ابن حيوس

ديوان ابن حيوس (473)

رقم الكتاب في المكتبة الشاملة: ٦٦٨٣٠
الطابع الزمني: ٢٠٢١-٠٦-١٦-٠٥-٥٨-٣٥
المكتبة الشاملة رابط الكتاب

المحتويات

١ ديوان ابن حيوس ٥

عن الكتاب

الكتاب: ديوان ابن حيوس
المؤلف: أبو الفتيان محمد بن سلطان بن محمد بن حيوس الغنوي
(٣٩٤ - ٤٧٣ هـ = ١٠٠٣ - ١٠٨١ م)
المصدر: الشاملة الذهبية

عن المؤلف

سنة الولادة / سنة الوفاة

١ ديوان ابن حيوس

البحر : خفيف تام (عاذَ بِالصَّفْحِ مَنْ أَحَبَّ لْبقاءَ ** وَ احتمى جاعلُ الخضوع وقاءَ)
(فَلْتَنَمْ أُمَّةُ الْمَسِيحِ طَوِيلاً ** كَفَّ مَنْ يَمْنَعُ الْعِدى الْإِغْفاءَ)
(ملكٌ يطلبُ الملوكُ رضاهُ ** مثْلَما يَطْلُبُ العَلِيلُ الشِّفاءَ)
٤ (قسمتْ راحتاهُ جوداً وفتكاً ** في الْأَنامِ السَّرَّاءَ وَالضَّرَّاءَ)
٥ (ما بهرتَ العقولَ يا معجزَ الآيا ** تِ إِلاَّ لِتَجْمَعَ الْأَهْواءَ)
٦ (هُدْنَةٌ بَقَّتِ النُّفُوسَ عَلَى الرُّو ** فكانوا بشكرها أملياءَ)
٠ (نظرٌ ثبتَ الممالكَ فيهمْ ** ربَّ أخذٍ تخالهُ إعطاءَ)
(لا يَعُدُّوا هذِي الْمَنائِحَ خُسْراً ** وَإِنِ اسْتَعْجَمَ الْمَقَالُ فَذِي الأفْ)
(لَنْ يُرِيدَ الْجَزاءَ مِنْكَ عَلَيْها ** مَلْكُهُمْ ، حَسْبُهُ رِضاكَ جَزاءَ)
(سَلَّ مَنْهُ سَيْفاً عَلَى غِيَرِ الأ ** يَّامِ وَ جْتابَ نَثْرَةً حَصْداءَ)

---

١٤ (يا مُبِيدَ الْأَحْقادِ أَعْظَمُ طَبٍّ ** واحدٌ عمَّ نفعهُ الأعضاءَ)
٧ (حزتَ حكمَ الجيوشِ فيهمْ وما جهز ** تَ جيشاً وَلا عقدتَ لواءَ)
٨ (فَأَقِمْ وادِعاً فَما نِلْتَ بالآ ** راءِ تُفتي العِدى وَتُبْقي العِداءَ)
٩ (وَعظتهمْ آياتكَ اللائي حطتْ ** عنْ رجالِ الخلافةِ الأعباءَ)
٠ (قَتَلَتْ مَنْ دَنا مِنَ الْحَرْبِ جَهْلاً ** وَأَخافَتْ أَخْبارُها مَنْ تَناءَى)
(وَكلابٌ إِذْ صبحتهمْ بيومٍ ** أَكْثَرَ الْقَتْلَ فِيهِمُ وَالسِّباءَ)
(في كُماةٍ تَمْشي الْبَراحَ إِلى الْمَوْ ** دِ إِلاّ لِتَعْدَمَ الأَكْفاءَ)
(كيفَ يقوى على محاربةِ الطا ** ردِ من لا يواجهُ الطرداءَ)
٤ (كانَ إِقدامُ عامِرٍ لَكَ إِضْرا ** ءً وقَدْ أَحْسَنُوا هُناكَ الْبَلاءَ)
٧ (حِينَ راؤُا السُّيُوفَ لَمْ تُغْنِ شَيْئاً ** أَغْمَدُوها وَجَرَّدُوا الآراءَ)

---

٢٩ (وَأَناخُوا بِكَ الْمُنى حِينَ أَلْفَوْا ** في يديكَ الأراءَ وَالإجراءَ)
٠ (فسقيتَ المنى منَ الأمنِ رياً ** وَركزتَ القنا اللدانَ ظماءَ)
(منةٌ علمتْ ذوي البخلِ الجو ** دَ وَسَنَّتْ للْعادمينَ الْوَفاءَ)
(فَعَلُوا ما حَباكَ مَجْداً فَلَمْ أَدْ ** رِ اعْتِماداً أَتَوْهُ أَمْ إِخْطاءَ)
٤ (حينَ فكوا أسرى فأحرزتَ أجراً ** وَأنالوا وفراً فحزتَ ثناءَ)
٦ (فَاشْكُرِ الْآنَ لِلْمَساعِي اللَّواتي ** جَعَلَتْ في إِسارِكَ الطُّلَقاءَ)
٨ (لوْ تيممتَ أرضَ خفانَ يوماً ** لأحلتَ الزئيرَ فيها عواءَ)
٩ (عطفوا دهرهمْ بعطفكَ علماً ** أَنَّهُ لَنْ يَشاءَ حَتَّى تَشاءَ)
٤٠ (عَرَفَ النَّاسُ مِنْهُمُ الْحَزْمَ قِدْماً ** فلهذا سموهم حكماءَ)

٤ (لمْ تزلْ تقهرُ العدى فلهذا ** كُلَّما أَنْجَبُوا اسْتَزَدْتَ سَناءَ)

---

٤ (يحرزونَ المدى وَتذهبُ بالحمدِ ** فما يربحونَ إلاّ العناءَ)

٤ (أيُّ حيفٍ وَللخلافةِ سيفٌ ** تَسْتَمِدُّ السُّيوفُ مِنْهُ الْمَضاءَ)

٤٤ (فلتفاخرْ بحدهِ بعدَ علمٍ ** ةَ فَ صْفَحْ حَمِيَّةً وَإباءَ)

٤٦ (رُقْتَهُمْ بِالإباءِ وَالنُّصْحِ فَالآ ** باءُ منهمْ توصي بكَ الأبناءَ)

٤٧ (وَأَبْنَتَ الْغِنى لَهُمْ عَنْ جَميعِ الْ ** خلقِ مذْ صادفوا لديكَ الغناءَ)

٤٨ (توقدُ النارُ في الظلامِ وَلكنْ ** لَيْسَ يَجْلُو الْهَزِيعَ كَابْنِ ذُكاءَ)

٥٠ (خابَ راجي الْعُلُوِّ يا عَضُدَ الدَّوْ ** لةِ مذْ أحرزتْ يداكَ العلاءَ)

٥ (وَلمنْ يبتغي عقوقكَ ظنٌّ ** عودتهُ صفاتكَ الإكداءَ)

٥ (مَنْ بَغى أَنْ يَعِزَّ سِلْماً وَحَرْباً ** فَلْيقارِعْ قِراعَكَ الأعْداءَ)

٥٤ (فَإذا ما الأصْحابُ خامَتْ عَنِ الأرْ ** بابِ كانُوا بِسَيْفِهِ عُتَقاءَ)

---

٥٥ (أنتَ غيثٌ إذا اعترى الأرضَ محلٌ ** وَدواءٌ إذا اشتكى الدينُ داءَ)

٥٦ (فضتَ حتى على التراب نوالاً ** وَفَكَكْتَ الْعُناةَ حَتّى الْماءَ)

٥٧ (أَفَعَيْناً حَفَرْتَ أَمْ هُوَ بَحْرٌ ** بانَ لما كشفتَ عنهُ الغطاءَ)

٥٨ (لَمْ نَخَلْ قَطُّ أَنَّ في الْعَزْمِ سَيْلاً ** تَذْهَبُ الرّاسِياتُ فيهِ جُفاءَ)

٥٩ (فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقولُ : تَعالَتْ ** هِمَّةٌ تَتْرُكُ الْجِبالَ هَباءً)

٦ (قَدْ رَأَتْ رَأْيَكَ الْمُلوكُ وَعَجْزاً ** تَرَكُوا ما أَتَيْتَ لا إِلْغاءَ)

٦ (لأفَضْتَ الأمْواهَ حَتَّى نَخِيلَ الصَّ **)

٦٥ (جادها منْ جميلِ رأيكَ نوءٌ ** قَدْ كَفاها أَنْ تَرْقُبَ الأنْواءَ)

٦٦ (فجنى أهلها منَ الماءِ مالاً ** إنَّ ريَّ الثرى يفيدُ الثراءَ)

٦٧ (فَلْيَشِمْ غَيْرُنا السَّحابَ فَقَدْ أنْ ** شَأْتَ في الأرضِ دِيمَةً وَطْفاءَ)

---

٦٨ (نعمةٌ عمتِ البلادَ وَأخرى ** في ابنِ سيفٍ قدْ عمتِ الأحياءَ)

٦٩ (فَانْكَفا مُطْلَقاً وَلَوْ غَيْرُكَ الطَّا ** لِبُ إِطْلاقَهُ لَطالَ ثَواءَ)

٧٠ (وَإذا الخطبُ طالَ في دفعهِ الخط ** بُ وَأعيا فصلتهُ إيماءَ)

٧ (منةٌ في عديَّ قدْ جللتِ الغماءَ ** عَنْهُمْ وَفاقَتِ النَّعْماءَ)

٧ (عَظُمَتْ مَوْقِعاً وَما زِلْتَ بِالآ ** لاءِ قدماً تطرزُ الألاءَ)

٧ (كلَّ يومٍ تسدي إليهمْ يداً بي ** ضاءَ تلوي بأزمةٍ سوداءَ)

٧٤ (فَتَغَمَّدْ سَمِيَّهُ مِنْكَ بِالرَّأْ ** فةِ وَالعفو محسناً إنْ أساءَ)

٧٥ (مُلْحِقاً بِالإحْسانِ مَعْناً بِكَلْبٍ ** ليكونَ الحيانِ فيهِ سواءَ)

٧٦ (قدْ أصمَّ الخطوبَ منْ حيثُ نادى ** ملكٌ بالندى يجيبُ النداءَ)

٧٧ (فتداركْ حشاشةً لمْ تدعْ من ** ها صروفُ الزمانِ إلاَّ ذماءَ)

---

٧٩ (ليسَ ذا الملكُ راضياً أنْ ترى الرو ** مُ لعربٍ منْ بعدها خفراءَ)
٨٠ (خَلَفَتْكَ الْمُلُوكُ فيهمْ وَلكِنْ ** مِثْلَما يَخْلُفُ الظَّلامُ الضِّياءَ)
٨(لمْ تزلْ مبدعاً فلمْ أدرِ إلها ** ماً عرفتَ الإعجازَ أمْ إيحاءَ)
٨(أَمْ أَصارَ السُّمُوَّ قِسْمَكَ مَن عَ ** لَّمَ مِنْ قَبْلُ آدَمَ الأسماءَ)
٨(فَتَجاوَزْ رُكوبَ جُرْدِ الْمَذاكي ** أَنَفاً مِنْهُ وَامْتَطِ الْجَوْزاءَ)
٨٤ (ميزتكَ الأفعالُ عنْ عالمِ الأر ** ضِ فَلا غَرْوَ أَنْ تَنالَ السَّماءَ)
٨٥ (غمرتني آلاءُ جودكَ حتى ** لمْ تدعْ لي في العالمينَ رجاءَ)
٨٦ (فَرَفَضْتُ الْوَرى وَغَيْرَ مَلُومٍ ** تاركُ الرشحِ منْ أصاب الرواءَ)
٨٧ (دامَ عَيْشِي في ذا الْجَنابِ هَنيئاً ** فليدمْ في ذراهُ شعري هناءَ)
٨٨ (حَسُنَتْ في الْعُيُونِ مَرْأَىً مَساعِي ** كَ وَطابتْ بينَ الورى أنباءَ)

---

٨٩ (خَلَقَ اللهُ فيكَ ما شِئْتَ فَضْلاً ** فليقلْ كلُّ مادحٍ ما شاءَ)
٩٠ (قدْ ملأتَ الأرضَ العريضةَ عدلاً ** فملا أهلها السماءَ دعاءَ)
٩(فَوَقانا الأَسْواءَ فيكَ جَميعاً ** مَنْ وَقانا بِقُرْبِكَ الأَسْواءَ)

البحر : طويل (شفاءُ الهدى ياسيفهُ العضبَ أنْ تشفا ** وَكَفُّ اُلْخُطُوبِ الْمُدْلَهِمَّةِ أَنْ تُكْفا)
(فجاوزتَ أقصى عمرِ نوحٍ معوَّضاً ** عنِ العامِ منْ أعوامِ مدَّتِهِ ألفا)
(حَياةُ بَني الدُّنْيا حَياتُكَ سالِماً ** فلا بدّلَ الإسلامُ منْ قوَّةٍ ضعفا)
٤ (أَنْمَتَ عُيُونَ الْخَلْقِ بَعْدَ سُهادِها ** كذا كلُّ جفنٍ مذْ تأَلَّمَتَ ما أغفا)
٥ (إلى أنْ وقاكَ اللهُ لطفاً بخلقهِ ** فلا عدموا منهُ تباركَ ذا اللُّطفا)
٦ (وأَمَّنهمْ فيكَ المخاوفَ كلَّها ** كما أمنوا في ظلّكَ الجورَ والعسفا)
٧ (فسرَّتْ قلوبٌ شافهتكَ بسرِّها ** عَلَى أَنَّهُ ما كانَ فِيما مَضى يَخْفا)
٨ (أَيُجْحَدُ ما تُولِيهِ آلاءُ مُنْعِمٍ ** إذا جارَ صَرْفُ الدَّهْرِ كانَ لَهُ صَرْفا)
٩ (وَذُو الأَمَلِ الْمَغْضُوضِ قَد عادَ طامِحاً ** فأوفى على النُّعمى وذو النَّذرِ قدْ وفّا)
٠ (فلو لمْ تكنْ فينا لُمتنا مخافةً ** وَلَوْ عَدِمَتْكَ الأَرْضُ لَمْ تَأْمَنِ الْخَسْفا)

١(أَلَسْتَ تَرى النَّبْتَ الَّذِي أَطْلَعَ الْحَيَا ** إذا ما جفا صوبُ الحيا تربهُ جفّا)
(فَلاَ فَلَّتِ الأَيَّامُ عَزْماً مَضاؤُهُ ** شفى الحقَّ منْ أدوائه بعدَ أنْ أشفا)
(ولا سكنتْ ريحُ المظفَّرِ إنَّها ** إِذَا عَصَفَتْ كانَ الْمُلُوكُ بِها عَصْفا)
٤ (ولا برحتْ نيرانهُ كلَّما طغتْ ** سيولُ الرَّدى تطفو عليها ولا تُطفا)
٥ (لِشَكْوَاكَ أَخْفى الْجَوُّ عَنَّا غَمامَهُ ** زَماناً فَمُذْ عُوفِيتَ أَظْهَرَ ما أَخْفا)
٦ (أرادَ يرينا اللهُ جاهكَ عندهُ ** ونحمْ منكَ أولى بالمحبَّةِ والزُّلفا)

٧ (ظهرتَ فظلَّتْ نعمتانِ أظلَّتا ** وإنْ كنتَ للإمحالِ عنْ أرضنا أنفا)
٨ (فدتْ أنفسُ الأملاكِ نفساً شريفةً ** إذَا انْفَرَدَتْ عَنْهُمْ فَسائِرُهُمْ أَكْفا)
٩ (وَطَوْدَ فَخَارٍ فَخْرُ مَنْ عَزَّ مِنْهُمُ ** وطالَ محلاًّ أنْ يكونَ لهُ لحفا)
٠ (أَشَدَّهُمُ كَفًّا لِنائِبَةٍ عَرَتْ ** وأندادُهمُ إنْ سيلَ مكرُمةً كفّا)

٢(وأروعَ عفّى في التَّجاوزِ والتُّقى ** على منْ بعدَ اقتدارٍ ومنْ عفّا)
(لَقَدْ مَلأَتْ أَخْبَارُهُ وَهِباتُهُ ** أنوفَ الورى عرفاً وأيديهمْ عرفا)
(فَيا مَنْ سَقَتْنا الأَمْنَ وَالْعَدْلَ وَالْغِنى ** عَلَى ظَمَإٍ أَيَّامُ دَوْلَتِهِ صِرْفا)
٤ (وَيا ذَا الْمَعالِي لاَ يُعَدِّدُ فَضْلَها ** مَقالٌ أَيُفْنِي الْبَحْرَ وَارِدُهُ غَرْفا)
٥ (وَعَجْزُ الْمَساعِي أَنْ تَنالَ أَقَلَّها ** كَعَجْزِ الْقَوافِي أَنْ تُحِيطَ بِها وَصْفا)
٦ (لئنْ جئتَ في أخرى الزَّمانِ معقّباً ** فمجدُكَ لا يقفو ولكنَّهُ يُقفا)
٧ (وَلاَ خُلْفَ أَنَّ الدَّهْرَ عادَ بِوَجْهِهِ ** إِلَيْكَ إِلى أَنْ صارَ قُدَّامُهُ خَلْفا)
٨ (رَأَى مُعْجِزَاتٍ مِنْكَ يا عُدَّةَ الْهُدى ** تَطَلَّبَها فِي الْعالَمِينَ فَما أَلْفا)
٩ (وكَمْ طالبٍ ذا المجدَ حاولَ عطفهُ ** فَلَمَّا أَبى عِزّاً ثَنى دُونَهُ عِطْفا)
٠ (أَباحَتْكَ أَقْطَارَ الْبِلادِ عَزَائِمٌ ** كَفَيْنَ السُّيُوفَ السَّلَّ وَالْجَحْفَلَ الزَّحْفا)

٣(وأمطتكَ أطرافُ الأسنَّةِ رتبةً ** تودُّ الثُّريَّا أنْ تدومَ لها إلفا)
(محرَّمةً لَمْ ترضَ قبلكَ راكباً ** وَأَحْرِ بِهَا مِنْ بَعْدِ أَنْ تَمْنَعَ الرِّدْفا)
(وَلَوْ شِئْتَ تَدْوِيخَ الْمَمالِكِ سُرْعَةً ** لَكُنْتَ بِها أَغْرى مِنَ النَّارِ بِالْحَلْفا)
٤ (لقدْ عجزَتْ أربابها أنْ تعزَّها ** متى شئتها والضَّيمُ بالعجزِ لا يُنفا)
٥ (ولوْ حزموا أعطوكَ شطرَ الَّذي حووا ** فذلكَ فوقَ النّصفِ أنْ تأخذَ النّصفا)
٦ (تمهَّلتَ علماً أنَّها لكَ دونهمْ ** وملتمسُ الممنوعِ يأخذهُ خطفا)
٧ (أبحتنيَ الإيسارَ علماً بأنَّني ** سيبقى على الأيَّامِ ما أودعُ الصُّحفا)
٨ (مَواهِبُ لاَ أَدْرِي إِذَا أَنَا شِمْتُها ** أَصَوْبَ بَنانٍ شِمْتُ أَوْ دِيَماً وُطْفا)
٩ (فَلاَ يُلْزِمَنّي شُكْرُها حَمْلَ ثِقْلِهِ ** فَمَنْ لِي بِشِعْرٍ حَامِلٍ مِنْهُ ما خَفَّا)
٤٠ (وقدْ خافَ دهرٌ ألحقَ الأبعدينَ بي ** وَعَدْلُكَ لاَ يَرْضى وَفَضْلُكَ بِي أَحْفا)

٤(لعمري لقدْ خوّلتُ ما دونهُ الغنى ** وفي عشرِ معشارِ الَّذي نلتُ ما كفَّا)
٤(وَمَا حَامِلي أَنْ أَسْتَزِيدَ مُصَرِّحاً ** سوى أنفي أنْ يجدعَ الدَّهرُ لي أنفا)
٤(تقاربُ بعضُ الخيلِ في السَّبقِ بعضها ** وَلَنْ يُلْحَقَ الطِّرْفُ الَّذي يَسْبِقُ الطَّرْفا)
٤٤ (أَنَا السَّابِقُ الْمُهْدِي إِلَيْكَ غَرَائِباً ** تَدُلُّ مَعَانِيها عَلَى جَوْهَرٍ شَفَّا)
٤٥ (فَمَيِّزْ مَدِيحاً لَنْ يَزَالَ صَرِيحُهُ ** عَلَى ذِي الْعُلاَ مَا عَاشَ شَاعِرُهُ وَقْفا)

٤٦ (أَأَتْرُكُ ذَا الْغَيْمَ الرُّكَامَ مُعَرَّضاً ** لِمَنْ رَامَ جَدْوَاهُ وَأَنْتَجِعُ الْهِفَّا)
٤٧ (ببرئكَ عافى اللهُ منْ عللِ المنى ** وَمِنْ مِنَنِ الْقَوْمِ الأُلَى بَخِلُوا أَعْفا)
٤٨ (فلا زلتَ للرَّاجينَ في كلِّ أزمةٍ ** حَيَاةً وَلِلأَعْدَاءِ حَيْثُ أَتَّجَوْا حَتْفا)

البحر : كامل تام (مَحْضُ إلاباءِ وَسُؤْدُدُ الآباءِ ** جعلاكَ منفرداً عنِ الأكفاءِ)
(وَلقدْ جمعتَ حميةً وَتقيةً ** ثنتا إليك عنان كُلِّ ثناءِ)
(يا مَنْ إذا أَجْرى الأنامُ حَديثَهُ ** وصلوا ثناءً طيباً بدعاءِ)
٤ (الدَّهْرُ في أَيامِ عِزِّكَ لا نَقَضَتْ ** متعوضٌ منْ ظلمةٍ بضياءِ)
٥ (وَتَحَكُّمُ الأيَّامِ مُنْذُ رَدَعْتَها ** عنْ جورها كتحكمِ الأسراءِ)
٦ (حُطْتَ الرَّعِيَّةَ بِالرِّعايَةِ رَأْفَةً ** فاضتْ على القرباءِ وَالبعداءِ)
٧ (وَشملتها بالعدلِ إحساناً بها ** فجزاكَ عنها اللهُ خيرَ جزاءِ)
٨ (عدلٌ كفيتَ بهِ العداءَ يضمهُ ** عَزْمٌ أَقامَ قِيامَةَ الأَعْداءِ)
٩ (عَزْمٌ إذا سَمِعَ الْعَدُوُّ بِذِكْرِهِ ** أغنى غناءَ الغارةِ الشعواءِ)
٠ (إنْ صلتَ كنتَ مجبنَ الشجعانِ أوْ ** ظافَرْتَ كُنْتَ مُشَجِّعَ الْجُبَناءِ)

---

١ (وَإذا مَرَرْتَ عَلَى مَكانٍ مُجْدِبٍ ** نابتْ يداكَ لهُ عنِ الأنواءِ)
(كَمْ أَزمةٍ سوداءَ راعتْ إِذْ عرتْ ** جليتها بندى يدٍ بيضاءِ)
(وَكَتيبَةٍ شَهْباءَ مِنْ ماذِيِّها ** لاقيتها بمنيةٍ دهماءِ)
٤ (تَلْقَى الْفَوارِسُ مَنْكَ في رَهَجِ الْوَغى ** زَيْدَ الْفَوارِسِ أَوْ أَبا الصَّهْباءِ)
٥ (وَ العزُّ لا يبقى لغيرِ معودٍ ** أَنْ يكشفَ الغماءَ بالغماءِ)
٦ (إِنَّ الأئِمَّةَ في اصْطَفائكَ أُيِّدُوا ** بِمُؤَيَّدِ الرّاياتِ وَالآراءِ)
٧ (ذي هِمَّةٍ عَدَوِيَّةٍ مارُوِّعَتْ ** بِعِدىً وَلا باتَتْ عَلَى عُدَواءِ)
٨ (وَجَدُوكَ في مَنْعِ التُّراثِ وَحِفْظِهِ ** أَقْوى الحُماةِ وَأَوْثَقَ الأُمَناءِ)
٩ (ما زلتَ مذْ أعلوا مكانكَ مازجاً ** صِدْقَ الْوَلاءِ لَهُمْ بِحُسْنِ وَفاءِ)
٠ (وَلَقَدْ أَعَدُّوا لِلْخُطُوبِ صَوارِماً ** لَيْسُوا وَأَنْتَ إِذا عَدَدْتَ بِسَواءِ)

---

٢ (تذكى مصابيحُ الظلامِ علالةً ** أبداً وَما يجلوهُ كابنِ ذكاءِ)
(لوْ كنتَ قدماً سيفهمْ لمْ يستثرْ ** أبناءُ هندٍ منْ بني الزهراءِ)
(أَوْ كُنْتَ ناصِرَ حَقِّهِمْ فيما مَضى ** ما حَازَهُ ظُلْماً بَنُو الطُّلَقاءِ)
٤ (ما غيظُ منْ يبغي محلكَ ضلةً ** إلاَّ كغيظِ ضرائرِ الحسناءِ)
٥ (حَسَدٌ كَحَرِّ النّارِ مُنْذُ عَراهُمُ ** لا زالَ غصهمُ ببردِ الماءِ)
٦ (يابْنَ الأُلى ما رُشِّحَتْ أَيْمانُهُمْ ** إلاَّ لِبَذْلِ نَدىً وَعَقْدِ لِواءِ)

٧ (نزلوا على حكمِ المروءةِ وَامتطوا ** بِالْبَأْسِ ظَهْرَ الْعِزَّةِ الْقَعْساءِ)
٨ (أَمْواتُهُمْ بِالذِّكْرِ كالأَحْياءِ ** وَلحيهمْ فضلٌ على الأحياءِ)
٩ (ولاكَ حمدانُ الفخارَ بأسرهِ ** وَأجلهُ لبني أبي الهيجاءِ)
٠ (الْفائضينَ عَلَى الْعُفاةِ مَواهِباً ** وَالناهضينَ بباهظِ الأعباءِ)

٣(سكنَ القصورَ العزُّ منذُ حضرتمُ ** وَبِكُمْ قَديماً حَلَّ في الْبَيْداءِ)
(وَعَلَوْتُمُ حَتَّى لَقالَ عَدُوُّكُمْ ** أَمُلُوكُ أَرْضٍ أَمْ نُجُومُ سَماءِ)
(فلتفخرْ بكمُ ربيعةُ بلْ بنو ** عَدْنانَ طُرًّا بَلْ بَنُو حَوَّاءِ)
٤ (أَيْديكُمُ مَشْكُورَةُ الآلاءِ ** وَوُجُوهُكُمْ مَشْهُورَةُ اللأْلاءِ)
٥ (وَأَرى مُشَبِّهَكُمْ بِأَهْلِ زَمانِكُمْ ** كَمُشَبِّهِ الإِصْباحِ بِالإِمْساءِ)
٦ (وَلأنتَ في الرؤساءِ غيرُ مطاولٍ ** وَكذلكَ ابنكَ في بني الرؤساءِ)
٧ (أَخَذَ الْحُسَيْنُ مِنَ الْمَحاسِنِ صَفْوَها ** عَفْواً وَما أَبْقى سِوى الأَقْذاءِ)
٨ (عَمْري لَقَدْ كُبِتَ الْحَسُودُ بِوُصْلَةٍ ** تَصِلُ الرِّفاءَ بِصالِحِ الأَبْناءِ)
٩ (وَاجتابَ منْ خلعِ الخلافةِ كلَّ ما ** تقذي سناهُ نواظرَ النظراءِ)
٤٠ (فَلْيَعْلُ أَبْناءُ الْمُلُوكِ كَما حَوى ** أَسْنى الْحِباءِ وَعُدَّ في الأَحْياءِ)

٤(وَمَلابِسُ الْخُلَفاءِ لائِقَةٌ بِمَنْ ** أَضحى أبوهُ ناصرَ الخلفاءِ)
٤(إِنْ حازَ أَقْطارَ السَّعادَةِ فهو مَنْ ** نَمَّتْ عَلَيْهِ مَخايِلُ السُّعَداءِ)
٤(وَتحدثْ تلكَ الشمائلُ أنهُ ** عَيْنُ الزَّمانِ بِأَلْسُنٍ فُصَحاءِ)
٤٤ (فَأَثْنِ الْمَلامَةَ في فِراقٍ بالِـغٍ ** بِأَبي عليٍّ أَشْرَفَ الْعَلْياءِ)
٤٥ (دَاني وَلا الدّاني حَياةَ النّائِي ** لمؤمليهِ أكرمُ الوزراءِ)
٤٦ (لنْ تحسبَ الضراءُ ضراءً إذا ** أفضتْ بصاحبها إلى السراءِ)
٤٧ (فاجعلهُ مثلَ الشمسِ ينفعُ وقعها ** وَضياؤها وَمكانها متنائي)
٤٨ (للعزَّ سارَ محمدٌ عنْ أهلهِ ** ثمَّ استعانَ بنصرةِ الغرباءِ)
٤٩ (إِنْ كانَ عَنْ عَيْنَيْكَ غابَ فَلَمْ تَغِبْ ** أَنْباءُ مَنْ يَأْتي مِنَ الأبناءِ)
٥(لا يجحدنكها الحسودُ تجاهلاً ** فالصبحُ لا يخفي على البصراءِ)

٥(إِنَّ الْمَحامِدَ في الْمَحافِلِ رُتْبَةٌ ** ما حرمتْ إلاّ على البخلاءِ)
٥(فَتَمَلَّ مِنْ وَشْيِ الْقَريضِ مَلابِساً ** طَرَّزْتَها بِجَلالَةٍ وَعَلاءِ)
٥٤ (لَوْ كانَ لِلْعَرَبِ الْقَديمَةِ مِثْلُها ** لَمْ تَحْمَدْ الْمَصْنُوعَ في صَنْعاءِ)
٥٥ (إِنِّي عَقَلْتُ رَكائِبي وَوَسائِلي ** في حَضْرَةٍ مَسْكُونَةِ الأَفْناءِ)
٥٦ (مأهولةِ الأرجاءِ بالنعمِ التي ** ما كدرتْ بالمنَّ وَ الإرجاءِ)
٥٧ (شفعتُ مواهبها الجسامُ بعزةٍ ** كفلتْ بإعدائي على أعدائي)

٥٨ (أبقيةَ البيتَ الرفيع بناؤهُ ** لازِلْتَ تِرْبَ عُلىً حَلِيفَ بَقاءِ)
٥٩ (مستمتعاً بالمأثراتِ ممتعاً ** أُذُنَ السَّمِيعِ بِها وَعَيْنَ الرّائي)
٦٠ (إِنّا لَنَدْعُو بِالبَقاءِ لِتَسْلَما ** أبداً وَلا ندعو بقربِ لقاءِ)
٦(فَرَقاً لَعَمْرُكَ أَنْ يُفارِقَ عاصِماً ** بِالْبَأْسِ مَعْصُوماً مِنَ الْفَحْشاءِ)

٦(حكمٌ بغيرِ تحاملٍ وَحراسةٌ ** حمتِ الهدى وَتقىً بغيرِ رياءِ)
٦(** هذا الْوَرى فَضْلاً عَنِ الأَمَراءِ)
٦٤ (إِنّا أَمِنّا السُّوءَمُنْذُوَلِيتَنا ** فَوَقَتْكَ أَنْفُسُنا مِنَ الأَسْواءِ)
٦٥ (وَهناكَ ذا العيدُ الذي حسنتهُ ** وَبَقِيتَ مَخْصُوصاً بِكُلِّ هَناءِ)
٦٦ (مستعلياً بمناقبٍ مسموعةٍ ** مِنْ أَلْسُنِ الْخُطَباءِ والشُّعَراءِ)

البحر : خفيف تام (قَدْ كَفى اللّهُ وَهْوَ نِعْمَ الْكَافِي ** وَشَفَى الْمَجْدَ وَهْوَ أَلْطَفُ شَافِ)
(جرَّ ذاكَ الخوفُ الَّذي نكسَ الأب ** صارَ تيهاً قدْ بانَ في الأعطافِ)
(نِعْمَةٌ أَخْلَفَتْ ظُنُونَ الأَعادِي ** فِيكَ دَامَتْ مَظِنَّةَ الإِخْلاَفِ)
٤ (طالَما أَرْجَفُوا وَكانَتْ هَوَادِي ** ذي المذاكي نتيجةَ الإرجافِ)
٥ (يا أميرَ الجيوشِ يا عدَّةَ الظَّا ** هِرِ أَكْرِمْ بِذَا النِّدَاءِ الْمُضافِ)
٦ (لَكَ مِنْ قَلْبِ كُلِّ مَنْ وَحَّدَ اللّهَ ** مكانٌ مشاركٌ للشَّغافِ)
٧ (فَفِدَاءٌ لِعَدْلِكَ الْمالِئِ الأَرْ ** ضَ وَكَانَتْ غُفْلاً مِنْ الإِنْصافِ)
٨ (أممٌ مذْ وليتَ أمرَ اللَّيالي ** آذَنَتْهُمْ صُرُوفُها بِانْصِرَافِ)
٩ (أَنْتَ سَيْفُ اللّهِ الَّذِي لَيْسَ يَحْتا ** جُ غداةَ الوغى إلى إرهافِ)
٠ (وسراجُ الدُّنيا فدامتْ إلى أنْ ** تنقضَّى منيرةَ الأكنافِ)
---
١ (إِنَّ رأيَ الوزيرِ أَسَّسَ عزّاً ** أنتَ أعليتهُ بذي الأسيافِ)
(مَنْ يُضِعْ أَمْرَهُ فإِنَّ إِحامَ العصْ ** رِ يدري منْ يصطفي ويصافي)
(كلُّ منْ خالفَ الخلافةَ قدْ رآ ** ءَ بعينِ اليقينِ عقبى الخلافِ)
٤ (أَسْرَفُوا ضِلَّةً فَأَسْرَفْتَ عَدْلاً ** قَدْ يُماطُ الإِسْرَافُ بِالإِسْرَافِ)
٥ (وَاسْتَعانُوا بِنُصْرَةِ الرُّومِ وَالرُّو ** مُ هَباءٌ تَسْفِيهِ هذِي السَّوَافِي)
٦ (جَهِلُوا أَمْرَهُمْ فَقَدْ عَلِمُوهُ ** ذكروا البحرَ عندَ وردِ النّطافِ)
٧ (فَأَتَوا أَرْوَعاً يَفُوقُ البَرَايا ** بِفَعالٍ مُوفٍ وَقَوْلٍ وَافِ)
٨ (وتلافوا وما سواكَ رجاءٌ ** كَمْ تَلافٍ ثَنى عِنانَ تَلافِ)
٩ (فاصطنعْ منْ أتاكَ فالرُّمحُ لا ين ** فعُ إلاَّ منْ بعدِ عضِّ الثّقافِ)
٠ (ليسَ ينجي الطَّريدَ منْ هذهِ الهمَّةِ ** غَيْرُ الإِرْقَالُ وَالإِيجافِ)
---

٢ (فلينيبوا فما لمنْ أنتَ قافٍ ** بِشَبَا الْعَزْمِ مَنْزِلٌ دُونَ قافِ)
(وليشيموا نداكَ فالوردُ صافٍ ** ولفيؤوا إليكَ فالظِّلُّ ضافِ)
(فِي رِياضٍ جِيدَتْ بِصَوْبِ الْعَطايا ** فسوامُ الآمالِ غيرُ عجافِ)
٤ (خلقٌ لا يضيقُ إنْ ضاقتِ الأخ ** لاَقُ عَمَّنْ تَضِيقُ عَنْهُ الْفَيَافِي)
٥ (واعتزامٌ يلينُ في الزَّمنِ اللَّي ** نِ ويجفو على الزَّمانِ الجافي)
٦ (كَرَمٌ فَائِضٌ وَعِزٌّ بِأَطْرَا ** فِ العوالي ممنَّعُ الأطرافِ)
٧ (ما لعرقِ الأتراكِ لا اجتثَّهُ الدَّه ** رُ وَلاَ مَالَ دَوْحُهُ لِانْقِصَافِ)
٨ (فأراهمْ قوادماً في جناحِ ال ** عزِّ والنَّاسُ دونهمْ كالخوافي)
٩ (معشرٌ ينسبُ الفخارُ إليهمْ ** فتكاتٌ لكلِّ ضيمٍ نوافِ)
٠ (شيَّدوا فخرهمْ بفخركَ لمَّا ** عاينُوا الْمَجْدَ ظَاهِراً غَيْرَ خافِ)

---

٣ (وقُريشٌ لولا الرِّسالةُ والتَّنز ** يلُ ما أذعنتْ لعبدِ منافِ)
(كُلَّما رُمْتُ مِنْ صِفاتِكَ صِنْفَاً ** أخذتْ بي علاكَ في أصنافِ)
(أَنْتَ نَبَّهْتَ ذَا الْكَلاَمَ فَلاَ نا ** مَتْ جُفُونِي إِنْ نامَ لَيْلُ القَوافِي)
٤ (عَنْ مَعانٍ تَكْسُو الْمَنَاقِبَ أَفْوَا ** فَ ثناءٍ أبقى منَ الأفوافِ)
٥ (بالغاتٍ أَقْصى الدُّنا تُنْزِلُ الْمَشْ ** روفَ أعلى منازلِ الأشرافِ)
٦ (قَدْ سَقَتْ هذِهِ اللُّهى شَجَرَاتٍ ** كلَّ حينٍ لهنَّ حينُ قطافِ)
٧ (خابَ سَعْيُ الْقَرِيضِ إِنْ مَلَّ مِنْ إِتْ ** حافِ مَنْ لاَ يَمَلُّ مِنْ إِتْحافِي)
٨ (مُنْكِراً عُرْفَهُ وَ أَيُّ ثَناءٍ ** بَينَ إِنْكارِهِ وَبَيْنَ اعْتِرَافِي)
٩ (كلَّما جئتُ أشتكي ضعفَ شكري ** عن عطاياهُ لجَّ في الإضعافِ)
٤٠ (وَثَنائِي وَإِنْ عَلاَ لاَ يُوَفِّي ** حَقَّ جَدْوى فِي كُلِّ يَوْمٍ تُوَافِي)

---

٤ (كَيْفَ يُثْنِي مِنْ مَكْرُماتِكَ بِالْحا ** ضِرِ مَنْ لاَ يَقُومُ بالأَسْلاَفِ)
٤ (صرتُ أبغي فواضلَ العيشِ تبذي ** راً وَما كُنتُ طامِعاً بِالكَفافِ)
٤ (لَمْ أَخَلْ وَالْآحادُ تَنفِرُ مِنِّي ** أَنْ تَصِيرَ الْآلاَفُ مِنْ أُلاَّفِي)
٤٤ (كلُّ عافٍ ينتابُ فضلك قدْ أص ** بَحَ يَنْتَابُ فَضْلَهُ كُلُّ عَافِ)
٤٥ (صَدَّقَتْ هذِهِ الْمَخَايِلُ بِالإِحْ ** سانِ قولَ المدَّاحِ والوُصَّافِ)
٤٦ (فبقاءُ المديحِ ما لَمْ يكنْ في ** كَ بَقَاءُ الْحَبَابِ فَوْقَ السُّلاَفِ)
٤٧ (فجبانُكَ الَّذي براكَ بألطا ** فٍ توالى منْ أنفسِ الألطافِ)
٤٨ (وَعَوَافٍ تَتْرى وَلاَ رُؤِيَتْ مِنْكَ ** ربوعُ العليا وهنَّ عوافِ)

البحر : بسيط تام (أَمَّا الْفِراقُ فَقَدْ عاصَيْتُهُ فَأَبى ** وَطالَتِ الْحَرْبُ إِلاّ أَنَّهُ غَلَبا)

(أراني البينُ لما حمَّ عنْ قدرٍ ** وَداعنا كلَّ جدَّ قبلهُ لعبا)
(أَشْكُو إِلى اللهِ فَقْدَ السَّيْفِ مُنْصَلتاً ** وَالليثِ مهتصراً وَالغيثِ منسكبا)
٤ (وَالْعِلْمِ وَالْحِلْمِ وَالنَّفسِ الَّتي بَعُدَتْ ** عنِ الدنياتِ وَالصدرِ الذي رحبا)
٥ (وَمنْ أعادَ حياتي غضةً وَيدي ** مَلأى وَرَدَّ لِيَ الْعَيْشَ الَّذي ذَهَبا)
٦ (قدْ كنتُ أكرعُ كاساتِ الكرى نخبا ** وَبَعْدَ بَيْنِكَ لَمْ أَظْفَرْ بِهِ نُغَبا)
٧ (وَقدْ أظلنيَ السقمُ المبرحُ بي ** فَإِنْ سَلِمْتُ فَما أَدَّيْتُ ما وجَبا)
٨ (مااعْتَضْتُ مِنْكَ وَلَوْ مُلِّكْتُ مامَلَكَتْ ** يمينُ قارونَ أوْ سكنتُ عرشَ سبا)
٩ (أقولُ هذا وَقدْ صيرتَ لي نشبا ** لولاكَ لَمْ أرَ لي في غيرهِ نسبا)
٠ (يَ بْنَ الْمُقَلَّدِ قَدْ قَلَّدْتَني مِنَناً ** ماقارَبَ الْحَمْدُ أَدْناها وَلا كَرَبا)

١ (سَأَمْلأُ الأَرْضَ مِنْ شُكْرٍ يُقارِنُ ما ** أَوْلَيْتَنِي رَضِيَ الشّانِيكَ أَوْ غَضِبا)
(فيمنُ جدكَ أفضى بي إلى ملكٍ ** ماابْتَزَّهُ الشِّعْرُ إِلاّ هَزَّهُ طَرَباً)
(مَحْضِ القَبِيلَيْنِ يُلْفى صالِحاً أَبَداً ** في حلبةِ الفخرِ وَثاباً إذا نسبا)
٤ (ولادتانِ لهُ منْ عامرٍ قضتا ** أَنْ يَشْرُفَ النّاسَ خالاً فاقَهُمْ وَأَبا)
٥ (أغنى وَأقنى وَأدنى ثمَّ أرغبَ في ** إنعامه فأفاد العقل والأدبا)
٦ (يزيدني كلما أحضرتُ مجلسهُ ** فضيلةً لَمْ يدعْ لي غيرها أربا)
٧ (لَوْ تَدَّعي الشَّمْسُ يَوْماً نُورَهُ كُسِفَتْ ** وَلَوْ جرى النجمُ يبغي شأوهُ لكبا)
٨ (شمائلٌ بصنوفِ الفضلِ ناطقةٌ ** وَهمةٌ قارنتْ بلْ طالتِ الشهبا)
٩ (تدنو العلى أبداً منهُ وَإِنْ بعدتْ ** على سواهُ وَينأى كلما قربا)
٠ (في الممحلاتِ غمامٌ لا يقالُ ونى ** وَفي الْحُروبِ حُسامٌ لا يُقالُ نَبا)

٢ (وَقبلَ قلعتهِ دامتْ ممنعةً ** ما إنْ رأينا سماءً تمطرُ الذهبا)
(فَكُلُّ نَوْءٍ بِمِصْرٍ جادَني زَمَناً ** فداءُ نوءٍ سقاني الريَّ في حلبا)
(أرى المطامعَ ضلتْ وَهيَ رائدتي ** قِدْماً وَقَدْ هُدِيَتْ فَاخْتارَتِ السُّحُبا)
٤ (يَعِنُّ ذِكْرُكَ أَحْياناً فَيُخْبِرُني ** فرطُ الإضاحةِ عنْ قلبٍ إليكَ صبا)
٥ (يصغي لهُ في حديثٍ جاءَ مقتضياً ** لَهُ وَيَبْغيهِ إِنْ لَمْ يَأْتِ مُقْتَضِبا)
٦ (أثني فيعجبهُ قولي ويكثرُ منْ ** سَلامَتي بَعْدَ أَنْ لَمْ فارَقْتُكَ الْعَجَبا)
٧ (يامُحْرِزَ الْمَجْدَ مَوْرُوثاً وَمُبْتَدَعاً ** وَحائزَ الفضلِ مولوداً وَمكتسبا)
٨ (وَكُلُّ ما نِلْتُ مِنْ عِزٍّ وَتَكْرِمَةٍ ** وَثَرْوَةٍ فَإِلى آلائِكَ انْتَسَبا)
٩ (لَمْ يعدُ منْ شامَ نصراً عندَ نائبةٍ ** خِيفَتْ بَوائِقُها إِدْراكَ ماطَلَبا)
٠ (سللتهُ وَضربتُ النائباتِ بهِ ** ما كُلُّ من سلَّ سَيفاً صارماً ضرباً)

٣ (فَمَرَّ كَالسَّهْمِ إِسْراعاً لِوِجْهَتِهِ ** إِنْ هِيْجَ عَنَّ وَإِنْ سِيلَ الْجَزِيلَ حَبا)

(بِهِمَّةٍ لاتُجارَى في اكْتِسابِ عُلىً ** وَعزمةٍ لا تشكى الأينَ وَالوصبا)
(تلقى أعاديهِ منهُ شرَّ منْ لقيتْ ** وَيَصْحَبُ الْمَجْدُ مِنْهُ خَيْرَ مَنْ صَحِبا)
٤ (وَيُشْبِهُ التُّركَ إِقْداماً وَمَحْمِيَةً ** فَإِنْ دَعاهُ وَفاءٌ عاوَدَ الْعَرَبا)
٥ (صاحبتهُ ولداً براً يعينُ على ** قَطْعِ الطَّريقِ فَكَانَ الْوالِدَ الْحَدِبا)
٦ (تَلاكَ فِيَّ فَأَكْرِمْها مُصاحَبَةً ** تعطي المنى وَتزيلُ الهمَّ وَالتعبا)
٧ (يابْنَ الَّذينَ إِذا شَبَّتْ وَغىً مَلَؤُا ** دروعهمْ نجدةً وَاستفرغوا العيبا)
٨ (وَخَوَّفُوا النّاسَ فَارْتاعَتْ مُلُوكُهُمُ ** تروعَ السربِ لما عارضَ السربا)
٩ (منْ أَمَّ مسعاكَ أنضى فكرهُ سفهاً ** وَلَسْتَ تَلْقاهُ إِلاّ خائِفاً وَصِبا)
٤٠ (وَقَدْ حللتَ بثغرٍ عزَّ ساكنهُ ** سددتهُ بسدادٍ صحح اللقبا)

---

٤ (ظافَرْتَ مالِكَهُ دامَتْ سَعادَتُهُ ** بمحضِ ودٍّ أزالَ الشكَّ وَالريبا)
٤ (فأنتما فيهِ سيفا عصمةٍ وَردى ** أمضى منَ المرهفاتِ الباتراتِ شبا)
٤ (إِنْ طاولا علوا أَوْ فاضلا فضلا ** أَوْ حارَبا حَرَبا أَوْ خاطَبا خَطَبا)
٤٤ (إِنّي أَقُولُ وَلَيْسَ الْمَيْنُ مِنْ شِيَمي ** إِنّي شَريكُكَ فِيما عَنَّ أَوْ حَزَبا)
٤٥ (لَمّا اشْتَكَى مُرْشِدٌ أَعْظَمْتُهُ نَبَأً ** ذادَ الكرى وَاستثارَ الهمَّ وَالوصبا)
٤٦ (حتى إذا جاءتِ البشرى بصحتهِ ** قَضَتْ بِتَسْكينِ قَلْبٍ طالَما وَجَبا)
٤٧ (فَلا بَرِحْتَ وَإِنْ ساءَ الْعِدى أَبَداً ** تَلْقى الْخُطُوبَ بِجَدٍّ يَخْرُقُ الْحُجُبا)

البحر : كامل تام (لِلَّهِ قَدْرُكَ مَا أَجَلَّ وَأَشْرَفا ** وَمَضاءُ عَزْمِكَ أَيَّ حادِثَةٍ كَفا)
(إِنَّ الملوكَ جميعهمْ ما أَمَّلوا ** ساعينَ ما أحرزتهُ متوقّفا)
(وكفاكَ أَنَّكَ مذحويتَ مدى العلى ** خَلَّفْتَ كُلاًّ دُونَهُ مُتَخَلِّفا)
٤ (قدْ كانَ يذكرُ منْ مضى زمناً فمذْ ** عَفَّى الْعِيانُ عَلَى حَديثِهِمُ عَفا)
٥ (كَانَتْ جَهاماً سُحْبُهُمْ فَتَقَطَّعَتْ ** فِي الْجَوِّ مُذْ هَبَّتْ رِياحُكَ حَرْجَفا)
٦ (كَمْ خُضْتَ مَلْحَمَةً تَروعُ عُيَيْنَةً ** وَغَفَرْتَ ذَنْباً يَسْتَفِزُّ الأَحْنَفَا)
٧ (وَأَنَلْتَ وَفْراً لَوْ حَواهُ حَاتِمٌ ** للوى غريمَ المكرماتِ وسوَّفا)
٨ (قسمَ الفخارُ فللورى أكدارهُ ** ولمصطفى الملكِ المظفَّرِ ما صفا)
٩ (مَلِكٌ إِذَا مَا نَابَ خَطْبٌ كَفَّهُ ** وإذا أنابَ إليهِ ذو جرمٍ عفا)
٠ (يَقْظَانُ إِنْ أَسْدى إِلى بَاغٍ يَداً ** أخفى وإِنْ أعدى على باغٍ حفا)

---

١ (أَبَداً يُؤَسِّسُ مَا بَنى فَفِعَالُهُ ** لاَ تَقْتَفي أَثَراً وَلَكِنْ تُقْتَفا)
(يَزْدَادُ جُوداً كُلَّما بَخِلَ الْحَيَا ** وَيَلِينُ إِنْ صَرْفُ الزَّمانِ تَعَجْرفَا)
(تَلْقى جَميلَ الصُّنْعِ مِنْهُ خَلِيقَةً ** كَرَماً وَمِنْ كُلِّ الأَنَامِ تَكَلُّفا)
٤ (عَزْمٌ إِذَا صَدَعَ النَّوَائِبَ صَدَّها ** وندىً إذا أعطى الرَّغائبَ أسرفا)

٥ (فطريدُ هذا البأسِ مبذولُ الحمى ** أبداً وعافي ذي المواهبِ يعتفا)
٦ (إنَّ الخِلافَةَ لَمْ يُرُعْ سِرْبُها ** منذُ انتضتكَ فكنتَ عضباً مرهفا)
٧ (فَالْحَقُّ مُرْتَجَعٌ بِسَيْفِ إِمَامِهِ ** وَالْمُلْكُ مُمْتَنِعٌ بِعِزِّ مَنِ اصْطَفَا)
٨ (لتزدْ بكَ العلياءُ طولاً إنَّها ** عهدتْ إليكَ وكنتَ أوفى منْ وفا)
٩ (أَعْطَيْتَ لاَ مُتَكَلِّفاً وَمَنَعْتَ لاَ ** متخوِّفاً وحكمتَ لا متحيِّفا)
٠ (فَرَأَتْكَ أَنْدى مَنْ سَخا وَ أَعَزَّ مَنْ ** أَعْدَى وأَعْدَلَ مُسْتَعانٍ أَنْصَفا)

---

٢ (همٌّ إذا همَّ أذالتْ أهلها ** بلَغَتْ بِصاحِبِها المَحَلَّ الأشْرَفا)
(حكمتْ لعزِّكَ أنْ تذلَّ لهُ العدى ** وَأَبَتْ لِجارِكَ أَنْ يُرى مُسْتَضْعفَا)
(إنْ نوَّمتْ أهلَ الشَّآمِ فبعدما ** منعتْ عيونَ عدوِّهمْ أنْ تطرفا)
٤ (جارَ الزَّمانُ فما رأوهُ منصفاً ** حتّى رأول هامَ الطُّغاةِ منصَّفا)
٥ (ذُدْتَ الخُطُوبَ حَدِيثَها وَقَدِيمَها ** حَتَّى لَصارَ حَدِيثُها مُسْتَطْرفَا)
٦ (وَحَمَيْتَ مِنْ بُلْدَانِهِمْ ما لَمْ يَزَلْ ** غَرَضاً لِعادِيَةِ الرَّدى مُسْتَهْدَفا)
٧ (حصَّنتَ طارفها وكَمْ متوسِّطٍ ** لولاكَ أصبحَ بالقنا متطرِّفا)
٨ (فَلَهُمْ لَدَيْكَ حِياضُ جُودٍ قَدْ صَفا ** لِلوَارِدِينَ وَظِلُّ أَمْنٍ قَدْ ضَفا)
٩ (وشأوتَ منهلَّ السَّحابِ بنائلٍ ** لَمَّا طفا أعيا السَّحابَ الأوطفا)
٠ (فاضَلْتَهُ فَفَضَلْتَهُ لَمَّا هَمى ** وخلفتهُ بنداكَ حينَ تخلَّفا)

---

٣ (يا منْ نفوسُ الخلقِ بعضُ هباتِهِ ** وسحائبُ النَّكباتِ ممَّا كشَّفا)
(أَمَّا وَقَدْ أَوْطَنْتَ آسادَ الشَّرى ** مِمَّنْ طَغى أَوطانَ حَيَّاتِ السَّفا)
(فَلَيَعْسُرَنَّ عَلَى اللَّيالي بَعْدَما ** كلَّفتها الإسهالَ أنْ تتعسَّفا)
٤ (قدْ دانتِ الدُّنيا لعزَّتكَ الَّتي ** منعتْ نفوساً أنْ تعزَّ فتعزفا)
٥ (وَتَحَقَّقَ الإِسْلاَمُ أَنْ لاَ عُدَّةً ** تَحْمِيهِ إِلاَّ عُدَّةُ ابْنِ الْمُصْطَفى)
٦ (مَنْ كانَ رَأْيُكَ رُمْحَهُ وَمِجَنَّهُ ** لمْ يلقَ ريبَ الدَّهرِ أعزلَ أكشفا)
٧ (خالفتَ رأيَ الدَّهرِ فيَّ ولمْ تزلْ ** تعدي على الأقوى الأذلَّ الأضعفا)
٨ (فَأَجَرتَنِي لَمَّا عَدَا وَلَطَفْتَ بِي ** لَمَّا قسا ووصلتني لَمَّا جفا)
٩ (أوسعتني حلماً وزدتَ تطوُّلاً ** وعطفتَ عفواً قبلَ أنْ تستعطفا)
٤٠ (وَهَدَيْتَنِي كَرَماً إِلى سُبُلِ الْغِنى ** فلأهدينَّ لكَ الثَّناءَ مفوَّقا)

---

٤ (يَسْتَوْقِفُ الرُّكْبَانَ عَنْ أَعْرَاضِهِمْ ** فَإِذَا يَمُرُّ عَلَى الْقَطِينِ اسْتُوقِفا)
٤ (باقٍ على الأيَّامِ يخلفُ ما توى ** فِيهِ إِذَا وَعْدُ الأَمَانِي أَخْلَفَا)
٤ (وَهِيَ الْمَنَاقِبُ لَنْ يَسِيرَ حَدِيثُها ** حَتَّى يَسِيرَ بِهِ الْقَرِيضُ فَيُوجِفا)
٤٤ (لا تطلبنَّ لهنَّ غيري ناظماً ** مَا كُلُّ مَنْ أَلْفى الْجَوَاهِرَ أَلَّفا)

٤٥ (معَ أنَّ مجدكَ لا يُحاطُ بوصفهِ ** قدْ جلَّ حتّى دقَّ عنْ أنْ يوصفا)
٤٦ (منْ حسنِ ذي الأيَّامِ دامَ بهاؤها ** قَدْ كادَتِ الأعْيَادُ أَنْ لاَ تُعْرَفا)
٤٧ (فاسلمْ على غيرِ الزَّمانِ لأمَّةٍ ** لولاكَ لَمْ يكُ شملها متألّفا)
٤٨ (إنّي إذَا عَدَّ الرِّجالُ قَدِيمَهُمْ ** ورأيتُ كلاًّ ذاكراً ما أسلفا)
٤٩ (ألغيتُ آبائي وشامخَ ما بنوا ** لي منْ علىً وعددتُ هذا الموقفا)
٥٠ (لاَ تُكْذَبَنَّ فَلَيْسَتِ الأَشْعَارُ لِي ** حتّى تنكّبَ عنْ سواكَ وتصدُفا)

٥(وَقْفٌ عَلَى ذَا الْمَلِكِ مَدَّاحٌ مَتى ** لَمْ يَسْعَ فِي الطَّلَبِ الشَّرِيفِ تَوَقَّفا)

البحر : طويل (بقيتَ وَلا عزتْ عليكَ المطالبُ ** فَإِنّا بِخَيْرٍ ما عَدَتْكَ النَّوائِبُ)
(لقدْ كذبتْ مذْ ذدتَ عنا ظنونها ** فَلا صَدَقَتْ تِلْكَ الظُّنُونُ الْكَواذِبُ)
(وَلا برحتْ تثني على الدهرِ أمةٌ ** نفوسهمُ منْ بعضِ ما أنتَ واهبُ)
٤ (وَهَبْتَ لَها الأَرْواحَ فيما وَهَبْتَهُ ** فجاوزتَ منْ أثنتْ عليهِ الحقائبُ)
٥ (وَهلْ ضمنتْ تلكَ الحقائبُ آنفاً ** ألوفاً بها لاتستقلُّ الركائبُ)
٦ (حَبَوْتَ بِها مَنْ أَمَّ مُلْكَكَ عائلاً ** وَعاوَدَ يُرْجى جُودُهُ وَهو آيِبُ)
٧ (وَلَمْ تَزَلِ الْغُدْرانُ تُرْوي مِياهُها ** وَتذهبُ بالذكرِ الجميلِ السحائبُ)
٨ (وَأتبعتها كومَ القلاصِ جميعها ** عِرابُ الْمَتالي وَالْفُحُولُ الْمَصاعِبُ)
٩ (أَعَدْتَ ابْنَ سَلْمانٍ كَأَنْ لَمْ تُنخْ بِهِ ** خُطُوبٌ وَلَمْ يَغْصِبْهُ ماحازَ غاصِبُ)
٠ (عَطايا كَرِيمٍ لا يُحيطُ بِوَصْفِها ** مَقالٌ وَلايُحصي لَها الْعَدَّ حاسِبُ)

١(وَأروعَ للعافينَ في حجراتهِ ** مَواهِبُ تَتْلُوها وَتَتْرى مَواهِبُ)
(يَفيضُ وَأَفواهُ الشِّعابِ إلى الْحَيا ** ظماءٌ وَأمواهُ العيونِ نواضبُ)
(صفوحٌ عنِ الأجرامِ أما انتقامهُ ** فغبٌّ وَأما عفوهُ فهوَ دائبُ)
٤ (قديرٌ على الإيجازِ وَهوَ مخاطرٌ ** مُبينٌ عَنِ الإعْجازِ وَهْوُ مُخاطِبُ)
٥ (معاديهِ في قيدٍ منَ العجزِ راسفٌ ** وَخاشيهِ في يَمٍّ مِنَ الْهَمِّ راسِبُ)
٦ (فَما تَرْتَقي الأَمْلاكُ في دَرَجاتِهِ ** وَلا تَلْتَقي أَفْعالُهُ وَالْمَعايِبُ)
٧ (ضرائبُ فيها العلمُ وَالحلمُ وَالحجى ** أَحاديثُها في الْخافِقَيْنِ ضَوارِبُ)
٨ (وَما ذكرتْ إلاّ وَماتَ بدائهِ ** حسودٌ حقودٌ أَوْ كنودٌ موارب)
٩ (تَفَرَّدْتَ في كَسْبِ الْمَعالِي وَحَوْزِها ** وَغَيْرُ فَريدٍ مَنْ لَهُ الْعَزْمُ صاحِبُ)
٠ (وَما رَبُّها مَنْ رَبَّها نابِيَ الشَّبا ** وَمَنْ خطوهُ في طرقها متقاربُ)

٢(ذرِ الهمَّ للمرتادِ ما لا يناله ** وَمَنْ لم تنكبهُ الخطوبُ النواكبُ)
(وَذللْ عصيَّ النومِ بالسطوةِ التي ** أرحتَ بها نومَ الورى وَهوَ عازبُ)
(وَطيبِ ثَناءٍ طَبَّقَ الأَرْضَ فَاكْتَسَتْ ** مشارقها منْ عرفهِ وَالمغاربُ)

٤ (وَمَمْلَكَةٍ نَصْرِيَّةٍ صالِحِيَّةٍ ** حمتها العوالي وَالرهافُ القواضبُ)
٥ (أَبَتْ حَوْزَها أَيْدي الأباعِدِ هِمَّةٌ ** تحفظتَ بها ما ضيعتهُ الأقاربُ)
٦ (وَكنتَ شجىً للآخذيها تعدياً ** وَلَوْلا الشَّجى ماغَصَّ بِالْماءِ شارِبُ)
٧ (أَضَفْتَ إِلى التَّكْدِيرِ خَوْفاً وَقَدْ صَفَتْ ** مَشارِبُ فيها وَاطْمَأَنَّتْ مَسارِبُ)
٨ (وَوَاصَلْتَها وَصْلَ الْغَرِيمِ غَرِيمَهُ ** تُطاعِنُ حَتَّى حُزْتَها وَتُضارِبُ)
٩ (وَأَلهمكَ البأْسُ الهجومَ على الردى ** فلمْ تهبِ الهولَ الذي أنتَ راكبُ)
٠ (أَبَتْ لَكَ أَنْ تَرْضى بِضَيْمٍ وَقائِعٌ ** تُعِلُّ الْقَنا فيها فَتَعْلُو الْمَراتِبُ)

٣(مَواقِفُكُمْ كَذَّبْنَ ماادَّعَتِ الْعِدى ** وَمَنْ قالَ قِدْماً أَيْنَ بِالسَّيْفِ ضارِبُ)
(وَأَنِّي وَقَدْ سطرتَ في كلِّ مأزقٍ ** صَحائِفَ تُتْلى وَالسُّطُورُ الْكَتائِبُ)
(صَحائِفُ مَفْرُوضٌ عَلَى الدَّهْرِ حِفْظُها ** لَها الْعَزْمُ مُمْلٍ وَالْمُهَنَّدُ كاتِبُ)
٤ (وَظافَرَ ذاكَ الْعَزْمَ وَالْحَزْمَ فِكْرَةٌ ** تحدثُ عما أضمرتهُ العواقبُ)
٥ (وَأَظْهَرْتَ لِلأيّامِ لِيناً وَقَسْوَةً ** تُسالِمُها طَوْراً وَطَوْراً تُحارِبُ)
٦ (تمرُّ وَ تحلولي على أنْ غلبتها ** برأيكَ وَالإقدامِ وَهيَ غوالبُ)
٧ (وَأَوْضَحْتَ في تِلْكَ الْمَساعي تَبايُناً ** بِهِ تمَّ هذا السؤددُ المتناسبُ)
٨ (وَطاعَ لكَ المقدارُ حتى كأنهُ ** بِأَمْرِكَ جارٍ أَوْ لِبَطْشِكَ هائِبُ)
٩ (أَلَسْتَ مِنَ الْقَوْمِ الأُلى كَفَلَتْ لَهُمْ ** بِإِذْلالِ مَنْ عادَوْا عِتاقٌ سَلاهِبُ)
٤٠ (إذا قدحتْ في الليلِ لمْ يدجُ غاسقٌ ** وَإِنْ ضَبَحَتْ في الصُّبْحِ لَمْ يَنْجُ هارِبُ)

٤(وَهِنْدِيَّةٌ إِنْ جُرِّدَتْ لِكَرِيهَةٍ ** فأغمادها فيها الطلى وَالترائبُ)
٤(مواطنٍ إذا صلتْ وصلتْ لها العدى ** سجوداً فآثارُ المذاكي محاربُ)
٤(وَحطيةٌ يلفى الردى تبعاً لها ** إذا مرقتْ في الأسدِ منها الثعالبُ)
٤٤ (أسافلها في أبحرٍ منْ أكفكمْ ** طَمَتْ وَأَعاليها نُجُومٌ ثَواقِبُ)
٤٥ (تضيءُ مثارَ النقعِ وَهيَ طوالعٌ ** وَتبني منارَ العزِّ وَهيَ غواربُ)
٤٦ (عتادُ ملوكٍ لا يبالونَ في الندى ** وَخَوْضِ الرَّدى الْمَكْرُوهِ ماالدَّهْرُ جالِبُ)
٤٧ (تحبُّ من الإقدامِ ما أبغضَ الورى ** وَتَسْلُو عَنِ الأَرْواحِ وَهِيَ حَبائِبُ)
٤٨ (نصيةُ شدادٍ وَفخرُ ربيعةٍ ** وَسادةُ كعبٍ حينَ تحصى المناقبُ)
٤٩ (تظلُّ المعالي في سواكمْ غرائباً ** ذَواتِ نِفارٍ وَهْيَ فِيكُمْ رَبائِبُ)
٥٠ (إذا عددتْ أفعالكمْ عندَ مفخرٍ ** غَنِيتُمْ بِها عَنْ أَنْ تُعَدَّ الْمَناسِبُ)

٥(وَكلُّ حديثٍ سارَ لمْ يكُ فيكمُ ** هَباءً أَثارَتْهُ صَباً وَجَنائِبُ)
٥(لقدْ بلغتْ أبناءُ صعصعةٍ بكمْ ** ذُرى شَرَفٍ لاتَدَّعِيهِ الْكَواكِبُ)

٥(وَلولا رسولُ اللهِ لمْ تلوِ بالعلى ** لؤيٌّ وَلمْ تغلبْ على المجدِ غالبُ)
٥٤ (وَإنكَ أوفى الناسِ بأساً وَنجدةً ** إذا أَقْبَلَتْ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ مَواكِبُ)
٥٥ (وَأحضرهمْ في الخطبِ إنْ عزَّ خاطرٌ ** إذا شاعِرٌ أَكْدى وَأُفْحِمَ خاطِبُ)
٥٦ (أرى إبلي ألفتْ مناخاً فأصبحتْ ** مسالمةً أقتابها وَ الغواربُ)
٥٧ (وَأَسْعَفَها خَفْضُ الْمُقامِ وَخِصْبُهُ ** بِأَضْعافِ مابَزَّ السُّرى وَالسَّباسِبُ)
٥٨ (وَلَوْ تَرَكَتْ تَاجَ الْمُلوكِ وَراءَها ** تعذرَ مطلوبٌ وَأخفقَ طالبُ)
٥٩ (وَجَدْتُ الْغِنى وَالْعِزَّ وَالأَمْنَ وَالْعُلى ** فلا غروَ أنْ سدتْ عليَّ المذاهبُ)
٦٠ (يُرِيدُ أُناسٌ بِذْلَتي وَضَراعَتي ** وَلَيْسَ لِمَنْ سَرْبَلَتْهُ الْعِزَّ سَالِبُ)

٦(أَيادِيكَ أَغْنَتْ عَنْ مَدائِحِ مَعْشَرٍ ** مَدائِحُهُمْ لِلنَّاظِمِيها مَثالِبُ)
٦(إذا شبتِ النيرانُ للقرَّ وَالقرى ** فَلا نارَ إلاَّ مايُريهِ الْحُباحِبُ)
٦(فأضربتُ عمنْ لوْ وقفتُ ببابِهِ ** تَمَّرَ بوَّابٌ وَأَعْرَضَ حَاجِبُ)
٦٤ (وَمَنْ تَبْلُغُ الأَعْداءُ فِيهِ مُرادَهَا ** وَإنْ قصرتْ عجزاً وَراجيهِ خائبُ)
٦٥ (فَيَحْيا وَمَاحَقُّ الْمُوالِيهِ واجِبٌ ** عليهِ وَلا قلبُ المعاديهِ واجبُ)
٦٦ (فيا شائبَ المعروفِ بالبشرِ منعماً ** أَعَدْتَ الشَّبابَ الْغَضَّ والرَّأْسُ شائِبُ)
٦٧ (وَلولا زمانٌ في ذراكَ قطعتهُ ** لَما عادَ مِنْ شَرْخِ الشَّبِيبَةِ ذَاهِبُ)
٦٨ (نَحَتْكَ الْقَوافي وَهْيَ عُونٌ عَوانِسٌ ** وَها هيَ أبكارٌ لديكَ كواعبُ)
٦٩ (عقائلُ تأبى أنْ تزنَّ بريبةٍ ** وَعَهْدي بِها وَهْيَ الإماءُ الْحواطِبُ)
٧٠ (وَذَنْبِيَ أَنْ زُفَّتْ إلى غَيْرِ أَهلِها ** ألاَ إنني منهُ إلى المجدِ تائبُ)

٧(قَبيحٌ ضَلالُ الْمَرْءِ بَعْدَ اهْتدائِهِ ** وَإبطالهُ ما خبرتهُ التجاربُ)
٧(وَعِنْدَكَ لاقَتْ يَابْنُ نَصْرِ بْنِ صالِحٍ ** رغائبَ في هذا الزمانِ غرائبُ)
٧(وَمنْ رهبةِ التقصيرِ عاودتُ قائلاً ** وَلَمْ تَحْوِ شَرْواها العُصُورُ الذَّواهِبُ)
٧٤ (هلِ العيدُ إلاَّ بعضُ أيامكَ التي ** تماثلهُ في حسنهِ وَتناسبُ)
٧٥ (فَلا زِلْتَ تَكْسُوهُ الْمَحاسِنَ حاضِراً ** وَتخلفهُ في أهلهِ وَهوَ غائبُ)
٧٦ (مَنيعَ الْحِمى تَضْفُو عَلَيْكَ مَلابِسٌ ** لأذْيالِها فَوْقَ السَّماءِ مَساحِبُ)
٧٧ (وَلا سلبتنيكَ الليالي فإنني ** عنِ العيشِ إلاَّ في جنابكَ راغبُ)

البحر : خفيف تام (مَا عَلَيْهَا أَوَانَ تَطْوِي الْفَيَافِي ** غَيْرُ حَثِّ الذَّمِيلِ وَالإيجافِ)
(غيرَ أنَّ المرءَ اللَّجوجَ دعاها ** فاعتسفنَ الفلاةَ أيَّ اعتسافِ)
(أَنْكَرَتْ شَدْقَماً وَأَلْغَتْ جَدِيلاً ** مُعْرِباتٍ عَنِ الرِّيَاحِ السَّوَافِي)
٤ (فانبرتْ كالقسيِّ بلْ كسهامٍ ** وَصَلَتْهَا الْقِسِيُّ بِالأَهْدَافِ)
٥ (حيثُ لا تدركُ السَّنابكُ ركضاً ** بعضَ ما أردكتهُ بالأخفافِ)

٦ (فاعلاتٌ بهنَّ سبعُ ليالٍ ** فِعْلَ سَبْعٍ مِنَ السِّنِينَ عِجافِ)
٧ (وردتْ بعدَ ظمئها نيلَ مصرٍ ** قبلَ وردِ الفرَّاطِ والسُّلافِ)
٨ (حِينَ ذَمَّتْ فِي مَرْتَعِ الْعِزِّ وَالثَّرْ ** وةِ مرعى التَّنُّومِ والخذرافِ)
٩ (وَأَناخَتْ بِدَوْلَةٍ عَزَّ فِيها ** فكفاها الملمَّ نعمَ الكافي)
٠ (نخرها وابنُ نخرها معدنُ السُّؤ ** ددِ ربُّ العلاءِ تربُ العفافِ)

---

١ (الشَّرِيفُ الأَعْرَاقِ وَالنَّفْسِ وَالْهِمَّ ** ةِ وَالْمَكْرُماتِ وَالأَوْصافِ)
(ذو صفاحٍ تأبى الجفونَ مقرّاً ** وقرىً في الجفانِ لا في الصِّحافِ)
(فأعيذتْ منْ كلِّ مينٍ ظنوني ** مُنْذُ عاذَتْ بِأَشْرَفِ الأَشْرَافِ)
٤ (وَحَمِدْتُ الزَّمانِ عِنْدَ هُمامٍ ** غَيْرُ عافٍ ذَرَاهُ مِنْ أَلْفِ عافِ)
٥ (لَمْ يذمُّوا بظلِّهِ العيشَ في مش ** تىً ولا مربعٍ ولا مصطافِ)
٦ (فتناسيتُ كلَّ مولي جميلٍ ** عِنْدَ مَوْلًى مَوُطَّإِ الأَكْنَافِ)
٧ (مجتديهِ مجدٍ وراجيهِ مرجوٌّ ** وَأَضْيافُهُ ذَوُو أَضْيافِ)
٨ (مجحفٌ بالتّلادِ في سننِ الإحـ ** ـمادِ إجحافَ وقعةِ الجحّافِ)
٩ (لَيْسَ يَخْلُو مِنَ النَّدى وَهْوَ يَقْظا ** نُ ويغشاهُ طارقاً وهوَ غافِ)
٠ (منعمٌ تبعدُ المذمَّاتُ عنهُ ** بُعْدَ ميعادِهِ مِنَ الإخْلاَفِ)

---

٢ (يا قليلَ الألاَّفِ في رتبِ المج ** دِ انْفِراداً وَوَاهِبَ الْآلاَفِ)
(كم أخٍ في الزَّمانِ فاقَ أخاهُ ** بِفَعالٍ بِهِ يَبِينُ التَّنافي)
(مثلما فاتَ عبدَ شمسٍ ثناءٌ ** حازَهُ هاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنافِ)
٤ (بِفَعالٍ بِهِ تَسَمَّى فَأَنْسى ** ذِكْرَ عَمْرٍو وَلَيْسَ عَمْرٌو بِخافِ)
٥ (طافَ كُلُّ بِبابِ دَارِكَ يَرْجُو ** ما يرجّي الحجيجُ عندَ الطَّوافِ)
٦ (حيثُ لا مرتعُ المواعيدِ مجدا ** بٌ وَلاَ مَرْبَعُ الأَمَانِيِّ عَافِ)
٧ (أنتمُ عصمةُ الأنامِ ولوْ بن ** تمْ وكلاَّ ردُّوا بغيرِ خلافِ)
٨ (هلْ خلا قطُّ منْ قوادمه الطَّا ** ئرُ إلاَّ وبانَ عجزُ الخوافي)
٩ (وَلِرَبِّ العِبادِ مِنْكُمْ سُيُوفٌ ** غيرُ محتاجةٍ إلى إرهافِ)
٠ (حمتِ الدِّينَ بالتَّلافي وبالقه ** رِ وقدْ كانَ عرضةً للتَّلافِ)

---

٣ (وَثَبَاتٌ إِلى قِرَاعِ الأَعادِي ** وَثَبَاتٌ تَحْتَ الْقَنا الرَّعّافِ)
(وغداً يعرفُ الأنامَ بسيما ** همْ رجالٌ منكمْ على الأعرافِ)
(قَدْ حَلَلْتُمْ صُدُورَ أَنْدِيَةِ الْفَخْ ** رِ وحسبُ الكرامِ بالأطرافِ)
٤ (وإذا الحمدُ ذاعَ في النَّاسِ يوماً ** فُزْتَ مِنْ دُونِهِمْ بِحَظٍّ وَافِ)

٥ (بالنَّسايا . . . . . ** أَفضل يَشْتَرِيهِ بِ لإِسْلافِ)
٦ (لَكَ مِنْهُ أَضْعافُ ما تَسْلُبُ الْغا ** رةُ بعدَ الإلحاحِ والإلحافِ)
٧ (ولهمْ منهُ مثلُ ما يتركُ السَّا ** رقُ بعدَ الإعرافِ للعرَّافِ)
٨ (أَوْ كما غادرتْ عطاياكَ منْ وف ** ركَ لمَّا نعتَّ بالمتلافِ)
٩ (فانفردْ بالعلاءِ يابنَ أبي يع ** لى انْفِرادَ السَّماءِ بِالإشْرَافِ)
٤٠ (لا كقومٍ كَمْ طولبوا بالمساعي ** فأحالوا بها على الأسلافِ)

---

٤ (سطَّروا مبطلينَ في صحفِ الفخ ** رِ حساباً يَحُطُّ بِالأَخْلاَفِ)
٤ (كُلُّ مَنْ كانَ بَيْتُهُ فِي الثُّرَيَّا ** وَبِهِ صارَ سابِحاً غَيْرَ طافِ)
٤ (فَهْوَ بَيْتُ الأَعْرَابِ لَمْ يَبْقَ فِيهِ ** معلمٌ غيرَ نؤيهِ والأثافي)
٤٤ (لا يحسُّونَ بالمذمَّةِ يوماً ** هَلْ يُحِسُّ الْوَشِيجُ عضَّ الثِّقافِ)
٤٥ (ضلَّ ذا الخلقُ فاهتديتَ فآثا ** رُكَ فِي الْمَكْرُماتِ غَيْرُ قَوَافِ)
٤٦ (لَمْ تَرُضْ آمِليكَ فِي حَلْبَةِ الْمَطْ ** لِ وَلَمْ تَرْضَ لِلْمُنى بِالكَفافِ)
٤٧ (مَكْرُماتٌ نُسِبْتَ فِيها إِلى الْجَوْ ** رِ وإِنْ كنتَ معدنَ الإنصافِ)
٤٨ (كُنْتُ أَرْجُو مِنْ قَبْلُ مَنْ لَيْسَ يُرْجى ** وكذا الدَّهرُ يبتلي ويعافي)
٤٩ (وَكَذا قُلْتُ لِلْمَطامِعِ عِفِّي ** وإذا أعوزَ الزَّمانُ فعافي)
٥٠ (واعترافي بالجهلِ عذرٌ وقدماً ** مُحِيَ الإقْتِرَافُ بِالإعْتِرَافِ)

---

٥ (ظفرتْ بالمرادِ عندكَ آما ** لِي وَأَعْيا عَلَى الزَّمانِ خِلاَفِي)
٥ (مِثْلَما يَظْفَرُ الْمُماتُ بِمُحيٍ ** لا كما يظفرُ العليلُ بشافِ)
٥ (وَتَلَطَّفْتَ فِي اقْتِناءِ ثَنائِي ** بِهِباتٍ كَثِيرَةِ الأَلْطافِ)
٥٤ (بينَ عرفٍ يدُ المسيفِ بهِ ملأى ** وعرفٍ لمارنِ المستافِ)
٥٥ (بَدَأَتْنِي قَبْلَ السُّؤَالِ وَوَالَتْ ** بجميلٍ إلى جميلٍ مضافِ)

البحر : طويل (لَكُمْ أَنْ تَجُورُوا مُعْرِضِينَ وَتَغْضَبُوا ** وَعَادَتُكُمْ أَنْ تَزْهَدُوا حِينَ نَرْغَبُ)
(جَنَيْتُمْ عَلَيْنا وَاعْتَذَرْنا إِلَيْكُمُ ** وَلَوْلاَ الْهَوى لَمْ يُسْأَلِ الصَّفْحَ مُذْنِبُ)
(وَمَوَّهْتُمُ يَوْمَ الْفِرَاقِ بِأَدْمُعٍ ** تُخَبِّرُ عَنْ صِدْقِ الْوِدَادِ فَتَكْذِبُ)
٤ (وَكَمْ غَرَّ ظَمْآناً سَرَابٌ بِقَفْرَةٍ ** وَخَبَّرَ بَرْقٌ بِالْحَيَا وَهْوَ خُلَّبُ)
٥ (وَمَا بَلَغَتْ مِنِّي نَوًى بِسِهَامِها ** رماني التجني قبلها والتجني قبلها وَالتجنبُ)
٦ (وَلَمْ يبقَ مما كانَ إلاَّ بقيةٌ ** تجيءُ كما جاءَ الجهامُ وَتذهبُ)
٧ (يُكَلِّفُ طَرْفِي رَعْيَهَا وَهْوَ طامِحٌ ** وَيسألُ قلبي حفظها وَهوَ قلبُ)
٨ (صُبَابَةُ شَوْقٍ مِنْ بَقَايَا صَبَابَةٍ ** إذا ذلَّ فيها طالبٌ عزَّ مطلبُ)

٩ (وَما زادَ ذاكَ الوصلُ أيامَ عطفكمْ ** عَلَى مَاأَنَالَ الطَّارِقُ الْمُتَأَوِّبُ)
١٠ (مواصلةٌ كانتْ كأحلامِ نائمٍ ** وَإِنْ لام فِيهَا عَاذِلٌ وَمُؤَنِّبُ)

---

١١ (دنا بعدها منْ قربها فكأنها ** منَ الصدَّ تسبي أوْ منَ الهجرِ تسلبُ)
(وَقَدْ رُمْتَ أَنْ أَلْقى الصُّدُودَ بِمِثْلِهِ ** مقابلةً لكنني أتهيبُ)
(سَأَصْبِرُ صَبْرَ الضَّبِّ وَالْمَاءُ ذُو قَذًى ** وَأمشي على السعدانِ وَالذلُّ مركبُ)
١٤ (وَأَقْفُو بِعَزْمِي أُسْرَةً تَغْلَبِيَّةً ** إِلَى الْمَوْتِ مِمَّا يُكْسِبُ الْعَارَ تَهْرُبُ)
١٥ (وَكُلَّ فَتىً كَالْحَيْزُرَانَةِ دِقَّةً ** يُرَاعُ بِهِ لَيْثُ الشَّرى وَهْوَ أَغْلَبُ)
١٦ (إذا ركبوا ألووا بعزَّ عدوهمْ ** وَإِنْ وهبوا جادوا بما ليسَ يوهبُ)
١٧ (تظلُّ المعالي منْ ثوابِ عفاتهمْ ** وَداعيهمُ يومَ الوغى لا يثوبُ)
١٨ (وَلَسْتُ كَمَنْ أَنْحى عَلَيْهِ زَمَانُهُ ** فَظَلَّ عَلَى أَحْدَاثِهِ يَتَعَتَّبُ)
١٩ (تلذُّ لهُ الشكوى وَإِنْ لَمْ يفدْ بها ** صلاحاً كما يلتذُّ بالحكَّ أجربُ)
١٠ (وَلكِنَّني أَحْمِي ذَمارِي بِعَزْمَةٍ ** تَنُوبُ مَنَابَ السَّيْفِ وَالسَّيْفُ مِقْضَبُ)

---

٢١ (لقدْ كذبتْ بالأمسِ منْ ظنَّ أنني ** عنِ الحزمِ أزوى أوْ على الرأيِ أغلبُ)
(وَدَاوِيَّةٍ بِكْرٍ جَعَلْتُ نِكَاحَهَا ** سُرى ضُمَّرٍ فَارَقْتُهَا وَهْيَ ثَيِّبُ)
(تضلُّ فلوْ بعضُ النجومِ سرى بها ** وَرامَ نجاةً ما درى كيفَ يذهبُ)
٢٤ (دَلِيلاَيَ فِيهَا حُسْنُ ظَنِّي وَبَارِقٌ ** يبشرُ بالتهطالِ وَالعامُ مجدبُ)
٢٥ (وَمُذْ أَرَيَانِي نَاصِرَ الدَّوْلَةِ أَنْجَلَى ** بِرُؤْيَاهُ مَاأَخْشى وَمَا أَتَرَقَّبُ)
٢٦ (رغبتُ بنفسي أنْ أكونَ مصاحباً ** أناساً إذا قيدوا إلى الضيمِ أصحبوا)
٢٧ (فجاورتُ ملكاً تستهلُّ يمينهُ ** نَدىً حِينَ يَرْضى أَوْ رَدىً حِينَ يَنْضَبُ)
٢٨ (تَدُورُ كَؤُوسُ الْحَمْدِ حِيناً فَيَنْتَشِي ** وَطَوْراً تَصِلُّ الْمُرْهَفَاتُ فَيَطْرَبُ)
٢٩ (إِذا مَاارْتَبا غَبَّ الْوَغى خِلْتَ أَجْدَلاً ** لَهُ أَبَداً فَوقَ الْمَجَرَّةِ مَرْقَبُ)
٣٠ (وَإِنْ أَعْمَلَ الأَفْكَارَ عِنْدَ مُلِمَّةٍ ** تُلِمُّ أَرَتْهُ مايُسِرُّ الْمُغَيَّبُ)

---

٣١ (وَربَّ نصولٍ لا تنصلُ إنْ جنتْ ** وَتنصلُ منْ قاني النجيعِ فتخضبُ)
(إِذا الْبِيضُ كَلَّتْ يَوْمَ حَرْبٍ فَإِنَّها ** مواطنِ قواضٍ أنَّ تغلبَ تغلبُ)
(فَإِحْكَامُهُ الأَيَّامَ غَضَّ جِمَاحَهَا ** وَأَحْكامُهُ فِي الدَّهْرِ أَوْ هُمَامٌ لا تَتعقَّبُ)
٣٤ (وَلَوْ حدتُ عنهُ ضلةً واستمالني ** كَرِيمٌ مُرَجّىً أوهامٌ مُحَجَّبُ)
٣٥ (لأغنى كما أغنى عنِ الصبحِ حندسٌ ** دجا كما أغنى عنِ البدرِ كوكبُ)
٣٦ (فَدَاكَ مِنَ الأَسْواءِ كَلُّ مُمَلَّكٍ ** عَلَى الْجُودِ يُحْدى أَوْ إِلى الرَّوْعِ يُجْذَبُ)
٣٧ (تخذتَ اقتضابَ المكرماتِ سجيةً ** فَخَالَفْتَ قَوْماً بِالْمَوَاعِيدِ شَبَّبُوا)

٨ (أصختَ إلى داعي الوغى وتصاموا ** وَصَدَّقْتَ آمَالَ الْعُفَاةِ وَكَذَّبُوا)
٩ (تَبِيتُ النِّيَاقُ عِنْدَهُمْ مُطْمَئِنَّةً ** وَلما يدرْ قعبٌ وَلَمْ يدنَ محلبُ)
٤٠ (إِذَا حَارَدَتْ أَخْلافُهَا عُطِّلَ الْقِرى ** وَعِنْدَكَ مِنْ أَوْدَاجِهَا الدَّمُ يُحْلَبُ)

---

٤ (مَسَاعٍ بِهَا وَصّى رَبِيعَةُ وَائِلاً ** وَلما يحلْ عنها عديٌّ وتغلبُ)
٤ (وَمنهُ إلى حمدانَ كلُّ مملكٍ ** لَهُ الْجُودُ وَكْدٌ وَالْمَحَامِدُ مَكْسَبُ)
٤ (مصاعبُ نالوا بعضَ ما نلتَ منْ علىً ** مُؤَمِّلُها مَاعَاشَ يُكْدِي وَيَتْعَبُ)
٤٤ (سِوَاكَ بَغَاهَا وَالشَّبَابُ رِدَاؤُهُ ** فَعَزَّتْ وَزَادَتْ عِزَّةً وَهْوَ أَشْيَبُ)
٤٥ (فأحرزتها طفلاً فمهدكَ كعبةٌ ** يَلُوذُ بِهَا الرَّاجِي وَنَادِيكَ مَكْتَبُ)
٤٦ (خَلائِقُ كَالْمَاءِ الزُّلالِ وَتَحْتَهَا ** مِنَ الْعَزْمِ وَالإِقْدَامِ نَارٌ تَلَهَّبُ)
٤٧ (وَضِحنَ فأعلمنَ المعلمَ أنهُ ** يُؤَدَّبُ فِي أَثْنَائِهَا لاَ يُؤَدِّبُ)
٤٨ (يُقِرُّ لَكَ الأَعْدَاءُ بِالْبَأْسِ عَنْوَةً ** وَكلُّ عدوٍّ مدحهُ لا يكذبُ)
٤٩ (وَحسبهمُ يومٌ ثبتَّ لشرهِ ** وَقَدْ عردَ الحامونَ عنكَ وَنكبوا)
٥٠ (مَضَوْا وَلِكُلٍّ فِي النَّجَاةِ مَذَاهِبٌ ** وَمَا لَكَ إِلاَّ نُصْرَةَ الْحَقِّ مَذْهَبُ)

---

٥ (وَلَوْ شِئْتَهَا كَانَتْ لَدَيْكَ سَوَابِقٌ ** للحقِ العدى لاَ للفرارِ تقربُ)
٥ (تَطِيحُ إِلى أَنْ تَدَّعِي غَيْرَ أَصْلِهَا ** وَتعربُ عنْ أحسابها حينَ تجنبُ)
٥ (إلى الريحِ تعزى حينَ تجري فإنْ مشتْ ** رويداً فجداها الوجيهُ وَمذهبُ)
٥٤ (وَبَعْدَ سُلَيْمانٍ إِلى أَنْ رَكِبْتَهَا ** وَذللتها ما كانتِ الريحُ تركبُ)
٥٥ (تَخَالَفْنَ أَلْوَاناً وَخُضْنَ عَجَاجَةً ** فَلَمْ يَخْتَلِفْ فِي اللَّوْنِ جَوْنٌ وَأَشْهَبُ)
٥٦ (ثَبَتَّ ثَبَاتاً لَمْ يَكُنْ لآبْنِ مُسْلِمٍ ** وَأُوتِيتَ صَبْراً لَمْ يَنَلْهُ الْمُهَلَّبُ)
٥٧ (هُوَ الْيَوْمَ لَوْ آلُ الزُّبَيْرِ مُنُوا بِهِ ** لَقَهْقَرَ عَبْدُاللهِ عَنْهُ وَمُصْعَبُ)
٥٨ (يُخَبِّرُ عَنْهُ مَاتَلاَ الغَسَقَ الضُّحى ** وَيروى إلى يومِ المعادِ وَيكتبُ)
٥٩ (أَبى لَكَ طِيبُ النَّجْرِ إِلاَّ عَزِيمَةً ** على الحزمِ في يومِ النزالِ تغلبُ)
٦٠ (وَجُدْتَ بِنَفْسٍ لايَجُودُ بِمِثْلِهَا ** مَعَ الْعِلْمِ بِالْعُقْبى نَبِيٌّ مُقَرَّبُ)

---

٦ (وَلَيسَ الفتى منْ لَمْ تسمْ جلدهُ الظبا ** وَتُحْطَمُ فِيهِ مِنْ قَنَا الْخَطِّ أَكْعُبُ)
٦ (وَكَمْ زُرْتَ أَحْيَاءً فَلَمْ يُغْنِ عَنْهُمُ ** طِعَانٌ وَلاَ نَجَّاهُمُ مِنْكَ مَهْرَبُ)
٦ (يودونَ مذْ صارَ الصباحُ طليعةً ** لجيشكَ أنَّ الدهرَ أجمعَ غيهبُ)
٦٤ (عرفتَ فصارَ الإنتسابُ زيادةً ** وفي سمعه وَقَرٌ وفي فيه إنلبُ)
٦٥ (وَفِي بعضِ ذا المجدِ الذي ظفرتْ بهِ ** يداكَ غنىً عما بنى الجدُّ وَالأبُ)
٦٦ (** على أنهُ فوقَ السماكِ مطنبُ)
٦٧ (أَلَمْ تَرَ قِرْوَاشاً بَنَتْ مَكْرُمَاتُهُ ** لأسرتهِ البيتَ الذي ليسَ يخربُ)

٦٨ (مَكَارِمُ لَمْ يَطْمَحْ إِلَيْهَا مُقَلَّدُ ** لعمري وَلاَ أفضى إليها مسيبُ)
٦٩ (وَبينَ اللهى وَالواهيها تناسبٌ ** فمنْ أجلِ ذا فيها خبيثٌ وَطيبُ)
٧٠ (كذا البأسُ في أهلِ الغناءِ مقسمٌ ** وَما يستوي فيها عليٌّ وَمرحبُ)

٧(وَقبلكَ ما خلتُ البدورَ لنائلٍ ** ترجى وَلاَ زهرَ الكواكبِ تصحبُ)
٧(فإنْ طابتِ الأوطانُ لي وَذكرتها ** فإنَّ مقامي في جنابكَ أطيبُ)
٧(عدلتُ إليكَ وَالبلادُ رحيبةٌ ** لِمُرْتَادِهَا لكِنَّ صَدْرَكَ أَرْحَبُ)
٧٤ (فهلْ لكَ في منْ لا يشينكَ قربهُ ** وَيعربُ إنْ أثنى عليكَ وَيغربُ)
٧٥ (إِذَا صَاغَ مَدْحاً خِلْتَهُ مِنْ مُزَيْنَةٍ ** وَتَحْسَبُهُ مِنْ عُذْرَةٍ حِينَ يَنْسُبُ)
٧٦ (قوافٍ هيَ الخمرُ الحلالُ وَكأسها ** لِسَانِي وَلكِنْ بِالْمَسَامِعِ تُشْرَبُ)
٧٧ (يحلي بها ألحانهُ كلُّ منْ شدا ** وَتحلو بأفواهِ الرواةِ وَتعذبُ)
٧٨ (إِذَا أُنْشِدَتْ ظَلَّ الْحَسُودُ كَأَنَّهُ ** بِمَا ضُمِّنَتْ مِنْ بَارِعِ الحمدُ يُثلَبُ)
٧٩ (على ظهره وِقْرٌ وفي عَيْنِهِ قذىً ** وَفي سمعهِ وقرٌ وَفي فيهِ إثلبُ)
٨٠ (أَخَفْتَ الزَّمَانَ وَهْوَ رَاضٍ مُسَلِّمٌ ** وَأمنهُ قومٌ مضوا وَهوَ مغضبُ)

٨(وَإنكَ أهدى الناسِ في طرقِ العلى ** سَمَا بِكَ دَسْتٌ أَوْ عَلاَ بِكَ مَوْكِبُ)
٨(وَأَقْرَبُ مِنْ إِدْرَاكِ مَا تَعِدُ الْمُنَى ** عداكَ طلوعُ الشمسِ منْ حيثُ تغربُ)

البحر : طويل (تَخَلَّفَ عَنْهُ الصَّبْرُ فِيمَنْ تَخَلَّفَا ** وَقَدْ وَعَدَ الْقَلْبُ السُّلُوَّ فَأَخْلَفَا)
(وسارَ مطيعاً للفراقِ وما شفا ** حُشَاشَةَ نَفْسٍ مِنْ رَدَاهَا عَلَى شَفَا)
(وَلَمَّا وَقَفْنا وَالرَّسَائِلُ بَيْنَنَا ** دُمُوعٌ نَهَاهَا الْوَجْدُ أَنْ تَتَرَقَّفَا)
٤ (ذَكَرْنَا اللَّيَالِي بِالْعَقِيقِ وَظِلَّهَا الْ ** أنيقَ فقطَّعنا القلوبَ تأسُّفا)
٥ (وَعاصى الأسى مَنْ حَثَّ قِدْماً عَلَى الأسى ** وَعَنَّفَ دَمْعُ الْعَيْنِ مَنْ فِيهِ عَنَّفَا)
٦ (وَفِي حاضِرِ التَّوْدِيعِ مَمْنُوعَةُ الْحِمَى ** تريكَ صباحاً جامعَ اللَّيلَ مسدفا)
٧ (إذا نظرتْ لمْ تعدمِ الظَّبيَ أحوراً ** وَإِنْ خَطَرَتْ لَمْ تَفْقِدِ الْغُصْنَ أَهْيَفَا)
٨ (ولمْ ترَ عيني منظراً مثلَ خدِّها ** وقد كتبتْ فِيه يدُ الرَّمْعِ أَحْدُفَا)
٩ (عشيَّةَ وافتنا على غيرِ موعدٍ ** نوىً لمْ أزلْ منْ قربها متخوِّفا)
٠ (كتمتُ الهوى جهدي وبالصَّبرِ مسكةٌ ** وَبَرَّحَ ما أَلْقى فَقَدْ بَرِحَ الْخَفَا)

---

١ (وَلِي سَنَةٌ لَمْ أَدْرِ ما سِنَةُ الْكَرَى ** لهمٍّ أتى ضيفاً فألفى مضيِّفا)
(يُمَثِّلُ لِي طَيْفاً تَجَنَّبَ فِي الْكَرَى ** فَلَمَّا جَفَانِي الْغُمْضُ أَرْضى وَأَسْعَفَا)
(فيا همُّ دمْ وانفِ الرُّقادِ فإنَّني ** وَجَدْتُكَ مِنْهُ الْآنَ أَحْفى وَأَرْأَفَا)
٤ (إلامَ اتِّباعي القلبَ وهوَ يضلُّني ** مُطِيعُ هَوىً لَمْ يَقْوَ إِلاَّ لأَضْعُفَا)

٥ (وكَمْ أشغلُ العمرَ القريبَ ذهابهُ ** بِذِكْرِ حَبِيبٍ بانَ أَوْ مَنْزِلٍ عَفا)
٦ (وَأَطْلُبُ فِي أَعْقابِهِ عَدْلَ خُرَّدٍ ** عدلنَ عنِ الإنصافِ منكَ تنصُّفا)
٧ (صحبتُ ليالي حتّى مللنني ** وثقّلتُ حتّى آنَ لي أنْ أخفّفا)
٨ (وَما بَلَّغَ الْحُسَّادَ فِيَّ مُرَادَهُمْ ** قُعُودِي عَنِ الأَمْرِ الدَّنِيءِ تَعَفُّفُا)
٩ (وَما الْمَرْءُ إِلاَّ مَنْ يَضَنُّ بِنَفْسِهِ ** إِباءً وَلاَ يَرْضى مِنَ الْعِزِّ بِاللَّفا)
١٠ (وَمَنْ لاَ يَعِيفُ الطَّيْرُ إِنْ سَنَحَتْ لَهُ ** وَإِنْ خالَطَ الْماءَ امْتِنانٌ تَعَيَّفا)

٢(يبوءُ بخسرٍ بائعُ العزِّ بالغنى ** وَأَخْسَرُ مِنْهُ مُشْتَرِي الْغَدْرِ بِالْوَفا)
(وما الغرضُ المطلوبُ ممّا أريغهُ ** إِذَا كانَ يَوْماً بِالمُروءَةِ مُجْحِفا)
(عرفتُ رجالاً لا أذمُّ جوارهمْ ** لكوني فيهِ ناعمَ البالِ مترفا)
٤ (فلمْ أرَ إلاَّ شاكماً يبذلُ اللُّهى ** مصانعةً أو حاكماً متحيّفا)
٥ (سوى ملكٍ يأبى الدَّنيَّاتِ فعلهُ ** فَيَبْذُلُ إِنْعاماً وَيَحْكُمُ مُنْصِفا)
٦ (نَخَا وَسَخَى فِي الْمُمْحِلاتِ فَجَارُهُ ** بخيرٍ فلا يُعصى وعافيهِ يعتفا)
٧ (إذا ما جرى في غايةٍ صدقَ اسمهُ ** وَغَادَرَ كُلاًّ خَلْفَهُ مُتَخَلِّفا)
٨ (لعمري لقدْ بذَّ الملوكَ جميعهمْ ** بِأَرْبَعَةٍ فِي غَيْرِهِ لَنْ تَأَلَّفا)
٩ (بِأَمْنٍ لِمَنْ يَخْشى وَقَهْرٍ لِمَنْ طَغى ** وَسَبْقٍ لِمَنْ جارى وَعَفْوٍ لِمَنْ هَفا)
١٠ (فإنْ طلبَ الأمجادُ مسعاهُ قصَّروا ** وإنْ حاولوا إخفاءَ سؤددهِ خفا)

٣(وإنْ صالَ لمْ تعدُ العقوبةُ حدَّها ** عَلَى أَنَّهُ ما جادَ إلاَّ وَأَسْرَفا)
(مليءٌ بأنْ يأتي الجميلَ خليقةً ** إِذَا ما أَتاهُ الْمُحْسِنُونَ تَكَلُّفا)
(وجدنا الغنى والأمنَ ممَّا أفادهُ ** وَخَوْفَ الرَّدى وَالْفَقْرِ مِنْ بَعْضِ مَا نَفَا)
٤ (أعمُّ الورى جوداً إذا بخلَ الحيا ** وأصدقهمْ بشراً إذا البرقُ سوَّفا)
٥ (تُلاَقِيهِ فِي الْعَامِ الْجَدِيبِ غَمَامَةٌ ** تسحُّ وفي اليومِ العصيبِ مرهفا)
٦ (أخافَ الزَّمانَ المستبدَّ برأيهِ ** فصارَ على أحكامهِ متصرِّفا)
٧ (ويأنفُ أنْ يستصحبَ السَّيفُ كفَّهُ ** إذا لمْ يقدَّ السَّابريَّ المضعَّفا)
٨ (ويمنعهُ منْ أنْ يعاودَ غمدهُ ** إلى أنْ يرى هامَ الأعادي منصَّفا)
٩ (وَلَمْ يُرْضِهِ أَنْ فَاقَ فِي الْبَأْسِ عامِراً ** وَعَمْراً إِلى أَنْ فَاقَ فِي الْحِلْمِ أَحْنَفا)
٤٠ (وَيُعْرِفُ بِالفَضْلِ الَّذِي بَهَرَ الْوَرى ** إذا ما انتمى ملكٌ سواهُ ليُعرفا)

٤(وما زرتهُ إلاَّ اعتفيتُ ابنَ مامةٍ ** وَخَاطَبْتُ سَحْبَاناً وَشَاهَدْتُ يُوسُفا)
٤(إذا كلَّ أهلُ العلمِ أرهفَ حدَّهمْ ** وما خطلوا إلاَّ وكانَ مثقَّفا)
٤(إلى أنْ عددنا معجزاتٍ يذيعها ** ويُهدي بها ممَّا أنالَ وأتحفا)

٤٤ (وَلَمْ آتِهِ أَشْكُو اتِّصَالَ هِبَاتِهِ ** وضعفي عنْ شكريه إلاَّ وأضعفا)
٤٥ (مَوَاهِبُ شَتّى لَوْ عَدَتْنِي وَحُوشِيَتْ ** كفانيَ ما أحرزتهُ متسلّفا)
٤٦ (بِيُمْنَايَ مِنْها صَعْدَةٌ وَبِأُخْتِها ** مجنٌّ وقدماً كنتُ أعزلَ أكشفا)
٤٧ (تُبِرُّ عَلَيْهِ بِالْجَمَالِ إِذَا أَتَى ** وَفى لِي زَمَانٌ قَبْلَ قُرْبِكَ مَاوَفا)
٤٨ (بقيتَ لذا الثَّغرِ العزيزِ فلمْ تزلْ ** عَلَى سَاكِنِيهِ حَانِياً مُتَعَطِّفا)
٤٩ (صَرَفْتَ صُرُوفَ الدَّهْرِ غَيْرَ مُشارَكٍ ** فَزَالَتْ كَمَا زَالَ الأَتِيُّ عَنِ الصَّفا)
٥٠ (فَلا فُلَّ عَزْمٌ شَرَّدَ الْخَوْفَ عَنْهُمُ ** وأسكنهمْ ظلاًّ منَ الأمنِ قدْ ضفا)

٥(وَلاَ حَجَبَ اللَّهُ الْكَرِيمُ ابْتِهَالَهُمْ ** وَلاَ خَابَ دَاعِيهِمْ إِذَا اللَّيْلُ أَغْضَفا)
٥(ليهنكَ ذا العيدُ الشَّريفُ ولا تزلْ ** لَهُ مَا أَقَامَ النَّيِّرَانِ مُشَرِّفا)
٥(تبرُّ عليهِ بالجمالِ إذا أتى ت ** وتخلفهُ في ذا الأنامِ إذا انكفا)
٥٤ (قرنتَ النَّدى بالبشرِ حتّى تمازجا ** كمزجِ الزُّلالِ العذبِ صهباءَ قرقفا)
٥٥ (تصرَّمُ أخبارُ الكرامِ فتنطوي ** وذكرُكَ ما ينفكُّ يُروى ويقتفا)
٥٦ (فضائلُ لا تخفى على ذي نحيزةٍ ** وهلْ لضياءِ الصُّبحِ عنْ ناظرٍ خفا)
٥٧ (فرائدُ قدْ صارتْ بنظمي قلائداً ** وَمَا كُلُّ مَنْ أَلْفى الْجَواهِرَ أَلَّفا)
٥٨ (بِغُرٍّ قَوَافٍ لاَ أَخَافُ عِثَارَهَا ** تَجَشَّمْنَ حَزْناً أَوْ تَيَمَّمْنَ صَفْصَفا)
٥٩ (إذا طرقتْ سمعَ المعاديكَ خالها ** صخوراً وإنْ كانت منَ الماءِ ألطفا)
٦٠ (تَخَيَّرَهَا مِنْ لُجَّةِ الْفِكْرِ غَائِصٌ ** إِذَا حَازَ أَسْنى الدُّرِّ مِنْ قَعْرِهَا طَفا)

٦(وما زلتَ تحبوني بإحسانكَ النَّدى ** صَرِيحاً وَأَكْسُوكَ الثَّناءَ مُفَوَّفا)
٦(إلى أنْ رآنا منْ لهُ خبرةٌ بنا ** وَكُلٌّ بِما حازَتْ يَدَاهُ قَدِ اكْتَفا)
٦(فها أنتَ أغنى النَّاسِ عنْ مدحِ مادحٍ ** وَها أَنا بَعْدَ الْعُدْمِ أُرْجى وَأَعْتَفا)
٦٤ (أَبَيْتُ بِشِعرِي أَنْ يَرَاهُ مُسَرْبِلاً ** سواكَ وشكري أن يُرى متخطَّفا)
٦٥ (فَبَيَّضْتَ لِي وَجْهَ الرَّجاءِ وَطالَما ** بَدَا لِي وَلَمْ أَعْرِفْكَ أَرْبَدَ أَكْلَفا)
٦٦ (وَأَظْهَرْتَ فَضْلِي وَ هْوَ خافٍ عَنِ الْوَرى ** بِفَضْلٍ كَفى الْمُدَّاحَ أَنْ تَتَكَلَّفا)
٦٧ (وَما كُنْتُ إِلاَّ صارِماً فِيهِ جَوْهَرٌ ** جَلَوْتَ الصَّدا عَنْ مَتْنِهِ فَتَكَشَّفا)

البحر : بسيط تام (لاَ زِلْتَ تَعْلُو وَإِنْ حُسَّادُكَ اكْتَأَبُوا ** أَوْ يبلغَ الحظ ما يقضي بهِ الحسبُ)
(وإنْ يكنْ ما بلغتَ اليومَ مذهلهمْ ** فإنهُ دونَ ما ترجو وَ ترتقبُ)
(تُعْلِي الْمَنازِلُ قَوْماً قَبْلَهَا حَمَلُوا ** وَأنتَ منْ لمْ تزلْ تعلو بهِ الرتبُ)
٤ (إِنْ لَمْ تكنْ للنجومِ النيراتِ أخاً ** فَأَنْتَ غَيْرَ مُنَاوِىً جَارُهَا الْجُنُبُ)
٥ (إِنَّ الجلالةَ منْ أفعالكَ انتقلتْ ** فَإِنْ خُصِصْتَ بِأَوْفَاهَا فَلاَ عَجَبُ)

٦ (فليدرِ منْ ظلَّ مشغوفاً بها علقاً ** أنَّ النباهةَ علقٌ ليسَ يغتصبُ)
٧ (فإنَّ دونَ المعالي شقةً بعدتْ ** بِهَا الْمَشَقَّةُ دُونَ الْفَوْزِ وَالشَّجَبُ)
٨ (لَمَّا اصْطَفَاكَ لَهُ الْمَلِكُ الأَعَزُّ حِمًى ** حَبَاكَ مَايَصْطَفِي مِنْهَا وَيَنْتَخِبُ)
٩ (حباءَ منْ يهبُ الدنيا بأجمعها ** وَلاَ يُصَادَفُ مُعْتَدّاً بِمَا يَهَب)
٠ (وَمُذْ دَعَاكَ إِمَامُ الْعَصْرِ عُدَّتَهُ ** عادتْ سراعاً على أعقابها النوبُ)

---

١ (وَقولهُ عدتي دونَ الورى صفةٌ ** وَإِنْ تظنى جهولٌ أنها لقبُ)
(وَهلْ تحلتْ رياضٌ غبَّ ماطرةٍ ** بِمِثْلِ مَا حُلِّيَتْ مِنْ وَصْفِكَ الْكُتُبُ)
(أَعْظِمْ بِهَا كُتُباً جَاءَتْكَ حَائِزَةً ** مناقباً كثرتْ ما حازتِ الكتبُ)
٤ (وَسربلتكَ ثناءً جلَّ موقعهُ ** عما كستكَ ثياباً عمها الذهبُ)
٥ (هذي تعاودُ أسمالاً إذا ابتذلتْ ** حيناً وَتلكَ على طولِ المدى قشبُ)
٦ (لما تضايقَ بالجيشِ الفضاءُ ضحىً ** بَثَثْتَ فِي الْجَوِّ جَيْشاً مَالَهُ لَجَبُ)
٧ (وَما رأينا سماءً قبلَ يومكَ ذا ** في أفقها الطيرُ وَالآسادُ تصطحبُ)
٨ (غَابٌ تَلُوحُ بِأَعْلاَهُ ضَرَاغِمُهُ ** فَوَاغِراً أَبَداً لَمْ تَدْرِ مَا السَّغَبُ)
٩ (مستعلياتٌ لها منْ فضةٍ قصبٌ ** يُقِلُّهَا وَلَهَا مِنْ عَسْجَدٍ أُهُبُ)
٠ (وَقدْ أظلتكَ لما سرتَ أربعةٌ ** قلبُ الغزالةِ إعظاماً لها يجبُ)

---

٢ (تعلو بأقربها عهداً بمنْ شرفتْ ** بِذِكْرِهِ سُوَرُ الْقُرْآنِ وَالْخُطَبُ)
(سمتْ إلى حيثُ قوسُ المزنِ فاعتصمتْ ** بِبَعْضِهِ وَلَهَا مِنْ بَعْضِهِ عَذَبُ)
(وَتَسْتَقِلُّ بِمَاءٍ مَالَهُ حَبَبٌ ** وتَسْتَظِلُّ بِنارٍ مَالَهَا لَهَبُ)
٤ (فإنْ بدتْ في سوادِ النقعِ طالعةً ** وَأنتَ وَابناكَ قبلَ السبعةُ الشهبُ)
٥ (كأنما التبرُ بحرٌ فاضَ فاعترفتْ ** مِنْهُ الْكُسى وَالْعِتَاقُ الْقُبُّ وَالْقُبَبُ)
٦ (وَكُلُّ مَاضٍ تَدِينُ الْمُرْهَفَاتُ لَهُ ** تجنى السلامةُ منْ حديهِ وَالعطبُ)
٧ (إِذَا عَلاَهُ نَجِيعٌ فَوْقَ جَوْهَرِهِ ** في مأزقٍ خيلَ خمراً فوقها حببُ)
٨ (قلدتموها على علمٍ بأنكمُ ** ذَوُو الْقُلُوبِ الَّتِي مَا حَلَّهَا رُعُبُ)
٩ (وَأنكمْ موردوها كلَّ يومةِ غىً ** مِنْ قَبْلِ أَنْ تَرِدَ الْخَطِّيَةُ السُّلُبُ)
٠ (وَإِنْ تَقَلَّدتُمُوهَا وَهْيَ نَاصِلَةٌ ** فإنها منْ دمِ الأعداءِ تختضبُ)

---

٣ (وَقدْ فرعتَ بهذا الدستِ منزلةً ** نصيبُ شانيكَ منها الهمُّ وَالتعبُ)
(إِذَا الْمُلُوكُ إِلى لَذَّاتِهَا جَنَحَتْ ** وَشَارَكَ الْجِدَّ فِي أَفْعَالِهَا اللَّعِبُ)
(فَلَنْ تَزَالَ بِحَسْمِ الظُّلْمِ فِي شُغُلٍ ** عما دعاكَ إليهِ الظلمُ وَالشببُ)
٤ (لئنْ غضبتَ لسومِ الخسفِ حينَ رضوا ** لقدْ رضيتَ بحكمِ الجودِ إذْ غضبوا)
٥ (في دولةٍ بكَ نالتْ فوقَ بغيتها ** في منْ عصى فعصا أعدائها شعبُ)

٦ (فأنتَ معتزها وَابناكَ منجبها ** وَنَصْرُهَا وَلَكَ الْعَضْبُ الهُمَامُ أَبُ)
٧ (لئنْ أفادا علواً في بعادهما ** فالمسكُ يزدادُ قدراً حينَ يغتربُ)
٨ (لاَ يطعمنَّ نبيهٌ في مكانهما ** فَمَا الْمَجَرَّةُ مِمَّنْ رَامَهَا كَثَبُ)
٩ (الْجَائِدَانِ إِذَا مَا ضَنَّتِ السُّحُبُ ** وَالذائدانِ إذا ما كلتِ القضبُ)
٤٠ (بَنِي أَبِي صَالِحٍ مَازَالَ عِنْدَكُمُ ** مُذْ كُنْتُمُ الرَّغَبُ الْمَعرُوفُ وَالرَّهَبُ)

---

٤ (أَلْسْتُمُ مَعْشَراً يَنْأَى إِذَا بعُدُوا ** حُسْنُ الْفِعَالِ وَيَدْنُو كُلَّمَا قَرُبُوا)
٤ (إِذَا وُجُوهُهُمُ بِالْعِثْيَرِ أَنْتَقَبَتْ ** بَدَا الْمَضَاءُ الَّذي مَا دُونَهُ نُقُبُ)
٤ (طِبْتُمْ فَطَابُ حَدِيثٌ تُوصَفُونَ بِهِ ** مُكَرَّراً ذِكْرُهُ ما كَرَّتِ الحُقُبُ)
٤٤ (وَالمادحونَ على أبوابكُمْ حزقاً ** لِقَوْلِ حُسَّادِكُمْ لِلْمادِحِ السَّلَبُ)
٤٥ (تَسْمُو الإِمَارَةُ إِذْ تُعْزى إِلَيْكَ كَما ** تسمو تميمُ بنُ مرَّ حينَ تنتسبُ)
٤٦ (وَبَعْدَ بَيْتِ رَسُولِ اللهِ ما فَخَرَتْ ** بِمِثْلِ بَيْتِكَ لاعُجْمٌ وَلا عَرَبُ)
٤٧ (بيتٌ لهُ العزُّ أرضٌ وَالإِباءُ سماً ** وَالْبَاتِرَاتُ عِمادٌ وَالنَّدى طُنُبُ)
٤٨ (حماهُ منْ دارمٍ في كلِّ معتركٍ ** غُلْبٌ عَلَى الْمَجْدِ والْعَلْيَاءِ قَدْ غَلَبوا)
٤٩ (لَمَّا أَبَوْا دَرَّ أَخْلافِ اللِّقَاحِ قِرىً ** بَاتَتْ لَدَيْهِمْ مِنَ الأَوْدَاجِ تُحْتَلَبُ)
٥٠ (وَإِنْ غنيتَ بما أثلتَ منْ شرفٍ ** عَنْ ذِكْرِ ما أَثَّلَتْ آبَاؤُكَ النُّجُبُ)

---

٥ (فالمرءُ إِنْ لَمْ تقدمهُ مآثرهُ ** لَمْ يُعْلِهِ نَسَبٌ زَاكٍ وَلا نَشَبُ)
٥ (أَمّا دِمَشْقُ فَقَدْ أَسْلَفْتَ نُصْرَتَها ** في سالفِ الدهرِ إِذْ أنصارها غيبُ)
٥ (غَابُوا بِأَسْرٍ وَقَتْلٍ وَانْتِجَاعِ عِدىً ** وَأنتَ وحدكَ فيها حفلٌ لجبُ)
٥٤ (حَامَيْتَ عَنْهَا مُحَامَاةَ الْمَلِيكِ لَها ** فَهَلْ زَمَانَكَ هذا كُنْتَ تَرْتَقِبُ)
٥٥ (فكنتَ أبعدَ خلقِ اللهِ منْ فرقٍ ** إِذا تَفارَقَتِ الأَسْيافُ وَالقُرُبُ)
٥٦ (كَمْ خُضْتَ مِنْ دُونِها ناراً مُضَرَّمَةً ** مَا خَاضَها مِنْ لَهُ في نَفْسِهِ أَرَبُ)
٥٧ (وَكَمْ نطقتَ بفصلِ القولِ مرتجلاً ** وَالبيضُ في قممِ الأبطالِ تصطحبُ)
٥٨ (فمْنْ بيانكَ ماءُ الفضلِ منهمرٌ ** وَمنْ بنانكَ ماءُ الجودِ منسكبُ)
٥٩ (وَالْمَجْدُ إِنْ كانَ في الأَقْوامِ مُكْتَسَباً ** فإنهُ فيكَ مولودٌ وَمكتسبُ)
٦٠ (سطوتَ فاستصغرَ الأنجادُ ما قهروا ** وجدتَ فاسترزَ الأجوادُ ما وهبوا)

---

٦ (مَكارِمٌ بَزَّتِ الرُّكْبَانَ رَأْفَتَهَا ** باليعملاتِ فما تثنى لها ركبُ)
٦ (وَصَيَّرَتْ قَصْرَكَ الْعَافُونَ مَوْطِنَهُمْ ** إذا مضتْ عصبٌ منها أتتْ عصبُ)
٦ (إِذا الْوَسَائِلُ عِيفَتْ عِنْدَ مَنْ قَصَدُوا ** شربتَ ما صرفوا منها وَما قطبوا)
٦٤ (وَإِنْ أَنَتْكَ كُؤُوسُ الْحَمْدِ مُتْرَعَةً ** لَمْ تَأْتِهِمْ نُخَبٌ مِنْهَا وَلا نُغَبُ)

٦٥ (شَرُفَتْ نَفْساً فَأَحْسَنْتَ الْخِيَارَ لَهَا ** فالمالُ محتقرٌ وَالحمدُ محتقبُ)
٦٦ (وَلَسْتَ تَذْخَرُ مِمّا أَنْتَ كَاسِبُهُ ** إلاَّ كما ذخرتْ منْ مائها السحبُ)
٦٧ (لقدْ أتاحَ غياثُ المسلمينَ لهمْ ** منكَ الشفاءَ الذي ما بعدهُ وصبُ)
٦٨ (فَدَامَ سُلْطَانُ تَاجِ الأَصْفِيَاءِ وَلاَ ** زَالَتْ عَنِ الْخَلْقِ مَا خَافُوا وَمَا رَغِبُوا)
٦٩ (يَدٌ لِمُعْتَزِّهَا مِنْ مَنْعِهَا حَرَمٌ ** كَمَا لِمُعْتَرِّهَا مِنْ بَذْلِهَا نَشَبُ)
٧٠ (نوالها كهتونِ الغيثِ منتجعٌ ** وَمَا حَمَتْ كَعَرِينِ اللَّيْثِ مُجْتَنَبُ)

٧(فلا غدتْ نائباتُ الدهرِ رائعةً ** رَعِيَّةً كُشِفَتْ عَنْهَا بِكَ الْكُرَبُ)
٧(وَلاَ أَلَمَّ بكَ المكروهُ في قمرٍ ** زالتْ بمطلعهِ عنْ قلبكَ الريبُ)
٧(أَنّى وَأَوْبتُهُ لِلصَّوْمِ مُوجِبَةٌ ** وَوَجْهُهُ كَهِلاَلِ الْفِطْرِ مُرْتَقَبُ)
٧٤ (وَمَا تَحَايَدَتُ عَنْ ظِلٍّ نَشَأْتُ بِهِ ** وَلاَ انقطعتُ لأني عنكَ منجذبُ)
٧٥ (بلْ شئتُ إعلامَ منْ تندى بمسألةٍ ** يَدَاهُ أَنَّ نَدَاكَ الْغَمْرَ يَقْتَضِبُ)
٧٦ (جودٌ هربتُ بآمالي فأدركها ** فالحمدُ للهِ إذْ لمْ ينجني الهربُ)
٧٧ (وَلَوْ أفضتُ حياتي للثناءِ بهِ ** لما نهضتُ بمعشارِ الذي يجبُ)
٧٨ (فكلُّ ربَّ جميلٍ جرهُ سببٌ ** فِدَاءُ بَادٍ بِنُعْمَى مَا لَهَا سَبَبُ)
٧٩ (لِيَثْنِ عَنِّي صُرُوفَ الدَّهْرِ رَاغِمَةً ** أني علقتُ بحبلٍ ليسَ ينقضبُ)
٨٠ (وَقَدْ تَحَقَّقْتُ قِدْماً أَنَّ مَأْرُبَتِي ** تقضي وَما عضَّ فيها غارباً قتبُ)

٨(فانظرْ لمنْ مالهُ في الحرصِ مضطربٌ ** نَزَاهَةً وَلَهُ فِي الأَرْضُ مُضْطَّرَبُ)
٨(لِمُصْعَبٍ يَطَّبِيهِ الْعِزُّ يُحْرِزُهُ ** والْحَصْمُ يُعْجِزُهُ لاَ الْمَاءَ وَالْعُشُبُ)
٨(إني غذا شئتُ أنْ يرتاحَ ذو كرمٍ ** أَدَرْتُ رَاحاً أَبُوهَا الْفِكْرُ لاَ الْعِنَبُ)
٨٤ (وَلاَ اعتدادَ بما أهديتُ منْ مدحٍ ** وَإِنْ تخيرها حبيكَ وَالأدبُ)
٨٥ (إنَّ الفعالَ الذي ما شابهُ كدرٌ ** شادَ المقالَ الذي ما شابهُ كذبُ)

البحر : طويل (كِلاَنَا إِذَا فَكَّرْتَ فِيهِ عَلَى شَفا ** وَقَدْ مَرَّ فِي التَّعْلِيلِ وَالْمَطْلِ ما كَفا)
(وإنّي لأخفي ما لقيتُ صيانةً ** لعرضكَ فامننْ قبلَ أنْ يبرحَ الخفا)
(سالك لاَ تُرْكِنْ إِلَيْهِ فَلَوْ صَفا ** لَكَ الدَّهْرُ كَالْعَهْدِ الْقَدِيمِ لَما صَفا)
٤ (تحكَّمَ في دارِ الوكالةِ فانبرتْ ** بغاراته قاعاً كما شاءَ صفصفا)
٥ (فَأَفْقَرَ وَاسْتَغْنى وما كَفَّ شَرَّهُ ** وحازَ تراثَ العالمينَ وما اكتفا)
٦ (أَضافَتْ لَهُ تِلْكَ الإِساءَةُ وَحْشَةً ** مخافةَ أنْ يجزى بما كانَ أسلفا)
٧ (وَقَدْ بانَ فِي الْحَوْماهِ والْجاهِ قِدْحُهُ ** فَلا يَلْغَ مَنْ لاَ يَقْوَ إِلاَّ لِتَضْعُفا)
٨ (تَعَمَّدَنِي بِالْجَوْرِ كَيْ يَسْتَفِزَّنِي ** فَلاَ كانَ مَا يَرْجُو لَدَيَّ وَلاَ اشْتَفَا)
٩ (وَسَوَّفَنِي حِيناً إِلى أَنْ شَكَوْتُهُ ** عَلَى أَنَّنِي لَمْ أَلْقَ إِلاَّ مُسَوِّفا)

٠ (إذا عدمَ الإحسانُ عندكَ لم نجدْ ** أخا سنَّةٍ في العدلِ والجودِ يقتفا)

---

١ (إمامُ كرامِ العصرِ أنتَ فلا تجرْ ** عنِ القصدِ إنْ جارَ الزَّمانُ وإنْ وفا)
(ولا تنسى أقوالاً بشكركَ لمْ يزلْ ** يبوحُ وأشعاراً لمجدكَ تصطفا)
(وكنْ راحماً منْ يبتغي ردَّ مالهِ ** أَذَلَّ مِنَ الْمُسْتَرْفِدِي النّاسِ اوقفا)

البحر : بسيط تام (بكَ اقتضى الدينُ ديناً كانَ قدْ وجبا ** وَأَنْجَزَ اللهُ وَعْداً كانَ مُرتَقَباً)
(فعاودَ الجدبُ خصباً وَالمباحُ حمىً ** وَالأَمْنُ مُسْتَوطِناً وَالْخَوْفُ مُغْتَرِباً)
(أنارَ رأيكَ وَالأيامُ داجيةٌ ** فأشرقتْ وَجلاَ تأثيركَ الكربا)
٤ (قرنتَ نوراً وَتأثيراً بمنزلةٍ ** لاَ ترْتَقى فَثَمَنْتَ السَّبْعَةَ الشُّهُبا)
٥ (ذُدْتَ الأُلى قَهَرُوا الأَمْلاَكَ وَانْتَزَعُوا ** ما استحقبتهُ بأطرافِ القنا حقبا)
٦ (ضراغمٌ تفرسُ الأبطالَ شردها ** عما أرادتْ هزبرٌ يفرسُ النوبا)
٧ (لقدْ حمى ملبداً أكنافَ غابتهِ ** فَمَا تَظُنُّ بِهِ الأَعْدَاءُ لَوْ وَثَبَا)
٨ (جذَّ الرقابَ وَما إنْ سلَّ صارمهُ ** وَاستنزلَ الخطبَ مقهوراً وَما ركبَا)
٩ (وَأَمَّنَ النَّاسَ مَا خَافُوهُ مِنْ فِتَنٍ ** ضَاقَ الزَّمَانُ بِأَدْنَاهَا وَإِنْ رَحُبا)
٠ (لَمْ تُغْنِ فِيهَا عَنِ الْمُثْرِينَ ثَرْوَتُهُمْ ** بَلْ ذُو الْحَلِيلَةِ مِنْهُمْ يَحْسُدُ الْعَزَبَا)

---

١ (فكيفَ كشفتَ محجوباً حنادسها ** وَالبدرُ لا يكشفُ الظلماءَ محتجبا)
(وَلَوْ يكونونَ أكفاءً برزتَ لهمْ ** بُرُوزَ جَدِّكَ لَمَّا نَكَّسَ الصُّلُبا)
(لكِنْ قَعَدْتَ وَأَغْرَيْتَ الْخُطُوبَ بِهِمْ ** مُذَلِّلاً مِنْ صُرُوفِ الدَّهْرِ مَا صَعُبا)
٤ (فِي أَيِّ يَوْمِ نِزَالٍ حَارَبُوكَ فَمَا ** دارتْ كؤوسُ المنايا فيهمُ نخبا)
٥ (حتى مضى ملكهمْ يشكو وغىً بلغتْ ** فيهِ رضاكَ وَلَمْ يبلغْ بها أربا)
٦ (شَكْوى الْجَرِيحِ الَّذِي أَعْيَتْ سَلاَمَتُهُ ** لاَ مثلَ ما يتشكى الغاربُ القتبا)
٧ (وَما نجا تركمانٌ إذْ ندبتَ لهُ ** مِنْ عَامِرٍ عُصَباً أَعْزِزْ بِهَا عُصَبَا)
٨ (وَلَوْ تَمَهَّلَ مُرْدِيهِ أَتَوْكَ بِهِ ** إتيانَ جنَّ سليمانٍ بعرشِ سبا)
٩ (وافى بلادكَ مغتراً بمالكها ** جهلاً وحيناً فلاقى دونها العطبا)
٠ (وَكانتِ التركُ بالأعرابِ جاهلةً ** حتى أتحتَ لها أنْ تعرفَ العربا)

---

٢ (لاَقَوْهُمُ بِرِمَاحٍ طَالَمَا انْحَطَمَتْ ** وَاسْتَخْلَفَتْ فِي الْعِدى الْهِنْدِيَّةَ الْقُضُبا)
(وَما ثَنَاها وَإِنْ أَغْمَادُها خَلَقَتْ ** صوارمٌ حليتْ أغمادها ذهبا)
(حافلٌ قيضَ اللهُ البوارَ لها ** منْ نكبَ الحقَّ في أحكامهِ نكبا)
٤ (وَلَمْ يفتْ منهمُ إلاّ أغيلمةٌ ** نَجَتْ بِهِمْ مُقْرَبَاتٌ تَحْمِلُ الأُرَبا)
٥ (تنعى إلى القومِ منْ ظنوا بمقدمهِ ** والْبَغْيُ مَصْرَعُهُ أَنْ يَمْلِكُوا حَلَبا)
٦ (غرابُ بينٍ صموتٌ قبلَ مقتلهِ ** حتى إذا ما أتاهُ حينهُ نعبا)

٧ (رَجَوْا بِهِ الْغَايَةَ الْقُصْوى فَلا عَجَبٌ ** أَنِ استطارتْ عصاهمْ بعدهُ شعبا)
٨ (كَأَنَّ أَنْفُسَهُمْ أَتْباعُ مُهْجَتِهِ ** وَصِدْقَ إِقْدامِهِمْ مِنْ بَعْضِ ماسُلِبَا)
٩ (و لنَّارُ تَخْبُو إِذَا مَا غَابَ مُوقِدُهَا ** وَالزندُ إِنْ لَمْ يعنهُ القادحونَ كبا)
١٠ (فليتركِ البأسُ للأولى بنسبتِهِ ** فالبأسُ لا شكَّ كعبيٌّ إذا انتسبا)

---

٣ (إِنْ ضيعوا الحزمَ لما نازلوا حلبا ** فَقَدْ أَصَابُوهُ لَمَّا أَزْمَعُوا هَرَبَا)
(غَدَاةَ وَلَّوْا عَلَى جُرْدٍ تَشُدُّ بِهِمْ ** وَهُمْ يَظُنُّونَ خَوْفاً شَدَّها خَبَبَا)
(عَنْ هَيْبَةٍ لَكَ لَمْ تُؤْمَنْ بَوائِقُها ** لوْ أنها في الزلالِ العذبِ ما شربا)
٤ (دُونَ الْغَنِيمَةِ أَهْوالٌ تُكَدِّرُها ** وَفِي الْهَزِيمَةِ مَنْجاةٌ لِمَنْ هَرَبَا)
٥ (طودٌ منَ العزِّ ما زالتْ تهبُّ بهِ ** رياحُ عزمكَ حتى صيرتهُ هبا)
٦ (سموا إلى مرتقىً صعبٍ فعاقهمُ ** جدٌّ رأوا جدهمْ في جنبهِ لعبا)
٧ (وَ النجمُ ليسَ بمعلٍ نجمَ صاحبهِ ** مالَمْ يُؤَيِّدْهُ جِدٌّ يَخْرُقُ الْحُجُبا)
٨ (جَماعَةٌ عَدِمَتْ دُنْيا وَآخِرَةً ** مَا كُلُّ مَنْ سَاءَ مَحْياً ساءَ مُنْقَلَبا)
٩ (وَحَيْثُ حَلَّتْ فَما تَنْفَكُّ تُطرِقُها ** جَيْشاً مِنَ الرُّعْبِ لَمْ تَسْمَعْ لَهُ لَجَبا)
٤٠ (كففتَ عنهمْ وَلَوْ شئتَ اجتياحهمُ ** لَمْ تتركْ منهمُ رأساً وَ ذنبا)

---

٤ (فهلْ تعمدتَ بقيا أمةٍ شهدتْ ** ثباتَ جأشكَ حتى تنذرَ الغيبا)
٤ (إِنْ أقلعتْ غيرُ الأيامِ راغمةً ** فَبَعْدَ أَنْ أَكْثَرَتْ مِنْ صَبْرِكَ الْعَجَبَا)
٤ (لَمْ يطرقوا الشامَ إلاَّ بعدَ أنْ جمعوا ** مِنَ العَشِيرَةِ مُخْتاراً وَمُغْتَصَبا)
٤٤ (مكايدٌ أوهمتهمْ أنْ تكادَ بها ** كانتْ لآسادهمْ عندَ النزالِ زبا)
٤٥ (وَنارُ حربٍ شووا فيها الورى زمناً ** فحينَ قارعتهمْ صاروا لها حطبا)
٤٦ (بأيما سببٍ تخشى سعادتهمْ ** أَنّى وَقَدْ ذَهَبَتْ في ضِمْنِ ما ذَهَبا)
٤٧ (أَبِالسُّيُوفِ الَّتِي فَلَّلْتَ قَاطِعَها ** أمْ بالقلوبِ التي أسكنتها الرعبا)
٤٨ (لولاَ كلابٌ لما جاستْ جيوشهمُ ** هذِي البِلادَ وَلاَ مَدُّوا بِهَا طُنُبا)
٤٩ (رَامُوا الْمَوَدَّاتِ مِنْ أَعْدَى عُداتِهِمُ ** وَذَاكَ رَأْيٌ إِلى غَيْرِ الصَّوابِ صَبا)
٥٠ (فقارعوا عارضاً عمتْ مواطرهُ ** وَيَمَّمُوا لَمْعَ بَرْقٍ طَالَمَا كَذَبا)

---

٥ (كَطَارِدٍ إِبْلَهُ والأَرْضُ مُخْصِبَةٌ ** يَبْغِي سِبَاخاً يُرَجِّي عِنْدَهَا العُشُبا)
٥ (حَتّى إِذَا كَذَبَتْ فِيهِمْ ظُنُونُهُمُ ** فَاؤُا إِلَيْكَ بِظَنٍّ جَانَبَ الْكَذِبا)
٥ (فردَّ قربكَ عزاً كانَ منتزحاً ** عنهمْ وَأطلعَ نجماً كانَ قدْ غربا)
٥٤ (حلوا بهِ الذروةَ العليا وَعاضهمُ ** مِنَ النَّبُوِّ مَضَاءً وَالوِهَادِ رُبا)
٥٥ (وَصَادَفُوا وَلَداً بَرّاً بِكَهْلِهِمُ ** وَللمراهقِ منهمْ والداً حدبا)

٥٦ (مِنْ يُجْزِلُ العُرْفَ إِذْ يَرْجُونَهُ رَغَباً ** وَيَبْذُلُ الْعَفْوَ إِذْ يَخْشَوْنَهُ رَهَبا)
٥٧ (إِذَا وَحى الْحِقْدُ والشَّحْنَاءُ مَا اجْتَرَمُوا ** مَحَا تَجَاوُزُهُ وَالصَّفْحُ مَا كَتَبَا)
٥٨ (وَإِنْ سطا فالمنايا بعضُ أسهمِهِ ** وَإِنْ عَفَا خِلْتَهُ لاَ يَعْرِفُ الْغَضَبا)
٥٩ (مِنْ ردَّ ميتَ المنى حياً وَذاويها ** غَضّاً وَلاَءَمَ شَعْبَ الْمُلْكِ فَانْشَعَبا)
٦٠ (رَبُّ الْعَزَائِمِ لَوْ كَانَتْ مُجَسَّمَةً ** لَظَنَّهَا كُلُّ طَرْفٍ نَاظِرٍ شُهُبا)

٦(تَزْدَادُ إِنْ قَصَّرَ الْخَطِّيُ عَنْ غَرَضٍ ** طُولاً وَتَمْضِي إِذَا حَدُّ الْحُسَامِ نَبا)
٦(حلَّ السماكَ وَما حلتْ تمائمُهُ ** عنْ جيدِهِ وَحبا العافينَ منذُ حبا)
٦(إِنْ صَالَ كَفَّ اللَّيَالِي عَنْ إِرَادَتِهَا ** قَهْراً وَإِنْ قالَ طَالَ الأَلْسُنَ الذُّرُبا)
٦٤ (حوى منَ الفضلِ مولوداً بلا تعبٍ ** أَضْعافَ ما أَعْجَزَ الطُّلاّبَ مُكْتَسَبا)
٦٥ (صغا إليهِ إلى أنْ صارَ موطنهُ ** فَلَوْ عَدَاهُ وَلَنْ يَعْدُوهُ ما اغْتَرَبا)
٦٦ (وأَظْهَرَتْ غامِضَ الْمَعْنى بَدِيهَتُهُ ** ففاتَ منْ أتعبَ الأفكارَ مقتضبا)
٦٧ (وراءكَ الخلقُ في فضلٍ وَفي كرمٍ ** فَقُلْ لِسَعْيِكَ مَهْلاً تَرْبَحِ التَّعَبا)
٦٨ (وَقِفْ لِذا الأَمَدِ الأَقْصى فَإِنَّكَ مَنْ ** حوى منَ المجدِ أضعافَ الذي طلبا)
٦٩ (مجدٌ تفردتَ يا عزَّ الملوكِ بهِ ** للحمدِ مجتنياً للذمِّ مجتنبا)
٧٠ (إِنَّ الإِلهَ حَباكَ الْمُلْكَ مَوْهِبَةً ** مِنْهُ وَلَنْ يَسْتَرِدَّ اللهُ ما وَهَبا)

٧(إِنْ عنَّ ذكرُكَ في بدوٍ وَفي حضرٍ ** فدأبهمْ غضُّ أبصارٍ وَفضُّ حبا)
٧(فَأَذْعَنَ الدَّهْرُ حَتَّى ما أَتَيْتَ أَتَى ** وَما أبيتَ وَإِنْ سيئتْ عداكَ أبا)
٧(إِنِّي أَنَخْتُ رِكابي في ذَرى مَلِكٍ ** لَمْ يُبْقِ لِي في بِلادِ اللهِ مُضْطَّرَبا)
٧٤ (ما شابَ إنعامهُ منٌّ وَلا عدةٌ ** تجرُّ مطلاً فلولا البشرُ ما قطبا)
٧٥ (طَلْقُ الْمُحَيَّا إِذا ما زُرْتَ مَجْلِسَهُ ** حزتَ العلى وَالغنى وَالجاهَ وَالأدبا)
٧٦ (ما زالَ يَسْمَعُ أَشْعارِي وَيَمْدَحُهَا ** حتى عددتُ عطاياهُ الجسامَ ربا)
٧٧ (لا أستزيدكَ نعمى بعدَ وصفكَ لي ** حسبي انتهائي إلى هذا المدى حسبا)
٧٨ (ترحتَ فضلاً وَإفضالاً فلا برحتْ ** تزينُ أوصافكَ الأشعارَ وَالخطبا)
٧٩ (فَخْرُ الْمَدائِحِ أَنْ تُهْدَى إِلَيْكَ كَما ** فَخْرُ الْفَضائِلِ أَنْ تُدْعى لَهُنَّ أَبَا)

البحر : وافر تام (لَقَدْ أَدْنَتْ لَكَ الْبَلَدَ السَّحِيقا ** فهلْ كانتْ خيولاً أَمْ بروقا)
(وَهَلْ مَنْ قَلَّدَ الْخَيْلَ الْمَخالِي ** كَمَنْ جَعَلَ الشَّكِيمَ لَها عَلِيقا)
(سرتْ مقورَّةً تجلو الدَّياجي ** بأروعَ يلبسُ اللَّيلَ الشُّروقا)
٤ (أثرنَ عجاجةً خيلتْ دخاناً ** وَخيلَ سَنا الْحَدِيدِ بِها بُرُوقا)
٥ (وبارينَ الرِّياحَ لكسبِ نصرٍ ** رجعنَ حواملاً منهُ وسوقا)
٦ (وَما لِمُمَلَّكٍ فِي الْعِزِّ حَقٌّ ** إِذَا لَمْ يَسْتَرِدَّ كَذَا الْحُقُوقا)

٧ (لأسرعتَ انصلاتاً واعتزاماً ** ونفرُ السَّيفِ أنْ يلفى دلوقا)
٨ (نُصِرْتَ وكُنْتَ أَوْفى النّاسِ رِبْحاً ** أَوَانَ تُقيمُ لِلْهَيْجاءِ سُوقا)
٩ (ولاقتْ طيِّءٌ ضرباً دراكاً ** أَطارَ طُلىً وَأَذْرِعَةً وَسُوقا)
٠ (رَمَيْتَهُمُ بِعَزْمٍ لَوْ تَحَدّى ** حَدِيدَ السُّدِّ جاوَزَهُ مُرُوقا)

---

١ (وعزمٍ ناصريٍّ بثَّ فيهمْ ** فيالقَ غادرتْ هاماً فليقا)
(وَظَنُّوا الْعَزْمَ ضَحْضاحاً بَكِيّاً ** فكانَ ليحنهِم بحراً عميقا)
(وَقَدْ زَأَرَتْ أُسُودُهُمُ فَلَمَّا ** دَنَوْتَ غَدَا زَئِيرُهُمُ شَهِيقا)
٤ (وَوَلَّوْا عَنْ حَرِيمِهِمُ فِرَاراً ** فكنتَ بصونِ منْ تركوا حقيقا)
٥ (ولولا أنْ كففتَ الجيشَ عنهُ ** لسيقَ معَ السَّوامِ غداةَ سيقا)
٦ (فَأَلْحَقْتَ الْمَتالِيَ بِالْعَذَارى ** وَكَثَّرْتَ الأَطَيْفالَ الرَّقِيقا)
٧ (وَلَوْ لَمْ تَقْفُ رَأْياً حَيْدَرِيّاً ** لَمَّا أوصلتهمْ إلاَّ العقيقا)
٨ (وَقَدْ وَرَدَتْ رِماحُ الْخَطِّ مِنْهُمْ ** مَوَارِدَ لَمْ تَدَعْ بِالْقَوْمِ مُوقا)
٩ (قَناً تَمْضِي مُصَمِّمَةً فَتَقْضِي ** لسكرانِ الغوايةِ أنْ يفيقا)
٠ (وَقَدْ صَدَرَتْ تَمايَلُ كَالنَّشاوى ** فَهَلْ سُقِيَتْ نَجِيعاً أَوْ رَحِيقا)

---

٢ (أتيتهُم بما كرهوا نهاراً ** إباءً أَنْ تُوَافِيَهُمْ طُرُوقا)
(لئنْ وجدوا الثباتَ لهمْ عدوّاً ** لَقَدْ وَجَدُوا الْفِرَارَ لَهُمْ صَدِيقا)
(لَقَدْ ذَكَرُوا عَلَى جَرَشٍ طِعاناً ** بِلُوبِيّةٍ بَلَوْكَ بِهِ خَلِيقا)
٤ (وما سبقوا الحمامَ هناكَ إلاَّ ** كَما سَبَقَ الْحَمَامُ السَّوذَنِيقا)
٥ (وَلَوْ ثَبَتُوا فَوَاقاً لِلْمَواضِي ** ولمْ يتيقَّنوا الخبرَ الصَّدوقا)
٦ (جَعَلْتَ حَصى بِلادِهِمُ عَقِيقاً ** بِما سَفَكَتْ وَتُرْبَتُها خَلُوقا)
٧ (وَهَلْ في أَرْضِهِمْ إلاَّ فَرِيقٌ ** يُحَدِّثُ بِالَّذِي لاقَى فَرِيقا)
٨ (أتيتَ لتقتضي حقّاً مبيناً ** هناكَ فكانَ باطلهمْ زهوقا)
٩ (أَبَتْ لَكَ أَنْ تُسامَ الْخَسْفَ نَفْسٌ ** إلى غَيْرِ الْفَضائِلِ لَنْ تَتُوقا)
٠ (ومحميةٌ أبتْ إلاَّ انتقاماً ** وقهراً إذْ أبوا إلاَّ فسوقا)

---

٣ (وإنْ قطعوا طريقاً بعدَ هذا ** فَقَدْ عَرَفُوا إلى الْحَتْفِ الطَّرِيقا)
(وإنْ لَزِمُوا المُرُوق وَذَا مُحالٌ ** فقدْ عرفتْ دماؤهمُ المريقا)
(أَبَيْتَ سِوى صَرِيحِ الْعِزِّ غُنْماً ** وَغَيْرُكَ غانمٌ غَنَماً وَنُوقا)
٤ (شَنَنْتَ عَلَيْهِمُ شَعْوَاءَ أَبْقَتْ ** لِكُلٍّ مِنْهُمُ قَلباً خَفُوقا)
٥ (ستُنسي راعيَ النَّعمِ الحداءَ ال ** حَنِينَ وَرَاعِيَ الشَّاءِ النَّعِيقا)

٦ (وَإِنْ غَادَرْتَ صَبْرَهُمُ أَسِيراً ** فَقَدْ غَادَرْتَ رُعْبَهُمُ طَلِيقا)
٧ (تزاحمهمْ إذا سلكوا فضاءً ** فكيفَ بهمْ إذا سلكوا مضيقا)
٨ (وَإِنْ ضَاقَتْ بِلادُ اللهِ جَمْعاً ** بِفَلّهِمِ فَعَفْوُكَ لَنْ يَضِيقا)
٩ (وَإِنَّكَ لَوْ مَنَعْتَ الدَّهْرَ شَيْئاً ** لأَضْحى عَنْ تَنَاوُلِهِ مَعُوقا)
٤٠ (وكنتَ إذا علىً بعدتْ منالاً ** إلى غاياتها أبداً سبوقا)

---

٤ (أرى اسمَ الملكِ مشتركاً مشاعاً ** وَمَعْنَاهُ بِغَيْرِكَ لَنْ يَلِيقا)
٤ (وَكَمْ جاوَزْتَ فِي طَلَبِ الْمعالِي ** طريقاً ما وجدتَ بهِ رفيقا)
٤ (فياذا الصَّدرِ يزدادُ اتّساعاً ** إِذَا ما ازْدَادَ صَدْرُ الدَّهْرِ ضِيقا)
٤٤ (وَقَتْكَ مِنَ الرَّدى أَرْواحُ قَوْمٍ ** متى بخلوا بها بخلوا عقوقا)
٤٥ (تخذتَ صلاحَ حالهمُ صبوحاً ** وَصَفْحَكَ عَنْ مُسِيئِهِمُ غَبُوقا)
٤٦ (فَلَوْ مُنِيَ الزَّمانُ بِما تُعانِي ** لما كانَ الزَّمانُ لهُ مطيقا)
٤٧ (أدامَ اللهُ أَيّاماً جَنَينا ** بضافي ظلّها العيشَ الأنيقا)
٤٨ (وَزَادَ اللَّهُ قَدْرَ أَبِي عَلِيٍّ ** وَإِنْ رَغِمَتْ أَعادِيهِ بُسُوقا)
٤٩ (فَما أَمَّ الْعدى إِلاَّ مُشيحاً ** ولا قصدَ الوغى إلاَّ مشوقا)
٥٠ (فَدَامَ أَخاً شَقِيقاً لِلْمَعالِي ** وَدُمْتَ لَها أَباً بَرّاً شَفِيقا)

---

٥ (رَأَيْتُكَ دَوْحَةً طالَتْ فُرُوعاً ** وَطابَتْ مَنْبِتاً وَزَكَتْ عُرُوقا)
٥ (فحبسٌ ذا الثَّناءُ عليكَ إنّي ** وجدتكَ في محبَّتِه عريقا)
٥ (لَقَدْ شَجِيَتْ بِكَ الْحُسّادُ غَيْظاً ** فَلاَ بَرِحَ الشَّجى تِلْكَ الْحُلُوقا)
٥٤ (ولا عريتْ ربوعكَ منْ مساع ** قَضَتْ لَكَ أَنْ تَفُوزَ وَأَنْ تَفُوقا)

البحر : كامل تام (هَلْ لِلْخَلِيطِ الْمُسْتقلّ إِيَابُ ** أَمْ هَلْ لِأَيَّامٍ مَضَتْ أَعْقابُ)
(سَرَتِ النَّوائِبُ عَنْكَ رَوْنَقَ مَنْ سَرى ** واسْتَحْقَبَتْ لَذَّاتِكَ الأَحْقَابُ)
(ما بَالُ طَيْفِ الْمالكيَّةِ مُعْرِضاً ** ولقدْ عهدنا طيفها ينتابُ)
٤ (ألرقبةِ الواشينَ أوجسَ ريبةً ** فارتاعَ أمْ بودادنا يرتابُ)
٥ (يَامَيُّ هَلْ لِدُنُوِّ دَارِكِ رَجْعَةٌ ** أَمْ لِلْعِتَابِ لَدَيْكُمُ إِعْتَابُ)
٦ (لاَ أَرْتَجِي يوْماً سُلُوّاً عَنْكُمُ ** هَيْهَاتَ سُدَّتْ دُونَهُ الأَبْوَابُ)
٧ (أَوْصَابُ جِسْمِي مِنْ جِنَايَةِ بُعْدِكُمْ ** وَالصَّبْرُ صَبْرٌ بَعْدَكُمْ أَوْ صَابُ)
٨ (دَامَتْ سَحَابَةُ تَحْتَ ظِلِّ سَحَابَةٍ ** وَجَرى عَلَى دَارِ الرَّبَابِ رَبَابُ)
٩ (وَسقى بقاعَ الجونِ جونٌ مرزمٌ ** ما للذهابِ الغمرِ عنهُ ذهابُ)
٠ (فَلَقَدْ عَهِدْتُ بِهَا مَعَاهِدَ لِلصِّبَا ** مأهولةً تحتلها الأحبابُ)

---

١ (وَأما وَما عهدوا إلينا إنهُ ** عهدٌ يحقُّ لحقهِ الإيجابُ)
(لاَ خَامَرَ السُّلْوَانُ قَلْبَ مُتَيَّمٍ ** هَاجَتْ لَهُ فِي إِثْرِهِمْ أَطْرَابُ)
(كاسٍ منَ الأسقامِ جرعَ للنوى ** كأساً لها ريقُ الحبابِ حبابُ)
٤ (وَتَعَاوَرَتْهُ نَوائِبٌ بِنُيوبِها ** إنْ كلَّ نابٌ نابَ عنهُ نابُ)
٥ (جَابَ الْفَيَافِي الْمُؤْيِدَاتِ وَآلُهُ ** آلٌ تَمَكَّنَ فِيهِ قَلْبٌ جَابُ)
٦ (قَصَرَ الزَّمَانُ يَدِي وَطَالَتْ هِمَّتِي ** فَالْعَزْمُ لِي دُونَ الرِّكَابِ رِكَابُ)
٧ (لَمْ أُكْثِرِ الإِضْرَابَ عَنْ تَرْكِ الْعُلى ** إلاّض ليقعدَ دونيَ الأضرابُ)
٨ (لا أَيْأَسُ الإِتْرَابَ مُذْ نَطَقَتْ بِهِ ** عِنْدَ الْمُظَفَّرِ أَنْعُمٌ أَتْرَابُ)
٩ (مَلِكٌ إِذَا مَا الْجُوْدُ غَبَّ هُمُولُهُ ** فلديهِ جودٌ مالهُ إغبابُ)
٠ (سهلتْ خلائقهُ لباغي نيلهِ ** لكِنَّهُنَّ عَلَى الْعَدُوِّ صِعَابُ)

---

٢ (تمضى الوسائلُ في ذارهُ لطالبِ ال ** جَدْوى وَتُقْضى عِنْدَهُ الآرَابُ)
(بِشْرٌ يُبَشِّرُ مَنْ يَرُومُ نَوَالَهُ ** وَالْبِشْرُ مِنْ قَبْلِ الثَّوَابِ ثَوَابُ)
(ترجى مواهبهُ وَسضحي خوفهُ ** ولَهُ بِأَلْبَابِ الْورى إِلْبَابُ)
٤ (متباينُ الأوصافِ أما عرضهُ ** فَحِمىً وَأَمَّا مَالُهُ فَنِهَابُ)
٥ (غَدَتِ الأَمَانِي وَالْمُنُونُ بِكَفِّهِ ** فَالأَرْيُ فِيها بِالسِّمامِ يُشَابُ)
٦ (يقني وَيفني وعدهُ وَوعيدهُ ** لهذا جنىً عذبٌ وَذاكَ عذابُ)
٧ (وَإِذا يُهابُ الْخَطْبُ عِنْدَ حُلُولِهِ ** فبهِ لدفعِ النائباتِ يهابُ)
٨ (سَالٍ عَنِ البِيضِ الْحِسانِ فَمَالَهُ ** إِلاَّ هَوى الْبِيضِ الْقَواضِبِ دَابُ)
٩ (لَيْثٌ أَظافِرُهُ الأَسِنَّةُ وَالْقَنا ** عريسهُ وَلهُ الظبى أنيابُ)
٠ (إِنْ بانَ بانَ الموتُ في نظراتهِ ** أَوْ غَابَ فَالسُّمْرُ الشَّواجِرُ غَابُ)

---

٣ (خرقٌ إذا كتبتْ إليهِ كتيبةٌ ** مَرَقَتْ فَلَيسَ سِوى السُّيُوفِ جَوابُ)
(وَإذا حمى الأصحابُ نفسَ مملكٍ ** فَبِسَيْفِهِ يَسْتَعْصِمُ الأَصْحَابُ)
(بفتى أميرِ المؤمنينَ وَسيفهِ ** عمرتْ بلادُ اللهِ وَهيَ خرابُ)
٤ (نَزَلَتْ كِلابٌ بِالْجَنابِ وَأَتْهَمَتْ ** طَيٌّ وَعَزَّتْ فِي ذَراهُ جَنابُ)
٥ (وَلِمُصْطَفى الْمُلْكِ اعْتِزامُ الْمُصْطَفى ** لَمَّا أَحَاطَ بِيَثْرِبَ الأَحْزابُ)
٦ (فتحانِ يومَ الأربعاءِ كلاهما ** للكفرِ عنْ حرمِ الهدى إذهابُ)
٧ (يومانِ للإسلامِ عزَّ لديهما ** دينُ الإلهَ وَذلتِ الأعرابُ)
٨ (ذا لِلنَّبِيِّ وَذا لِمُنْتَجَبِ أَبْنِهِ ** ردّا مَشِيبَ الْحَقِّ وَهْوَ شَبابُ)
٩ (وَصَلَتْ عِداتُكَ لِلإِمَامِ بِصِدْقِها ** فتقطعتْ بعداتكَ الأسبابُ)

٤٠ (وَدعاكَ عدتهُ فكنتَ ذخيرةً ** ينفى بها ضيمٌ وَيدفعُ عابُ)

---

٤ (ألهيتَ عنْ يومِ الكلابِ بوقعةٍ ** شقيتْ بها عندَ اللقاءِ كلابُ)
٤ (وَرُمُوا بِداهِيَةٍ لِبَكْرٍ عِنْدها ** بكرُ الخطوبِ وَللضبابِ ضبابُ)
٤ (طَلَبُوا الْعِقابَ لِيَسْلَمُوا بِنُفُوسِهِمْ ** فَابْتَزَّهُمْ دُونَ الْعِقابِ عُقابُ)
٤٤ (وَاستشعروا نصراً فكانَ عليهمُ ** وَتَقَطَّعَتْ دُونَ الْمُرادِ رِقَابُ)
٤٥ (كانوا حديداً في الوغى لكنهمْ ** لَمَّا اصطَلَوْا نارَ الْمُظَفَّرِ ذَابُوا)
٤٦ (نَارٌ تُنِيرُ لِطَارِقِيهِ عَلَى النَّدى ** وَشرارها عندَ الحروبِ حرابُ)
٤٧ (لَمْ يبلغِ الآرابَ فيكَ معاشرٌ ** أَجْسَامُهُمْ غِبَّ الْوَغى آرَابُ)
٤٨ (فَلُحُومُهُمْ لِلْحَائِمَاتِ مَطَاعِمٌ ** وَدِمَاؤُهَمْ لِلْمُرْهَفَاتِ شَرَابُ)
٤٩ (وَحماتهمْ قتلى وَجلُّ متاعهمْ ** نهبٌ وَكلُّ سلاحهمْ أسلابُ)
٥٠ (في مأزقٍ تجري القنا فيهِ قنىً ** حمراً لها مهجُ الكماةِ عذابُ)

---

٥ (كَاللَّيْلِ لاَ بَرْقُ الأَسِنَّةِ خُلَّبٌ ** فِيهِ وَلاَ لَمْعُ النُّصُولِ سَرَابُ)
٥ (وَتماطرتْ خيلُ اللقاءِ كأنها ** غَيْثٌ تَصَوَّبَ وَالْقَتَامُ سَحَابُ)
٥ (لَمْ يبدُ للأعداءِ إلاَّ عسكرٌ ** أَوْ عِثْيَرٌ عَنْ عَسْكَرٍ مُنْجَابُ)
٥٤ (أَرْدَتْ سُيُوفُكَ صَالِحاً فَأَقَامَ فِي ** دارِ البلى وَحديثهُ جوابُ)
٥٥ (لَمْ تَحْمِهِ الأُصْحَابُ حِينَ أَقْتَدَتْهُ ** وَلَهُ إِلى حَوْضِ الرَّدى إِصْحَابُ)
٥٦ (غادرتَ بالرزقِ الرهافِ إهابهُ ** وَعَلَيْهِ مِنْ قَانِي النَّجِيعِ إِهَابُ)
٥٧ (فَبَلَغْتَ أَمْراً لَوْ سِوَاكَ يَرُومُهُ ** لثناهُ طعنٌ دونهُ وَضرابُ)
٥٨ (وَأبى المهندُ أنْ يفلَّ حدهُ ** واللَّيْثُ أَنْ تَعْدُو عَلَيْهِ ذِئَابُ)
٥٩ (صفحتْ صفاحكَ عنْ أناسٍ أيقنوا ** أنَّ الهزيمةَ منْ سطاكَ صوابُ)
٦٠ (فمضتْ لطيتها قبائلُ طيءٍ ** فَرَقاً وَحَشْوُ صُدُورِهِمْ إِرْهَابُ)

---

٦ (وَاسْتَنْفَقَ الرَّكْضُ الْجِيادَ نَفَيْلُهُمْ ** مهريةٌ وَسروجهمْ أقتابُ)
٦ (وَأَنْقَادَ بَعْضُ الْمَارِقِينَ إِلى الْهُدى ** بعدَ الضلالِ فطبتَ لما طابوا)
٦ (حققتَ ظنهمُ الجميلَ وَزدتهمْ ** أَضْعَافَ مَا أَمَلُوهُ حِينَ أَنَابُوا)
٦٤ (هذي المفاخرُ لاَ مفاخرُ تدعى ** مَيْناً وَيَحْجُزُ دُونَهَا أَسْبَابُ)
٦٥ (منْ مبلغُ الأتراكِ أنَّ أميرهمْ ** بِفَعَالِهِ تَتَجَمَّلُ الأَنْسَابُ)
٦٦ (وَالْمَرْءُ مَنْ كَسَبَ الْعُلى لَمْ تَرْفَعِ الْ ** أَنْسَابُ مَنْ لَمْ تَرْفَعِ الأَحْسَابُ)
٦٧ (يا أيها الملكُ الذي هانتْ بهِ ** نوبُ الزمانِ وَعزتِ الأدابُ)
٦٨ (أدعوكَ للخطبِ المبرحِ عالماً ** أنَّ النداءَ إلى نداكَ يجابُ)
٦٩ (فِي حَيْثُ تَحْجُبُنِي عُلاكَ مِنَ الرَّدى ** كَرَماً وَما دُونَ الثَّراءِ حِجابُ)

٧٠ (وَسَوابِقٌ حُمِّلْنَ مِنْكَ يَلَمْلَماً ** شَرَفِي فَأَنْتَ الْمَانِحُ الْوَهَّابُ)

---

٧١ (وَاسعدْ بتشريفِ الإمامِ فإنَّ أدْ ** نَاهُ إلى أَعْلى الْمَراتِبِ بَابُ)

٧٢ (خلعٌ لبستَ بها المفاخرَ وَاكتستْ ** بكَ فوقَ ما ألبسنكَ الأثوابُ)

٧٣ (وَسوابقٌ حمانَ منكَ يلملماً ** عَجَباً لِطِرْفٍ تَمْتَطيهِ هِضابُ)

٧٤ (وَجواهرٌ غَمَرَ النُّضارَ شُعاعُها ** فَعَلَيْهِ مِنْ أَنْوارُها جِلْبابُ)

٧٥ (عَفّى عَلَى الإِطْنابِ وَصْفُ مَناقِبٍ ** نِحِيَامِهَا فَوْقَ السُّهى أَطْنابُ)

٧٦ (حَسُنَتْ أَحَاديثُ الأَميرِ فَحَسَّنَتْ ** ما أَلفَ الشعراءُ وَالكتّابُ)

٧٧ (فَوْقَ الْمَنابِرِ نَثْرُها وَبِنَظْمِها ** يتعللُ السارونَ وَالشرابُ)

٧٨ (وَمِنَ الثَّنَا عَرَضٌ وَمِنْهُ جواهِرٌ ** وَمِنَ الْجَواهِرِ جَامِدٌ وَمُذابُ)

٧٩ (رويتَ تربَ المجدِ تربَ مدائحٍ ** لسُهُولِها وَوُعُورِها إِعْشابُ)

٨٠ (وَالأَرْضُ تُجْدِبُ حِينَ يَهْجُرُها الْحَيَا ** وَيُصابُ فِيها الْخِصْبُ حِينَ تُصابُ)

البحر : طويل (بِإِحْرَازِكَ الْفَضْلَ الَّذِي بَهَرَ الْخَلْقا ** فرعتَ ذرى المجدِ الَّتي لَمْ تكنْ ترقا)

(وَمَنْ مَهَرَ الْعَلْيَاءَ حِلْماً وَنَائِلاً ** ومحميةً كانتْ حلالاً لهُ طلقا)

(وقدْ زدتها منَ التَّقيَّةِ نحلةً ** فكنتَ الأعفَّ الأحلمَ الأكرما الأتقا)

٤ (معاني معالٍ فقتَ لَمَّا ابتدعتها ** وَأَعْيَا الْوَرى مَا جَلَّ مِنْها وَمَا دَقَّا)

٥ (ركبتَ إلى المجدِ الرَّوامسَ وامتطوا ** عرامسَ ما أبقى الكلالُ بها طرقا)

٦ (وحجَّتهمْ كانتْ لإشكالِ طرقهِ ** فألاَّ وقدْ أوضحتَ للسَّالكِ الطُّرقا)

٧ (ومستبقٍ للأكرمينَ بمركضٍ ** ترى الوفرَ مقنىً فيهِ والشُّكرَ مستبقا)

٨ (عَلَوْتَ بِهِ الأَجْوَادَ طُرّاً مَكارِماً ** وفتَّ بهِ الأمجادَ قاطبةً سبقا)

٩ (كَأَنَّكَ لاَ تَرْجُو لِذَا الْفَخْرِ أَنْ يُرى ** محقاً إذا لم تفنِ ما حزتهُ محقا)

١٠ (وَمَازِلْتَ ذَا الْفَضْلِ الَّذي صاقَبَ السُّهى ** عُلُوّاً وَذَا الْقَوْلِ الَّذِي جانَبَ الْمَذْقا)

---

١ (جلا عنْ جميعِ المسلمينَ غياثهمْ ** خطوباً تحدَّتهمْ بأسهمها رشقا)

(خَليلٌ أَتى مَأْتى الْخَلِيلِ بْنِ آزَرٍ ** منَ الحلمِ والإغضاءِ قدْ آزرَ الخلقا)

(فَأَبْقى عَلَى الْجانِينَ عَفْواً وَرَأْفَةً ** وَجَادَ عَلَى الْعافِينَ عَفْواً فَما أَبْقا)

٤ (وقدْ تلدُ المعروفَ أيدٍ كثيرةٍ ** وَلكِنَّها مِنْ قَبْلِهِ تُكْثِرُ الطَّلْقا)

٥ (سَرِيعٌ إِلى أُكْرُومَةٍ وَحَمِيَّةٍ ** فلوْ رافقتهُ الرّيحُ قالتْ لهُ رفقا)

٦ (يَفِيضُ نَدىً فِيمَنْ أَطَاعَ وَمَنْ عَصى ** أتتهُ سطاهُ مثلَ أنعمهِ دفقا)

٧ (منَ الأسرةِ الشُّمِّ الَّذينَ تحمَّلوا ** إلى كلِّ ذكرٍ طيِّبٍ كلَّ ما شقّا)

٨ (وذبُّوا عنِ الأعراضِ علماً بأنَّها ** بغيرِ مياهِ البذلِ والعدلِ لا تبقا)

٩ (بَهالِيلُ كَمْ أَسْدَوا إلى الدَّهْرِ مِنَّةً ** وسدُّوا بها خرقاً وسادوا بها خرقا)
١٠ (رأيتُ الَّذي يبغي مداكَ كناصبٍ ** حبائلهُ جهلاً ليقتنصَ العنقا)

---

١٢ (مَلَكْتَ مِنَ الآفاقِ غَرْباً وَقِبْلَةً ** فَأَنْشَأْتَ عَزْماً يَطْلُبُ الشَّامَ وَالشَّرْقا)
(وَقَدْ دَبَّ مِنْ أَقْصى الْمَشارِقِ حَيَّةٌ ** لَها لَدَغاتٌ لاَ تُداوى وَلاَ تُرْقا)
(فَطَبَّقَ تِلْكَ الأَرْضَ ظُلْماً وَظُلْمَةً ** فَكُنْ فَلَقاً يَجْلُو دَجُوجِيَّهُ فَلْقَا)
١٤ (فَمِنْ دُونَ دِينٍ قَدْ تَوَلَّيْتَ نَصْرَهُ ** قبائلُ منْ قيسٍ وقحطانَ ما تلقا)
١٥ (هُمُ سَلَبُوا كِسْرى بْنَ ساسانَ مُلْكَهُ ** وقبلهمُ عقَّ الملوكَ وما عُقّا)
١٦ (وذادوا على اليرموكِ ذادةَ قيصرٍ ** بِكُلِّ حُسامٍ يَمْنَعُ النَّاطِقَ النُّطْقا)
١٧ (يُبالِـغُ فِي نَهْيِ الطُّغاةِ وَلَمْ يَقُلْ ** وَيَقْسُو لَدى الْحَرْبِ الْعَوَانِ وَإِنْ رَقّا)
١٨ (ولا شكَّ أنَّ التُّركَ ينسونَ رميهمْ ** بطعنٍ بهِ أنسيتَ صنهاجةَ الزَّرقا)
١٩ (أَلاَ فَارْمِهِمْ مِنْهُمْ بِكُلِّ ابنِ حُرَّةٍ ** يَهِيمُ بِيَوْمِ الرَّوْعِ مِنْ مَهْدِهِ عِشْقا)
١٠ (تَطِيحُ بِهِ شَقّاءُ يُجْنَبُ خَلْفَها ** إلى كلِّ حربٍ عثيرٌ قطُّ ما شُقّا)

---

١٣ (جريءٍ يرى الإقدامَ حقّاً على الفتى ** فيحملُ وقرَ العودِ منْ نجدةٍ حقّا)
(يَحُثُّ الْجَوَادَ الأَعْوَجِيَّ وَما وَنى ** ويسقي الحسامَ المشرفيَّ وما استسقى)
(منَ القومِ بزُّوا ربَّةَ الرُّومِ نفسها ** بمنزلها الأقصى وما بلغوا العمقا)
١٤ (رَمَيْتَ مِنَ الْعَزْمِ لَوْحيَّ بِلادَها ** بِصاعِقَةٍ ما خِلْتُها بَعْدَها تَبْقا)
١٥ (بَعَثْتَ لَهُمْ مِنْ كُلِّ خَرْقٍ وَقُلَّةٍ ** صوارمَ أعيتْ منْ يسدُّ لها خرقا)
١٦ (فَأَجْرَتْ سُيُولاً مِنْ دِماءِ حُماتِهِمْ ** أماتتْ بها الفرَّارُ من وقعها غرقا)
١٧ (وَلَمْ نَرَ سَيْلاً قَبْلَهُ فَاضَ مِنْ دَمٍ ** ولا قضباً هنديَّةً قتلتْ خنقا)
١٨ (وقدْ طالما أخَّرتَ جيشاً عنِ العدى ** وَأَرْسَلْتَ رَأْياً مِثْلَ باعِثِهِ صَدْقَا)
١٩ (فأذهبتَ بالإيعادِ شقَّ نفوسهمْ ** وغادرتَ منها للظُّبى والقنا شقّا)
٢٠ (وَلَوْ شِئْتَ لَمْ تَتْرُكْ لِبِيضٍ مِنَ الظُّبى ** وزرقٍ منَ الخرصانِ في مهجةٍ رزقا)

---

١٤ (وَلَكِنْ أَرَاكَ الْحَزْمُ أَنَّ وُرُودَها ** دمَ المارقِ الغاوي لهيبتها أبقا)
١٤ (قَرَعْتَ الرَّزَايا بِالرَّزَايا وَلَمْ تَكُنْ ** بِمُسْتَعْمِلٍ فِي مَوْضِعِ الشِّدَّةِ الرِّفْقا)
١٤ (وَعايَنْتَ مَاتَحْتَ الْغُيُوبِ فِرَاسَةً ** وفجرُ اليقينِ في دجى الشَّكِّ ما انشقَّا)
٤٤ (فلوْ كانَ ظنُّ الجاهليَّةِ صادقاً ** كظنِّكَ لمْ تسألْ سطيحاً ولا شقَّا)
٤٥ (مَسَاعٍ بِأَدْنَاهُنَّ تُسْتَعْبَدُ الْعُلى ** وقبلكَ لمْ يملكْ لها أحدٌ رقَّا)
٤٦ (تحقَّقها الأدنونَ سمعاً ورؤيةً ** وأشعرها الأقصونَ منَ عرفها نشقا)
٤٧ (وَأَنْجُمُ عَزْمٍ أَشْرَقَ الْمُلْكُ مُذْ بَدَتْ ** فَدَامَتْ لَهُ وَقْفاً وَدُمْتَ لَها أُفْقا)

٤٨ (بإنعامكَ استغنيتُ عنْ كلِّ منعمٍ ** وَمَنْ ظَلَّ تَحْتَ الْغَيْثِ لَمْ يَشِمِ الْبَرْقا)
٤٩ (أَبَتْ لِيَ ذَاكَ دِيمَةٌ نَاصِرِيَّةٌ ** تفوقُ الحيا نفعاً وتكثرهُ ودقا)
٥٠ (وَصَائِنُ مَدْحِي عَنْ مَعَاشِرَ لاَ يَرى ** اسفُّهمُ بينَ النَّدى والرَّدى فرقا)

٥(ذوي الملقِ المنجابِ عنْ غيرِ بغيةٍ ** وَكَمْ عَدِمَ الإِحْسانَ مَنْ حَسَّنَ الْمَلَقْا)
٥(وَسَائِلُ مَاأَجْدَتْ لَدَيْهِمْ كَأَنَّها ** مَسَائِلُ مِنْ عِلْمٍ عَلَى جَاهِلٍ تُلْقا)
٥(سَقى اللَّهُ آمالاً سَمَا بِي طُمُوحُها ** إلى الذِّروةِ العلياءِ والعروةِ الوثقا)
٥٤ (تركتُ أكفَّاً قرمطَ البخلُ رفدها ** وعذتُ بكفٍّ في النَّدى تحسنُ المشقا)
٥٥ (فأَمَّنتَ سرباً كانَ قدماً مروَّعاً ** وأصفيتَ شرباً كنتُ أعهدهُ رنقا)
٥٦ (وَأَحْمَدْتَنِي الأَيَّامَ مِنْ بَعْدِ ذَمِّها ** على أنَّ دهراً عاقني عنكَ قدْ عقَّا)
٥٧ (وَلَوْ كانَ جِسْمِي مِثْلَ عَزْمِيَ لَمْ أُنِخْ ** قَلائِصَ يُلْوِي بِالْحصى وَخْدُها ج)
٥٨ (جديليَّةً ورقاً إذا جدَّ جدُّها ** إلى غايةٍ ظُنَّتْ هَدِيليَّةً ورُقْا)
٥٩ (خَلِيلَ أَمِيرِ الْمُؤمِنينَ بِكَ اعْتَلى ** مَقَالِي وَقِدْماً كانَ كَالْحَرَضِ الْمُلْقا)
٦٠ (فجاوزتُ في مدحيكَ لمَّا نظمتهُ ** فُحُولاً مَضَوْا مَاكُنْتُ أَرْجُو لَهُمْ لَحْقا)

٦(وَصِرْتُ إِذَا مَا قَالَةُ الشِّعْرِ قُلِّبَتْ ** بضائعهمْ ألفيتُ أنفسهمْ علقا)
٦(ولا حمدَ لي في حسنِ قولي وصدقهِ ** ولكنَّهُ للملهمي الفضلَ والصِّدقا)
٦(وقدْ تشكرُ الأرضُ العميمُ نباتُها ** وَإِنْ كانَ مِنْ فِعْلِ الْغَمامِ الَّذي أَسْقا)
٦٤ (إذا طلبَ المملوكُ عتقَ مليكهِ ** أبى لي ما أوليتَ أنْ أطلبَ العتقا)
٦٥ (فَلاَ زَالَ هذَا الْعِيدُ يَأْتى وَيَنْقَضِي ** وجدُّكَ قاضٍ أنَّ شانئكَ الأشقا)
٦٦ (فمنذُ ملكتَ الدَّهرَ لا زلتَ ربَّهُ ** غَدَا فِعْلُهُ فِينَا مِنِ اسْمِكَ مُشْتَقَّا)
٦٧ (وَمَا هُوَ لِلإِحْسانِ أَهْلاً وَإِنَّما ** تَخَلَّقَهُ خَوْفاً فَصارَ لَهُ خُلْقا)
٦٨ (فَدُمْتَ مُوَقًّى فِي لِلأَجَلَّيْنِ صَرْفَهُ ** فكَمْ أرديا بطلاً وكَمْ أحييا حقَّا)
٦٩ (لَقَدْ أَشْبَهاكَ هِزَّةً وَنَزَاهَةً ** وَلاَ عَجَبٌ لِلْفَرْعِ أَنْ يُشْبِهَ الْعِرْقا)
٧٠ (بقيتَ وإنْ سيءَ العدى لتراهما ** ولا منبرٌ إلاَّ بأمرهما يرقا)

٧(وَلاَ زِلْتَ مَا كَرَّ الْجَدِيدَانِ سَاحِباً ** ملابسَ منْ نفرٍ لغيرِكَ ما حقَّا)

البحر: كامل تام (أرقدتَ عنْ قلقِ الفؤادِ مشوقه ** فَأَمَرْتَ بِالسُّلْوَانِ غَيْرَ مُطِيقِهِ)
(لا تتعبِ اللَّومَ الَّذي أنضيتهُ ** فِي كُلِّ مُعْتَدِلِ الْقَوَامِ رَشِيقِهِ)
(يَحْكِي الْقَضِيبَ إِذَا الصَّبَا مَرَّتْ بِهِ ** حَرَكَاتُهُ وَيَطُولُهُ بِسُوقِهِ)
٤ (وَمُنْطَقٍ يُغْنِي النَّدِيمَ بِوَجْهِهِ ** عَنْ كَأْسِهِ الْمَلأَى وَعَنْ إِبْرِيقِهِ)
٥ (فِعْلُ الْمُدَامِ وَلَوْنُها وَمَذَاقُها ** فِي مُقْلَتَيْهِ وَوَجْنَتَيْهِ وَرِيقِهِ)

٦ (وبنفسيَ الطَّيفُ الملمُّ وإنْ جرى ** فِي مَذْهَبِ الإعْرَاضِ عِنْدَ طُرُوقِهِ)
٧ (فدنوُّهُ كبعادهِ ووصالهُ ال ** هجرُ الصَّريحُ وبرُّهُ كعقوقهِ)
٨ (أبداً أريهِ باطلاً منْ سلوتي ** وَأَبُثُّهُ وَلَهِي عَلَى تَحْقِيقِهِ)
٩ (وجدٌ كوجدِ أبي المظفَّرِ بالنَّدى ** كلُّ امرِيءٍ يصبو إلى معشوقهِ)
٠ (لَطَرَقْتَ فِي كَسْبِ الثَّنَاءِ مَحَجَّةً ** أَبْدَعْتَهَا وَعَدَلْتَ عَنْ مَطْرُوقِهِ)

---

١ (وَظَهَرْتَ فِي ذَا الْمُلْكِ مَظْهَرَ سِيرَةٍ ** أَفْضى الرَّجَاءُ بِهَا إِلى تَصْدِيقِهِ)
(مِثْلَ انْتِهاءِ الشَّمْسِ تَمَّ ضِياؤُها ** لا كابتداءِ الصُّبحِ قبلَ شروقهِ)
(حازَ السَّعادَةَ مَنْ يُقَسِّمُ عَيْشَهُ ** قِسْمَيْنِ بَيْنَ صَبُوحِهِ وَغَبُوقِهِ)
٤ (مَهْلاً فَضَلْتَ المَعْدَ مُنذُ حَوَيْتَهُ ** وَفَصَلْتَ بَيْنَ كَذَوبِهِ وَصَدومِهِ)
٥ (لا فضلَ نائلهِ على مرتادهِ ** بلْ فضلَ خالقهِ على مخلوقهِ)
٦ (فبعيدُ ما قدْ رمتهُ كقريبهِ ** وعلى سواكَ قريبهُ كسحيقهِ)
٧ (فَلْيُسْأَلِ الْمالُ الَّذِي لَجَّ الْوَرى ** فِي جمعهِ ولجتَ فِي تفريقهِ)
٨ (ولتسألِ الخيلُ الَّتِي ذيدتْ ضحىً ** بالطَّعنِ عنْ سعةِ المكرِّ وضيقهِ)
٩ (عَمَّنْ حمى أعقابها ضنَّاً بها ** لاَ مَنْ سَلاَ عَنْ سَرْحِهِ وَوُسُوقِهِ)
٠ (يا ناصِرَ الدِّينِ الْحَنِيفِ بِعَزْمَةٍ ** صَدَقَتْ فَأَذْعَنَ باطِلٌ بِزُهُوقِهِ)

---

٢ (لَنْ يَأْمَنَ اللَّيَّانَ إِلاَّ صارِمٌ ** سلَّ الصَّوارمَ لاقتضاءِ حقوقهِ)
(فليحقنِ المستعصمونَ بمنبجٍ ** باقي دمٍ متعرِّضٍ لمروقهِ)
(فَلَقَدْ رَمَيْتَهُمُ بِمَنْ يَغْشى الْوَغى ** فَيَرى فِرَاقَ النَّفْسِ دُونَ فَرِيقِهِ)
٤ (أَوْ يَنْثَنِي بِدَمِ الْكُمَاةِ مُخَلَّقاً ** مثلَ العروسِ مضمَّخاً بخلوقهِ)
٥ (ومهنَّدٍ يمضي غراراهُ إذا ** كَلَّ الشَّقِيقُ وَمَلَّ نَصْرَ شَقِيقِهِ)
٦ (ومطهَّمٍ يردُ النِّزالَ كأنَّما ** يُدعى إلى آريِّهِ وعليقهِ)
٧ (ما بالُ واليهمْ يعلِّلُ نفسهُ ** حيناً ويخبرُ صبرهُ عنْ موقهِ)
٨ (متعرِّضاً لنضالِ منْ هوَ فوقهُ ** جهلاً بسهمٍ قدْ خلاَ منْ فوقهِ)
٩ (وتعذُّرُ الأبصارِ أوعظُ واعظٍ ** لَوْ أَنَّهُ يُهْدى إِلى تَوْفِيقِهِ)
٠ (فِي عارضٍ فيهِ المنايا والمنى ** تردي وتحدى قبلَ لمعِ بروقهِ)

---

٣ (يَخْشى الْهِزَبْرُ هُجُومَهُ فِي غابِهِ ** أبداً ويرهبهُ العقابُ بنيقهِ)
(قدْ كانَ جدُّكَ صالحٌ فِي أسرِ منْ ** مَنَعَ الْمَحِيصَ وَزَادَ فِي تَضْيِيقِهِ)
(حتّى إذا ما اللهُ أطلقهُ قضى ** ببعادِ آسرِهِ وَمُلْكِ طَلِيقِهِ)
٤ (وَكَذَاكَ يَفْعَلُ فِيكَ فَأَعْزِمْ عَزْمَةً ** تَجْلُو ظَلاَمَ لإِفْكِ بَعْدَ غُسُوقِهِ)
٥ (كَمْ حَلَّ أَنْطاكِيَّةً مِنْ مُتْرَفٍ ** مُتَشاغِلٍ بِرَحِيقِهِ وَرَقِيقِهِ)

٦ (وَأَمامَ قَسْطَنْطِينَةٍ وَوَرَاءَها ** خطبٌ أعينَ جليلهُ بدقيقهِ)
٧ (وافى مليكَ الرُّومِ منهُ مانعٌ ** عنْ نصرِ دوقسهِ وعنْ بطريقهِ)
٨ (وَقَفَ الرَّجاءُ بِهِ عَلَى إِخْفاقِهِ ** والخوفُ يلزمُ قلبهُ بخفوقه)
٩ (لا يأمنَنَّ الشِّركُ بطشَ غشمشمٍ ** يُرْجى لِقَطْعِ فُرُوعِهِ وَعُرُوقِهِ)
٤٠ (وَمِنَ الضَّلالَ نِضالُ مَنْ هُوَ فَوْقَهُ ** سَفَهاً بِسَهْمٍ قَدْ خَلاَ مِنْ فُوقِهِ)

---

٤ (وليعتصمْ بمملَّكٍ قهرَ العدى ** حَتَّى لَدَانَ عَدُوُّهُ لِصَدِيقِهِ)
٤ (أغنى عطاؤكَ عنْ ندىً محرومهُ ** أولى بحسنِ الذِّكرِ منْ مرزوقهِ)
٤ (جودٌ علوتَ بهِ الملوكَ فما سعوا ** يَوْماً إِلَيْهِ وَلاَ اهْتَدَوا لِطَرِيقِهِ)
٤٤ (سبقوا السُّؤالَ وعاذليكَ على اللُّهى ** مَنْ ذَا يَرُدُّ السَّهْمَ بَعْدَ مُرُوقِهِ)
٤٥ (أَسْرَفْتَ فِي إِنْكَارِهِ وَشَرُفْتَ فِي ** إنكارهِ وكرمتَ عنْ تعويقهِ)
٤٦ (فلتعلمِ الآمالُ حقّاً أنَّها ** نَزَلَتْ عَلَى مَحْضِ النِّجارِ عَرِيقِهِ)
٤٧ (عقلَ المديحَ نوالهُ فأنفتُ منْ ** تَغْرِيبِهِ وَغَنِيتُ عَنْ تَشْرِيقِهِ)
٤٨ (قدْ كنتُ أعرضهُ ولا سوقٌ لهُ ** فَالآنَ صِرْتُ أَبِيعُهُ فِي سُوقِهِ)
٤٩ (حلاًّ لأنّي أشتريهِ بفكرةٍ ** جَوَّالَةٍ وَأَحِيدُ عَنْ مَسْرُوقِهِ)
٥٠ (فِي كُلِّ مُعْجِزَةٍ تَكَفَّلَ لِي بِهَا ** فَضْلٌ أَعاذَ الْقَوْلَ مِنْ تَلْفِيقِهِ)

---

٥ (حَتَّى قَرَنْتُ بِدُرِّهِ ياقُوتَهُ ** وَسِوَايَ يَقْرِنُ دُرَّهُ بِعَقِيقِهِ)
٥ (مِنْ بَحْرِ نَصرٍ أَجْتَنِيهِ فَرَائِداً ** والحظُّ للعلياءِ في منسوقهِ)
٥ (بَحْرٌ يُغاصُ عَلَى الْغِنى فِيهِ فَما ** ينجو منَ الإعدامِ غيرُ غريقهِ)

البحر : بسيط تام (سلِ المقاديرَ ما أحببتهُ تجبِ ** فما لها غيرُ ما تهواهُ منْ أرب)
(وَاطلبْ بهذي الظبى ماعزَّ مطلبهُ ** فما على الأرضِ منْ يثنيكَ عنْ طلبِ)
(وَكَيْفَ تَعْصِي مُلُوكُ الأَرْضِ ذا هِمَمٍ ** تَجُوزُ أَحْكَامُهُ فِي السَّبْعَةِ الشُّهُبِ)
٤ (رِيعُوا فَما دَفَعُوا ضَيْماً وَلا كَرَبُوا ** أنْ يكشفوا بعضَ ما كشفتَ منْ كربِ)
٥ (طالوا مقالاً وَفِي أفعالهمْ قصرٌ ** وَلَنْ تراعَ الخطوبُ السودُ بالخطبِ)
٦ (وَحاولوا المجدَ منْ طرقٍ مشبعةٍ ** وَجِئْتَهُ مِنْ طَرِيقٍ غَيْرَ مُنْشَعِبِ)
٧ (لا يذهلِ الناسُ ما خولتَ منْ شرفٍ ** فمنْ سعى سعيكَ استولى على القصبِ)
٨ (بَأْسٌ تَحُوطُ الْغَرِيبَ الأَجْنَبِيَّ بِهِ ** كَمَا تَذودُ الأَذى عَنْ جَارِكَ الْجُنُبِ)
٩ (وَنائلٌ ظلَّ ذو وفرٍ كمفتقرٍ ** فِيهِ الْغَداةَ وَنَاءٍ مِثْلَ مُقْتَرِبِ)
٠ (كذلكَ النارُ في نفعٍ وَفِي ضررٍ ** ميممٌ نورها مرهوبةُ اللهبِ)

---

١ (وَنخوةٌ ما يزالُ الدهرَ يمنعها ** مستحسنُ الجدَّ عنْ مستقبحِ اللعبِ)

(يرى سواكَ إذا ما جاءَ مفتخراً ** يوماً أحالَ على آبائهِ النجبِ)
(فاعلُ الورى غيركُ المسؤولُ عن نسبٍ ** قَاصٍ وَحَسْبُكَ مَا أُوتِيتَ مِنْ حَسَبِ)
٤ (وَأنتَ منْ ترفعُ الأشرافَ خدمتهُ ** وَالانتماءُ إليهِ أشرفُ النسبِ)
٥ (وَما خفيتَ على ذي فطنةٍ نسباً ** إِذَا النَّدى وَالْوَغى قالاَ لَكَ انْتَسَبِ)
٦ (بَنَيْتَ لِلْعَجَمِ الْمَجْدَ الْمُبَلِّغَهُمْ ** مجداً بناهُ رسولُ اللهِ للعربِ)
٧ (لقدْ حمى الحاكمُ المنصورُ دولتهُ ** بِقَوْلِهِ انْتَجِبِ الْفُرسانَ وَانْتَخَبِ)
٨ (ثُمَّ انْتَضَاكَ آبْنُهُ سَيْفاً زَمَانَ طَغَتْ ** أَعْدَاؤُهُ فَرَمَاها مِنْكَ بِالعَطَبِ)
٩ (فحينَ أربيتَ قالَ ابنُ ابنهِ اعتضدي ** يا دولتي بفتى جدي وَسفِ أبي)
٠ (أرى نصيبكَ منْ عزٍّ وَمنْ شرفٍ ** نصيبَ شانيكَ منْ همٍّ وَمنْ نصبِ)

٢ (لاَذَتْ بِكَ الْعَرَبُ الْعَرْبَاءُ وَاعْتَلَقَتْ ** منْ جودِ كفكَ حبلاً غيرَ منقضبِ)
(أصفيتها المالَ شراباً وَالعلى كلأً ** منْ بعدِ أنْ رضيتْ بالماءِ وَالعشبِ)
(ناقضتَ حكمهمُ لما أبحتهمُ ** ما قدْ سلبتَ بأطرافِ القنا السلبِ)
٤ (فَقَدْ صَفَا لَكَ إِعْلاَناً وَمُعْتَقَداً ** منْ لمْ يزلْ في طريقِ الحبِّ ذا خببِ)
٥ (أعدمتها الجهلَ وَالإعدامَ مذْ وجدتْ ** فِي ظِلِّكَ الرَّغَبَ الْمَخْلُوطَ بِالرَّهَبِ)
٦ (فِي ظِلِّ أَرْوَعَ إِنْ تَسْأَلْهُ مُنْفِسَهُ ** يهبْ وَإِنْ باشرَ الهيجاءَ لمْ يهبِ)
٧ (ندى متى ينزلِ العافونَ عقوتهُ ** يصبْ وَعزمٌ متى يرمِ العدى يصبِ)
٨ (يبثُّ في كلِّ أرضٍ للعدوِّ نأتْ ** ذِكْراً يَقُومُ مَقَامَ الْجَحْفَلِ اللَّجِبِ)
٩ (إنَّ الجزيرةَ بابٌ ظلتَ توسعهُ ** هزاً وَلَمْ يبقَ غيرُ الفتحِ فارتقبِ)
٠ (بَابُ الْعِرَاقِ فَإِنْ جَاءَ الْبَشِيرُ بِهِ ** وافى المبشرُ منْ بغدادَ بالعقبِ)

٣ (وَكَمْ سَعَيْتَ لِحَظٍّ كُنْتَ تَلْحَظُهُ ** فَزَادَكَ الْجِدُّ حَظّاً غَيْرَ مُرْتَقَبِ)
(وَكَمْ فَتَحْتَ بِلاَداً غَيْرَ مُكْتَرِثٍ ** وَالسمرُ مركوزةٌ وَالبيضُ في القربِ)
(لاَ يَغُرَّ نُمَيْراً أَنَّهَا سَلِمَتْ ** لَيْسَ السَّلاَمَةُ مِنْ ذَا الْعَزْمِ بِالْهَرَبِ)
٤ (نحوا فحينَ أحسوا باللقاءِ نجوا ** يَاقُرْبَ هَذَا الرِّضى مِنْ ذلِكَ الْغَضَبِ)
٥ (هموا فمذْ نزلوا بالشطِّ شطَّ بهمْ ** عنْ سورةِ الحربِ ما خافوا منَ الحربِ)
٦ (حَتَّى إِذَا نَزَلَتْ صِرِّينَ مُقْبِلَةً ** جاشتْ بحارُ ردى طمتْ على القلبِ)
٧ (ألاَّ ثنوها وَقَدْ ظلتْ عجاجتها ** أولى بسترِ عذاراهم منَ النقبِ)
٨ (خَيْلٌ أَثَارَتْ غَدَاةَ الْعَبْرِ أَرْجُلُهَا ** مَاءً حَكَى نَقْعَهَا فِي الْمَرْكَضِ التَّرِبِ)
٩ (طالَ القنا طامحاً حتى لقدْ ركزتْ ** منْ قَبْلِ طَعْنِ الْعِدى مُبْتَلَّةَ الْعَذَبِ)
٤٠ (وَعادَ بعدَ بلوغِ الجوِّ منعكساً ** كَأَنَّمَا جَادَ تِلْكَ الأَرْضَ مِنْ سُحُبِ)

٤ (تَفَرَّقَ الْجَمْعُ لَمَّا أَقْبَلَتْ زُمَراً ** تَفَرُّقَ السِّرْبِ لَمَّا رِيعَ بِالسُّرَبِ)

٤ (كالطيرِ تحملُ آساداً تظللها ** طيرٌ مواردها قاني الدمِ السربِ)
٤ (هذي تفورُ إذا نارُ اللقاءِ خبتْ ** وَتلكَ إنْ تخبُ منْ قبلِ الردى تخبِ)
٤٤ (وَأحدقوا بأبي كعبٍ لينصرهمْ ** وَهلْ تراعُ ليوثُ الغابِ بالشببِ)
٤٥ (أوْ يحتمي مستجيرُ الرومِ منْ ملكٍ ** يُزْجِي الْكَتَائِبَ مِلءَ الأَرضِ بِالكُتُبِ)
٤٦ (لا يصطلَ الرومُ جهلاً ما يشبُّ لهمْ ** رَبُّ الْعُلى لَمْ تُشَبْ وَالْجُودِ لَمْ يُشَبِ)
٤٧ (وَلتجتنبْ بطشَ ألوى حدُّ سطوتهِ ** ألوى بمنْ ردها منكوسةَ الصلبِ)
٤٨ (نجمٌ بسيفكَ منْ بعدِ الوقودِ خبا ** فَحُزْتَ مَالَكَ دُونَ الْعَالَمِينَ خُبِي)
٤٩ (وَأَيْنَ مِنْكَ ابْنُ حَمْدانَ المُرَوِّعُهُم ** وَمِنْ مَمَالِيكَكَ الوَالِي عَلَى حَلَبِ)
٥٠ (هُمُ الْمَوالي وَإِنْ خَوَّلْتَهُمْ خَوَلاً ** حظاً منَ الجودِ وَالإقدامِ وَالأدبِ)

---

٥ (هم الموالي وَإِنْ خولهمْ خولاً ** مَاضَرَّ مِنْ يُوسُفٍ أَنْ بيعَ في الجَلَبِ)
٥ (وَلَيَّتَهُمْ مَا تَوَلَّتْهُ الْمُلُوكُ لَقَدْ ** أبىَ اعتزامكَ ما نالتْ منَ الرتبِ)
٥ (كأنَّ مجدكَ وَهوَ الدهرَ في صعدٍ ** منْ فرطِ إسراعهِ يخطُّ في صببِ)
٥٤ (مَلَكْتَنَا مُلْكَ مَوْلىً عَزَّ مَقْدُرَةً ** وَحطتنا حانياً كالوالدِ الحدبِ)
٥٥ (لاَ يرضَ عزمكَ شطرَ الأرضِ مملكةً ** فشطرها في ضمانِ السمرِ وَالقضبِ)
٥٦ (وَلا تُسَالِمْ عَدُوّاً أَنْتَ قَاهِرُهُ ** قد أمكنتكَ كؤوسَ الحمدِ فانتخبِ)
٥٧ (فكلُّ ملكٍ دعاكَ اليومَ منْ بعدٍ ** فإنهُ في غدٍ يدعوكَ منْ كثبِ)
٥٨ (هواكَ أذهلني عنْ ذكرِ كلَّ هوىً ** فما أجيءُ بشعرٍ غيرِ مقتضبِ)
٥٩ (أمنتني بالعطاءِ الغمرِ منْ عدمٍ ** وَبِالْمَسَاعِي إِذَا أَثْنَيْتُ مِنْ كَذِبِ)
٦٠ (وَقدْ شفعتَ الغنى لي بالعلى كرماً ** فَصِرْتُ ذَا نَسَبٍ في الْمَجْدِ وَالنَّشَبِ)

---

٦ (فَدُلَّنِي أَيّمَا الثِّقْلَيْنِ أَحْمِلُهُ ** ثِقْلِ اصْطِنَاعِكَ لِي أَمْ ثِقْلَ صُنْعِكَ بِي)
٦ (قدْ شدَّ أزريَ أنَّ الشعرَ سببٌ ** وَأنَّ هذا الذي يغني بلاَ سببِ)
٦ (إنْ لمْ تغصْ ليَ أفكاري على مدحٍ ** تُغْرِي البَعِيدَ مِنَ الأَطْرابِ بِالطَّرَبِ)
٦٤ (فَلاَ بَلَغْتُ مَدَى مَحْيَايَ أَيْسَرَ مَا ** أرجو وَلاَ نلتُ عفواً يومَ منقلبي)
٦٥ (مَضى الصِّيَامُ وَمَا أَجْرٌ بِمُطَّرَحٍ ** فِيمَا فَعَلْتَ وَلاَ وِزْرٌ بِمُحْتَقَبِ)
٦٦ (وَعَاوَدَ الْعِيدُ فَ سْلَمْ مَا أَتَى وَمَضى ** مُعَظَّمَ الْقَدْرِ مَحْرُوساً مِنَ النُّوَبِ)
٦٧ (أما الحجيجُ فقدْ أوضحتَ نهجهمُ ** ما بينَ ذي وطنٍ دان وَمغتربِ)
٦٨ (وَلاَ يُخيبُ إِلهُ الْخَلْقِ سَعيَهُمُ ** وَقَدْ سَمِعْتَ دُعَاءَ الْقَوْمِ مِنْ كَثَبِ)
٦٩ (سَيْفَ الْخِلاَفَةِ دُمْ حِلْفَ الْمَضَاءِ كَذَا ** إِنَّ الْخُطُوبَ إِذَا لَمْ تَنْبُ لَمْ تَنُبِ)
٧٠ (وَعِشْ لدولةِ حقَّ تعضدها ** فإنها منكَ قدْ دارتْ على قطبِ)

البحر : كامل تام (إنَّ الفريقَ مذ استقلَّ مغرباَ ** لَمْ يُبْقِ لي في طِيبِ عَيْشٍ مَرْغَبا)
(لَمَّا تَحَمَّلَ لِلرَّحِيلِ حَسِبْتُهُ ** مِنْ كَثْرَةِ الظَّبَيَاتِ فِيهِ رَبْرَبا)
(وَبِمُهْجَتِي تِلْكَ الْبُدُورُ عَشِيَّةً ** إِذْ نكبتْ أكنافَ غربَ غربا)
٤ (وَعَلَى الْمَطَايَا مِنْ ذُؤَابَةِ عَامِرٍ ** وَجْهٌ يَرُوقُكَ سَافِراً وَمُنَقَّبا)
٥ (ذو صفحةٍ لوْ لَمْ يصافِحْ نارها ** ماءُ الشبابِ لخفتُ أنْ تتلهبا)
٦ (يا غرةَ الحيِّ اللقاحِ أواجبٌ ** أَنْ تَزْهَدِي زُهْدَ الْمَلُولِ وَأَرْغَبا)
٧ (أَفْدِي بِأَنْفَسِ مَا أُدَافِعُ عَنْهُ مَنْ ** قَطَعَ الْحَيَاةَ تَعَنُّتاً وَتَعَتُّبا)
٨ (مَا كُنْتُ قِدْماً ذَا نَصِيبٍ فِي الْهَوى ** فَجَعَلْتَ لِي مِنْهُ النَّصِيبَ الْمُنْصِبا)
٩ (أصليتني بالهجرِ ناراً ما خبتْ ** فَعَلِمْتُ أَنَّ هَوَاكَ زَنْدٌ مَا كَبَا)
٠ (وَأمرتني ألاَّ أمرَّ بداركمْ ** فَمَتَى مَرَرْتُ بِهَا مَرَرْتُ مُجَنِّبا)

---

١ (خفتِ الرقيبَ وَلَوْ وصلتِ أمنتِه ** وَنَهَيْتِ دَمْعَ الْعَيْنِ أَنْ يَتَصَوَّبا)
(وَسَنَنْتِ لِي أَنْ لا يَبُوحَ مُحَدِّثاً ** أأمنتِ أنْ يملي الصدودُ فيكتبا)
(لاَ تمزجي صفوَ الودادِ بجفوةٍ ** مَا الْمَاءُ مُحْتَاجٌ إِلى أَنْ يُقْطَبَا)
٤ (ما للخيالِ الطارقي مسترسلاً ** قَدْ صَارَ يَطْرُقُ خَائِفاً مُتَرَقِّبا)
٥ (هلْ خافَ منْ عدواكِ حينَ أمرتِه ** أنْ لاَ يلمَّ تجنياً وَتجنبا)
٦ (لاَ تَرْدَعِيهِ عَنِ الْمَزَارِ فَإِنَّهُ ** لَوْ لَمْ يزرْ شوقاً لزارَ تطربا)
٧ (كَمْ أشتكي الإعراضَ ظناً أنني ** أشكى وَأعتبُ آملاً أنْ أعتبا)

البحر : كامل تام (لاَ زَالَ مُلْكُكَ بِالْعُلى مَأْهُولا ** وَسَلِمْتَ تُدْرِكُ كُلَّ يَوْمٍ سُولا)
(يعدو الزَّمانُ ولا يصيبكَ ريبهُ ** فيردُّ طرفاً عنْ ذراكَ كليلا)
(أنتَ الَّذي غمرَ العفاةَ مواهباً ** لَوْ كُنَّ أَمْوَاهاً لَكُنَّ سُيُولاً)
٤ (فَفِدَاءُ مَجْدِكَ أُمَّةٌ هَمَّتْ بِهِ ** زَمَناً فَمَا وَجَدَتْ إِلَيْهِ سَبِيلا)
٥ (حَسُنَتْ مَنَاظِرُهُمْ وَغَيْرُ فَضِيلَةٍ ** للسَّيفِ ينبو أَنْ يكونَ صقيلا)
٦ (وذوتْ أكفُّهمُ فأغصانُ المنى ** بِعِرَاصِهِمْ أَبَداً تَزِيدُ ذُبُولا)
٧ (خُلِقَتْ لِمَحْمُودِ بْنِ نَصْرٍ رَاحَةٌ ** تندى فلا ترضى الغمامَ رسيلا)
٨ (ملكٌ عناؤكَ أنْ تحاولَ مجدهُ ** فإذا عدقتَ بجودِه التَّأميلا)
٩ (عدَّ اليسيرَ منَ السُّؤالِ وسيلةً ** وَرَأَى الْكَثِيرَ مِنَ النَّوَالِ قَلِيلا)
٠ (تُثْنِي عَلَيْهِ فَتَعْتَرِيهِ نَشْوَةٌ ** فكأنَّ مادحهُ سقاهُ شمولا)

---

١ (يثني عيونَ الحاسدينَ كليلةً ** ويرى حزونَ المكرماتِ سهولا)
(أَأَبَا سَلاَمَةَ أَنْتَ فَخْرُ قَبِيلَةٍ ** طالوا البريَّةَ صبيةً وكهولا)

(إِنَّ الْعُلى رَضِيَتْكُمُ غُرَراً لَها ** منْ بعدِ أنْ أبتِ الملوكَ حجولا)
٤ (وَلَوِ اكْتَفَيْتَ كَما اكْتَفى أَعْيانُهُمْ ** كُلٌّ يكُونُ عَلَى أَبِيهِ مُحِيلا)
٥ (لكفاكَ جمعكَ والداً غمرَ الورى ** جوداً وأمّاً في النّساءِ بتولا)
٦ (لكنْ أبتْ لكَ همَّةٌ ما شأنُها ** أَنْ تَسْتَعِيرَ عُمُومَةً وَخُؤُولا)
٧ (ومنعتَ هذا الشَّامَ ممَّن رامهُ ** قَسْراً كَما مَنَعَ الْهِزَبْرُ الْغِيلا)
٨ (ما بالُ عَمّكَ ظَلَّ يَخْدَعُ نَفْسَهُ ** سَفَهاً وَيَقْطَعُ عُمْرَهُ تَعْلِيلا)
٩ (متطرِّحاً أبداً وكَمْ منْ خاملٍ ** طلبَ النَّباهةَ فاستزادَ خمولا)
٠ (يدنو منَ العلياءِ فتراً كلَّما ** عَنَّتْ فَيُبْعِدُهُ التَّخَلُّفُ مِيلا)

٢(متعوِّضاً منْ عزِّ منْ هوَ فرعهُ ** ذُلاً يُحَدِّثُ عَنْهُ جِيلٌ جِيلا)
(فَارحَمْ غَنِيّاً عَالَ وَارْثَ لِتَائِهٍ ** قدْ ضلَّ واعذرْ صبرهُ إنْ عيلا)
(أكدتْ مطالبهُ وهلْ يُعدي على ال ** قُرْآنِ مَنْ يَسْتَنْصِرُ الْإِنْجِيلا)
٤ (فليثنِ فائلَ رأيهِ عنْ رايةٍ ** أَمَرَ الْإِلهُ بِنَصْرِها جِبْرِيلا)
٥ (أَوْلَجْتَهُ النَّفَقَ الَّذي مَنْ أَمَّهُ ** ماتتْ ضغينتهُ وعاشَ ذليلا)
٦ (وعقوقُ أرمانوسَ حينَ أبيتَ نص ** رَتَهُ أَبَاحَكَ وُدَّ مِيخَائِيلا)
٧ (وَكَمِ ابْتَدَعْتَ غَرَائِباً مِنْ سُؤْدُدٍ ** ما كُنتَ في طُرُقاتِها مَدْلُولا)
٨ (ولكَ الأدلَّةُ أوضحتْ حتَّى رأى ** إثباتَ فضلكَ منْ رأى التَّعطيلا)
٩ (وَمَتى أَرَقْتَ دماً غَزِيراً سَفْكُهُ ** إِلاَّ عَلَيْكَ فَلَمْ يَكُنْ مَطْلُولا)
٠ (ملأتْ وقائعكَ القلوبَ مخافةً ** ضاقتْ بها عنْ أنْ تُجَنَّ ذحولا)

٣(ولمرهفاتكَ بالفنيدقِ وقعةٌ ** ملأتْ مسامعَ منْ بمصرَ صليلا)
(عُصَبٌ أُتِيحَ بَوَارُهُمْ فِي مَأْزِقٍ ** حَسَدَ الْأَسِيرُ بِضَنْكِهِ الْمَقْتُولا)
(غرُّوا بأنْ شرَّقتَ عنهمْ مذهباً ** في الرَّأيِ ما عرفوا لهُ تأويلا)
٤ (حَتَّى إِذَا دَلَفَتْ إِلَيْكَ جُمُوعُهُمْ ** جُمَلاً جَعَلْتَ لَها الرَّدى تَفْصِيلا)
٥ (زأرتْ أسودُهمُ فلمَّا عاينوا ** أذوادكمْ عادَ الزَّئيرُ أليلا)
٦ (ما كانَ في المعقولِ أنَّكَ كائدٌ ** تلكَ الغواةَ بحلّكَ المعقولا)
٧ (أَهْمَلْتَها كَيْمَا يَظُنُّوا أَنَّها ** غَنَمٌ نَخِيلَتْ بِالْعَرَاءِ خُيُولا)
٨ (وعلمتَ أنَّ رغاءها مفضٍ إلى ** طَمَعٍ فَأَلْحَقْتَ الرُّغَاءَ صَهِيلا)
٩ (مِنْ مُقْرَبَاتٍ أُورِدَتْ أُمَّاتُها ** بَرَدى وَأَحْرِ بِأَنْ يَرِدْنَ النِّيلا)
٤٠ (شُقْرٍ بَرَاها النَّقْعُ دُهْماً وَانْجَلى ** فَنَزَعْنَ لَيْلاً وَارْتَجَعْنَ أَصِيلا)

٤(تردى بكلِّ مظفَّرٍ يُردي العدى ** إِنْ هِيجَ أَوْ يَهَبُ الْغِنى إِنْ سِيلا)
٤(فَسَفَيْتَهُمْ وَهُمُ الْجِبَالُ بِعَزْمَةٍ ** صَدَقَتْ كَما سَفَتِ الرِّيَاحُ نَسِيلا)

٤(قسمتْ سبيعةُ ما حووا وذؤيبةٌ ** والعزُّ قسمكَ لمْ تحزهُ غلولا)
٤٤ (فلتحذرِ الهممُ المذالةُ في الثَّرى ** هِمماً تجرُّ على السَّماءِ ذيولا)
٤٥ (منذُ انبرتْ دونَ الخليفةِ جنَّةً ** ملأتْ غرارَ النَّائباتِ فلولا)
٤٦ (وَلَقَدْ دَعاكَ إِلى لَّتِي إِدْرَاكُها ** عسرٌ فكنتَ بما أرادَ كفيلا)
٤٧ (أَعْلَمْتَهُ أَنَّ لَيْسَ يَذْهَبُ ثَأْرُهُ ** ما دُمْتَ لِلْحَقِّ الْمُبِينِ مُدِيلا)
٤٨ (وَأَبَنْتَ عَنْ فَصْلِ الْخطابِ بِلَفْظَةٍ ** أوضحتَ منها حقَّهُ المجهولا)
٤٩ (وأتاكَ منْ إكرامهِ وصفاتهِ ** ما جاوزَ الإكرامَ والتَّبجيلا)
٥٠ (وَمَلابِسٍ لَبِسَتْ بِكَ الْفَخْرَ الَّذِي ** لاَ تَسْتَطِيعُ لَهُ الْعِدى تَبْدِيلا)

٥(ومهنَّدٍ راقَ النَّواظرَ مغمداً ** وغدا يُحكِّمُ في الطُّلى مسلولا)
٥(وأقبَّ ليسَ يليقُ إلاَّ بالَّذي ** ريضَ الزَّمانُ بهِ فصارَ ذلولا)
٥(أمطاكهُ الموفي على آبائهِ ** ورعاً وكمْ علتِ الفروعُ أصولا)
٥٤ (بذلتْ لكَ الأملاكُ في أعطافها ** وَوِدَادِها ما لَمْ يَكُنْ مَبْذُولا)
٥٥ (وأبانَ منْ ملكَ البسيطةَ فضلهُ ** لَمَّا اصْطَفاكَ لَهُ أَخاً وَخَلِيلا)
٥٦ (فلذاكَ أمركَ حيثُ يمَّمَ نافذٌ ** أرسلتَ جيشاً أوْ بعثتَ رسولا)
٥٧ (هذَا هُوَ الشَّرَفُ الَّذي لاَ يُرْتَقى ** أَدْناهُ وَالْعِزُّ الَّذي ما نِيلا)
٥٨ (فلتفتخرْ كعبٌ بأنَّكَ منهمُ ** بلْ عامرٌ بلْ نسلُ إسماعيلا)
٥٩ (وَبِمَنْ تُقاسُ وَقَدْ حَوَيْتَ مَآثِراً ** تأبى لكَ التَّشبيهَ والتَّمثيلا)
٦٠ (بنداكَ أنجزَ وعدهُ الزَّمنُ الَّذي ** قدْ كنتُ أعهدهُ ألدَّ مطولا)

٦(أنسيتني ذكرَ الأنامِ فما أرى ** مسخبراً عنهمْ ولا مسؤولا)
٦(مِنَنٌ بِجِيدي لَنْ تَزَالَ قَلائِداً ** وَلَوَ نَّها لِسِواكَ كُنَّ كُبُولا)
٦(وَعَصَمْتَنِي مِمَّا أَخافُ فَظَنَّنِي ** مَنْ رَامَنِي لِلْفَرْقَدَيْنَ نَزِيلا)
٦٤ (لِمَ لا يَكُونُ الْقَوْلُ جَزْلاً فِيكَ يا ** تاجَ الملوكِ وقدْ أنلتَ جزيلا)
٦٥ (جاوزتَ غايةَ منْ يجودُ ومنصبي ** يأبى لمثليَ أنْ يكونَ بخيلا)
٦٦ (ما في المروءةِ كفرُ منْ أغنيتهُ ** وسكوتُ منْ أنطقتهُ ليقولا)
٦٧ (فلأملأنَّ الخافقينِ غرائباً ** موسومةً بكَ مثلها ما قيلا)
٦٨ (مِمَّا يَزِيدُ عَلَى زِيادٍ بَسْطَةً ** وَيُضِلُّ فِي طُرُقَاتِهِ الضِّلِّيلاَ)
٦٩ (تطوي بلاداً لا الجيادُ تنالها ** خَبَباً وَلاَ الْكُومُ الْقِلاَصُ ذَمِيلا)
٧٠ (فوقَ الرَّوامسِ لا العرامسِ مالها ** حادٍ يسوقُ ولا تريدُ دليلا)

٧(معَ أنَّ شكريَ لا يقومُ بأنعمٍ ** صَحَّ الرَّجَاءُ بِها وَكانَ عَلِيلا)
٧(وَعواطِفٌ لاَ يَبْتَغي بَدَلاً بِها ** إِلاَّ الْمُرِيدُ مِنَ الْحَياةِ بَدِيلا)

البحر : خفيف تام (كُنْ بَعِيداً إِنْ شِئْتَ أَوْ كُنْ قَرِيبا ** فَأَيادِيكَ عِنْدَنا لَنْ تَغِيبا)
(خَلَفَتْكَ الآلاءُ مُذْ سِرْتَ فِينا ** فتساويتَ مشهداً وَمغيبا)
(كَالغَمَامِ الرُّكامِ يَمْضِي وَيُبْقِي ** مَوْرِداً فائِضاً وَمَرْعَىً خَصِيبا)
٤ (فُرْقَةٌ يا أَبا الْعَلاَءِ أَصارَتْ ** حسناتِ الزمانِ عندي ذنوبا)
٥ (كَمْ سبقتَ الجارينَ في حلبةِ المج ** دِ وَكَلُّوا وَما شَكَوْتَ لُغُوبا)
٦ (لا كما يسبقُ المجاري المجارى ** بَلْ كَما يَسْبِقُ الشَّبابُ الْمَشِيبا)
٧ (لَمْ يزلْ جانبي منيعاً مهيباً ** مذْ رأتني بكَ الخطوبُ مهيبا)
٨ (وَلِهَذَا أَصْبَحْتُ مِنْ أَلَمِ الْفُرْ ** قةِ أوفى مفارقيكَ نصيبا)
٩ (وَلَوْ أني ملكتُ نفسي وَرأيي ** لَوَصَلتُ الإِسْآدَ وَالتَّأْوِيبا)
٠ (فكفاني مؤونةَ الشوقِ عزمٌ ** لاَ يملُّ التقويضَ وَ التطنيبا)
---
١ (غَيْرَ أَنِّي الْقَلْبَ عِلْماً ** أَنَّهُ لاَ يَؤُوبُ حَتَّى تَؤُوبا)

البحر : كامل تام (شرفَ المعالي منْ يساجلكَ العلى ** ولكَ الإمامُ بملكها قدْ أسجلا)
(تدعو الحظوظَ فتستجيبُ كذا وما ** لمْ تدعهُ منها أتاكَ مطفّلا)
(في كلِّ يومٍ ما تزالُ مكذّباً ** مَنْ قالَ غايَةُ كاملٍ أَنْ يكْمُلا)
٤ (ولقدْ أنتكَ اليومَ منْ نفرٍ حُلىً ** ذا المجدُ صايغها ومنِ تبرٍ حلا)
٥ (هاتيكَ تُسْمِعُ مِنْ صِفاتِكَ مُعْجِزاً ** لا يستعارُ وذي تري ما أذهلا)
٦ (لولا البصائرُ منْ عشى أبصارنا ** لِضيائِها خلْنا الْعِيانَ تَخَيُّلا)
٧ (وإذا تعاودنا ثناءكَ بيننا ** عاد المكثّرُ ما رآهُ مقلّلا)
٨ (فَهَلِ انْتَحَتْكَ مِنَ الْكَوَاكِبِ سُرْبَةٌ ** كيما تكونَ لنورها متسربلا)
٩ (أَمْ لِلْغَزَالَةِ فِي الْجَدَالَةِ مَنْزِلٌ ** وعهدتها لا تستطيعَ ترحُّلا)
٠ (وَهَلِ ادَّرَعْتَ شُعاعَها فَلأَجْلِ ذَا ** ما إنْ تطيقُ لكَ العيونُ تأمُّلا)
---
١ (أَمْ قَدْ كَسَاكَ النُّورَ ذُو النُّورِ الّذي ** ما زالَ في آبائه متنقّلا)
(لُبْسُ الْحَرِيرِ مِنَ الْحَدِيدِ مُثَقَّلاً ** أَفْضى إِلَيْهِ بِالنُّضَارِ مُثَقَّلا)
(وَالْحَرْبُ لاَ تُجْنِيكَ أَرْياً غِبُّها ** إِلاَّ إِذا أَجْنَتْ عِدَاكَ الْحَنْظَلا)
٤ (وسليلِ صاعقةٍ أتاكَ معوّضاً ** مِمَّا تَرَكْتَ مِنَ الضِّرَابِ مُفَلَّلا)
٥ (وَالتِّبْرُ مَا لَمْ تَرْضَهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ ** بنفائسِ الدُّرِّ الثَّمِينِ مكلَّلا)
٦ (وَلَوْ نَّ كُلَّ النَّاسِ يَعْرِفُ قَدْرَهُ ** أَغْنَاهُ جَوْهَرُ مَتْنِهِ عَمَّا احْتَلا)
٧ (وَمُضِيئَةٍ كَسَتِ النَّدِيَّ بِضَوْئِها ** والحاضرينَ بهِ حريقاً مشعلا)
٨ (ما إنْ رأينا هالةً منْ قبلها ** أضحتْ تضمَّنُ عارضاً متهلّلا)
٩ (فابجح بمفخرها ملابسَ لمْ يكنْ ** غَيْرُ الْإِمامِ لِمِثْلِها مُتَبَذِّلا)

٠ (لَمَّا تنافستِ الجواهرُ والحلى ** فيها انتكَ وجسمها قدْ فصّلا)

---

٢ (بجُذى غضىً ما لمسهنَّ بمحرقٍ ** ونجومِ داجيةٍ وليستْ أفَّلا)
(وَأَظُنُّها تاجاً وَلكِنْ لَمْ تَجِدْ ** لعلوّ قدركَ فوقَ خصركَ منزلا)
(وسوابقٍ عدتِ الجمالَ فلوْ مشى ** شبدازُ كسرى بينها لتخيَّلا)
٤ (مِنْ كُلِّ مَحْبُوكِ الْقَرى لَوْ لَمْ يَكُنْ ** بَعْضَ الْجِبالِ لَهَدَّهُ ما حُمِّلا)
٥ (كالطَّودِ تنقلهُ قوائمُ سابحٍ ** فإذا عدا صارتْ قوادمَ أجدلا)
٦ (نَبَذَ الْبَرَاقِعَ وَالْجِلالَ وَرَاءَهُ ** لَمَّا تَبَرْقَعَ بِالْحُلى وَتَجَلَّلا)
٧ (لَبِسَتْ تَجافِيفَ النِّضارِ فَهَلْ أتَتْ ** تُحَفاً لِمُلْكِكَ أَوْ لِتَلْقى جَحْفَلا)
٨ (وَمُحَلَّقٍ فِي الْجَوِّ تَحْسَبُ أَنَّهُ ** ظامٍ وَقَدْ ظَنَّ الْمَجَرَّةَ مَنْهَلا)
٩ (أَوْفَى عَلَى قَوْسِ الْغَمامِ مُعَمَّماً ** منهُ بناحيةٍ لأخرى مسدلا)
٠ (مِنْ عَقْدِ مَنْ ما حَلَّ خَطْبٌ عَقْدَهُ ** كلاًّ وليسَ بعاقدٍ ما حلَّلا)

---

٣ (يقتادُ منْ زهرِ القبابِ شوامخاً ** تُوهِي بِحِلْيَتِها الْجِمالَ الْبُزَّلا)
(أعطاكها شمّاً فكمْ منْ قائلٍ ** هَلْ أَرْسَلَ الْأَهْرَامَ فِيما أَرْسَلا)
(ولقدْ غنيتَ عنِ اللّواءِ بقامةٍ ** طالتْ فطلتَ بها الوشيجَ الذُّبَّلا)
٤ (وَكَفَتْكَ أَفْيَاءُ الْعَوَالِي أَنْ تُرى ** عندَ الهجيرِ بفيئه متظلّلا)
٥ (للمجدِ أخذكَ والعطاءُ ولمْ تزلْ ** تعلو الملوكَ منوّلاً ومنوَّلا)
٦ (ولأنتَ منْ لوْ خوّلَ الدُّنيا بما ** جمعتْ لكانَ أجلَّ ممَّا خوّلا)
٧ (ومعَ الرَّسولِ إليكَ أنفسُ قيمةً ** ممَّا يُرى وأخفُّ أيضاً محملا)
٨ (عَهْدٌ يُؤَوِّلُ مَأْثُراتِكَ لِلْوَرى ** معَ أنَّها ما استعجمتْ فتأوّلا)
٩ (وافى فأسمعنا وليسَ بناطقٍ ** شكراً لسعيكَ لمْ يكنْ متمحَّلا)
٤٠ (وَلَقَدْ أَعاذَ اللَّهُ جَلَّ جَلالُهُ ** قولَ الخلافةِ أنْ يكونَ تقوُّلا)

---

٤ (كَمْ حازَ مِنْ صِفَةٍ وَكَمْ فِي ضِمْنِهِ ** قَوْلٌ دَعاكَ بِهِ الْإِمامُ مُبَجَّلا)
٤ (أمنتْ خلافتهُ ودولتهُ معاً ** أَنْ يُمْنَعا مِنْ بُغْيَةٍ أَوْ يُمْطلا)
٤ (بالسَّيفِ ما عرفَ النُّبوَّ غرارهُ ** مذْ سُلَّ والعضبِ الَّذي لنْ ينكلا)
٤٤ (وَافْخَرْ بِذَا الْيَوْمِ الَّذِي أُعْطِي الْهُدى ** فيمنْ أقامَ عمادهُ ما أمَّلا)
٤٥ (حَتَّى لَظَنَّ النَّاسُ يَقْظَتَهُمْ كَرىً ** أوْ ملكَ مصرَ إلى دمشقَ تحوَّلا)
٤٦ (وَلَقَلَّما يَصِفُ الْمَحاسِنَ وَاصِفٌ ** إلاَّ وظلَّ بحسنه متمثّلا)
٤٧ (عَجَباً لِمَجْنُوبٍ وَذِي أَعْباؤُهُ ** كَيْفَ اسْتَطاعَ بِها إِلَيْكَ تَحَمُّلا)
٤٨ (رقتَ الأئمَّةَ بالمساعي لمْ تدعْ ** عنْ ربِّها لإمامِ عدلٍ معدلا)

٤٩ (فَإِنِ اكْتَفَوْا فِي الْمُلْمِّ فَلَمْ تَزَلْ ** أولى الزَّمانِ بنصرهمْ متكفّلا)
٥٠ (أَوْ أَجْلَسُوكَ عَلَى مَرَاتِبِهِمْ فَمَنْ ** أعلتهُ همَّتهُ إلى شرفٍ علا)

٥(مُسْتَنْصِرٌ بِاللَّهِ أَنْتَ حُسامُهُ ** وَالْحَقُّ يَحْمِي آمِنٌ أَنْ يُخْذَلا)
٥(ووزيرُ ملكٍ ظلَّ وصفكَ دأبهُ ** عندَ الخلافةِ دائماً لنْ يخجلا)
٥(جليتْ برأي الكاملِ النُّوبُ الَّتي ** كانتْ ترينا الصُّبحَ ليلاً أليلا)
٥٤ (يَقِظٌ إِذَا الْإِسْلامُ خافَ فَأَمْنُهُ ** مِمَّا تَخَوَّفَ أَنْ تَقُولَ وَتَفْعَلا)
٥٥ (ما زِلْتَ بِالْغَارَاتِ طَوْراً غائراً ** خَلْفَ الْعَدُوِّ وَتارَةً مُتَوَقِّلا)
٥٦ (تُزْجِي الْجُيُوشَ تَرَاكَمَتْ حَتَّى لَقَدْ ** مَنَعَ الْقَنا فِيها الْقَنا أَنْ يَعْسِلا)
٥٧ (وحماةَ حربٍ لا تلينُ لغامزٍ ** فوقَ السَّوابقِ تستلينُ الجندلا)
٥٨ (حَتَّى تَرَكْتَ قُبَيْلَ عَوْدِكَ قافِلاً ** مِنْ دُونِ دِينِ اللَّهِ باباً مُقْفَلا)
٥٩ (وحسمتَ منْ أدوائهِ ما أعضلا ** وفللتَ عنهُ كلَّ نابٍ أعصلا)
٦٠ (وثنيتَ محضَ الخوفِ عن أوطاننا ** منْ بعدِ أنْ ألقى عليها كلكلا)

٦(وأباحنا سلطانكَ الأمنَ الَّذي ** لوْ نشتريهِ بالنَّواظرِ ما غلا)
٦(صارَ العنودُ بكلِّ أرضٍ ناكلاً ** مذْ ظلَّ بأسكَ بالطُّغاةِ منكِّلا)
٦(ولقدْ أنابوا وانتحوكَ فلمْ تضقْ ** خلقاً بأحياءٍ يضيقُ بها الفلا)
٦٤ (فمشوا على الأفواهِ منْ إعظامهمْ ** هذَا الثَّرى أَنْ يُوطِؤُهُ الْأَرْجُلا)
٦٥ (وَتُرَابُ أَرْضٍ أَنْتَ فِيها قاطِنٌ ** أولى التُّرابِ بأنْ يكونَ مقبَّلا)
٦٦ (ما أسرفَ الظَّمآنُ في تقبيلهِ ** سبلاً تبلّغهُ الغمامَ المسبلا)
٦٧ (لَمْ يَبْقَ غَيْرَ ابْنِ الْمُفَرِّجِ خائِفٌ ** يَبْغِي الْأَمانَ وَمُجْدِبٌ يَبْغِي الكَلا)
٦٨ (فَاغْفِرْ لَهُ تِلْكَ الذُّنُوبَ مُعاوِداً ** حِلْماً رَجَحْتَ بِهِ الجِبالَ المُثَّلا)
٦٩ (عاقبتهُ لمَّا جنى وقهرتهُ ** لمَّا تجبَّرَ فاعْفُ حينَ تنصَّلا)
٧٠ (وارحمْ عليلاً ما أصابَ معلّلا ** وأغثْ طريداً لمْ يصادفْ موئلا)

٧(مذْ زارَ ربعكَ يجتني فيهِ الغنى ** والعزَّ عافَ المنزلَ المستوبلا)
٧(عدلا عدمتَ الفضلَ بالفضلِ الَّذي ** جعلَ الملوكَ إلى انتجاعكَ عمَّلا)
٧(لَمْ يُمْنَ جَبَّارٌ بِبَأْسِكَ ساعَةً ** إلاَّ وعادَ خاضعاً متذلّلا)
٧٤ (تأبى رماحكَ أنْ ترى مركوزةً ** حتّى تعلَّ منَ الصُّدورِ وتنهلا)
٧٥ (أَوْرَدْتَها ثُغْرَ الْأَعادِي رَامِحاً ** وَرَجَعْتَ تَطْعَنُهُمْ بِخَوْفِكَ أَعْزَلا)
٧٦ (فَأَقِمْ عَلَى ذَا الْعِزِّ وَاطَّرِحِ الْوَغى ** طَعْنُ الْقُلُوبِ أَشَدُّ مِنْ طَعْنِ الْطُّلا)
٧٧ (أَوَما تفارقُ ذي الجيادُ سروجها ** حتّى تثيرَ وراءَ غزنةَ قسطلا)
٧٨ (لا فلَّ ريبُ الدَّهرِ غربَ عزائمٍ ** مدَّتْ عَلَى الْإِسْلامِ سِتْراً مُسْبَلا)

٧٩ (موتورها لا يشتفي وطريدها ** لا ينكفي وقتيلها لنْ يعقلا)
٨٠ (ومحاولٍ هذي العلى قلتُ اسلها ** فَلَقَدْ أَرَاحَ الْفِكْرَ مَمْنُوعٌ سَلا)

٨(وَاسْأَلْهُ ما تَحْوِي يَدَاهُ يُنِلْكَهُ ** كَرَماً وَأَمَّا مَجْدَهُ الزَّاكِي فَلا)
٨(فالمجدُ ما لمْ يبقَ فيهِ لغيرِهِ ** إلاَّ كما يسعُ الإناءُ إذا امتلا)
٨(أولى الملوكِ إذا الفضائلُ ميِّزتْ ** بِالْحَظِّ فِيها أَنْ يُعَدَّ الْأَفْضَلا)
٨٤ (مَنْ كانَ فِي اللَّأَوَآءِ أَنْدى مِنْهُمُ ** كَفّاً وفي الهيجاءِ أمضى منصلا)
٨٥ (فإذا همُ حكموا بما يهوونهُ ** أَمَّتْ قَضاياكَ الْكِتابَ الْمُنْزَلا)
٨٦ (وإذا همُ افتكروا وضلَّ رشادهمْ ** أوضحتَ غيرَ مفكّرٍ ما أشكلا)
٨٧ (وَإِذَا تَنازَعَتِ الْخُصُومُ لَدَيْهِمُ ** كانتْ بحضرتكَ الإشارةُ فيصلا)
٨٨ (لَوْ كانَ حُكْمُكَ ضِدَّ حُكْمِ اللهِ ما ** أَضْحى بَنُو الدُّنْيا عَلَيْهِ نُزَّلا)
٨٩ (وَلَكَ النَّدى لَمْ تَجْرِ فيهِ إلى مَدىً ** يَنْحُوهُ مَنْ فِي وَصْفِ جُوْدِكَ أَوْغَلا)
٩٠ (حَتَّى لَعاتَبَكَ الْعُفاةُ فَهَلْ رَأَى ** أَحَدٌ عُفاةَ نَدىً عَلَيْهِ عُذَّلا)

٩(لَمَّا أَبَيْتَ لِمَنْ يُنِيخُ بِكَ الْمُنى ** ذُلَّ السُّؤالِ كفيتهُ أنْ يسألا)
٩(فالعيسُ في تعبٍ وجودُكَ مقسمٌ ** أَلاَّ يُرِيحَ ظُهُورَها وَالْأَرْجُلا)
٩(أَنْهَجْتَنِي مِنْ قُرْبِكَ اللَّقَمَ الَّذي ** ما زلتُ فيهِ إلى السَّعادةِ مرقلا)
٩٤ (وَأَبَحْتَنِي مِنناً تَتابَعَ سَيْبُها ** حَتَّى لَقَدْ أَحْبَبتُ أَنْ تَتَمَهَّلا)
٩٥ (لوْ أنَّها مطرٌ لكانتْ وابلاً ** وَلَوْ أنَّها رِيحٌ لَكانَتْ شَمْأَلا)
٩٦ (لاَ تُلْزِمَنِّي أَنْ أُفَصِّلَ شُكْرَها ** منْ بعدِ ما أعيا القوافي مجملا)
٩٧ (وَمَتى تَخِفُّ إلى سِوَاكَ مَطامِعِي ** أَنَّى وَقَدْ حَمَّلْتَنِي ما أثْقَلا)
٩٨ (منْ أنعمٍ قدْ غارَ عدُّ محامدي ** فِي ضِمْنِهِنَّ وَصارَ بَحْرِي جَدْولا)
٩٩ (وَالْفِقْهُ غَيْرُ مُبِيحَةٍ أَحْكامُهُ ** منْ لا يؤدِّي الفرضَ أنْ يتنفَّلا)
٠٠ (ومتى أثبتَ على الثَّناءِ فلمْ أقلْ ** كنْ لي منَ الفضلِ المبينِ محلِّلا)

١٠(لَوْ غَيْرُ نائِلِكَ الْمَرَامِي لَمْ تَخَفْ ** مَعَ ذِي الْإِصابَةِ أَسْهُمِي أَنْ تَنْصُلا)

البحر: كامل تام (مالي مقالٌ عنْ فعالكَ يعربُ ** قدْ ضلتِ الأفكارُ مما تغربُ)
(بذلاً وَمنعاً فالرجاءُ مخيمٌ ** بِذَرَاكَ وَالنَّكَبَاتُ عَنْكَ تَنَكَّبُ)
(وَسُطاً وَصَفْحاً فَالْمَمالِكُ قَدْ عَنَتْ ** مِنْ خَوْفِ بَأْسِكَ وَالْجَرَائِمُ تُوهَبُ)
٤ (وَتواضعاً سنَّ التواضعَ للورى ** مَعَ رُتْبَةٍ يَحُطُّ عَنْها الْكَوْكَبُ)
٥ (يا جامعَ الأضدادِ في كسبِ العلا ** منْ أينَ لي قلبٌ كقلبكَ قلبُ)
٦ (لوْ ميزتكَ سجيةٌ عنْ ضدها ** لعلمتُ ما آتي وَما أتجنبُ)

٧ (ما سارَ في الأفاقِ ذكرٌ طيبٌ ** عمنْ مضى إلاَّ وَذكرُكَ أطيبُ)
٨ (قَعَدوا عَنِ الْغَيْرِ الَّتي ناهَضْتَها ** وَاستبعدوا الأمدَ الذي تستقربُ)
٩ (فَضَفَتْ عَلَيْكَ مِنَ الثَّناءِ مَلابِسٌ ** لَمْ يقدروا منها على ما تسحبُ)
٠ (نَسَخَتْ فَضائِلُكَ الْفَضائِلَ كُلَّها ** إِنَّ الْكَثِيرَ عَلَى الْقَلِيلِ يُغَلَّبُ)

١ (فَلْيَعْتَرِفْ لَكَ بِالسِّيادَةِ أَهْلُهَا ** لَزِمَتْ مَلازِمَها وَصَرَّ الْجُنْدَبُ)
(لاَ يَدَّعِ الْمَجْدَ الْمُؤَثَّلَ مُدَّعٍ ** فالمجدُ منْ هذي الخلالِ مركبُ)
(فظباكَ مذْ خطبتْ على قممِ العدى ** خَطَبَتْ لَكَ الرُّتَبَ الَّتي لا تُخْطَبُ)
٤ (فَفَرَعْتَ مِنْهَا كُلَّ مالاَ يُرتقى ** إِنَّ النُّجُومَ قَلائِصٌ ما تُرْكَبُ)
٥ (فلذا إذا نسبتْ علىً في مشهدٍ ** فإليكَ يا شرفَ المعالي تنسبُ)
٦ (بَعُدَ لْمَدى إلاَّ عَلَيْكَ فَما لِمَنْ ** يأتمهُ إلاّ النصيبُ المنصبُ)
٧ (ما انقادتِ الأملاكُ طوعكَ كلها ** حتى استقادَ لكَ الزمانُ الأصعبُ)
٨ (لَوْ غَيْرُكَ الْمُبْتَزُّ يَا سَيْفَ الْهُدى ** ما كانتِ النخواتُ مما تسلبُ)
٩ (تَتَجَنَّبُ الأَحْداثُ ما لاَ تَشْتَهِي ** وَتَسَارِعُ الأَقْدارُ فِيما تَطْلُبُ)
٠ (لَوْ كانَ ذَبُّكَ في الزَّمانِ اللَّذْ مَضى ** لَمْ تَفْتَخِرْ بِحِمى كُلَيْبٍ تَغْلِبُ)

٢ (أَوْ كانَ جُودُ يَدَيْكَ عَاصَرَ حَاتِماً ** لَرَأَيْتَهُ مِنْ فِعْلِهِ يَتَعَجَّب)
(فطلِ الورى يا منْ لباذخِ فخرِهِ ** أَلْقَتْ مَفاخِرَها نِزارُ وَيَعْرُبُ)
(فَلَئِنْ عَلَوْتَ فَكُلُّ ما أَدْرَكْتَهُ ** وَهُوَ التَّناهِي بَعْضُ ما تَسْتَوْجِب)
٤ (أضحتْ بعدتها الإمامةُ هضبةً ** لَيْسَتْ تُرامُ وَرَوْضَةً لا تُجْدِبُ)
٥ (بِأَغَرَّ يَثْنِي الْحادِثاتِ فَتَنْثَنِي ** رهباً وَيقتادُ الجبالَ فتصحب)
٦ (يَا بَالِـغَ الْغَرَضِ الْبَعِيدِ وَدُونَهُ ** جَيْشٌ يَضِيقُ بِهِ الْفَضاءُ السَّبْسَبُ)
٧ (تُغْنِي الْخِلافَةُ ما عُدِدْتَ ظَهِيرَهَا ** وَالجَيْشُ ما لاَقاكَ حَرْباً رَبْرَبُ)
٨ (قَدْ صارَتِ الدُّنْيا بِعَدْلِكَ مَعْقِلاً ** هلْ في الورى عادٍ وَأنتَ المرهبُ)
٩ (أَنّى وَفي هذِي الْجُفُونِ بَوارِقٌ ** ما أَوْمَضَتْ إلاَّ تَجَلّى غَيهَبُ)
٠ (وَعلى عواملِ ما ركزتَ كواكبٌ ** مِمَّا نْتَصَبْتَ لَها وَخَلَّفَ قَعْضَبُ)

٣ (تَجْلُو ظَلامَ النَّقْعِ عِنْدَ طُلُوعِها ** وَظَلامَ أَهْلِ الْبَغْيِ سَاعَةَ تَغْرُبُ)
(تَرَكَ الزَّئِيرَ اللَّيْثَ مُذْ أَشْرَعْتَهَا ** فَرَقاً كَما تَرَكَ الْهَدِيرَ الْمُصْعَبُ)
(بِكَ عَاذَ هذا الدّينُ دُمْتَ نَصِيرَهُ ** مما يخافُ وَنالَ ما يترقبُ)
٤ (أَنْتَ الْمُظَفَّرُ بالأَعادِي وَالْمُنى ** إِنْ خِيفَ حَيْفٌ أَو تَعَذَّرَ مَطْلَبُ)
٥ (فرقتَ شملَ الخوفِ وَهوَ مجمعٌ ** وَجمعتَ شملَ الأمنِ وَهوَ مشعبُ)
٦ (مَا زِلْتَ تَبْعَثُ كُلَّ يَوْمٍ نَكْبَةً ** حتى استقامَ لكَ العنودُ الأنكبُ)

٧ (فلينتحِ القمقامَ عندَ سكونهِ ** مَنْ نَدَّ عَنْهُ وَمَوْجُهُ مُغْلَوْلِبُ)
٨ (فَالْعِزُّ أَقْعَسُ وَالْمَجازُ مُساهِمٌ ** وَالروضُ أحوى وَالحيا متصوبُ)
٩ (غيرُ الذي عاداكَ يظفرُ بالمنى ** وَبغيرِ آملكِ الظنونُ تخيبُ)
٤٠ (تسدي الكرامُ مكارماً مبتولةً ** وَلِكُلِّ نَيْلٍ مِنْ يَدَيْكَ مُعَقِّبُ)

---

٤ (فَمِنَ الْعُفَاةِ مُقَوِّضٌ وَمُطَنِّبٌ ** وَمِنَ الثَّنَاءِ مُشَرِّقٌ وَمُغَرِّبُ)
٤ (وَلَقدْ أجرتَ الخائفينَ وَمالهمْ ** في الأَرْضِ عَنْ حُجُراتِ مُلْكِكَ مَذْهَبُ)
٤ (وَغمرتهمْ صفحاً يقربُ منهمُ ** منْ ماله عملٌ إليكَ يقربُ)
٤٤ (حَتى لَقالَ النَّاسُ مِمَّا عَمَّهُمْ ** مَا ثَمَّ ذَنْبٌ لِلْعُقُوبَةِ مُوجِبُ)
٤٥ (فَالعَفْوُ فِيكَ فَضِيلَةٌ مَكْنُونَةٌ ** حتى يبينَ فضلهُ منْ يذنبُ)
٤٦ (وَأَرَاكَ تَكْرَهُ طَيَّها فِلأَجْلِ ذَا ** كُلُّ إِلَيْكَ بِنَشْرِها يَتَقَرَّبُ)
٤٧ (لَتَخِذْتِ إِعْجَازَ الأَنامِ خَلِيقَةً ** فغريبُ ما تأتيهِ لاَ يستغربُ)
٤٨ (وَعممتَ كلَّ العالمينَ بنائلٍ ** ما امتازَ فيهِ عنِ البعيدِ الأقربُ)
٤٩ (أنشأتَ منهُ بكلِّ أفقٍ ديمةً ** لسحابها في كلِّ أرضٍ هيدبُ)
٥٠ (فَالْغَيْمُ إِلاَّ مِنْ سَمَائِكَ زِبْرِجٌ ** وَالبرقُ إلاَّ منْ سحابكَ خلبُ)

---

٥ (فلتعلُ أرضُ الترك أنَّ ترابها ** مَا حَازَ أَصْلاً فَرْعُهُ لاَ يُنْجِبُ)
٥ (وَلقدْ أبنتَ لنا بضربكَ في الطلى ** يَوْمَ الْوَغَى في أَيِّ عِرْقٍ تَضْرِبُ)
٥ (لِلْمشْرِقِ الأَقْصَى بِبَيْتِكَ مَفْخَرٌ ** قَدْ ظَلَّ يَحْسُدُهُ عَلَيْهِ الْمَغْرِبُ)
٥٤ (وَدِمَشْقُ فَهْيَ لهُ الْغَداةَ قَسِيمَةٌ ** إنَّ المعاليَ منْ جوارِكَ تكسبُ)
٥٥ (لَوْلاَ انْتِقَالُ مُحَمَّدٍ عَنْ قَوْمِهِ ** ما شاركتْ في الفخرِ مكةَ يثربُ)
٥٦ (وَبفضلِ قومكَ منْ إبائكَ شاهدٌ ** إِنَّ الإِبَاءَ عَنِ الأُبُوَّةِ يُعْرِبُ)
٥٧ (وَلَوَ انَّهُمْ لَمْ يُشْهَرُوا بِفَضِيلَةٍ ** لآزْدَانَ بِالْفَرْعِ الزَّكِيِّ الْمَنْصِبُ)
٥٨ (فَلَيْهْنِ بَيْتاً أَنْتَ مِنْهُ أَنَّهُ ** أَبَداً عَلَى ظَهْرِ السِّمَاكِ مُطَنَّبُ)
٥٩ (فنواظرُ الأفلاكِ شاهدةٌ لهُ ** بالمجدِ وَهوَ عنِ العيونِ محجبُ)
٦٠ (وَإِذَا السَّحَابُ رَأَيْتَهُ مُتَرَاكِماً ** فَاحْكُمْ بِأَنَّ الْغَيْثَ فِيهِ صَيِّبُ)

---

٦ (شَغَفَ الْوَرَى حُبّاً فَعَالُكَ كُلُّه ** إنَّ الجميلَ إلى النفوسِ محببُ)
٦ (تتطلبُ الأهواءَ أفئدةُ الورى ** وعَنِ الْمَنَاقِبِ مَا تَزَالُ تُنَقِّبُ)
٦ (فَلْيَطْلُبِ الصَّبَوَاتِ غَيْرُكَ صَاحِباً ** ماذا العزوفُ لصبوةٍ مستصحبُ)
٦٤ (وَلقدْ شغلتَ بمنعِ ثغرٍ طارفٍ ** عما دعاكَ إليهِ ثغرٌ أشنبُ)
٦٥ (قلْ للمساعي بعضَ ما تمليهُ ** قدْ ملتِ الأقلامُ مما تكتبُ)

٦٦ (يرجوكَ منا خائفٌ وَمؤملٌ ** وَمنَ الملوكِ متوجٌ وَمعصبُ)
٦٧ (لاأَدَّعي بِالْقَوْلِ فِيكَ فَضِيلَةً ** باغي مديحكَ رائدٌ لا يتعبُ)
٦٨ (بِكَ عَادَ دَهْرِي ضَاحِكاً مِنْ بَعْدِمَا ** ألوى بصدرِ العمرِ وَهوَ مقطبُ)
٦٩ (هَلْ غالَنِي زَمَنٌ وَظِلُّكَ عاصِمي ** أَوْ فاتني طلبٌ وَأنتَ المطلبُ)
٧٠ (فلأشكرنَّ نداكَ مبلغَ طاقتي ** أَنا إِنْ رَجَوْتُ لَهُ جَزَاءً أَشْعَبُ)

٧(أثني عليكَ وَلستُ أبلغُ شأوهُ ** معَ أنني في وصفِ مجدكَ مطنبُ)
٧(زينتْ بهذا الملكِ أعيادُ الورى ** فبقيتَ ما دامتْ تجيءُ وَ تذهبُ)
٧(للخطبِ تنفيهِ فليسَ بعائدٍ ** وَالأَمْرِ تُمْضِيهِ فَلاَ يُتَعَقَّبُ)

البحر : كامل تام (هَل غَيْرُ ظِلِّكَ لِلْعُفاةِ مَقيلُ ** أَمْ غَيْرُ عَفْوِكَ لِلْجُناةِ مُقيلُ)
(شرفَ المعالي ظلتَ مفتوناً بها ** فَوُعُورُها أَبَداً عَلَيْكَ سُهُولُ)
(وَخُلِقْتَ مُعْتَلِياً عَلَى الرُّتَبِ الْعُلى ** فعظيمُ ما في ناظريكَ ضئيلُ)
٤ (ما كانَ مثلكَ قطُّ في جيلٍ مضى ** فَلْيَفْخَرَنْ ما شاءَ هذَا الْجِيلُ)
٥ (كَمْ في سيوفكَ آيةٌ قدْ غادرتْ ** متأَلِّهاً منْ رأيهُ التَّعطيلُ)
٦ (بِيضٌ حَقَنَّ مِنَ الدِّماءِ حَرَامَها ** وحلالُها بشفارها مطلولُ)
٧ (خافَتْ عَوَادِيَكَ الْمُلُوكُ فَرُسْلُها ** عنْ رهبةٍ أبداً إليكَ مثولُ)
٨ (وَلَطالَمَا زَادَ التَّخَوُّفُ فَالْتَقى ** بجنابِ ملككَ مرسلٌ وسولُ)
٩ (تأتيكَ طائعةً إذا استدعيتها ** وَلَها إِذا لَمْ تَدْعُها تطفيلُ)
٠ (ألهى عدوَّكَ عنكَ لحظةُ ناظرٍ ** وَشُهُودُ بِشْرِكَ بِالنَّوَالِ عُدُولُ)

---

١ (بشرٌ تكفَّلَ بالغنى إيماضهُ ** ما كلُّ برقٍ بالذَّهابِ كفيلُ)
(ويدٌ ترى أموالها بنوالها ** جُمَلاً تَوَلّى هَدْمَها التَّفْصِيلُ)
(فالنُّجحُ يا سيفَ الخلافةِ معوزٌ ** حَتَّى يُناخَ بِبابِكَ التَّأْمِيلُ)
٤ (حرمٌ لإكرامِ الوفودِ مؤهَّلٌ ** ففناؤهُ أبداً بهمْ مأهولُ)
٥ (وَالظَّاعِنُونَ مُواصِلُوكَ يَدَ النَّدى ** حتّى كأَنَّهمُ لديكَ نزولُ)
٦ (مجدٌ بحيثُ تحلُّ ليسَ بنازحٍ ** وحديثهُ في الخافقينَ يجولُ)
٧ (فَهَلِ الرِّياحُ حَمَلْنَ ذِكْرَكَ فَاسْتَوى ** عَرْضُ الْبَسِيطَةِ عِنْدَهُ وَالطُّولُ)
٨ (أخجلتَ منهمرَ الحيا بمكارمٍ ** يُخْبِرْنَ أَنَّكَ لِلْكِرامِ سَلِيلُ)
٩ (ثَمَرُ الْغُصُونِ تُبِينُ عَنْ أَعْرَاقِها ** أَيَكُونُ مِنْ غَيْرِ الْغُيُوثِ سُيُولُ)
٠ (ما مَجْدُ قَوْمِكَ غامِضاً وَجَمِيعُ ما ** تأتيهِ منْ حسنٍ لهُ تأويلُ)

٢(لا كالَّذي إِنْ عدَّ يوماً فخرهُ ** فعلى مآثرِ أَوَّليهِ يحيلُ)

(بَلَغَتْ بِكَ الْأَمَدَ الْبَعِيدِ فَضائِلٌ ** لأَقِلّهَا يُسْتَوْجَبُ التَّفْضِيلُ)
(منها لدى سوقِ الثَّناءِ بضائعٌ ** حلَّتْ وفي سوقِ العفاةِ كبولُ)
٤ (وَأَرى الَّذي أَدْرَكْتَ وَهْوَ الْمُنْتَهى ** مُسْتَصْغَراً فِيما إِلَيْهِ تَؤُولُ)
٥ (كَمْ قدْ فصلتَ بلحظةٍ وبلفظةٍ ** ما الخطبُ يقصرُ عنه وهوَ طويلُ)
٦ (سَعْيٌ تَبَتَّلَ لِلسُّمُوِّ وَهَيْبَةٌ ** سلمتْ منَ الأكفاءِ فهيَ بتولُ)
٧ (ضَمَّنْتَها أَنْ لاَ تَخافَ وَإِنْ نَأَى ** عَنْكَ الصَّرِيخُ فَلاَ يُخافُ سَبِيلُ)
٨ (شَرُفَتْ بِوَطْئِكَ أَرْضُنا فَبِواجِبٍ ** أَنْ يُسْتَقَلَّ لِتُرْبِها التَّقْبِيلُ)
٩ (فَدِمَشْقُ لَيْسَ لها نَظِيرٌ فِي الدُّنا ** وَكَذَاكَ مالَكَ فِي الْمُلُوكِ عَدِيلُ)
٠ (ظلَّتْ ترجّي أنْ تعنَّ إقامةٌ ** حيناً وتخشى أنْ يعنَّ رحيلُ)

٣(وَجَمِيعُ ما تَحْوِي تَبَاعَدَ أَوْ دَنا ** ما لِلْخُطُوبِ يَدٌ إِلَيْهِ تَطُولُ)
(نكَّلتَ بالأحداثِ لمَّا أنْ عدتْ ** فلصرفها عمَّا حميتَ نكولُ)
(فَأَقِمْ فَذِكْرُكَ لِلْعَواصِمِ عِصْمَةٌ ** يُخشى وَإِنْ بَعُدَ الْهِزَبْرُ الْغِيلُ)
٤ (رُعْتَ الْقُلُوبَ وَظَلَّ ما قُلِّدْتَهُ ** في جفنهِ وكأَنَّهُ مسلولُ)
٥ (سيفٌ يميتُ ولا يعاودُ غمدهُ ** حتّى تموتَ ضغائنٌ وذحولُ)
٦ (إِنْ غيرك اتَّخذَ الدِّلاصَ مذيَّلاً ** فَرَقاً فَإِنَّكَ لِلدِّلاَصِ مُذِيلُ)
٧ (يا منْ قواضبهُ تشايعُ عزمهُ ** وَلِأَجْلِ ذَاكَ تَصِلُّ حِينَ يَصُولُ)
٨ (ما دُونَ أَمْرِكَ فِي الْمَمَالِكِ حَاجِزٌ ** قلْ ما تشاءُ فإنَّهُ مفعولُ)
٩ (وانشرْ على أرضِ العراقِ سحائباً **)
٤٠ (أمطارهنَّ دمُ العدى وبروقها ** لَمْعُ الصَّوَارِمِ وَ لُّرعُودُ صَلِيلُ)

٤(فلعلَّ دجلةَ أنْ توسَّطَ ملكَ منْ ** حَفَّ الْفُرَاتُ بِمُلْكِهِ وَالنِّيلُ)
٤(أَبَنِي نُمَيْرٍ مَا الْجَزِيرَةُ مَعْقِلاً ** إِنْ زارها منْ ذي الجيوشِ رعيلُ)
٤(لا يضمرنَّ سفيهكمْ برضاكمُ ** غدراً فأمُّ الغادرينَ ثكولُ)
٤٤ (فَلَقَدْ أَرَدْتُمْ نَصْرَ نَصْرٍ ضَلَّةً ** وَالْحَقُّ يُقْسِمُ أَنَّهُ مَخْذُولُ)
٤٥ (كانَتْ سُيُوفُكُمُ بَوَارِقَ زِبْرِجٍ ** أَجْلى عَنِ الْكَعْبِيِّ وَهْوَ قَتِيلُ)
٤٦ (أتخونكمْ عندَ اللّقاءِ صوارمٌ ** وَتَخُونُكُمْ بَعْدَ الفرارِ عُقُولُ)
٤٧ (منْ لمْ يرعهُ الهولُ وهوَ بعينهِ ** لَمْ يَثْنِهِ عَنْ عَزْمِهِ التَّهْوِيلُ)
٤٨ (هلْ يستعدُّ الخفَّ عبئاً مثقلاً ** منْ يستخفُّ العبءَ وهوَ ثقيلُ)
٤٩ (فَتَجَنَّبُوا سَرْحَ الْمُظَفَّرِ إِنَّهُ ** نَعَمٌ بِأَشْطَانِ الْقَنَا مَعْقُولُ)
٥٠ (أو فارقبوا وشكَ الرَّدى في عزمةٍ ** بَيْنَ الْعَزَائِمِ وَالْقُلُوبِ تَحُولُ)

---

٥ (سيفيَّةٍ عضديَّةٍ شرفيَّةٍ ** حدُّ الزَّمانِ بحدّها مفلولُ)
٥ (تُجْلى بِها الْأَزْمانُ وَهِيَ حَنَادِسٌ ** وَيَدِقُّ فِيها الْخَطْبُ وَهْوَ جَلِيلُ)
٥ (لاَ تَأْمَنُوا رَبَّ الْجُيُوشِ إِذَا غَزَتْ ** فَلَها بِهَامَاتِ الرِّجَالِ قُفُولُ)
٥٤ (مَنْ يَطَّبِيهِ الطِّرْفُ يَحْمِلُ فَارِساً ** متلبّباً لا الطَّرفُ وهوَ كَحِيلُ)
٥٥ (وَيَرُوقُهُ الْأَسَلُ الْمُحَطَّمُ فِي الْعِدى ** يَوْمَ الْوَغى لاَ الْخَدُّ وَهْوَ أَسِيلُ)
٥٦ (ملكٌ تردّى بالمهابةِ والنُّهى ** هَذِي الْعُلى لاَ التَّاجُ وَالْإِكْلِيلُ)
٥٧ (ذُو الْبَأْسِ لَوْ فِي النَّاسِ فُضَّ يَسِيرُهُ ** لاَ نْصانَ مُبْتَذَلٌ وَعَزَّ ذَلِيلُ)
٥٨ (وَالْجُودِ لَوْ بَلَغُوا مَدى مِعْشارِهِ ** لَمْ يبقَ بينَ الخافقينَ بخيلُ)
٥٩ (يختصُّ بالعلياءِ حينَ ينالها ** ضَنّاً بِها وَيَعُمُّ حِينَ يُنِيلُ)
٦٠ (للهِ ما تأتي فكلُّ نباهةٍ ** تعدوكَ في ذا الخلقِ فهيَ خمولُ)

---

٦ (لَمَّا اشْتَكَتْ خَيْلُ الْوَغى مِن بَعْدِها ** إدمانَ ركضكَ والكلامُ صهيلُ)
٦ (أَسْكَنْتَها ظِلَّ الْقُصُورِ وَلَمْ تَزَلْ ** مِنْ قَبْلُ فِي ظِلِّ الْوَشِيجِ تَقِيلُ)
٦ (وَمَنَحْتَها خَيْرَ الْأَنامِ مَقُودَةً ** ولها منَ النُّصحِ الصَّريحِ دليلُ)
٦٤ (شُقْرٌ لَوَ نَّ اللَّيلَ أُلْبِسَ قُمْصَها ** أَوْ خالطتهُ لعادَ وهوَ أصيلُ)
٦٥ (قرنتْ بدهمٍ لونها منْ لونهِ ** ونجومهُ غررٌ لها وحجولُ)
٦٦ (وغرائبُ الألوانِ ظلَّ مقصّراً ** عنْ وصفها التَّشبيهُ والتَّمثيلُ)
٦٧ (كفلتْ لها أعناقها وعروقها ** بِالسَّبْقِ وَالطِّرْفُ الطَّمُوحُ رَسِيلُ)
٦٨ (مَعْنُونَةٌ سِرْبٌ بِها مَطْرُودَةٌ ** متقنَّصٌ سربٌ بها مشلولُ)
٦٩ (طالتْ على الجردِ السَّلاهبِ بسطةً ** حَتّى ادَّعاها شَدْقَمٌ وَجَدِيلُ)
٧٠ (لَمْ يَكْفِها الْإِسْرَاجُ يَوْمَ بَعَثْتَها ** شَرَّ الْعُيُونِ فَعَمَّها التَّجْلِيلُ)

---

٧ (وتجفَّلتْ مرحاً فكمْ منْ قائلٍ ** أيقادُ وحشٌ أمْ تقادُ خيولُ)
٧ (أَسْلاَبُ مَنْ أَرْدَيْتَ مِنْ شُوسِ الْعِدى ** ما عِنْدَ مَنْ يَسْخُو بِتِلْكَ غُلُولُ)
٧ (يا مَنْ يَذِلُّ الْمالُ عِنْدَ سُؤَالِهِ ** أذلَّ السُّؤالِ وغيرهُ المسؤولُ)
٧٤ (إِنْ كانَ هذَا الْفَضْلُ تاجاً لِلْعُلى ** فمدائحي التَّرصيعُ والتَّكليلُ)
٧٥ (إِنِّي برغمِ عداىَ ممنوعُ الحمى ** ما هَزَّ هذَا الْقَيْلَ هذَا القِيلُ)
٧٦ (ولِيَ المحامدُ لنْ يطاولَ ربُّها ** حَتَّى يَطُولَ الْفاضِلَ الْمَفْضُولُ)
٧٧ (مَا كُنْتُ أُحْسِنُ ذَا الْمَقالَ وَإِنَّما ** علَّمتني بنداكَ كيفَ أقولُ)
٧٨ (ذلَّلتَ لي صعبَ القوافي منعماً ** فالقولُ جزلٌ والعطاءُ جزيلُ)
٧٩ (ما عشتَ فالأيَّامُ أعيادٌ لنا ** فَرْضٌ لَها التَّعْظِيمُ وَالتَّبْجِيلُ)

٨٠ (فاسلمْ لدينٍ قدْ غدوتَ تحوطهُ ** فَعَلَيْهِ ظِلٌّ مِنْ سُطاكَ ظَلِيلُ)

٨(وَرَعِيَّةٍ أَغْنَيْتَهَا وَحَمَيْتَهَا ** فدعاؤها بثنائها موصولُ)

٨(إِنَّا نَصُولُ عَلَى الْخُطُوبِ بِأَنْعُمٍ ** منها بأيدينا قنىً ونصولُ)

٨(لاَ زِلْتَ تَحْكُمُ فِي الْأَنامِ مُخَوَّلاً ** ملكاً يزولُ الدَّهرُ قبلَ يزولُ)

البحر : طويل (تسدُّ إذا حمَّ الحمامُ المذاهبُ ** ويُعيي البرايا فوت مالله طالبُ)

(و أنتَ وَما في الخلقِ منكَ معوضٌ ** لَهُمْ عِوَضٌ مِنْ كُلِّ ما هُوَ ذَاهِبُ)

(أرى غيرَ الأيامِ تلعبُ بالورى ** فلا زلتَ محروساً وَلاَ جدَّ لاعبُ)

٤ (هوى كوكبٌ زهرُ الكواكبِ مذهوى ** ففارقَ مثواها عليهِ نوادبُ)

٥ (وَلَوْ لَمْ يُرَاعِ الأُفْقُ حَقَّ جِوَارِهِ ** لما شيعتهُ بالبكاءِ السحائبُ)

٦ (أعبرُ بالتذكيرِ عمداً وَانني ** وَما إنْ تعديتُ الكنايةَ هائبُ)

٧ (وَلَيْسَ لِما أَخفى إِباؤُكَ مُظْهِرٌ ** وَلَيْسَ لِمَنْ سَرْبَلْتَه الصَّوْنَ سالبُ)

٨ (وَكَمْ مُظْهِرٍ مِنْ فَضْلِهِ وَهْوَ مُضْمِرٌ ** وَكَمْ شاهِدٍ مِنْ مَجْدِهِ وَهْوَ غائبُ)

٩ (إذا ما سماءُ المجدِ لَمْ يهوِ بدرها ** فَأَهْوِنْ بِأَنْ تَنْقَضَّ مِنْها الْكَوَاكِبُ)

٠ (فدتْ سائرُ الأرواحِ ملكاً فداؤهُ ** وَطاعتهُ فرضٌ على الناسِ واجبُ)

١(لئنْ ظفرتْ أيدي الخطوبِ ببغيةٍ ** فَما زِلْتَ تَفْرِي وِالْخُطُوبُ الضَّرَائِبُ)

(وَلَوْ أَنَّ صَرْفَ الدَّهْرِ يُثْنى بِقُوَّةٍ ** لعادَ عنْ هذا الحمى وَهوَ خائبُ)

(وَلَوْ كانَ شَخْصاً صَدَّهُ عَنْ مُرَادِهِ ** مُؤَلَّلَةٌ زُرْقٌ وَبِيضٌ قَوَاضِبُ)

٤ (وَلَوْ أَنَّهُ جَيْشٌ كَثِيرٌ عَدِيدُهُ ** لَقارَعَهُ مَنْ كُلِّ أَوْبٍ كَتَائِبُ)

٥ (ترى نزهةَ الأبصارِ وَهيَ مواكبٌ ** وَهادِمَةَ الأَعْمارِ وَهْيَ مَقَانِبُ)

٦ (وِما هِيَ إِلاَّ عَزْمَةٌ مِنْكَ صَدْقَةٌ ** وَلاَ الصبرُ مغلوبٌ وَلاَ الهمُّ غالبُ)

٧ (وَعزمكَ قدْ أفنى حماةَ ممالكٍ ** تُطاعِنُ شَزْراً دُونَها وَتُضارِبُ)

٨ (ممالكُ قدْ دوختها بعدَ ما صفتْ ** مَشارِبُ فِيها وَاطْمَأَنَّتْ مَسارِبُ)

٩ (فَفُزْتَ مَدىً قَدْ عاوَدَتْ دُونَ نَيْلِهِ ** أَمانِيُّ أَهلِ الأرضِ وَهيَ لواغبُ)

٠ (لَئِنْ ناسَبَتْكَ التُّرْكُ فَرْعاً وَعُنْصُراً ** فَما لَكَ فِي حَوْزِ الْعَلاَءِ مُناسِبُ)

٢(تحلى زمانٌ أنتَ فيهِ محاسناً ** عَوَاطِلُ مِنْهُنَّ السِّنون الذَّوَاهِبُ)

(وَ أَنْتَ الَّذي ما إِنْ يَزَالُ مُظَفَّراً ** إِذَا ما الْتَقَتْ آرَاؤُهُ وَالنَّوَائِبُ)

(لقدْ كذبتْ مذْ ذدتَ عنا ظنونها ** فَلا صَدَقَتْ تِلْكَ الظُّنُونُ الكَوَاذِبُ)

٤ (أَذَا الْفَتَكاتِ اللَّائِي لَوْ لَمْ تُبِحْ بِها ** نفوسُ العدى ما التذَّ بالماءِ شاربُ)

٥ (تعزَّ بذا العزَّ الأشمَّ فإنهُ ** طريقٌ إلى حسمِ المساءةِ لاحبُ)

٦ (وَطِيبِ ثَناءٍ طَبَّقَ الأَرْضَ فَاكْتَسَتْ ** مشارقها منْ عرفِهِ وَالمغاربُ)
٧ (بعزمكَ يا سيفَ الخلافةِ يقتدى ** فَلا تُرِ خَطْباً أَنَّهُ لَكَ غاصِبُ)
٨ (أَنِلْنا بِتَرْكِ الهَمِّ يَمْضي لِشَأْنِهِ ** منانا فكَمْ نيلتْ لديكَ الرغائبُ)
٩ (وَذللْ عصيَّ النومِ بالسطوةِ التي ** أرحتَ بها نومَ الورى وَهوُ عازبُ)
٠ (وَهبنا الأسى فيما وهبتَ فإننا ** تَهُونُ عَلَيْنا ما بَقِيتَ المَصائِبُ)

البحر : كامل تام (النَّجمُ أقربُ منْ مداكَ منالا ** فعلامَ يسعى طالبوهُ ضلالا)
(مَافِي البَرِيَّةِ مَنْ يُسَاجِلُكَ الْعُلى ** فتباركَ المعطيكها وتعالى)
(أينَ الألى قصروا خطىً في طرقها ** مِمَّنْ غَدَتْ خُطُواتُهُ أَمْيالا)
٤ (يَا مَانِعَ الْمُلْكِ الْعَقِيمِ وَحاسِمَ آل ** دَّاءِ العقامِ سياسةً ونصالا)
٥ (ما يمتطي العزَّ الَّذي أمطتكهُ ال ** عَزَمَاتُ مَنْ لاَ يَرْكَبُ الْأَهْوَالا)
٦ (منْ عافَ ماءَ العيشِ وهوَ مكدَّرٌ ** عِنْدَ الْكَرَائِهِ لَمْ يَرِدْهُ زُلاَلا)
٧ (تضحي سيوفكَ للبلادِ مفاتحاً ** فإذا فتحتَ جعلتها أقفالا)
٨ (وَقَدِ اكْتَسَتْ حَلَبٌ بِكَ الْعِزَّ الَّذِي ** ما ذَلَّ مَنْ يُضْحِي لَهُ سِرْبالا)
٩ (كانتْ لأرماحِ الخطوبِ دريئةً ** فَجَعَلْتَ جُنَّتَها ظُبىً وَإِلاَلا)
٠ (وأبيتَ أنْ تبقى العيونُ سواهراً ** حَذَرَ النَّوَائِبِ وَالْقُلُوبُ وِجَالا)

---

١ (فانتابها أهلُ البلادِ وطالما ** قدْ رامَ عنها أهلها التَّرحالا)
(أعطى الرَّعيَّةَ منْ رعايتهِ المنى ** مَنْ مُذْ حَمى لَمْ يَعْرِفِ الْإِهْمَالا)
(أجرى الورى إنْ صالَ بلْ أعلاهمُ ** إنْ طالَ بلْ أوفاهمُ إنْ قالا)
٤ (بمضائهِ وقضائهِ وعطائهِ ** أمنوا الرَّدى والجورَ والإمحالا)
٥ (كَمْ رمتَ في الغدواتِ أبعدَ غايةٍ ** فَوَصَلْتَ قَبْلَ وُصُولِكَ الْآصالا)
٦ (وَمِنَ الْعَجائِبِ أَنْ يَخِفَّ مُصَمِّماً ** منْ كانَ مثلكَ يحملُ الأثقالا)
٧ (ضاقتْ مسالكُ ما أتيتَ فلمْ يجدْ ** في ضنكها أحدٌ سواكَ مجالا)
٨ (وأهنتَ مالكَ غيرَ ما متكلِّفٍ ** ما عزَّ إلاَّ منْ أهانَ المالا)
٩ (ونبذتَ آراءَ الأنامِ وطالما ** عاصيتَ في طلبِ العلى العذَّالا)
٠ (إنْ شئتَ تعرفُ أنَّ رأيكَ ثاقبٌ ** لا ما رأوا فانظرْ إلى ما آلا)

---

٢ (وَإِذَا هَمَمْتَ فَخُذْ بِعَزْمِكَ إِنَّهُ ** قَمِنٌ بِما تَهوى وَخَلِّ الْفالا)
(وَاسْتَخْدِمِ السَّيْفَ الَّذِي ما فُلَّ فِي الْ ** هَيْجَاءِ وَالرَّأْيَ الَّذِي ما فالا)
(لَنْ يَتْرُكَ الْخَصْمَ الْأَلَدَّ مُجَدَّلاً ** إِلاَّ امْرُؤٌ جَعَلَ الضِّرابَ جِدَالا)
٤ (وَالْحَرْبُ ما بَرِحَتْ سِجالاً فِي الْوَغى ** مدداً فغودرتِ الحقوقُ قتالا)
٥ (فَكَتَبْتَ إِسْجالاً عَلَى قِمَمِ الْعِدى ** بِشَبا الظُّبى أَلاَّ تَكُونَ سِجالا)

٦ (فلذاكَ ما ينفكُّ ملكَ ظافراً ** يَحْمِي حِماهُ وَيَقْتُلُ الْأَقْيالا)
٧ (وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ قِدْحَكَ فائِزٌ ** لاَشَكَّ مُذْ أَرْسَلْتَها إِرْسالا)
٨ (موسومةً بالنَّصرِ لَمْ ترَ قبلها ** عينٌ رئالاً يحتملنَ رجالا)
٩ (نَضَتِ الْأَجِلَّةَ وَالبَرَاقِعَ وَاكْتَسَتْ ** مِمَّا تُثِيرُ بَرَاقِعاً وَجِلالاً)
٠ (خَلَقَتْ جِبالاً فِي الْهَوَاءِ شَوَارِعاً ** ظلَّتْ تظلُّ منَ الجيوشِ جبالا)

٣(يقتادُها مرضيكَ عندَ السِّلمِ قوَّ ** الاً وَفِي يَوْمِ الْوَغى فَعّالا)
(ومعظَّمٌ مذْ حلَّ منكَ محلَّةً ** ما طاوَلَ الْأَمْجادَ إِلاَّ طالا)
(ومتى يجارى رافعٌ منْ بعدما ** سَرْبَلْتَهُ الْإِعْظامَ وَالْإِجْلالا)
٤ (أجنيتهُ ثمرَ النَّصيحةِ أنعماً ** قدْ عاقتِ الإحسانَ والإجمالا)
٥ (فَوَجَدْتَ عَيْنَ الدَّوْلَةِ الْعَضْبَ الَّذي ** ضَرَبَ الْأَنامُ بِجِدِّهِ الْأَمْثالا)
٦ (سيفٌ عديٌّ أصلهُ لا ينتضى ** للدَّاءِ إلاَّ أنْ يكونَ عضالا)
٧ (وَالْفَخْرُ فِيمَنْ عَدَّدَ الْحَسَناتِ لاَ ** منْ عدَّدَ الأعمامَ والأخوالا)
٨ (فلتعلُ ما شاءتْ جنابٌ بعدما ** وَجَدُوا جَنَابَكَ مَوْئِلاً وَمآلا)
٩ (سَحَبُوا ذُيُولَ العِزِّ مُذْ سَحَبُوا إِلى ** أَعْدَاءِ دَوْلَتِكَ الْقَنا الْعَسَّالا)
٤٠ (ولقدْ أبحتَ بني كلابٍ مورداً ** رأتِ الموارِدَ عندهُ أوشالا)

٤(حَسُنَتْ إِنابَتُهُمْ فَشامُوا وَابِلاً ** منْ جودِ منْ بالأمسِ كانَ وبالا)
٤(إِنْ كَذَّبَ الْأَطْماعَ بَأْسُكَ فِي الْوَغى ** فَنَدى يَدَيْكَ يُصَدِّقُ الْآمالا)
٤(ما زَالَ يَرْجِعُ مَنْ تَرَحَّلَ غانِماً ** حَتَّى تَوَهَّمْتُ النُّزُولَ نِزَالا)
٤٤ (واليومَ قدْ ألقوا إليكَ عصيَّهمْ ** لا زالَ ربعكَ للرَّجاءِ عقالا)
٤٥ (خابَ الَّذي يَبْغِي بِساحَتِكَ الْغِنى ** قَسْراً وَفازَ الْمُبتَغِيهِ سُؤَالا)
٤٦ (ورأتْ نميرٌ أنَّ سخطكَ عارضٌ ** إِنْ لَمْ يُدَاوُوهُ بِعَفْوِكَ غالا)
٤٧ (فَأَتَوْا لِحَسْمِ الْعارِضِ الْقَتَّالِ مَنْ ** يعرو فكنتَ العارضَ الهطَّالا)
٤٨ (أَرْدَتْ صَوَاعِقُهُ فَلَمَّا أَذْعَنُوا ** وَالى مَوَاطِرَهُ عَلَى مَنْ وَالا)
٤٩ (ما قَدْ أَنَلْتَ مُطاعِناً وَعَطِيَّةً ** يدني شبيباً رغبةً وثمالا)
٥٠ (فليدنوا يجدا المقيلَ موسَّعاً ** بجميلِ رأيكَ والعثارَ مقالا)

٥(رَاجٍ أَحالَتْهُ الظُّنُونُ عَلَى سِوى ** نعماكَ ظلَّ على المحالِ محالا)
٥(بِذَرَاكَ أُمَّاتُ الرَّجاءِ مَطافِلٌ ** وحيالَ غيركَ ما تزالُ حيالا)
٥(كَمْ قُدْتَ مِنْ شَطَنِ الْجَمِيلِ مَصاعِباً ** أَعْيَتْ عَلَى كُلِّ الْمُلُوكِ إِفالا)
٥٤ (أَنْسَتْ مَكَارِمُكَ الْكِرامَ وَمُلْكُكَ الْ ** مُتَمَلِّكِينَ وَبَأْسُكَ الْأَبْطالا)
٥٥ (وَعَلَوْتَ قَدْراً فِي الْوَرى فَلْيَعْتَمِدْ ** صدقَ الأَلِيَّةِ منْ بقدركَ آلا)

٥٦ (شرفَ المعالي قدْ عممتَ صنائعاً ** ظلَّتْ على ظهرِ الثَّناءِ ثقالا)
٥٧ (هِيَ كَالْقَلائِدِ فِي النُّحُورِ فَإِنْ صَغَتْ ** تلكَ النُّحورُ أحلتها أغلالا)
٥٨ (مَا أَشْرَفَ الْأَقْوَامُ إِذْلالاً عَلَى ** ذِي قُدْرَةٍ إِلاَّ جَنَوا إِذْلالا)
٥٩ (ولكَ العزائمُ لمْ تزلْ تردي بها ال ** جُبَّارَ أَوْ تَهْدِي بِها الضُّلّالا)
٦٠ (إِنْ شِئْتَ كُنَّ كَوَاكِباً تَجْلُو الدُّجى ** أَوْ شِئْتَ كُنَّ مَناصِلاً وَنِصَالا)

٦(ذَلَّتْ لِهَيْبَتِكَ الْمُلُوكُ وَلَمْ تَزَلْ ** كلُّ الوحوشِ تخوَّفُ الرِّئبالا)
٦(ما زلتَ في الإمحالِ أخصبَ منهمُ ** رَبْعاً وَأَنْكَا فِي الْعَدُوِّ مِحالا)
٦(وإذا سطو ختلاً سطوتَ مصرّحاً ** وإذا نخوا قولاً نخوتَ فعالا)
٦٤ (فَالشَّامُ ذَوْدٌ ذَادَ عَنْهُ مُصْعَبٌ ** قطمٌ تصلُّ البيضُ إنْ هوَ صالا)
٦٥ (وَأَرى مَمَالِكَ بِالْعِرَاقِ وَغَيْرِهِ ** تشكو إليكَ الجدبَ والإمحالا)
٦٦ (أغنتْ يدُ السُّلطانِ منْ أملاكها ** قَوْماً يُعَدُّ حُضُورُهُمْ إِخْلالا)
٦٧ (رَضَعُوا بِها الدَّرَّ الَّذِي لَمْ يَدْرَؤُا ** عنهُ خطوباً ما تزالُ توالا)
٦٨ (وَمَتى فَصَلْتَ مِنَ الْعَوَاصِمِ نَحْوَهُمْ ** لتبيرهمْ كانَ الفصولُ فصالا)
٦٩ (خُذْهَا مِصَاعاً لاَ اخْتِدَاعاً قَدْ كَفى ** ذا الملكَ هذا الفتكُ أنْ يغتالا)
٧٠ (منْ كلِّ ذي سيفٍ يقلُّ نجادهُ ** عنْ أنْ يكونَ لما احتذيتَ قبالا)

٧(فَمَتى تُدَافِعُكَ الْغَالِبُ بَعْدَ مَا ** رأتِ الضَّراغِمِ تسلمُ الأغيالا)
٧(فَرَغُوا لِلَهْوِهِمُ بِشُغْلِكَ عَنْهُمُ ** فاجعلْ لهمْ بنفوسهمْ أشغالا)
٧(كَيْ يَسْمَعُوا مِنْ وَقْعِ مَا قُلِّدْتَ مَا ** ينسيهمُ الأهزاجَ والأرمالا)
٧٤ (ولدارُ قسطنطينَ أكشفُ عورةً ** مِمَّنْ ذَكَرْتُ أَجَلْ وَأَكْسَفُ بالا)
٧٥ (لوْ لمْ يذدْ برضاكَ عاديةَ الرَّدى ** عَنْ أَرْضِهِ لَمْ يَأْمَنِ الْزِّلْزَالا)
٧٦ (وَأَظُنُّها مِنْ بَعْدِ سَبْعٍ نُهْزَةً ** ما اغْتَرَّ مَنْ أَوْسَعْتَهُ إِمْهالا)
٧٧ (ظلَّتْ قصاراً عندهُ منْ خوفِ ما ** تأتي وعندَ المسلمينَ طوالا)
٧٨ (فلتحذرِ الهممُ المذالةُ في الثَّرى ** هماً تجرُّ على السُّهى أذيالا)
٧٩ (خُلِقَ الْمُظَفَّرُ بِالثَّناءِ مُظَفَّراً ** وَصَلَ الْمُنى أَوْ قَطَّعَ الْأَوْصالا)
٨٠ (يثني ببأسكَ منْ أبحتَ ذمارهُ ** وَبِفَيْضِ كَفِّكَ مَنْ مَنَحْتَ نَوَالا)

٨(لَيْسَتْ تَقَضَّى مِنْ زَمانِكَ لَحْظَةٌ ** حَتَّى تَزِيدَكَ رِفْعَةً وَجَلالا)
٨(بِكَ أَنْجَزَ الدَّهْرُ الْمَطُولُ عِدَاتِهِ ** منْ بعدِ ما كانَ المطالُ مُطالا)
٨(ما زِلْتَ تُلْبِسُهُ مَحاسِنَ جَمَّةً ** حتّى مشى منْ تيهِهِ مختالا)
٨٤ (فَاسْعَدْ بِعِيدِكَ بَعْدَ سابِقِهِ وَلا ** نظرتْ لذا الظِّلِّ العيونُ زوالا)
٨٥ (عِيدَيْنِ مِن عِيدٍ وَفَتْحٍ قَبْلَهُ ** زادا زمانكَ نضرةً وجمالا)

٨٦ (ولذاكَ أشرفُ في النُّفوسِ ولمْ يزلْ ** رمضانُ يفضلُ دائماً شوَّالا)
٨٧ (لَوْلاَ ارْتِياحُكَ لِلثَّناءِ وَأَهْلِهِ ** لَمْ يُصْبِحِ الْأَدَبُ الْمُذَالُ مُذَالا)
٨٨ (أوسعتَ قوَّالَ القريضِ فضائلاً ** فلذاكَ منْ أثنى عليكَ أطالا)
٨٩ (لَمَّا رَأَيْتُ عُلاكَ لاَ مِثْلٌ لَها ** أيقنتُ أنَّكَ ما اقتفيتَ مثالا)
٩٠ (وَلَئِنْ عَلاَ الْأَفْعالَ فِعْلُكَ كُلُّهُ ** فَلَقَدْ عَلَوْتُ بِمَدْحِكَ الْأَقْوَالا)

البحر : بسيط تام (لاَفَاتَ مُلْكَكَ ما أَعْيابِهِ الطَّلَبُ ** وَلاَ تَزَلْ أَبَداً تَعْلُو بِكَ الرُّتَبُ)
(فَقَدْ حَلَلْتَ بِما تَأْتِي ذُرى شَرَفٍ ** لَوْ يُدَّعَى لادَّعَتْهُ السَّبْعَةُ الشُّهُبُ)
(وَعَمَّ بَيْتَكَ مِنْ مَجْدٍ خُصِصْتَ بِهِ ** نَفْخٌ تَشارَكَ فِيهِ العُجْمُ وَالعَرَبُ)
٤ (يُشَبِّبُ النَّاسُ إِنْ هَمُّوا بِمَكْرُمَةٍ ** عِياً وَأَنْتَ عَلَى الحالاتِ تَقْتَضِبُ)
٥ (نافيتهمْ بمساعٍ منْ أعينَ بها ** فكلُّ مرمىً بعيدٍ رامهُ كثبُ)
٦ (كما تنافى الثريا وَالثرى رتباً ** لاَ مثلما يتنافى الصفرُ وَالذهبُ)
٧ (فصحَّ حقكَ لما اعتلَّ باطلهمْ ** لَنْ يَنفُقَ لِصِّدْقُ حَتّى يَكْنُسَدَ لْكَذِبُ)
٨ (يَ بْنَ لأُلى دَانَتِ لدُّنْيا لَهُمْ رَهَباً ** وَأَدْرَكُوا عَنْوَةً أَضْعافَ مَا طَلَبُوا)
٩ (بالعزمِ حينَ يخونُ العزمُ طالبهُ ** وَ الغَزْوِ حِينَ يُمَلُّ السَّرْجُ وَالقَتَبُ)
٠ (ذَوُو الوَقَائِعِ حَلّى مُرَّها لَهُمُ ** ضَرْبُ الطُّلى رُبَّ ضَرْبٍ دُونَهُ ضَرَبُ)

---

١ (الوَارِدُونَ حِياضَ المَوْتِ مُحْمِيَةً ** والجائِدُونَ إِذا مَا ضَنَّتِ السُّحُبُ)
(لهمْ ظبيً تسلبُ الأعداءَ أنفسها ** يَوْمَ الوَغى وَرِماحٌ كُلُّها سُلُبُ)
(وَطَالَمَا أَضْرَمُوا في كُلِّ مُعْتَرَكٍ ** ناراً حماةُ أعاديهمْ لها حصبُ)
٤ (مَا عَاشَ مَنْ لَمْ تَكُنْ هذِي الصِّفاتُ لَهُ ** حُلىً وَلا ماتَ مَنْ نَصْرٌ لَهُ عَقِبُ)
٥ (طَلْقُ المُحَيَّا بِحَيْثُ الحَرْبِ عَابِسَةٌ ** كأنَّ جدَّ الوغى قدامهُ لعبُ)
٦ (في مَوْقِفٍ شَهِدَتْ شُوسُ الكُماةِ لَهُ ** بالجودِ بالنفسِ وَالأرواحُ تستلبُ)
٧ (إِذْ عمَّ كلَّ فصيحٍ مدرهٍ خرسٌ ** وَلِلظُبى وَالعَوالي أَلْسُنٌ ذُرُب)
٨ (وَرَأْيُهُ الكَرُّ في أَعْقابِ أُسْرَتِهِ ** إِذْ رَأْيُ كُلِّ عَزِيزٍ جَارُهُ الهَرَبُ)
٩ (حتى انجلتْ وَلَهُ الذكرُ المبلغهُ ** هذا المَدى رَضِيَ الحُسَّادُ أَوْ غَضِبُوا)
٠ (مَنْ لَيْسَ يُجْزِلُ نُعْمَى جَرَّها سَبَبٌ ** إلاّ تلاها بأخرى مالها سببُ)

---

٢ (وَمظهرُ العدلِ في نأيٍ وَمقتربٍ ** حَتّى لَقَدْ عَدَلَتْ عَنْ ظُلْمِها النُّوَبُ)
(فالجودُ وَالعدلُ مفروضٌ وَمتبعٌ ** والجَوْرُ والبُخْلُ مَرْفُوضٌ وَمُجْتَنَبُ)
(تخفى الكرامُ متى عدتْ مكارمهُ ** إِذا الأَتِيُّ طَغى لَمْ تَظْهَرِ القُلُبُ)
٤ (فَلا يُحاوِلْ مَداهُ كُلُّ ذِي نَسَبٍ ** فَما لَهُ في حَدِيثٍ طَيِّبٍ نَشَبُ)

٥ (لَنْ يُعْدَمَ الخَيْرُ في بَيْتٍ قَواعِدُهُ ** غُلْبٌ على الفَضْلِ وَالإِفْضالِ قَدْ غَلَبُوا)
٦ (مَعَاشِرٌ لا يَرَوْنَ الجُودَ عارِفَةً ** كَمْ مِنْ لُهًى أَتْبَعَتَها بِلُهًى)
٧ (إِنَّ الخليفةَ لما رقتهُ شيماً ** علقتَ منهُ بحبلٍ ليسَ ينقضبُ)
٨ (حَنَا عَلَيْكَ فَما بَارَى مَبَرَّتَهُ ** أَخٌ شقيقٌ أَوْ أَبٌ حدبُ)
٩ (وَزَادَ مُلْكَكَ مِنْ أَسْنَى مَوَاهِبِهِ ** أَشفَّ ما يصطفي منهُ وَينتخبُ)
٠ (وَحزتَ كلَّ نفيسٍ منْ ملابسهِ ** أَشْبَهْتَ لأَلْآءَهُ والشِّبْهُ مُنْجَدِبُ)

٣(ممٌ وَهوَ بالأبصارِ منتهبٌ ** وَظاهرٌ وَهوَ بالأنوارِ محتجبُ)
(وَمُقْرَبٌ بَرَّحَ السَّيْرُ الحَثِيثُ بِهِ ** حتى تحكمَ فيهِ الأينُ والدأبُ)
(نحا جناحكَ وَ الأشواقُ تجذبهُ ** فدأبهُ الشدُّ وَالتقريبُ وَالخببُ)
٤ (حتى رآكَ فمالَ الإختيالُ بهِ ** إلى الجماح إلى أنْ كفهُ الأدبُ)
٥ (وَقَلَّدَ العَضْبُ عَضْباً طالما انْكَشَفَتْ ** بهِ صنوفُ الأذى وَانجابتِ الكربُ)
٦ (وَكلُّ ما أَنْتَ مُعْطَاهُ وَلابِسُهُ ** دونَ الذي ضمنتَ منْ مدحكَ الكتبُ)
٧ (كَمْ أُودِعَتْ مِنْ صِفَاتٍ عَنْكَ مُخْبِرَةٍ ** وَإِنْ تظنيَّ جهولٌ أنها لقبُ)
٨ (كَلُّ المَلابِسِ يَبْلَى عِنْدَ بِذْلَتِهِ ** وَتلكَ باقيةٌ أثوابها قشبُ)
٩ (إِنَّ النَّبَاهَةَ أَدْنَى مَا سَعَيْتَ لَهُ ** فَإِنْ خُصِصْتَ بِأَقْصَاهَا فَلاَ عَجَبُ)
٤٠ (لكَ الهناءُ الذي للشانئيكَ بهِ ** لَذْعُ الهِنَاءِ وَإِنْ لَمْ يَذْهَبِ الجَرَبُ)

٤(منْ كلَّ مظهرِ ودٍّ ليسَ يضمرهُ ** وَضاحكٍ لكَ خوفاً وَهوَ مكتئبُ)
٤(وَمَنْ أَحَقُّ التَّنْوِيهِ مِنْ مَلِكٍ ** ماضي الغرارِ إذا ما كلتِ القضبُ)
٤(تَرْضَى المُلُوكُ بِأَنْ يُدْعَى لَهَا شَرَفاً ** وَتعتلي باسمهِ الأشعارُ وَالخطبُ)
٤٤ (أنالهُ الجودُ وَالإقدامُ منزلةً ** مَا نَالَها سَالِفاً آباؤُهُ النُّجُبُ)
٤٥ (وَتاجُ ملةِ خيرِ الأنبياءِ لهُ ** جدٌّ وَتاجُ ملوكِ الخافقينِ أبُ)
٤٦ (وَإِنْ معاليهمُ طالتْ فقدْ بلغتْ ** بهِ المآثرُ مالاَ يبلغُ الحسبُ)
٤٧ (لَقَدْ ظَفِرْتَ مِنَ المَجْدِ الصَّرِيحِ ** نصيبُ طلابهِ الإكداءُ وَالنصبُ)
٤٨ (منافياً كلَّ منْ تخفيهِ همتهُ ** فليسَ يعرفُ إلاَّ حينَ ينتسبُ)
٤٩ (بكَ اقتضى الدينُ ديناً حانَ ماطلهُ ** فَيَسَّرَ اللّهُ ما تَرْجُو وَتَرْتَقِبُ)
٥٠ (فليسَ يعصيكَ إلاَّ منْ حشاشتهُ ** يَسْتاقُها الحَتْفُ أَوْ يَشْتاقُها العَطَبُ)

٥(وَصَلْتَنِي بِصِلاَتٍ لاَ يَجُودُ بِها ** إِلاَّ امْرُؤٌ مَالهُ فِي مالِهِ أَرَبُ)
٥(فمنْ بيانكَ ماءُ الفضلِ منهمرٌ ** وَمنْ بنانكَ ماءُ الجودِ منسكبُ)
٥(وَالمَجْدُ إِنْ كانَ فِي الأَقْوَامِ مُكْتَسَباً ** فإنهُ فيكَ مولودٌ وَمكتسبُ)
٥٤ (سطوتَ فاستصغرَ الأنجادُ منْ غلبوا ** وجدتَ فاستنزرَ الأجوادُ ما وهبوا)

٥٥ (كَمْ منْ لهىً جمةٍ أتبعتها بلهىً ** كذبنَ منْ قالَ إني جارِكَ الجنبُ)
٥٦ (وَزادَ بِرُّكَ حَتَّى صارَ ناسِبُكُمْ ** يعدني منْ ذوي القربى إذا نسبوا)
٥٧ (فَقَدْ تَرَكْتُ غَنِيّاً غَيْرَ مَقْلِيَةٍ ** لَمَّا تَجَدَّدَ لِي فِي عامِرٍ نَسَبُ)
٥٨ (وَسَوْفَ أُبْقِي عَلَى ذَا المُلْكِ مِنْ كَلِمِي ** مالا تحفيهُ الأحوالُ وَالحقبُ)
٥٩ (منْ كلَّ مطريةٍ للفضلِ مطربةٍ ** مَنْ لَيْسَ يَطْرَبُ وَالأَوْتارُ تَصْطَخِبُ)
٦٠ (قولٌ يُضاعِفُ بُعْدُ الدَّارِ قِيْمَتَهُ ** كالمسكِ يزدادُ قدراً حينَ يغتربُ)

٦(وَكيفَ أمدحهُ منْ بعدِ معرفتي ** ألاَّ أَقُومَ بِمِعْشارِ الَّذي يَجِبُ)
٦(لَنْ يَبْلُغَ المَدْحُ أَدْنى ما تَجُودُ بِهِ ** فَلَسْتَ تُحْرِزُ إلاَّ دُونَ ما تَهَبُ)

البحر : طويل (ليهنِ العلى فرعٌ غدوتَ لهُ أصلا ** وَغَرْسٌ نَمَتْهُ تُرْبَةٌ تُنْبِتُ الْفَضْلا)
(وَنُعْمى لِشَهْرِ الصَّوْمِ مُدَّ ظِلالُها ** سيشكرها منْ صامَ فيهِ ومنْ صلاَّ)
(وَيَوْمٌ بِهِ أَضْحى الْمُهَيْمِنُ شائِداً ** لِدِينِ الْهُدى عِزّاً يَزِيدُ الْعِدى ذُلاَّ)
٤ (لقدْ راعهمْ ليثُ الشَّرى وهوَ وحدهُ ** فَكَيْفَ إِذَا لاَ قَوْهُ مُستَصْحِباً شِبْلا)
٥ (لعمري لقدْ أهدى البشيرُ بشارةً ** تَرُدُّ عَلَى الشّيبِ الشَّبابَ الَّذِي وَلاّ)
٦ (بِأَسْعَدِ مَوْلُودٍ أَتى فَتَضَمَّنَتْ ** سَعادَتُهُ أَنْ تَطْرُدَ الْخَوْفَ وَالْمَحْلا)
٧ (سيفرعُ منْ قبلِ الفطامِ محلَّةً ** يرى زحلاً منها لأخمصهِ نعلا)
٨ (ويبلغُ منْ قبلِ البلوغِ إلى مدىً ** تعذَّرَ أدناهُ على غيرهِ كهلا)
٩ (فعشتَ لهُ حتَّى يرى جدَّ أسرةٍ ** يَبِيتونَ عنْ جدٍّ منِ المشترِي أَعْلا)
٠ (ويُلفى لهُ عزمٌ كعزمكَ والظُّبى ** تَصِلُّ وَنارُ الحَرْبِ تُرْهَبُ أَنْ تُصْلا)

١(فَهِمَّةُ مَسْعُودٍ كَهِمَّتِكَ الَّتِي ** بَنَتْ شَرَفاً يَبْلى الزَّمانُ وَما يَبْلا)
(فَذَاكَ شِهابُ مُصْطَفى الْمُلْكِ زَنْدُهُ ** وبالغصنِ قدماً يعرفُ الرَّائدُ الحملا)
(بعدَّةِ مولانا الإمامِ وسيفهِ ** جلا اللهُ منْ ريبِ النَّوائبِ ما جلاّ)
٤ (وَحَلَّ عُقُوداً لَوْ تَيَمَّمَها الْوَرى ** بأجمعهمْ لَمْ يستطيعوا لها حلاّ)
٥ (فكَمْ ملكٍ خلاّهُ في النَّاسِ مثلةً ** ولولاهُ لَمْ تذهبْ طريقتهُ المثلا)
٦ (أصابَ وجهي عنْ معاشرَ أصبحوا ** لِصَدْرِ الْعُلى غِلاًّ وَفِي نَحْرِها غُلاّ)
٧ (رويدكَ كَمْ خفَّفتَ عنّي بمنَّةٍ ** فحمَّلتني منْ شكرِ آلائها ثقلا)
٨ (وَمِنْ أَيْنَ يَعْدُو النُّجْعُ فِيكَ وَسائِلي ** وما نزلتْ إلاّ بأوفى الورى إلاّ)
٩ (فَلاَ زَالَ عَنّي ظِلُّ مَجْدِكَ إِنَّهُ ** عتادٌ لمنْ أكدى وهادٍ لمنْ ضلاّ)
٠ (وَلاَزِلْتُ مَسْمُوعَ التَّهانِي بِحَضْرَةٍ ** عَرَائِسُ أَبْكارِي بِها أَبَداً تُجْلى)

البحر : كامل تام (هلْ فوقَ مجدكَ غايةٌ لطلابِ ** أَمْ عَنْ ذَرَاكَ مُعَرَّجٌ لِرِكَابِ)

(ما المنزلُ الآمالَ عندكَ مخفقٌ ** كلاَّ وَلاَ المرتادُ بالمرتابِ)
(فطلِ الورى وَتملَّ رتبتكَ التي ** خَطَبَتْكَ وَهْيَ كَثيرَةُ الخُطَّابِ)
٤ (وَتملكِ العلياءِ بالسعي الذي ** أَغْناكَ عَنْ مُتَعَالِمِ الأَنْسابِ)
٥ (بِسَوَادِ نَقْعٍ وَاحمِرَارِ صَوَارِمٍ ** وَبياضِ عرضٍ وَاخضرارِ جنابِ)
٦ (وَانْفَرْ بِعَمٍّ عَمَّ جُودُ يَمِينِهِ ** وَأَبٍ لأفعالِ الدنيةِ آبِ)
٧ (بوراثةِ الأفعالِ أدركتَ المدى ** لاَ شَكَّ قَبْلَ وِرَاثَةِ الأَلقابِ)
٨ (حسناتُ فعلكَ جمةٌ فبأيها ** أصبحتَ منفرداً منَ الأضرابِ)
٩ (بمضائكَ المجتاحِ أَمْ بقضائكَ المنتاشِ أَمْ بعطائكَ المنتابِ ** تاشٍ أَمْ بِعَطائِكَ المُنْتابِ)
٠ (أَمْ بذلِ عفوكَ وَالذنوبُ كثيرةٌ ** أَمْ قَطْعِ عَزْمِكَ وَالسُّيُوفُ نَوَابِ)

---

١ (فِي الأَرْضِ أَهْلُ مَمالِكٍ ساحاتُهُمْ ** وَصُدُورُهُمْ فِي المَحْلِ غَيْرُ رِحابِ)
(لَمْ يعجزوا في المكرماتِ وَأعجبوا ** وَلديكَ إعجازٌ بلاَ إعجابِ)
(وَلِحِلْمِكَ الإِغْضاءُ فِي الإِغْضابِ ** وَلِنَيْلِكَ الإِجْدَاءُ فِي الإِجْدَابِ)
٤ (وَلأنتَ غرةُ أسرةٍ أيمانها ** مَلأَّى مِنَ الإِعْطاءِ وَالإِعْطابِ)
٥ (مِنْ رَازِقٍ فِي لَزْبَةٍ أَوْ سابِقٍ ** فِي حلبةٍ أَوْ ناطقٍ بصوابِ)
٦ (قومٌ إذا طلعَ العجاجُ عليهمُ ** قتلوا العدى فانجابَ عنْ أنجابِ)
٧ (وَإذا تعذرتِ الغيوثُ بأرضهمْ ** نابوا عنِ الأنواءِ خيرَ منابِ)
٨ (حَرَبُوا الزَّمانَ فَنالَ مِنْهُمْ ثَأْرَهُ ** بِشَبَا خُطُوبٍ لاَ بِحَدِّ حِرَابِ)
٩ (وَأتيتَ فِي أعقابِ قومكَ عالماً ** فِي الروعِ فضلَ فوارسِ الأعقابِ)
٠ (فأخفتهُ حتى انبرتْ أحداثهُ ** مَفْلُولَةَ الأَظْفارِ وَالأَنْيابِ)

---

٢ (ما بينَ خطبٍ رعتهُ بعزيمةٍ ** تردي وَخطبٍ ذدتهُ بخطابِ)
(يا أحضرَ الأمراءِ فِي حسمِ الأذى ** قَوْلاً وَأَحْضَرَهُمْ غَدَاةَ سِبابِ)
(شرفَ الندِيُّ وَأنتَ فيه المحتبي ** شرفَ الندى المعطى وَأنتَ الحابي)
٤ (لَوْ رَاءَ ما يَأْتِي أَوائِلُ وَائِلٍ ** بمحضِ الفخرِ منكَ لبابِ)
٥ (لِلنَّاصِرِ بْنِ النَّاصِرِ الشَّرَفُ الَّذِي ** ما شَمْسُهُ مَحْجُوبَةٌ بِضَبابِ)
٦ (ملكٌ إذا اجتابَ المفاضةَ فِي وغىً ** عانيتَ ليثا فِي قميصِ حبابِ)
٧ (يلفي طنينَ ذبابِ كلَّ مهندٍ ** فِي سمعهِ عزاً طنينَ ذبابِ)
٨ (شَفَعَ الشَّجَاعَةَ بِالخُشوعِ لِرَبِّهِ ** ما أَحْسَنَ المِحْرابَ فِي المِحْرابَ)
٩ (وَغدا يحاسبُ نفسهُ لمعادهِ ** وَهباتهُ تترى بغيرِ حسابِ)
٠ (إِنَّ القَوافِيَ مُذْ أَنَتْكَ مَوادِحاً ** أمنتْ منَ الإكداءِ وَ الإكذابِ)

---

٣ (فلتفخرِ الأيامُ منكَ بباسلٍ ** غَمْرِ الثَّوابِ مُطَهَّرِ الأَثْوَابِ)

(يَقْظَانَ أَوجَدَهُ التَّناهِي فِي النُّهى ** عدمَ اللعابِ بربعهِ وَالعابِ)
(قدْ كنتُ عنْ حوكِ القريضِ منكباً ** فأتيحَ لي عرفانُ وجهِ صوابي)
٤ (فلأكسونَّ علاكَ منْ حبراتهِ ** حللَ الملوكِ وَحليةَ الأدابِ)
٥ (وَلأهدينَّ المدحَ عزَّ نظيرهُ ** لأعزَّ فرعٍ في أجلَّ نصابِ)
٦ (وَلأُبْقِيَنَّ عَلَى عَدِيٍّ مِثْلَ مَا ** أبقى حبيبٌ في بني عتابِ)

البحر : بسيط تام (بالحولِ نلتَ ونالَ النَّاسُ بالحيلِ ** فَسُدْ جَمِيعَ الْوَرى مُسْتَوْجِباً وَطُلِ)
(وَارْسُمْ لِدَهْرِكَ ما تَخْتَارُ يَجْرِ عَلَى ** عاداتِ مستمعٍ للرَّسمِ ممتثلِ)
(مَازِلْتَ تَلْتَذُّ طَعْمَ الْعَفْوِ مُقْتَدِراً ** حَتّى ابْتُغِي عِنْدَكَ الْإِحْسانُ بِالزَّلَلِ)
٤ (هذِي الْفَضَائِلُ لَمْ نَعْرِفْ لَها شَبَهاً ** ضلَّ الورى حينَ قالوا الفضلُ للأُولِ)
٥ (فَكَيْفَ يَثْبُتُ هذَا فِي قِيَاسِهِمُ ** وخيرةَ الخلقِ أضحى خاتمُ الرُّسلِ)
٦ (أجلتَ أعيننا في كلِّ معجزةٍ ** لَمْ تَجْرِ فِي خَلَدٍ مِنْهُمْ وَلَمْ تَجُلِ)
٧ (فَإِنْ أَتى حَسَنٌ مِنْ فِعْلِ بَعْضِهِمِ ** فَقَدْ يَصِحُّ وُقُوعُ السَّعْدِ عَنْ زُحَلِ)
٨ (للهِ رأيُ إمامِ الخلقِ كيفَ سرى ** إِلَيْكَ وَالْوَقْتُ دَاجٍ مُظْلِمُ السُّبُلِ)
٩ (ألفى الوزارةَ لَمْ تسندْ إلى وزرٍ ** يَوْماً وَلَمْ يَخْلُ طَرْفُ الْعَيْنِ مِنْ خَلَلِ)
٠ (فَرَبَّها مِنْكَ نَحْوَ الْكُفْءِ يَمْهُرُها ** آرَاءَ مُكْتَهِلٍ فِي عَزْمِ مُقْتَبِلِ)

---

١ (مَا زَالَ إِنْ طَغَتِ الْأَعْدَاءُ جَلَّلَها ** رَأْياً يَفُلُّ شَبَاةَ الْحادِثِ الْجَلَلِ)
(أَزَلْتَ قُرَّةَ عَنْ دَارِ الْقَرَارِ بِمَا ** أعملتهُ منْ سدادِ الرَّأيِ والعملِ)
(مَالُوا عَنِ الْحَقِّ فَاسْتَنْهَضْتَ نَحْوَهُمُ ** فوارساً غيرَ ما ميلٍ ولا عزُلِ)
٤ (لَوْ لَمْ يَنُمَّ صَهِيلُ الْخَيْلِ تَحْتَهُمُ ** ظُنُّوا شُمُوسَ ضُحًى وَافَتْ عَلَى قُلَلِ)
٥ (تَهْدِيهِمُ وَ دَيَاجِي اللَّيْلِ مُظْلِمَةٌ ** لَمْعُ الْأَسِنَّةِ فِي الْخَطِّيَّةِ الذُّبُلِ)
٦ (أَوْلَغْتَهَا مِنْ دَمِ الْأَوْدَاجِ ظَامِئَةً ** وَزِدْتَهَا دُفَعاً فِي الْعَلِّ وَالنَّهَلِ)
٧ (فحينَ ما ثملتْ هزَّتْ معاطفها ** وغيرُ بدعٍ تثنّي الشَّاربِ الثَّمِلِ)
٨ (أشرقتَ حينَ تركتَ الشَّمسَ شاحبةً ** كأنَّما ألبستْ دكناً منَ الحللِ)
٩ (وراحَ نقعكَ في أجفانها كحلاً ** وَمَا عَهِدْنَا بِجَفْنِ الشَّمْسِ مِنْ كَحَلِ)
٠ (عَزَائِمٌ مَغْرِبِيَّاتٌ تَنَاذَرَها ** أَهْلُ الْعِرَاقَيْنِ قَبْلَ السَّهْلِ وَالْجَبَلِ)

---

٢ (لَقَدْ رَأَى طُغْلُبَكٍ فِي تَخَوُّفِها ** رَأْياً بَعِيداً مِنَ التَّثْرِيبِ والخطَلِ)
(أضحى يظنُّ ضياءَ الصُّبحِ منْ قضبٍ ** سلَّتْ وأنَّ نجومَ اللَّيلِ منْ أسلِ)
(تركتَ أعضاءهُ تنقدُّ منْ وجلٍ ** رُعْباً وَأَضْلُعَهُ تَنْقَضُّ مِنْ وَهَلِ)
٤ (فَلا تَلُمْهُ إِذَا لَمْ يَشْكُ عِلَّتَهُ ** فَالْمَيْتُ لا يَتَشَكى حادِثَ الْعِلَلِ)

٥ (قدْ أصبحتْ صفحاتُ الملكِ مشرقةً ** وصافحتكَ بتسليمٍ يدُ الدُّولِ)
٦ (فَاحْكُمْ بِسَعْدِكَ رفيمَا أَنْتَ فَاعِلُهُ ** وجاوزِ الحكمَ بالجوزاءِ والحملِ)
٧ (فالسَّبعةُ الشُّهبُ لوْ نالتْ أمانيها ** لأَصْبَحَتْ خَوَلاً مَعْ هذِهِ الْخَوَلِ)
٨ (بالكاملِ الأوحدِ استخذى الزَّمانُ لنا ** وصارَ يُنعتُ بالهيَّابةِ الوكلِ)
٩ (آباؤُهُ الْغُرُّ طالُوا النَّاسَ كُلَّهُمُ ** وأصبحَ المجدُ منهمْ محصدَ الطَّولِ)
٠ (زَالُوا وَخَلدَتِ الْعَلْيَاءُ ذِكْرَهُمُ ** كأنَّ أشخاصهمْ في النَّاسِ لمْ تزلِ)

٣(الحاكمينَ بما في الشَّرعِ منْ حكمٍ ** والنَّاصريهِ على الأديانِ والملِ)
(لَمْ يَبْقَ في كِبدِ الْمَعْروفِ مِنْ غُلَلٍ ** بِهِمْ وَلاَ فِي قَنَاةِ الْمَجْدِ مِنْ مَيَلِ)
(ومتربونَ منَ العلياءِ تربهمُ ** ألمى الشِّفاهِ منَ التَّعفيرِ والقُبلِ)
٤ (أصخْ إلى الدَّهرِ تسمعْ قولهُ طرباً ** هذَا وَلِيُّ عَلِيٍّ صَفْوَةُ ابْنِ عَلِي)
٥ (يا سامِعاً صَوْتَ أَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ بُعُدٍ ** وليسَ يسمعُ نجوى اللَّومِ في العذلِ)
٦ (لقدْ حقنتَ دمَ العليا بجودِ يدٍ ** مخضوبةٍ بدماءِ المحلِ والبخلِ)
٧ (أَظْما إِلى رَشْفِها يَوْماً فَيَصْدِفُني ** عَنْها تَعَرُّضُ سَيْلِ الْعارِضِ الْهَطِلِ)
٨ (هذي كواعبُ قدْ وافتكَ مقسمةً ** أَنْ لَمْ تُزَفَّ إِلى بَعْلٍ وَلَمْ تُنَلِ)
٩ (قدْ صنتهنَّ عنِ الخطَّابِ قاطبةً ** كَما تُصانُ ذَوَاتُ الخِدْرِ بِالكَلَلِ)
٤٠ (لولاكَ ما حلِّيتْ يوماً ترائبها ** ولا نضا الدَّهرُ عنها حُلَّةَ العطلِ)

٤(إنْ غابَ شخصيَ عنْ هذا المقامَ فقدْ ** صحبتهُ بالرَّجاءِ المحضِ والأملِ)
٤(فانعمْ بتخفيفِ ما أسديتَ منْ نعمٍ ** بِكَثْرَةِ النُّورِ يَعْشى ناظِرُ الْمُقَلِ)
٤(واستبقِ مهجةَ عبدٍ رحتَ مالكهُ ** فربَّ حتفٍ جناهُ كثرةُ الجذلِ)
٤٤ (ولتمهلنَّ اللَّيالي حاسديكَ فقدْ ** سقتهمُ المهلَ والغسلينَ في مهلِ)
٤٥ (وافنِ الزَّمانَ بعزٍّ غيرِ منصرمٍ ** وسؤددٍ بنواصي النَّجمِ متَّصلِ)

البحر : كامل تام (إِنَّ الْعُلَى الْمُعْيِي الْمُلُوكَ طِلابُها ** لَكَ دُونَ هذا الخلْقِ يُفْتَحُ بَابُها)
(خَطَبَتْكَ الْعُلَى رَاغِبَةً إِلَيْكَ وَطَالَمَا ** رُدَّتْ عَلَى أَعْقَابِها خُطَّابُها)
(وَلقدْ فرعتَ بما صنعتَ محلةً ** لَوْلاَ النُّجُومُ تَعَذَّرَتْ أَتْرابُها)
٤ (وَبكَ انجلى عن مقلةِ الحقَّ القذى ** وَانْجابَ عَنْ لَيلِ الخُطوبِ حِجابُها)
٥ (وأَعَدْتَ أَيَّامَ الخِلافَةِ غَضَّةً ** فَمَضى شَبَاها مُنْذُ عَادَ شَبَابُها)
٦ (مسترجعاً بالمرهفاتِ ممالكاً ** لولاكَ ما غصتْ بها غصابها)
٧ (فَانفَرْ فَإِنَّكَ غُرَّةٌ فِي أُسْرَةٍ ** دلتْ على أنسابها أحسابها)
٨ (وَتملها خيماً حباكَ النصرَ منْ ** مُدَّتْ لِنُصْرَةِ دِينِهِ أَطْنَابُها)

٩ (طلعتْ بأعلاها نجومُ دجىً ضحىً ** زَهَرَتْ فَمِنْ أَنْوَارِها جِلْبابُها)
٠ (وَبها الحيا وَالشمسُ طالعةٌ فهلْ ** عقدتْ على الفلكِ المدارِ قبابها)

---

١ (قصرٌ إذا الشعراءُ رامتْ وصفهُ ** عَجَزَتْ وَقَصَّرَ دُونَهُ إِطْنابُها)
(في كلِ فترٍ منهُ حربٌ لمْ ترعْ ** منْ قاتلتهُ سيوفها وَحرابها)
(كثرتْ مهاواة الرجالِ مشيرةً ** بِظُبى صَوَارِمِها وَقَلَّ ضِرَابُها)
٤ (تَحْمِي الرُّماةُ بِها حَقائِقَها وَلَمْ ** يَسْطِعْ فِرَاقَ قِسِيِّها نُشَّابُها)
٥ (فترى الأسودَ بهِ فوارسَ حيثُ لاَ ** تعدو وَلاَ تفري الطلى أنيابها)
٦ (وَتَرى الفَوَارِسَ لاَ تَمَلُّ جِيادُها ** تُزْجِي الظَّعائِنَ لاَ تَكِلُّ رِكابُها)
٧ (أَبَداً تَسِيرُ وَلاَ تَزُولُ فَهَلْ تُرى ** عرفتْ غيوثَ الجودِ أينَ مصابها)
٨ (عزمٌ متى تصلِ العدى أخبارهُ ** قَبْلَ العِيانِ تَقَطَّعَتْ أَسْبابُها)
٩ (يا مُتْعِبَ النَّفسِ النَّفِيسَةِ حَسْبُ مَنْ ** قَارَعَتَ عَنْهُ رَاحَةً إِتْعابُها)
٠ (منْ همَّ بالعلياءِ هامَ فؤادهُ ** وَجْداً بِها وَحَلاَ بِفِيهِ صابُها)

---

٢ (أينالُ منْ صعبتْ عليهِ سهولها ** ما نَالَ مَنْ سَهُلَتْ عَلَيْهِ صِعابُها)
(تَفْدِيكَ مِنْ غَيْرِ الزَّمانِ خَلائِقٌ ** فِي رَاحَتَيْكَ ثَوَابُها وَعِقابُها)
(إِنَّ السَّماءَ رَأَتْ فَعالَكَ فِي الوَرى ** فإذا دعوا لكَ فتحتْ أبوابها)
٤ (وَالأَرْضَ إِنْ خَافَتْ فَمِنْكَ ذَهابُ ما ** تَخْشَى وَإِنْ ظَمِئْتَ فَمِنْكَ ذِهَابُها)
٥ (لاَ تشتكي ظلماً وَعدلكَ جارها ** كلاَّ وَلاَ ظلماً وَأنتَ شهابها)
٦ (خبثتْ فمذْ طهرتها بدماءِ منْ ** خَبُثَتْ بِهِمْ طَهُرَتْ وَطابَ تُرَابُها)
٧ (لَوْلاَ فِعالُكَ بِالطَّوَاغِي لَمْ تَلُذْ ** حذرَ البوارِ بروما أعرابها)
٨ (هيهاتَ لا عزٌّ يتاحُ وَقدْ ** دَانَتْ لِمُلْكِكَ كَلْبُها وَكِلابُها)
٩ (وَبلادُ أرمانوسَ سوفَ تشيمها ** إِنْ حانَ مالِكها وَحانَ خَرَابُها)
٠ (وَالمُلْكُ لاَ يَبْقَى لَهُ إِلاَّ كَمَا ** يَبْقَى عَلَى وَجْهِ المُدَامِ حَبابُها)

---

٣ (وَالرُّومُ ثَابِتَةٌ كَمَا زَعَمَتْ إِذَا ** ثَبَتَتْ عَلَى وَقْعِ السُّيُوفِ رِقَابُها)
(وَلها منَ البيضِ الرقاقِ رهافها ** إِنْ لَمْ تنبْ وَمنَ العتاقِ صلابها)
(خَيْلٌ إِذَا رَكَضَتْ تَسَاوَى عِنْدَها ** مِنْ كُلِّ أَرضٍ وَهْدُهَا وَهِضَابُها)
٤ (تردي بآسادٍ خوادرَ في القنا ** مِنْها أَظَافِرُهَا وَمِنْهَا غَابُها)
٥ (وَأمامها ظفرٌ يذلُّ لهُ العدى ** وَيُفَلُّ ظُفْرُ النَّائِبَاتِ وَنَابُها)
٦ (إِذعرْ جيوشهمُ بجيشكَ إنها ** نَعَمٌ وَأَطْرَافُ الوَشِيجِ ذِئابُها)
٧ (وَالقومُ إِنْ شطتْ بعزهمُ النوى ** فابْنُ المُفَرِّجِ لاَ تَشُكَّ غُرابُها)
٨ (إِنْ زُرْتَ مَمْلَكَةَ النَّصَارَى زَوْرَةً ** أعيا على أصحابها إصحابها)

٩ (ثَبَتَتْ بِأَفْئِدَةِ العِدَى لَكَ هَيْبَةٌ ** سَتَزُولُ مِنْ إِلْبَابِهَا أَلْبَابُها)
٤٠ (هِمَمٌ يُهِيبُ بِهَا الوَلِيُّ لِدَفْعِ مَا ** يَخْشَى وَلَكِنَّ العَدُوَّ يَهَابُها)

---

٤ (عَزَّتْ وَجَادَتْ فَالمَرُوعُ طَرِيدُها ** في كلِّ أرضٍ وَالمريعُ جنابها)
٤ (يا مصطفى الملكِ المظفرَ دعوةً ** عَدْواكَ أن عَدَتِ الخُطوبُ جَوابُها)
٤ (حَسُنَتْ بِكَ الدُّنْيَا فَإِنْ هِيَ أُعْجِبَتْ ** تِيهاً فَلَيْسَ بِمُنْكِرٍ إِعْجَابُها)
٤٤ (إِنَّ القَوَافِيَ وَهْيَ غَيْرُ مَلُومَةٍ ** مُذْ أَصْبَحَتْ دَأْبِي فَمَدْحُكَ دَابُها)
٤٥ (فَ لبَسْ مِنَ الحَمْدِ المُؤَثَّلِ مُوقِناً ** أَنَّ المَحَامِدَ لَنْ تَرِثَّ ثِيابُها)
٤٦ (حللاً عليَّ وَما أكافئ نسجها ** وَعَلَى مَنَاقِبِكَ العُلى إِذْهَابُها)
٤٧ (وَإِذا الخيولُ تسابقتْ في حلبةٍ ** بَانَتْ هُنَاكَ هِجَانُها وَعِرَابُها)
٤٨ (قَدْ صَحَّ لِي كَدَرُ المُلُوكِ وَغَدْرُها ** لَمَّا وَفَى لِي صَفْوُها وَلُبَابُها)
٤٩ (غَرِيَتْ صُرُوفُ الدَّهْرِ بِي إِنْ غَرَّنِي ** منْ بعدِ أنْ هطلتْ يداكَ سرابها)
٥٠ (أحليتَ لي العيشَ الأمرَّ بأنعمٍ ** صَدَقَتْ بَوَارِقُها وَسَحَّ سَحَابُها)

---

٥ (وَنَظَرْتَنِي كَرَماً بِمُقْلَةِ عالِمٍ ** أنَّ الرجالَ حليها آدابها)
٥ (فَاسْلَمْ وَإِنْ رُغِمَتْ عِدَاكَ لأُمَّةٍ ** لولاكَ طالَ على الزمانِ عتابها)

البحر : خفيف تام (ضَلَّ مَنْ يَسْتَزِيرُ طَيْفَ الخَيَالِ ** هلْ تداوى حقيقةٌ بالمحالِ)
(سُنَّةٌ سَنَّها الْمُحِبُّونَ جَهلاً ** كَسُؤَالِ الرُّبُوعِ وَالْأَطْلالِ)
(أَوْ كمزجي القلاصِ في غيرِ قصدٍ ** أَوْ مُرَجِّي مَكارِمِ البُخَّالِ)
٤ (أَوْ كلاجٍ سعى بمنْ لا أسمّي ** موقناً أنَّ سعيهُ في ضلالِ)
٥ (بِأَبِي مَنْ عَدَا فَجَاوَزَ أَعْدَا ** ئِي ولوْ كانَ منهمُ لرثى لي)
٦ (وَالتَّعَدِّي يُسْلِي الْمُحِبَّ فَما با ** لِيَ لا يخطرُ السُّلُوُّ ببالي)
٧ (ذو عتابٍ لغيرِ معنىً وسخطٍ ** لاَ لِجُرْمٍ وَهِجْرَةٍ عَنْ مَلالِ)
٨ (سَلَبَ الْوَحْشَ خَلَّتَيْنِ تَصُولاَ ** نِ وَكَلْتاهُمَا طَرِيقُ وَبَالِ)
٩ (فهوَ طوراً يردي بسطوةِ ضرغا ** مٍ وَطَوْراً يَعْدُو بِعَيْنَيْ غَزَالِ)
٠ (زَادَ فَتْكاً وَاسْتَجْمَعَتْ خُدْعَةُ الْمُحْ ** تَالِ فِيهِ وَوَثْبَةُ الْمُغْتالِ)

---

١ (فلذا ما أزالُ أنشدُ قلباً ** ضلَّ بينَ الدَّلالِ والإدلالِ)
(لامني ضلةً وما كنت أخشى ** أنْ يصيرَ الحبيبُ منْ عذَّالي)
(ولقدْ آنَ أنْ أداوي صبابا ** تي بداءٍ منَ المشيبِ عضالِ)
٤ (عَادِلاً بِالقَرِيضِ عَنْ سُنَنِ الْعِشْ ** قِ إِلى عَاشِقٍ لِحُسْنِ الفِعالِ)
٥ (مَنْ إذا ما الكمالُ أعلى ملوكاً ** طالَ بالإزديادِ فوقَ الكمالِ)

٦ (عزُّها وابنُ تاجها منشرُ الآما ** لِ جوداً وقاتلُ الأقيالِ)
٧ (هامَ بالهمَّةِ الحصانِ فؤاداً ** فهوَ عاصي الملامِ قاصي الملالِ)
٨ (وسما شارخاً فزادَ على السَّا ** مِينَ بَعْدَ الْمَشِيبِ وَالْإِكْتِهالِ)
٩ (وَخِضَمٌ يَأْبى وَإِنْ كَثُرَ الْوُرّا ** دُ أَنْ يظفروا بغيرِ زلالِ)
٠ (فَتَرى الْجارَ عِنْدَهُ ناعِمَ الْبا ** لِ وَيَحْيى بِهِ الرَّجاءُ الْبالِي)

---

٢ (أوضحَ المجدَ للورى وحماهُ ** فَهْوَ بادِي الْمَنارِ صَعْبُ الْمَنالِ)
(درَّ نيلُ المنى وإنْ أغرتِ الأط ** ماعُ قَوْماً غَرَّتْهُمُ بِالْمُحالِ)
(فلواتٌ تجابُ بالجودِ والإق ** دَامِ لاَ بِالذَّمِيلِ وَالإِرْقالِ)
٤ (مقفراتٌ يكونُ منْ سارَ فيها ** عرضاً للبوارِ أوْ للضَّلالِ)
٥ (جازها سابقُ بنُ محمودٍ السَّا ** بِقُ يَوْمَ النَّدى وَيَوْمَ النِّزَالِ)
٦ (وسعى سعيَ أوَّليهِ فأربى ** باختيارِ الفضائلِ الأعقالِ)
٧ (ووفى لاسمهِ وكنيتهِ العز ** مُ فقاما مَعاً مَقامَ الفالِ)
٨ (مَلِكٌ إِنْ أَتى الْوُفُودُ ذَرَاهُ ** صدَّهمْ عرفهُ عنِ الإرتحالِ)
٩ (حيثُ لمْ يفصموا عرى الظَّنِّ بالياْ ** سِ ولمْ يوصموا بذلِّ السُّؤالِ)
٠ (وَوَقُورُ الأَطْرَابِ إِنْ زُفَّتِ الصَّهْ ** باءُ بينَ الأهزاجِ والأرمالِ)

---

٣ (وطروبٌ أوانَ تجتمعُ الأط ** رَابُ بَيْنَ الصَّلِيلِ وَالتَّصْهالِ)
(ولهُ منْ بني بويهِ جدودٌ ** ذَهَبُوا بِالإِعْظامِ وَالإِجْلالَ)
(كلُّ ملكٍ قدْ حازَ فضلَ أبيهِ ** مثلَ حوزِ البهاءِ فضلَ الجلالِ)
٤ (فمساعي الأجدادِ لنْ يبعدَ العه ** دُ بِها وَهْيَ وُضَّحٌ فِي الْحالِ)
٥ (قَدْ كَفاها أَبُو الْفَوَارِسِ أَنْ يَقْ ** دَحَ فِيها تَنَقُّلُ الأَحْوَالِ)
٦ (يا بنَ منْ ذادَ عنْ رجائي ومدحي ** كلَّ غثِّ الحباءِ رثِّ الحبالِ)
٧ (عُصَبٌ مَوْقِعُ الْوَسائِلِ مِنْهُمْ ** مَوْقِعُ الشَّيْبِ مِنْ ذَوَاتِ الْحِجالِ)
٨ (وَعْدُهُمْ مُعْوِزٌ فَإِنْ بَذَلُوهُ ** فهوَ وقفٌ على المطالِ المُطالِ)
٩ (وَإِذَا ما الْحاجاتُ حَلَّتْ لَدَيْهِمْ ** مُتْنَ طَوْعَ الإِمْهالِ وَالإِهْمَالِ)
٤٠ (زرتهُ كَيْ يظلَّني فأصارت ** ني عطيَّاتهُ مديدَ الظِّلالِ)

---

٤ (لَمْ يدعْ حاسداً يفوهُ بإخفا ** قِي وَقَدْ جِئْتُ حاشِداً آمالِي)
٤ (إِذْ رَجائِي لَدَيْهِ وَقْفٌ عَلَى النُّجْ ** حِ وفألي مصدَّقٌ مذْ وفى لي)
٤ (نَضَلَتْ مَأْثُراتُهُ وَلُهاهُ ** كُلَّ سَهْمٍ أَعْدَدْتُهُ لِلنِّضالِ)
٤٤ (وَحَبانِي بِالانْبِساطِ إِلى أَنْ ** حزتُ فعلَ العبيدِ عندَ الموالي)

٤٥ (وَبِبَعْضِ الَّذِي أَنالَ مِنَ الإِلْـ ** ـرَامِ رَبَّ النَّوَالَ رَبُّ النَّوَالِ)
٤٦ (ولوَ أنّي أدللتُ في غيرِ مغنا ** هُ لَكَفَّ الإِدْلالَ بِالإِذْلالِ)
٤٧ (فَسَقى اللَّهُ تُرْبَةً حَلَّ فِيها ** مَوْطِنُ الْفَضْلِ مَعْدِنُ الإِفْضالِ)
٤٨ (الأَسَدُّ الأَشَدُّ إِنْ كانَ سِلْمٌ ** أَوْ وغًى والأَلدُّ عندَ الجدالِ)
٤٩ (طالما قلتُ للمسائلِ عنكمْ ** واعتمادي هدايةُ الضُّلاَّلِ)
٥٠ (إِنْ تُرِدْ عِلْمَ حالِهِمْ عَنْ يَقِينٍ ** فالقهمْ في مكارمٍ أَوْ قتالِ)

٥(تلقَ بيضَ الأعراضِ سودَ مثارِ ال ** نَّقْعِ خُضْرَ الأَكْنافِ حُمْرَ النِّصالِ)
٥(أُشُرٌ إِنْ طَغى بِهِمْ أَشَرُ الْعِزِّ ** أزالوا رواسيَ الأجبالِ)
٥(وإذا حاربوا رأيتَ قلوبَ الأُ ** سدِ قدْ أودعتْ صدورَ الرِّجالِ)
٥٤ (وَبِهِمْ زُلْزِلَتْ بِمَنْ قارَعُوا الأَرْ ** ضُ وَهُمْ أَمْنُها مِنَ الزِّلْزَالِ)
٥٦ (ولكمْ في المديحِ أبقى سماتٍ ** تركتها الأقوالُ في الأقيالِ)
٥٧ (لوْ أتيحتْ لدارمِ بنِ تميمٍ ** بِضْعَةٌ مِنْ نَخَارِكَ الْمُتَوَالِي)
٥٨ (حَجَبُوا حاجِباً إِذَا عُدِّدَ الْفَخْ ** رُ وَلَمْ يُطْلِقُوا عِقالَ عِقالِ)
٥٩ (مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يَرُومُوا مَدَاكُمْ ** فرطُ حبِّ النُّفوسِ والأموالِ)
٦٠ (وَاكْتَفى مُحْدَثٌ بِذِكْرِ قَدِيمٍ ** راضياً بالملابسِ الأسمالِ)
٦(فإذا طولبوا بما يوجبُ الحم ** دَ أحالوا على العظامِ البوالي)

٦(وَامْتَنَعْتُمْ مِنْ أَنْ يُباحَ لَكُمْ جَا ** رٌ بِبيضِ الظُّبى وَسُمْرِ العَوَالي)
٦(كامتناعِ النُّجومِ في حيثُ حلَّتْ ** لا امتناعِ اللُّيوثِ في الأغيالِ)
٦٤ (وَهَمى جُودُكُمْ جُزَافاً إِلى أَنْ ** زَالَ حُكْمُ الْمِيزَانِ وَالْمِكْيَالِ)
٦٥ (وقديماً عرفتمُ مذْ ملكتمْ ** أنْ يفوقَ المتلوَّ فضلُ التَّالي)
٦٦ (وَلِهَذا نَنسى بِأَفْعالِ مَحْمُو ** دٍ مَعالِي نَصْرٍ وَمَجْدَ ثِمالِ)
٦٧ (أنت أنداهمُ إذا أجدبَ العا ** مُ وَأَهْدَاهُمُ لِطُرْقِ الْمَعالي)
٦٨ (قَصَّرَ السَّابِقُونَ دُونَ مَدَاها ** وتملَّكتها بستِّ خصالِ)
٦٩ (مَكْرُماتٌ مَعَ اعْتِذَارٍ وَعَفْوٌ ** باقتدارٍ وعفَّةٌ في جمالِ)
٧٠ (وَبِحَقٍّ أَنْ ظَلْتَ فِيها بِلا مِثْـ ** ـلٍ وقدْ سدتها بغيرِ مثالِ)
٧(لَقَمٌ جُبْتَهُ بِغَيْرِ دَلِيلٍ ** وهوَ خافي المجازِ ضنكُ المجالِ)

٧(آخذٌ باليمينِ ما أوجبتهُ ** لَكَ قَبْلُ الْيَمِينُ أُخْتُ الشِّمالِ)
٧(مَا ذَكَرْتُ الأَوْطَانَ مُذْ ظَلَّ طَرْفِي ** رَاتِعاً فِي جَلالِ هذِي الخِلالِ)
٧٤ (بجنابٍ إذالةُ المالِ فيهِ ** أَعْرَبَتْ عَنْ إِنالَةِ الآمَالِ)

٧٥ (وَمَتى قُلْتُ أَنْتَ بَعْضُ كِرَامِ الْ ** عصرِ قستُ الأتيَّ بالأوشالِ)
٧٦ (وَبَنَاتُ الْجَدِيلِ إِنْ عَنَّ رَكْضٌ ** لا تجاري بناتِ ذي العقَّالِ)
٧٧ (كَمْ سبقتَ المنى بصوبِ يمينٍ ** في الْعَطَايا كَثِيرَةِ الإِرْتِجالِ)
٧٨ (هيَ أغلتْ بالعزِّ كلَّ رخيصٍ ** وَاسْتَهَلَّتْ فَأَرْخَصَتْ كُلَّ غالِ)
٧٩ (كُلَّما أَخْلَفَتْ مَوَاعِيدُ بَرْقٍ ** خَلَفَتْ كُلَّ وَابِلٍ هَطَّالِ)
٨٠ (مَكْرُمَاتٌ إِذَا الصِّفَاتُ نَحَتْها ** وقعتْ دونها سهامُ المغالي)
٨(لوْ تعدَّيتها فواقاً إذاً عد ** تُ بظنٍّ على محالٍ محالِ)

٨(ما بَغاها مِنْ عِنْدِ غَيْرِكَ مَنْ يَفْ ** رقُ بينَ الأطواقِ والأغلالِ)
٨(دُمْتَ فِيما حَوَتْ يَدَاكَ وَتَحْوِي ** آمناً منْ تغيُّرٍ أوْ زوالِ)
٨٤ (إِنَّ شَهْرَ الصِّيامِ أَظْهَرَ أَمْراً ** ما عهدناهُ في العصورِ الخوالي)
٨٥ (لَيْلَةُ الْقَدْرِ فِيهِ كانَتْ خُصُوصاً ** خُلِقَتْ لِلْعُبَّادِ وَالأَبْدَالِ)
٨٦ (وَأَتَتْنا فِي ذَا الأَوَانِ عُمُوماً ** قبلَ ميقاتها بسبعِ ليالِ)
٨٧ (فشكرنا لهُ ولمْ يعدمِ الشُّك ** رَ هِلالٌ أَفْضى إِلى شَوَّالِ)
٨٨ (ولقدْ فازَ بالثَّناءِ هلالٌ ** بشَّرَ البدرَ قبلهُ بهلالِ)
٨٩ (خبرٌ ما وعتهُ أسماعُ أعدا ** ئكَ حتّى أغصَّهمْ بالزُّلالِ)
٩٠ (رهبةً منْ نضالهِ وإلى الآ ** سادِ قِدْماً تَنَجُّلُ الأَشْبالِ)
٩(فتهنَّ العيدينِ باليمنِ زارا ** منْ مقيمٍ وظاعنٍ في الحالِ)

٩(سَبَقَتْ بِالْجَمِيلِ أَفْعَالُكَ الْغُرُّ ** فجاءتْ وراءها أقوالي)
٩(أَثْقَلَتْها أَعْباءُ نُعْماكَ فَابْسُطْ ** عذرها إنْ أنتكَ غيرَ عجالِ)
٩٤ (ثُمَّ لاَ تَلْحَها إِذَا هِيَ ضَلَّتْ ** بَيْنَ آلائكَ العِرَاضِ الطِّوَالِ)
٩٥ (قدْ توالى شكري وصحَّ ولائي ** فَتَقَبَّلْ عُذْرَ الْمُوَالِي الْمُوَالِي)
٩٦ (وأقلني إذا عجزتُ وإنْ كا ** نَ عِثارُ الْمَقالِ غَيْرَ مُقالِ)
٩٧ (معَ أَنِّي لَمْ أخلِ ملكَكَ منْ نظ ** مٍ لآلٍ تَبْقى بَقاءَ اللَّيالي)
٩٨ (ضلَّ غيلانُ إِذْ بغاها فلمْ يج ** ظَ بلالٌ منْ بحرها ببلالِ)

البحر : طويل (بقيتَ لذا العزَّ الذي عزَّ مطلبا ** وَلاَ زالَ ظنُّ الحاسديكَ مخيبا)
(لَقَدْ جَلَّتِ البُشْرى بِتَكْذِيبِ ما حَكَوْا ** فَأَهْلاً بِما قالَ البَشِيرُ وَمَرْحَبا)
(وَلِلّهِ قولٌ كانَ للشملِ جامعاً ** وَلِلْبَغْيِ مُجْتَاحاً وَلِلْهَمِّ مُذْهِباً)
٤ (وَيا حبذا القولُ بانَ مينهُ ** إذا كانَ عما في الضمائرِ معربا)
٥ (عرفتَ بهِ ما في القلوبِ فلمْ تجدْ ** بِهَا عَنْكَ مُعْتاضاً وَلاَ عَنْكَ مَرْغَبا)
٦ (جَنَيْتَ ومِنَ الإِحْسانِ وَالعَدْلِ وَالتُّقى ** هوىً عدمتْ فيهِ القلوبُ التقلبا)

٧ (يفوقُ هوى منْ يعشقُ الطرفَ أحوراً ** وَصبوةَ منْ يصبو إلى الثغرِ أشنبا)
٨ (فَلاَ طَوَتِ الأَقْدَارُ أَيَّامَكَ الَّتِي ** تذكرُ أيامَ الصبا كلَّ أشيبا)
٩ (وَلاَ أقلعَ النوءُ الذي أنتَ غيثُهُ ** فلسنا نرى عاماً بظلكَ مجدبا)
٠ (وَنبتُ الوهادِ كانَ قبلكَ ذاوياً ** فلما أتيتَ اخضرَّ ما تنبيتُ الربا)

---

١ (طلعتَ على ذي الأرضِ أيمنَ طالعٍ ** فأمنتَ مرتاعاً وأرهبتَ مرهبا)
(فَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَفْعَالُكَ الْمَجْدَ نَفْسَهُ ** فلاَ شكَّ أنَّ المجدَ منها تركبا)
(فَلاَ يَلْتَمِسْ إِدْرَاكَ رُتْبَتَكَ الْوَرى ** فما عرضتْ للخاطبينَ فتخطبا)
٤ (لَقَيَّدْتَهَا بِالْمَأْثُرَاتِ مُحَوِّطاً ** عليها فلمْ تتركْ لها عنكَ مذهبا)
٥ (فَما هِيَ إِلاَّ حَوْزُ مَنْ طابَ مَوْلِداً ** وَنشراً وَأخباراً وَعرقاً وَمنصبا)
٦ (وَذِي شِيَمٍ سَيْفِيَّةٍ ناصِرِيَّةٍ ** قضينَ لهُ ورثَ العمِّ وَالأبا)
٧ (فأصبحَ مدعواً بما دعيا بهِ ** فَلاَ فَرْقَ فيها أَنْ يُسَمّى وَيُنْسَبا)
٨ (إذا نزلَ العافونَ مغناهُ جادهمْ ** حَيَا مُزْنَةٍ عَادَاتُها أَنْ تَصَوَّبا)
٩ (وَلَمْ يَجِدُوا غَيْمَ الْمَوَاعِيدِ زِبْرِجاً ** لديهِ وَلا برقَ الطلاقةِ خلبا)
٠ (فَوازِنْ بِهِ أَهْمى الْغُيُوثِ إِذا حَبا ** وَوَازِنْ بِهِ أَرْسى الْجِبالِ إِذا أَحْتَبَا)

---

٢ (وَلَوْ لَمْ يُصَدِّقْ ناصِرُ الدَّوْلَةِ الْمُنى ** بِأَنْعُمِهِ لَمْ تَلْقَ إِلاّ مُكَذِّبا)
(منَ القومِ لمْ يغضوا لباغٍ على قذىً ** فواقاً وَلَمْ يَرْضَوْا سِوى الْحَمْدِ مَكْسَبا)
(أُنَاسٌ سُقُوا دَرَّ الإِبَاءِ لِيَنْتَخُوا ** كما سقيَ الماءَ الحديدُ ليصلبا)
٤ (أَطَاعَتْهُمُ الأَيَّامُ في نَيْلِ مَا بَغَوْا ** وَلَوْ غَالَبَتْهُمْ أَحْرَزُوهُ تَغَلُّبا)
٥ (لَئِنْ كانَ هذا الدَّهْرُ مالكَ أَهْلِهِ ** فإنكمُ ملاكهُ شاءَ أوْ أبا)
٦ (وَأَنْتُمْ مَقَرُّ الْمُلْكِ قِدْماً وَإِنَّمَا ** يُرَى نَازِلاً فِي غَيْرِكُمْ إِنْ تَغَرَّبا)
٧ (أَتَى مُلْكُكُمْ مِنْ مَطلِعِ الشَّمْسِ مُشْبِهاً ** سَنَاهَا فَلَمَّا طَبَّقَ الأَرْضَ غَرَّبا)
٨ (وَكانَ يودُّ الغربُ لوْ كانَ مشرقاً ** فَصَارَ يَوَدُّ الْشَّرْقُ لَوْ كَانَ مَغْرِبا)
٩ (إذا ما شهدتمْ مأزقاً شهدَ الورى ** بأنكمُ أجرى وَأمضى منَ الظبا)
٠ (ملأتمْ قلوبَ العالمينَ مهابةً ** وَحقَّ لأسدِ الغابِ أنْ تتهيبا)

---

٣ (فَكَمْ غُضَّتِ الأَبْصَارُ عِنْدَ لِقَائِكُمْ ** خضوعاً وَفضتْ عندَ ذكركمُ الحبا)
(وَكَمْ قالَ رائي جودكمْ وَوفائكمْ ** وَبَأْسِكُمُ مَا الْفَخْرُ إِلاّ لِتَغْلِبَا)
(فَيَا مَلِكاً مَا زَالَ لِلّهِ مُرْضِياً ** وَلِلإِفْكِ فِي نُصْحِ الْخِلافَةِ مُغْضِبا)
٤ (وَيامنْ طوى عزَّ الأعادي وَما انتضى ** حُسَاماً وَلاَ أَنْضَى مِنَ الرَّكْضِ مُقْرَبَا)
٥ (بلى أسكنَ البيضَ الجفونَ مجرداً ** صوارمَ عزمٍ لا يفلُّ لها شبا)
٦ (وَثاقبَ آراءٍ يضيءُ لها الدجى ** وَصَادِقَ أَفْكارٍ تُرِيهِ الْمُغَيَّبا)

٧ (لَقَدْ طَالَ مَا اسْتَنْقَذْتَ بِالأَمْنِ خَائِفاً ** وُقُوعَ الرَّدَى وَانْتَشْتَ بِالْعَفْوِ مُذْنِبَا)
٨ (إِذَا عُدَّ أَمْجَادُ الدُّنَا كُنْتَ وَاحِداً ** وَإِنْ سُعِّرَتْ نَارُ الْوَغى كُنْتَ مِقْنَبَا)
٩ (جمعتَ نخرتَ الفخرَ نفساً نفيسةً ** وَقلباً على صرفِ النوائبِ قلبا)
٤٠ (وَطَرْفاً إِلى غَيْرِ الْفَضائِلِ ما رَنا ** وَسَمْعاً إِلى غَيْرِ الْمَحامِدِ ما صَبا)

---

٤ (مناقبُ قدْ خصتْ نزارَ يزينها ** مَوَاهِبُ قَدْ عَمَّتْ نِزَارَ وَيَعْرُبا)
٤ (فهنيتَ أعيادَ الزمانِ مملكاً ** ذُرَى شَرَفٍ مَنْ رَامَهُ زَلَّ أَوْ كَبا)
٤ (وَبلغتَ أقصى غايةِ السؤلِ في أبي ** عَلِيٍّ فَمَا أَسْخى وَأَنْخى وأَنْجَبا)
٤٤ (جرى في مدىً جليتَ فيهِ مصلياً ** وَما كُلُّ فَرْعٍ طَيِّبِ الأَصْلِ طَيِّبا)
٤٥ (لقدْ أظهرَ الدهرُ الذي هوَ عينهُ ** بِهِ الْيَوْمَ إِعْجاباً وَمِنْهُ تَعَجُّبا)
٤٦ (إِذَا زُرْتُهُ لَمْ أَدْرِ هَلْ جِئْتُ مَجْلِساً ** حَوى جُمَلَ الْعَلْياءِ أَمْ جِئْتُ مَكْتَبا)
٤٧ (بِحَيْثُ أُلاَقِي حُلَّةَ الْفَضْلِ بِالْمحى ** مُطَرَّزَةً وَالْحِلْمَ يَسْتَغْرِقُ الصِّبا)
٤٨ (رأيتُ أخاهُ مثلهُ وَ { ايتهُ ** يسايرُ منْ أبنائهِ الغرَّ موكبا)
٤٩ (هما كوكبا سعدٍ أنافا وَأشرقا ** فلاَ أفلاَ ما أطلعَ الليلُ كوكبا)
٥٠ (سَماعُكَ قَوْلِي مِنْ أَجَلِّ جَوَائِزِي ** فَقُلْ لِلُّهى مَهْلاً فَمَا حُلِّلُ الرِّبا)

---

٥ (سَأُثْنِي بِقَدْرِ الْجَهْدِ لِلْعِيِّ غالِباً ** وَلاَ أبتغي ما تستحقُّ فأغلبا)
٥ (وَلَوْ كنتُ أرجو أنْ تقومَ مدائحي ** بأيسرِ ما تأتي لأشبهتُ أشعبا)
٥ (أصارَ لماءِ المدحِ جودكَ مسربا ** وَ أصفيتهُ منْ جودكَ الغمرِ مشربا)
٥٤ (فلاَ عذرَ للعشرِ الذي فاضَ بحرهُ ** إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي وَصْفِ فَضْلِكَ مُطْنِبا)
٥٥ (وَهذي المساعي عنْ صفاتي غنيةٌ ** وَلكِنَّها لَمْ تُمْلِ إِلاّ لِأَكْتُبا)
٥٦ (وَلاَ برحَ المولي بكَ العدلَ مانعاً ** مكانكَ منْ أعلى منَ الناسِ أوْ حبا)
٥٧ (وَلاَ زِلْتَ تَجْلُو الْحادِثَاتِ وَتَجْتَلِي ** عَذَارى الْقَوَافِي ما جَلى الصُّبْحُ غَيْهَبا)

البحر : وافر تام (ظُلاَمَةَ مَنْ أَعَدَّكَ لِلَّيالِي ** وَمَنْ أَثْنى بِفَضْلِكَ غَيْرَ آلِ)
(أيا ثقةَ الثّقاتِ أصخْ فواقاً ** لتسمعَ ما يشقُّ على المعالي)
(أما أنا مثبتُ الحججِ القواضي ** لكمْ بالمجدِ في الحججِ الخوالي)
٤ (ومفردكمْ للاَ سببٍ بشكرٍ ** تعالمهُ المعادي والموالي)
٥ (ثناءٌ لمْ أشبهُ باختلاقٍ ** ووصفٌ لمْ أشنهُ بانتحالِ)
٦ (إليكمْ دونَ ذا الخلقِ اعتزائي ** وَعَنْكُمْ كانَ صَدِّي وَاعْتِزَالِي)
٧ (وَقَدْ سَمِعَ الْوَرى في كُلِّ أَرْضٍ ** وليسَ المينُ منْ شيمي مقالي)
٨ (إِذَا ذُكِرَ البُيُوتُ عَدَا قُصَيّاً ** فَآلُ أَبي عَقِيلٍ خَيْرُ آلِ)

٩ (وَأَنْتَ أَعَزُّهُمْ جاراً وَنَفْساً ** وَأَغْلَبُهُمْ عَلَى شَرَفِ الخْلالَ)
٠ (عَلَوْتَهُمُ بَنَاناً فِي الْعَطَايا ** وَفُتَّهُمُ ثَباتاً فِي النِّضالِ)

---

١ (ألستَ ابنَ المنبِّي عنْ سجايا ** بهنَّ تفاوتتْ قيمُ الرِّجالِ)
(يَظَلُّ جَنَابُهُ مَأْوى الأَمَانِي ** ويمسي بابهُ ملقى الرِّحالِ)
(يُحَكِّمُ فِي الذَّخَائِرِ سَائِلِيهِ ** ويمنعهمْ منَ الأسلِ الطِّوالِ)
٤ (وَذَاكَ الْوَفْرُ بَالٍ وَهْوَ بَاقٍ ** بِهذَا الشُّكْرِ باقٍ وَهْوَ بَالِ)
٥ (وإنَّكَ في اكتسابِ الحمدِ حقّاً ** لتأتي سابقاً وأبوكَ تالي)
٦ (تحيَّفني الزَّمانُ بكلِّ فنٍّ ** فَما أَنْفَكُّ مِنْ دَاءٍ عُضالِ)
٧ (وَأَعْوَزَتِ الأَمَانَةُ فِيهِ حَتّى ** تخوَّفتِ اليمينُ منَ الشِّمالِ)
٨ (وأذهبَ كلَّ ما أحوي ضياعاً ** فها أنا ذا بنارِ الفقرِ صالِ)
٩ (وقدْ أودعتُ ما أبقى صديقاً ** فعرَّضتُ البقيَّةَ للوبالِ)
٠ (وَقَصَّرَ عَنْ أَمَانَتِهِ كَأَنِّي ** طلبتُ الوخدَ منْ جملٍ ثقالِ)

---

٢ (فَلاَ تُرْكِنْ إِلى زَمَنٍ خَؤُونٍ ** لآملِهِ سريعِ الإنتقالِ)
(فَمَا يَكُ فِيهِ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ ** قليلُ اللَّبثِ منتظرُ الزَّوالِ)
(لقدْ ضلَّ امرؤٌ رامَ اهتضامي ** ولستُ مشايعاً أهلَ الضَّلالِ)
٤ (وَأَقْدَمَ مَنْ بَغى إِغْضابَ مِثْلِي ** على أمرٍ ثناهُ على مثالِ)
٥ (وتلكَ حكومةٌ عزَّتْ مراماً ** فما خطرتْ لذي ظلمٍ ببالِ)
٦ (سقى ذو العرشِ رهبانَ النَّصارى ** وجادهمُ بمنهلِّ العزالي)
٧ (فَما مَنَعُوا الْوَدَائِعَ مُودِعِيها ** لضربٍ منْ ضروبِ الإعتلالِ)
٨ (ولاَ شَدُّوا أَكُفَّهُمُ عَلَيها ** لتؤخذَ بالخصومةِ والجدالِ)
٩ (كَتَبْتُ إِلَيْهِ أَعْطِفُهُ بِذُلِّ ** فأضربَ عنْ مقالٍ أوْ فعالِ)
٠ (وما قرأَ الكتابَ ولا كتاباً ** بِهِ عُرِفَ الْحَرَامُ مِنَ الْحَلاَلِ)

---

٣ (وما أسميهِ إبقاءً لودٍّ ** سَلاَ عَنْهُ وَما أَنا عَنْهُ سالِ)
(وَإِنْ كانَ الْوِدَادُ الْيَوْمَ بَيْنَ ال ** رِّجالِ كودِّ ربَّاتِ الحجالِ)
(ولمَّا سيلَ فيَّ وفاضَ جوداً ** أحالَ على التَّعلُّلِ والمطالِ)
٤ (فَشَدَّ بِذَا قُوىً ضَعُفَتْ حَياءً ** وَسَدَّ طَرِيقَ صَبْرِي وَاحْتمالِي)
٥ (وأنتَ إذا عدا باغٍ سلاحي ال ** حَصِينُ وَإِنْ عَرَا خَطْبٌ ثِمالِي)
٦ (وَأَمْرَكَ نافذٌ فِينا فَأَطْلِقْ ** بمحضِ العدلِ حقّي منْ عقالِ)
٧ (فَإِنَّكَ لاَ تَمَلُّ الْعَدْلَ بَيْنَ الْ ** خصومِ ولا تميلُ ولا تُمالي)

٨ (لقدْ آلتْ بيَ الدُّنيا فقبحاً ** لما صنعتْ إلى هذا المآلِ)
٩ (وَغَالَ الدَّهْرُ مَنْزِلَتِي وَوَفْرِي ** فَأَرْخَصَ مِنْ مَدِيحي كُلَّ غالِ)
٤٠ (مَضى الْكُرَماءُ صانُوا ماءَ وَجْهِي ** بما بذلوهُ عنْ ذُلِّ السُّؤالِ)

---

٤ (وها أنا بعدهمْ في الناسِ أبغي ** كريماً يشتري شكري بمالي)
٤ (أرى الأكدارَ يشرقُ شاربوها ** فَوَاشَرَقِي مِنَ الماءِ الزُّلالِ)
٤ (لَعَلَّكَ يابْنَ عَبْدِ اللهِ تَرْعى ** قَدِيمَ الْوُدِّ أَوْ تَرْثِي لِحالِي)
٤٤ (ولا تحبسْ جميلكَ عنْ موالٍ ** لكمْ ولنشرِ فضلكمْ موالي)
٤٥ (وفي الأمرينِ منْ منعٍ وبذلٍ ** فَإِنِّي شَاكِرٌ فِي كُلِّ حالِ)
٤٦ (وماذا القولُ تمهيداً لظلمي ** وَمِثْلُكَ لاَ يَمِيلُ إِلى الْمحالِ)
٤٧ (وَلَيْسَ بِغامِضٍ وَأَبِيكَ أَمْرِي ** فَأَنْسُبَهُ إِلى جَوْرِ اللَّيالي)
٤٨ (وَلَوْلاَ فَاقَةٌ فَاقَتْ فَعاقَتْ ** لصنتُ علاكَ عنْ هذا المقالِ)
٤٩ (سَأَتْرُكُ ذِي البِلادَ بِلاَ اخْتِيارٍ ** وأهجرُ أهلها لا عنْ تقالِ)
٥٠ (بحالٍ لوْ تأمَّلها عدوِّي ** لَسَاهَمَنِي الرَّزِيَّةَ أَوْ رَثَى لي)

---

٥ (فَزَوِّدْنِي بِما تَأْتِي حَدِيثاً ** سيروى في العراقِ وفي الشَّمالِ)
٥ (فإنِّي فقتُ غيلاناً مقالاً ** يَسِيرُ وَأَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ بِلالِ)
٥ (أدامَ لكَ العلى والنَّصرَ مولىً ** إِلَيهِ فِي حِرَاسَتِكَ ابْتِهالي)

البحر : طويل (بِسَعْدِكَ دَارَتْ فِي السَّماءِ الْكَوَاكِبُ ** وَسارتْ لتشييدِ العلاءِ المواكبُ)
(وَلَوْلاكَ لَمْ يَقْحَمْ جَوَادٌ بِمَأْزِقٍ ** وَلاَ فتكتْ في الأسدِ تلكَ الثعالبُ)
(بحيثُ التقتْ سمرُ القنا وَصدورهمْ ** وَبيضُ المواضي وَالطلى وَالترائبُ)
٤ (عِنَاقٌ يُزِيلُ الشَّوْقَ عَنْ مُسْتَقَرِّهِ ** يُرى وَاصِلاً وَهْوَ الْقَطُوعُ الْمُجانِبُ)
٥ (بِيَوْمٍ أَحَمِّ الْجَوِّ حَامٍ وَطِيسُهُ ** كَأَنَّ حَصَاهُ مِنْ تَلَظِّيهِ ذَائِبُ)
٦ (صبغتَ به ما ابيضَّ منْ فلقِ الضحى ** بِكُلِّ بَيَاضٍ تَجْتَوِيهِ الْكَواعِبُ)
٧ (وَرَاجَعْتَ شَيْبَ الْهِنْدُوَانِيِّ حُلْكَةً ** وَأَبْهَجُهُ مَا سُمْتَهُ وَهْوَ شَائِبُ)
٨ (على أنهُ صبغٌ يحدثُ سائلاً ** بما كَانَ مِنْ تَأْثِيرِهِ وَهْوَ غَائِبُ)
٩ (وَنَابَ وَإِنْ لَمْ يَرْضَ عَزْمُكَ قَاطِعاً ** وَمِنْ أَيْنَ كُفْؤٌ عَنْهُ يُوجَدُ نَائِبُ)
٠ (فريتَ بهِ غربَ الزمانِ وَغايةُ ال ** صوارمِ أنْ تفرى بهنَّ الغواربُ)

---

١ (وَمَلْمُومَةٍ دَبَّتْ وَأَلْسِنَةُ الْقَنَا ** لَهَا حُمَةٌ وَالْمُقْرَبَاتُ الْعَقَارِبُ)
(يُعَاطِي بِهَا النَّدْمَانُ كَأْساً مِنَ الرَّدى ** بها نالَ رياً في المنيةِ شاربُ)
(وَعانقَ فيها مبغضٌ لبغيضهِ ** كما اعتنقتْ يومَ اللقاءِ الحبائبُ)

٤ (سَمَاعُهُمُ فِيها الصَّلِيلُ وَخَمْرُهُمْ ** دمُ القومِ لاَما استحلبَ الكرمَ حالبُ)
٥ (سَرَتْ بِكَ فِي لَيْلٍ مِنَ النَّقْعِ أَلْيَلٍ ** تُعَمَّى عَلَى مَنْ سَارَ فِيهِ الْمَذَاهِبُ)
٦ (فَأَطْلَعْتَ فِيهِ بِالأَسِنَّةِ أَنْجُماً ** لها منْ نواصي الدارعينَ ذوائبُ)
٧ (عَزَائِمُ خَرَّاجٍ إِذَا مَا تَضَايَقَتْ ** مَخَارِجُهُ لاَ لاَعِباً وَهْوَ لاَعِبُ)
٨ (وَطعنٌ لسمرِ السمهريَّ محطمٌ ** على أنهُ للمجدِ بانٍ وَناصبُ)
٩ (وَضَرْبٌ لِبِيضِ الْمَشْرَفِي مُهَدِّمٌ ** بِهِ وَلِأَعْدادِ الْمُعَادِينَ حَاصِبُ)
٠ (وَأَرْعَنَ مَوَّارِ الْحَوَاشِي لِأَرْضِهِ ** بعثيرهِ منْ ناظرِ الجوَّ حاجبُ)

---

٢ (لَهُ مِنْ سُطَا فَخْرِ الْمُلُوكِ مُؤَيِّدٌ ** يطاعنُ عنْ أقرانهِ وَيضاربُ)
(فتىً هذبتْ فيهِ التجاربُ نفسهُ ** فكيفَ بها إِذْ هذبتها التجاربُ)
(يَسُدُّ مَسَدَّ الأَلْفِ بَأْساً وَنَجْدَةً ** إِذَا رَدَّ ضَرْبَ الأَلْفِ فِي الأَلْفِ حاسِبُ)
٤ (وَدَبَّرَ أَمْرَ الْمُلْكِ قَبْلَ بُلُوغِهِ ** وَما نزعتَ عنهُ السخابَ الربائبُ)
٥ (وَتِلْكَ لِأَبْنَاءِ الْمُسَيَّبِ شِيْمَةٌ ** يَسُودُ وَلِيدٌ مِثْلَما سادَ شائبُ)
٦ (أناسٌ أساءتْ حكمها في لهاهمُ ** أكفهمُ إِذْ أحسنوا وَالمواهبُ)
٧ (وَسَدُّوا بتَسْدِيدِ الطِّعانِ مِنَ الْعُلى ** ثغوراً تولتْ كشفهنَّ النوائبُ)
٨ (فَمِنْ رأيهِ الواري عواليهِ أشرعتْ ** وَمِنْ عَزْمِهِ الْماضِي تُسَلُّ الْقَوَاضِبُ)
٩ (سِوَاكَ يَامَنْ لَهُ الفَضْلُ صَاحبُ ** فَحَيْثُ تَرَاهُ ناقِصاً فَهْوَ واهِبُ)
٠ (يَصُولُ وَلَوْ أَنَّ النُّجُومَ كَتَائِبُ ** وَيعطي وَكفُّ الجدبِ للسترِ جاذبُ)

---

٣ (وَكنتَ إذا ما الشرُّ صرحَ باسمهِ ** وَلاَذَتْ بِأَعْنَاقِ الصَّيَاصِي الذَّوَائِبُ)
(جَعَلْتَ غِرَارَ الْمَشْرَفِيِّ مُصاحِباً ** أَلاَ إِنهُ نعمَ الرفيقُ المصاحبُ)
(وَفِيٌّ إِذَا خانَ الشَّقِيقُ وَدَافِعٌ ** إِذَا حاصَ عَنْ دَفْعِ الْمُلِمِّ المُحارِبُ)
٤ (وَلَمَّا أَبى قَوْمٌ سِوى الْبَغْيِ مَرْكَباً ** وَلِلذُّلِّ فِيهِ وَالْمَذَلَّةِ رَاكِبُ)
٥ (سددتَ عليهمْ كلَّ بابٍ وَثغرةٍ ** يخالونَ منهُ النجحَ وَالنجحُ عازبُ)
٦ (وَأمهلتهمُ حتى لظنوكَ عاجزاً ** وَما يستوي المغلوبُ وَالمتغالبُ)
٧ (وَقَدْ تَنْفُذُ الأَقْدَارُ حَتَّى يَرى امْرُؤٌ ** منَ الصدقِ ظناً وَعدها وَهوَ كاذبُ)
٨ (وَعزمكَ ماضٍ حينَ تنبو صوارمٌ ** وَرَأْيُكَ لَمَّا أَظْلَمَ الْجَوُّ ثاقِبُ)
٩ (وَلَكِنَّهُمْ مِنْ عَامِرٍ فِي أَرُومَةٍ ** لها منكَ عزٌّ لاَ يرامُ وَجانبُ)
٤٠ (فإِنْ يهفُ فرعٌ منهمُ فاغتفارُ ما ** جناهُ على معروفِ فضلكَ زاجبُ)

---

٤ (بنوا العمَّ وَالأرحامُ في الناسِ شجنةٌ ** رِعايَتُها فِي الدِّينِ وَالْعَقْلِ وَاجِبُ)
٤ (فكنْ بهمُ لا فيهمُ الخطبَ ضارباً ** فَفِيهِمْ قُوىً تَعْيا بِهِنَّ الضَّرَائِبُ)

٤ (وَلَمَّا هَجَرْتَ الشَّامَ حاشاكَ أَنْ تُرى ** لَهُ هاجراً أَوْ عَنْهُ رَأْيُكَ رَاغِبُ)
٤٤ (فَلاَ حَلَّهُ مِنْ وَحْشَةٍ مَا أَسْتَفَزَّهُ ** عَنِ الأَمْنِ وَأَرْتَابَ النَّزِيلُ الْمُصَاقِبُ)
٤٦ (مددتَ عليهِ ظلَّ عزكَ فاحتمى ** وَلولاكَ يوماً ما احتمى فيهِ جانبُ)
٤٧ (وَصَيَّرْتَهُ لِلأَمْنِ رَبْعاً وَقَبْلَهَا ** غدا لذيولِ الخوفِ وَهوَ مساحبُ)
٤٨ (وَأَنْقَذْتَ قَوْماً فِيهِ مِن كَفَّةِ الرَّدَى ** وَقَدْ نَشِبَتْ أَظْفَارُهَا وَالْمَخَالِبُ)
٤٩ (بعزكَ لاذوا وَهوَ أمنعُ موئلٍ ** وَغيثكَ أموا وَهوَ للبرِّ ساكبُ)
٥٠ (تَرَكْتَ لَهُمْ رَأْياً كَسَاهُمْ مَذَلَّةً ** وَلُذْتَ بِرَأْيٍ جَانَبَتْهُ الْمَعَائِبُ)
٥ (أَسَاؤُوا وَجَاؤُا لائِذِينَ بِشِيمَةٍ ** لِمَذْهَبِهَا فِي الْعَفْوِ تَعْفُو الْمَذَاهِبُ)

---

٥ (فَمَالَ إِلى جَنْبِ التَّجَاوُزِ عَنْهُمُ ** كَرِيمٌ قَدِيرٌ للرضى منهُ جانبُ)
٥ (يمنُّ وَطولُ الإقتدارِ مساعدٌ ** وَيَحْلُمُ فِي وَقْتٍ بِهِ الْحِلْمُ عَازِبُ)
٥٤ (تَجاوَزَ صَفْحاً عَنْ عُقُوبَةِ جَاهِلٍ ** يسيءِ وَينسى ما تجرُّ العواقبُ)
٥٥ (وَأدبهمْ بالعفوِ وَالعفو سوطهُ ** لكلِّ كريمٍ فيهِ تلقى المآدبُ)

البحر : مجزوء الرجز (يا غابراً وجدَ النَّدى ** قَيْداً فَما أَرْجُو قُفُولَهْ)
(إنْ كنتَ منّي في بلو ** غكَ ما أردتَ أدقَّ حيلهْ)
(لا كانَ رأيكَ ذا الصَّحي ** حُ ولاَ مودَّتكَ العليلهْ)
٤ (فمتى أردتَ بصاحبٍ ** ضِدَّ النَّجَاحِ فَكُنْ رَسُولَهْ)
٥ (ومتى بغيت ضلاله ** يوماً فكنْ أيضاً دليلهْ)
٦ (لَصَدَدْتَ عَمَّا رُمْتَهُ ** صدَّ الذَّليلِ عنِ الحليلهْ)
٧ (وتطلُّبي منكَ المنا ** بَ مِنَ الأُمُورِ الْمُستَحِيلَهْ)
٨ (وَأَظُنُّهُ مُسْتَنْبَطاً ** مَنْ قَوْلِ دِمْنَةَ أَوْ كَلِيلَهْ)
٩ (هِيَ قِصَّةٌ أَعْرَبْتَ فِيها ** عنْ سجيَّتكَ البخيلهْ)
٠ (ولقدْ نزلتَ بحضرةٍ ** مِنْ كُلِّ نَائِبَةٍ مُزِيلَهْ)

---

١ (يشتاقني إنعامها ** وَالْمَطْلُ يَمْنَعُنِي سَبِيلَهْ)
(إنْ أغضبتْ ذا الدّينِ ما ** طِلَةً فَقَدْ أَرْضَتْ وَكِيلَهْ)
(فَكَتَبْتَ تَذْكُرُ مَا أَنا ** لتْ منْ مواهبها الجزيلهْ)
٤ (فَأَتى كِتَابُكَ شَاهِداً ** لكَ فِي الكتابةِ والفضيلهْ)
٥ (لَوْلاَ عِبَارَتُكَ لَقِّي ** حةُ عنْ زيارتكَ الجميلهْ)
٦ (يَمَّمْتُها فِي حَالَةٍ ** ينسى الخليلُ بها خليلهْ)
٧ (وهربتُ منْ شظفِ المعا ** شِ إِلى التَّنَعُّمِ وَالرَّبِيلَهْ)
٨ (مَنْ حَلَّ فِي ذَاكَ الْجَنَا ** بِ سَلاَ عَنِ الدِّمَنِ الْمُحِيلَهْ)

٩ (وكفاكَ فخراً موقفٌ ** تأبى نباهتهُ خمولهْ)
١٠ (ومديحُ منْ عشقَ الثَّنا ** ءَ فَأَدْرَكَ الرَّاجِيهِ سُولَهْ)

---

١٢ (بغرائبِ الشِّعرِ الَّذي ** حظُّ المسامعِ أنْ تطولهْ)
(فقرٌ يحلُّ أبو عبا ** دةَ دونها وتفوق قيلهْ)
(أَصْبَحْتُ أُنْبَذُ بِالعَرَا ** ءِ وأنتَ ترتعُ في الخميلهْ)
٤ (إِنْ جَادَكَ الْغَيْثُ الْهَطُو ** لُ فإِنَّني راجٍ سيولهْ)
٥ (يَفْدِي أَبَا الْحَسَنِ الْكِرَا ** مُ فَلَمْ أَجِدْ فِيهِمْ عَدِيلَهْ)
٦ (أَنْدَاهُمُ فِي عَامِ مَسْ ** غَبَةٍ وَأَكْرَمُهُمْ قَبِيلَهْ)
٧ (مِنَنٌ تَخِفُّ إِلى المَحَا ** مِدِ وَهْيَ إِنْ حُمِلَتْ ثَقِيلَهْ)
٨ (وسحابةٌ للطَّالبي ** نَ سوايَ صادقةُ المخيلهْ)
٩ (وَلَوَ انَّهَا بِالْعَدْلِ تَقْ ** ضِي كنتُ أقواهمْ وسيلهْ)

البحر : خفيف تام (يطمعُ الناسُ في البقاءِ وَتأبى ** نوبٌ تسلبُ النفوسَ اغتصابا)
(وَمَتَى تَرْعَوِي حَوَادِثُ دَهْرٍ ** دأبها أنْ تفرقَ الأحبابا)
(يذهبُ اللومُ وَالعتابُ هباءً ** في خطوبٍ لاَ تعرفُ الإعتابا)
٤ (ابَ وَلَوْ صَافَحَ ** تْ حَدِيداً لَذَابَا)
٥ (وَإِذا ما سطتْ فمنْ ذا يداجى ** منْ جميعِ الأنامِ أمْ منْ يحابا)
٦ (إِنَّ رَيْبَ الْمَنُونِ أَلْوَى بِمَلْكٍ ** داً وَلكنَّ صرفهُ لنْ يهابا)
٧ (عمَّ نصراً وَصالحاً وَمنيعاً ** وَشَبِيباً وَلَمْ يَهَبْ وَثَّابَا)
٨ (أينَ تلكَ الأملاكُ زادوا على الخلق ** قِ وَزَانُوا الأُحْسَابَ وَالأَنْسَابَا)
٩ (إِنْ دَعَاهُمْ إِلى الْكَرِيهَةِ دَاعٍ ** جَعَلُوا الطَّعْنَ وَالضِّرابَ جَوَابَا)
١٠ (وَلقوا الحربَ دارعينَ منَ الصب ** رِ دروعاً ليستْ تحلُّ العيابا)

---

١ (نزلوا مكرهينَ عنْ ذروةِ الع ** زِّ وَكَانُ وا قِدْماً لَهُ أَرْبَابَا)
(فَكَأَنْ لَمْ يُضَاقِبُوا أَرْضَ حَرَّا ** نَ وَلاَ حَلَّ حَيُّهُمْ جُلاَّبَا)
(قصدتهمْ بوائقُ الدهرِ حتى ** أَسْكَنَتْهُمْ بَعْدَ الْقُصُورِ التُّرَابَا)
٤ (وَاستزادتْ أبا سلامة لما ** تمَّ ملكاً وَقدرةً وَشبابا)
٥ (حادثٌ عمَّ عامراً بالرزايا ** فاستكانتْ لهُ وَخصَّ كلابا)
٦ (** لَوْ رَمَاهُ غَيْرُ الرَّدَى مَا أَصَابَا)
٧ (لَمْ يُغَالِبْ فَضَاءَ ذِي الْعَرْشِ إِذْ وَا ** فى وَما زالَ للعدى غلابا)
٨ (لايَخَافُ الأَمْلاَكَ مُذ فَارَقَ الْمَهَ ** دَ وَهلْ ترهبُ الأسودُ الذئابا)
٩ (منْ أناسٍ توارثوا البأسَ وَالنخو ** ةَ وَاسْتَحْقَبوا الْعُلَى أَحْقَابَا)

٠ (يَكْرَهُ الْوَعْدَ وَالْمِطَالَ فَتَنْثَا ** وَحلوا منهُ الربى وَالهضابا)

---

٢ (لهفَ نفسي على المسافرِ لاَ يرْ ** جُو لَهُ طَالِبُ النَّوالِ إِيَابَا)
(أكرمُ العالمينَ نفساً وَأخلا ** قاً وَأماً وَوالداً وَنصابا)
(كانَ فِي ذَا الْوَرى غَرِيباً وَوَافى ** قَدَرٌ لَمْ يَزِدْهُ إِلاَّ اغْتِرَابَا)
٤ (جَازَ حَدَّ النَّدى وَآمَنَ سِرْبِي ** فَكَفى أَنْ أَرْتَادَ أَوْ أَرْتَابَا)
٥ (عَقَلَتْنِي فِي ظِلِّهِ فَعَلاتٌ ** تمنعُ الإنتجاعَ وَ الإظطرابا)
٦ (بَيْنَ جُودٍ يَسِيرُهُ يَطْرُدُ الْفَقْ ** رَ وَ قربى تعلمُ الأدابا)
٧ (وَعَطَايَا لَمَّا تَعَالَمَها الْعَا ** لَمُ لَمْ يُنْكِرُوا لِبَحْرٍ عُبَابَا)
٨ (وَكَسَانِي مَلابِساً أَلْبَسَتْنِي ** مُذْ تَوَارى مِنَ الأَسى جِلْبَابَا)
٩ (يا ابنةَ الأكرمينَ قدركِ فِي النا ** سِ عَظِيمٌ وَإِنْ عَظُمْتِ مُصابَا)
٠ (فَ سْتَرَدَّ الْوَهَّابُ ما كَانَ أَعْطا ** كِ وَمَنْ ذا ينازعُ الوهابا)

---

٣ (لَمْ تسودي ذا الخلقَ إلاَّ بفضلٍ ** فقتِ فيهِ الأشكالَ وَ الأضرابا)
(فدعي رأيَ أمةٍ لستِ منهمْ ** وَافْعَلِي فِعْلَ مَنْ يَخافُ الْحِسابَا)
(وَتَأَسَّيْ بِرَأْيِ دَاوُدَ فِي الْفِتْ ** نةِ إِذْ خرَّ راكعاً وَأنابا)
٤ (لاَ تعاصي مولاكِ فيما قضاهُ ** وَذَرِي الْحُزْنَ إِنْ أَرَدْتِ الثَّوَابَا)
٥ (قدرُ اللهِ لاَ يدافعُ إِنْ حمَّ ** فصبراً لحكمهِ وَاحتسابا)
٦ (أَيُّ عُذْرٍ وَقَدْ أَحَطْتِ بِصَرْفِ الدَّ ** لُ يَدَاهُ بالعكْرُمات اقْتِضَابَا)
٧ (وَحَقِيقٌ بالصَّبْرِ مَنْ لَزِمَ الْمُصْ ** حَفَ دِيناً وَوَاصَلَ الْمِحْرَابَا)
٨ (وَلعذرٍ تأخرتْ هذهِ الخدْ ** مةُ لاَ أنني عدمتُ الصوابا)
٩ (نابتِ العينُ بالبكاءِ وَأفحم ** تُ فَمَا أَحْسَنَ اللِّسانُ الْمَنَابَا)
٤٠ (زَالَ لُبِّي فِي عِلَّةٍ جَمَعَتْ لِي ** فَقْدَ تاجِ الْمُلُوكِ وَالأُوْصابَا)

---

٤ (ليتني لَمْ أفقْ فقدْ جاءَ منْ فق ** دِيْهِ ما سَهَّلَ الْحِمامَ فَطابَا)
٤ (لاَ يوازي معشارَ ما كانَ يولي ** قطعيَ العمرَ حسرةً وَاكتئابا)
٤ (سرني حاضراً وَ أدنى وَ أغنى ** فعدمتُ السرورَ لما غابا)
٤٤ (وَبرغمي أَنْ أجعلَ المدحَ تأبي ** ناً وَأَدْعُو مَنْ لَوْ وَعى لَأَجابَا)
٤٥ (بمقالٍ لاَ أستزيدُ بهِ زل ** فى وَلاَ أبتغي عليهِ ثوابا)
٤٦ (سائرٍ لاَ يَزَالُ يَشْكُرُ نُعْما ** هُ كَمَا تَشْكُرُ الرِّياضُ السَّحابَا)

البحر : وافر تام (أَمَا وَهَوىً عَصَيْتُ لَهُ الْعَوَاذِلْ ** لَقَدْ أَسْمَعْتَ نُصْحَكَ غَيْرَ قَابِلْ)
(وَما سَمْعِي إِلى الْعُذَّالِ مُصْغٍ ** ولاَ قلبي عنِ الأحبابِ ذاهلْ)

(وَلَوْ أَنْصَفْتَ لَمْ تُنكِرْ وُقُوفِي ** على طللٍ بذاتِ الضَّالِ ماثلْ)
٤ (أَأَجْحَدُ رَبْعَ رَيّى وَهْوَ عافٍ ** زَماناً مَرَّ فِيهِ وَهْوَ آهِلْ)
٥ (وَما أَعْطى الصَّبابَةَ ما اسْتَحَقَّتْ ** عليهِ ولا قضى حقَّ المنازلْ)
٦ (ملاحظها بعينٍ غيرِ عبرى ** وَزَائِرُها بِجِسْمٍ غَيْرِ ناحِلْ)
٧ (يميّلني إلى وطني هناتٌ ** جَرَتْ ما بَيْنَ عِلْمِيَةٍ وَدَاعِلْ)
٨ (وَأَذْكُرُ دَائِماً ثَمَرَاتِ عَيْشٍ ** جُبينَ بِدَيْرِ قانُونٍ وَآبِلْ)
٩ (تهيجُ بلابلي نغمُ الأغاني ** مُجاوِبَةً لِأَصْوَاتِ الْبَلابِلْ)
٠ (ليالِيَ لي إلى ما أشتهيهِ ** تلطُّفُ وارشٍ وهجومُ واغلْ)

---

١ (ومحموداتُها أتباعُ أمري ** وَمَذْمُوماتُها عَنّي غَوَافِلْ)
(وَكَمْ قَطَعَ الظَّلامَ بِغَيْرِ وَعْدٍ ** غزالٌ دأبُهُ قطعُ الحبائلْ)
(بِرَاحٍ باتَ يَمْزُجُها بِرِيقٍ ** كفاها المزجَ بالعذبِ السُّلاسلْ)
٤ (وَأَشْرَبُها عَلَى ظَمَأٍ فَأَرْوى ** كَرُمْحِ الْخَطِّ يَرْوى وَهْوَ ذَابِلْ)
٥ (وَلَمَّا رَاحَتِ الأَظْعانُ باحَتْ ** بِما نُخْفِي مَدَامِعُنا الهَوَامِلْ)
٦ (وقفنا والإشارةُ ثمَّ رسلٌ ** مُعَبِّرَةٌ وَأَدْمُعُنا الرَّسائِلْ)
٧ (فَعَقْراً لِلرِّكابِ غَدَاةَ وَلَّتْ ** بِنُزَّالِ الحمى تطوي المراحلْ)
٨ (فَقَدْ حَمَلَتْ جَمالاً وَاعْتِدَالاً ** تجنُّهما البراقعُ والغلائلْ)
٩ (لمفغمةٍ بيوتَ الحيِّ طيباً ** ومفعمةِ الأساورِ والخلاخلْ)
٠ (ومفردةٍ وما وضعتْ حبيباً ** كَما انْفَرَدَتْ عَنِ السِّرْبِ الْخَوَاذَلْ)

---

٢ (تَفَرَّدُ بِالتَّعَتُّبِ وَالتَّجَنِّي ** وتذهبُ بالمحاسنِ والشَّمائلْ)
(تَرُوقُ الْعَيْنَ رَاضِيَةً وَغَضْبى ** وَتُصْبِي الْقَلْبَ حالِيَةً وَعاطِلْ)
(مُذِيبَةَ مُهْجَتِي طالَ اقتضائِي ** عِدَاتِكِ وَالغَرِيمُ بِها مُماطِلْ)
٤ (أمنّى بانعطافكِ وهوَ غالٍ ** وأمنى بانحرافكِ وهوَ غائلْ)
٥ (لقدْ أنفقتُ في الصَّبواتِ عمري ** وَكُنْتُ كَبائِعٍ حَقّاً بِباطِلْ)
٦ (إِلى أَنْ ثابَ رَأْيٌ ضَلَّ حِيناً ** فَعُدْتُ إِلى الفُرُوضِ مِنَ النَّوَافِلْ)
٧ (وَزَارَتْ آلَ مِرْدَاسٍ رِكابِي ** فأغنتني البحارُ عنِ الجداولْ)
٨ (وَكُنْتُ أَذُمُّ آمالاً نَحَتْ بِي ** ممالكَ لَمْ أفزْ فيها بطائلْ)
٩ (بِحَيْثُ أَبُو سَلامَةَ لَمْ يَجُدْها ** وَنَصْرٌ بَعْدَهُ وَأَبُو الْفَضائِلْ)
٠ (مُلُوكٌ أَمَّنُوا خَيْلِي وَرَجْلِي ** مُكابَدَةَ الهَوَاجِرِ وَالهَوَاجِلْ)

---

٣ (وأمضوا في الَّذي يحوونَ حكمي ** فَفُزْتُ بِعاجِلٍ مِنْهُ وَآجِلْ)

(مَكارِمُ مُبْتَغِيها مِنْ سِواهُمْ ** كَباغِي الرِّسْلِ مِنْ أَخْلافِ حائِلْ)
(زرَوْا كَرَماً عَلَى مَنْ غاصرُوهُ ** وَإِقْداماً وَأَزْرَوْا ب لأَوَائِل)
٤ (وَثالِثُهُمْ وَإِنْ عَزُّوا وَجادُوا ** أمرُّ عداوةً وأعمُّ نائلْ)
٥ (أَظَلَّتْهُ نَوَائِبُ لَمْ تَنُبْهُمْ ** فقارعها برأيٍ غيرِ فائلْ)
٦ (وفلَّ شبا المواضي بالمواضي ** وَلاَقى بِالزَّرافاتِ الْجَحَافِلْ)
٧ (مَواقِفُ تَشْخَصُ الأَبْصارُ مِنْها ** وَتَعْيا عَنْ إِبانَتِها الْمَقاوِلْ)
٨ (وما خرستْ بها الأبطالُ حتّى ** تَكَلَّمَتِ الصَّوارِمُ وَالصَّواهِلْ)
٩ (حروبٌ لَمْ تكنْ لبني بغيضٍ ** ولا عزيتْ إلى أبناءِ وائلْ)
٤٠ (وَفُرْسانٍ تَحِنُّ إِلى رَدَاها ** حَنينَ الهائِماتِ إِلى الْمَناهِلْ)

---

٤ (وَشَرَّدَها إِباءٌ سابِقِيٌّ ** تعزُّ بِهِ العقائلُ والمعاقلْ)
٤ (ثناها عنْ مطامعها همامٌ ** لَهُ بِالنَّصرِ رَبُّ الْعَرْشِ كافِلْ)
٤ (وما غمدَ الظُّبى حتّى أزالتْ ** جبالاً لا تحرّكها الزَّلازلْ)
٤٤ (وكانَ يزيرها في كلِّ عامٍ ** عِرَاباً شُزَّباً قُبَّ الأَياطِلْ)
٤٥ (لها نظرُ الأجادلِ إذْ تُخَلَّى ** وعندَ الأرضِ أجنحةُ الأجادلْ)
٤٦ (إذا نزعَ الوجيفُ اللَّحمَ عنها ** كساها ما تثيرُ منَ القساطلْ)
٤٧ (وَإِنْ عَضَّتْ شَكائِمَها وَطاحَتْ ** أَتاحَتْ لِلْعِدى عَضَّ الأَنامِلْ)
٤٨ (وقلَّلتِ المدافعَ والمحامي ** وَكَثَّرْتِ الأَيام وَالثَّوَاكِلْ)
٤٩ (وَكَمْ عَضَدَ الرِّماحَ وَمُشْرِعِيها ** بعزمٍ كانَ أعرفَ بالمقاتلْ)
٥٠ (همامٌ خوَّفَ الأَيَّامَ حتّى ** سَعَتْ أَيَّامُها فِيما يُحاوِلْ)

---

٥ (وَمَلْكٌ لاَ يُنازَعُ فِي مَعالٍ ** لَهُ الآياتُ مِنها وَالدَّلائِلُ)
٥ (يعزُّ جوارهُ والخوفُ فاشٍ ** وَيُخْصِبُ جارُهُ وَالعامُ ماحِلْ)
٥ (ورُبَّ صوارمٍ تلدُ المنايا ** وَتُلْفى بَعْدَ ما وَلَدَتْ حَوامِلْ)
٥٤ (كَيُمْناهُ الَّتي تَهْمِي نَوالاً ** يَعُمُّ الْخَلْقَ طُراً وَهِي حافِلْ)
٥٥ (إذا سيمَ الغنى روّى الأماني ** وإنْ شهدَ الوغى روّى المناصلْ)
٥٦ (خلالٌ في العطايا والرَّزايا ** بِها عُدِمَ الْمُساجِلُ وَالْمُشاكِلْ)
٥٧ (تنزّقهُ الحميَّةُ حينَ يعصى ** فَيَعْرُوهُ التَّطَوُّلُ وَهْوَ صائِلْ)
٥٨ (ولولاَ رأيهُ في العفوِ كانتْ ** أَيادِيهِ كَأَنْعُمِهِ كَوامِلْ)
٥٩ (يجورُ على الَّذي تحوي يداهُ ** ويحكمُ في الرَّعايا حكمَ عادلْ)
٦٠ (وَيَلْبَسُ مِنْ سَجاياهُ ثِياباً ** عَلَى الْجَوْزاءِ مُرْخاةَ الذَّلاَذِلْ)

٦(لها أرجٌ تضوَّعَ منْ نداهُ ** ومنْ نوَّارها أرجُ الخمائلْ)
٦(نصيَّةً أسرةٍ ولبانُ بيتٍ ** بهِ افتخرتْ كلابُ على القبائلْ)
٦(لأملاكِ العواصمِ منهُ بيتٌ ** يفوزُ بشطرِهِ أملاكُ بابلْ)
٦٤ (فزرهُ عائلاً أوْ مستفيداً ** وجاودْ منْ أردتَ بهِ وفاضلْ)
٦٥ (مناقبُ لوْ تنالُ الشَّمسُ أدنى ** مداها ما دنتْ منها الأصائلْ)
٦٦ (تعالمها جميعُ النَّاسِ حتّى ** تساوى عالمٌ فيها وجاهلْ)
٦٧ (جَمَعْتَ تَوَثُّبَ الأَسَدِ المَنيعِ الْ ** حمى بركانة الملكِ الحلاحلْ)
٦٨ (وَمِنْ تَحْتِ السَّكِينَةِ بَحْرُ عِلْمٍ ** بِهِ عُرِفَ الْمُنَاظِرُ وَالْمُجَادِلْ)
٦٩ (مَقَالٌ تَعْجِزُ الْبُلَغَاءُ عَنْهُ ** كَعَجْزِ الْمَدْحِ عَمَّا أَنْتَ فَاعِلْ)
٧٠ (يَطُولُ وَتُفْقَدُ السَّقَطَاتُ فِيهِ ** كفقدِ الرَّاءِ في أقوالِ واصلْ)

٧(سَلَكْتَ إِلى الثَّنَاءِ بِلاَ دَلِيلٍ ** سَبِيلاً مَا تَقَدَّمَ فِيهِ سَائِلْ)
٧(وعندي منهُ ثاوٍ مستظلٌّ ** بِظِلِّكَ وَهْوَ فِي الآفاقِ جَائِلْ)
٧(وَمَا تَنْفَكُّ تَزْدَادُ الْمَعالِي ** بِهِ شرفاً وتزدانُ المحافلْ)
٧٤ (تعدّى كلَّ منْ يُرجى نداهُ ** وَمَيَّلَهُ الْفُرَاتُ عَنِ الثَّمائِلْ)
٧٥ (فليسَ يزورُ إلاَّ منْ كفاني ** تودُّدَ معرضٍ وسؤالَ باخلْ)
٧٦ (بقيتَ مملَّكاً ترجى وتُخشى ** وَلاَ غَالَتْ مَسَاعِيكَ الْغَوَائِلء)
٧٧ (وَلاَ عَدِمَتْ بِلادُكَ مَنْ كَفاهَا ** تغطرسَ جائرٍ ووثوبَ خاتلْ)
٧٨ (يَزُولُ الْفِطْرُ وَالأَضْحى جَمِيعاً ** إلى حينٍ وملكَكَ غيرُ زائلْ)
٧٩ (وَحَدُّكَ فِي النَّوَائِبِ غَيْرُ نابٍ ** ونجمكَ في السَّعادةِ غيرُ آفلْ)

البحر : طويل (أبا زنة لاَ زالَ جدكَ هابطاً ** وَحَدُّكَ مَفْلُولاً وَسَعْيُكَ خَيَّابا)
(وَأَلْحَقَكَ اللهُ الْكَرِيمُ بِعُصْبَةٍ ** فتحتَ إلى ضربِ الرقابِ لهمْ بابا)
(فَكَمْ لكَ في بسطِ الردى منْ حبائلٍ ** تَكُونُ إِلى مَا يَكْرَهُ اللهُ أَسْبَابا)
٤ (ألستَ الذي أغرى بمولاهُ جندهُ ** وَعَادَ وَمَا يَحْوِي مِنَ الْمُلْكِ أَسْلاَبا)
٥ (وَعَاوَدْتَ فِيمَنْ بِالشَّامِ نَاظِراً ** فأرملتَ نسواناً وَفرقتَ أحبابا)
٦ (وَلما عممتَ الخلقَ بالفقرِ وَالردى ** فبادوا وَأوسعتَ المنازلَ إخرابا)
٧ (عمدتَ إلى منْ لا يعددُ فضلهُ ** وَلَوْ كَانَ أَهْلُ الْبَدْوِ وَالْحَضْرِ حُسَّابا)
٨ (جهدتَ لكيْ ما تسلبُ الدينَ عزهُ ** وَكُنْتَ لِمَا لَمْ يُرْضِ ذَا الْعَرْشِ طَلاَّبا)
٩ (وَ ذلكَ كيدٌ عادَ منْ قبلِ ضرهِ ** هَبَاءً فَمَا أَخْلى مِنَ الضَّيْغَمِ الْغَابا)
٠ (وَمَكْرٌ بِحَمْدِ اللهِ حَاقَ بِأَهْلِهِ ** وَعارضُ بفيٍ قبلَ أنْ يمطرَ انجابا)

---

١ (وَلَمْ ترجُ هذا الملكَ يوماً وَإنما ** خَبُثْتَ فَأَغْرَيْتَ الطُّغَاةَ بِمَنْ طَابا)
(وَمَنَّيْتَ أُمَّاناً كَدِينِكَ دِينُهُ ** وَلَوْ أمهلتهُ البيضُ ألفاكَ كذابا)
(حويتَ صفاتِ الكلبِ إلاَّ حفاظهُ ** ففي الأمنِ هراراً وَفي الخوفِ هرابا)
٤ (كَأَفْعَالِ مَنْ حَاوَلْتَ بِالْخَتْلِ نَفْسَهُ ** فلاَ زلتَ مغلوباً وَلاَ زالَ غلابا ؟)
٥ (مُبِيحُ حِمى الأَموالِ إِنْ زَمَنٌ نَبَا ** وَمانعُ سرحِ الملكِ إنْ حادثٌ نابا)
٦ (إذا اجتابَ ثوباً منْ علىً وَمهابةٍ ** لبستَ منَ الفحشاءِ وَالخزي أثوابا)
٧ (وَإِنْ عدَّ مرداساً وَنصراً وَصالحاً ** لَدَى الْفَخْرِ وأَسْتَثْنى شَبَيباً وَوَثَّابا)
٨ (بجحتَ بهناسٍ وَطلتَ بتروسٍ ** وَزالاَ وَأربابٍ تضامُ فلاَ تابا ؟)
٩ (وَ بالسيفِ يسطو حينَ تسطو بحيلةٍ ** وَيُنْفِقُ أَمْوالاً وَتُنْفِقُ أَلْقَابا)
٠ (تنزهَ عنْ عجبٍ معَ العزَّ وَالغنى ** وَزِدْتَ مَعَ الإِذْلاَلِ وَالفَقْرِ إِعْجَابا)

---

٢ (وَما دونهُ للطالبي العرفِ حاجبٌ ** إِذَا مَا أَتَوْا مِنْ دُونِ بَابِكَ حُجَّابا)
(وَمَا تَحْتَ ذَاكَ الْبَابِ إِلاَّ دَهَائِمٌ ** بِها عشْتَ لاَ طَالَتْ حَيَاتُكَ أَحْقَابا)
(لَئِنْ كُنْتَ مِنْ قَوْمٍ لِئَامٍ فَلَمْ تَزَلْ ** أَقَلَّهُمُ خَيْراً وَأَكْثَرَهُمْ عَابا)
٤ (زعمتَ لحاكَ اللهُ أنكَ تائبٌ ** وَما هذهِ الأفعالُ أفعالُ منْ تابا)
٥ (نَظَارِ تَرَ الْمَمْلُوءَ بَأْساً وَنَخْوَةً ** وَقَدْ مَلأَ الْغَبْرَاءَ تُرْكاً وَأَعْرَابا)
٦ (فما ملكُ الأملاكِ وَالعصرِ راضياً ** وَإِنْ غابَ عَمَّا قَدْ جَنَيْتَ فَما غابا)
٧ (وَما هِيَ إِلاَّ عَزْمَةٌ عامِرِيَّةٌ ** تقطعُ آراباً وَتبلغُ آرابا)

البحر : طويل (أبى الدَّهرُ إلاَّ أنْ تقولَ وتفعلا ** لتصفحَ عنْ جرمِ الزَّمانِ الَّذي خلا)
(وَمِنْ قَبْلُ عَادَاكُمُ لِقَهْرِكُمُ لَهُ ** فَلَمَّا رآهَا فُرْصَةً مَا تَمَهَّلا)
(وَرَدَّ إِلَيْكَ الأَمْرَ وَالنَّهْيَ رَاغِماً ** وَلَوْ أَنَّهُ أَلْفى بَدِيلاً تَبَدَّلا)
٤ (فَمَا ذَمُّهُ إِذْ نَالَ بَعْضَ تِرَاتِهِ ** وَمَا حَمْدُهُ إِذْ لَمْ يَجِدْ عَنْكَ مَعْدِلا)
٥ (فلا تنكرِ الحسَّادُ أنْ حزتَ يافعاً ** محلاًّ لهُ في المهدِ كنتَ مؤهَّلا)
٦ (فَصَدَّقْتَ مَنْ سَمَّاكَ مِنْ قَبْلُ سابِقاً ** بِكَوْنِكَ سَبَّاقاً إِلى رُتَبِ الْعُلا)
٧ (تَكَدَّرَ ماءُ الْعَيشِ لَحْظَةَ ناظِرٍ ** فَلَمَّا حَوَيْتَ الْمُلْكَ عادَ سَلْسَلا)
٨ (فللهِ مفقودٌ عزيزٌ مصابهُ ** عراهُ ملمٌّ لمْ يجدْ منهُ موئلا)
٩ (أَتاهُ وَحِيًّا حَتْفُهُ كَهِباتِهِ ** وَإِنْ كانَ ما أَعْطاهُ أَوْحى وَأَعْجَلا)
٠ (فمنْ قبلهِ لمْ تنشَ في الأرضِ ديمةٌ ** تسحُّ ولاَ لاقى الغمامُ مبخّلا)

---

١ (وعهدي بأثمارِ الأمانيِّ تجتنى ** لديهِ وأبكارِ المحامدِ تجتلا)
(سأذكرهُ ما عشتُ لا ذكرَ عاتبٍ ** كذكرِ امرئِ القيسِ الدَّخولَ فحَومَلا)

(وَإِنْ بَلِيَتْ أَوْصالُهُ وَعِظامُهُ ** فعندي ثناءٌ لا يُلِمُّ بِهِ البلا)
٤ (وَلَوْ كانَتِ الأَقْدَارُ تُرْدَعُ بِالأَسى ** وتقدعُ كانَ الصَّبرُ أولى وأجملا)
٥ (وكيفَ وليسَ الحزنُ إلاَّ علالةً ** يَعِيشُ بِها الْغَمْرُ الْجَهُولُ تَعَلُّلا)
٦ (وما النَّاسُ إلاَّ آمنٌ مثلُ خائفٍ ** وَدَانٍ كَقاصٍ أَوْ مُعافىً كَمُبْتَلا)
٧ (وَلَمْ نَرَ خَطْباً نالَ مِنَّا فَأَعْقَبَتْ ** إساءتهُ نعمى وجارَ ليعدلا)
٨ (ولاَ حادثاً راعَ القلوبَ ظهورُهُ ** عَبُوساً وَفِي حالِ الْعُبُوسِ تَهَلَّلا)
٩ (أرادَ شقاءً فاستحالَ سعادةً ** ورامَ قبيحاً حينَ صالَ فأجملا)
٠ (لَئِنْ أَخَذَ الْمِقْدَارُ وَهْوَ مُحَكَّمٌ ** عظيماً لقدْ أعطى عظيماً وأجزلا)

---

٢ (عدا وابتغى منهُ بديلاً فما عدا ** هماماً معمّاً في النَّباهةِ مخولا)
(مَناسِبُ فَنَّا خُسْرُ مِنها وَصالِحٌ ** بها فليطلْ منْ طالَ وليعلُ منْ علا)
(سَخِطنا فَلَمَّا قُمْتَ فِينا مَقامَهُ ** وَزِدْتَ رَضِينا أَنْ تُقِيمَ وَيَرْحَلا)
٤ (وَرَاعَ الأَعادِي أَنَّهُ الْمُلْكُ عَنْ يَدٍ ** إلى أختها وهيَ اليمينُ تنقَّلا)
٥ (وجدتُ بهاءَ الدَّولةِ الملكَ لمْ يزلْ ** لَهُ الْعَزْمُ حَدَّاً وَالتَّصَوُّرُ صَيقَلاَ)
٦ (هُوَ الدَّاءُ أَعْيا النَّاسَ طُرّاً دَوَآؤُهُ ** فَلَوْ غَيْرُهُ كانَ الطَّبِيبَ لأَعْضَلا)
٧ (أَذَلَّ عَصِيَّ الْخَطْبِ بَعْدَ جِمَاحِهِ ** إلى أنْ أتى ممَّا جنى متنصّلا)
٨ (رآهُ بعينِ الفكرِ قبلَ وقوعِهِ ** فصادفَ منهث قلَّبَ الرَّأيِ حوَّلا)
٩ (إلى أنْ أقرَّ الأمرَ في مستقرِّهِ ** فأَمَّنَ ما يُخشى وأرخصَ ماغلا)
٠ (وأصفاكهُ عفواً ولمْ يطعِ الهوى ** لميلٍ ولمْ يعصِ الكتابَ المنزَّلا)

---

٣ (أبانَ لنا عنْ همَّةٍ عضديَّةٍ ** كفى حدُّها بيضَ الظُّبى أنْ تسلَّلا)
(وذكَّرنا أسلافهُ بمضائهِ ** وَإِنْ كانَ أَوْفى في النُّفُوسِ وَأَمْثَلا)
(وما جحدتْ علياؤهمْ غيرَ أنَّهُ ** أَتى حادثٌ أَنسَى القَدْيمَ وَأَذْهَلا)
٤ (تميدُ بمنْ يعصيكَ أرضٌ تحلُّها ** وَإِنْ لَمْ تُثِرْ فِيها جِيادُكَ قَسْطلا)
٥ (وَعَجْزُهُمُ عَنْ أَنْ يُرَاعَ بِحَدِّهِمْ ** كَعَجْزِ الصَّبَا عَنْ أَنْ تُحَرِّكَ يَذْبُلا)
٦ (وَظَنُّوا حِمى نَصْرٍ يُباحُ بِمَوْتِهِ ** وألفوهُ ظنّاً بالبوارِ موكَّلا)
٧ (وَوَارِثُهُ مَنْ سَدَّدَ اللهُ سَهْمَهُ ** فَما إِنْ رَمى إِلاَّ وَصادَفَ مَقْتَلا)
٨ (لقدْ فتحوا بابَ العقوقِ جهالةً ** وما زالَ بالإغضاءِ والصَّفحِ مقفلا)
٩ (بَنِي عَامِرٍ لاَ تَمْتَطوا الْبَغْيَ ضِلَّةً ** فَلَمْ يَعْلُهُ الْمَغْرُورُ إِلاَّ لِيَسْفُلا)
٤٠ (وإنْ نتجتْ أمُّ المخافةِ فيكمُ ** فلاَ تأمنوها أنْ تعاودَ ممغلا)

---

٤ (وَلاَ تَتَّبِعُوا الأَهْوَاءَ فَهْيَ مضِلَّةٌ ** وَإِنْ سَوَّفَ الشَّيطانُ فيها وَسَوَّلاَ)

٤ (وَلاَ تَقْتَفُوا مَنْ جَارَ عَنْ مَنْهَجِ الْهُدى ** فَأَدْمَى يَداً مِنْ حَقِّها أَنْ تُقَبَّلا)
٤ (وكونوا كأشياخٍ لكمْ غالها الرَّدى ** ترى الموتَ منْ نقضِ المواثيقِ أسهلا)
٤٤ (ففي آلِ ذبيانٍ وأبناءِ وائلٍ ** مواعظُ لا تخفى على منْ تأمَّلا)
٤٥ (أَعَلُّوا صَحِيحَ الرَّأْيِ وَاتَّبَعُوا الْهَوى ** فأيتمَ منهمْ كيفَ شاءَ وأرملا)
٤٦ (وَقَدْ حَدَثَتْ فِي الأَرْضِ وَالأَمْرُ وَاضِحٌ ** نوائبُ تنهاكمْ عنِ الهجرِ والقلا)
٤٧ (أُذَكِّرُكُمْ ذكرَ الصَّديقِ صديقهُ ** وأكبرُكم عن أن ألوموا عذلا)
٤٨ (وَلاَ أَجْرَحُ الأَعْرَاضِ ضَنّاً بِوُدِّكُمْ ** ويحسنُ فيهِ أنْ أضنَّ وأبخلا)
٤٩ (فَلاَ تَرْضَ يَا عِزَّ الْمُلُوكِ بِذُلِّهِمْ ** وَأَنْ يَرِدُوا مِنْ غَيْرِ بَحْرِكَ مَنْهَلا)
٥٠ (وَصِنْوَاكَ لاَ تَعْصِ ابْنَ عَمِّكَ مِنْهُمَا ** وَكُنْ غَيْرَ مَأْمُورٍ إِلى السِّلْمِ أَمْيَلا)

---

٥ (فَما رَضِيَا بِالبُعْدِ عَنْكَ زَهَادَةً ** وَلاَ ابْتَغَيَا مَا عَزَّ إِلاَّ تَذَلُّلا)
٥ (وهلْ طلبا الإنصافَ منْ غيرِ أهلهِ ** وَهَلْ أَوْعَرَا فِي السَّوْمِ إِلاَّ لِيُسْهِلا)
٥ (وإنْ بانَ وثَّابٌ فما ضيفُ مسلمٍ ** كَمَنْ شَطَّ عَنْ بَحْرٍ وَيَمَّمَ جَدْوَلا)
٥٤ (ولكنَّ مثوىً في السَّماءِ نبا بهِ ** فَعُوِّضَ فِي أُفْقٍ نَشَا مِنْهُ مَعقلا)
٥٥ (فأكرمْ بمنْ جابَ المهامهَ مرسلاً ** إِلَيْكَ وَأَكْرِمْ بِابْنِ بَدْرَانَ مُرْسِلا)
٥٦ (سَلِيلُ مُلُوكٍ أَقْسَمَتْ مَأْثُرَاتُهُمْ ** بأنْ لاَ يكونَ المدحُ فيهمْ تقوُّلا)
٥٧ (تماثلُ أنوارَ البدورِ أهلَّةً ** وتعدو كما تعدو الضَّراغمُ أشبلا)
٥٨ (وَكُلُّ مَنِيعِ الْجَارِ وَالْعِرْضِ وَالْحِمى ** يفوقُ الورى فضلاً ويُربي تفضُّلا)
٥٩ (دَعَاكَ إِلى مَا يُكْسِبُ الْحَمْدَ مُحْسِناً ** وحثَّ على ما يجمعُ الشَّملَ مجملا)
٦٠ (وخصَّكَ فيهِ بالسُّؤالِ كرامةً ** وما إنْ براهُ اللهُ إلاَّ ليُسأَلا)

---

٦ (بِدَوْلَتِكَ ازْدَادَ الزَّمَانُ نَضَارَةً ** فَلاَ بَرِحَتْ سِتْراً عَلى الدَّهْرِ مُسْبِلا)
٦ (وَأَمَّنْتَ مُرْتَاعاً وَأَرْهَبْتَ مُرْهباً ** وأنصفتَ مظلوماً وأغنيتَ مرملا)
٦ (فضائلُ أعلاها أبوها فلمْ يدعْ ** لذي شرفٍ فيها وإنْ عزَّ مدخلا)
٦٤ (وأعربَ عنْ إجمالهِ بجمالهِ ** فَصَدَّقَ تَأْمِيلاً وَرَاقَ تَأَمُّلا)
٦٥ (لَكَ الْعَزْمُ لاَ يَنْبُو إِذَا كَلَّتِ الظُّبى ** تُضَافِرُهُ البِيضُ الَّتِي لَنْ تُفَلَّلا)
٦٦ (تروِّعُ في أغمادها قبلَ سلِّها ** ومنْ بعدهِ تفري المفارقَ والطُّلى)
٦٧ (وخطِّيَّةٌ ما زالَ غضّاً حديثها ** إِذَا شَهِدَتْ حَرْباً وَإِنْ كُنَّ ذُبَّلا)
٦٨ (بِأَيْدٍ لَهَا أَيْدٌ تُبَرِحُ بِالعِدى ** إِذَا صَارَتِ الأَيْدِي مِنَ الرُّعْبِ أَرْجُلا)
٦٩ (منَ القومِ حلُّوا بالقصورِ فشيَّدوا ** علاً أسَّسوها إذْ همُ ساكنوا الفلا)
٧٠ (فَدَانُوا بِدِينِ النَّاسِ وَاتَّخَذُوا النَّدى ** كِتَاباً بتصديقِ الأمانيِّ أُنزِلا)

٧(فمْنْ نعمٍ موهوبةٍ لعفاتهمْ ** وَمِنْ نَعَمٍ مَأْكُولَةٍ وَهِيَ فِي الْكَلا)
٧(تردُّ الرَّدى عنها الصَّوارمُ والقنا ** وتودي بها إنْ هبَّتِ الرّيحُ شمألا)
٧(ذَوُو النَّارِ تُغْشى لِلإِضاءَةِ وَالقِرى ** وَتُثْنِي العِدى عَنها لَظىً لَيْسَ تُصْطَلا)
٧٤ (صفوا واصطفوا خيرَ الخؤولةِ نخوةً ** فَما وَلَدُوا إلاَّ مَخُوفاً مُؤَمَّلا)
٧٥ (وَيَفْضُلُ تالِيكُمْ عَلَى مَنْ يَؤُمُّهُ ** فمْنْ جاءَ منكمْ آخراً عُدَّ أوَّلا)
٧٦ (ليهنكَ عيدٌ أنتَ عصمةُ أهلِهِ ** فَلاَ خابَ مِنْكُمْ مَنْ دَعا وَتَبَتَّلا)
٧٧ (يُقصّرُ قولي دونَ ما أنتَ فاعلٌ ** وإن كنتُ قدْ أوتيتُ قولاً ومقولا)
٧٨ (نَخُذْ جُمْلَةً مِنْ وَصْفِ مَدْحِكَ سُطِّرَتْ ** وَلاَ تُلْزِمَنّي مُعْيِياً أَنْ أُفَصّلا)
٧٩ (وَما جِئتُ مَحْمُوداً وَنَصْراً بِمِثلِها ** لعمركَ إلاَّ فضَّلاها وأفضلا)
٨٠ (وَلَوْ تَرَكا لِي بُغْيَةً أَسْتَزِيدُها ** لَكُنْتَ بِها دُونَ الْوَرى مُتَكَفّلا)

٨(وتلكَ العطايا منْ تراثكَ حزتها ** وَما نَقَصَتْ عَنْ بُغْيَتِي فَتُكَمّلا)
٨(ولاَ الظُّلمُ منْ شأني فأطلبَ آجلاً ** وَقَدْ نِلْتُ أَقْصى ما رَجَوْتُ مُعَجَّلا)
٨(مواهبُ يسبقنَ السُّؤالَ سجيَّةً ** وَضَنّاً بِرَاجِيهِنَّ أَنْ يَتَوَسَّلا)
٨٤ (تَخَالَفَ أَهْلُ الأَرْضِ فِيَّ وَفِيهما ** وقدْ أسرفا فيما أفادا وخوَّلا)
٨٥ (فقالَ أناسٌ شاعرُ العصرِ نالَ منْ ** أشفِّ الملوكِ فوقَ ما كانَ أمَّلا)
٨٦ (وقالَ أناسٌ إنَّها شنُّ غارةٍ ** وَإِنّي إلى مَدْحَيهما قُدْتُ بَحْفَلا)
٨٧ (وما قدتُ إلاَّ شرَّداً عَزَّ مرُّها ** عَلَى بَلَدٍ لَمْ تَتَّخِذْ فِيهِ مَنْزِلا)
٨٨ (تُحَلّى بِها الأَمْلاكَ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ ** وَإِنْ نُظِمَتْ فِيكُمْ فَأَنْتُمْ لَها حُلا)
٨٩ (نَهَتْهَا عُلاكُمْ أَنْ تَبَدَّلَ غَيْرَكُمْ ** وآمَنَها إنْعامُكُمْ أَنْ تَبَذَّلا)
٩٠ (سَأُثْنِي بِما أَوْلاَهُ أَبناءُ صالِحٍ ** بِجَهْدِي فَأَمَّا أَنْ أُكافِيَهُمْ فَلا)

البحر : خفيف تام (لوْ لمْ يقدْ نحوكَ العدى الرغبُ ** أنزلهمْ تحتَ حكمكَ الرهبُ)
(فَكَيْفَ يُنْجِي الفِرَارُ مِنْ مَلِكٍ ** تَطْلُبُ أَعْدَاءَ مُلْكِهِ النُّوَبُ)
(وَمَنْ تولى الإلهُ نصرتهُ ** فليسَ يحمي طريدهُ الهربُ)
٤ (بَنِي شَبِيبٍ هُبُّوا فَقَدْ رُفِعَتْ ** عنْ عفوِ ملغي الجرائمِ الحجبُ)
٥ (وَعادَ سَيْفُ الهُدى لِعادَتِهِ ** فكلُّ ما تأملونهُ كثبُ)
٦ (علامَ تظمونَ في مجاورةِ الش ** رْكِ وَغَيْثُ الإِسْلامِ مُنْسَكِبُ)
٧ (حَلاَّتُهُمْ عَنْوَةً وَلَوْلاَكَ ما ** مُدَّ لِقَيْسٍ فِي أَرْضِهِمْ طُنُبُ)
٨ (فحينَ فاقَ العقابَ ما اقترفوا ** قِدْماً وَجازَ الجَزَاءَ ما اكْتَسَبُوا)
٩ (عدتَ إلى العادةِ التي ألفوا ** فماتَ في طيِّ صفحكَ الغضبُ)

٠ (لحاولوا نصرةً عليكَ وَكَمْ ** طالبِ أمرٍ قدْ غالهُ الطلبُ)

---

١ (حَتَّى إِذَا أَخْفَقَتْ ظُنُونُهُمُ ** تَهَافَتَتْ نَحْوَ قَصْرِكَ العُصَبُ)
(تَنْحُو هُماماً فِي ظِلِّ خِدْمَتِهِ ** تجنى المعالي وَتكسبُ الرتبُ)
(فعاينوا هديَ حضرةٍ ينفقُ الجدُّ ** لديها وَيكسدُ اللعبُ)
٤ (وَمَنْ رَأَى بَعْثَهُ الكَتَائِبَ لاَ ** ينفعُ حامتْ عنْ نفسهِ الكتبُ)
٥ (ما ظَفِروُا فِيْكَ بِالَّذِي طَلَبُوا ** فَلْيَظْفَرُوا مِنْكَ بِالَّذِي طَلَبُوا)
٦ (قَدْ بَذَلُوا الطَّاعَةَ الَّتِي مَنَعُوا ** فاستَرْجَعُوا النِّعْمَةَ الَّتِي سُلِبُوا)
٧ (وَأنتَ منْ تردعُ الوسائلُ منْ ** سطاهُ ما ليسَ تردعُ القضبُ)
٨ (عَوَاطِفٌ طالَمَا كَسَوْتَ بِها ** مَنْ سَلَبَتْهُ رِماحُكَ السُّلُبُ)
٩ (قدْ هذبتهمْ لكَ الخطوبُ وَلوْ ** لاَ النارُ ما كانَ يخلصُ الذهبُ)
٠ (فاكشفْ محياً الرضى فصفحتهُ ** تَبْدُو لَهُمْ تَارَةً وَتَحْتَجِبُ)

---

٢ (لِتَرْجِعَ العِزَّةُ الَّتِي ذَهَبَتْ ** فَهُمْ عِبِدَّاكَ حَيْثُ ما ذَهَبُوا)
(مُشَرَّدُو ذِي السُّيُوفِ إِنْ بَعُدُوا ** وَوَارِدُو ذِي الحِياضِ إِنْ قَرُبُوا)
(عزٌّ مقيمٌ بالشامِ تكلؤهُ ** وَذكرهُ في البلادِ مغتربُ)
٤ (عِنْدَ مُلُوكِ الزَّمانِ يَعْرِفُهُ ** متوجٌ منهمُ وَمعتصبُ)
٥ (فَلْيَهْنِ مَوْلاَكَ أَنَّ دَوْلَتَهُ ** تنتجبُ الصفوَ ثمَّ تنتخبُ)
٦ (أولى الورى أنْ تكونَ طاعتهُ ** فَرْضاً عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ يَجِبُ)
٧ (منْ ذلَ الدهرَ بعدَ عزتهِ ** حتى تجلتْ عنْ أهلهِ الكربُ)
٨ (فَالعَدْلُ فاشٍ وَالجَوْرُ مُكْتَتِمٌ ** وَالخوفُ ناءٍ وَالأمنُ مقتربُ)
٩ (إِنَّ أَجَلَّ المُلُوكِ كُلِّهِمِ ** رَضُوا بِهَذَا القَضاءِ أَوْ غَضِبُوا)
٠ (مَلْكٌ إِلَيْهِ تُعْزى العُلى أَبَداً ** وَيَنْتَمِي الفَخْرُ حِيْنَ يَنْتَسِبُ)

---

٣ (مِنَ الأُلى غَيْرَ ضُمَّرِ الخَيْلِ ما ** قادوا وَغيرَ الكماةِ ما ضربوا)
(المطرُ الجودُ إِنْ هم سئلوا ** وَالعَدَدُ الدَّثْرُ إِنْ هُمُ رَكِبُوا)
(أبلج تسمو بمدحهِ قالهُ الش ** عْرِ وَتُزْهَى بِذِكْرِهِ الخُطَبُ)
٤ (ذُو رَاحَةٍ فِي النَّدى يُقِرُّ لَهَا ** بأنها لاَ تساجلُ السحبُ)
٥ (عِدٌّ مِنَ الجُودِ لاَ يَغِيْضُ وَإِنْ ** دامَ إليهِ الذميلُ وَالحببُ)
٦ (لتتركِ التركُ ذكرَ سالفها ** فحسبُ منْ ذي العلى لهُ حسبُ)
٧ (كَمْ حُزْتَ سِرْباً تَحْمِي جَآذِرَهُ الْ ** بيضَ هناكَ الجيوشُ لاَ السربُ)
٨ (فكنتَ ستراً وَالروعُ قدْ كشفتْ ** عَمَّا تُجِنُّ البُرودُ وَالنُّقُبُ)

٩ (لِلّهِ أَفْعَالُكَ الَّتِي نَشَرَتْ ** مَا لَيْسَ تَطْوِي بِمَرِّهَا الحِقَبُ)
٤٠ (مَلأْتَ أُفْقَ العَلاءِ مِنْ هِمَمٍ ** تحسدها في بروجها الشهبُ)

---

٤ (فما يجاريكَ في الدنا أحدٌ ** أنى تساوى البحارُ وَالقلبُ)
٤ (وَالرُّومُ قَتْلَى خَوْفٍ وَوَقْعِ ظُبىً ** إِنْ زَهِدُوا فِي اللِّقَاءِ أَوْ رَغِبُوا)
٤ (وَقَدْ دَرَوْا أَنَّهُمْ وَمَا وَهِمُوا ** إِنْ نكبوا عنْ بلادهمْ نكبوا)
٤٤ (مُظَفَّرٌ مَنْ تُظِلُّهُ هذِهِ ل ** رَّاياتُ لاَم تُظِلُّهُ لصُّلُبُ)
٤٥ (فِي كلَّ يومٍ يزورُ أرضهمُ ** مِنْ ذِكْرِ ذَا العَزمِ جَحْفَلٌ لَجِبُ)
٤٦ (فَ رْمِ بِهِ عُدْوَةَ الخَلِيْجِ فَقَدْ ** طارتْ هباءً في ريحِهِ حلبُ)
٤٧ (أَوْ فتربثْ فقدْ ظفرتَ معَ ال ** خفضِ بأقصى ما يبلغُ النصبُ)
٤٨ (وَشمْ ظباكَ التي إذا نصلتْ ** فَمِنْ دِمَاءِ المُلُوْكِ تَخْتَضِبُ)
٤٩ (فَطَالَمَا أَضْرَمَتْ بَوَارِقُها ** ناراً أسودُ الوغى لها حصبُ)
٥٠ (وَكَيْفَ تَسْتَعْصِمُ البِلادُ وَأَعْمَا ** رحماةِ البلادِ تنتهبُ)

---

٥ (وَصَالِحٌ مَنْ قَتَلْتَهُ وَهْوَ مَنْ ** قدْ كانَ يجنى منْ بأسِهِ الحربُ)
٥ (أثبتهمْ وطأةً إذا زلتِ الأق ** دَامُ خَوْفاً وَأَصْطَكَّتِ الرُّكَبُ)
٥ (فليسلُ نصرٌ عنِ العواصمِ فال ** قاتلُ في حكمهمْ لهُ السلبُ)
٥٤ (ما بالهُ يمنعُ الحقوقَ وَما ** مِثْلُ أَمِيرِ الجُيُوشِ يُغْتَصَبُ)
٥٥ (يا مصطفى الملكِ كلُّ عارفةٍ ** إليكَ تعزى وَمنكَ تكتسبُ)
٥٦ (عُمَّ بِجَدْوَاكَ مَنْ أَتَاكَ لَهَا ** وَمَا لَهُ فِي البِلادِ مُضْطَرَبُ)
٥٧ (وَاخْصُصْ بِها مَنْ وَفى فَلَيْسَ لَهُ ** إلاَّ إلى ذا الجنابِ منقلبُ)
٥٨ (فَكَيْفَ يَعْدُو أَبَا سَمَاوَةَ مَا ** يرجو وَأنتَ السبيلُ وَالسببُ)
٥٩ (وَقَدْ أضيفتْ لهُ إلى الخدمةِ ال ** قُرْبى فَصَحَّ الوَلاَءُ وَالنَّسَبُ)
٦٠ (بلغهُ يا عدةَ الإمامِ مدى ** ما بَلَغَتْهُ آباؤُهُ النُّجُبُ)

---

٦ (وَارْدُدْ إِلَيْهِ تُراثَ وَالِدِهِ ** تثنِ إليهِ الأعنةَ العربُ)
٦ (فَمِنْ عَجِيْبِ الأَشْيَاءِ أَنْ يُصْبِحَ ال ** ملكُ شعاعاً وَيحرزَ اللقبُ)
٦ (وَاسمعْ لها جمةَ المحاسنِ منْ ** أَحْسَنِ ما يُصْطَفى وَيُنْتَخَبُ)
٦٤ (غَرَّاءَ لَوْ نُوجِيَتْ بِما ضَمِنَتْ ** صمُّ الجبالِ استخفها الطربُ)

البحر : متقارب تام (إِباؤُكَ لِلمَجْدِ أَنْ يُبْتَذَلْ ** أصارَ لكَ النَّاسَ طرّاً خولْ)
(وَآزَرَكَ الرَّأْيُ مَا إِنْ يَفِي ** لُ وَضافَرَكَ الْعَزْمُ ما إِنْ يُفَلّ)
(فلمْ تتَّركْ حصَّةً في الثَّناءِ ** تُسامُ وَلاَ فُرْصَةً تُبْتَذَلْ)

٤ (عُلىً فَضَّتِ الْخَلْقَ عَنْ نَهْجِها ** فَأَفْضَتْ إِلى رُتْبةٍ لَمْ تُنَلْ)
٥ (وما هيَ منْ رتباتِ الورى ** فَهَلْ زُحَلٌ لَكَ عَنها زَحَلْ)
٦ (لقدْ كفلتْ بالغنى والتَّوى ** يَدٌ فِي النَّدى والرَّدى لَمْ تَطُلْ)
٧ (يدٌ كُلَّما فَتَكَتْ بِالنُّضا ** رِ قالَ الرَّجاءُ لها لا شللْ)
٨ (تَرى بَذْلَهُ يَسِيرِ السُّؤالِ ** وتمنعهُ منْ نصالِ الأسلْ)
٩ (إِذَا قَبَّلَ النَّاسُ رَاحَ الْمُلُوكِ ** وقاها ثرى قدميكَ القُبلْ)
٠ (وَحُقَّ الجَلالُ لِرَبِّ الجَلالَ ** غذاها المحى وعداها الخللْ)

---

١ (فمشروعُ إنصافهِ لا يميلُ ** ومسموعُ أوصافهِ لا يُملّْ)
(يُعَفِّي عَلَى مَنْ عَفا أَوْ كَفى ** ويوفي على منْ وفى أوْ عدلْ)
(ويشرهُ في العفوِ عنْ قدرةٍ ** ويكرهُ سبقَ الحسامِ العذلْ)
٤ (مَنِيعُ الْجَنابِ إِذَا الدَّهْرُ صالَ ** سَرِيعُ الْجَوَابِ إِذَا السَّيْفُ صَلّْ)
٥ (مديدُ الظِّلالِ سديدُ المقالِ ** شَدِيدُ الْمِحالِ بَعِيدُ الْمَحَلّْ)
٦ (مَحَلٌّ يَقِي بِالنَّدى الْمَحْلَ عَنْهُ ** حَيا مُزْنِهِ ما وَنى مُذْ هَطَلْ)
٧ (فما ارتحلَ المجدُ مذْ حلَّهُ ** ولاَ انفصلَ الحمدُ منذُ اتَّصلْ)
٨ (وَلاَ جاوَزَ الذَّمُّ فِيهِ الثَّنا ** وَلاَ ذَعَرَ النَّاسُ عَنْهُ الأَمَلْ)
٩ (تَخَيَّرَ ذو العرشِ للمسلمينَ ** غياثاً كفى الدِّينَ أنْ يبتذلْ)
٠ (يحلُّونهُ بسوادِ القلو ** بِ ضَنّاً بِهِ عَنْ سَوَادِ الْمُقَلْ)

---

٢ (رَعَاهُمْ بِطَرْفٍ كَثِيرِ الرُّنُوِّ ** وَقَلْبٍ مِنَ اللهِ جَمِّ الْوَجَلْ)
(فَمُذْ بَاتَ يَحْرُسُهُمْ لَمْ يَنَمْ ** وَمُذْ ظَلَّ يَكْلَؤُهُمْ مَا غَفَلْ)
(كثيرُ الأناةِ وإنْ لمْ تزلْ ** عَطايَاهُ مَخْلُوقَةً مِنْ عَجَلْ)
٤ (مَكارِمُ لَوْ لَمْ تُحَلِّلْ لَدَيكَ ** لَدَامَتْ مَحَارِمَ لاَ تُسْتَحَلّْ)
٥ (ولَمَّا عممتَ بها السَّائلي ** نَ عادتْ تطلَّبُ منْ لمْ يسلْ)
٦ (وأنزرُها كالأتِيِّ استمدَّ ** وَأَيْسَرُهَا كَالغَمامِ اسْتَهَلّْ)
٧ (أتاكَ هواها أمامَ اللِّبانِ ** لِذَلِكَ لَمْ تَبْغِ عَنْهَا حِوَلْ)
٨ (وَوَاصَلْتَهَا وَصْلَ ذِي صَبْوَةٍ ** عزيزِ السُّلوِّ عسيرِ الملْ)
٩ (فيامنْ مراميهِ لا تنتحى ** ويامنْ مساعيهِ لا تُنتحَلْ)
٠ (وَيَا عَلَمَ الْمَجْدِ قَاضِيَ الْقُضَاةِ ** ويا سيِّدَ الوزراءِ الأجلّْ)

---

٣ (لأَنْتَ عَلَى طِيبِ أَصْلٍ نَما ** كَ منْ كلِّ شاهدِ عدلٍ أدلّْ)
(وَمَا زِلْتَ فِي طُرُقَاتِ الْعَلاءِ ** تَدُلُّ عَلَيْهَا وَمَا إِنْ تُدَلّْ)

(كَفَاكَ الخِدَاعَ أَوَانَ القِرَا ** ع عزمٌ يقدُّ إذا العضبُ كلّْ)
٤ (عرفتَ بهِ وكذاكَ الأسو ** دُ بالحولِ تفعلُ لا بالحيلْ)
٥ (سطوتَ على الدَّهرِ لمَّا اعتدى ** وَقَدْ كانَ ذَا مَيَلٍ فَاعْتَدَلْ)
٦ (نَخَوْفُكَ في صَدْرِهِ مَاثِلٌ ** وَأَمْرُكَ في صَرْفِهِ مُمْتَثَلْ)
٧ (وَجَرَّدْتَ رَأْيَكَ قَبْلَ السُّيوفِ ** فأغنى مواضيها أنْ تُسلّْ)
٨ (وأعملتهُ واطَّرحتَ الرِّماحَ ** لما في عواملها منْ خطلْ)
٩ (إذا قصرتْ درجُ المرتقينَ ** فإنَّكَ ذو الدَّرجاتِ الطُّولْ)
٤٠ (وَإِنَّ الإِمَامَ مَعَدّاً رآ ** كَ خيرَ معدٍّ لأمرٍ جللْ)

---

٤ (فقلَّدكَ الحكمَ في ملكهِ ** كَمَا قُلِّدَ الْمَشْرِفِيَّ الْبَطَلْ)
٤ (فَمَنْ ذَا لِذَبِّكَ عَنْهُ اسْتَقَلَّ ** ومنْ ذا بعبئكَ فيهِ استقلّْ)
٤ (وَأَتْحَفْتَهُ بِحُسامِ الفُتُوحِ ** فَعاضَكَ ما اجْتابَهُ مِنْ حُلَلْ)
٤٤ (فتوحٌ أتتْ والقنا لمْ يرمْ ** مَرَاكِزَهُ وَالظُّبى فِي الخِلَلْ)
٤٥ (أَنَخْتَ بِصَنْهاجَةَ النَّائِباتِ ** ففاتَ زعيمهمُ ما أملْ)
٤٦ (فَمِنْ عُصَبٍ عَصَبَتْها الْحُرُوبُ ** ومنْ ثللٍ قدْ محاها الثَّلَلْ)
٤٧ (وكانَ يسمّى معزّاً فمذْ ** تَحَدَّيتَهُ صارَ يُدعى مُذَلّْ)
٤٨ (فما يأملنْ فرجاً بالبعادِ ** طريدكَ مستضعفٌ حيثُ حلّْ)
٤٩ (ولوْ أقلعَ الخوفُ عنهُ اهتدى ** ولكنَّهُ زادَ رعباً فضلّْ)
٥٠ (وَخَوْفُ حُذَيْفَةَ عَمّى عَلَيْ ** هِ بِالجَفْرِ ما لَمْ يَغِبْ عَنْ حَمَلْ)

---

٥ (ولوْ أمَّ بابكَ مستعصماً ** بهِ صانَ منْ ملكهِ ما بذلْ)
٥ (ممالكُ أسلمها ربُّها ** وفرَّ فظلَّتْ كشاءٍ هملْ)
٥ (تخطَّفها كلُّ ليثٍ أزبَّ ** وَدَانَ بِها كُلُّ سِمْعٍ أَزَلّْ)
٥٤ (إِذَا رَامَ رَيَّ كُعُوبِ الْقَنا ** ةِ لَمْ تَثْنِهِ كاعِبٌ ذَاتُ دَلّْ)
٥٥ (أعاريتُ مذ صرتَ ردءاً لها ** شفت من عدى الحقّ كل الغلل)
٥٦ (ولمَّا خشيتَ عليها الخلافَ ** وما اختلفَ العزُّ إلاَّ انتقلْ)
٥٧ (أَبَيْتَ لأَعْناقِها أَنْ تُغَلَّ ** وَصُنْتَ غَنائِمَها أَنْ تُغَلّْ)
٥٨ (وَأَرْسَلْتَ فِيهِمْ أَميناً كَفاكَ ** فقسَّمَ بالعدلِ ذاكَ النَّفلْ)
٥٩ (وَجَابَ إِلى أَنْ أَجابَ الصَّرِيخَ ** مَهامِهَ مَنْ دَلَّ فِيها أَضَلّْ)
٦٠ (مفاوزَ لوْ أمَّها الشَّنفرى ** عَلَى عِلْمِهِ بِالسُّرى ما وَأَلْ)

---

٦ (مَضى مُعْلِناً بِشِعارِ الإِمامِ ** ورايَاتِهِ فِي محلٍّ محلْ)
٦ (يؤيِّدهُ حدُّكَ المتَّقى ** وَيَعْضُدُهُ جَدُّكَ الْمُقْتَبَلْ)

٦(إلى أَنْ أَناخَ إلى القَيْرُوَا ** نِ منْ بزلِهِ كلَّ دامي الأظلّْ)
٦٤ (فقضَّى الم ربَ مَا عَاقَهَا ** شماسٌ ولاَ عاقَ عنها فشلْ)
٦٥ (نخصَّ بأوفى العطيَّاتِ منْ ** يُسَدِّدُ فِي غَزْوِهِ وَالْقَفَلْ)
٦٦ (فَمَنْ لَمْ يُدِلْهُ الأَجَلُّ الْمَكِي ** نُ منْ صرفِ أيَّامهِ لمْ يُدلْ)
٦٧ (فَناقَضَ أَمْلاَكَ هَذا الزَّمانِ ** بما بذَّ فيهِ الملوكَ الأولْ)
٦٨ (فما استعملوا الغدرَ إلاَّ وفى ** ولاَ أعملوا الفكرَ إلاَّ ارتجلْ)
٦٩ (ولاَ برَّضوا النَّيلَ إلاَّ أفاضَ ** وَلاَ مَرَّضُوا الْقَوْلَ إلاَّ فَعَلْ)
٧٠ (إِذَا أَمْرَعُوا فَقْتَهُمْ فِي الْمُحُولِ ** وإنْ أسرعوا فتَّهمْ بالمَهلْ)

٧(فهمْ مرهٌ في عيونِ العلى ** وإنَّكَ وابنيكَ فيها كحلْ)
٧(شبيهكَ في العهدِ ما إنْ يحو ** لُ يَوْماً وَفِي العَقْدِ ما إنْ يُحَلّْ)
٧(سَحابَيْ نَوالٍ زَمانَ الْجَدَا ** وَسَهْمَيْ نِضالٍ أَوَانَ الْجَدَلْ)
٧٤ (فداؤهما كلُّ مرخي الإزارِ ** جَلّى أَبُوهُ وَلَمَّا يُصَلّْ)
٧٥ (إذا عدَّ فخرُ الأصولِ اعتزى ** وإنْ عدَّ فخرُ الفروعِ اعتزلْ)
٧٦ (أترضى معاليكَ لي أنْ أُعدَّ ** بَعْدَ النَّباهَةِ فِيمَنْ خَمَلْ)
٧٧ (لئنْ جلَّ ما خوَّلتني لهاكَ ** فَإِنَّ الكَرَامَةَ عِندِي أَجَلّْ)
٧٨ (فضاعفْ بها كمدَ الحاسدينَ ** وَزِدْ في مضاي تزدهم وهل)
٧٩ (وحزْ مدحاً إنْ سواها انطوى ** بدت غُرَراً فِي وُجُوهِ الدُّوَلْ)
٨٠ (ثناءٌ يجولُ بأقصى البلادِ ** ويُلفى مقيماً إذا ما رحلْ)

٨(ولاَ تنكرنَّ جماحَ المنى ** فأنتَ مددتَ لها في الطِّوَلْ)
٨(وَلَمْ أَعْدُ قَدْرِيَ كَيْ لا يكُو ** نَ ذا أملٍ طالَ حتّى أملّْ)
٨(مَضى الصَّوْمُ مُحْتَقِباً مِنْ تُقا ** كَ أحسنَ قولٍ وأزكى عملْ)
٨٤ (وَعَاوَدَكَ الْعِيدُ يُثْنِي عَلَيْكَ ** فَدُمْتَ لَهُ زِينَةً مَا أَظَلّْ)
٨٥ (وَقَدْ سَمِعَ اللهُ فِيكَ الدُّعَا ** ءَ مِمَّنْ دعا مخلصاً وابتهلْ)
٨٦ (وَلاَ حُرِمَتْ سُؤْلَها أُمَّةٌ ** دعتْ للأجلِّ بطولِ الأجلْ)
٨٧ (كَفى اللَّهُ مَجْدَكَ عَيْنَ الْكَمَالِ ** فمنْ نالَ أوفى مداهُ كملْ)

البحر : بسيط تام (حاشاكَ أنْ تسلبَ الأيامُ ما تهبُ ** وَأَنْ تُخَوِّفَ مَنْ أَمَّنْتَهُ النُّوَبُ)
(قدْ رامَ نفيَ كلابٍ عنْ مواطنها ** بالختلِ منْ مالهُ في أرضها نشبُ)
(وَالرومُ تسعى اغتيالاً لاَ مصالتةً ** ألاَ ثنوها وَكاساتُ الردى نخبُ)
٤ (فِي مَوْقِفٍ خَرِسَتْ أَيْدِي الكُمَاةِ بِهِ ** وَللصوارمِ فيهِ ألسنٌ ذربُ)

٥ (غَزَوا مِئِينَ أُلُوفٍ فِي مِئِينَ فَمَا ** فَاتَ المَنِيَّةَ مَنْ لَمْ يُنْجِهِ الهَرَبُ)
٦ (فصدرُ ملكهمُ مما جرى حرجٌ ** وَقَلْبُ مَلْكِهِمُ مِمَّا يَرى يَجِبُ)
٧ (تَوَهَّمَ الحَزْمَ مَوْلُوداً فَصَحَّ لَهُ ** مذْ قارعَ الترك أَنَّ الحزمَ مكتسبُ)
٨ (وَليسَ ترضى العوالي وَهيَ ما انحطمتْ ** أَنْ يطردَ الأسدَ عنْ عريسها الشبُ)
٩ (وَهِيَ المَمالِكُ لاَ تُحْمى مَسارِحُها ** إذا أَضرَّ بذؤبانِ الفلاَ السغبُ)
٠ (إِنَّ العَوَاصِمَ نادَتْ مِنْكَ عَاصِمَها ** وَقَدْ تَوَالى عَلَيْها الخَوْفُ وَالرَّهَبُ)

---

١ (إِذْ كُلُّ ماطِرَةٍ ذَا الكَفُّ مَنْشَأُها ** وَكُلُّ عِزٍّ بِهَذَا السَّيْفِ مُكْتَسَبُ)
(لا تخملِ الشركَ في استئصالِ شأفتها ** فَإِنَّمَا الشَّامُ جِسْمٌ رَأْسُهُ حَلَبُ)
(وَانْهَضْ لِنُصْرَتِها فِي أُسْدِ مَلْحَمَةٍ ** كَأَنَّ جدَّ المنايا بينهمْ لعبُ)
٤ (بمقرباتٍ كساها نقعُ أرجلها ** أَضْعافَ ما بَزَّها التَّقْرِيبُ وَالخَبَبُ)
٥ (مُقْوَرَّةٌ طَالَمَا أَنْضَيْتَهَا تَعَباً ** عِلْماً بِأَنَّ سَيَجْنِي الرَّاحَةَ التَّعَبُ)
٦ (فِي القَيْظِ وَالقُرِّ لاَظِلٌّ وَلاَ كَنَفٌ ** لَهَا فَلَيْسَتْ بِغَيْرِ النَّقْعِ تَحْتَجِبُ)
٧ (فَعِزُّ مَنْ دَانَ دَانٍ مَا اسْتَقَامَ بِها ** وَقَلْبُ مَنْ لَمْ يُجِبْ مِنْ خَوْفِهَا يَجِبُ)
٨ (اوقعْ بها نارَ عزمٍ منكَ ليسَ لها ** إلاَّ الكماةُ إذا ما أسعرتْ حطبُ)
٩ (نَارٌ مَتى وَقَعَتْ منْ دُونِ خَرْشَنَةٍ ** فكلُّ منْ خلفَ أنطاكيةٍ حصبُ)
٠ (إِذَا أَكْتَسَتْ بَارِضَ الرِّبْعِيِّ أَرْضُهُمُ ** فَلْيَرْقُبُوهَا فَإِنَّ المُلْتَقَى كَثَبُ)

---

٢ (وَلَوْ دَرَوْا أَنَّهَا وَالعُشْبَ طَالِعَةٌ ** مَا سَرَّ مُجْدِبَهُمْ أَنْ يَطْلَعَ العُشُبُ)
(قَدْ صَدَّ عَنْهُمْ غِرَارَ النَّوْمِ سَيْفُ هُدىً ** غراره بدمِ الأعداءِ مختضبُ)
(شَعْبُ الخِلاَفَةِ مُذْ سَلَّتْهُ مُلْتَئِمٌ ** لكِنْ عَصَا مَنْ عَصى مِنْ حَدِّهِ شُعَبُ)
٤ (فالمستجيرُ بذي الراياتِ معتصمٌ ** لاَ المستجيرُ بمنْ راياتهُ الصلبُ)

البحر : خفيف تام (مَا نَرى لِلثَّنَاءِ عَنْكَ عُدُولا ** لَمْ تدعْ للورى إليهِ سبيلا)
(فاقتصرْ منعماً على جُمَلِ الحم ** دِ فَإِنَّا لاَ نُحْسِنُ التَّفْصِيلا)
(بهرتنا صفاتُ مجدكَ حتّى ** قَصَّرَ الْوَاصِفُونَ عَنْها نُكُولا)
٤ (قَدْ وَهَبْتَ الغِنى بِغَيْرِ سُؤالٍ ** فَأَعِرْنا أَلْبَابَنَا مَسْؤُولا)
٥ (مَعَ أَنَّ الأفعالَ أبدعتَ فيها ** غيرُ محتاجةٍ إلى أَنْ تقولا)
٦ (وضحتْ للورى معاليكَ حتّى ** مَا يَرُومُ العدى عَلَيْها دَلِيلا)
٧ (كُلَّ يَوْمٍ نَرى وَنَسْمَعُ عَنْها ** فَعَلاَتٍ بِهَا شُهُوداً عُدُولا)
٨ (لاَ يُخَامِرُكَ فِي بَقَائِكَ شَكٌّ ** حَسْبُكَ الْعَدْلُ بِالبَقَاءِ كَفِيلا)
٩ (فَاسْتَدِمْهُ مُنَاقِضاً كُلَّ مَلِكٍ ** مَنَعَ الْجَوْرُ عُمْرَهُ أَنْ يَطُولا)

٠ (شدتَ ذكراً علاَ السَّماءِ وآلى ** أَنَّهُ لاَ يَزُولُ حَتّى تَزُولا)

---

١ (فابقَ للدِّينِ ناصراً ولأهلي ** هِ غِياثاً وَلِلإِمَامِ خَلِيلا)
(كفَّ لمَّا استثيبَ كفَّ الغوادي ** وكفى الممحلاتِ لمَّا استنيلا)
(كلَّما ازددتَ عزَّةً واقتداراً ** زِدْتَ أَهْلَ الذُّنُوبِ صَفْحاً جَمِيلا)
٤ (وإذا ما فرائضُ المجدِ عالتْ ** حزتَ منهُ فريضةً لنْ تعولا)
٥ (وغمرتَ المسيءَ جوداً فقلنا ** مستقيلاً أتاهُ أَوْ مستنيلا)
٦ (سُنَّةٌ أَغْرَبَ ابْتِدَاعُكَ فِيها ** لمْ تكنْ في طريقها مدلولا)
٧ (وَلَئِنْ سُدْتَ كُلَّ مَنْ سادَ فِي الدَّهْ ** رِ فَبِالسُّؤْدُدِ الَّذِي ما نِيلا)
٨ (وَبِإِحْكامِكَ النَّوَائِبَ قَسْراً ** وبأحكامكَ الَّتي لنْ تميلا)
٩ (عن إباءٍ سبقتَ فيهِ المجاري ** نَ وعدلٍ عدمتَ فيهِ العديلا)
٠ (مأثراتٌ أبينَ أنْ يدخلَ التَّش ** بيهَ في وصفهنَّ والتَّمثيلا)

---

٢ (لو أتيحتْ للأوَّلينَ لكانتْ ** غرراً في صفاتهمْ لا حجولا)
(نَسَخَتْ ذِكْرَهُمْ كَما نَسَخَ الذِّكْ ** رُ الحكيمُ التَّوراةَ والإنجيلا)
(فَاعْذِرِ الْجَائِرِينَ عَنها ضَلاَلاً ** عذركَ الحائرينَ فيها عقولا)
٤ (وجدتْ عندكَ الإمامةُ رأياً ** وارياً زندهُ ونصراً مديلا)
٥ (وَلَقَدْ رُقْتَها بِعِلْمٍ وَحِلْمٍ ** يوجبانِ التَّعظيمَ والتَّبجيلا)
٦ (فَأَحَلَّتْكَ مِنْ هضابِ الْمَعالِي ** مَنْزِلاً ما وَجَدْتَ فِيهِ نَزِيلا)
٧ (كانَ صرفُ الزَّمانِ صعباً ولكنْ ** صارَ لمَّا حكمتَ فيهِ ذلولا)
٨ (بِقَضايا نَفَذْنَ لَمَّا أَطَعْتَ اللَّهَ ** هَ فيهنَّ واتَّبعتَ الرَّسولا)
٩ (مُعْمِلاً كُلَّ بُكْرَةٍ وَأَصِيلٍ ** عَزْمَةً صَدْقَةً وَرَأْياً أَصِيلا)
٠ (نخوةٌ إنْ عدتْ أذلَّتْ عزيزاً ** وإذا أنجدتْ أعزَّتْ ذليلا)

---

٣ (وإذا الرُّومُ لمْ يفوزوا بأنْ ترْ ** ضى فَأَجْدِرْ بِمُلْكِهِمْ أَنْ يَزُولا)
(وَمَتى غُودِرُوا بِغَيْرِ أَمانٍ ** وَجَدُوا أَمْرَهُمْ وَبِيّاً وَبِيلا)
(خَدَعَتْهُمْ مَعاقِلٌ مَنَعَتْهُمْ ** مثلَ ما تمنعُ الجبالُ الوعولا)
٤ (فَوْقَ تِلكَ الذُّرى صَوَاعِقُ مِنْ عَزْ ** مِكَ تُضْحِي بِها كَثِيباً مَهِيلا)
٥ (لَيْسَ رِيحٌ هُبُوبُها يَقْطَعُ النَّسْ ** لَ كَرِيحٍ تَطْغى فَتَذْرُو الْفِيلا)
٦ (فانتدبِ للرُّبدِ الَّتي تنكرُ التَّهلي ** لَ أسداً لا تعرفُ التَّهليلا)
٧ (غَنِيتْ عَنْ أَظافِرٍ بِسُيُوفٍ ** وَقْعُها يَسْلُبُ النِّساءَ الْبُعُولا)
٨ (مِنْ نصولٍ منذُ اختضبنَ منَ الها ** مِ لَدى الرَّوْعِ ما شَكَوْنَ نُصُولا)
٩ (كُلَّما شِمْتَها لِسَفْكِ الدَّمِ الْمَمْ ** نوعِ أضحى بحدِّها مطلولا)

٤٠ (لا أرى ما يولِّدُ الضِّغنَ عزّاً ** إنَّما العِزُّ ما يُميتُ الذُّحولا)

---

٤ (وَلَعَمْرِي لَقَدْ مَدَدْتَ عَلَى الإِسْ ** لامِ والمسلمينَ ظلاًّ ظليلا)

٤ (ظلتَ ستراً عليهمُ مسدولا ** وحساماً منْ دونهمْ مسلولا)

٤ (فَهُمُ الْيَوْمَ فِي جِوَارِكَ قَدْ عا ** وَدَ طَرْفُ الزَّمانِ عَنْهُمْ كَلِيلا)

٤٤ (فَرَأَوْا خَطْبَهُ الجَلِيلَ دَقِيقاً ** بعدَ رؤياهمُ الدَّقيقَ جليلا)

٤٥ (ما أَصاخُوا إِلى وَعِيدِ الأَعادِي ** مُذْ أَناخُوا بِبابِكَ التَّأْمِيلا)

٤٦ (قَصُرَتْ عِنْدَ آمليكَ اللَّيالي ** وَأَرى لَيْلَ حاسِديكَ طَوِيلا)

٤٧ (أَبِقَتْ مِنْهُمُ الْعُقُولُ وَأَبْقَتْ ** سَقَماً ظاهِراً وَهَمّاً دَخِيلا)

٤٨ (لا تقضّى عيدٌ ولاَ عادَ إلاَّ ** كنتَ فيهِ مهنَّأً مقبولا)

٤٩ (عِشْ لِمُلْكٍ قَدَعْتَ عَنْهُ عِداهُ ** تارةً قائلاً وطوراً فعولا)

٥٠ (بالِغاً فِي خَطِيرِهِ وَأَخِيهِ ** ذي المعالي صفيِّهِ المأمولا)

---

٥ (فهما الأشرفانِ قدراً وأفعا ** لاً وسنخاً ووالداً وقبيلا)

٥ (وصا لِلْحُقوقِ جُنَّةَ عَدْلٍ ** ملأتْ حدَّ كلِّ باغٍ فلولا)

٥ (مُذْ تَأَسَّى فِينا بَعَدْلِهِما الْحُكَّا ** مُ لَمْ تظلمِ الأنامُ فتيلا)

٥٤ (أَوَلَيْسا مِنْ أُسْرَةٍ تُتْقِنُ التَّنْ ** زِيلَ حِفْظاً وَتَعْلَمُ التَّأْوِيلا)

٥٥ (الكرامِ الأعراقِ طالوا فروعاً ** بالتُّقى والنُّهى وطابوا أصولا)

٥٦ (عُرِفُوا بِالمَعْرُوفِ وَالْعُرْفُ شُبَّا ** ناً وَشِيباً وَصِبْيَةً وَكُهُولا)

٥٧ (مُذْ جَرَوا فِي إِزَالَةِ الْجَوْرِ وَالْمُنْ ** كَرِ جَرُّوا عَلَى السِّماكِ ذُيُولا)

٥٨ (قرنوا الفضلَ بالتَّفضُّلِ عفواً ** وَأَضافُوا إِلى الْجَمالِ الْجَمِيلا)

٥٩ (حيثُ لا تنطوي القلوبُ على الغ ** لِّ ولاَ تعرفُ الأكفُّ الغُلولا)

٦٠ (ولأنتمْ فينا الشُّموسُ أقامتْ ** حِينَ غَابَتْ تِلْكَ النُّجُومُ أُفُولا)

---

٦ (ومنِ اشتاقَ أهلهُ فاشتياقي ** ليسَ يعدو جنابكَ المأهولا)

٦ (حيثُ يلقى المنى مقيلاً ومنْ يُث ** ني مقالاً وذو العثارِ مقيلا)

٦ (حرمٌ حرَّمَ الرُّقادَ على عين ** يَّ لَمَّا حرمتُ فيهِ المثولا)

٦٤ (جئتهُ للنَّوالِ لَمْ يعدهُ ظنّي ** فَأَجْدَى التَّنْوِيهَ وَالتَّنْوِيلا)

٦٥ (ما كفاهُ إزالةُ الفقرِ بالثَّر ** وةِ عنّي حتّى أزالَ الخمولا)

٦٦ (لَمْ يزلْ في جزيلِ جدواهُ حتّى ** فضتُ منْ بعضهِ نوالاً جزيلا)

٦٧ (كَالْغَمَامِ الرُّكَامِ خَصَّ بِلاداً ** بِغُيٍّ وثٍ فَعَمَّ أُخْرى سُيُولاً)

٦٨ (ثُمَّ أَنْشَأْتُ أَسْتَكِفُّ عَطَايا ** كَ فَحَاوَلْتُ مَطْلَباً مُسْتَحِيلا)

٦٩ (عاذلاً في النَّدى ولمْ يُرَ قبلي ** شَاعِرٌ صَارَ فِي السَّماحِ عَذُولا)
٧٠ (كلَّ يومٍ تزيدُ أرضيَ منْ أُف ** قكَ غيثاً بمثلهِ موصولا)

٧(مَكْرُمَاتٌ تَخِفُّ نَحْوِي مَعَ الْبَرْدِ ** وَإِنْ كَانَ حَمْلُهُنَّ ثَقِيلا)
٧(ولوَ أنّي حللتُ بالصّينِ وافا ** نِي رَعِيلٌ مِنْهُنَّ يَتْلُو رَعِيلا)
٧(فرويداً فقدْ تجاوزَ حظّي ** مِنْ لُهَاكَ التَّتْمِيمَ وَالتَّكْمِيلا)
٧٤ (وَلَقَدْ عَاقَ عَنْ لِقَائِكَ خَطْبٌ ** لَيْتَهُ لاَ يَعُوقُ عَنْ أَنْ أَقُولا)
٧٥ (عارضٌ صرتُ فيهِ كالصَّعدةِ السَّم ** راءِ لَوْناً وَدِقَّةً وَذُبُولا)
٧٦ (فلتبلَّغْ مصرٌ على كلّ حالٍ ** أنَّني عنْ ودادِها لنْ أحولا)
٧٧ (إنْ أعلَّتْ جسماً صحيحاً فأوهت ** هُ فقدْ صحَّحتْ رجاءً عليلا)
٧٨ (وَعَدِمْتُ الْحَيَاةَ إِنْ كُنتُ أَرْضى ** بِحَيَاتِي مِنْ أَنْ أَرَاكَ بَدِيلا)
٧٩ (وسأُدمي أخفافها كنتُ معذو ** راً عَلَى ما أَتَيْتُ أَوْ مَعْذُولا)
٨٠ (راسماتٍ للرَّامساتِ يناسب ** نَ وينكرنَ شدقماً وجديلا)

٨(مِنْ قِلاصٍ تَرى الْبَعِيدَ قَرِيباً ** حِينَ تَنْحُوكَ وَالْحُزُونَ سُهُولا)
٨(مَنْ يَعُدُّ الإِيجَازَ فَضْلاً فَإِنِّي ** فِي مَدِيحِيكَ أَعْشَقُ التَّطْوِيلا)

البحر : - (وَإِذَا أَزَارَ الطِّرْسَ نِقْسَ دَوَاتِهِ ** خوّلْتَهُ فَالصَّبْرُ مِنْ آلاَتِهِ)
(لَكَ مِنْ سَدَادِكَ مُخْبِرٌ بَلْ مُذْكِرٌ ** أَنَّ الزَّمَانَ جَرى عَلَى عَادَاتِهِ)
(اثكلتهُ أحداثهُ وَخطوبهُ ** فَ صْبِرْ لَهُ إِنْ نَالَ بَعْضَ تِرَاتِهِ)
٤ (صدعَ القلوبَ بما أتى مستيقناً ** أنْ لا يذمَّ وَأنتَ منْ حسناتهِ)
٥ (إنَّ الذي عمَّ الأنامَ مصابهُ ** وَ تشعبتْ شعبُ المنى بوفاتهِ)
٦ (أَمَلُوا شَتَاتَ الشَّمْلِ خُيِّبَ ظَنُّهُمُ ** أَنّى وَقَدْ مُلِّكْتَ جَمْعَ شَتَاتِهِ)
٧ (لَمَّا رَأَى أَنَّ الشَّبِيبَةَ لِلْعُلى ** وَزرٌ وَبانَ الضعفُ في حركاتهِ)
٨ (وَلاَّكَ مِنْها ما تَوَلَّى بُرْهَةً ** وَفَدى حَياتَكَ رَاضِياً بِحَياتِهِ)
٩ (فلذاكَ لاقى يومهُ مستبشراً ** حتى ظننا الموتَ بعضَ عفاتهِ)
٠ (وَقضى عليماً أنْ تقومَ مقامهُ ** بعدَ الفراقِ فلمْ يفهْ بوصاتهِ)

١(مليتَ ما ورثتهُ منْ عزهِ ** وَوُقِيْتَ بِالْمَسْمُوْعِ مِنْ دَعَوَاتِهِ)
(فلقدْ مضى ترجو الممالكُ ردهُ ** فتسومهُ وَتخافُ منْ سطواتهِ)
(فبكاهُ ثغرٌ كانَ عصمةَ أهلهِ ** وَمعاذَ قاصدهِ وَعزَّ ولاتهِ)
٤ (أجناهُ ربُّ العرشِ غرسَ فعالهِ ** وَقضى لهُ بالخلدِ في جناتهِ)
٥ (بالرفقِ أدركَ وادعاً ما لمْ ينلْ ** أَنْحى المُلُوكِ بِكُمْتِهِ وَكُمَاتِهِ)
٦ (حتى لحلناهُ نبياً مرسلاً ** وَمحاسنُ الأخلاقِ منْ آياتهِ)

٧ (فَامْلِكْ بِمَا مَلَكَ القُلُوبَ مُكَذِّباً ** منْ ظنَّ أنَّ مماتها بمماتهِ)
٨ (مالِي ظَلِلْتُ مُنَبِّهاً ذَا يَقْظَةٍ ** يَأْتِي مِنَ الإِحْسانِ ما لَمْ آتِهِ)
٩ (أَمْوَالُهُ مَرْفُوضَةٌ كَعُدَاتِهِ ** وَصلاتهُ مفروضةٌ كصلاتهِ)
٠ (وَإِذا أزارَ الطرسَ نفسَ دواتهِ ** أيقنتَ أنَّ الفضلَ منْ أدواتهِ)

٢(ما زَالَ يَثْنِي الدَّهْرَ عَنْ عَزَمَاتِهِ ** فيفلها وَيجودُ في أزماتهِ)
(تمسي كرامُ العصرِ بعضَ ضيوفهِ ** وَيَبِيْتُ فِعْلُ الخَيْرِ مِنْ صَبَوَاتِهِ)
(وَأسدُّ منْ أسدى يداً مأثورةً ** مَنْ أَوْدَعَ المَعْرُوفَ عِنْدَ ثِقاتِهِ)
٤ (صَبْراً جَلالَ المُلْكِ تَحْمَدْ غِبَّ ما ** هخولتهُ فالصبرُ منْ آلاتهِ)
٥ (لاَ تشعرنَّ الدهرَ أنكَ جازعٌ ** مِنْ فِعْلِهِ فَيَلَجَّ فِي غَدَرَاتِهِ)
٦ (فلأنتَ مجدُ ملوكِ دهركَ فليعدْ ** عَنْ قَوْلِهِ مَنْ قالَ مَجْدُ قُضاتِهِ)
٧ (وَلَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ بَيْنَكُمُ الَّذي ** لاَ تَرْحَلُ العَلْيَاءُ عَنْ حُجُرَاتِهِ)
٨ (وَافاكَ مني ذا الكلامُ مغرياً ** بَلْ رَاغِباً فِي الصَفْحِ عَنْ زَلاَّتِهِ)
٩ (قولٌ أتى عنْ علةٍ وَفجيعةٍ ** فاقبلهُ مستوراً على علاتهِ)

البحر : كامل تام (ما كانَ قبلكَ في الزَّمانِ الخالي ** منْ يسبقُ الأقوالَ بالأفعالِ)
(حتّى أتيتَ منِ ارتياحكَ ما كفى ** ذلَّ السُّؤالِ وخيبةَ الآمالِ)
(لَمْ يَكْفِكَ الشَّرَفُ الَّذِي وُرِّثْتَهُ ** حَتّى شَفَعْتَ مَعَالِياً بِمَعالِي)
٤ (وَنَسَخْتَ سِيرَةَ آلِ بَرْمَكَ مُنْعِماً ** فِي الشَّدِّ مَا عَفَّى عَلَى الإِرْقَالِ)
٥ (أعطوا منَ الإكثارِ والدُّنيا لهمْ ** دونَ الَّذي تعطي منَ الإقلالِ)
٦ (وَعَلَوْا بِأَنْ جَعَلُوا السُّؤَالَ وَسِيلَةً ** وندالكَ منهمرٌ بغيرِ سؤالِ)
٧ (وبواجبٍ أنْ أعدمتكَ منَ الورى ** مَثَلاً عُلِيَّ بُنِيَتْ بِغَيْرِ مِثَالِ)
٨ (حَامَيْتَ عَنْهَا بِالنَّزَاهَةِ وَالنَّدى ** وَحَمَيْتَهَا بِالفَضْلِ وَالإِفْضالِ)
٩ (وَمَهَرْتَهَا بَأْساً وَجُوداً كَذَّبَا ** فيها منى الجبناءِ والبُخَّالِ)
٠ (حاولتها قدماً وكلُّ عاشقٌ ** وَبَلَغْتَ غَايَتَهَا وَكُلُّ سَالِ)

---

١ (طرقاتها إلاَّ لديكَ بعيدةٌ ** ومهورُها إلاَّ عليكَ غوالِ)
(نظروا أليها منْ حضيضٍ هابطٍ ** وَأَتَيْتَهَا مِنْ مَرْقَبٍ مُتَعَالِ)
(وَحَرَسْتَ بِالإِنْجَازِ وَالإِيجَازِ مَا ** رَامُوهُ بِالإِمْهَالِ وَالإِهْمَالِ)
٤ (وَلَوْ أَنَّهُمْ جُدُّوا وَجَدُّوا فَاتَهُمْ ** جدٌّ عرفتَ بهِ وجدٌّ عالِ)
٥ (ومتى يحاولُ أهلُ عصركَ ذا المدى ** أينَ الثِّمادُ منَ الحيا الهطَّالِ)
٦ (أَجْزَلْتَ أَثْمَانَ الْمَدِيحِ وَزِدْتَهُ ** لَمَّا بغوا حمداً بغيرِ نوالِ)
٧ (فَإِذَا لَبِسْتَ مِنَ الثَّنَاءِ مَلابِساً ** جُدُداً رَضُوا بِمَلابِسٍ أَسْمَالِ)

٨ (وإذا همُ لَمْ يبلغوا شأوَ العلى ** عدلوا إلى الأعمامِ والأخوالِ)
٩ (هُمْ ضَيَّعُوها ثُمَّ رَامُوا حِفْظَها ** مِنْ أَعْظُمٍ تَحْتَ التُّرَابِ بَوَالِ)
٠ (خَصَّ الإِلهُ مُحَمَّداً مِنْ بَيْنِكُمْ ** لاَ زَالَ مَحْرُوساً بِأَكْرَمِ آلِ)

٢(وَبَرَاكُمُ مِنْ طِينَةٍ مِسْكِيَّةٍ ** لَمَّا برى ذا الخلقَ منْ صلصالِ)
(وَأَبُو الرَّسُولِ فَجَدُّكُمْ أَوْلى بِهِ ** مِنْ دُونِ إِخْوَتِهِ بِلاَ إِشْكَالِ)
(أَنّى يَكُونُ شَرِيكُهُ فِي عَمِّهِ ** كَشَرِيكِهِ فِي عَمِّهِ وَالْخَالِ)
٤ (نسبٌ بنو العلاَّتِ عنهُ بمعزلٍ ** وبذاكَ تقضي سورةُ الأنفالِ)
٥ (شَمَخَتْ بِفَخْرِ الدَّوْلَةِ الْهِمَمُ الَّتِي ** حازَتْ مَدى الإِعْظامِ وَالإِجْلالِ)
٦ (رحبُ الجنابِ تضمَّنتْ آلاؤهُ ** فَوْزَ الْعُفاةِ وَخَيْبَةَ الْعُذَّالِ)
٧ (فإذا تُمِلُّ المكرماتُ فعندهُ ** لغرائبُ الإحسانِ والإجمالِ)
٨ (وَصْلٌ بِغَيْرِ قَطِيعَةٍ وَرِضىً بِغَيْ ** رِ تسخُّطٍ وهوىً بغيرِ ملالِ)
٩ (يبدو فرندُ السَّيفِ بعدَ صقالِهِ ** وفرندهُ بادٍ بغيرِ صقالِ)
٠ (وحياً لصيِّبِهِ بكلِّ ثنيَّةٍ ** أثرٌ يعيشُ بِهِ الهشيمُ البالي)

٣(لا تأمنُ الأموالُ بطشَ هباتِهِ ** هَلْ يَأْمَنُ الْمَصرُوفُ بَطْشَ الْوَالِي)
(كَمْ أرضعتْ أملاً شكا إجرارهُ ** درَّ النَّوالِ ولَمْ يرِعْ بفصالِ)
(ومريدها منْ غيرِهِ كمطالبٍ ** عَيْرَ الْفَلاَةِ بِصَوْلَةِ الرِّيبالِ)
٤ (لكنَّ خيرَ النَّاسِ بعدَ محمَّدٍ ** وَأَشَدَّهُمْ بَأْساً بِكُلِّ نِزَالِ)
٥ (بِكَ لاَ انْطَوَتْ عَنَّا ظِلالَكَ أُنْجِزَتْ ** عدةُ اللَّيالي بعدَ طولِ مطالِ)
٦ (وَبِقُرْبِكَ انْقَشَعَتْ غَمائِمُ لَمْ يَزَلْ ** ماءُ الحياةِ بهنَّ غيرَ زلالِ)
٧ (فَالدَّهْرُ مِنْ تِلْكَ الْمَساوِي عاطِلٌ ** مذْ ذدتهُ وبذي المحاسنِ حالي)
٨ (كَمْ غَرَّتِ الآمالُ مِنْ تَكْذِيبِها ** فأعرتها في سائماتِ المالِ)
٩ (وَسَبَقْتَ قَوْلَكَ بِالفَعالِ وَلَمْ تَدَعْ ** شرفاً لقوَّالٍ ولاَ فعَّالِ)
٤٠ (ولكَ العزائمُ لا يقومُ مقامها ** ما فِي البَسِيطَةِ مِنْ ظُبىً وَعَوَالِي)

٤(ومنائحٌ كسبتَ مدائحَ هدَّمتْ ** ما شادتِ الأقوالُ للأقيالِ)
٤(فَانْفَرْ فَإِنَّكَ غُرَّةٌ فِي أُسْرَةٍ ** ذَهَبُوا بِكُلِّ نَبَاهَةٍ وَجَلالِ)
٤(تتزلزلُ الدُّنيا إذا غضبوا فإنْ ** بلغوا الرِّضى أمنتْ منَ الزِّلزالِ)
٤٤ (نُزُلٌ عَلَى حُكْمِ الرَّجاءِ وَأَهْلِهِ ** حَتّى إِذَا دَعَتِ الْكُمَاةُ نَزَالِ)
٤٥ (سبقوا السُّروجَ مسارعينَ إلى قرى ** ذيَّالةٍ جرداءَ أوْ ذيَّالِ)
٤٦ (حتّى إذا طارتْ بهمْ مقورَّةً ** شرفَ الوجيهُ بها وذو العقَّالِ)

٤٧ (خَلَعُوا عَلَى الإِصْبَاحِ أَرْدِيَةَ الدُّجى ** وَتَغَشْمَرُوا الأَهْوَالَ بِالأَهْوَالِ)
٤٨ (وإذا امتطوها في نزالٍ خلتهمْ ** آسادَ غابٍ فِي ظُهُورِ رِئالِ)
٤٩ (ما أَوْرَدُوها قَطُّ إِلاَّ أُصْدِرَتْ ** جَرْحى الصُّدُورِ سَلِيمَةَ الأَكْفالِ)
٥٠ (أسدٌ إذا صالوا صقورٌ إنْ علوا ** وَلَرُبَّمَا كَمَنُوا كُمُونَ صِلالِ)

٥(لُدٌّ إِذَا شُوسُ الْكُمَاةِ تَجالَدُوا ** وَتَجادَلُوا بِالضَّرْبِ أَيَّ جِدَالِ)
٥(لا عزَّ إلاَّ كسبُ أبيضَ صارمٍ ** ماضي الشَّبا أوْ أسمرٍ عسَّالِ)
٥(لا ما يسوّلُه ويبعدُ نيلهُ ** حرصُ الحريصِ وحيلةُ المحتالِ)
٥٤ (قَدْ سَدَّدتْ عَزَماتُهُمْ أَرْماحَهُمْ ** حتّى عرفنَ مقاتلَ الأقيالِ)
٥٥ (وَإِذَا انْجَلَتْ عَنْهُمْ دَياجِيرُ الْوَغى ** عدلوا بقتلهمُ إلى الأموالِ)
٥٦ (فَلَهُمْ بِكُلِّ مَفازَةٍ مَرُّوا بِها ** آثارُ صوبِ المزنِ في الإمحالِ)
٥٧ (عَمْرِي لَقَدْ فاتُوا الأَنامَ وَفُتَّهُمْ ** في كلِّ يومِ ندىً ويومِ نضالِ)
٥٨ (بطرائقٍ أبطلتَ مذْ أوضحتها ** للسَّالكينَ معاذرَ الضُّلالِ)
٥٩ (ألاَّ اهتدوا بكَ في المكارمِ مثلما ** هديَ الورى بأبيكَ بعدَ ضلالِ)
٦٠ (ثَقُلَتْ وَإِنْ خَفَّتْ عَلَيْكَ فَأَصْبَحَتْ ** في الخافقينِ عزيزةَ الحمَّالِ)

٦(أَمَّا الصِّيَامُ فَقَدْ أَظَلَّكَ شَهْرُهُ ** مُسْتَعْصِماً بِذَرَاكَ غَيْرَ مُذَالِ)
٦(كَمْ زارَ غيركَ وهوَ مغضٍ سادمٌ ** وأتاكَ يمشي مشيةَ المختالِ)
٦(وَقَّرْتُهُ لَمَّا أَتى وَإِذَا مَضى ** أَوْ قرتهُ منْ صالحِ الأعمالِ)
٦٤ (فبقيتَ محروسَ الفناءِ مهنَّأً ** في سائرِ الأعوامِ والأحوالِ)
٦٥ (ما دامَ شعبانٌ يجيءُ أمامهُ ** أبداً وما أفضى إلى شوَّالِ)
٦٦ (لاَ أَرْتجِي خَلْقاً سِوَاكَ لأَنَّنِي ** منْ لا يبيعُ حقيقةً بمحالِ)
٦٧ (لا درَّ درُّ مطامعي إنْ نكَّبتْ ** بحراً وأفضتْ بي إلى أوشالِ)
٦٨ (فمتى أمدُّ يدي إلى طلبٍ وقدْ ** أثريتُ منْ جاهٍ لديكَ ومالِ)
٦٩ (صَدَّقْتَ ظَنِّي فِيكَ ثُمَّتَ زِدْتَنِي ** مَا لَيْسَ يَخْطُرُ لِلرَّجَاءِ بِبالِ)
٧٠ (وَسَنَنْتَ لِي طُرُقَ الثَّناءِ بِأَنْعُمٍ ** وَاصَلْنَ بِالغَدَوَاتِ وَالآصَالِ)

٧(فإذا المعالي أعجزتْ روَّادها ** منْ بعدِ طولِ تطلُّبٍ وكلالِ)
٧(ذَلَّلْتَ جَامِحَها بِغَيْرِ شَكِيمَةٍ ** وَحَبَسْتَ شَارِدَهَا بِغَيْرِ عِقالِ)
٧(إِلاَّ بِإِهْدَائِي الْمَدِيحَ لِحَضْرَةٍ ** أَعْدَتْ غَرَائِبُ مَجْدِها أَقْوَالِي)
٧٤ (فجليلها متعالمٌ ودقيقُها ** قَدْ أَلْحَقَ الْعُلَمَاءَ بِالْجُهَّالِ)
٧٥ (جَادَتْ سَمَاؤُكَ لِي وَما اسْتَسْقَيْتُها ** بالغيثِ إلاَّ أَنَّهُ متوالِ)

٧٦ (وَسَرَحْتُ طَرْفِي فِي خِضَمٍّ مَاؤُهُ ** عَذْبٌ وَكانَ مُوَكَّلاً بِالآلِ)
٧٧ (وَأَفَدْتَنِي أَنَّ الإِقامَةَ لِلْفَتى ** ذلٌّ وأَنَّ العزَّ فِي التِّرحالِ)
٧٨ (مِنْ بعدِ أَنْ كَلَّتْ وذَلَّتْ إذعرا ** بَعْضُ الْخُطُوبِ صَوَارِمي وَرِجَالِي)
٧٩ (وَلَقَدْ تَخَيَّرْتُ الْمَوَاهِبَ مُغْرِباً ** عنْ وصلِ ذي مقةٍ وهجرةِ قالِ)
٨٠ (فبغيتُ منها ما يعدُّ قلائداً ** وصدقتُ عمَّا عدَّ في الأغلالِ)

٨(أوضحتَ لي نهجَ القريضِ بنائلٍ ** رَخُصَتْ بِهِ فِقَرُ الْكَلامِ الْغَالي)
٨(فهمى عليكَ وكمْ بغاهُ معشرٌ ** لمْ يظفروا منْ بحرِهِ ببلالِ)
٨(أغنيتني عنهمْ كما أغنى القنا ** عِنْدَ الْكَرِيهَةِ عَنْ عِصِيِّ لبضَّالِ)
٨٤ (وَلَطَالَمَا وَصَلَتْ يَدَيَّ صِلاتُهُمْ ** فأبتْ يميني قبضها وشمالي)
٨٥ (وأرى القوافيَ إنْ أتتْ ببدائعٍ ** فَالْحَمْدُ فِي إِبْدَاعِها لَكَ لاَ لي)
٨٦ (لا لومَ يلزمها إذا قصرتْ خطىً ** منْ فرطِ ما حملتْ منَ الأثقالِ)
٨٧ (أو قرتها مناً فأوسعْ ربَّها ** عُذْراً إِذَا جَاءَتْكَ غَيْرَ عِجَالِ)
٨٨ (حرَّمتها زمناً فمنذُ خطبتها ** حَلَّلْتُهَا وَالسِّحْرُ غَيْرُ حَلالِ)
٨٩ (وكأنَّ مهديها غداةَ أتى بها ** مزجَ الشَّمولَ ببارد سلسالِ)
٩٠ (منْ كلِّ ثاويةٍ لديكَ مقيمةٍ ** جَوَّالَةٍ فِي الأَرْضِ كُلَّ مَجَالِ)

٩(وَكَثِيرَةِ الأَمْثَالِ إِلاَّ أَنَّهَا ** فِي ذا الزَّمانِ قليلةُ الأمثالِ)
٩(لَمْ تُحْشَ حُوشِيَّ الْكَلامِ فَقَدْ أَتَتْ ** مَعْدُومَةَ الأَشْكالِ والإِشكالِ)
٩(ونتيهُ إدلالاً وليسَ بمنكرٍ ** أَنْ تُوصَفَ الْحَسناءُ بِالإِدْلالِ)
٩٤ (وَإِذَا أَتَى غَيْرِي بِحَوْلِيَّاتِهِ ** أربتْ عليها وهيَ بنتُ ليالِ)
٩٥ (وَمِنَ الأَنَامِ مُتَبَرِّرٌ وَمُبَهْرَجٌ ** ومنَ الكلامِ جنادلٌ ولآلي)

البحر : متقارب تام (أبا طاهرٍ أنتَ عيبُ الزمانِ ** وَعَيْبٌ لِحَمْدَانَ فِي حُفْرَتِهْ)
(لَئِنْ مَثَلٌ لِطُوَيْسٍ جَرى ** فَإِنَّكَ أَشْأَمُ مِنْ غُرَّتِهْ)
(كَفى اللهُ شُؤْمَكَ سَيْفَ الإِمَامِ ** وَبَاعَدَ شَخْصَكَ عَنْ حَضْرَتِهْ)

البحر : بسيط تام (لي بامتداحكَ عنْ ذكرِ الهوى شغلُ ** وبارتياحكَ عنْ عيشِ الصِّبا بدلُ)
(وكيفَ يعدوكَ بالتَّأميلِ منْ بلغتْ ** بِهِ عَطَايَاكَ مَا لَمْ يَبْلُغِ الأَمَلُ)
(أَسْرَفْتَ وَاخْتَصَرَ الْقَوْمُ الَّذِينَ مَضَوْا ** فَهَلْ عَلِمْتَ بِصَافِي الْفِكْرِ مَا جَهِلُوا)
٤ (ولاَ أقيمُ لهمْ عذراً بجهلهمُ ** لكنْ أقولُ محقّاً جدتَ إذْ بخلوا)
٥ (ما جُرتَ عنْ طرقِ العلياءِ إذْ عدلوا ** عَنْهَا وَجُرْتَ عَلَى الأَمْوَالِ إِذْ عَدَلُوا)
٦ (وَهَبْتَهَا كَرَماً قَبْلَ السُّؤالِ بِلاَ ** مَنٍّ وَمَنُّوا وَمَا مَنُّوا وَقَدْ سُئِلُوا)

٧ (يا مسمعي فقراً تفضيلُها لزمٌ ** وَمُوسِعِي مِنَناً تَفْصِيلُها جُمَلُ)
٨ (قُسٌّ وَسَحْبَانُ وَالقَوْمُ الأُلى فَصُحُوا ** لوْ يسمعونَ الَّذي أسمعتني ذهلوا)
٩ (لاَ يَبْلُغُونَ إِذَا أَفْكَارُهُمْ تَعِبَتْ ** معشارَ قولكَ فينا حينَ ترتجلُ)
٠ (فُتَّ الْوَرى بِأَيادٍ كُلُّها هُطُلٌ ** على المنى وعوادٍ كلُّها قتلُ)

---

١ (فما لنا في حياةٍ عنكَ مندفعٌ ** وَالرِّزْقُ طَوْعُكَ فِيما شِئْتَ وَالأَجَلُ)
(فليسلُ مجدكَ رغماً لاَ مجاملةً ** منْ مالهُ ناقةٌ فيهِ ولاَ جملُ)
(وَلاَ لَهُ فِي يَمِينٍ بَرَّةٍ صَدَقَتْ ** قَوْلٌ وَلاَ بِيَمِينٍ بَرَّةٍ عَمَلُ)
٤ (وَلَوْ رَأَتْكَ مُلُوكٌ أَنْتَ تاجُهُمُ ** لأَذْعَنُوا وَأَقَرُّوا أَنَّهُمْ خَوَلُ)
٥ (وهلْ لهمْ طمعٌ أنْ يلحقوكَ وقدْ ** بَلَغْتَ ما لَمْ يَنَلْ آباؤُكَ الأُوَلُ)
٦ (مَنْ لَمْ يدينوا لمنْ دانَ الزَّمانُ لهُ ** ولمْ يدوا منْ حماةِ الرَّوعِ مَنْ قتلوا)
٧ (تُغْنِي عَنِ السُّمرِ فِي الْهَيجا عَزَائِمُهِم ** فيطعنونَ العدى شزراً وهمْ عزلُ)
٨ (ولوْ غزوا مكَّةً إذْ جاهليَّتُها ** قريشُ لمْ تُعبدِ العزّى ولاَ هُبَلِ)
٩ (مَضَوا وَخَلَّوْا أَحَادِيثاً مُخَلَّدَةً ** تُحدى بِها فِي الدَّياجِي الأَيْنُقُ الذُّلُلُ)
٠ (ونبتَ عنهمْ وقدْ طاحَ الزَّمانُ بهمْ ** نِيَابَةَ البِيضِ لَمَّا حُطِّمَ الأَسَلُ)

---

٢ (تنقَّلَ الشَّامُ فيكمْ برهةً وأتى ** منْ صدقِ عزمكَ ما زالتْ بهِ النُّقلُ)
(أكلاؤهُ بشفارِ المرهفاتِ حمىً ** وماءهُ بينَ مركوزِ القنا غللُ)
(وَدُونَ قَدْرِكَ مَا أَصْبَحْتَ مَالِكَهُ ** فَاحْكُمْ فَأَمْرُكَ فِي الآفاقِ مُمْتَثَلُ)
٤ (مَا بَعْدَ قَوْلِ مَلِيكِ الأَرْضِ كَيْفَ أَخِي ** منْ مطلبٍ دونهُ مطلٌ ولاَ علُ)
٥ (أَثْنى عَلَيْكَ لَدُنْ شَافَهْتَ حَضْرَتَهُ ** ونابتِ الكتبُ لَمَّا بانَ والرُّسلُ)
٦ (مجدّداً فيكَ أمراً لا يخصُّ بهِ ** سِوَاكَ كُلُّ جَدِيدٍ عِنْدَهُ سَمَلُ)
٧ (لَقَدْ أَحَلَّكَ إِذْ آخَاكَ مَنْزِلَةً ** لا المشتري طامعٌ فيها ولا زحلُ)
٨ (وقدْ أظلَّكَ منْ تشريفهِ منحٌ ** على صنوفِ العلى والعزِّ تشتملُ)
٩ (ومنْ ملابسهِ ما فخرهُ أبداً ** باقٍ عليكَ إذا ما رثَّتِ الحللُ)
٠ (وَمِنْ نَفَائِسِ مَا قَدْ كانَ مُمْتَطِياً ** جردٌ يعزُّ عليها الغزوُ والقفلُ)

---

٣ (زادتْ حلاها ولوْ جاءتكَ عاطلةً ** منْ خالصِ التِّبرِ ما أزرى بها العطلُ)
(وراءها علما النَّصرِ اللَّذا كفلا ** لِمَنْ أَظَلاَّ بِعِزٍّ لَيْسَ يُنْتَحَلُ)
(مِنْ عَقْدِ مَنْ عُذِقَ النَّصْرُ الْعَزِيزُ بِهِ ** فما لهُ أبداً عنْ ظلِّهِ حولُ)
٤ (عَنَّتْ لَهُ فُرَصٌ شَتَّى دَعَاكَ لَهَا ** يَا مَنْ بِهِ فُرَصُ الْعَلْيَاءِ تُهْتَبَلُ)
٥ (وَقَلَّدَ الأَمْرَ مَيْمُوناً نَقِيبَتُهُ ** لِلْهَوْلِ مُقْتَحِمٌ بِالنَّصْرِ مُشْتَمِلُ)

٦ (إذا عرا الخطبُ لمْ يحضرْ مشورتهُ ** منْ فيهِ حرصٌ ولا جبنٌ ولا بخلُ)
٧ (وكيفَ يأمنُ أبناءُ الزَّمانِ سطىً ** أبوهمُ خائفٌ منْ بطشها وجلُ)
٨ (روَّعتهُ في مقاماتٍ قهرتَ بها ** حَتّى اعْتَرَاهُ عَلَى إِقْدَامِهِ فَشَلُ)
٩ (لا فلَّ عزمكَ صرفُ النَّائباتِ فكمْ ** عَزَّتْ وَذَلَّتْ بِكَ الأَمْلاكُ وَالدُّوَلُ)
٤٠ (وَالرُّومُ مَنْ عَلِمُوا حَقّاً بِأَنَّهُمُ ** إِنْ سَالَمُوا سَلِمُوا أَوْ قَاتَلُوا قُتِلُوا)

---

٤ (ولاَ سلامةَ إلاَّ أنْ يجودَ لهمْ ** بِها أَبُوهَا فَيَنْأَى الْخَوْفُ وَالوَجَلُ)
٤ (يرجونَ أمناً بهِ تحيا نفوسهمُ ** وَالأَمْنُ يَنْزِلُ وَالأَرْوَاحُ تَرْتَحِلُ)
٤ (قَتَلْتَ شَطْرَهُمُ خَوْفاً وَشَطْرُهُمُ ** يُمِيتُهُمْ فَرَحاً إِدْرَاكُ مَا سَأَلُوا)
٤٤ (فَا فْخَرْ فَقَبْلَكَ مَا أَبْصَرْتُ سَيْفَ وَغىً ** ينوبُ عنْ مضربيهِ الخوفُ والجذلُ)
٤٥ (أتيتَ ظاهرَ أنطاكيَّةٍ عبثاً ** أَمَامَكَ الْقَاتِلاَنِ الرُّعْبُ وَالْوَهَلُ)
٤٦ (وَكُلُّ أَسْمَرَ مَا فِي عَوْدِهِ طَمَعٌ ** بَعْدَ اللِّقاءِ وَلاَ فِي عُودِهِ خَطَلُ)
٤٧ (وَكُلُّ أَبْيَضَ مَضْرُوبٍ بِشَفْرَتِهِ ** رأسُ المدجَّجِ مضروبٌ بهِ المثلُ)
٤٨ (وَكُلُّ سَلْهَبَةٍ أَنْتَ الْكَفِيلُ لها ** أَلاَّ يُصَابَ لَهَا فِي غارَةٍ كَفَلُ)
٤٩ (دهماءَ كاللَّيلِ أوْ شقراءَ صافيةٍ ** تريكَ في اللَّيلِ ثوباً حاكهُ الأصلُ)
٥٠ (مُذْكِّراً بِأَبِيكَ الْمُستَبِيحِهِمُ ** بِالسَّيفِ إِذْ كُلُّ أَلْفٍ فَلَّهُ رَجُلُ)

---

٥ (عزوا مئينَ ألوفٍ في مئينَ فلمْ ** أَصْلٌ كَرِيمٌ بِعَبْدِ اللَّهِ يَتَّصِلُ)
٥ (خَلَّفُوا الْمُلْكَ إِذْ جَدَّ الْعِرَاكُ بِهِمْ ** نهباً مشاعاً ولولاَ ذاكَ ما وألوا)
٥ (وأُعطيَ النَّصرَ نصرٌ يومَ قارعهمْ ** بعزمةٍ ما لمنْ أمَّتْ بها قبلُ)
٥٤ (وَقَدْ تَخَلَّصْتَ نَصْراً مِنْ حَبائِلِهِمْ ** والحولُ يفعلُ ما لا تفعلُ الحيلُ)
٥٥ (وَمِنْ بَدَائِعِكَ اسْتَخْرَجْتَ جَوْهَرَةً ** غَوَّاصُها البِيضُ وَالخَطِّيَّةُ الأَسَلُ)
٥٦ (** بحارها مقفراتُ البيدِ والحللُ)
٥٧ (تشكو الحجالُ الَّتي تاهتْ بها زمناً ** فراقها بعدَ أنْ تاهتْ بها الكللُ)
٥٨ (بلَغْتَ ما أَنْتَ رَاجِيهِ وَآمِلُهُ ** فِيهِ وَلاَ بَلَغَ الْحُسَّادُ ما أَمَلُوا)
٥٩ (لَكَ الْعَطايا الَّتي ما شابَها كَدَرٌ ** معَ الخلالِ الَّتي ما شانها خللُ)
٦٠ (عَلَى جَمِيعِ الَّذي تَحْوِيهِ مِنْ نَشَبٍ ** منَ المكارمِ والٍ ليسَ ينعزلُ)

---

٦ (مَوَاهِبٌ تَخْلُفُ الأَنْوَاءَ غائِبَةً ** ويعجزُ الغيثُ عنها وهوَ محتفلُ)
٦ (أَمَّا عفاتكَ لا أكدوا فما لهمُ ** إِذَا الْمَطامِعُ طاحَتْ عَنْكَ مُرْتَحَلُ)
٦ (جاءَتْ وَسائِقُها وَخْذٌ وَسابِقُها ** إلى حياضكَ يا بحرَ النَّدى عجلُ)
٦٤ (فَأَقْلَعَ الْمَحْلُ عَنهُمْ حِينَ مُدَّ لَهُمْ ** لِيَرْتَعُوا فِي كَلاَ إِنْعامِكَ الطِّوَلُ)

٦٥ (يقبّلونَ ثرىً دامتْ تظلّلهُ ** سُحْبُ النَّدى فَهْوَ فِي افيائِها خَضِلُ)
٦٦ (لمْ يظفروا بطريقٍ نحوَ ملككَ ما ** تزاحمُ النَّاسَ فيهِ الخيلُ والإبلُ)
٦٧ (فالعيسُ تدرسُ أيدي الخيلِ ما وطستْ ** والمقرباتُ تعفّي وطأها القبلُ)
٦٨ (فاشرعْ لهمْ طرقاً ما ذلّلتْ فلقدْ ** ضاقتْ بمنْ جاءَ يبغي جودكَ السُّبلُ)
٦٩ (وَاسْلَمْ وَلاَ زَالَتِ الأَعْيَادُ عَائِدَةً ** والعزُّ مقتبلٌ والظِّلُّ منسدلُ)
٧٠ (ظهرتَ فينا فأقررتَ العيونَ وما ** يعدو بقاءكَ منْ يدعو ويبتهلُ)

٧(وزانَ جيشكَ لمَّا سارَ أربعةٌ ** إنْ ناضلوا نضلوا أوْ فاضلوا فضَلوا)
٧(عَلَوْا جُدُوداً وَأَجْدَاداً فَفَخْرُهُمُ الْ ** مُذَاعُ مُتَّصِلٌ طَوْراً وَمُنْفَصِلُ)
٧(تفصيلهُ ابنُ بويهٍ وابنُ زائدةٍ ** وَعِنْدَ نَصْرٍ حَلِيفِ الْجُودِ يتَّصِلُ)
٧٤ (وأنتَ يا أكرمَ الآباءِ والدُهمْ ** فمجدهمْ في الورى ماضٍ ومقتبلُ)
٧٥ (بقوا ولاَ خيَّموا إلاّ على شرفٍ ** مدى الزَّمانِ ولا خاموا ولاَ خملوا)
٧٦ (يَا نَاصِرَ الدِّينِ بِالجِدِّ ارْتَقَيْتَ إِلى ** هذَا الْمَحَلِّ عَلَى أَنَّ الْعُلى نَحَلُ)
٧٧ (وبالحروبِ الَّتي سعَّرتها اعتزلَ ال ** بِلادَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلُ يَعْتَزِلُ)
٧٨ (وَلَيْسَ يَجْتَمِعُ التَّدْبِيرُ وَالْخَلَلُ ** إِذَا تَفَارَقَتِ الأَسْيَافُ وَالْخَلَلُ)
٧٩ (لَقَدْ مَلأَتْ الْقَوَافِي فَوْقَ مَا وَسِعَتْ ** فما لها عنكَ تعريدٍ ولاَ ميلُ)
٨٠ (فضائلٌ ملأتْ شعري بكثرتها ** مِنْ أَنْ يَفُوزَ بِهِ التَّشْبِيبُ وَالْغَزَلُ)

٨(فَاسْمَعْ لِمُحْكَمَةٍ فِي الأَرْضِ حاكِمَةٍ ** كَالشَّمْسِ مَكَّنَهَا مِنْ بُرْجِهِ الْحَمَلُ)
٨(سَرِيعَةِ السَّيْرِ إِلاَّ أَنَّهَا أَبَداً ** تقيمُ في كلِّ أرضٍ وهيَ ترتحلُ)
٨(ولا تكرَّرُ في سمعٍ فيحدثَ منْ ** تَكْرَارِهَا ضَجَرٌ مِنْهَا وَلاَ مَلَلُ)
٨٤ (جَلَّتْ صِفاتُكَ عَنْ قَوْلٍ يُحِيطُ بِها ** حَتّى اسْتَوى شَاعِرٌ فِيها وَمُنْتَحِل)
٨٥ (مناقبٌ في أقاصي الأرضِ قدْ شُهرتْ ** فما اعترى مطنباً في وصفها نجَلُ)
٨٦ (أُعِيذُ مَجْدَكَ مِنْ عَيْنِ الْكَمَالِ فَكَمْ ** أصابتِ العينُ أملاكاً وما كملوا)

البحر : مجزوء الرمل (فِتْيَةٌ قَدْ قَطَعُوا الدَّهْ ** رَ اغْتِبَاقاً وَاصْطِباحا)
(يَحْمِلُونَ الرَّاحَ بَالرَّا ** حِ غُدُوّاً وَرَوَاحا)
(وَإِذا ما سئلوا الجو ** دَ غَدَا المَالُ مُبَاحا)
٤ (وَإِذا قيلَ اركبوا قدْ ** غَلَبَ الجِدُّ المُزاحا)
٥ (جَعَلُوا الكاسَاتِ بِيضاً ** وَالرَّيَاحِينَ رِمَاحا)

البحر : وافر تام (أرى سفهاً ولوْ جاءَ العذولُ ** بِحَقٍّ أَنْ أَقُولَ كَمَا يَقُولُ)
(فَمَا مِنِّي إِلى لَوْمٍ جُنُوحٌ ** وَلاَ عِنْدِي لِتَعْنِيفٍ قَبُولُ)

(وكيفَ يبلُّ منْ داءٍ دفينٍ ** عليلٌ ما يبلُّ لهُ غليلُ)
٤ (أَحِنُّ لَدى الْمَنازِلِ وَهْيَ قَفْرٌ ** كَما حَنَّتْ لَدى الْبَوِّ الْعَجُولُ)
٥ (وأشتاقُ الدِّيارَ وساكنيها ** كما يشتاقُ صحَّتهُ العليلُ)
٦ (بَكَيْتُ لِهَجْرِهِمْ حِيناً وَحِيناً ** لِبُعْدِهِمُ وَقَدْ أَزِفَ الرَّحِيلُ)
٧ (فَلَمْ تَذَرِ النَّوى وَالْهَجْرُ دَمْعاً ** تجادُ بهِ المعالمُ والطُّلولُ)
٨ (وممَّا شفَّني وجدٌ عزيزٌ ** يحاولُ قهرهُ صبرٌ ذليلُ)
٩ (جَزى الرِّيحَ الدَّبُورَ اللهُ خَيْراً ** فلي منها إذا هبَّتْ رسولُ)
٠ (أحمِّلهُ إلى سلمى سلاماً ** تَرُدُّ جَوَابَهُ الرِّيحُ الْقَبُولُ)

---

١ (وَدُونَ الظَّاعِنِينَ نَوىً شَطُونٌ ** عرتنا قبلها وهمُ حلولُ)
(خُطُوبٌ يَبْعُدُ الأَدْنَوْنَ مِنْها ** ويقطعُ عندها البرُّ الوصولُ)
(وعندَ أبي المظفَّرِ إنْ ألمَّتْ ** مَقِيلٌ مِنْ عَوَادِيها مُقِيلُ)
٤ (بِهِ اغْتُفِرَتْ جِنَايَاتُ اللَّيَالِي ** وَأَنْجَزَ وَعْدَهُ الزَّمَنُ الْمَطُولُ)
٥ (أَضافَ إِلى النَّدى الْمُنْهَلِّ بَأْسًا ** يَهُونُ عَلَيهِ فِيه مَا يَهُولَ)
٦ (أبادَ مخالفاً وأفادَ ذكراً ** تَزُولُ الرَّاسِيَاتُ وَما يَزُولُ)
٧ (وَأَمْناً تَعْجَبُ الأَيَّامُ مِنْهُ ** وَعَدْلاً مالَهُ فِيهِ عَدِيلُ)
٨ (تَدُورُ عَلَى الأَدَانِي وَالأَقَاصِي ** مواهبهُ ولَمْ تدرِ الشَّمولُ)
٩ (مساعٍ وعَّرتْ سبلَ المعالي ** فَلَيْسَ إِلى اللَّحَاقِ بِها سَبِيلُ)
٠ (وَشَاعَ حَدِيثُها حَتّى تَساوى الْ ** عَلِيمُ بِما تُؤَثِّلُ وَالْجَهُولُ)

---

٢ (فأيقنَ منْ حوى ملكاً بجدٍّ ** وحظٍّ أنَّهُ فيهِ دخيلُ)
(نحا شرفُ الملوكِ بلاَ دليلٍ ** طَرَائِقَ لَيْسَ يَعْرِفُها دَلِيلُ)
(فَوَعْرُ الْمَكْرُماتِ عَلَيْهِ سَهْلٌ ** وصعبُ النَّائباتِ لهُ ذلولُ)
٤ (نَدىً تَحْيَا الْعُفَاةُ بِهِ وَعِزٌّ ** تموتُ بهِ الضَّغائنُ والذُّحولُ)
٥ (وعزمٌ لا يمينٌ ولاَ يمنٍّي ** وَرَأْيٌ لاَ يُفَلُّ وَلاَ يَفِيلُ)
٦ (حمى ذا الشَّامَ أجمعهُ هزبرٌ ** لَهُ بِالْقَلْعَةِ الشَّمَّاءِ غِيلُ)
٧ (مخوفٌ والصَّوارمُ لمْ تجرَّدْ ** وَلاَ أَخْلَتْ مَرَابِطَها الْخُيُولُ)
٨ (وليسَ يريمُ أسماعَ الأعادي ** صليلُ ظبيً يمازجهُ صهيلُ)
٩ (ففي كفِّ الخلافةِ حينَ يسطو ** حُسَامٌ لاَ يُلِمُّ بِهِ كُلُولُ)
٠ (فلاَ يأذنْ إلى الإرجافِ مصغٍ ** يميلُ بهِ الهوى أنّى يميلُ)

---

٣ (فَكُلُّ عُدَاةِ هذَا الْمُلْكِ أَسْرى ** وَهَيْبَتُكَ الْجَوامِعُ وَالكُبُولُ)
(وَما تَخْشَى عِدىً لاَ أَسْرَ فِيهِمْ ** وإنْ كثرَ المشرَّدُ والقتيلُ)

(وليسَ يخيبُ حينَ تجودُ إلاَّ ** مُشيرٌ بِاخْتِصارِكَ أَوْ عَذُولُ)
٤ (فداؤكَ منْ نزاهتهُ لأمرٍ ** يخافُ ومنْ نباهتهُ خمولُ)
٥ (ففي قلبِ السِّيادةِ منهُ غلٌّ ** تكنَّفهُ وسؤددهُ غلولُ)
٦ (وَمَغْرُورٌ رَأَى الإِقْدَامَ يُرْدِي ** فعاودَ يستميلُ ويستقيلُ)
٧ (كَسَيْلٍ عَزَّهُ طَوْدٌ مُنِيفٌ ** فأعرضَ حينَ عارضهُ مسيلُ)
٨ (فكانتْ عزمةً ذهبتْ ضلالاً ** إلى أنْ أصحبَ الرَّأْيُ الأصيلُ)
٩ (فَأَوَّلُها اعْتِدَاءٌ وَاغْتِرَابٌ ** وآخِرُهَا وِدَادٌ بَلْ نُكُولُ)
٤٠ (وغايةُ منْ غزا لينالَ غنماً ** وَأَعْيَتْهُ مَطالِبُهُ الْقُفُولُ)

---

٤ (لأخفقَ ظنُّهُ واعتاضَ وداً ** على غيرِ الزَّمانِ بهِ يصولُ)
٤ (فَإِنْ تَخِبِ الصَّوَارِمَ وَالْعَوَالِي ** فَلَمْ يَخِبِ الكِتَابُ وَلاَ الرَّسُولُ)
٤ (فما للرُّومِ لا عدموا ضلالاً ** يَغُرُّهُمُ الرَّجاءُ الْمُسْتَحِيلُ)
٤٤ (عَهِدْتُهُمُ تَخُونُهُمُ الأَمانِي ** متى صارتْ تخونهمُ العقولُ)
٤٥ (لذا منعوكَ حقَّكَ واستعاضوا ** بِهِ بَدَلاً فَمَا ثَبَتَ الْبَدِيلُ)
٤٧ (نَزَلْتَ بِأَخْذِهِ قَسْراً جَدِيراً ** وأنتَ بردِّهِ كرماً كفيلُ)
٤٨ (يَحِلُّ النَّاسُ مَا عَقَدُوهُ غَدْراً ** وَعَقْدُكَ لاَ يُحَلُّ وَلاَ يَحُولُ)
٤٩ (ومنْ أعززتَ ليسَ لهُ مذلٌّ ** ومنْ أذللتَ ليسَ لهُ مديلُ)
٥٠ (وهلْ تعصي الفروعُ على همامٍ ** متى ما همَّ لمْ تعصِ الأصولُ)
٥ (فكيفَ بهمْ إذا ما الخيلُ بثَّتْ ** خُوُلاً فَوْقَ أَظْهُرِهَا خُوُلُ)

---

٥ (يُبَرْقِعُها الْقَنَا فِي كُلِّ حَرْبٍ ** نجيعاً ما لها منهُ شليلُ)
٥ (ويكسو الصُّبحَ منْ نقعٍ خضاباً ** كَلَيْلٍ وَالنُصُولُ بِهِ نُصُولُ)
٥٤ (أَبَى لَكَ أَنْ تُسَامَ الْخَسْفَ عَزْمٌ ** بأسيافِ العدى منهُ فلولُ)
٥٥ (ليحوِ الفخرَ عصرٌ أنتَ فيهِ ** فَإِنَّكَ لِلزَّمَانِ يَدٌ تَصُولُ)
٥٦ (تَكَلَّفَهَا لِنَفْيِ الْبُخْلِ عَنْهُ ** وقدْ يسني عطيَّتهُ البخيلُ)
٥٧ (ولستَ مطاولاً في المجدِ إلاَّ ** إِذَا طَالَتْ عَلَى الْغُرَرِ الْخُجُولُ)
٥٨ (عَلَتْ جَدْوَاكَ أَقْوَالِي وَقِدْماً ** عَلَوْتُ الْمُنْعِمِينَ بِمَا أَقُولُ)
٥٩ (بِهَا أَدْرَكْتُ آمَالِي وَبَيْنِي ** وَبَيْنَ قَرِيبِهَا أَمَدٌ طَوِيلُ)
٦٠ (فنابُ الدَّهرِ عنّي اليومَ نابٍ ** لَدَيْكَ وَطَرْفُهُ دُونِي كَلِيلُ)
٦ (وَكُنْتَ لِرَيْبِهِ هَدَفاً إِلَى أَنْ ** غَطَانِي ظِلُّ أَنْعُمِكَ الظَّلِيلُ)

---

٦ (سَأَشْكُرُهَا مُبِيناً عَنْ ثَنَاءٍ ** يُقَصِّرُ عَنْ مَدَاهُ مَنْ يُطِيلُ)

٦٣ (خفيفٍ حمَّلَ الحسّادَ ثقلاً ** مقيمٍ وهوَ في الدُّنيا يجولُ)
٦٤ (تَضَمَّنَهُ قَرَاطِيسٌ سَتُطْوَى ** وينشرُ فضلها جيلٌ فجيلُ)
٦٥ (كَوَاكِبُ فِي سَمَاءِ عُلاكَ زُهْرٌ ** ولكنْ مالها عنها أفولُ)

البحر : خفيف تام (عَوِّضُونا مِنَ السُّهادِ الرُّقادا ** فلعلَّ الخيالَ أنْ يعتادا)
(صحةُ الشوقِ أحدثتْ علةَ الصب ** رِ وَبُعْدُ المَزَارِ أَدْنى السُّهَادا)
(كَمْ عذولٍ عليكمُ رامَ إصلاَ ** حِي فَكَانَ المَلاَمُ لِي إِفْسادا)
٤ (كُلَّما زَادَ عَذْلُهُ زَادَ وَجْدي ** وَكِلاَنَا في شَأْنِهِ قَدْ تَمَادا)
٥ (ثُمَّ رَافَقْتُمُوهُ إِذْ جَاءَ يَلْحَا ** نِي فألاَّ رافقتمُ العوادا)
٦ (كَيْفَ يُصْغِي إِلى المَلاَمَةَ فِيكُمْ ** منْ يرى الغيَّ في هواكمْ رشادا)
٧ (مَنْ لِقَلبٍ أَصْلَيْتُمُوهُ لَظى الجَمْ ** رِ وَجَنْبٍ أَفْرَشْتُمُوهُ القَتَادا)
٨ (بَعْدَ عَيْشٍ حَكى الشَّبَابَ بَلَوْنَا ** هُ حميداً وَقَدْ مضى ما عادا)
٩ (وَنأيتمْ معَ الدنوَّ فما أن ** كَرْتُ لَمَّا نَأَى المَحَلُّ البِعَادا)
٠ (وَوراءَ الحمى بوادٍ بوادٍ ** تمنهُ السمرُ سربهُ أن يصادا)

---

١ (وَمهىً لها اعتناءٌ بمنْ ها ** مَ وَلاَ لفتةٌ إلى منْ فادا)
(ما عرفنَ البكاءَ يوماً وَكَمْ أب ** كَيْنَ عَيْناً وَكَمْ تَبَلْنَ فُؤَادا)
(كُلُّ حَسْنَاءَ لاَ تَجُودُ بِإِحْسَا ** نٍ وردٍ لاَ تحسنُ الإروادا)
٤ (وَأَرى العِشْقَ وَالثَّمَانُونَ تَنْهى ** عنهُ رأياً فارقتُ فيهِ السدادا)
٥ (وَعَرَتْنِي نَوَائِبٌ تُبْطِلُ الحَ ** قَّ وَتُعْطِي غَيْرَ المُحِقِّ المُرَادا)
٦ (وَأَخلاءَ يضمرونَ لِيَ الشح ** نَاءَ وَدْءاً وَيُظْهِرُونَ وِدَادا)
٧ (قَدَحُوا فِي فَضَائِلٍ حُرِمُوهَا ** بزنادٍ لاَ تعدمُ الإصلادا)
٨ (وَقديماً كِم ابتغى نقضَ حبلي ** جَاهِلٌ بِي فَزَادَهُ إِحْصَادا)
٩ (لا مَلاَمٌ لَهُمْ وَهَلْ لِيَمتِ الرِّي ** حُ إِذَا لَمْ تُزَعْزِعِ الأَطْوَادا)
٠ (منْ يذدْ بالتمويهِ عنْ موردِ العزَّ ** فإني عنْ وردهِ لنْ أذادا)

---

٢ (صنتُ نفسي عنِ اللحاقِ بقومٍ ** بلغَ الحرصُ فيهمُ ما أرادا)
(وَ زوتني عنهُ مواهبُ ملكٍ ** جلَّ عنْ أنْ يهزَّ أوْ يستزادا)
(يَفْعَلُ الدَّهْرُ جَاهِداً كُلَّ مَا شَا ** ءَ وَلَمْ يُلْفَ هَادِماً مَا شَادا)
٤ (وَاعِدٌ بَالغِنى فَلاَ يُخْلِفُ الوَعْ ** دَ وَيعفو فيخلفُ الإيعادا)
٥ (وَبعيدُ المرامِ ، ما قالتِ الأع ** داءُ حازَ الكمالَ إلاَّ وَزادا)
٦ (فَاتَ أَمْلاَكَ عَصْرِهِ فَبِحَقٍّ ** حلَّ أعلى الربى وَحلوا الوهادا)

٧ (خَنعُوا وَانْتَخى وَعَزَّ وَذَلُّوا ** وَهَوَوْا واعْتَلى وَضَنُّوا وَجَادا)
٨ (فَعَلاتٌ عَمَّتْ رَبِيعَةَ بِالفَخْ ** رِ وَكعباً وَخصتِ الشدادا)
٩ (وَمعالٍ ما قصرتْ دونها الأ ** مالُ إلاَّ لتعذرَ الحسادا)
٠ (سَدَّ أَقْطَارَهَا عَلَى النَّاسِ مَنْ سَا ** دَ وَلَمْ تُكْسَ عَارِضَاهُ سَوَادا)

٣(يا بنَ منْ ذللوا النوائبَ بالقه ** رِ وَأَعْطَاهُمُ الزَّمَانُ القِيَادا)
(منْ ملوكٍ لها العواصمُ دارٌ ** وَمُلُوكٍ تَقَيَّلُوا بَغْدَادا)
(عُصَبٌ إِنْ جَرَوْا إِلى الجُودِ وَالإِقْ ** دامِ بذوا الأجوادَ وَالأنجادا)
٤ (وَأَبَوْا أَنْ يَفُوزَ سَاعٍ بِمَجْدٍ ** لَمْ يكنْ منْ خلالهمْ مستفادا)
٥ (فقتَ هذا الورى جدوداً وَآبا ** ءً وَفُقْتَ الآبَاءَ وَالأَجْدَادا)
٦ (طُلْتَ طَوْلاً وَهِمّةً وَمَحَلاًّ ** وَمحالاً وَنجدةً وَنجادا)
٧ (وَأَبَتْ مَا أَبَيْتَ بِيضٌ حِدَادٌ ** أَبَداً تُلْبِسُ النِّسَاءَ حِدَادا)
٨ (مرهفاتٌ إِنْ بزها سخطكَ الأغ ** مَادَ عِيضَتْ مِنَ الطُّلى أَغْمادا)
٩ (لَوْ أَبَانَتْ عَنْ ذِكْرِ مَنْ عَاصَرَتْهُ ** ذكرتْ تبعاً وَلَمْ تنسَ عادا)
٤٠ (وَعتاقٌ مقورةٌ تسبقُ الأو ** هَامَ إِذْ غَيْرُهَا يُبَارِي الجِيَادا)

٤(تَرِدُ الرَّوْعَ وَهْيَ دُهْمٌ مِنَ النَّقْ ** عِ وَيصدرنَ بالنجيعِ ورادا)
٤(إِنْ أَرَدْنَ البَعِيدَ كَانَ قَرِيباً ** أَوْ وردنَ البحارَ صارتْ ثمادا)
٤(لَمْ تزلْ توسعُ الخلافةَ بالنص ** حِ اجتهاداً وَالمشركينَ جهادا)
٤٤ (نَهَضَاتٌ أَوْهَتْ قُوَى مَلِكِ الرُّو ** مِ فخلَّ الثرى بها أَوْ كادا)
٤٥ (وَلقدْ نازلتْ مدينتهُ العظ ** مى حُمَاةٌ لاَ يَأْلَمُونَ الجِلاَدا)
٤٦ (يَبْذُلُونَ النُّفُوسَ فِي طَاعَةِ اللّ ** هِ احْتِسَاباً وَيَذْكُرُونَ المَعَادا)
٤٧ (منْ يردْ مطلباً بجدكَ لاَ يك ** دِي وَمَنْ كُنْتَ رِدْءَهُ لَنْ يُكادا)
٤٨ (أَغْمَدَ الرُّومُ عَنْ حِمَايَتِهَا البِي ** ضَ وَلَمْ يَشْرَعُوا القَنَا المُنادا)
٤٩ (وَإِذا النارُ نامَ موقدها عن ** هَا فَأَجْدِرْ بِأَنْ تَحُولَ رَمَادا)
٥٠ (ربَّ أمرٍ مريدهُ لاَ يناوى ** جَرَّ أَمْراً وَلِيدُهُ لاَ يُنَادا)

٥(قصدتهمْ منْ سابقٍ عزماتٌ ** لاَ تَعَدّى سِهَامُها الإِقْصَادا)
٥(صَادِقَاتٌ كَأَنَّ بَيْنَ المَنَايَا ** يومَ تنضى وَبينها ميعادا)
٥(وَدواءُ الداءِ الذي فتَّ في الأع ** ضَادِ خَوْفاً وَفَتَّتَ الأَكْبَادا)
٥٤ (جزيةٌ إِنْ رضيتها تؤمنُ الأنف ** سُ منْ أنْ تفارقَ الأجسادا)
٥٥ (أَوْ خروجٌ عنها فقدْ آنَ للمس ** روقِ بعدَ المطالِ أنْ يستعادا)
٥٦ (كَمْ بغى حصرها عزيزٌ فألفا ** هُ عَزِيزاً صَعْبَ المَرامِ فَخَادا)

٥٧ (وَأبى اللهُ أنْ يشاركَ فيهِ ** فاختصاصاً بفخرهِ وَانفرادا)
٥٨ (وَقدتْ عزها ملوكٌ تناءوا ** عَنْ طَرِيفِ العُلى فَعَدُّوا التِّلادَا)
٥٩ (يا بني صالحٍ بكمْ صلحَ الده ** رُ وَقدْ كانَ لا يريمُ الفسادا)
٦٠ (وَزَمَاناً مَا زِلْتُ أَسْأَلُ عَنْكُمْ ** فكفتني رؤياكمُ الإسنادا)

٦(وَشهدتُ البحورَ قدْ كفتِ الورَّ ** ادَ أَنْ يَبْعَثُوا لَهَا رُوَّادا)
٦(وَرَغِبْتُمْ فِي المَكْرُمَاتِ فَجُدْتُمْ ** وَأرى الناسَ غيركمْ زهادا)
٦(وَلقدْ فازَ بالخلودِ كرامٌ ** تخذوا الحمدَ عدةً وَعتادا)
٦٤ (بعطايا تترى مئينَ وَآلا ** فاً وَتلفى فيمنْ ترى أفرادا)
٦٥ (وَسواكمْ إذا تكلفَ معرو ** فاً وَإنْ قلَّ أكثرَ الإعتدادا)
٦٦ (سكنَ الخلقُ منْ جوارِكَ ظلاً ** زَادَهُ اللهُ بَسْطَةً وَامْتِدَادا)
٦٧ (وَ توالتْ أيامُ ملكَ أعيا ** داً فكدنا لاَ نعرفُ الأعيادا)
٦٨ (وَجمعتَ الأهواءَ منْ بعدِ تشتي ** تٍ برأيٍ يؤلفُ الأضدادا)
٧٠ (قدْ كثرتَ الملوكَ فضلاً وَإفضا ** لاً وَعدلاً فأكثرهمُ أولادا)
٧(وَاتْلُ نَصْراً بِكُلِّ قَرْمٍ هُمَامٍ ** آمنٍ أنْ يطالَ أوْ أنْ يسادا)

٧(لترى منهمُ حيالكَ آسا ** داً وَمنْ ولدٍ ولدهمْ آسادا)
٧(عِشْ لِعَافٍ أَنْسَيْتَهُ الفَقْرَ إِصْفَا ** داً وَعانٍ فككتَ عنهُ الصفادا)
٧٤ (وَلْيَزِدْ أَمْرُكَ المُطاعُ نَفَاذاً **)
٧٥ (فَسَأُبْقِي عَلَيْكَ مَا أَمْكَنَ القَوْ ** لُ ثناءً حتى المعادِ معادا)
٧٦ (بقوافٍ ليستْ تفارقُ مغنا ** كَ عَلَى أَنَّها تَجُوبُ البِلاَدَا)
٧٧ (قَدْ حَمَاهَا مَنْ أَجْزَلَ النَّقْدَ إِذْ زُفَّ ** تْ إِلَيْهِ وَأَحْسَنَ الإِنْتِقَادا)
٧٨ (عنْ جهولٍ يعدها منْ عداهُ ** وَعدوٍّ منْ سمعها يتفادا)
٧٩ (وَقبيحٌ أنْ أدعي الفضلَ فيها ** بعدَ أنْ أنطقتْ علاكَ الجمادا)

البحر : كامل تام (أَجْدِرْ بِمَنْ عادَاكَ أَنْ يَتَذَلَّلا ** وبمنْ أردتَ لقاءهُ أنْ ينكلا)
(لَمْ يزجِ أرمانوسُ نحوكَ رسلهُ ** حتّى تخوَّفَ أنْ يكونَ الفيصلا)
(كَالْعَيرِ يُوْعِرُ جاهِداً فَإِذَا رَأَى ** إِيْعارَهُ ضَرَراً عَلَيْهِ أَسْهَلا)
٤ (قدْ نابَ عنْ إسلامهِ استسلامهُ ** بَعْدَ الْخُضُوعِ عَلَيْهِ سِتْراً مُسْبَلا)
٥ (ما قَالَ رَأْيُ الرُّومِ لَمَا عاجَلُوا ** طَلَبَ الأَمانِ مَخافَةً أَنْ يُعْجَلا)
٦ (فَاسْتَنْزَلُوا عَنْ مُلْكِهِمْ مَنْ لاَ يُرى ** فِيهِ بِمِثْلِ فِعَالِهِمْ مُسْتَنْزَلا)
٧ (واستصفحوا هذي الصِّفاحَ فأطفؤا ** بخضوعهمْ منها حريقاً مشعلا)
٨ (قدْ ماجَ بحرهمُ فلمْ يحفلْ بهِ ** بَحْرٌ يُغادِرُ كُلَّ بَحْرٍ جَدْوَلا)

٩ (وَالرِّيحُ إِنْ هَبَّتْ يَهُزُّ هُبُوبُها ** نارَ الذُّبالِ بأنْ تحرِّكَ يذبلا)
٠ (عنيتْ بشمسِ العزمِ بعدَ بزوغها ** في . . . . .)

---

١ (وَلَوَ انَّها طَلَعَتْ عَلَيْهِمْ طَلْعَةً ** لَرَأَيْتَهُمْ مِنها هَباءً مُهْمَلا)
(في هدنةٍ قدْ قلَّدتهمْ منَّةً ** تأبى صنائعُ ربِّها أنْ تجهلا)
(ضلَّ السَّبيلَ فلمْ يفزْ بنجاتهِ ** مَنْ ظَلَّ يَطْلُبُ غَيْرَ عَفْوِكَ مَوْئِلاً)
٤ (فليقهرِ الأديانَ غيرَ مدافعٍ ** دِينٌ غَدَوْتَ بِنَصْرِهِ مُتَكَفِّلا)
٥ (أمبلِّـغَ الرُّسلِ المرادَ لقدْ رأوا ** مِنْ دُونِ قَصْرِكَ ما يَسُوءُ الْمُرسِلا)
٦ (جيشاً تظلُّ لهُ الشَّواهقُ خشَّعاً ** وَتكادُ مِنْهُ الأَرْضُ أَنْ تَتَزلْزَلا)
٧ (حتّى رأوكَ ومنْ رآكَ فلمْ يرعْ ** يئسوا وقدْ نظروكَ ذاكَ الجحفلا)
٨ (وَتَحَقَّقُوا ما رَابَهُمْ بِتَوَهُّمٍ ** وَرَأَوْا عِياناً ما رَأَوْهُ تَخَيُّلا)
٩ (خطبتْ إليكَ السِّلمَ أملاكُ الورى ** فَغَدَتْ وُفُودُهُمُ بِبابِكَ مُثَّلا)
٠ (كَمْ قَدْ أَتَتْكَ مُخِفَّةً وَأَعَدْتَها ** لاَ تَسْتَطِيعُ بِما أَنَلْتَ تَحَمُّلا)

---

٢ (شيَّدتَ للإسلامِ فلتسلمْ لهُ ** بِعُلاكَ عِزّاً لاَ يَرِيمُ مُؤَثَّلا)
(لاَ يَطْمَعَنَّ بِأَنْ يُسَامِيَ ذَا الْعُلى ** سامٍ ولوْ كانَ السِّماكَ الأعزلا)
(كلاَّ ولاَ ريّاً يؤمِّلُ دونها ** ظَامٍ وَلَوْ شَامَ الْغُيُوثَ الْهُطَّلا)
٤ (لَمَّا ارْتَضَتْكَ لَهَا الْخِلاَفَةُ عُدَّةً ** ثُمَّ انْتَضَتْكَ فَكُنْتَ عَضْباً مِقْصَلا)
٥ (أَصْبَحْتَ صاحِبَ رَأْيِها إِنْ عَضَّها ** زَمَنٌ وَحاسِمَ دَائِها إِنْ أَعْضَلا)
٦ (ولتذخرنْ طيُّ العصاءِ لرعي ما ** أبقيتَ ولتذرِ الوشيجَ الذُّبَّلا)
٧ (قدْ أصبحوا فرقاً بكلِّ مفازةٍ ** فَرَقاً مِنَ النَّارِ الَّتِي لاَ تُصْطَلا)
٨ (أنزلتهمْ دارَ الهوانِ ولوْ رضوا ** بِسُطى سِوَاكَ لَما ارْتَضَوْها مَنْزِلا)
٩ (وسلبتَ حسَّاناً بعزِّكَ عزَّةً ** وَلَكَانَ ذَا وَجْدٍ بِما عَنْهُ سَلا)
٠ (فاذعرْ بذا العزمِ الأسودَ الغلبَ في ** غاباتِها وَذَرِ النَّعامَ الْجُفَّلا)

---

٣ (فسيوفُ عزمكَ لوْ لقيتَ مهلهلاً ** يومَ الكلابِ بها لعادَ مهلّلا)
(وَسِهامُ رَأْيِكَ ما رَمَيْتَ بِها الْعِدى ** إِلاَّ أَصارَتْ كُلَّ عُضْوٍ مَقْتَلا)
(وليلبسِ الطَّوقَ المرصَّعَ ناكثٌ ** وجدَ الصَّليبَ أخفَّ منهُ محملا)
٤ (وليهنِ مولانا عزائمُ غادرتْ ** متذلِّلاً منْ لمْ يزلْ متدلِّلا)
٥ (وَانْتَابَهُ أَهْلُ الْبِلادِ وَطَالَما ** قَدْ رامَ عنهُ أهلهُ متحوَّلا)
٦ (قَدْ صَارَ صُبْحُ الشَّامِ لَيْلاً مُسْفِراً ** وَلَكَانَ فِيهِ الصُّبْحُ لَيْلاً أَلْيَلا)
٧ (مذْ ظلَّ بأسكَ عونهُ إنْ نابهُ ** خَطْبٌ وَجُودُكَ غَيْثُهُ إِنْ أَمْحَلا)

٨ (فَلْيَرْمِ مَنْ أَصْبَحْتَ عُدَّتَهُ الْعِدى ** بكَ عنْ يقينٍ أنَّهُ لنْ ينضلا)
٩ (وَلْيَرْقَ مَنْ رَامَ الْعُلُوَّ بِنائِلٍ ** فَنَدَاكَ يَحْكِي الْعَارِضَ الْمُتَهَلِّلا)
٤٠ (فبمثلِ هذا البأسِ يحمي منْ حمى ** وبمثلِ هذا الجودِ يعلو منْ علا)

---

٤ (أيُّ الخلائقِ لمْ تدنْ لكَ طاعةً ** أَيُّ الْمَدَائِنِ لَمْ تَصِرْ بِكَ مَعْقِلا)
٤ (لوْ قيلَ للأيَّامِ وهيَ خبيرةٌ ** هلْ كالمظفَّرِ في الأنامِ لقلنَ لا)
٤ (إنَّ الزَّمانُ أرادَ كشفكَ للورى ** فسطا لتردعهُ وجارَ لتعدلا)
٤٤ (فعدلتَ حتّى لمْ تجدْ متظلّماً ** ومنعتَ حتّى لمْ تدعْ متبذّلا)
٤٥ (عِزٌّ أَنَالَكَ ذُو الْجلالَ بَقَاءَهُ ** فلقدْ حويتَ بهِ الفخارُ مكمَّلا)
٤٦ (وَأَرَاكَ مَحْمُوداً مُبلَّغَ رُتْبَةٍ ** ما نالَ أدناها الأكاسرةُ الألى)
٤٧ (فلقى الشَّآمَ وساكنيهِ عصمةً ** أنْ أصبحَ الضِّرغامُ فيهِ مشبلا)
٤٨ (مَلِكٌ إِذَا حَمَلَ الْمَغَارِمَ عَنْهُمُ ** أَجْزى وَإِنْ بَذَلَ الْمَكَارِمَ أَجْزَلا)
٤٩ (سهلٌ على الطُّلاَّبِ صعبٌ في الورى ** أَكْرِمْ بِهِ مُسْتَصْعِباً مُسْتَسْهِلا)
٥٠ (يا مصطفى الملكِ المظفَّرَ لمْ تدعْ ** في ذا الثَّناءِ مجدٍّ مدخلا ؟)

---

٥ (حرَّمتهُ إلاَّ عليكَ فلنْ ترى ** أَبَداً لِغَيْرِكَ مَا حَيِيتُ مُحَلَّلا)
٥ (مَاذَا أَرُومُ وَكُلُّ أَكْدَرَ قَدْ صَفا ** لي في ذراكَ وكلُّ مرٍّ قدْ حلا)
٥ (حسبُ المطامعِ روضُ بشركَ مرتعاً ** وكفى المنى منهلٌ جودكَ منهلا)
٥٤ (والآنَ أغناني عنِ الثَّمدِ الحيا ال ** هامي وأنساني المحلَّ الممحلا)

البحر : طويل (عليَّ لها أنْ أحفظَ العهدَ وَالودا ** وَإِنْ لَمْ يُفِدْ إِلاَّ القَطِيعَةَ وَالبُعْدا)
(وَكَمْ عاذلٍ فيها أشارَ بهجرها ** فَأَدَّى إِلى أَسْمَاعِنَا خَبَراً إِدَّا)
(إذا ما أطالَ اللومَ قلتُ لهُ اتئدْ ** فَمَا عَاشِقٌ مَنْ لاَ يَرى غَيَّهُ رُشْدا)
٤ (وَخدنُ الهوى منْ عدَّ إسخاطهُ رضىً ** وَإِكْدَارَهُ صَفْواً وَحَنْظَلَهُ شَهْدَا)
٥ (وَلَوْ لَمْ يَرُضْنِي الشَّوْقُ وَالْهَجْرُ بُرْهَةً ** لَمَا كُنْتُ أَرْضى الْوَعْدَ وَالنَّائِلَ الثَّمْدَا)
٦ (تَصَدَّتْ إِلى أَنْ قُلْتُ مَا الْهَجْرُ دِينُهَا ** وَصدتْ إلى أنْ صرتُ لاأنكرُ الصدا)
٧ (وَبانتْ فباتَ الطيفُ يعصي بحكمها ** يُوَاصِلُنِي سَهْواً وَيُهْجِرُنِي عَمْدَا)
٨ (عشيةَ قالتْ لاَ يمتُّ بأنهُ ** مقيمٌ على دعواهُ منْ لمْ يمتْ وجدا)
٩ (وَقَفْنَا مَعاً أَسْتَنْصِرُ الدَّمْعَ وَالضَّنى ** إذا ما انبرتْ تستنصرُ الطرفَ وَالقدا)
٠ (وَسَهْمَ لِحَاظٍ يُؤْلِمُ الْقَلْبَ جُرْحُهُ ** أهانَ جراحاً تؤلمُ العظمَ وَالجلدا)

---

١ (وَتَخْجَلُ مِنْ ظُلْمِي صُرَاحاً فَكُلَّمَا ** حَكى الْوَرْدَ خَدّاها حَكى دَمْعِيَ الْوَرْدَا)
(وَما زِلْتُ مِنْ أُولى زَمانِيَ رَاغِباً ** بنفسيَ أنْ تبغي مآربها كدا)

(وَأَنْ أَقْدَحَ النَّارَ الَّتي يُهْتَدى بِها ** إِلى الْحَظِّ ما كانَ الْخُضُوعُ لَها زَنْدَا)
٤ (فَيا رَغْبَتي فِي الْحُبِّ عُودِي زَهادَةً ** فما أنتِ أولى رغبةٍ رجعتْ زهدا)
٥ (ذَرِي الأَمَلَ المُعْتَلَّ تَلْقَيْ صَحِيحَهُ ** لدى ملكٍ أفعالهُ تخلقُ المجدا)
٦ (إِذَا جادَ لَمْ يَخْلُفْ مَوَاهِبَهُ الْحَيَا ** وَإِنْ قالَ لَمْ يُخْلِفْ وَعِيداً وَلا وَعْدَا)
٧ (وَإِنْ جادَتِ الأَنْوَاءُ فِي الْخِصْبِ فاتَها ** وَإِنْ بخلتْ في المحلِ كانَ لها ضدا)
٨ (وَإِنْ عاقبَ الجانينَ صالَ وَما اعتدى ** وَإِنْ سئلَ الإنعامَ أغنى وَما اعتدا)
٩ (سَدِيدٌ إِذَا الْقَوْلُ نابَ عِنِ الظُّبى ** شَدِيدٌ عَلَى رَيْبِ الزَّمانِ إِذَا أَشْتَدَّا)
٠ (فدتْ سابقاً شوسُ الملوكِ فإنهُ ** حقيقٌ بأنْ يثنى عليهِ وَأنْ يفدا)

٢ (وَععزهمُ فِي المجدِ أبعدهمْ مدى ** على أنهُ بالمهدِ أقربهمْ عهدا)
(وَأصفاهمُ ذهناً وَأنداهمُ يداً ** وَأَضْفاهُمُ ظِلاًّ وَأَوْفاهُمُ رِفْدَا)
(يدلُّ وَلَمْ يدللْ على نهجِ سؤددٍ ** كَذَاكَ النُّجُومُ الزُّهْرُ تَهْدِي وَلا تُهْدَا)
٤ (سَلِيلُ الأُلى حَلُّوا ذُرَى الْمَجْدِ بِالْقَنا ** وَخَلَّوْا لِمَنْ يَرْجُو لَحَاقَهُمُ الْوَهْدَا)
٥ (وَكَمْ لهمُ منْ حاسدٍ بسطَ المنى ** وَلكنهُ أودى وَما نالَ ما ودا)
٦ (وَتنطقُ أهلَ العيِّ أوصافُ مجدهمْ ** عَلَى أَنَّهُمْ إِنْ فاخَرُوا أَخْرَسُوا اللُّدَّا)
٧ (بَنِي صالحٍ أَقْصَدْتُمُ مَنْ رَمَيْتُمُ ** وَأَحْيَيْتُمُ مَنْ أَمَّ مَعْرُوفَكُمْ قَصْدَا)
٨ (سَقى اللهُ دَوْحاً يُثْمِرُ الْحَتْفَ وَالْغِنى ** وَلاَ ملكتْ أيدي الخطوبِ لهُ عضدا)
٩ (فَما وَخَدَتْ كُوم ؟ الْمَطِيِّ بِرَاغِبٍ ** وَلاَ راهبٍ إلاَّ بمدحكمُ تحدا)
٠ (أفضتمْ على هذا الورى انعماً أبى ** تَوَاتُرُها أَنْ يَسْتَطِيعُوا لَها جَحْدَا)

٣ (وَأَنَّى يَهُمُّ الأَوْلِياءُ بِطَيِّها ** وَلَمْ يَجِدِ الأَعْدَاءُ مِنْ نَشْرِها بُدَّا)
(جَنَوْا فَعَفَوْتُمْ وَاعْتَفَوْكُمْ فَجُدْتُمُ ** فَأَحْسَنْتُمُ الْبُقْيا وَأَجْزَلْتُمُ الرِّفْدَا)
(وَذللتمُ صعبَ الزمانِ لأهلهِ ** فذلَّ وَقدْ كانَ الجماحُ لهُ وَكدا)
٤ (وَمالَ إلى الإنصافِ منْ بعدِ جورهِ ** فأبدى الذي أخفى وَأخفى الذي أبدا)
٥ (وَصَيَّرْتُمُ الْبَذْلَ الَّذي شاعَ ذِكْرُهُ ** مُضافاً إِلى الْعَدْلِ الذَّي يُوجِبُ الخُلْدَا)
٦ (دروعاً على الأعراضِ لاَ قومُ تبعٍ ** قضوها وَلاَ داودُ أحكمها سردا)
٧ (مَناقِبُ لَوْ أَنَّ اللَّيالِي تَوَشَّحَتْ ** بِأَذْيالِها لابْيَضَّ مِنْهُنَّ ما اسْوَدّا)
٨ (وَمُلْكٌ حَوَاهُ بَعْدَما شابَ صالحٌ ** وَخُوِّلْتُمُوهُ بَعْدَهُ غِلْمَةً مُرْدَا)
٩ (فأشرعتمُ قدامهُ وَوراءهُ ** صوارمَ تجتاحُ العدى وقناً ملدا)
٤٠ (وَخَيْلاً إِذَا نادى الصَّرِيخُ تَهافَتَتْ ** إليهِ سراعاً تحملُ الغابَ وَالأسدا)

٤ (عِرَاباً كَساها النَّقْعُ مِمّضا يَحُوكُهُ ** جلالاً وَقدْ سدتهُ عاريةً جردا)

٤ (وَنارَيْنِ لِلْمَعْرُوفِ وَالْبَأْسِ شُبَّتا ** لذي فاقةٍ يحبا وَذي إحنةٍ يردا)
٤ (فنارُ قرىً دلتْ عليهِ وَطالما ** هَدَتْ عائِلاً قَدْ ضَلَّ وَاسْتَوفَدَتْ وَفدَا)
٤٤ (وَنارُ وَغىً يَصْلى بِها كُلُّ حائِنٍ ** إذا ما بغى إطفاءها زادها وقدا)
٤٥ (وَمنْ دونِ هذا العزَّ سيفُ خلافةٍ ** يفوقُ الظبى صفحاً وَيفضلها حدا)
٤٦ (وَيَفْرُقُ ما بَيْنَ الْمَفارِقِ وَاللّهى ** إِذَا ما عَرَا خَطْبٌ وَما فارَقَ الْغِمْدَا)
٤٧ (أَيا مَنْ حَمى شُكْرِي بِفائِضِ نائِلٍ ** إذا رمتُ إحصاءً لهُ كثرَ العدا)
٤٨ (وَأحسنَ بي يتلو أباهُ فما اعتدى ** وَاسرفَ في فعلِ الجميلِ وَما اعتدا)
٤٩ (ألستَ ابنَ منْ أنستْ عطاياهُ كلَّ منْ ** همتْ يدهُ طوعاً وَكرهاً وَمنْ أجدا)
٥٠ (وَكانَ ثوابُ المدحِ فيهمْ نسيئةً ** تُناسى إِلى حِينٍ فَعَجَّلَهُ نَقْدَا)

٥ (وَأَعْطَوْا قَلِيلاً ثُمَّ أَكْدَوا فَيَمَّمَتْ ** رِكابِيَ مَنْ أَعْطى كَثِيراً وَما أَكْدَا)
٥ (فَعُوِّضْتُ مِنْ ذُلِّ الْمَطامِعِ عِزَّةً ** وَمِنْ خِيفَةٍ أَمْناً وَمِنْ عَدَمٍ وَجْدَا)
٥ (بِظِلِّ كَرِيمِ النَّجْرِ وَالْيَدِ لَمْ تَلِدْ ** لَهُ مامَةٌ مِثْلاً وَلاَ نَجَلَتْ سُعْدَا)
٥٤ (وَفِي ضِمْنِ تِلكَ الْمَكْرُماتِ كَرَامَةٌ ** ظفرتُ بها حراً فصرتُ لها عبدا)
٥٥ (فَها أَنا ثاوٍ فِي جَنابِكَ لَمْ أَمِلْ ** إلى أملٍ يَنحى وَلاَ منةٍ تسدا)
٥٦ (يَعافُ وُرُودَ الطَّرْقِ مَنْ وَجَدَ الْحَيا ** وَيَأْبى الرِّضى بِالرَّشْحِ مَنْ جاوَرَ الْعِدَّا)
٥٧ (هنيئاً لكَ العيدانِ ثانٍ وَأولٌ ** تودُّ الثريا أنْ تكونَ لهُ مهدا)
٥٨ (وَوَاهِبُهُ الْمَسْؤُولُ فِي أَنْ يُرِيكَهُ ** هماماً سعيدَ الجدَّ وَابنَ ابنهِ جدا)
٥٩ (وَلاَ زالَ منعوتاً بنعتِ سميهِ ** وَأَخْبارُهُ تُرْوى وَرَاحَتُهُ تَنْدَا)
٦٠ (وَمالِيَ لاَ أُهْدِي إِلَيْكَ غَرَائِباً ** بكَ اعتصمتْ عنْ أن تباعَ وَأنْ تهدا)

٦ (مضمنةً مدحاً إذا ضاعَ نشرهُ ** فما الندُ أهلاً أنْ يكونَ لهُ ندا)
٦ (وَطائِيَّةَ التَّحْبِيرِ لَمْ تَعْدُ أَعْصُراً ** وَنَجْدِيَّةً لَمْ يَأْتِ قائِلُها نَجْدَا)
٦ (وَكَمْ راقَ شعراً ما حبيبٌ أتى بهِ ** وَقَدَّ الطُّلى سَيْفٌ وَما عَرَفَ الْهِنْدَا)
٦٤ (وَلَنْ تبلغَ الأقوالُ ما أنتَ فاعلٌ ** وَلَوْ بلغتْ في وصفِ آلائكَ الجهدا)
٦٥ (فَأَنْزَرُ ما تُعطِيهِ يُوفِي عَلَى الْمُنى ** وَأَيْسَرُ ما تُولِيهِ يَسْتَغْرِقُ الْحَمْدَا)

البحر : وافر تام (مَحَلُّكَ مِنْ مَحَلِّ الشَّمْسِ أَعْلا ** فَهَلْ يَئِسَ الْمَنافِسُ فِيهِ أَمْ لا)
(وما استفهمتُ شكّاً لمْ بغاهُ ** فَمَا وَجَدَ الطَّرِيقَ إِلَيْهِ سَهْلا)
(ضربتَ لحوزِ أعشارِ المعالي ** فكانَ لَكَ الرَّقِيبُ مَعَ الْمُعَلاّ)
٤ (سَمَتْ بِكَ هِمَّةٌ كَسَبَتْكَ ذِكْراً ** وَسَمْتَ بِها الزَّمَانَ وَكانَ غُفْلا)
٥ (فطلْ منْ شئتَ منزلةً فإنِّي ** أَرى كُلاًّ عَلَى ذَا الْمَجْدِ كَلاّ)
٦ (عَلَوْتَ يَفَاعَهُ يَفَعاً وَيَأْبى ** إِباؤُكَ أَنْ تُدَانى فِيهِ كَهْلا)

٧ (وَبَعْدَ الْحِرْصِ لاَ بَعْدَ التَّوَانِي ** تَخَلّى عَنْ مَكانِكَ مَنْ تَخَلاَّ)
٨ (أضيفَ لهمْ إلى الطَّلبِ اجتهادٌ ** فَكَانَ عَلى تَخَلُّفِهِمْ أَدَلاّ)
٩ (فَلاَ تَلْحَوْا عَزِيمات إِذَا مَا ** أرادتْ نقضَ حبلكَ زادَ فتلا)
٠ (فَمَنْ ذَا يُلْزِمُ النَّكْبَاءَ ذَنْباً ** إذا لَمْ تستطعْ للهضبِ نقلا)

---

١ (ألستَ ابنَ الأُلى جادتْ ثراهمْ ** سماءُ المجدِ تسكاباً وهطلا)
(إِذَا نَزَلَ الرَّجَاءُ بِهِمْ أَزَالُوا ** عَسى مِنْ قَوْلِهِمْ وَنَفَوْا لَعَلاّ)
(أَفَادُوا الْفَخْرَ بِالأَمْوَالِ جُوداً ** لِطَالِبِهَا وَبِالأَعْرَاضِ بُخْلا)
٤ (مصاعبُ بوّئتْ روضَ المعالي ** رَعَتْهُ مُصَوّحاً وَرَعَتْهُ بَقْلاَ)
٥ (بِأَرْضٍ أَنْبَتَتْ كَرَماً وَبَأْساً ** جناهُ العزُّ لا نشماً ورغلا)
٦ (سموا زمنَ الحياةِ فلمْ يساموا ** وَسَامُوا الدَّهْرَ طَاعَتَهُمْ فَذَلاَّ)
٧ (وغابوا في صفائحَ لمْ تغيّبْ ** صَحَائِفَ مَا أَقَامَ الدَّهْرُ نُثْلا)
٨ (عُلىً حَلِيَ الزَّمَانُ بِهَا وَلَكِنْ ** بِمِثْلِ صِفاتِ مَجْدِكَ مَا تَحَلاَّ)
٩ (فداؤكَ عالمٌ لمْ تبقِ فيهمْ ** مروعاً بالخطوبِ ولاَ مقلاّ)
٠ (إِذَا لاَذُوا بِجُودِكَ فِضْتَ جُوداً ** وإن عاذوا بحلمكَ فضتَ عدلا)

---

٢ (فَيَا أَوْفى الْمُلُوكِ حِجىً وَحِلماً ** وأطيبهمْ ندىً وثناً وأصلا)
(وَأَخْشَعُهُمْ إِذَا صَلّى فُؤَاداً ** وَأَشْجَعَهُمْ إِذا مَا السَّيفُ صَلاّ)
(لَقَدْ وَلاَّكَا مَوْلىً رَؤُوفٌ ** فأكرمْ بالمولّي والمولى)
٤ (فمنذُ حللتَ ذا البلدَ استقلَّتْ ** غَمَائِمُ ضُمِّنَتْ خَوْفاً وَمَحْلا)
٥ (وَمَا حَمَّلْتَ نَفْسَكَ فِيهِ وِزْراً ** ولاَ حَمَّلتَ عزَّكَ فيهِ ثقلا)
٦ (وَكُلُّ سِعَايَةٍ أَعْرَضْتَ عَنْهَا ** كأنَّكَ سامعٌ في الجودِ عذلا)
٧ (حَمَيْتَ مُشَمِّراً وَقَهَرْتَ مَنْعاً ** وَجُدْتَ مُيَسّراً فَغَمَرْتَ بَذْلا)
٨ (بأرضٍ لوْ عداكَ الحكمُ فيها ** لَمَا تَرَكَ الأَعَزُّ بِهَا الأَذَلاّ)
٩ (وَمَنْ لَزِمَ التُّقى قَوْلاً وَفِعلاً ** تولّى اللهُ عصمةَ ما تولّى)
٠ (رأيتُ حسامكَ الحاكيكَ قطعاً ** إِذَا سَفَكَ الدَّمَ الْمَنْوعَ طُلاَّ)

---

٣ (ومالكَ ما أراقَ دماً حراماً ** وكَمْ ألزمتهُ قوداً وعقلا)
(تُحَمِّلُكَ الْمَكَارِمُ كُلَّ عِبءٍ ** فَتُلْفى مُسْتَقِلاً مُسْتَقِلاّ)
(وَإِنْ طَالَ الْكَلاَمُ بِلا صَوَابٍ ** أصبتُ لديكَ أدنى القولِ فصلا)
٤ (بَيَانٌ وَاضِحٌ وَنَدى بَنَانٍ ** غمرتَ تفضُّلاً وبهرتَ فضلا)
٥ (فَطَوراً تُعْجِزُ الْحُكَمَاءَ قَوْلاً ** وَطَوْراً تُعْجِزُ الْكُرَمَاءَ فِعْلا)
٦ (وما انتصرتْ بكَ الخلفاءُ إلاَّ ** وقدْ وجدتكَ أوفى الخلقِ إلاَّ)

٧ (فأنتَ ولنْ تدافعَ عنْ مساع ** تظلُّ لشاردِ العلياءِ عقلا)
٨ (أمينهمُ على الوفرِ الَّذي لوْ ** تولّى أمرهُ ملكٌ لغلاّ)
٩ (وَنَاصِرُهُمْ عَلى النُّوَبِ الّتي لَوْ ** رآها الموتُ مقبلةً لولّى)
٤٠ (وَسَيْفُهُمُ الَّذي قَهَرَ الأَعادِي ** فأغمدَ كلَّ سيفٍ منذُ سلاّ)

---

٤ (امتَّ جميعَ منْ عاداكَ خوفاً ** لِتَفْضُلَ مَنْ أَماتَ عِداهُ فَلاّ)
٤ (عَزَائِمُ طالَما فَرَّجْتَ كَرْباً ** بِماضِي حَدِّها وَقَتَلْتَ قَتْلا)
٤ (فَما تَرَكَتْ بِقَلْبِ الدِّينِ غلاّ ** ولاَ أبقتْ لجيدِ الحقِّ غلاّ)
٤٤ (وَأَنْتَ جَمَعْتَ شَمْلَ الأَمْنِ فِينا ** فلاَ شتَّتْ لكَ الأيَّامُ شملا)
٤٥ (وَلاَ زَالَ الأَمِيرُ أَبُو عَلِيٍّ ** يجدُّ ثيابَ عزٍّ ليسَ تبلا)
٤٦ (لقدْ عفَّتْ سعادتهُ فدامتْ ** على ما ظنَّهُ الحسَّادُ جهلا)
٤٧ (فأثمرَ ظنُّنا صدقاً وحقّاً ** وَأَثْمَرَ ظَنُّهُمْ مِيناً وَبُخْلا)
٤٨ (فأفئدةٌ بماءِ الفوزِ تسقى ** وأفئدةٌ لظى النّيرانِ تصلا)
٤٩ (وَلَمْ يَعْدِلْ بِهِ الإِرْجافُ عَمَّا ** رآهُ لهُ إمامُ العصرِ أهلا)
٥٠ (وَخَوَّلَهُ مَعَ التَّقْرِيبِ نَعْتاً ** لِيَرْفَعَ ذِكْرُهُ اللَّقَبَ الأَجَلاّ)

---

٥ (وما العلمَ المشيرَ إلى طرازٍ ** نَحا لكِن نَحا الْعَلَمَ الْمُظِلاّ)
٥ (وما مدحتْ بهِ الخنساءُ صخراً ** مشبّهةً لهُ فعلاً محلاّ)
٥ (وَلَيْسَ بِرَأْسِ ذَا نارٌ ولكِنْ ** بِنُورِ جَبِينِهِ الظُّلُماتُ تُجْلا)
٥٤ (وأعظمَ أهلُ مصرٍ ما رأوهُ ** فصارَ حديثهُ للقومِ شغلا)
٥٥ (وقالوا ما عهدنا الشَّمسَ عرساً ** فَقُلْتُ وَلاَ عَهِدْنا الْبَدْرَ بَعلا)
٥٦ (فليتَ حلولَ هذا الأمنِ أضحى ** لحتفِ الكارهينَ لهُ محلاّ)
٥٧ (بشائرُ أتعبتْ رندا فلولا ** مَسَرَّتُهُ بِما ضَمِنَتْ لَكَلاَّ)
٥٨ (فَبُشْرى نِقْسُها رَطْبٌ وَأُخْرى ** تخطُّ وأختها في الحالِ تملا)
٥٩ (أَحادِيثٌ عَرَفْناها يَقِيناً ** فَزَالَ الشَّكُّ فِيها وَاضْمَحَلاّ)
٦٠ (ألذُّ منَ الغناءِ لسامعيهِ ** وممَّا في بطونِ النَّحلِ أحلا)

---

٦ (حَلَتْ لِلنَّاطِقِينَ بِها فَظَنُّوا ** حَماماً طارَ بِالأَخْبَارِ نَحلا)
٦ (وأصبحَ شائعاً خبرُ التّداني ** فكشَّفَ كلَّ داجيةٍ وجلاّ)
٦ (أَدَالَ مِنَ المَساءَةِ ما تَوَلّى ** وردَّ منَ المسرَّةِ ما تولّى)
٦٤ (فسقياً في البعادِ لهُ ورعياً ** وَأَهْلاً فِي الدُّنُوِّ بِهِ وَسَهْلا)
٦٥ (فَلا تَجْعَلْ لِمَقْدَمِهِ أَوَاناً ** عليهِ الطَّالعُ المختارُ دلاّ)
٦٦ (وَأَبْعِدْ أَنْ تُدَبِّرَهُ نُجُومٌ ** تَمَنّى أَنْ تَحُلَّ بِحَيْثُ حَلاّ)

٦٧ (تَهَادَاهُ الْقُصُورُ وَإِنْ تَشَكّى ** أليمَ الشَّوقِ ما عنهُ استقلاّ)
٦٨ (فَقَصْرٌ مِنْهُ بِالفُسْطاطِ يَخْلُو ** وَشَرواهُ لَهُ بِدِمَشْقَ يُخْلا)
٦٩ (فعشتَ لهُ وعاشَ بلاَ نظيرٍ ** يكاثرُ تغلباً عزّاً ونبلا)
٧٠ (وَذَا الْعِيدُ السَّعِيدُ فَأَنْتَ فِيهِ ** منَ الحسناتِ أوفى النَّاسِ كفلا)

٧(يقرُّ بذاكَ منْ صلّى وزكّى ** ويشهدُ كلُّ منْ شهدَ المُصلّى)
٧(تَعَمَّدْتُ الإِطالَةَ عَنْ يَقِينٍ ** بِأَنَّ سَمَاعَ وَصْفِكَ لَنْ يُمَلاّ)
٧(وَيَالَيْتَ الكَلاَمَ وَفى بِشُكْرِي ** حَياً مَا شِمْتُهُ إِلاَّ اسْتَهَلاّ)
٧٤ (سواكَ يزيدهُ المدَّاحُ مجداً ** وَغَيْرُكَ بِاسْتِمَاعِ الْمَدْحِ حُلاَّ)
٧٥ (يُعلّى العودُ كَيْ يزدادَ طيباً ** وَيَأْبَى لَنَّدٌّ طِيباً أَنْ يُعَلاَّ)
٧٦ (بقيتَ منَ الخطوبِ لنا مُديلاً ** وَإِنْ رَغِمَ الْعِدى وَلَهُمْ مُذِلاّ)

البحر : طويل (هواكمْ وَإِنْ لَمْ تسعفونا وَلَمْ تجدوا ** على ما عهدتمْ وَالنوى لَمْ تحنْ بعدُ)
(وَفينا وَلَمْ نسمعْ مقالةَ قائلٍ : ** إِذَا ظَلَمَ الْمَفْقودُ لَمْ يُؤْلِمِ الْفَقْدُ)
(وَحَكَّمَكُمْ فِينا الْغَرَامُ فَجُرْتُمُ ** وَكَمْ حَكَمَ الْمَوْلى بِما كَرِهَ الْعَبْدُ)
٤ (غرامٌ كما شاءَ التغربُ وَالنوى ** وَسقمٌ كما تهوى القطيعةُ وَالصدُّ)
٥ (بَلَغْتُمْ مِنَ الإِعْرَاضِ والْهَجْرِ وَالْقِلى ** مدى لَمْ يزدْ فيهِ التفلاقُ وَالبعدُ)
٦ (فإنْ نشدا العذريُّ في الحيِّ عنسهُ ** نَشَدْتُ كَرِىً ما لِلْجُفُونِ بِهِ عَهْدُ)
٧ (وَيا حبذا ريحٌ علىَ ما تحملتْ ** تروحُ برياكمْ منَ الشامِ أوْ تغدو)
٨ (تهيجُ أشواقاً وَتنقعُ غلةً ** فَفِيها الضَّنى وَالْبُرءُ وَالصَّابُ وَالشَّهْدُ)
٩ (وَربعٌ بمقرى ى العقيقُ وَلاَ اللوى ** وَوَرْدٌ بِسَطْرى لاَ الْعَرَارُ وَلاَ الْمَرْدُ)
٠ (وَحالِيَةٍ بِالْحُسْنِ خالِيَةٍ بِهِ ** تَعَرُّضُها هَزْلٌ وَإِعْرَاضُها جِدُّ)

١(هِلاَلِيَّةٍ فِي أَصْلِها وَمَرَامِها ** حمتها ظبىً هنديةٌ وقناً ملدُ)
(عشيةَ لَمْ نعطَ الغراءَ بموقفٍ ** لَكُمْ مَقْصَدٌ مِنْ بَعْدِهِ وَلَنَا قَصْدُ)
(بَكَيْنا فَأَضْحَكْنا الْحَسُودَ وَزَادَنا ** بُكاءً هَدِيرُ الْبُزْلِ وَالرَّكْبُ قَدْ جَدُّوا)
٤ (نريكمْ بكاءَ السحب وَالبرقُ ضاحكٌ ** وَإِضْعافَها التَّهْطال إِنْ قَهْقَهَ الرَّعْدُ)
٥ (فَلاَ تُظْهِرُوا سُخْطاً إِذَا لَمْ يَكُنْ رِضىً ** وَلاَ تكثروا ذماً إذا لَمْ يكنْ حمدُ)
٦ (وَلاَ تنكروا فالدهرُ مدنٍ وَمبعدٌ ** حوادثَ فيها ضاقَ بالصارمِ الغمدُ)
٧ (قَطَعْتُ مِنَ النيلِ الزَّهِيدِ عَلاَئِقِي ** فَلِي أَبَداً فِيهِ وَفِي أَهْلِهِ زُهْدُ)
٨ (وَيَمَّمْتُ فَخْرَ الدَّوْلَةِ الْوَاهِبَ الْغِنى ** وَشيكاً وَفِي أثنائِهِ العزُّ وَالمجدُ)
٩ (فَاسْرَفَ فِي إِنْعامِهِ مُتَبَرِّعاً ** كريمَ النجارِ مالهُ في الورى ندُّ)

٠ (بِهِ يحسنُ الإسرافُ لاَ بي وَ بالمنى ** وَيقبحُ بي معْ فعلهِ لاَبِهِ الجحدُ)

٢(وَكيفَ وَقدْ شاعتْ وَسارتْ غرائبٌ ** يُكَرَّمُ مَنْ يَشْدُو بِهِنَّ وَمَنْ يَحْدُو)

(وَيبقى على الأحسابِ منها مياسمٌ ** وَتَنْفَعُ إِذْ لاَ يَنْفَعُ الْمَالُ وَالْوُلْدُ)

(وَتحملها هوجُ الرياحِ مغذةً ** إلى كلَّ أرضٍ قصرتْ دونها البردُ)

٤ (على أنها دونَ الذي يستحقهُ ** وَإِنْ طالَتِ الأَقْوَالُ واسْتُفْرِغَ الْجَهْدُ)

٥ (أحاطَ بها علماً وَأثنى ثوابها ** عَلِيمٌ كَرِيمٌ عِنْدَهُ النَّقْدُ وَالنَّقْدُ)

٦ (سَرِيعٌ إِلى الإِقْدَامِ وَالْجُودِ ما لَهُ ** إذا عرضا إلاَّ اهتبا لهما وَكدُ)

٧ (فَما يَسْبِقُ الْعَدْوى عَلَى ذِي جِنايَةٍ ** وَعِيدٌ وَلاَ الْجَدْوى وَإِنْ لَمْ يُسَلْ وَعْدُ)

٨ (وَأروعَ تصبيهِ المكارمُ وَالعلى ** إِذَا غَيْرُهُ أَصْبَتْهُ زَيْنَبُ أَوْ هِنْدُ)

٩ (هوىً لَمْ يحلْ دونَ المروءةِ في الصبى ** وَلاَ حلَّ في عصرِ المشيبِ لهُ عقدُ)

٠ (لها عاذلوهُ في اللهى عنْ ملامهِ ** فعذلهمُ جزرٌ وَأنعمهُ مدُّ)

٣(فهلْ قالتِ الآمالُ زاجرةً لهمْ ** وَساخِرَةً وَالْحَقُّ لَيْسَ لَهُ رَدُّ)

((أَقِلُّوا عَلَيْهِمْ لاَ أَبَا لأَبِيكُمُ ** منَ اللومِ أوْ سدُّوا المكانَ الذي سدوا ')

(إِذَا رَامَ ذُو حَدّ وَجَدّ مَرَامَهُ ** نبا صارمٌ في كفهِ وَكبا زندُ)

٤ (نَدىً بَعْضُهُ أَغْنى الْعُفَاةَ وَبَعْضُهُ ** إلى كلَّ أرضٍ لَمْ يفدْ أهلها وفدُ)

٥ (وَفِكْرٌ يُرِيهِ الأَمْرَ أَبْلَجَ وَاضِحاً ** وَمَنْ دونهِ ليلٌ منَ الغيبِ مسودُّ)

٦ (وَعزمٌ لهُ حدٌّ لدى الروعِ ما نبا ** يُجاوِرُهُ الْجُودُ الَّذي ما لَهُ حَدُّ)

٧ (فَلَوْ سَبَقا لَمْ تَفْتَخِرْ بِ بْنِ مامَةٍ ** غيادٌ وَلَمْ تذكرْ مهلبها الأزدُ)

٨ (فلاَ يضعِ الباغي مداهُ عناءهُ ** فَأُخْرَاهُ إِكْدَاءٌ وَأَوَّلُهُ كَدُّ)

٩ (ألستَ ابنَ منْ ردَّ الخطوبَ كليلةً ** وَلولاهُ لَمْ تقلعْ نوائبها الربدُ)

٤٠ (حوادثُ مادَ الشامُ فيها بكلَّ منْ ** بِهِ وَدِمَشْقٌ دُونَ بُلْدَانِهِ مَهْدُ)

٤(وَإِنْ شدتَ للبيتِ الذي أنتَ فخرهُ ** مَناقِبَ يَسْتَعْلِي بِها الأَبُ وَالْجَدُّ)

٤(أمامَكَ جاؤُوا فِي الزَّمانِ وَإِنَّهُمْ ** وراءكَ في الإفصالِ وَ الفضلِ إنْ عدوا)

٤(تفرقَ فيهمْ سؤددٌ فجمعتهُ ** وَزِدْتَ كَما أَربى عَلَى الْحَبَبِ الشَّدُّ)

٤٤ (كذلكَ أنوارُ النجومِ خفيةٌ ** إذا ما جلاَ أنوارهُ القمرُ الفردُ)

٤٥ (وَإِنَّ أديمَ الأرضِ لاَ شكَّ واحدٌ ** وَما يستوي فيها الشواهقُ وَالوهدُ)

٤٦ (عَلَى أَنَّهُمْ طالُوا الْكِرَامَ الأُلى حَوَوْا ** مناقبَ لا يحصى لها وَلهمْ عدُّ)

٤٧ (وَقدْ فخرتْ قدماً تميمٌ بدارمٍ ** على أنها قلَّ وَإِنْ كثرتْ سعدُ)

٤٨ (غيوثُ ندىً تعدي على المحلِ كلما ** عدا وليوثٌ وَالجيادُ بهمْ تعدو)

٤٩ (وَكَمْ أطرقوا بعدَ المواهبِ حشمةً ** وَكَمْ طرقوا بابَ الثناءِ فما ردوا)
٥٠ (فَهُمْ فَضَلُوا مَنْ عارَضُوا بِفَضائِلٍ ** عيونُ الورى عنْ طرقها أبداً رمدُ)

---

٥١ (إِذَا أُفْحِمُوا قالُوا وَإِنْ خَنَعُوا نَخَوْا ** وَإِنْ بخلوا جادوا وَإِنْ هزلوا جدوا)
٥٢ (وَتَلْقاهُمُ خُرْساً لدى الْهُجْرِ وَانْخَنَا ** وَإِنْ فاضلوا أَوْ ناضلوا فهمُ لدُّ)
٥٣ (وَإِنكَ أغنى الناسِ عنْ ذكرِ سالفٍ ** إِذَا فَاحَ عَرفُ الْمِسْكِ لَمْ يُذْكَرِ الرَّنْدُ)
٥٤ (غنيتَ بنفسٍ لا تنافسُ في على ** أعينتْ بجدٍّ لاَ يفارقهُ جدُّ)
٥٥ (لَئِنْ ذُدْتَ عَنْها كُلَّ ذِي شَغَفٍ بِها ** فلاَ غروَ أنْ تحمي عرائنها الأسدُ)
٥٦ (وَإِنْ جاوَزَ الْجَوْزَاءَ دَسْتٌ عَلَوْتَهُ ** فقدْ طالها منْ قبلِ أنْ تفطمَ المهدُ)
٥٧ (فَلاَ زَالَتِ الأَعْيادُ تَأْتِي وَتَنْقَضِي ** وجودكَ ممتارٌ وَظلكَ ممتدُّ)
٥٨ (سَقانِي غَمامٌ هاطِلٌ ما أَنْتَجَعْتُهُ ** فأغنى كما أغنى عنِ الثمدِ العدُّ)
٥٩ (وَأحسنتَ بي عنْ عادةٍ أنتَ وَالندى ** وَقَصَّرْتُ لاَ عَنْ عادَةٍ أَنا وَالْحَمْدُ)
٦٠ (وَكانَتْ قِوَافِي الشِّعْرِ قِدْماً تَدِينُ لِي ** وَما خِلْتُها إِذْ أَمْكَنَ الْقَوْلُ تَرْتَدُّ)

---

٦١ (لَقَدْ خَذَلَتْنِي حِينَ حاوَلْتُ نَصْرَها ** وَما زِلْتُ غَلاَّباً بِها وَهْيَ لِي جُنْدُ)
٦٢ (وَلاَ عُذْرَ فِي التَّقْصِيرِ مِنْ بَعْدِ أَنْعُمٍ ** بأيسرها يستنطقُ الحجرُ الصلدُ)

البحر : طويل (ليهنكَ ما شادتْ لكَ الهممُ العلا ** وهنّيتَ مجداً لمْ يجدْ عنكَ معدلا)
(إِلَيكَ ارْتَقَى إِذْ كُنتَ مُذْ كُنْتَ فَوْقَهُ ** وَغَيْرُكَ مَا يَنْفَكُّ يَرْقى إِذَا عَلاَ)
(تَحَلّى أُناسٌ بِالمَدِيحِ لِيَشْرُفُوا ** فأَمَّا منِ استولى على ذا المدى فلا)
٤ (تأَوَّلَ أعداءُ الملوكِ عليهمُ ** فَوَالَيْتَ إِحْسَاناً كَفاكَ التَّأَوُّلا)
٥ (فَلَوْ وَصَلَتْ أَبْوَاعُهُمْ مَا تَطَاوَلَتْ ** إِلَيهِ مُناهُمْ كانَ فَتْرُكَ أَطْوَلا)
٦ (ولوْ صلحتْ تيجانهمْ لكَ زينةً ** إِذاً ما اسْتَطَاعَتْ أَنْ تَعَدّى الْمُخَلْخَلا)
٧ (وإِنْ باتَ في أخراهمُ متعقّباً ** تكنْ أوَّلاً منهمْ إذا الفضلُ أوَّلا)
٨ (تفوقُ النُّصولَ البيضَ قطعاً وهزَّةً ** وَتَسْبَقُ بِالصَّفْحِ الْجَمِيلِ التَّنَصُّلا)
٩ (وما زلتَ تلقى الذَّنبَ معتذراً لهُ ** فَتَغْفِرُهُ طَولاً وَتَنْدَى تَطَوُّلا)
٠ (إِلى أَنْ حَسِبْنَا كُلَّ صَاحِبِ زَلَّةٍ ** بِما كَسَبَتْ مِنها يَدَاهُ تَوَسَّلا)

---

١ (وأعرضتَ عنْ قولِ السُّعاةِ جلالةً ** إِلى أَنْ حَسِبْنَاهُمْ عَلَى الْجُودِ عُذَّلا)
(وَلاَ لَوْمَ فِي كَسْبِ الثَّناءِ لِمَنْ صَبَا ** إليهِ ولكنَّ الملامَ لمنْ سلا)
(نَفى ظِلُّكَ الإِمْحَالَ عَنْ كُلِّ لاَئِذٍ ** بِهِ فَكَفَيْتَ الْمَادِحِيكَ التَّمَحُّلا)
٤ (مَوَاهِبُ لَمَّا لَمْ تُغَادِرْ فَرِيضَةً ** ولاَ سنَّةً في الجودِ جادتْ تنفُّلا)
٥ (إذا ما أصابتْ منْ عداتكَ مقتلاً ** بأسهمها عادتْ تطلَّبُ مقتلا)

٦ (وَإِنْ عُلِمَتْ ظُنَّ لْيَقِينُ تَظَنِّياً ** وإِنْ رؤيتْ خيلَ العيانُ تخيُّلا)
٧ (فَهُنَّ الْحَيَا لَوْ كُنَّ غَيْرَ دَوَائِمٍ ** وَهُنَّ النُّجُومُ الزُّهْرُ لَوْ كُنَّ أُفَّلا)
٨ (أَلَسْتَ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ تَقَيَّلُوا ** مِنَ العِزِّ ظِلاً لَمْ يَكُنْ مُتَقَيَّلا)
٩ (وطالوا إلى أنْ لَمْ يلاقوا مطاولاً ** وجادوا إلى أنْ لَمْ يصيبوا مؤمّلا)
٠ (فلو سطرتْ للمنعمينَ جرائدٌ ** لَمَا ثَبَتَتْ فِيها لِغَيْرِكُمُ حِلا)

٢(حَوى عَلَمُ الْمَجْدِ الأَجَلُّ مَآثِراً ** أَفَادَتْهُ حَمْداً لَنْ يَزَالَ مُؤَثَّلا)
(يَرى الصَّابَ أَرْياً حِينَ يَطْلُبُ غَايَةً ** يرى غيرهُ في سوقها الأريَ حنظلا)
(وَيَبْذُلُ دُونَ الدِّينِ نَفساً نَفِيسَةً ** عَزِيزٌ عَلَى الْعَلْيَاءِ أَنْ تُتَبَذَّلا)
٤ (إذا حرجَ السُّلطانُ صدراً بأمرِهِ ** وعادَ إلى رأيِ الكفاةِ معوّلا)
٥ (فتوقيعهُ الأعلى يخبّرُ أنَّهُ ** على اللهِ في كلِّ الأمورِ توكّلا)
٦ (فأبدى لهُ ما كانَ قدما مغيَّبا ** وَسَهَّلَ صَعْباً قَبْلَهُ مَا تَسَهَّلا)
٧ (وَأَوْجَدَ مَعْدُوماً وَذَلَّلَ جَامِحاً ** وَقَرَّبَ مِنْزَاحاً وَأَوْضَحَ مُشْكِلا)
٨ (لأَرْوَعَ يَبْدُو فِي أَسِرَّةِ وَجْهِهِ ** سَناً يُعجِلُ الأَبْصَارَ أَنْ يَتَأَمَّلا)
٩ (يَصُولُ فَيُضْحِي السَّابِرِيُّ مُمَزَّقاً ** وَيَحْمِي فَيَثْنِي الْمَشْرِفِيَّ مُفَلَّلا)
٠ (ومدَّرعٍ منْ خشيةِ اللهِ في الملا ** ملابسَ لا ينزعنَ عنهُ إذا خلا)

٣(حَلَفْتُ بِمَنْ لَوْلاَهُ مَا سَارَ وَفْدُهُ ** إليهِ يحثُّونَ الرِّكابَ المذلَّلا)
(لَقَدْ أُوقِرُوا مِنْ أَنْعُمٍ وَمَحَامِدٍ ** فأعجبْ بهمْ كيفَ استطاعوا تحمُّلا)
(وقدَّمتَ ميقاتَ المسيرِ ليأمنوا ** بِيُمْنِكَ سَيْراً طَالَمَا كانَ مُعْجَلا)
٤ (وَأَوْسَعْتَهُمْ مِنْ كُلِّ دَهْمَاءَ شَطْبَةٍ ** تُعَارِضُ بِالبَيْدَاءِ أَدْمَاءَ عَيْطَلا)
٥ (سَوَارٍ إِذَا سَارَ الْمِطِيُّ مُحَرَّماً ** صوافنُ إنْ باتَ المطيُّ معقَّلا)
٦ (إذا سلكوا ربعاً جديباً مروّعاً ** شفعتَ لهمْ حسنَ الكلاءةِ بالكلا)
٧ (مُبِيحاً لَهُمْ فِي حَيْثُ لاَ رَعْيَ مُرْتَعىً ** ومستنبطاً في حيثُ لا ماء منهلا)
٨ (هوَ السَّعيُ أرضى ذا الجلالِ وخلقه ** فَدُمْ أَبَداً سِتْراً عَلَى الْخَلْقِ مُسْبَلا)
٩ (ولا خيَّبَ اللهُ الكريمُ دعاءهمْ ** فَحَظُّ لِدِينِ اللهِ أَنْ يُتَقَبَّلا)
٤٠ (وأَمَّكَ حجَّاجُ العراقِ وخلَّفوا ** مواطنَ قدْ ألقى بها الخوفُ كلكلا)

٤(وَأَنْتَ غِيَاثُ الْمُسْلِمِينَ فَكُنْ لَهُمْ ** وَإِنْ نَزَحَتْ أَوْطَانُهُمْ عَنْكَ مَوئِلا)
٤(فلاَ عذرَ للخيلِ الَّتي طالَ حبسها ** إذا لَمْ تثرْ في أرضِ بغدادَ قسطلا)
٤(جيادٌ إذا اشتدَّتْ بأرضِ مخالفٍ ** أرتكَ مثارَ النَّقعِ هاماً وجندلا)
٤٤ (تجارى بفرسانٍ تضاعفُ أيدها ** إِذَا صَارَتِ الأَيْدِي مِنَ الرُّعْبِ أَرْجُلا)

٤٥ (عَصَائِبُ لاَ تَجْتَابُ غَيْرَ يَقِينِها ** إِذَا غَيْرُها اجْتَابَ الدِّلاَصَ الْمُذَيَّلا)
٤٦ (فَيَا مَالِكَ الزَّوْرَاءِ حُزْتَ عَزَائِماً ** جَرى الفِكْرُ في آيَاتِهِنَّ مُضَلَّلا)
٤٧ (غياثِيَّةً تاجِيَّةً ناصريَّةً ** إذا ما سمتْ لمْ ترضَ في الأفقِ منزلا)
٤٨ (وكَمْ أخلفتْ في مأزقٍ ظنَّ مارقٍ ** وكَمْ خلَّفتْ فيهِ سناناً ومنصُلا)
٤٩ (ويا صاحبَ النَّارِ القريبِ خمودُها ** حذارِ منَ النَّارِ الَّتي ليسَ تصطلا)
٥٠ (منَ السُّمرِ والبيضِ الرِّقاقِ وقودُها ** وإنْ ظُنَّ منْ طيبِ التَّضوُّعِ مندلا)

٥(وَمَا زِلْتَ لِلأَمْرِ العَظِيمِ مُؤَهَّلا ** قَدِيماً وَلِلْمُلْكِ الْعَقِيمِ مُؤَهِّلاَ)
٥(عُرىً أعربتْ عنْ ذاتها في ابتدائها ** فَلَمْ يَخْفَ مَغْزَاها عَلَى مَنْ تَأَمَّلا)
٥(وعزمٌ أبى في الخطبِ إلاَّ توقُّداً ** وسعيٌ أبى في الفخرِ إلاَّ توقُّلا)
٥٤ (فحلَّ رباهُ واجتلى بعقودِه ** فَأَعْيَا الْوَرى مَا احْتَلَّ منها وَمَا اجْتَلا)
٥٥ (فضائلُ ظلَّ الدَّهرُ منها معطَّراً ** فَلاَ عَادَ مِنْ فَخْرٍ بِهِنَّ مُعَطَّلا)
٥٦ (وجارى خطيرَ الملكِ فيها صفيُّهُ ** فلمْ ينيا يوماً ولمْ يتهلَّلا)
٥٧ (هُمامانِ معلومانِ قدْ سلكا معاً ** طريقاً إلى العلياءِ ليسَ بأميلا)
٥٨ (ذَوَا شِيَمٍ صِيغَتْ مِنْ الْعَدْلِ وَالتُّقى ** بِها عُظِّما فِي الْخافِقَيْنِ وَبُجِّلا)
٥٩ (إذا قدرا فالوالدانِ ترفّقاً ** وَإِنْ حَلِمَا عَايَنْتَ رَضْوى وَيَذْبُلا)
٦٠ (وإنْ أحكما الأيَّامَ زالَ جماحها ** وإنْ حكما أمَّا الكتابَ المنزَّلا)

٦(وَلاَ جَاوَدَا الأَجْوَادَ إِلاَّ وَأَرْبَيَا ** ولاَ فاضلاَ الأمجادِ إلاَّ وفُضِّلا)
٦(ولا نزعا عنْ هده عرفا بها ** ولاَ نزعاً منْ عزَّةٍ ما تسربَلا)
٦(لِتَهْنِ مَسَاعِيكَ الإِمَامَ . . . . ** بعروتهِ الوثقى قوىً لنْ تحدَّلا)
٦٤ (وهُنِّيتَ عيداً ظلتَ تعلوهُ بهجةً ** وتخلفهُ فينا إذا ما ترحَّلا)
٦٥ (ومنْ جادَ بالآمالِ عنكَ فإنَّني ** أرى كُلَّ بَحْرٍ مُذْ رَأَيْتُكَ جَدْوَلا)
٦٦ (وَوَالَيْتَ آلاءً فَسُدَّتْ مَطَامِعِي ** فلمْ تتَّركْ لي عنْ جنابكَ مزحلا)
٦٧ (وألفيتُ إخلافَ المواعيدِ معوزاً ** لَدَيكَ وَأَخْلاَفَ الْمَكارِمِ حُفَّلا)
٦٨ (وَأَنْشَرْتَ فِي خَطَّانَ أَوْساً وَحَاتِماً ** وَأَنْشَرْتَ فِي قَيْسٍ زِياداً وَجَرْوَلا)
٦٩ (وَكُنتَ لِحُكْمِ الدَّهْرِ فِيَّ مُنَاقِضاً ** وَلَيْسَ بِبِدْعٍ أَنْ يَجُورَ وَتَعْدِلا)
٧٠ (ولاَ غروَ أنْ تُعطي أمانيَّ طالبٍ ** يراكَ بتصديقِ المنى متكفِّلا)

٧(مصيخٍ إذا استدعيتهُ جاءَ مسرعاً ** إِلَيْكَ وَإِنْ لَمْ تَدْعُ جَاءَ مُطَفِّلا)
٧(وما ليَ أرضى بالتَّعلُّلِ بعدما ** نهاني نَداكَ الغمرُ أنْ أتعلَّلا)
٧(لُهًى فَتَحَتْ بَابَ الْمُنَى فَدَخَلْتُهُ ** وقدْ كانَ باباً لمْ أجدْ فيهِ مدخلا)
٧٤ (رعى أملي فيها بكلِّ خميلةٍ ** وكانَ قديماً مجدبَ الرَّعيِ مهملا)

٧٥ (أَرى خَجَلاً يَعْتَادُني فِي مَوَاقِفِي ** وما كنتُ أخشى أنْ أقولَ فأخجلا)
٧٦ (وَمَا ذَاكَ إلاَّ أَنَّ وَصْفَكَ جَاعِلِي ** بليداً وإنْ أوتيتُ قولاً ومقولا)
٧٧ (وَلاَ عُذْرَ فِي التَّقْصِيرِ عَنْهُ فَإِنَّنِي ** نَبَوْتُ نبوَّ السَّيْفِ صَادَفَ مَفْصِلا)
٧٨ (وعندي وإنْ أوضحتُ عجزاً بقيَّةٌ ** إِذَا نُشِرَتْ لَمْ أُلْفَ إلاَّ مُفَضَّلا)
٧٩ (ثنائي ينشي سامعيهِ كأَنَّني ** أديرُ عليهِمْ منهُ صهباءَ سلسلا)
٨٠ (فَلا بَرِحَتْ مِنْهُ غَرَائِسُ تُجْتَنَى ** لَدَيْكَ وَلاَ زَالَتْ عَرَائِسُ تُجْتَلا)

البحر : كامل تام (أما الحسانُ فما لهنَّ عهودُ ** وَلهنَّ عنكَ وَما ظلمنَ محيدُ)
(فاربعْ فما للبيضِ فيكَ لبانةٌ ** لِسِوَاكَ خُوطُ الْبَانَةِ الأُمْلُودُ)
(وابْغِ النَّباهَةَ وَالثَّرَاءَ بِعَزْمَةٍ ** لَمْ يَثْنِها لَوْمٌ وَلاَ تَفْنِيدُ)
٤ (قدْ أعوزَ الماءُ الطهورُ وَما بقي ** غَيْرُ التَّيَمُّمِ لَوْ يَطِيبُ صَعِيدُ)
٥ (وَنبا بيَ الوطنُ القيدمُ وَإنني ** في البعدِ عمنْ حلهُ لسعيدُ)
٦ (وَتنوفةٍ عقمتْ فما تلدُ الكرى ** لكنها للنائباتِ وَلودُ)
٧ (فِيها يَطِيشُ السَّهْمُ وَهْوَ مُسَدَّدٌ ** وَيَضِلُّ رَأْيُ الْمَرْءِ وَهْوَ سَدِيدُ)
٨ (أفنيتها بقلائصٍ عاداتها ** أَنْ تَنْقُصَ الْفَلَوَاتِ وَهْيَ تَزِيدُ)
٩ (وَصّى بِها حَيْدَانُ مَهْرَةَ سالِفاً ** وَنمى الجديلُ أصولها وَالعيدُ)
٠ (فَمَرَرْنَ يَخْبِطنَ الدَّيَاجِيَ وَالفَلاَ ** وَأَظُنُّهُنَّ عَلِمْنَ أَيْنَ أُرِيدُ)

---

١ (تأتمُّ ملكاً بالعواصمِ بحرهُ ** عذبُ المياهِ وَظلهُ ممدودُ)
(أَنِفَتْ مِنَ الْمُتَكَلِّفِي بَذْلِ اللُّهى ** فلها صدوفٌ عنهمُ وَصدودُ)
(وَوراءَها مِنْ لاَ أَذُمُّ مَهانَةً ** وَأمامها محمودٌ المحمودُ)
٤ (مَلِكٌ لما تَبْني يَدَاهُ شائدٌ ** وَلما بَناهُ أَوَّلُوهُ مُشيدُ)
٥ (ما زالَ يَبْتَدِعُ الْعَلاَءَ مُناقِضاً ** مَنْ رَأْيُهُ فِي حَوْرِهِ التَّقْلِيدُ)
٦ (وَيفوتُ أهلَ الأرضِ بالشيمِ التي ** يَمْتارُ مِنْها سَيِّدٌ وَمَسُودُ)
٧ (وَغرايبٌ منْ نطقهِ ما مثلها ** في الفضلِ مكتسبٌ وَلاَ مولودُ)
٨ (يعطي وَلَوْ سيمَ الحياةَ أو الصبى ** وَيفي وَلَوْ بالغدرِ نيلَ خلودُ)
٩ (وَإِذَا انْتَمى يَوْمَ الوَغى ثُمَّ أَكْتَنى ** فالنصرُ فيهِ مبديءٌ وَمعيدُ)
٠ (وَمَتى تُخَوَّفُ ذِي الْبِلاَدُ وَدُونَها ** ملكٌ تدينُ لهُ الملوكُ الصيدُ)

---

٢ (وَلَيَتْ نُمَيْرٌ نَصْرَهُ وَرَبِيعَةٌ ** وَلَهُ مِنَ العزمِ الوحيّ جنودث)
(وَلقدْ حباهُ أخوةً وَمحبةً ** وَلَهُ نُهُودٌ فِي الْمُغَارِ عَلَيْهِمُ)
(وَدَعاهُ ذَا الْحَسَبَيْنِ عِلْماً أَنَّهُ ** يُزْهى بِهِ التَعْظِيمُ والتَّمْجِيدُ)

٤ (يَاابْنَ الَّذِينَ إِذَا تَضَوَّعَ نَشْرُهُمْ ** كَسَدَ الْعَبِيرُ بِهِ وَهانَ الْعُودُ)
٥ (أُسَرٌ لَها فَوْقَ السَّماءِ أَسِرَّةٌ ** وَلِطِفْلِها الْحابِي هُناكَ مُهُودُ)
٦ (قومٌ أقاموا سوقَ كلَّ فضيلةٍ ** كَسَدَتْ وَقامُوا وَالأَنامُ قُعُودُ)
٧ (وَ غنوا وَلاَ فِي البأسِ يدخلُ ذكرهمُ ** وَالبأسُ أوفى كسبهمْ وَالجودُ)
٨ (كُلَّ إِذَا ما الْحَرْبُ شُبَّتْ عامِرٌ ** وَإِذَا أَتى الأَضْيافُ فَهْوَ لَبِيدُ)
٩ (نتوقعُ الأذوادُ منهُ عاقراً ** مَا زَالَ يَحْمِي سَرْحَهَا وَيَذُودُ)
٠ (مِنْ كُلِّ مُحْدَثَةِ الْفَصِيلِ وَمُقْرَمٍ ** قَدْ صَدَّ عَنْهُ الْجَيْشَ وَهْوَ عَتُودُ)

٣(تُصْبِيهِ مُرْهَفَةُ الظُّبى مَخْضُوبَةً ** بِدَمِ الأَعَادِي لاَ الظِّبَاءُ الْغِيدُ)
(وَلَهُ نهودٌ فِي المغارِ عليهمُ ** تُنْسِي غُصُوناً حَمْلُهُنَّ نُهُودُ)
(فَلَوَاتِ لاَ نَايٌ يَرُوقُ وَعُودُ **)
٤ (طالوا الأنامَ وَطلتهمْ بخلائقٍ ** خُلِقَتْ عَلَى مَا تَشْتَهِي وَتُرِيدُ)
٥ (وَلقدْ حويتَ منَ المعالي طارفاً ** تَغْنى بِهِ عَنْ أَنْ يُعَدَّ تَلِيدُ)
٦ (كَرَمٌ تُمَدُّ إِلَيْهِ أَعْنَاقُ الْمُنى ** وَسُطى لِهَيْبَتِهَا الْجِبَالُ تَمِيدُ)
٧ (وَنأيتَ عنْ أهلِ الزمانِ بهمةٍ ** قَدْ جَازَتِ النَّسْرَيْنِ وَهْيَ صَعُودُ)
٨ (لاَ كالرجالِ تباينوا لكنْ كما ** يتباينُ الموجودُ وَالمفقودُ)
٩ (فلذا الثناءُ عليكَ ضدُّ ثنائهمْ ** ذا منشدٌ أبداً وَذا منشودُ)
٤٠ (مَا زَالَ يَسْقَمُ وَعْدُهُمْ وَوَعِيدُهُمْ ** وَيَصِحُّ عِنْدَكَ مَوْعِدٌ وَوَعِيدُ)

٤(عَاشُوا وَمَا يَخْضَلُّ فِي حُجُراتِهِمْ ** ترِبٌ وَلاَ يخضرُّ فيهمْ عودُ)
٤(فَأَرَحْتَهُمْ بِالْيَأْسِ مِنْ ذَا الْمُرْتَقَى ** فَلَهُمْ نُكُوصٌ دُونَهُ وَنُدُودُ)
٤(وَإِذَا سَمَتْ آمَالُ حَاسِدِ نِعْمَةٍ ** بَسَطَ الرَّجَاءَ فَعَبْدُكَ الْمَحْسُودُ)
٤٤ (وَالْعَيْشُ غَضٌّ مَا سَلِمْتَ لأُمَّةٍ ** إِصْلاَحُهَا إِلاَّ عَلَيْكَ بَعِيدُ)
٤٥ (أوطنتَ فيها الأمنَ بعدَ مزوحهِ ** وَنَفَيتَ عَنْهَا الْخَوْفَ فَهْوَ طَرِيدُ)
٤٦ (فَلَوِ اسْتَطَاعَتْ أَنْ تَكَلَّمَ أَرْضُهُمْ ** أَثْنَتْ عَلَيْكَ تَهَائِمٌ وَنُجُودُ)
٤٧ (ظلتْ عشيرتكَ التي عاشرتها ** فلها مروقٌ دائمٌ وَمرودُ)
٤٨ (فَجَعَلْتَ مَحْضَ الْخَوْفِ مِلْءَ صُدُورِهِمْ ** فَعَنَا عَنِيدٌ وَاسْتَقَامَ عَنُودُ)
٤٩ (مَا إِنْ يَحُلُّ الرُّعْبُ صَدْراً وَاغِراً ** فتقيمَ فيهِ سخائمٌ وَحقودُ)
٥٠ (لَوْ كُنْتَ يا تاجَ الْمُلُوكِ مُؤَازِراً ** لِسَمِيِّ جَدِّكَ ما عَصَتْهُ ثَمُودُ)

٥(أَوْ كُنْتَ ناصِرَ هاشِمٍ فِيما مَضى ** ما ضلَّ مرتادٌ وَخابَ مريدُ)
٥(تَزْدَادُ مَجْداً لَيْسَ يُعْرَفُ كُلَّما ** قالَتْ عُداتُكَ ما عَساهُ يَزِيدُ)

٥(فَشِمِ السُّيُوفَ فَطالَما جَرَّدْتَها ** حَتَّى لَقُلْنا ما لَهُنَّ غُمُودُ)
٥٤ (هِنْدِيَّةٌ كَمْ مَزَّقَتْ فِي مَأْزِقٍ ** ما كَانَ أَحْكَمَ سَرْدَهُ داوُدُ)
٥٥ (أُثْنِي عَلَيْكَ مُؤَالِفٌ وَمُخالِفٌ ** طَوْعاً بِأَنَّكَ فِي الزَّمانِ فَرِيدُ)
٥٦ (فَعَجِبْتُ كَيْفَ أَقَرَّ أَنَّكَ وَاحِدٌ ** فِي النّاسِ مَنْ ما دِينُهُ التَّوْحِيدُ)
٥٧ (وَقَصَرْتَ وَعْدَكَ فَلْيَدُمْ مَقْصُورُهُ ** لمؤمليكَ وَعمركَ الممدودُ)
٥٨ (تُغْنِي الْعُفاةَ وَتَصْطَفِي مُهَجَ الْعِدى ** قامتْ بذاكَ أدلةٌ وَشهودُ)
٥٩ (وَبِمَنْهَجَ الأَطْماعِ تَخْتَلِفُ الْوَرى ** هذا يفيدُ غني وَذاكَ يبيدُ)
٦٠ (يا كعبةَ الجودِ التي طفنا بها ** فلنا ركوعٌ حولها وَسجودُ)

٦(بجنابكَ ابيضتْ لياليَّ التي ** أيامها منْ قبلِ قربكَ سودُ)
٦(وَخَرَجْتُ مِنْ حَجْرِ الزَّمانِ لِعِلْمِهِ ** أني بإفضائي إليكَ رشيدُ)
٦(منٌّ غلبتَ بها القريضَ فما لهُ ** بِذَرَاكَ تَصْوِيبٌ وَلاَ تَصْعِيدٌ)
٦٤ (وَأَعَدْنَ لِي شَرْخَ الشَّبابِ وَلَمْ أَخَلْ ** منْ قبلها أنَّ الشبابَ يعودُ)
٦٥ (وَلهنَّ في سوقِ الثناءِ بضائعٌ ** تُزْجى وَفِي سُوقِ الْعُفاةِ قُيُودُ)
٦٦ (أذهلتني عنْ أنْ أقومَ بحقها ** يا وَاسِمِي بِالْعَجْزِ حِينَ يَجُودُ)
٦٧ (وَإِذَا أَعْتَرَفْتُ بِهِ وَقَصَّرَ خاطِرِي ** عيا فذاكَ الإعترافُ جحودُ)
٦٨ (لاَ تُلْزِمَنِيّ فَوْقَ جَهْدِي مُعْنِتاً ** بصفاتِ مجدٍ مالها تحديدُ)
٦٩ (وَمعَ اعتذاريَ فاستمعْ لغريبةٍ ** عونايَ فيها الفكرُ وَالتسهيدُ)
٧٠ (لَوْ أَنَّ خَفْلَ طَيِّءٍ حَضَرَا لَها **)

٧(مبذولةٌ في القومِ وَهيَ مصونةٌ ** معقولةٌ في الحيِّ وَهيَ شرودُ)
٧(خفتْ على الأفواهِ حتى لانبرتْ ** تَحْدُو بِها مَعَنا المَطايَا القُودُ)
٧(وَتَكَرَّرَتْ فِينا فَمَّا كُرِّرَتْ ** قَدْ صارَ يَحْفَظُها الدُّجى وَالبِيدُ)
٧٤ (فَاضِلْ بِها الأَشْعارَ تَعْرِفْ فَضْلَها ** ما كُلُّ مَنْ مَدَحَ المَجِيدَ مُجِيدُ)
٧٥ (أوصيكَ بي خيراً فإني في الألى ** أصبحتَ مالكَ رقهمْ معدودُ)
٧٦ (وَوَصِيَّتَكَ فَجُدْ بِعَفْوِكَ زَلَّةٌ ** ما فَوْقَ ما أَوْلَيْتَنِيهِ مَزِيدُ)
٧٧ (أينالني شيءٌ أحاذرهُ وَلي ** مِنْ حُسْنِ رَأْيِكَ عُدَّةٌ وَعَدِيدُ)
٧٨ (لا زِلْتَ تُبْلِي كُلَّ عامٍ قادِمٍ ** في العزِّ ما خلفَ اللبيسَ جديدُ)
٧٩ (وَأرى النجومَ تخالفتْ أحكامها ** إِلاَّ عَلَيْكَ فَإِنَّهُنَّ سُعُودُ)

البحر : كامل تام (يا للرِّجالِ لنظرةٍ سفكتْ دما ** وَلِحَادِثٍ لَمْ أَلْقَهُ مُسْتَلْئِما)
(وَأَرَى السِّهَامَ تُؤُمُّ مَنْ يُرْمى بِها ** فعلامَ سهمُ اللَّحْظِ يصمي منْ رما)

(يَا آمِرِي بِتَجَلُّدٍ لَمْ أُعْطَهُ ** ما نمَّ دمعي بالجوى حتّى نما)
٤ (وَلَقَدْ وَقَفْتُ بِدارِ زَيْنَبَ مَوْهِناً ** وَالوَجْدُ يَأْبَى أَنْ أَقُولَ فَأُفْهِما)
٥ (مستخبراً عنها فلمْ أرَ معلماً ** منها بأخبارِ الأحبَّةِ معلما)
٦ (أبكي ويمنعني تناسي ما مضى ** ما يمنعُ الأطلالَ أنْ تتكلَّما)
٧ (فعذلتُ قلبيَ إذْ أطاعَ غرامهُ ** وَعَصى التَّسَلِّيَ بَعْدَهَا وَاللُّوَّما)
٨ (وَاللَّوْمُ مِثْلُ الرِّيحِ يَذْهَبُ ضَلَّةً ** وَيَزِيدُ نِيرَانَ الْمُحِبِّ تَضَرُّما)
٩ (وخطيطةٍ ضنَّ الغمامُ بريّها ** خلفتها خلفي وسرتُ ميمِّما)
٠ (أَرْضاً إِذَا ما التُّرْبُ أَجْدَبَ أَخْضَبَتْ ** بندىً إذا ما الغيثُ أنجمَ أثجما)

---

١ (يَلْقى بِها الرُّوَّادُ رَوْضاً مُزْهِراً ** وَيُصَادِفُ الوُرَّادُ حَوْضاً مُفْعَما)
(وَتَرى بِها أُمَّ الْمُدَامَةِ عَاقِراً ** أبداً وأمَّ الحمدِ حبلى متئما)
(أَضْحَتْ بِإِحْسَانِ الْمُظَفَّرِ كَعْبَةً ** لِلطَّالِبِينَ وَلِلْمَكَارِمِ مَوْسِما)
٤ (مَلِكٌ إِذَا سُئِلَ الرَّغَائِبَ وَاللُّهى ** أَعْطى وَإِنْ لاَقَى الْكَتَائِبَ أَقْدَما)
٥ (يُرْبِي عَلَى الْقَدَرِ الْمُتَاحِ إِذَا سَطَا ** ويجاودُ الجودَ السَّحاحَ إذا هما)
٦ (أَوْفى مِنَ الشَّمْسِ الْمُنِيرَةِ بَهْجَةً ** وأشفُّ منزلةً وأبعدُ مرتما)
٧ (مَنَعَ اللَّيالِيَ أَنْ تَبِيتَ مَوَانِعاً ** ما رامَ أوْ مستبذلاتٍ ما حما)
٨ (يأبى الغواني والغناءَ وينتشي ** طَرَباً إِذَا كَانَ الصَّلِيلُ تَرَنُّما)
٩ (همٌ علونَ على السِّماكِ وإنَّما ** بِالْجُودِ وَالإِقْدَامِ يَسْمُو مَنْ سَما)
٠ (ومناقبٌ أعيا الأعادي كتمها ** والشَّمسُ أظهرُ أنْ تسرَّ وتُكتما)

---

٢ (ومواهبٌ راجي جداها لمْ يخبْ ** منْهُ وَرَاضِعُ دَرِّهَا لَنْ يُفْطَما)
(غَدَتِ الْجُيُوشُ غَزِيرَةً بِأَمِيرِهَا ** وَالدَّهْرُ مَحْمُوداً وَكَانَ مُذَمَّما)
(وَالأَمْنُ جَمّاً وَالرَّجاءُ مُصَدَّقاً ** والحقُّ أبلجَ والهدى مستعصما)
٤ (للهِ درُّكَ في طغاةِ قبائلٍ ** أَنْصَفْتَ مِنْهَا الدِّينَ حِينَ تَظَلَّمَا)
٥ (فَلَكَمْ جنيتَ أَذىً حَسَمْتَ بِهِ أَذًى ** ولكَمْ سفكتَ دماً حقنتَ بهِ دما)
٦ (لَمَّا أزرتَهُمْ الظُّبى مصقولةً ** وَالْخَيْلَ قُبّاً وَالْوَشِيجَ مُقَوَّما)
٧ (ظَنُّوكَ مَنْ لاَقَوْا فَحِينَ قَرَعْتَهُمْ ** صَارُوا وَقَدْ كَانُوا حَدِيداً حَنتَما)
٨ (قَهَرُوا الْوَرى زَمَناً فَمُذْ حَارَبْتَهُمْ ** طمَّ الأتيُّ عليهمُ لَمَّا طما)
٩ (وهمُ حماةُ الرَّوعِ إلاَّ أنَّهمْ ** فَرُّوا لَعَمْرُكَ حِينَ فَرُّوا الأَرْقَما)
٠ (ثمَّ انثنيتَ إلى سرايا طيِّءٍ ** تَقْتَادُ أَرْعَنَ كَالْحِضَمِّ عَرَمْرَما)

---

٣ (مُتَنَائِيَ الأَقْطَارِ زَادَ قَتَامُهُ ** فغدا بِهِ وجهُ النَّهارِ ملثَّما)

(تَبْدُو بَوَارِقُهُ فَتَحْسَبُ ضَوءَها ** بَرْقاً تَأَلَّقَ فِي سَحَابٍ أَظْلَمَا)
(وَتَخَالُ نَقْعَ الأَعْوَجِيَّةِ دُونَهُ ** ستراً بلمعِ القعضبيَّةِ معلما)
٤ (حَتّى إِذَا أَنْشَيْتُهُمْ بِسُلافَةٍ ** وَالْحَيْنُ يَعْجَبُ مِنْهُمُ مُتَبَسِّما)
٥ (ظَنُّوا الطَّلائِعَ كُلَّ مَنْ يَأْتِيهِمُ ** فَتَثَبَّتُوا لِلدَّاءِ حَتّى اسْتَحْكَما)
٦ (لَمَّا أَتَيْتَ فَكُنْتَ رِيحاً عَاصِفاً ** تُلْوِي بِمَا لاقَتْ وَكَانُوا خَشْرَما)
٧ (لَمْ تَلْقَ إِلاَّ عَارِياً سَبَقَتْ بِهِ ** روعاءُ أَوْ مستلئماً مستسلما)
٨ (والعزُّ حيثُ ترى الدِّماءَ مراقةً ** تروي الثَّرى والسَّمهريَّ محطَّما)
٩ (والوهدُ أدونُ أنْ ينالَ متالعاً ** والذِّئبُ أهونُ أنْ يروعَ الضَّيغما)
٤٠ (مَلَكُوا فَجَارُوا فِي الْقَضَايَا وَاعْتَدَوْا ** وَعَدَلْتَ فِيهِمْ إِذْ غَدَوْتَ مُحَكَّما)

---

٤ (فَمَنَحْتَهُمْ جَبَلَيْ أَبِيهِمْ إِرْثَهُمْ ** عَنْهُ وَسَاءا مَنْزِلاً وَمُخَيَّما)
٤ (فَهُمُ بِبِيدٍ يَصْطَلُونَ بِمَا جَنَوْا ** فيها إذا حميَ الهجيرُ جهنَّما)
٤ (منْ سائرِ الطُّرداءِ أبعدُ مشرباً ** وأرثُّ أطماراً وأخبثُ مطعما)
٤٤ (وَحَرَمْتَهُمْ طِيبَ الْكَرَى حَتّى لَقَدْ ** ظَنُّوا الرُّقَادَ عَلَى الْجُفُونِ مُحَرَّما)
٤٥ (عَمْرِي لَقَدْ وَجَدُوا اصْطِنَاعَكَ سَالِفاً ** أرياً وقدْ وجدوا اجتياحكَ علقما)
٤٦ (فَرَأَوْكَ عِنْدَ السِّلْمِ بَحْرَ مَوَاهِبٍ ** يُغْنِي وَفِي الْهَيْجاءِ عَضْباً مِخْذَما)
٤٧ (وَرَجَعْتَ تَنْظُرُ فِي الْبِلادِ بِرَأْيِ ذِي ** عزمٍ يردُّ المشرفيَّ مثلَّما)
٤٨ (حصَّنتَ شاسعها برأيٍ لوْ حمى ** بدرَ السَّماءِ عنِ النَّواظرِ لاحتما)
٤٩ (وَعَمَرْتَ غَامِرَها بِجِدٍّ لَمْ يَزَلْ ** يأبى لما تبنيهِ أنْ يتهدَّما)
٥٠ (أَنّى يُشَارِكُكَ الورى فِي رُتْبَةٍ ** أدلجتْ تطلبها وباتوا نوَّما)

---

٥ (حمَّلتَ نفسكَ غيرَ مكترثٍ بهِ ** أمراً يؤودُ يرمرماً ويلملما)
٥ (فبغتْ مطالعكَ الملوكُ فقصَّرتْ ** ورأى وقائعكَ الزَّمانُ فأحجما)
٥ (مهلاً فما أبقى نزالكَ خائفاً ** خطباً ولاَ أبقى نوالكَ معدما)
٥٤ (لاَ تُكْذَبَنَّ فَمَا أَمَامَكَ غَايَةٌ ** فانظرْ مليّاً هلْ ترى متقدَّما)
٥٥ (نَاهِيكَ مِنْ كَرَمٍ يَفُوقُ بِهِ الْحَيَا ** سَبْقاً وَمِنْ بَأْسٍ يَفُوتُ الأَنْجُما)
٥٦ (وَعَزَائِمٍ حَشَتِ الْقُلُوبَ أَسِنَّةً ** مثلَ الخناجرَ والخناجرَ أسهما)
٥٧ (فَقَضَتْ لِذِكْرِكَ أَنْ يَسِيرَ مُفَوَّزاً ** وقضتْ لذكركَ أنْ يجلَّ ويعظما)
٥٨ (يَهْنِي الْخِلافَةَ أَنَّ عُدَّتَهَا شَجى ** حلقِ العدوِّ وسيفها لنْ يكهما)
٥٩ (وليهنكَ العيدُ السَّعيدُ مضاعفاً ** لَكَ أَجْرَ مَنْ صَلّى وَصَامَ وَأَحْرَما)
٦٠ (إِنِّي لأشعرُ منْ رأيتَ وإِنَّني ** أَصْبَحْتُ عَنْ إِدْرَاكِ وَصْفِكَ مُفْحَما)

---

٦ (وَلَقَدْ أَرَحْتُ الْخَيْلَ نَحْوَكَ ضُمَّراً ** وَالْعِيسَ يَحْمِلْنَ الْقَرِيضَ الْمُحْكَما)

٦(يَحْمِلْنَ مِنْهُ مُفَصَّلاً وَمُنَظَّما ** ومحبَّراً وموشَّحاً ومسهَّما)
٦(مدحٌ كزهرِ الرَّوضِ إلاَّ أنَّهُ ** يبْقى إِذَا زَهْرُ الرِّياضِ تَصَرَّما)
٦٤ (إِنِّي كتمتُ الشِّعرَ في طيِّ المنى ** فعلَ امرئٍ لمْ يرضَ ما دونَ السَّما)
٦٥ (لا أسألُ الرَّحمنَ حظّاً فوقَ ما ** أَعْطى فَقَدْ أَوْلى الْجَمِيلَ وَأَنْعَما)
٦٦ (حسبي امتداحكَ رتبةً ونباهةً ** وَذَرَاكَ مُعْتَصَماً وَقُرْبُكَ مَغْنَما)

البحر : كامل تام (طاوِلْ بِهِمَّتِكَ الزَّمانَ وَحِيْدَا ** فأرى مداكَ على الأنامِ بعيدا)
(وَلقدْ بلغتَ ببعضِ سعيكَ رتبةً ** أَعْيَتْ عَلَى مَنْ لَمْ يَدَعْ مَجْهُودَا)
(فَلْيَيْأَسِ الشَّرَفَ الَّذِي أُوتِيتَهُ ** منْ لا يقومُ مقامكَ المحمودا)
٤ (فَالعزُّ يأْبى أَنْ يُنِيلَ يَسِيرَهُ ** منْ لاَ يكونُ على الجلادِ جليدا)
٥ (وَمُحَمِّلُ الأَيَّامِ ما لَمْ تَحْتَمِلْ ** يُفْنِي الحَيَاةَ مُخَيِّباً مَكْدُودَا)
٦ (أَنَّى يَنالُ مَحَلَّةَ الجَوْزَاءِ مَنْ ** لاَ يستطيعُ منَ الصعيدِ صعودا)
٧ (قدْ شاعَ مجدكَ فهو أشهرُ في الورى ** منْ أنْ تروم لهُ عداكَ جحودا)
٨ (فلوِ ابتغيتُ بما أقولُ شهادةً ** لَوَجَدْتُ أَهْلَ الخَافِقَيْنِ شُهُودَا)
٩ (غَاضَتْ يَنَابِيعُ الكِرَامِ بِعارِضٍ ** أَوْفى عَلَى جُودِ الغَمائِمِ جُودَا)
٠ (تُزجِي عَوَاصِفُهُ سَحَائِبَ لِلْمُنَى ** بِيضاً وَسُحْباً لِلْمَنَايَا سُودَا)

١(مثعنجرٌ كفُّ المظفرِ أفقهُ ** لمْ يبقِ ذا عدمٍ وَلاَ مزؤودا)
(فاعتاضَ أهلُ الشامِ منْ خوفِ الردى ** أمناً وَمنْ عدمِ اليسارِ وجودا)
(بِأَغَرَّ مَا أَمَّ المَنَاقِبَ تَابِعاً ** فِيها وَلاَ أَخَذَ العُلى تَقْلِيدَا)
٤ (لكِنْ يُؤَسِّسُ مَا بَنَى عَنْ هِمَّةٍ ** أَبَداً تَعَافُ المَنْهَلَ المَوْرُودَا)
٥ (مَا زَال يَسْبِقُ جُودُهُ مِيعَادَهُ ** كَرَماً وَيَسْبِقُ سَيْفُهُ التَّهْدِيدَا)
٦ (حَتّى أَبَانَ عَنِ اعْتِزَامٍ لَمْ يَزَلْ ** للمالِ وَالباغي العنيدِ مبيدا)
٧ (وَعتا الزمانُ فكفَّ منْ غلوائهِ ** فغنا وَصارَ لما يريدُ مريدا)
٨ (يَاسَيْفَ مَنْ عِصْيَانُهُ وَوَلاَؤُهُ ** جعلا شقياً في الورى وَسعيدا)
٩ (خلِّ العدوَّ فقدْ غدا أنجادهمُ ** لمْ يضمروا لمهندٍ تجريدا)
٠ (ملأتْ وقائعك القلوبَ مخافةً ** ضاقتْ بها عن أنْ تجنَّ حقودا)

٢(وَرفعتَ ناراً كلما أوقدتها ** زادتْ بها نارُ العدوِ خمودا)
(هيَ نارُ إبراهيمَ للباغي الندىَ ** لَكِنْ عَلَى البَاغِي تُشَبُّ وُقُودَا)
(وَلَوْا وَلَوْ أوغلتَ تطلبُ إثرهمْ ** لمْ يحمِ ملكُ الروم منكَ طريدا)
٤ (وَلوِ اتبعتَ مولياً فيما مضى ** لتبعتهمْ سيراً يبيدُ البيدا)
٥ (بِالْمُقْرَبَاتِ مُقَرَّبَاتٍ نَحْوَهُمْ ** لاَ تعرفُ الإيضاعَ وَالتخويدا)

٦ (مُقْوَرَّةً تَرْدِي بِكُلِّ مَفَازَةٍ ** تردي السوابقَ وَالمطايا القودا)
٧ (نزعتْ كسىً منْ نيها وَتسربلتْ ** منْ نقعها فوقَ الجلودِ جلودا)
٨ (في فيلقٍ لوْ لمْ تقدهُ إلى العدى ** لكفاكَ بأسكَ عدةً وَعديدا)
٩ (حَمَلَتْ ضَراغِمُهُ الحَدِيدَ مُذَلَّقاً ** وَتَدَرَّعَتْ حَزْماً بِهِ مَسْرُودَا)
٠ (فليلبثوا حيثُ استقرتْ دارهمْ ** وَأَرَدْتَ مَا دَامَ الحَدِيدُ حَدِيدَا)

٣(وَليحذروا الهممَ التي منعتهمُ ** مِنْ أَنْ يُقِيموا بالشَّامِ عَمُودَا)
(نَقَضَتْ حِبَالَهُمْ حَبَائِلُ لَمْ تَزَلْ ** قدماً تصيدُ بها الملوكَ الصيدا)
(وَلَطَالَمَا صَبَّحْتَهُمْ فِي غَارَةٍ ** ألفوا بها أمَّ اللهيمِ وَلودا)
٤ (لمْ تبقِ في بكرٍ لربَّ هنيدةٍ ** بكراً وَلاَ لبني عتودَ عتودا)
٥ (ظَنُّوا بِهَا نَقْعَ الجِيَادِ وَوَقْعَها ** عِنْدَ المُغَارِ سَحَائِباً وَرُعُودَا)
٦ (وَمتى مددتَ قناً فما أوردتها ** مِنْ كُلِّ باغٍ ثُغْرَةً وَوَرِيدَا)
٧ (وَمَتى سَلَلْتَ ظُبىً فَمَا كانَتْ لَهَا ** هاماتهمْ عندَ اللقاءِ غمودا)
٨ (أَمْ أَيَّ يَوْمٍ وَغىً شَهِدْتَ فَلَمْ يَكُنْ ** يوماً أغرَّ محجلاً مشهودا)
٩ (فَرَأَوْكَ أَصْدَقَ مِنْهُمُ عِنْدَ النَّدى ** أرياً جنوا جنوهُ هبيدا)
٤٠ (** وَعْداً وَأَنْكى فِي العَدُوِّ وَعِيدَا)

٤(وَأرى جنابَ مبينةً عن رشدها ** إِذْ لَمْ تَرُمْ عَنْ ذَا الجَنَابِ مَحِيدَا)
٤(نَالَتْ بِقُرْبِكَ عِزَّةً وَنَبَاهَةً ** وَحَمَتْ بِسَيْفِكَ طَارِفاً وَتَلِيدَا)
٤(قلدتها مناً شفعنَ صنائعاً ** يَجْعَلْنَ أَحْرَارَ الرِّجَالِ عَبِيدَا)
٤٤ (وَمددتَ باعَ أبي سماوةَ منجزاً ** لأَبِيهِ فِي استِصْلاَحِهِ المَوْعُودَا)
٤٥ (وَنأى بمنْ كفرَ الضيعةَ فعلهُ ** فَغَدَا لِخَوْفِكَ فِي البِلاَدِ شَرِيدَا)
٤٦ (وَلَطَالَمَا خَصَّتْ نُحُوسُ كَوَاكِبٍ ** قَوْماً وَكُنَّ لآخَرِينَ سُعُودَا)
٤٧ (أضحى يرودُ المحلَ مغرورٌ مضى ** عَنْ ذَا المَحَلِّ مُحَلأًّ مَطْرُودَا)
٤٨ (وَوَرى زِنَادُ مَنِ اعْتَلَتْ آراؤُهُ ** حَتّى تَقَيَّلَ ظِلَّكَ المَمْدُودَا)
٤٩ (كَمْ آمَنَتْ سَطَوَاتُ عَزْمِكَ خَائِفاً ** وَجِلاً وَرَاعتْ أروعاً صنديدا)
٥٠ (وَتخرمتْ ملكاً وردتْ ذاهباً ** لولاكَ لمْ يكُ مثلهُ مردودا)

٥(فاسلمْ على مرَّ الزمان لأمةٍ ** تَلْقى بِقُرْبِكَ كُلَّ يَوْمٍ عِيدَا)
٥(وَلدولةٍ قدْ صرتَ منتجباً لها ** زادتْ وَعزتْ منعةً وَجنودا)
٥(وَاسعدْ بمولودٍ سما لمحلةٍ ** أمسى لها بدرُ السماء حسودا)
٥٤ (إِذْ خَصَّهُ خَيْرُ الأَنَامِ بِنِعْمَةٍ ** لمْ يحبها كهلاً وَلاَ مولودا)
٥٥ (وَأَنالهُ اسماً منْ صفاتكَ مؤذناً ** منهُ بأمرٍ لاَ يزالُ حميدا)

٥٦ (سَعِدَ الَّذِي يَرْجُو إِمَامُ العَصْرِ أَنْ ** سَيَكُونُ فِي حَالاَتِهِ مَسْعُودَا)
٥٧ (نعمٌ يهنيكَ الإلهُ جديدها ** فلقدْ لبستَ بها الفخارَ جديدا)
٥٨ (وَيُرِيكَ مَحْمُودَا مُبَلَّغَ غَايَةٍ ** فِي الملكِ أعجزَ نيلها محمودا)
٥٩ (تُرْوى مَنَاقِبُهُ وَيَرْوِي حَوْضُهُ ** عِنْدَ المَعَاطِشِ مَنْ أَرَادَ وُرُودَا)
٦٠ (وَتَرى بِحَضْرَتِهِ لِيَ ابْناً شَاعِراً ** مثلي مجيداً فِي الثناءِ مجيدا)

٦(يا مصطفى الملكِ الذي كانَ الندى ** هماً فعاودَ فِي ذارهُ وليدا)
٦(أَنْهَجْتَنِي مِنْ نَهْجِ فَضْلِكَ مَسْلَكَاً ** تَثْنِي مَسَافَتُهُ البَلِيغَ بَلِيدَا)
٦(فَلَئِنْ حَصِرْتُ فَإِنَّ عُذْرِيَ وَاضِحٌ ** أَنْ لَسْتَ أَبْلُغُ لِلسَّما تَحْدِيدَا)
٦٤ (وَلَئِنْ نطقتُ فإنَّ أيسرَ ما أرى ** مِنْ مَأْثُرَاتِكَ يُنْطِقُ الجُلْمُودَا)
٦٥ (أَفْنَيْتُهُنَّ جَوَاهِراً مَنْثُورَةً ** وَعَلَى القَوَافِي أَنْ يَصِرْنَ عُقُودَا)
٦٦ (فَلَكَ الفَرِيدُ وَقَدْ وَجَدْتَ نِظَامَهُ ** ولِيَ الثناءُ وَقَدْ وجدتُ فريدا)
٦٧ (حَمِدَ الوَرى لِيَ ذَا الثَّنَاءَ وَمَذْهَبِي ** فِيهِ فَكُنْتُ الحَامِدَ المَحْمُودَا)
٦٨ (جُوزِيتُ عَنْ شُكْرِي بِشُكْرٍ مِثْلِهِ ** فعدتُ ما تسدي إليَّ مزيدا)

البحر : متقارب تام (تَفَرَّدْتَ بِالْمَجْدِ دُونَ الأُمَمْ ** وحزتَ منَ العزمِ ما لَمْ يُرَمْ)
(فما لحديثٍ أتى في العلا ** حَدِيثٌ وَلاَ لِقَدِيمٍ قَدَمْ)
(وفي كلِّ يومٍ ثناءٌ يسيرُ ** وَمَجْدٌ يَخُصُّ وَجُودٌ يَعُمُ)
٤ (سَلَكْتَ إِلى نَيلِ ما رُمْتَهُ ** سَبِيلاً لِغَيرِكَ لَمْ يَسْتَقِمْ)
٥ (وقدْ أعجزَ النَّاسَ هذا الصُّعودُ ** وَمَا بَلَغَتْ مُنْتَهَاها الْهِمَمْ)
٦ (ولوْ لَمْ يكنْ لكَ إلاَّ الفعالُ ** لأغناكَ عنْ نفخرٍ خالٍ وعمٌّ)
٧ (عَلَى أَنَّ مَعْشَرَكَ الضَّارِبُو ** نَ هبراً حيالَ النِّعمْ)
٨ (هُمُ الْقَوْمُ يَبْلُغُ مَوْلُودُهُمْ ** مَدى الْحِلْمِ قَبْلَ بُلُوغِ الْحُلُمْ)
٩ (إِذَا خُوشِنُوا فَبِحارُ الرَّدى ** وَإِنْ حُوسِنُوا فَبِحارُ الْكَرَمْ)
٠ (ولوْ لَمْ يكنْ لهمُ مفخرٌ ** سِوَاكَ لَقَالَ الوَرى حَسْبُهُمْ)

١(وفي روضِ أيَّامكَ المونقاتِ ** تنزَّهَ طرفُ المنى فلتدمْ)
(فقدْ ضحكَ الدَّهرُ عجباً بها ** وَما كانَ مِنْ قَبْلِها يَبْتَسِمْ)
(أنرتَ ليالِيَ أهلِ الشَّآمِ ** وَكانَ نَهارُهُمُ مُدْلَهِمّْ)
٤ (وبيَّضتَ بالعدلِ سودَ الوجوهِ ** وَسَوَّدْتَ بِالأَمْنِ بِيضَ اللِّمَمْ)
٥ (أَبى حَلُّ سَيْفِكَ عَقْدَ العِدى ** لِعَقْدِ الخِلافَةِ أَنْ يَنْفَصِمْ)
٦ (فَلِلّهِ جِدُّكَ ماذا بَنى ** وَإِقْبَالُ جَدِّكَ ماذَا هَدَمْ)

٧ (ولله سيفُ عليٍّ فكمْ ** أشمَّ المذلَّةَ أنفاً أشمّْ)
٨ (لَوَ كَّلْتَ طَيّاً بِطَيِّ القِفارِ ** وَلَوْ لَمْ تَرُمْ مُلْكَهُمْ لَمْ يُرَمْ)
٩ (وفرَّقتهمْ فرقاً في البلادِ ** فهلْ كانَ عزمكَ سيلَ العرمْ)
٠ (فَإِنْ شَرِكُوا الرُّومَ فِي شِرْكِهِمْ ** فَما رُزِقُوا الْحَظَّ مِنْ مُلْكِهِمْ)

---

٢ (عليهمْ منَ اللَّعنِ أضعافُ ما ** عَلَيْهِمْ وَلَيْسَ لَهُمْ ما لَهُمْ)
(فَلاَ يَأْمَنُوا نُصْرَةَ الْمُشرِكِينَ ** فعندهمُ فوقَ ما عندهمْ)
(وَكُلُّ بَعِيدٍ عَلَيْها أَمَمْ ** بِمُنْهَزِمٍ مِنْ يَدَيْ مُنْهَزِمْ)
٤ (ومنْ مسلمٍ خانَ إسلامهُ ** وَيُظْهِرُ لِلشِّرْكِ رَعْيَ الذِّمَمْ)
٥ (لقدْ عدموا الرَّأيَ فاستنصروا ** طَرائِدَ مَنْ ذَلَّ فِي نَصْرِهِمْ)
٦ (فَهَبْ آلَ يُونانَ لَمْ يُخْبِرُوا ** فَأَبْناءُ قَحْطانَ مَنْ غَرَّهُمْ)
٧ (وما يقبحُ الجهلُ منْ جاهلٍ ** كَما يَقْبُحُ الْجَهْلُ مِمَّنْ عَلِمْ)
٨ (وقدْ أطمعَ القومَ إهمالهمْ ** فعاثوا وأغراهمُ حينهمْ)
٩ (فَرُدْ أَرْضَهُمْ فِي جُيُوشِ الإِمامِ ** لِتُنْسِيَ ما فَعَلَ الْمُعْتَصِمْ)
٠ (ووفِّرْ بقسطونَ قسطَ النُّزولِ ** بِصَحْرآئِها فَالْمُسِيؤُونَ هُمْ)

---

٣ (فقدْ طالما نزلوا بالرَّقيمِ ** فَصَبَّحْتَ أَحْياءَهُمْ بِالرَّقِمْ)
(وَيَمِّمْ بِها مِنْ وَرآءِ الدُّروبِ ** لِيَلْحَقَ بِالْمُسْتَذِمِّ الْمُذِمّْ)
(فسمرُ الرِّماحِ تشكّى الظَّما ** وبيضُ الصِّفاحِ تشكّى القرمْ)
٤ (فَتِلْكَ مَشارِبُها فِي الصُّدُورِ ** وهذي مطاعمها في القممْ)
٥ (وَقالُوا بَغى القَطَبانُ اللِّقآءَ ** وأوعدَ بالحربِ فيما زعمْ)
٦ (فَقُلْتُ سَيَصْرَعُهُ بَغْيُهُ ** كَذَاكَ بَغى صالحٌ فَاخترُمْ)
٧ (وَعِيدٌ تَبَيَّنَ فِيمَنْ أَتاهُ ** كتبيينِ ريحِ الصَّبا في إضمْ)
٨ (وما للخصيِّ وما للقِّاءِ ** وكيفَ تلاقي الرِّجالَ الحرمْ)
٩ (وَأَنْتَ قَتَلْتَ أَعَزَّ الْفُحُولِ ** فَمَاذَا يَظُنُّ أَذَلُّ الْخَدَمْ)
٤٠ (ولاَ واعتزامكَ لا روِّعتْ ** بِتِلْكَ البَهائِمِ هذي البُهَمْ)

---

٤ (أأنصارَ ملَّةِ خيرِ الورى ** أترضونَ للحقِّ أنْ يُهتضمْ)
٤ (أَلاَ فَاقْتَضُوا دَيْنَ دِينِ الْهُدى ** لِيُنْجِزَ رَبُّكُمُ وَعْدَكُمْ)
٤ (فَهذِي الطَّرِيقُ إِلى جَنَّةِ الْ ** خلودِ فمنْ حادَ عنها ندمْ)
٤٤ (وقدْ آنَ للحقِّ أنْ يستردَّ ** كَما آنَ لِلدَّاءِ أَنْ يَنْحَسِمْ)
٤٥ (فَأَبْلُوا أَمامَ إِمامِ الْهُدى ** بلاءً يؤمَّلُ منْ مثلكمْ)

٤٦ (لتأتوا إلهكمُ في المعادِ ** بأعمالكمْ دونَ أنسابكمْ)
٤٧ (وجودوا بأنفسكمْ إنَّما ** يُصانُ الْوَشِيجُ لِكَيْ يَخْطِمْ)
٤٨ (وَكَيْفَ يَخافُ الرَّدى مَعْشَرٌ ** إِذَا عَطَبَ الْمَرْءُ مِنْهُمْ سَلِمْ)
٤٩ (فَلاَ بُدَّ مِنْ قَوْدِها شُزَّباً ** طوالٌ أعنَّتها والحزمْ)
٥٠ (** تجاذبُ أسدَ اللِّقاءِ اللُّجُمْ)

٥(فَكُلُّ طَرِيدٍ بِها مُدْرَكٌ **)
٥(كأنِّي بها منْ وراءِ الخليجِ ** أَمامَ الْمُظَفَّرِ تَهْوي زِيَمْ)
٥(وقدْ قابلَ البحرَ سيفُ الإمامِ ** بِبَحْرٍ رَدىً مَوْجُهُ مُرْتَطِمْ)
٥٤ (وَقَدْ غَصَّ بِالجَيْشِ ذَاكَ الْفَضَا ** فضاقَ على الخائفِ المنهزمْ)
٥٥ (فما وهدةٌ ما بها صعدةٌ ** ولاَ علمٌ ما عليهِ علمْ)
٥٦ (سَيُعْطِيكَ مَلْكُهُمُ مُلْكَهُ ** وعنْ ذلَّةٍ ذاكَ لا عنْ كرمْ)
٥٧ (جرى لكَ في اللَّوحِ ألاَّ عزيزَ ** يعزُّ عليكَ وجفَّ القلمْ)
٥٨ (وقدْ حكَّمتكَ شفارُ السُّيوفِ ** عَلَى كُلِّ ذِي عِزَّةٍ فَاحْتَكِمْ)
٥٩ (أَبَيْتَ فَنَارُكَ لايُصْطَلى ** لَظَاهَا وَجَارُكَ لاَ يُهْتَضَمْ)
٦٠ (وَقُمْتَ بِفَرْضِ جِهَادِ الْعَدُوِّ ** فأغنى قيامكَ منْ لمْ يقمْ)

٦(فلاَ تحسبِ الرُّومُ أنْ قدْ رقدتَ ** فَمُذْ نَبَّهَتْكَ الْعُلى لَمْ تَنَمْ)
٦(عَزَائِمُ تَمْضِي مَضَاءَ الظُّبى ** وتربي على كلِّ نجمٍ نجمْ)
٦(فَمِنها فَوَادِحُ تُجْلِي الْعِدى ** ومنها مصابحُ تجلو الظُّلمْ)
٦٤ (فأيُّ وليٍّ بها ما اهتدى ** وأَيُّ عَدُوٍّ بِها مَا رُجِمْ)
٦٥ (أَنَخْتُ لَدَيْكَ مَطَايَا الْمُنى ** وهلْ يتعدّى زهيرٌ هرمْ)
٦٦ (فأَمَّنتني بالعلوِّ الغلوِّ ** وَأَعْدَمْتَنِي بِالنَّوَالِ الْعَدَمْ)
٦٧ (وَلَوْ كانَ ذَا العِيدُ ذَا نَاظِرٍ ** لأعشتهُ أنوارُ هذي الشِّيمْ)
٦٨ (فَدُمْتَ تُوَدِّعُهُ مَا مَضى ** وَتَلْقَاهُ مُسْتَقْبِلاً مَا قَدِمْ)
٦٩ (فلسنا نراعُ لظلمِ الخطوبِ ** وَعَدْلُكَ عَادٍ عَلَى مَنْ ظَلَمْ)
٧٠ (إذا ما ألَمَّ بنا ما يهولُ ** فأنتَ المليءُ بدفعِ الملمْ)

٧(فأَمَّنَنا اللهُ فيكَ المخوفَ ** وألهمنا شكرَ هذي النِّعمْ)

البحر : طويل (لَكَ السَّعْيُ مَا يَنْفَكُّ يَخْدِمُهُ السَّعْدُ ** وَذَا العِزُّ مَا أَمْطَاكَهُ الجِدُّ وَالجَدُّ)
(بهمتكَ الطولى بلغتَ إلى المنى ** وَذو الهمةِ القصرى يروحُ كما يغدو)

(لقدْ أظهرتْ مذْ غبتَ عنها كآبةً ** دِمَشْقُ كَأَنْ لَمْ يَخْلُ مِنْ صَارِمٍ غِمْدُ)
٤ (مَضَيْتَ كَمَا تَمْضي الصَّوَارِمُ في الطُّلى ** وَعدتَ كما عادتْ إلى الأجم الأسدُ)
٥ (وَشحطُ النوى أبدى سرائرَ أهلها ** وَقَدْ يُعْرَفُ الشَّيءُ الخَفِيُّ بِمَا يَبْدُو)
٦ (لَئِنْ مُنِعُوا بِالهَمِّ فِي بُعْدِكَ الكَرى ** لَقَدْ مَنَعَ الأَيَّامَ قُرْبُكَ أَنْ تَعْدُو)
٧ (وَمَا إِنْ رَأَوْا شَمْساً لَهَا الشَّامُ مَطْلَعٌ ** سواكَ وَلاَ غيثاً تخبُّ بِهِ الجردُ)
٨ (سَحَابٌ حَيَاهُ الجُودُ وَالبِشْرُ بَرْقُهُ ** وَوقعُ العتاقِ المقرباتِ لهُ رعدُ)
٩ (أحاطوا بها رجلى لأنَّ غبارها ** تَدَاوَى بِهِ مِنْ دَائِهَا الأَعْيُنُ الرُّمْدُ)
٠ (وَلستَ موفىً بعضَ ما تستحقهُ ** إِذَا لَمْ يَنُبْ عَنْ كُلِّ رِجْلٍ مَشَتْ خَدُّ)

---

١ (حَضَرَتَ فَوَجْهُ الدَّهْرِ أَبْلَجُ نَاضِرٌ ** وَإِنْ غبتَ حيناً فهوَ أكلفُ مربدُّ)
(فلاَ تتحدوهُ بذمٍ فإنْ تكنْ ** إساءتهُ سهواً فإحسانهُ عمدُ)
(وَإِنَّ ألذَّ القربِ ما قبلهُ نوىً ** وَأَحْلى الوِصَالِ مَا تَقَدَّمَهُ صَدُّ)
٤ (ظعنتَ فلمْ تظعنْ رعايتكَ التي ** حمتهمْ فما ريعوا وَأوجدتْ فلمْ يكدوا)
٥ (فلوْ لَمْ تكنْ رؤياكَ شيئاً محبباً ** إِلى كُلِّ عَيْنٍ لاَسْتَوى القُرْبُ وَالبُعْدُ)
٦ (وَهَلْ حَلَبٌ إِلاَّ السُّهى مُنْذُ أَصْبَحَتْ ** لأَرْوَعِ أَيّامُ الزَّمَانِ لَهُ جُنْدُ)
٧ (لذي البيضِ لَمْ تجفُ الطلى شفراتها ** وَجُرْدِ المَذَاكِي مَا يَجِفُّ لَهَا لِبْدُ)
٨ (إذا قصدتْ أرضَ العدوَّ فسيرها ** لعمركَ تقريبٌ وَتقريبها شدُّ)
٩ (وَلما دعتْ منكَ العواصمُ غوثها ** أجبتَ بلاداً قدْ تمادى بها الجهدُ)
٠ (فأسهرتَ أجفاناً تطاولَ نومها ** لِتَرْقُدَ أُخْرى مَا لَهَا بِالكَرى عَهْدُ)

---

٢ (نهضتَ وَقدْ مادتْ حذاراً بأهلها ** وَعَاوَدْتَ عَنْهَا وَهْيَ مِنْ أَمْنِهَا مَهْدُ)
(فَلاَ طَرْفُ ذِي فَتْكٍ إِلى الفَتْكِ يَعْتَلِي ** وَ لاَ يَدُ ذِي جَوْرٍ إِلى الجَوْرِ تَمْتَدُّ)
(وَلما طغى نصرٌ أتحتَ لهُ الردى ** فَلَمْ يَحْمِهِ الجَمْعُ الصَّرِيحُ وَلاَ الحَشْدُ)
٤ (أبتْ أنْ يحيدَ الحقُّ عنْ مستقرهِ ** خصومٌ منَ الملدِ التي أشرعتْ لدُّ)
٥ (نَخَلْنَا لأَطْرَافِ القَنَا عَنْ مَمَالِكٍ ** بِهَا أَخَذُوهَا عَنْوَةً وَبِهَا رَدُّوا)
٦ (أَبَاحَكَ مُلْكُ العُربِ مَاضِي سِلاَحَهَا ** سَيُصْفِيكَ مُلْكُ الهِنْدِ مَا طَبَعَ الهِنْدُ)
٧ (فَكَمْ خُضْتَ أَهْوَالاً نَتِيجَتُهَا عُلىً ** وَلاَقَيْتَ أَوْصاباً جَنى صابِها شَهْدُ)
٨ (تَفَرَّدْ بِمُلْكِ الأَرْضِ وَاسْلَمْ لأَهْلِهَا ** فَإِنَّكَ فِيهِمْ وَالأُلى قَبْلَهُمْ فَرْدُ)
٩ (وَلاَ تُخْلِ قَلْباً فِي الوَرَى مِنْ مَخَافَةٍ ** فَلَوْلاَ حَيَاةُ الخَوْفِ لَمْ يَمْتِ الحِقْدُ)
٠ (فلوْ لَمْ يكنْ بأسُ المهلبِ كاسباً ** لَهُ العِزَّ ما أَعْطَتْهُ طَاعَتَهَا الأَزْدُ)

---

٣ (تَكَفَّلَ هذَا العَزْمُ أَنَّكَ ظافِرٌ ** بِما لَمْ تُحَدِّثْكَ الظُّنُونُ بِهِ بَعْدُ)

(أمانيُّ قدْ أخلتْ لها طرقَ الظبى ** وَلاَ صَدَرٌ يُحْمى عَلَيْهِ وَلاَ وِرْدُ)
(لِسائِرِ ما يَأْتِي بِهِ الدَّهْرُ غايَةٌ ** وَما لِمَعالِيكَ انْتِهاءٌ وَلاَ حَدُّ)
٤ (إذا سلبَ الأعداءُ شيئاً رددتهُ ** وَإِنْ سَلَبَتْهُمْ ذِي السُّيُوفُ فَلاَ رَدُّ)
٥ (قواطعُ مذْ أذْكتْ بمذكينَ نارها ** فَبَيْنَ ضُلُوعِ الرُّومِ نارٌ لَها وَقْدُ)
٦ (وَمُنْذُ دَنَتْ دَارُ المُبِيرِ مُبِيرِهِمْ ** فأمنهمُ جزرٌ وَخوفهمُ مدُّ)
٧ (يقولُ لهمْ فِي كلَّ يومٍ مليكهمْ ** كذا فاحمدوا رأيِي لما أكدَ العقدُ)
٨ (لعمري لقدْ غروا بإبعادِ عصبةٍ ** نَحَتْ غَيَّها مِنْ بَعْدِما وَضَحَ الرُّشْدُ)
٩ (وَليستْ لهذا الملكِ أولى طريدةٍ ** غَدَا حَظَّهَا مِمَّنْ بَغَتْ نَصْرَها الطَّرْدُ)
٤٠ (فلا تحسبوا ماءَ الفراتِ كعهدهمِ ** فَقَدْ حالَ دونَ الوِرْدِ ذَا الأَسَدُ الوَرْدُ)

---

٤ (لقدْ ضاقَ ذو القرنينِ ذرعاً بسدهِ ** فقالَ أعينوني فقدْ نفدَ الجهدُ)
٤ (وَأَنْتَ الَّذِي لَمْ يَسْتَعِنْ غَيْرَ عَزْمِهِ ** وَكَمْ دونَ ما قدْ بتَّ تلكلؤهُ سدُّ)
٤ (بِإِقْدَامِكَ الإِسْلامُ بِالعِزِّ مُرْتَدٍ ** وَجَاحِدُ ما أَوْلَيْتَهُ عَنْهُ مُرْتَدُّ)
٤٤ (وُقِيْتَ بِرَغْمِ الحاسِدِينَ فَما زَكا ** لِقائِلِهِمْ قَوْلٌ وَلاَ كَانَ ما وَدُّوا)
٤٥ (فلاكهمُ السيفُ الذي الحقُّ ضاربٌ ** بِهِ مَنْ طَغى بَغْياً وَلاَ خَوِرَ العَضْدُ)
٤٦ (فَهُمْ بَيْنَ مَيْتٍ ظَلَّ يَلْفِظُهُ الثَّرى ** وَحيٍّ لهُ منْ بيتهِ أبداً لحدُ)
٤٧ (وَإِنَّ رِجالاً فِيكَ شَكَّتْ قُلُوبُهُمْ ** أولئكَ قومٌ عنْ سبيلِ الهدى صدوا)
٤٨ (وَلَسْتُ عَنِ النُّصْحِ الصَّرِيحِ مُدَافِعاً ** إذا وضحَ الإحسانُ لَمْ يمكنِ الجحدُ)
٤٩ (كَفَيْتَ بِذَا السَّيْفِ الأَئِمَّةَ ما عَرَا ** فمنْ كلَّ شيءٍ ما عداكَ لهمْ بدُّ)
٥٠ (فلاَ غروَ أن شدوا عليكَ أكفهمْ ** بذلكَ وصى ابناً أبَّ وَأباً جدُّ)

---

٥ (وَمُذْ شاعَ فِي مِصْرَ وُصُولُكَ سالِماً ** فَفِيها لِمَنْ يَحْتَلُّها عِيْشَةٌ رَغْدُ)
٥ (وَقَدْ لَبِسَتْ أَبْهى الكُسى وَتَعَطَّرَتْ ** بِما حَمَلَتْ مِنْ طِيْبِ أَخْبَارِكَ البُرْدُ)
٥ (بكَ انذعرتْ ربدُ الحوادثِ رهبةً ** كَما أَنْذَعَرَتْ مِنْ خِيفَةِ القانصِ الرُّبْدُ)
٥٤ (وَحَيْثُ ثَوى هذَا الهُمامُ فَقَصْرُهُ ** بِأَرْجَائِهِ مِنْ كُلِّ مَمْلَكَةٍ وَفْدُ)
٥٥ (تَرُومُ لَدَيْهِ الجُودَ إِنْ أَخْلَفَ الحيَا ** وَتَجْدِيدَ عَهْدِ السِّلْمِ إِنْ أَخْلَقَ العَهْدُ)
٥٦ (وَعدتَ الهدى عزاً بإبعادكَ العدى ** فلما زكا فيها الوعيدُ زكا الوعدُ)
٥٧ (وَجمعتَ بالإحسانِ شتى قبائلٍ ** فنابَ عنِ القربى التوازرُ وَالودُّ)
٥٨ (وَلَوْ لَمْ تُزِلْ بِالمَنْعِ غِلَّ صُدُورِهِمْ ** وَبالبذلِ لَمْ يركنْ إلى ضدهِ الضدُّ)
٥٩ (صَنَائِعُ قَدْ عَمَّتْ نِزَاراً وَيَعْرُباً ** فَكُلُّهُمُ أَسْرَاكَ وَالنِّعَمُ القِدُّ)
٦٠ (سَأُثْنِي بِنُعْمَاكَ الَّتِي مَلأَتْ يَدِي ** وَإِنْ فاتَ حدَّ العدِّ نائلكَ العدُّ)

٦(رُمِيتُ بِسَهْمِ العِيِّ إِنْ ظَلْتُ كاتِماً ** مَوَاهِبَ لِي مِنْها الطَّوَارِفُ وَالتِّلْدُ)
٦(سقتني بكاساتِ المنى كلَّ نخبةٍ ** فَها أَنا بِالأَشْعارِ مِنْ طَرَبٍ أَشْدُو)
٦(عزيزُ القوافي لي ذليلٌ وَصعبها ** ذلولٌ وَحرُّ القولِ ما رمتهُ عبدُ)
٦٤ (أَمِيرَ الجُيُوشِ اسْمَعْ لَها فَبِمثْلِها ** تَزِيْدُ العُلى طَوْلاً وَيَفْتَخِرُ المَجْدُ)
٦٥ (وَما أنشدتْ إلاَّ انبرى كلُّ عالمٍ ** يقولُ لهذا الجيدِ يصلحُ ذا العقدُ)
٦٦ (تجلُّ إذا ما جلةُ القومْ أنصتوا ** وَتُلْغَى إِذَا أَنْضى لِيَ النَّقْدُ وَالنَّقْدُ)
٦٧ (أَذَا العُرْفِ ما شَرْوَاهُ مُنْهَمِرُ الحَيا ** وَذَا العَرْفِ نا النَّدُّ الذَّكِيُّ لَهُ نِدُّ)
٦٨ (شهرتَ بإرغامِ الخطوبِ وَكبتها ** فما لكَ إلاَّ حفظُ ما ضيعتْ وَكدُ)
٦٩ (وَمنهُ الندى يعتادُ في كلَّ لحظةٍ ** وَغَيْرُكَ بِالأَدْنى مِنَ الجُودِ يَعْتَدُّ)
٧٠ (فضائلُ يطوى الدهرُ منْ قبلِ طيها ** وَتَنْعَدُّ أَنْفَاسُ الوَرى قَبْلَ تَنْعَدُّ)

٧(كَبَا كُلُّ مَنْ يَبْغِي مَدَاكَ فَلاَ كَبَا ** لِذَا المُلْكِ فِي أَمْرٍ تُحَاوِلُهُ زَنْدُ)
٧(لِتَحتَازَ آفَاقَ الدُّنى دُونَ أَهْلِهَا ** كَمَا لَكَ فِيهَا دُونَهُمْ وَحْدَكَ الحَمْدُ)

البحر : كامل تام (أَمَّا وَسَيْفُكَ فِي النُّفُوسِ مُحَكَّمٌ ** فَالعِزُّ أَجْمَعُهُ إِلَيْكَ مُسَلَّمُ)
(منْ لاَ يطيعكَ والمقاديرُ الَّتي ** تُرْضِي وَتُجْدِي بَعْضُ مَا يَسْتَخْدِمُ)
(فَلِكُلِّ قَلْبٍ مِنْ سُطاكَ مُرَوِّعٌ ** وَبِكُلِّ وَجْهٍ مِنْ جَمِيلِكَ مِيسَمُ)
٤ (عوِّدتَ فصلَ الأمرِ أشكلَ ناطقاً ** أوْ ساكتاً فالسَّيفُ عنكَ مترجمُ)
٥ (وخصصتَ بالإبداعِ في فعلاتكَ ال ** حسنى ليظهرَ عجزُ منْ يتهمَّمُ)
٦ (ومتى يجيءُ بمثلها منْ نفسهِ ** مَنْ ظَلَّ يُبْصِرُهَا فَلاَ يَتَعَلَّمُ)
٧ (لوْ لَمْ يعزَّ بنو أبيكَ ويكرموا ** طالوا الورى شرفاً بأنَّكَ منهمُ)
٨ (أَبْشِرْ بِسَبْقِكَ مَنْ تَقَدَّمَ مُوقِناً ** أَنَّ الْفَضَائِلَ لاَ الْعُصُورَ تُقَدِّمُ)
٩ (كُأَّ نَظُنُّكَ تَابِعاً آثَارَهُمْ ** فَأَبَنْتَ بِالإِعْجَازِ أَنَّكَ مُلْهَمُ)
٠ (ولقدْ سمعتَ كما سمعنا عنهمُ ** وعلمتَ بالإحسانِ ما لَمْ يعلموا)

١ (أفهلْ ظفرتَ بمنْ جرى في ذا المدى ** مذْ قامَ بالإحسانِ فيهمْ قيِّمُ)
(قلبُ الهدى بكَ لنْ يراعَ وقهرهُ ** لَنْ يُسْتَطَاعَ وَعَقْدُهُ لاَ يُفْصَمُ)
(للهِ بذلكَ حينَ لاَ مستمنحٌ ** يُرْجى وَمَنْعُكَ حِينَ لاَ مُسْتَعْصَمُ)
٤ (لَنْ يَكْشِفَ الْحَقُّ الْجَلِيُّ لِثَامَهُ ** إلاَّ ووجهكَ بالعجاجِ ملثَّمُ)
٥ (وإذا عزمتَ على اجتياحِ قبيلةٍ ** كَثُرَ اليتيمُ بِحَيِّها وَالأَيِّمُ)
٦ (يَخْشى عَوَادِيكَ الهِزَبْرُ بِغِيلِهِ ** ويخافها تحتَ التُّرابِ الأرقمُ)

٧ (وتصيبُ شاكلةَ الرَّميّ مفوّقاً ** وتطيشُ عنكَ إذا رميتَ الأسهمُ)
٨ (إنَّ المظفَّرَ منْ أبتْ فتكاتهُ ** أنْ تخرجَ الأيَّامُ عمَّا يرسمُ)
٩ (في كلِّ يومٍ ناطقٌ بلسانهمْ ** منْ خوفهمْ فلذاكَ ما يستعجمُ)
١٠ (وإذا امتطى سيفُ الخلافةِ عزمهُ ** فَلِدَوْلَةٍ تُبْنى وَأُخْرى تُهْدَمُ)

---

٢ (وإذا نظرتَ إلى عواقبِ رأيهِ ** أيقنتَ أنَّ ظنونهُ تتنجَّمُ)
(فاسألهُ عمَّا لمْ يكنْ بكايةٍ ** فالغيبُ منْ أفكارهِ يستعلمُ)
(ولذاكَ حقّقَ ظنُّهُ فيما أتى ** وَظُنُونُ أَهْلِ الْخافِقَيْنَ تَوَهُّمُ)
٤ (رقَّاكَ عزمكَ مخطراً لا يرتقى ** فَعَلِمْتَ مِنْ ذَا الْمَجْدِ ما لاَ يُعْلَمُ)
٥ (وإذا علاَ باغي الغنيمةِ همَّةً ** وَأَطاعَهُ الْمِقْدَارُ جَلَّ الْمَغْنَمُ)
٦ (شرفَ المعالي فزتَ بالشَّرفِ الَّذي ** قَدْ باتَ يَحْسُدُهُ السُّهى وَالْمِرزَمُ)
٧ (وَقَتَلْتَ مَنْ لَوْ غَيْرُكَ الْمُجْتاحُهُ ** لأبتْ نزارٌ أنْ يطلَّ لهُ دمُ)
٨ (وَجَنَيْتَ أَثْمارَ الْعَوالِي وَاجْتَنى ** وَمِنَ الْجَنا أَرْيٌ وَمِنْهُ عَلْقَمُ)
٩ (وإذا الوغى عبستْ وطالَ عبوسُها ** عندَ النِّزالِ فعنْ فتوحكَ تبسمُ)
١٠ (ظفرٌ جميعُ الطِّيبِ أضحى كاسداً ** مُذْ أَصْبَحَتْ أَخْبارُهُ تُتَنَسَّمُ)

---

٣ (وَلَقَدْ تَحَقَّقَتِ الْعَواصِمُ أَنَّها ** بِسِواكَ يا سَيْفَ الْهُدى ما تُعْصَمُ)
(غَرَضَ النَّوائِبِ لَمْ تَزَلْ فَمَنَعْتَهَا ** قَسْراً كَما مَنَعَ الْعَرِينَ الضَّيْغَمُ)
(ما زرتها إلاَّ ليأمنَ خائفٌ ** وَيُغاثَ مَلْهُوفٌ وَيُثْرِيَ مُعْدِمُ)
٤ (فلتعتصمْ بكَ ذي الثُّغورُ وأهلها ** مِمَّا تَخافُ فَطَوْدُ عِزِّكَ أَيْهَمُ)
٥ (وَلَقَدْ عَمَمْتَ الْمُذْنِبِينَ صَنائِعاً ** حَتّى لَظَنُّوا أَنَّهُمْ لَنْ يُحْرَمُوا)
٦ (فدعِ الألى مرقوا فإنَّ بعادهمْ ** عَنْ ذَا الْجَنابِ لَهُمْ عِقابٌ مُؤْلِمُ)
٧ (أولادُ مرداسٍ لسيفكَ طعمةٌ ** في كلِّ أرضٍ أنجدوا أوْ أتهموا)
٨ (وَلَوْ أَنَّهُمْ عَقَلُوا لَدَيْكَ ظُنُونَهُمْ ** لرأوا بكَ الرَّشدَ الَّذي عنهُ عموا)
٩ (ومنَ السَّفاهةِ أنْ تضلَّ حلومهمْ ** منْ بعدِ ما وضحَ الطَّريقُ الأقومُ)
٤٠ (قدْ عاينوا عينَ الرَّدى لمَّا رأوا ** فِي تَلِّ خَالِدٍ الْقَنَا يَتَحَطَّمُ)

---

٤ (لَمَّا أَبَانَ خَلِيفَةٌ عَنْ رُشْدِهِ ** فعلَ امرئٍ تزكو لديهِ الأنعمُ)
٤ (فِي فِتْيَةٍ جَعَلُوا رِضاكَ سِلاَحَهُمْ ** فلذاكَ أحجمَ منْ لقوهُ وأقدموا)
٤ (نُصِرَ الْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ فَما انْجَلَتْ ** عَنْهُمْ وَفِي أَرْماحِ حِزْبِكَ لَهْذَمُ)
٤٤ (غَارَتْ هُنالِكَ فِي النَّواظِرِ وَالْطُّلى ** عندَ الطِّعانِ كما تغورُ الأنجمُ)
٤٥ (فَإِذَا بَعَثْتَ إِلى الْعَدُوِّ طَلِيعَةً ** أغنتْ غناءَ الجيشِ وهوَ عرمرمُ)

٤٦ (بِظُبيً إِذَا خَرِسَ الكُمَاةُ بِمَوْقِفٍ ** فلها كلامٌ في الجماجِمِ يفهمُ)
٤٧ (وبها نحتْ جسرَ الحديدِ عصائبٌ ** كَانَتْ عَلَى بابِ الْحَدِيدِ تُخَيِّمُ)
٤٨ (والرُّومُ بينَ مؤرَّقٍ سلبَ الكرى ** أَوْ نائمٍ بِهُجُومِ جَيْشِكَ يَحْلُمُ)
٤٩ (يَتَجَلَّدُونَ ضَرُورَةً مَعَ عِلْمِهِمْ ** لَمَّا دنوتَ بأيِّ داهيةٍ رموا)
٥٠ (مُتَمَسِّكِينَ بِهُدْنَةٍ ما تَنْقَضِي ** إِلاَّ وَأَنتَ عَلَى الْخَلِيجِ مُخَيِّمُ)

٥(وَمَتى رَكَزْتَ بِدارِ مَسْلَمَةَ الْقَنا ** زرقَ الأسنَّةِ سلَّموا أوْ أسلموا)
٥(فليستكنْ ملكٌ تفلُّ جميعهُ ** بِعصابةٍ مِمَّا فَلَلْتَ وَتَهْزِمُ)
٥(هَيْهاتَ تَجْحَدُكَ الْمُلُوكُ سَفاهَةً ** ما قَدْ تَعالَمَهُ السَّوَادُ الأَعْظَمُ)
٥٤ (ردءُ الخلافةِ منْ مضائكَ عاصمٌ ** وَرِدَاؤُها بِجَمِيلِ صُنْعِكَ مُعْلَمُ)
٥٥ (مجدٌ تخرَّمتِ العمالقُ دونهُ ** وتمزَّقتْ عادٌ وبادتْ جرهمُ)
٥٦ (في كلِّ يومٍ بلدةٌ تحتازُ منْ ** أَرْضِ العَدُوِّ وَقَلْعَةٌ تُسَلَّمُ)
٥٧ (وكذا إلى أنْ تملكَ الدُّنيا بما ** جمعتْ ويسعدكَ البقاءُ الأدومُ)
٥٨ (فاندبْ لمملكةِ العراقِ ضراغماً ** علَّمتهمْ فرسَ العدى فتعلَّموا)
٥٩ (مِنْ كُلِّ مَنْ لِسُرَاهُ ظَهْرُ مَطِيَّةٍ ** وَلِطَعْنِهِ ثُغَرَ الْعُدَاةِ مُطَهَّمُ)
٦٠ (جَنّابُ ما وَلَدَ الْوَجِيهُ وَلاَحِقٌ ** رَكَّابُ ما وَلَدَ الْجَدِيلُ وَشَدْقَمُ)

٦(كيما ترى عضديَّةً تركيَّةً ** قَدْ طالَما اسْتَوْلَتْ عَلَيْها الدَّيْلَمُ)
٦(قَدْ آنَ أَنْ تَروى بِقُرْبِكَ أَنْفُسٌ ** ظمئتْ وأنْ تحيا بعدلكَ أعظمُ)
٦(لَنْ يَدْفَعَ الإِصْباحَ عَنْ إِشْرَاقِهِ ** منْ بعدِ مطلعهِ الهزيعُ المظلمُ)
٦٤ (رُمْ أَيَّ مَمْلَكَةٍ أَرَدْتَ فَإِنَّما ** حلبٌ إلى كلِّ الممالكِ سلَّمُ)
٦٥ (وبصدركَ القلبُ الَّذي لَمَّا يرعْ ** وبكفِّكَ العضبُ الَّذي لا يكهمُ)
٦٦ (وارجعْ رجوعَ اللَّيثِ وهوَ مظفَّرٌ ** وَالسَّيْفِ يَقْطُرُ مِنْ غِرَارَيْهِ الدَّمُ)
٦٧ (مُتَجَلْبِبَ النَّصْرِ لَّذِي عُوِّدْتَهُ ** إِذْ كانَ خَلْفَكَ حَيْثُما تَتَيَمَّمُ)
٦٨ (فَدِمَشْقُ مِثْلُ الْغابِ غَابَ هِزَبْرُهُ ** والجفنِ فارقهُ الحسامُ المخذمُ)
٦٩ (وَبِأَهْلِها عَطَشٌ إِلَيْكَ وَكُلُّهُمْ ** كَالنَّبْتِ نَكَّبَهُ السَّحَابُ الْمُرْزِمُ)
٧٠ (وَسَيَقْدَمُ العِزُّ الأَشَمُّ عَلَيْهِمُ ** والعارضُ السَّحّاحُ ساعةً تقدمُ)

٧(شَعْبَانُ شَعَّبَ يَوْمَهُمْ فَلْيَرْقُبُوا ** إِنَّ الْمُحَرَّمَ لِلسُّهادِ مُحَرِّمُ)
٧(عامٌ حلولكَ فيهمُ بحلولهِ ** عامٌ يجَلُّ عندهمْ ويعظَّمُ)
٧(يا غامرَ المتظلّمينَ بعدلهِ ** حَتَّامَ مَالُكَ في اللُّهى يَتَظَلَّمُ)
٧٤ (أنتَ الَّذي لوْ لَمْ تطعْ حكمَ النَّدى ** ما كانَ مخلوقٌ عليهِ يحكمُ)

٧٥ (يغنى الَّذي تحبوهُ أوَّلَ مرَّةٍ ** وسواكَ ينقصُ نيلهُ فيتمَّمُ)
٧٦ (فالجودُ إلاَّ منْ يدكَ مصرَّدٌ ** والظَّنُّ إلاَّ في نداكَ مرجَّمُ)
٧٧ (قلْ للعفاةِ مضى عنِ البحرِ القذى ** فردوا مشارعهُ ولاَ تتلوَّموا)
٧٨ (إنَّ المكارمَ أفرقتْ منْ دائها ** مُذْ أَفْرَقَ الْمَلِكُ الأَجَلُّ الأَعْظَمُ)
٧٩ (فلتبردِ الآنَ القلوبُ فإنَّها ** كانتْ بنيرانِ الأسى تتضرَّمُ)
٨٠ (لاَ عَادَكَ الأَلَمُ الْمُلِمُّ فَلَمْ يَزَلْ ** قلبُ العلاءِ لأجلهش يتألَّمُ)

٨(والعيدُ يقصرُ عنْ سلامتكَ الَّتي ** هِيَ فِي النُّفُوسِ أَجَلُّ مِنْهُ وَأَعْظَمُ)
٨(فَاسْعَدْ بِها وَبِهِ وَدُمْتَ مُسَلَّماً ** مَا طَافَ بِالبَيْتِ الْمُحَرَّمِ مُحْرِمُ)
٨(فَلِكَثْرَةِ الدَّعَوَاتِ فِي أَرْجَائِهِ ** قَدْ كَادَ يَفْهَمُها الْحَطِيمُ وَزَمْزَمُ)
٨٤ (كلُّ الورى داعٍ وجلُّ دعائهمْ ** أَلاَّ يُزِيلَ اللهُ ظِلَّكَ عَنْهُمُ)
٨٥ (أغنى نوالكَ بعضهمْ عنْ بعضهمْ ** كي لا يُرى في الأرضِ غيركَ منعمُ)
٨٦ (فلذاكَ ألسنهمْ لسانٌ واحدٌ ** يثني بما خوَّلتَ والدُّنيا فمُ)
٨٧ (زادَ الثَّناءُ بمأثراتكَ بهجةً ** ولربَّما زانَ السِّوارَ المعصمُ)
٨٨ (وَأَطَاعَنِي فِيكَ الْكَلامُ وَهَلْ دَرَتْ ** هذِي الْعُقُودُ لأَيِّ شَيءٍ تُنْظَمُ)
٨٩ (وَلَقَدْ تَعَمَّدْتُ الإِطَالَةَ عَالِماً ** أَنَّ اسْتِمَاعَ ثنائكَ مالاَ يسأمُ)

البحر : وافر تام (ليهنكَ ما أنالتكَ الجدودُ ** وَأَنَّ الدهرَ يفعلُ ما تريدُ)
(مرامٌ شطَّ مرمى العزمِ فيهِ ** فَدُونَ مَدَاهُ بِيدٌ لاَ تَبِيدُ)
(وَأَمْرٌ قُمْتَ فِيهِ بِلاَ ظَهِيرٍ ** وَأَهْلُ الأَرْضِ مِنْ فَشَلٍ قُعُودُ)
٤ (وَمِثْلكَ لاَ يَضِلُّ الحَزْمُ عَنْهُ ** فهلْ أنباكَ بالصدرِ الورودُ)
٥ (أَبِيْتَ فَلَمْ تَنَمْ نَوْمَ ابْنِ هِنْدٍ ** عَلَى حَنَقٍ فَنَبَّهَهُ وَلِيدُ)
٦ (وَأَعْفَيْتَ المَسَامِعَ مِنْ حَدِيثٍ ** يَعِنُّ فَتَقْشَعِرُّ لَهُ الجُلُودُ)
٧ (نباً ضاقتْ بنسوانٍ خدورٌ ** لَهُ وَنَبَتْ بِأَطْفَالٍ مُهُودُ)
٨ (فَكَذَّبَ ظَنَّ مَنْ عَادَاكَ صِدْقٌ ** تساوى فيهِ وعدكَ وَالوعيدُ)
٩ (وَعِيدٌ غَادَرَ المُرَّاقَ صَرْعى ** وَعِيدٌ مَا أَتَى مَأْتَاهُ عِيدُ)
٠ (فلولاَ كونهُ معَ يومِ بدرٍ ** لَقُلْنَا إِنَّهُ اليَوْمُ الوَحِيدُ)

---

١ (مَقَامٌ آزَرَتْ أَسَداً نُمَيْرٌ ** لديهِ وَظافرتْ كلباً عتودُ)
(وَأَيُّ حمىً أباحوا يومَ باحوا ** بِمَا كَتَمَتْهُ فِي السِّلْمِ العُمُودُ)
(لَقَدْ طَاحَ الرَّجَاءُ بِطُغْلُبِيٍّ ** وَكَمْ أملٍ إلى أجلٍ يقودُ)
٤ (كَأَشْدَقِ عَبْدِ شَمْسٍ إِذْ تَبَغَّى ** تراثاً لَمْ يخلفهُ سعيدُ)

٥ (وَجاورَ أهلَ تلكَ الأرضِ منهُ ** مَريدٌ لاجْتِيَاحِهِمُ مُرِيدُ)
٦ (عَجِبْتُ لِمُدَّعِي الآفَاقِ مُلْكاً ** وَغايتهُ ببغدادَ الركودُ)
٧ (يَصُولُ عَلَى رَعَايَاهَا اعتِدَاءً ** وَيُحْجَمُ كُلَّمَا صَلَّ الحَدِيدُ)
٨ (وَمَنْ مستخلفٍ بالهونِ راضٍ ** يذادُ عنِ الحياضِ وَلاَ يذودُ)
٩ (لَهُ حَرَمٌ هُنَالِكَ لَمْ يُحَرَّمْ ** بِهِ إلاَّ السَّلاَمَةُ وَالهُجُودُ)
٠ (تَلاَهُ خَوْفُهُ بِأَشَدِّ مِنْهُ ** وَلَوْلاَ الجُدْبُ مَا أُكِلَ الهَبِيدُ)

---

٢ (وَدَبَرَهُ ابْنُ مُسْلِمَةٍ سَفَاهَا ** برأيٍ ما اشارَ بهِ رشيدُ)
(وَضاعفَ ضعفهُ فرطُ التوقِي ** وَأيدَ أيدكَ البطشُ الشديدُ)
(وَمَا لْبَطْشُ لشَّدِيدُ مُفِيدُ عِزٍّ ** إِذَا لَمْ يُمضِهِ لرَّأْيُ لسَّدِيدُ)
٤ (وَأعجبُ منهما سيفٌ بمصرٍ ** تقامُ بهِ بسنجارَ الحدودُ)
٥ (عَلَى مَنْ وَارَتِ الدِّيرانُ مِنْهُمْ ** جُسُومٌ لَيْسَ يَقْبَلُهَا الصَّعِيدُ)
٦ (أزيلوا عنْ مواقفهمْ بضربٍ ** تَزُولُ بِهِ الضَّغَائِنُ والحُقُودُ)
٧ (فَكَمْ غُلَلٍ شَفَاهَا حَرُّ ضَرْبٍ ** وَقَدْ أَعْيَا بِهَا المَاءُ البَرُودُ)
٨ (لَقَدْ لاَقَوْا بِنُصْرَتِهِمْ قُرَيْشاً ** كما لاقتْ بأشقاها ثمودُ)
٩ (عَلَيْهِ أَنَّ مُبْدِئَهُ مُعِيدُ ** وَلَمْ تغنِ المواثقُ وَالعهودُ)
٠ (وَلاَ العزُّ الطريفُ حماهُ مما ** أَرَدْتَ بِهِ وَلاَ العِزُّ التَّلِيدُ)

---

٣ (فَوَلَّى يَحْمَدُ الجُرْدَ المَذَاكِي ** وَليسَ لسيفهِ أثرٌ حميدُ)
(وَغرَّ الغرَّ أنَّ الدينَ واهٍ ** هناكَ وَأنَّ ناصرهُ بعيدُ)
(ففاتهمُ بعزمكَ ما أرادوا ** وَآلَ بهمْ إلى ما لَمْ يريدوا)
٤ (وَلَمْ تَزَلِ الأَمَانِي وَهْيَ بِيضٌ ** تُكَذِّبُهَا المَنَايَا وَهْيَ سُودُ)
٥ (فَمِنْ جيشٍ يعدُّ العودَ فتحاً ** وَمِنْ جَيْشٍ يَمُرُّ فَلاَ يَعُودُ)
٦ (وَما إقدامُ قطرمشٍ معادٌ ** وَلاَ عُمُرٌ لَهُ عُمْرٌ جَدِيدُ)
٧ (جَنَاحَا جَارِحٍ غَرْثَانَ هِيضَا ** فَأَصْبَحَ لاَ يَطِيرُ وَلاَ يَصِيدُ)
٨ (وَطَوْدُ أَذىً وَهَتْ بِسُطَاكَ مِنْهُ ** قواعدُ جمةٌ وَوهتْ ريودُ)
٩ (سطىً سمعَ الملوكُ بها فظلتْ ** أسرتهمْ بها خوفاً تميدُ)
٤٠ (وَشاعَ حَدِيثُها فَ رْتاعَ مِنْها ** عَمِيدٌ وَاسْتَقَامَ بِها عَنِيدُ)

---

٤ (رَمَيْتُهُمُ بِكُلِّ سَلِيلِ غابٍ ** يَعِيشُ بِفَرْسِهِ ضَبُعٌ وَسِيدُ)
٤ (يروق فؤادهُ نأيٌ وَعودٌ ** يغذُّ السيرَ لاَ نايٌ وَعودُ)
٤ (وَيعجبهُ النهودُ إلى الأعادي ** مشيحاً لاَ القدودُ وَلاَ النهودُ)

٤٥ (وَلَوْ أَنَّ النَّعامَ بِكَ أَسْتَجَارَتْ ** لحافتْ منْ عواديها الأسودُ)
٤٦ (فَكَيْفَ وَمُسْتَجِيرُكَ أَحْوَذِيٌّ ** تحداهُ الحتوفُ فلاَ يحيدُ)
٤٧ (تَفَرَّدَ وَهْوَ مُجْتَنَبٌ مَخُوفٌ ** كَما يُتَجَنَّبُ الحَيُّ الحَرِيدُ)
٤٨ (وَفاضَ عليهِ بالإحسانِ حتى ** تَخَلَّصَهُ مِنَ العَدَمِ الوُجُودِ)
٤٩ (كَريمٌ منْ عطاياهُ المعالي ** عظيمٌ منْ تحاياهُ السجودُ)
٥٠ (مُؤَمَّلُهُ يُفِيدُ غِنَىً وَعِزّاً ** وَشانيهِ بغصتهِ يفيدُ)
٥(غَمامٌ فِيهِ مِنْ بِشْرٍ بُرُوقٌ ** وَلَمْ يصحبهُ منْ منٍّ رعودُ)

٥(مُلِثٌّ ما يُبالِي حَيثُ يَهْمِي ** أُتِيحَ لَهُ شَكُورٌ أَمْ كَنُودُ)
٥(وَأعطى ما وهبتَ بلا اكتراثٍ ** عليهِ أنَّ مبدئهُ نعيدُ)
٥٤ (وَكلُّ ندىً إلى جدواكَ يعزى ** كَما تُعْزى إِلى الغَيْثِ المُدُودُ)
٥٥ (عممتَ القومَ منْ عجمٍ وَعربٍ ** مواهبَ ما خلاَ منهنَّ جيدُ)
٥٦ (لُهًى كَادَتْ عَدُوَّهُمُ وَكَادَتْ ** تَضِيقُ بِها التَّهائِمُ والنُّجُودُ)
٥٧ (تَخَالَفَتِ الرِّفَاقُ بِها إِلَيْهِمْ ** كَما اخْتَلَفَتْ عَلَى التَّجْرِ النُّقُودُ)
٥٨ (وَربَّ مغانمٍ أدتْ إليها ** مَغارِمُ حَمْلُ أَدْناها يَؤُدُ)
٥٩ (وَأَرْسَلْتَ العِتاقَ الجُرْدَ قُبّاً ** يُعارِضُ مُمْتَطىً مِنْها مَقُودُ)
٦٠ (وَمِنْ أُدَدٍ وَعَدْنَانٍ عَلَيْها ** جنودٌ لا تلاقيها جنودُ)
٦(منَ الأسرِ التي ألوتْ بكسرى ** وَذاكَ وَمنْ سلاحهمُ الجريدُ)

٦(مَرَتْ خِلْفَ التِّلافِ بِكُلِّ مَرْتٍ ** تَنُوبُ عَنِ السُّرُوجِ بِهِ القُتُودُ)
٦(وَنكبتِ الجبالَ بهمْ جبالٌ ** ضوامرُ لاَ تجفُّ لها لبودُ)
٦٤ (إذا قدحتْ فما يدجر ظلامٌ ** وإن ضَبحتْ فما ينجو طريدُ)
٦٥ (أَبَتْ وَطْءِ الثَّرى تِيهاً فَصَارَتْ ** مواطئها النواظرُ وَالخدودُ)
٦٦ (وَحلَّ الموصلَ المنصورَ يثني ** بِسَطْوَتِهِ وَنَخْوَتِهِ الوُفُودُ)
٦٧ (وَقَدْ شهدتْ منابرها بحقٍّ ** مَلائِكَةُ السمَاءِ بِهِ شُهُودُ)
٦٨ (وَسَوْفَ تُضافُ بَغْدَادُ إِلَيْها ** كَما أَنْضافَتْ إِلى عَدَنٍ زَبِيدُ)
٦٩ (فقدْ ضعفتْ زنودٌ عنْ قسيٍّ ** رَمَتْ عَنْها الْعِدى وَكَبَتْ زُنُودُ)
٧٠ (وَلِلنَّارِ الَّتِي شَبَّتْ نَفِيفَتْ ** خمودٌ سوفَ يتبعهُ همودُ)
٧(لَكَ الْفَتْحُ الْمُبِينُ بِكُلِّ وَجْهٍ ** قصدتَ وَللعدى الحتفُ المبيدُ)

٧(لَقَدْ سُدْتَ الْمُلُوكَ بِمأْثُرَاتٍ ** بِها الْوُزَرَاءُ أَيْسَرُ مَنْ تَسودُ)
٧(سددتَ منَ الهدى مالمْ يسدوا ** وَشِدْتَ مِنَ الْعُلى ما لَمْ يَشِيدُوا)

٧٤ (بِناؤُكَ كُلُّهُ أَجْرٌ وَشُكْرٌ ** وَما يَبْنُونَ آجُرٌ وَشِيدُ)
٧٥ (جميلٌ تسترقُّ بهِ الأماني ** وَعَدْلٌ يُسْتَحَقُّ بِهِ الْخُلُودُ)
٧٦ (حَلَلْتَ مِنَ الْخِلافَةِ فِي مَكانٍ ** بِهِ عُدِمَ الْمباشِرُ وَالْحَسُودُ)
٧٧ (وَلَمْ يَحْلُمْ بِشَرْوَاكَ التَّمَنِّي ** وَلاَ جادَ الزَّمانُ وَلاَ يَجُودُ)
٧٨ (بقيتَ وَمشبهاكَ تقىً وَحلمٌ ** وَظِلُّكُمُ عَلَى الدُّنْيا مَدِيدُ)
٧٩ (وَلاَ زالتْ بأفقِ الملكِ منكمْ ** نُجُومٌ لاتَعَدَّاها السُّعُودُ)
٨٠ (وَلاَ برحتْ كذا الأعيادُ تأتي ** وَجدكَ قاهرٌ فيها سعيدُ)
٨(وَما أبقى فعالكَ لي مقالاً ** وَلكنَّ ارتياحكَ يستعيدُ)

٨(مَدَائِحُ طَالَمَا أَبْدَعَتُ فِيهَا ** وَأَيْنَ وُقُوعُها مِمَّا أُرِيدُ)
٨(إذا تليتْ على الحسادِ قالوا ** كذا فلينظمِ الدرُّ الفريدُ)
٨٤ (وَلاَ إحسانَ إلاَّ فِي مجيدٍ ** علاَ همماً وَمادحهُ مجيدُ)
٨٥ (وَلَنْ نَخْشَى عَلَى نَفْرٍ شُروداً ** إِذَا عَقَلَتْهُ قافِيَةٌ شَرُودُ)
٨٦ (فَسَيِّرْ بي حَدِيثَ الْمَجْدِ إِنِّي ** لِمَا أَثَّلْتَ مِنْ شَرَفٍ مُشِيدُ)
٨٧ (فَدُمْ عَلَماً لَهُ ما اخْضَلَّ تُرْبٌ ** تَوالى سَقْيُهُ وَاخْضَرَّ عُودُ)

البحر : طويل (أَرى الشَّرَفَ الأَعْلَى إِلَيْكَ مُسَلَّما ** فلاَ مجدَ إلاَّ ما إلى مجدكَ انتما)
(وما نالَ هذا الفضلَ ماضٍ منَ الورى ** وإِنْ نالهُ آتٍ فمنكَ تعلَّما)
(وَهذَا مَجَالٌ قَدْ رَكِبْتَ طَرِيقَهُ ** بِكُلِّ الْوَرى عَنْها وَإِنْ أَبْصَرُوا عَما)
٤ (ومنْ أدركَ العلياءَ والعجزُ خلقهُ ** وَقَالَ كَفَانِي الْحَظُّ أَنْ أَتَهَمَّما)
٥ (فما نلتها إلاَّ عنِ الحوبِ معرضاً ** وَفِي الْجَدْبِ فَيَّاضاً وَفِي الْحَرَبِ مُقْدِما)
٦ (عَفَافٌ وَإِنْصَافٌ أَنَالا جَلالَةً ** وجودٌ وإقدامٌ أفادا تقدُّما)
٧ (إذا ما ملوكُ الأرضِ تيهاً تعظَّموا ** كَفَاكَ عَظِيمُ الْقَدْرِ أَنْ تَتَعَظَّما)
٨ (لَقَدْ قَصَّرُوا أَنْ يُبْرِموا مَا نَقَضْتَهُ ** كتقصيرهمْ عنْ نقضِ ماظلتَ مبرما)
٩ (لهذا العلى ملكٌ بغيرِ مشاركٍ ** لأَكْرَمِ مَنْ أَعْطى وَأَشْرفِ مَنْ سَما)
٠ (لأبدعهمْ فضلاً وأقطعهمْ ظبىً ** وأبرعهمْ فعلاً وأمنعهمْ حما)

١(وَأَوْسَعِهِمْ صَدْراً وَأَسْرَعِهِمْ نَدىً ** وَأَمْرَعِهِمْ أَرْضاً وَأَرْفَعِهِمْ سَما)
(ومنْ قدَّمتهُ نفسهُ وإباؤهُ ** وهمَّتهُ على الأنامِ تقدَّما)
(كَفى الدَّوْلَةَ الْمُسْتَنصِرِيَّةَ عَضْدُها ** نوائبَ لوْ قارعنْ رضوى تهدَّما)
٤ (وَقَدْ قَلَّدَتْهُ الأَمْرَ فِي الدِّينِ وَالدُّنا ** وكانَ أميناً بالمغيبِ عليهما)
٥ (فلاَ يرهبِ النَّاسُ الخطوبَ وريبها ** فمنذُ رأى إقدامكَ الدَّهرُ أحجما)

٦ (وَلاَ يَطْلُبُوا إِلاَّ بَقَاءَكَ عِصْمَةً ** فَهُمْ فِي أَمَانٍ مَا بَقِيتَ مُسَلَّما)
٧ (تُرِيدُ الْعِدى إِطْفاءَ نَارِكَ خُيِّبُوا ** ظُنُوناً وَمَا تَزْدَادُ إِلاَّ تَضَرُّما)
٨ (وَعَجْزُهُمْ عَنْ أَنْ تُرَاعَ بِحَدِّهِمْ ** كَعَجْزِ الصِّبا عَنْ أَنْ تَهُزَّ يَلَمْلَمَا)
٩ (ولَمْ تدنُ عينُ الشَّمسِ منْ كفِّ لامسٍ ** فتقذى ولاَ لانَ الحديدُ فيعجما)
٠ (وما زالَ حسمُ الظُّلمِ واللَّمُّ للهدى ** هواكَ الَّذي يضنيكَ لا الظَّلمُ واللَّما)

---

٢ (وَلَمَّا تَعَدَّى الرُّومُ جَهْلاً بَعَثْتَهَا ** كَتَائِبَ يحملنَ الوشيجَ المقوَّما)
(قَنَاً جَدَّلَ الْفُرْسَانَ قَبْلَ انْحطَامِهِ ** ونابتْ سيوفُ الهند لَمَّا تحطَّما)
(وَإِنَّكَ مَنْ يَمْضِي الْكَهَامُ بِكَفِّهِ ** فَكَيْفَ إِذَا جَرَّدْتَ أَبْيَضَ مِخْذَما)
٤ (وَتُرْدِي بِرُمْحٍ لَمْ يُرَكَّبْ سِنَانُهُ ** فَكَيْفَ إِذَا أَشْرَعْتَهُ مُتَلَهْذِما)
٥ (وَتَحْكُمُ بِالإِيعَادِ فِي مُهَجِ الْعِدى ** فَكَيْفَ إِذَا جَهَّزْتَ جَيْشاً عَرَمْرَما)
٦ (فغرَّقهمْ بحرُ الرَّدى وهوَ ساكنٌ ** فَمَاذَا يَظُنُّونَ الشَّقِيُّونَ إِنْ طَما)
٧ (وَلَوْ لَمْ يَذُدْ عَنْهُمْ طُغَانُ وَجَيْشُهُ ** لَكَانَ عَلى شَاطِي الْخَلِيجِ مُخَيَّما)
٨ (وقدْ علموا منْ راشَ بالعزِّ سهمهُ ** وَمِنْ طَاشَ إِذْ دَارَتْ رَحى الْحَرْبِ مِنْهُما)
٩ (أَظنُّهُم لَمْ يفهموا ما أمرتهمْ ** بِهِ فَجَعَلْتَ السَّيْفَ عَنْكَ مُتَرْجِما)
٠ (حُسَامٌ هُمَامٌ ظَلَّ بِالْحَقِّ نَاطِقاً ** فما صلَّ في الهاماتِ إلاَّ وأفهما)

---

٣ (وَعِنْدَهُمُ صَبْرٌ عَلى الضَّيْمِ وَالأَذى ** يرجُّونَ أنْ يضحى إلى السِّلمِ سلَّما)
(وقدْ طالما استنفذتَ بالأمنِ خائفاً ** وَبِالْجُودِ مِعْداماً وَبِالعَفْوِ مُجْرِما)
(وَإِنْ كُنْتَ تَسْطُو عِزَّةً وَحَفِيظَةً ** فإنَّكَ تعفو رحمةً وتكرُّما)
٤ (فدعهمْ إلى وقتٍ فلوْ لَمْ يمتهمُ ** يقينُ الرَّدى الآتي لماتوا توهُّما)
٥ (وقدْ أصبحوا في غمَّةٍ ما تكشَّفتْ ** ومنْ لهمُ أنْ يتركَ الأمرُ مبهما)
٦ (وَمَازَالَ مِيخَائِيلُ مِنْ قَبْلُ مُقْدِماً ** فلمَّا رأى عينَ الرَّدى عادَ محجما)
٧ (وَإِنْ كانَ أَبْدى إِذْ نُصِرْتَ عَلَيْهِمُ ** سروراً فقدْ أخفى أسىً وتألُّما)
٨ (وقالَ لكَ احكمْ في بلادي وأهلها ** وَهَلْ حَكَّمَتْكَ البِيضُ إِلاَّ لِتَحْكُما)
٩ (أَلاَ فليعلِّمْ نفسهُ ما بدا لهُ ** فَإِنَّكَ أَغنى النَّاسِ عَنْ أَنْ تُعَلَّمَا)
٤٠ (وَلَمْ أَرَ خُلْداً بَصَّرَ الْبَازَ صَيْدَهُ ** وَلاَ ضَبُعاً دَلَّتْ عَلَى الْفَرْسِ ضَيْغَما)

---

٤ (ولوْ قصدتْ ذي البيضُ بيضةَ ملكهِ ** لأسلمَ إعظاماً لها ولسلَّما)
٤ (حَوى حَلَباً مَنْ صَارَ مِنْ تَحْتِ حُكْمِهِ ** وكانَ على ملاَّكها متحكِّما)
٤ (فَيَا رَوْعَةَ الْيَعْقُوبِ صَاقَبَ أَجْدَلاً ** ويا صرعةَ العصفورِ جاورَ أرقما)
٤٤ (وإنَّ السُّهى أدنى إلى متناولٍ ** وَأَيْسَرُ مِنْ ثَغْرٍ بِأَسْيَافِكَ احْتَما)

٤٥ (وَقَدْ صَارَ طَيْرُ الأَمْنِ فِيها مُغَرِّداً ** وَكَانَتْ لِطَيْرِ الذُّلِّ وَالْخَوْفِ مَجْثَما)
٤٦ (وبدَّلتَ مِنْ ضَمَّتْ سروراً منَ الأذى ** وَنُعْمى مِنَ الْبُؤسى وَرَيّاً مِنَ الظَّما)
٤٧ (وَأَمَّنْتَهُمْ لَمَّا أَخَفْتَ عَدُوَّهُمْ ** فَنَوَّمْتَ أَيْقاظاً وَأَيْقَنْتَ نُوَّماً)
٤٨ (وَأَوْرَدْتَهُمْ بَحْراً مِنَ الْجُودِ مُفْعَماً ** وأسكنتهمْ طوداً منَ العزِّ أيهما)
٤٩ (فلاَ تأمنِ الرُّومُ المظفَّرَ إنَّهُ ** وحيُّ الرَّدى إنْ همَّ والغيثِ إنْ هما)
٥٠ (وَمَا عَرَضَ الأَمْرَانِ يَوْماً لِرَأْيِهِ ** فَحَادَ عَنِ الدَّاعِي إِلى الْمَجْدِ مِنْهُما)

٥(عَلِيمٌ بِعُقْبى الأَمْرِ إِنْ جَاءَ مُشْكِلاً ** بصيرٌ إذا ما حندسُ الشَّكِّ أظلما)
٥(فَيَتْرُكُ أَقْوَالَ الأَنَامِ كَأَنَّما ** بِهِ صممٌ عنها ويمضي مصمِّما)
٥(شَرُوبٌ إِذَا مَا أَصْبَحَ الْحَمْدُ قَهْوَةً ** طروبٌ إذا كانَ الصَّليلُ ترنُّما)
٥٤ (رَأَى أُفُقَ الْعَلْيَاءِ لاَ شَكَّ عَاطِلاً ** فَأَطْلَعَ فِيهِ مِنْ مَسَاعِيهِ أَنْجُما)
٥٥ (ولوْ أنَّ أحكامَ النُّجومِ صحيحةٌ ** لخلناكَ منْ صدقِ النُّجومِ منجِّما)
٥٦ (وَمَا هُوَ عِلْمٌ عَنْ سِوَاكَ أَخَذْتَهُ ** وَلَكِنْ بَزَاكَ اللهُ لاَ شَكَّ مُلْهَمَا)
٥٧ (توخّى التُّقى والعدلَ فعلكَ كلُّهُ ** فلمْ تقترفْ إثماً ولمْ تجنِ محرما)
٥٨ (فلوْ أنَّهُ شخصٌ قضى النَّاسُ أنَّهُ ** تَكَوَّنَ مِنْ نُورِ الْهُدى وَتَجَسَّما)
٥٩ (لقدْ حزتَ فضلَ الأنبياءِ وهديهمْ ** فصلّى عليكَ اللهُ ملكاً وسلَّما)
٦٠ (فضائلُ أعلى منْ ذكاءَ محلَّةً ** وَأَشْرَفُ أَنْوَاراً وَأَبْعَدُ مُرْتَما)

٦(غَدَتْ فَوْقَ رَأْسِ الْمَجْدِ تاجاً مُرَصَّعاً ** وفي عنقِ العلياءِ عقداً منظَّما)
٦(يُفِيدُ بِرُؤْيَاهَا الْقَرِيبُ تَنَزُّهاً ** ويحظى بريَّاها البعيدُ تنسُّما)
٦(فَكُلُّ نَدىً فِي الْخَلْقِ جُودُكَ أَصْلُهُ ** ففي ضلَّةٍ منْ عدَّ غيركَ منعما)
٦٤ (لأَظْهَرَ أَهْلُ الأَرْضِ حُبَّكَ رَهْبَةً ** فأنعمتَ حتّى خالطَ اللَّحمَ والدَّما)
٦٥ (فيا ذا العطايا لمْ تدعْ متطلّباً ** وَيَاذَا الْقَضَايَا لَمْ تَدَعْ مُتَظَلِّما)
٦٦ (بسطتَ يدَ العدوى فلمْ تبقِ حائفاً ** وأسرفتَ في الجدوى فلمْ تبقِ معدما)
٦٧ (فَلاَ بَرِحَتْ تَعْلُو يداً تُنْهِلُ الْقَنا ** دِمَاءَ أَعَادِيها وَتَنْهَلُّ أَنْعُما)
٦٨ (وَقَدْ سَمِعَ اللهُ الْكَرِيمُ لأُمَّةٍ ** تَيَمَّمَتِ الْبَيْتَ الْعَتِيقَ الْمُحَرَّما)
٦٩ (وَلَوْلاَكَ لَمْ يَنْزِلْ غَرِيبٌ بِمَكَّةٍ ** ولاَ وردتْ تلكَ الخلائقُ زمزما)
٧٠ (وَمَوْسِمُها فِي كُلِّ عَامٍ وَإِنَّنا ** نرى كلَّ يومٍ في جنابكَ موسما)

٧(وَإِنْ جَلَّ مَا خَوَّلْتَنِي وَكَتَمْتَهُ ** جلالاً فما استودعتنيهِ لأكتما)
٧(فدونكَ فاسحبْ في الثَّناءِ ملابساً ** وَأَفْخَرُهَا مَا كَانَ بِالْحَمْدِ مُعْلَما)
٧(مَدَائِحَ تَبْقى مَا يَلِي الْغَسَقَ الدُّجى ** وَمَا بَلَّ رِيقٌ فِي بَنِي آدَمٍ فَما)

٧٤ (حَبَسْتُ عَلَيْكَ الظَّنَ وَ الشِّعْرَ فِعْلَ مَنْ ** يَرى لَنَّيْلَ إِلاَّ مِنْ يَدَيْكَ مُحَرَّما)
٧٥ (وَمَنْ عَدَّ جُودَ الْقَومِ غُنْماً فَإِنَّني ** أرى مغنماً ما أنتَ موليهِ مغرما)
٧٦ (وَإِلاَّ تَأَمَّلْ حُرَّ وَجْهِي هَلْ تَرى ** بصفحتهِ إلاَّ لجودكَ ميسما)
٧٧ (وحاشا لحظِّي أنْ يُرى وهوَ ناقصٌ ** لَدَيْكَ وَظَنِّي أَنْ يَكُونَ مُرَجَّما)
٧٨ (فمكَّنكَ الإسلامُ عزّاً لأهلهِ ** فَمَا زِلْتَ لِلإِسْلاَمِ عِيداً مُعَظَّما)
٧٩ (ودمْ للمنى كنزاً وللحقِّ عصمةً ** وَلِلْبَغْيِ مُجْتَاحاً وَلِلإِفْكِ مُرْغِما)

البحر : طويل (مساعيكَ لا تحصى فتدركَ بالعدِّ ** وَمَجْدُكَ لايَرْضَى الوُقُوفَ عَلَى حَدِّ)
(وَمَا قَصَّرَتْ فِيكَ الصِّفاتُ تَعَمُّداً ** وَلكنها جازتْ عنِ القصدِ)
(وَإِنَّكَ إِنْ دَانَ الْمَقَالُ وَإِنْ عَصَى ** بغيرِ شريكٍ في الثناءِ الذي نهدي)
٤ (بأجنحةِ الفتخِ ارتقيتَ محلقاً ** وَأَحْسَبُهُمْ طَارُوا بِأَجْنِحَةِ الزُّبْدِ)
٥ (أَضَفْتَ إِلَى الْجَدِّ اجْتِهَاداً وَلَمْ تَكُنْ ** كَمَنْ تَرَكَ الْجِدَّ اتِّكَالاً عَلَى الْجَدِّ)
٦ (وَكُلٌّ إِلَى الْعَلْيَاءِ ظَامٍ وَإِنَّمَا ** تعزُّ بأسبابٍ حمتْ سبلَ الوردِ)
٧ (وَأَنْتَ أَخَفْتَ الدَّهْرَ حَتَّى بَزَزْتَهُ ** عَزَائِمُهُ أَيَّامَ يَعْدُو وَلاَ مُعْدِ)
٨ (فَصَارَ يَرى فِي كُلِّ يَوْمٍ رَشَادَهُ ** وَكَمْ مَرَّ عَامٌ وَهْوَ عَامٍ عَنِ الرُّشْدِ)
٩ (فَلاَ فَلَّتْ أَحْدَاثُهُ غَرْبَ صَارِمٍ ** وَفِي اللهُ للإسلامِ مذْ سلَّ بالوعدِ)
٠ (وَألفى إمامُ العصرِ نصرةَ جدهِ ** إلى الأزردِ تعزى فاصطفى أشرفَ الأزدِ)

---

١ (وَمَا اجْتَابَ عِقْداً مِنْ جَوَاهِرِ فِعْلِهِ ** وَإِنْ جَلَّ إِلاَّ كُنْتَ وَاسِطَةَ الْعِقْدِ)
(أَمَا مِنْكُمُ أَنْصَارُ ذَا الدِّينِ سَالِفاً ** ببيضِ المواضي وَالردينيةِ الملدِ)
(وَمِنْهُمْ رِجَالٌ قَارَعُوا عَنْ نَبِيِّهِمْ ** ببدرٍ وَمنهمْ ذو العصابةِ في أحدِ)
٤ (مَضى آخِذاً سَيْفَ الرَّسُولِ بِحَقِّهِ ** فَبَاءَ بِهِ مُحْدَوْدِباً دَامِيَ الْحَدِّ)
٥ (وَحَسْبُ الْعَتِيكِ بِالْمُهَلَّبِ وَابْنِهِ ** يزيدَ معزيْ دولةٍ باذليْ رفد)
٦ (وَيَوْمَ الْقُرَيْظِيِّينَ أَيَّامَ شَعَّبَتْ ** شُعُوبُ عَصَاهُمْ لَمْ يُحَكِّمْ سِوى سَعْدِ)
٧ (وَأَشْيَاخُكَ الْمَاضُونَ فِي سَنَنِ الْعُلى ** أقاموا كراماً وَاستقاموا على حردِ)
٨ (أسودُ وغىً تردي عداها مخافةً ** إذا أصبحتْ قبُّ العتاقِ بهمْ تردي)
٩ (وَإِنْ عَرَّدَ الْحَامُونَ فِي حَوْمَةِ الْوَغى ** أَطَارُوا إِلَيْهَا كُلَّ ذَاتِ نَسَاً عَرْدِ)
٠ (وَإِنْ شحتِ الأنواءُ سحتْ أكفهمُ ** مَوَاهِبَ تُلْوِي بِالطَّوَارِفِ وَالتُّلْدِ)

---

٢ (وَإِنكَ أعفاهمْ عنِ الجرمِ قادراً ** وَأوفاهمُ في نصرةِ الحقِّ بالعهدِ)
(إلى مَلِكٍ يَلْقاهُ عافٍ نَوَالِهِ ** وَأطوعهمْ للهِ في الحلِّ وَالعقدِ)
(فداؤكَ أرواحٌ حبيبٌ بقاؤها ** أَجَلْ وَنفُوسٌ غَيْرُ مَكْرُوهَةِ الْفَقْدِ)

٤ (وَكلُّ ثقيلِ السمعِ عنْ مستغيثِهِ ** فَدَاعِيهِ مِنْ قُرْبٍ كَدَاعِيهِ مِنْ بُعْدِ)
٥ (بِهِ صممٌ عندَ السؤالِ فإنْ لحى ** عَلَى الْجُودِ لاَجٍ كَانَ أَسْمَعَ مِنْ خُلْدِ)
٦ (ملأتَ قلوبَ الخلقِ خوفاً وَرهبةً ** فأنتَ مصونُ الجارِ مبتذلُ الضدِّ)
٧ (فذو طيلسانٍ أنتَ أمْ ربُّ صارمٍ ** وَذا لبدٍ أمطيتَ أمْ ظهرَ ذي لبدِ)
٨ (وَقُرَّةُ لَمّا أَنْ عَصتْكَ سَلَبْتَهَا ** مواريثَ إقدامٍ عنِ الأبِ وَالجدِّ)
٩ (ضراغمُ جازتْ طورها فأحلتها ** نعائمَ دوّ لاَ تمنعُ منْ طردِ)
٠ (مُصَعْصَعَةَ الأَعْوَانِ نَابِيَةَ الشَّبَا ** مضعضعةَ الأركانِ كابيةَ الزندِ)

٣(عضدتَ السيوفَ فانبرتْ شفراتها ** محكمةً في كلِّ محكمةِ السردِ)
(وَلَوْ لَمْ يُؤَيِّدْهَا اعْتِزَامُكَ فُضِّلَتْ ** صناعةُ داودٍ على صنعةِ الهندِ)
(وَمُنْذُ نَصَرْتَ الدِّينَ ظَلَّتْ جُيُوشُهُ ** مُظَفَّرَةَ الرَّايَاتِ مَنْصُورَةَ الْجُنْدِ)
٤ (وَلَوْ لَمْ تَدَعْ جُنْداً عَزَائِمُ لَوْ رَمى ** بِهَا سُدَّ بِأُجُوجٍ مَرَقَنْ مِنَ السُّدِّ ؟)
٥ (بعزٍّ مطولٍ في علاً وَجلالةٍ ** وَغَيْرِ مَطُولٍ فِي وَعِيدٍ وَلاَ وَعْدِ)
٦ (لَهُ سُورَةٌ أَعْيَا الْمُلوكَ ادِّعاؤُهَا ** وَسَوْرَةُ عِزٍّ دُونَهَا سَوْرَةُ الأُسْدِ)
٧ (وَعزمكَ لاَ ينبو فدمْ قاطعاً بهِ ** يداً حملتْ كفَّ العقوقِ منَ الزندِ)
٨ (تُبالِــغُ فِي بسْطِ الرَّدى غَيْرَ مُعْتَدٍ ** وَتسرفُ في بذلِ الندى غيرَ معتدِّ)
٩ (فلاَ تمهلنَّ مظهراً لكَ طاعةً ** فإني أراهُ مضمراً ضدَّ ما يبدي)
٤٠ (يقرُّ بها بالقولِ إقرارَ مسلمٍ ** وَيُنْكِرُها بِالْفِعْلِ إِنْكَارَ مُرْتَدِّ)

٤(فَشَرِّقْ بِرَأْيٍ مَهَّدَ الْغَرْبَ مُوقِناً ** بتمهيد ما بينَ العراقينِ وَالسندِ)
٤(لعمري لقدْ حازتْ يداكَ فضائلاً ** تسدُّ على حسادها طرقَ الجحد)
٤(فَلاَ يَتَظَنَّوْا أَنَّها مُسْتَجَدَّةٌ ** فإنكَ مهديٌّ إليها منَ المهدِ)
٤٤ (فللهِ هذا السعيُ كَمْ فاتَ طالباً ** وَكَمْ فلَّ من خطبٍ وَكَمْ فتَّ في عضدِ)
٤٥ (وَهلِ للمعنى ظلَّ يحسدكَ العلى ** سِوى الأُمَلِ الْمَكْدُودِ وَالطَّلَبِ الْمُكْدِي)
٤٦ (تقاصرُ أعلامُ البلادِ لأينقي ** فَهَلْ عَلِمَتْ قَصْدِيكَ يا عَلَمَ الْمَجْدِ)
٤٧ (وَهَلْ شَفَّ كُومَ الْعِيسِ شَوْقٌ مُبَرِّحٌ ** كشوقي فلجتْ في الذميلِ وَفي الوخدِ)
٤٨ (أَيا مَنْ نُفُوسُ الْخَلْقِ هِباتِهِ ** بعزةِ مجدٍ لاَ بذلةِ مستجدي)
٤٩ (وَأروعَ لاَ يقضي على الجودِ للغنى ** وَلكِنّهُ يَقْضِي عَلَى الْوَفْرِ لِلْوَفْدِ)
٥٠ (أبا منْ نفوسُ الخلقِ بعضُ هباتهِ ** تعذرَ منْ يسدي النوالَ كما تسدي)

٥(وَيا منْ يرى بالقاصديهِ كما يرى ** أَخُو صَبْوَةٍ بِالوَصْلِ فِي عَقِبِ الصَّدِّ)
٥(لَقَدْ مُدِحَ الأَجْوَادُ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ ** وَما وجدوا بالمكرماتِ كذا الوجدِ)

٥(وَشَبَّهَ عَنْ جَهْلٍ حَبِيبٌ وَلَوْ رَأَى ** زمانكَ لَمْ يعدلْ بهِ زمنَ الوردِ)
٥٤ (لَئِنْ صَحَّ أَنَّ الْعَدْلَ فِي الْعُمْرِ زَائِدٌ ** فأيسرُ ما تأتيهِ يفضي إلى الخلدِ)
٥٥ (وَإِنْ سدتَ في الأيامِ كلَّ مسودٍ ** لَقَدْ ذُدْتَ مِنْ أَحْدَاثِها كُلَّ مُسْوَدِّ)
٥٦ (ليهنكَ ما أصفتكَ ألسنةُ الورى ** مِنَ الشُّكْرِ عَفْواً وَالقُلُوبُ مِنَ الْوُدِّ)
٥٧ (قُلُوبٌ ذَعَرْتَ الْخَوْفَ عَنْها بِضِدِّهِ ** فَأَنْتَ بِها أَحْلى مِنَ الْمالِ وَالْوُلْدِ)
٥٨ (بقيتَ لمولانا فأهلُ بلادهِ ** بِذَبِّكَ الإِحْسانِ فِي زَمَنٍ رَغْدِ)
٥٩ (وَإِنّ خَطِيرَ مُلْكِهِ وَصَفِيَّهُ ** بربعكَ نوءاً رحمةٍ كوكبا سعدِ)
٦٠ (همامانِ قدْ سنا منَ العدلِ سنةً ** يُقَصِّرُ عَنْ تَعْدِيدِها لَدَدُ اللُّدِّ)

٦(ألاَ إنني أضربتُ عنْ كلَّ مطلبٍ ** سِوَاكَ فَعَدَّيْتُ التِّمادَ إلى الْعِدِّ)
٦(تَرَكْتُ ظِلالاً يُسْتَظَلُّ بِغَيْرِها ** وَملتُ إلى ظلَّ على الخلقِ ممتدَّ)
٦(وَقُلْتُ لِأَيَّامِي بَلَغْتُ مَدى الْعُلى ** فخلي خناقَ الحظَّ إنْ شئتِ أوْ شدي)
٦٤ (وَقَدْ تِهْتُ فِي طُرْقِ النَّباهَةِ فَ هْدِني ** إِلَيْها فَما يَخْشى الضَّلالَةَ مَنْ تَهْدِي)
٦٥ (فعندي منَ الإقدامِ ما عندَ أسرتي ** وَما عِنْدَهُمْ مِنْ وَصْفِ مَجْدِكَ ما عِنْدِي)
٦٦ (وَأَيْسَرُ ما أَسْعى لَهُ الْفَقْرُ الَّتي ** تُعَجِّزُ مَن قَبْلِي وَتَعْجِزُ مَن بَعْدِي)
٦٧ (أشفُّ منَ البردِ المحبرِ ملبساً ** وَأسرعُ في قطعِ البلادَ منَ البردِ)
٦٨ (قوافٍ إذا أنشدنَ لَمْ يدرِ سامعٌ ** رَقَتْ مِنْ دِمَشْقٍ أَوْ تَحَدَّرْنَ مِنْ نَجْدِ)
٦٩ (وَلَوْ لَمْ يكنْ فضلُ المحامدِ باهراً ** لَما افْتُتِحَ الذِّكْرُ الْمُنَزَّلُ بِالْحَمْدِ)
٧٠ (فلاَ زلتَ منهُ لابساً كلَّ حلةٍ ** يفضلُ رياها على أرجِ الندَّ)

٧(وَلاَ زالتِ الأعيادُ تأتي وَتنكفي ** وَأنتَ عليُّ الذكرِ وَالقدرِ وَالمجدِ)

البحر : خفيف تام (لا تجزْ في الَّذي بلغتَ الأنامُ ** فهوَ حقٌّ قضتكهُ الأيَّامُ)
(وَقَلِيلٌ لِمَا حَوَيْتَ مِنَ السُّؤْ ** دِ هذا الإجلالُ والإعظامُ)
(أَخَذَ الْمَجْدَ مُحْدَثٌ عَنْ قَدِيمٍ ** ومعاليكَ كلُّها إلهامُ)
٤ (ولقدْ شاعَ منْ تملُّكَ الأم ** رَ حَدِيثٌ بِنَا إِلَيْهِ أُوَامُ)
٥ (سبقَ البردَ طيبهُ فهوَ مقرو ** ء ومافْضَّ عن كتاب ختامِ)
٦ (ورأى الناس مِنْ زَمانِكَ في الْ ** يَقْظَةِ مَا لاَ تُرِيهُمُ الأَحْلاَمُ)
٧ (جلَّ عنْ سائرِ العصورِ فقدْ قي ** لَ منامٌ فدامَ هذا المنامُ)
٨ (أمنوا مذْ قضى على الدَّهرِ خرقٌ ** كُلُّ أَحْكَامِهِ لَهُ إِحْكامُ)
٩ (ذُدْتَهُ وَهْوَ عَانِسٌ عَنْ هَوَاهُ ** فأتاهُ بعدَ المشيبِ الفطامُ)
٠ (فَإِذَا أَقْسَمُوا بِما أَنْتَ مُولِي ** هِ ففرضٌ أنْ تصدقَ الأقسامُ)

---

١ (مِنْ أَيَادٍ هَمَتْ عَلَى الْعَارِضِ الْهَطَّ ** الِ لَوْ لاَ عُمُومُها وَالدَّوَامُ)
(عَلَيْهَا فَانْفَضَّ ذَاكَ الزِّحَامُ ** هُ وَيُثْنِي بِهِ عَلَيْكَ الإِمامُ)
(تبعتْ رأيكَ الولاةُ فعفَّتْ ** وَتَأَسَّتْ بِعَدلِكَ الْحُكَّامُ)
٤ (ثُمَّ أَنْعَمْتَ صَافِحاً عَنْ ذُنُوبٍ ** ما استخفَّتْ بمثلها الأحلامُ)
٥ (فَمَتَى يُضْمِرُ الْحَسُودُ لِمَعْرُو ** فِكَ جَحْداً وَعَرْفُهُ نَمَّامُ)
٦ (هَلْ لِصُبحٍ بَعْدَ الْوُضُوحِ اسْتِتَارٌ ** أَوْ لِشَمْسٍ بَعْدَ الطُّلُوعِ اكْتِتامُ)
٧ (كَمْ قريبٍ لديكَ سكَّنهُ فض ** لكَ إِذْ طوَّحتْ بهِ الأوهامُ)
٨ (لَمْ يحلكَ السُّلطانُ عنْ رأيكَ الأَوَّ ** لِ فِيهِ بَلْ ضُوعِفَ الإِكْرَامُ)
٩ (أَنَفاً أَنْ تَقُولَ مَا قَالَهُ لأَبْ ** رشُ إِذْ سامهُ السُّجودَ هشامُ)
٠ (هِمَمٌ لَمْ تَزَلْ لِهَامِ الْمَعَالِي ** مقلاً غيرَ أَنَّها لا تنامُ)

---

٢ (ولقدْ أوطأتكَ ذروةَ مجدٍ ** لاَ تُسامى وَرُتْبَةً لاَ تُسامُ)
(وَهْوَ فِيمَا كَفَاكَ قَوْلُ حَسُودٍ ** نالها والأنامُ عنها نيامُ)
٤ (مُذْ حَمَاهَا بِسَعْيِهِ الْكَامِلُ الأَوْ ** حَدُ شَطَّ الْمَرَى وَعَزَّ الْمَرَامُ)
٥ (فإذا قامَ طامعٌ يبتغيها ** فسواءٌ قعودهُ والقيامُ)
٦ (أنتَ أعليتها فأكدى مرجِّي ** ها وَأَغْلَيْتَهَا فَمَا تُسْتَامُ)
٧ (بالنَّدى حينَ أعوزَ الجودُ والإق ** دَامِ فِي حَيْثُ زَلَّتِ الأَقْدَامُ)
٨ (وَثَبَاتٌ تُقَصِّرُ الأَسْدُ عَنْهَا ** وَثَبَاتٌ لاَ يَدَّعِيهِ شَمَامُ)
٩ (لَكَ فِي كُلِّ مَأْزِقٍ حَفِظَ لإِقْ **)

البحر : طويل (أرى الأرضَ تثني بالنباتِ على الحيا ** وَلَوْ تَسْتَطِيعُ النُّطْقَ خَصَّتْكَ بِالْحَمْدِ)
(فلوْ لَمْ تعلمْ كفكَ السحبَ الندى ** لما أنجدتْ منْ قحطِ أعوامها الجردِ)
(بكَ افترتِ الأيامُ عنْ ناجذِ الغنى ** وَغَرَّدَ طَيْرُ الْعَيْشِ فِي الزَّمَنِ)
٤ (وَفِي كلِّ يومٍ أنتَ مظهرُ آيةٍ ** تجيءُ بإعجازٍ يفوتُ مدى الحدَّ)
٥ (عَهِدْ نَامُدُودَ الأَرْضِ تَأْتِي بِحَارَهَا ** وَلَمْ نَرَ بَحْراً قَطُّ سَارَ إِلى مَدِّ)

البحر : كامل تام (ما أردكَ الطَّلباتِ مثلُ مصمِّمٍ ** إنْ أقدمتْ أعداؤهُ لمْ يحجمِ)
(تركَ الهوينا للضَّعيفِ مطيَّةً ** مَنْ بَطْشُهُ كَقِرَاهُ لَيْسَ بِمُعْتِمِ)
(إنْ همَّ لمْ يلمِمْ بعينيهِ كرىً ** أوْ سبيلَ لمْ يألمْ ولمْ يتلوَّمِ)
٤ (أَحْرَزْتَ مَا أَعْيَا الْمُلُوكَ مُصابِراً ** غَيْرَ الْحَوَادِثِ وَاحْتِمالَ الْمَغْرَمِ)
٥ (وَلَقَدْ تَحَقَّقَتِ الْعَوَاصِمُ أَنَّهَا ** إِنْ لَمْ تحزْ أقطارها لمْ تعصمُ)
٦ (حنَّتْ إليكَ على البعادشِ فشوقها ** شَوْقُ الرِّيَاضِ إِلى السَّحابِ الْمُثْجِمِ)

٧ (لِلّهِ يَوْمٌ فِي السَّعَادَةِ وَاحِدٌ ** ألوى بشدَّةِ ألفِ يومٍ أشأمِ)
٨ (يا رحمةً بعثتْ فأحيتْ أمَّةً ** قَدْ طَالَمَا مُنِيَتْ بِمَنْ لَمْ يَرْحمِ)
٩ (جلَّيتَ ظلمَ النَّائباتِ كما جلا ** ضوءُ الغزالةِ جنحَ ليلٍ مظلمِ)
٠ (وأطرتَ طيرَ الخوفِ حتّى مالهُ ** بالشَّامِ منذُ طرقتهُ منْ مجثمِ)

---

١ (وأخفتَ ذا الزَّمنَ المضاعفَ جورهُ ** حَتّى اتَّقَاكَ بِطَاعَةِ الْمُسْتَخْدَمِ)
(إنَّ الرَّعايا في جنابكَ أَمَّنتْ ** كَيْدَ الْغُشُومِ وَفَتْكَةَ الْمُتَغَشْرِمِ)
(لاَ يَشْتَكُونَ إِلَيْكَ نَائِبَةً سِوى ** تقصيرهمْ عنْ شكرِ هذي الأنعمِ)
٤ (فالأمنُ للمرتاعِ والإنعامُ لل ** باغي النَّدى والعدلُ للمتظلِّمِ)
٥ (لا الظَّبيةُ الغيداءُ تخشى القسورَ الضَّ ** ارِي وَلاَ الذِّمِّيُّ حَيْفَ الْمُسْلِمِ)
٦ (قدتَ الجيوشَ بصدقِ بأسكَ تقتدي ** وبها الفجاجُ إلى مرادكَ ترتمي)
٧ (فتضمّنتْ أَبْطالُهَا أَبْطَالَهَا ** خدعَ المنى وتوهُّمَ المتوهّمِ)
٨ (بالمشْرَفِيّةِ مَا تُوَازِي دِجْلَةً ** عندَ الزِّيادةِ ما أراقتْ منْ دمِ)
٩ (والخيلُ يحملنَ المنايا والمنى ** مِن كُلِّ سَلْهَبَةٍ وَأَجْرَدَ شَيْظَمِ)
٠ (كَمْ جُحِّلَتْ بِدَمِ الطُّغَاةِ وَأُغْجِلَتْ ** فِي نَهْضَةٍ عَنْ مُسْرِجٍ أَوْ مُلْجِمِ)

---

٢ (عَلَّمْتُمُوهَا الصَّبْرَ وَهْيَ كَلِيمَةٌ ** تغشى الوغى وكأنَّها لمْ تلكمِ)
(أقدمتَ أمنعَ مقدمٍ وغنمتَ أوْ ** فى مَغْنَمٍ وَقَدِمْتَ أَسْعَدَ مَقْدَمِ)
(وَلَقَدْ ظَفِرْتَ بِمَا يَعِزُّ مَرَامُهُ ** إِلاَّ عَلَيكَ فَدُمْ عَزِيزاً وَاسْلَمِ)
٤ (كانتْ تعدُّ منَ المعاقلِ برهةً ** وَسَمَتْ بِمُلْكِكَ فَهْيَ بَعْضُ الأَنْجُمِ)
٥ (فضلتْ على كلِّ القلاعِ وبيَّنتْ ** فضلَ الصَّبورِ على الممضِّ المؤلمِ)
٦ (منْ ذادَ عنها نخوةً لمْ يخشَ منْ ** عَنَتِ العِتَابِ وَلاَ مَلاَمِ اللُّوَّمِ)
٧ (وكذا مسلّمها لترضى آمنٌ ** عَضَّ البَنَانِ وَفِكْرَةَ الْمُتَنَدِّمِ)
٨ (فَاعْرِفْ لَهُمْ مَحْضَ الوِدَادِ فَإِنَّهُمْ ** تَرَكُوا العَظِيمَةَ لِلْهُمَامِ الأَعْظَمِ)
٩ (مَنْ كُنْتَ يَا نَفْرَ الْمُلُوكِ ظَهِيرَهُ ** فبناؤهُ في المجدِ لمْ يتهدَّمِ)
٠ (فَاعْطِفْ عَلَيْهِمْ عَطْفَةً شَرَفِيَّةً ** مَا الظَّنُّ فِي إِنْعَامِهَا بِمُرَجَّمِ)

---

٣ (وامننْ فكمْ لكَ منْ فعالٍ صالحٍ ** ألزمتَ نفسكَ فيهِ ما لمْ يلزمِ)
(هُمْ مِنْكَ إِنْ عَدَّتْ رَبِيعَةُ نَفْرَهَا ** وَلُبَابُهَا فِي مَحْفِلٍ أَوْ مَوْسِمِ)
(لا ينكرِ الحسَّادُ مدحيَ معشراً ** طالتْ بهمْ هممي وزادَ تقدُّمي)
٤ (لَوْ لَمْ أَقُلْ نَطَقَتْ صَنَائِعُ جَمَّةٌ ** لأَبِيهِمُ يُعْلِمْنَ مَنْ لَمْ يَعْلَمِ)
٥ (فلأثنينَّ مدى حياتي موقناً ** أَنِّي مَتى أَجْحَدْ جَمِيلاً أَظْلِمِ)

٦ (إِنَّ الْوَفَاءَ طَرِيقُ أَسْلافِي الأُلى ** عَمَرُوهُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ الهَيْثَمِ)
٧ (ومضوا فأحسنتُ النِّيابةَ عنهمُ ** في القَوْلُ الافْقال غَيْرَ مذَمَّمِ)
٨ (ولقدْ جمعتَ فضائلاً ما استجمعتْ ** يَفْنى الزَّمَانُ وَذِكْرُها لَمْ يَهْرَمِ)
٩ (كَرَماً يُبِيحُ حِمى الغِنى وَمآثِراً ** وُضُحاً تُبِيحُ بَلاغَةً لِلْمُفْحَمِ)
٤٠ (منْ صدقِ قولكَ يبتدي وإلى فعا ** لِكَ يَنْتَهِي وَإِلَيْكَ أَجْمَعُ يَنْتَمِي)

---

٤ (مثلُ الكلامِ تفرَّقتْ أنواعهُ ** فِرَقاً وَتَجْمَعُهُ حُرُوفُ الْمُعْجَمِ)
٤ (أظهرتَ غامضها فأنسيتَ الألى ** عزُّوا وجادوا في الزَّمانِ الأقدمِ)
٤ (فَكَأَنَّ بِسْطَامَ بْنَ قَيْسٍ لَمْ يَرُعْ ** يوماً عداهُ وحاتماً لَمْ يُكرِمِ)
٤٤ (وَأَرَاكَ تَعْلُو قَائِلاً أَوْ صَائِلاً ** بقرا سريرٍ أوْ سراةِ مطهَّمِ)
٤٥ (وَهِيَ النَّبَاهَةُ فُرْصَةُ الْعَذْبِ الْجَنَا ** لاَ فُرْصَةُ الْمُتَهَوِّرِ الْمُتَهَكِّمِ)
٤٦ (وَإِذَا جَرى الْكُرَمَاءُ بَرَّزَ سَابِقاً ** خلقُ الكريمِ تخلُّقَ المتكرِّمِ)
٤٧ (كَمْ فضتَ إنعاماً وخضتَ مخاوفاً ** مَا هَوْلُها لَوْلاكَ بِالْمُتَهَجَّمِ)
٤٨ (مُسْتَنْقذاً مِنْ كُرْبَةٍ أَوْ مَاتِحاً ** في لزبةٍ أوْ صالخاً عنْ مجرمِ)
٤٩ (في يومِ قارٍ رايةٌ لكَ فهَّمتْ ** منْ قادةِ الأتراكِ منْ لمْ يفهمِ)
٥٠ (لَمَّا تقاصرتِ الصَّوارمُ والخطى ** حَذَرَ الْبَوَارِ وَثَبْتَ وَثْبَةَ ضَيْغَمِ)

---

٥ (فِي عُصْبَةٍ كَعْبِيَّةٍ تَرَكُوا الْقَنا ** متعوِّضينَ بكلِّ أبيضَ مخذمِ)
٥ (يَلْقَوْنَ أَعْرَاءً بِكُلِّ كَرِيهَةٍ ** يجتابُ فيها اللَّيثُ ثوبَ الأرقمِ)
٥ (قلَّلتمُ عددَ العدى بقواضبٍ ** كثَّرنَ أزوادَ النُّسورِ الحوَّمِ)
٥٤ (مِنْ مُرْهَفَاتٍ لَمْ تَزَلْ أَيْمَانُكُمْ ** أَنْصَارَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ أَيْوَمِ)
٥٥ (مَا عَايَنَتْهَا التُّرْكُ تَحْكُمُ في الطُّلى ** حتّى تولَّتْ طائشاتِ الأسهمِ)
٥٦ (منْ نابذٍ لسلاحهِ فاتَ الرَّدى ** سَبْقاً وَمِنْ مُسْتَلْئِمٍ مُسْتَسْلِمِ)
٥٧ (أَلوى بِهِمْ صِدْقُ اعْتِزَامِكَ مِثْلَما ** تُلْوِي الرِّياحُ الْعَاصِفَاتُ بِخَشْرَمِ)
٥٨ (فخصصتَ بالإذلالِ كلَّ مقلنسٍ ** وعمَّمتَ بالإعزازِ كلَّ معمَّمِ)
٥٩ (وبصدركَ القلبُ الَّذي لَمَّا يُرَعْ ** وَبِكَفِّكَ السَّيْفُ الَّذِي لَمْ يَكْهَمِ)
٦٠ (مَا شِيمَ إِلاَّ بَعْدَ قَتْلِ مُعْظَّمٍ ** ماضي الشَّبا وثباتِ ملكٍ معظَّمِ)

---

٦ (وغَداً سَتُخْلِي الشَّامَ مِنْهُمْ مِثْلَما ** أَخْلَتْ خُزَاعَةُ مَكَّةً مِنْ جُرْهُمِ)
٦ (دونَ الَّذي أملوا ظبىً هنديَّةٌ ** قَدْ حكَّمَتْكَ على العِدى فَتَحَكَّمَ)
٦ (أذكرتهمْ بوقا وَ بكّاشاً لدنْ ** طرقا البلادَ وأهلها بالصَّيلمِ)
٦٤ (فثنتهما دونَ المرادِ عشيرةٌ ** وفتِ الزَّرافةُ منهمُ بعرمرمِ)

٦٥ (مَنَعُوا ذِمَارَهُمُ بِكُلِّ مُهَنَّدٍ ** قدَّ الدِّلاصَ وعادَ غيرَ مثلَّمِ)
٦٦ (يوم لعمرك لم تزل أخباره ** مسموعةً منْ منجدٍ أوْ متهمِ)
٦٧ (عزَّتْ بهِ عربُ البلادِ كعزِّها ** بِالقَادِسِيَّةِ يَوْمَ مَقْتَلِ رُسْتُمِ)
٦٨ (أمنتْ قبائلُ عامرٍ صرفَ الرَّدى ** وَالْجَدْبَ في ظِلِّ الْمُعِزِّ الْمُنْعِمِ)
٦٩ (مُسْتَعْصِمِينَ بِذُرْوَةٍ لاَ تُرْتَقَى ** مستمسكينَ بعروةٍ لمْ تفصمِ)
٧٠ (إِنْ أَجْدَبُوا لاَذُوا بِغَيْثٍ هَاطِلٍ ** أَوْ رُوِّعُوا عَاذُوا بِطَوْدٍ أَيْهَمِ)

٧(أصفيتَ للعربِ المشاربَ بعدَ أنْ ** كانتْ كرمحٍ لا يُعانُ بلهذمِ)
٧(لاَرَاعَتِ الأَيَّامُ مَنْ بِفِنائِهِ ** كنز الفقير وعصمة المستعصم)
٧(أنتَ الَّذي نفقَ الثَّناءُ بسوقهِ ** وجرى النَّدى بعروقهِ قبلَ الدَّمِ)
٧٤ (وَتَحَقَّقَ الأَمْلاَكُ طُرّاً أَنَّهَا ** إِنْ لَمْ تسالمْ ملكهُ لمْ تسلمِ)
٧٥ (فأتاكَ بالآمالِ غيرَ مهانةٍ ** في ظلِّهِ والمالِ غيرَ مكرَّمِ)
٧٦ (ماضٍ إذا ما الصَّارمُ الماضي نبا ** قَاضٍ بِأَحْكَامِ الْكِتَابِ الْمُحْكَمِ)
٧٧ (ولهُ مخافةَ أنْ تضلَّ ضيوفهُ ** باللَّيلِ نارٌ ما خلتْ منْ مضرمِ)
٧٨ (أَبَداً يُشَبُّ عَلَى لْيَفَاعِ وُقُودُها ** وَوَقُودُهَا قِصَدُ الْقَنَا الْمُتَحَطِّمِ)
٧٩ (مِمَّا تَحَطَّمَ فِي نُحُورِ عَرَامِسٍ ** كومِ الذُّرى أو في كميٍّ معلمِ)
٨٠ (مِنْ مَعْشَرٍ عَمَرُوا الْمَعَالِي بَعْدَ ما ** عمرتْ زماناً دارساتِ الأرسمِ)

٨(وَعَلَوْا عَلَى شُوسِ الْمُلُوكِ بِغَيْظِهِمْ ** غَيْظِ الْوِهَادِ عَلَى هِضَابٍ يَلْمَلَمِ)
٨(فَلْيَيْأَسُوا الرُّتَبَ الْعَلِيَّةَ إِنَّها ** لكمُ وراثةُ خضرمٍ عنْ خضرمِ)
٨(وَالْمَجْدُ شِنْشِنَةٌ لآلِ مُسَيَّبٍ ** ما كلُّ شنشنةٍ تناطُ بأخزمِ)
٨٤ (بيتٌ بنى قرواشهُ وقريشهُ ** شَرَفاً أَطَلَّ عَلَى مَحَلِّ لِمرْزَمِ)
٨٥ (وَاسْتَخْلَفَاكَ فَنَوَّهَتْ بِكَ هِمَّةٌ ** أربى الأخيرُ بها على المتقدّمِ)
٨٦ (فَأَبُو الْمَنيعِ أَبُو الْمَعَالِي فِي عُلىً ** أَضْعَافُها لأَبِي الْمَكَارِمِ مُسْلِمِ)
٨٧ (فبقيتَ ما شئتَ البقاءَ معظّماً ** وسقى الغمامُ رميمَ تلكَ الأعظمِ)
٨٨ (تعطي على الشِّعرِ الرَّغائبَ بعدَ أنْ ** غنيتْ صفاتكَ عنْ بيانٍ مترجمِ)
٨٩ (والدُّرُ ما ينفكُّ يعرفُ قدرهُ ** فِي النَّاسِ مَنْظُوماً وَغَيْرَ مُنَظَّمِ)
٩٠ (يُفْضِي إِلى الشَّمْسِ الْعَقِيمِ كُسُوفُها ** وَنَرَاكَ شَمْساً أُفُقُها لَمْ يُظْلِمِ)

٩(أشرقتَ لمَّا أشرقتْ فبهرتها ** وَكَثَرْتَها فَوَلَدْتَ سَبْعَةَ أَنْجُمِ)
٩(حَبَسَتْ رِكابِي عَنْ ذَرَاكَ عَوَائِقٌ ** يحيا الغنيُّ بها حياةَ المعدمِ)
٩(وتشرِّدُ الآباءَ عنْ أبنائهمْ ** فتعيشُ ذاتُ البعلِ عيشُ الأيِّمِ)

٩٤ (لولاَ تواليها لزرتكَ وافداً ** كوفودِ حسَّانٍ على ابنِ الأيهمِ)
٩٥ (بغرائبٍ بينَ الكلامِ وبينها ** كالفرقِ بينَ مصرّحٍ ومجمجمِ)
٩٦ (تنأى عنِ الفصحاءِ إلاَّ أنَّها ** أَدْنى إِلَيَّ مِنَ اللِّسَانِ إِلى الْفَمِ)
٩٧ (حتّى أتاحَ اللهُ لي نيلَ العلى ** بقدومِ مولىً كانَ يرقبُ مقدمي)
٩٨ (وكذا الغمامُ يزورُ مهجورَ الثَّرى ** أمطارهُ ويؤمُّ غيرَ ميمَّمِ)
٩٩ (وَلَئِنْ حَنَتْ ظَهْرِي السِّنُونَ بِمَرِّها ** فالرّمحُ ينفعُ وهوَ غيرُ مقوَّمِ)
٠٠ (ولديَّ مدحٌ لاَ يملُّ سماعهُ ** فَتَمَلَّ بَاقِيَ عُمْرِيَ الْمُسْتَغْنَمِ)

البحر : بسيط تام (أَمَّا الزَّمَانُ فَقَدْ أَلْزَمْتَهُ الْجَدَدا ** وَالمكرماتُ فقدْ أنشأتها جددا)
(فعادَ الخوفُ أمناً وَالمباحُ حمىً ** وَالْجَدْبُ فِي الأَرْضِ خِصْباً وَالضَّلاَلُ هُدا)
(وِزَارَةٌ لَوَتِ الأَعْنَاقَ خَاضِعَةً ** لعزها وَعهدنا ليها صيدا)
٤ (فَارَقْتَهَا لاَ كَغَيْثٍ صَدَّ عَنْ بَلَدٍ ** يَشْكُو الظَّمَابَلْ كَرُوحٍ فَارَقَتْ جَسَدا)
٥ (وَعدتَ وَالنومُ قدْ ألوتْ بهِ فتنٌ ** لِأَجْلِهَا ذُمَّ عَيْشٌ طَالَمَا حُمِدا)
٦ (فقمتَ فِي كفَّ كفَّ الخطبِ حينَ سطا ** وَ نبتَ فِي صرفِ الدهرِ حينَ عدا)
٧ (وَهَلْ نَذُمُّ زَمَاناً مَا أَسَاءَ بِنَا ** إِلاَّ لِيُحْسِنَ فِي إِنْجَازِ مَا وَعَدا)
٨ (يثني عليهِ وَإِنْ أضحى يعنفهُ ** مَنْ لَيْسَ يَعْرِفُ مَعْنَاهُ الَّذِي قَصَدا)
٩ (فكمْ لهُ عندنا منْ منةٍ عظمتْ ** وَنعمةٍ لا يؤدى شكرها أبدا)
٠ (خُطُوبُهُ لَكَ بِالإِعْجَابِ خَاطِبَةٌ ** وَجورهُ لكَ بالإعجازِ قدْ شهدا)

---

١ (إِنَّ الإمامَ حمى الملكَ الأعزَّ بمنْ ** لاَتَسْتَطِيعُ اللَّيَالِي حَلَّ مَا عَقَدا)
(تَصَفَّحَ النَّاسَ ثُمَّ اخْتَارَ أَحْسَنَهُمْ ** فِيهِ وَفِي بَيْتِهِ رَأْياً وَمُعْتَقَدا)
(أعدَّ للبعثِ ذخراً منْ ولائهمُ ** يَبْقى إِذَا كُلُّ ذُخْرٍ صَالِحٍ نَفِدا)
٤ (وَلَمْ تَزَلْ فِي اجْتِيَاحِ الإِفْكِ مُنْصَلِتاً ** وَفِي جِهَادِ عُدَاةِ الدِّينِ مُجْتَهِدا)
٥ (مُعَظَّماً قَبْلَ تَعْظِيمِ الإِمَامِ لَهُ ** وَالسَّيْفُ يُخْشى وَيُرْجى سُلَّ أَوْ غُمِدا)
٦ (مَتى تَزُرْهُ لِعِلْمٍ وَاكْتِسَابِ غِنىً ** فاضَ الندىُّ بياناً وَالبنانُ ندا)
٧ (يبخلُ الديمةَ الوطفاءَ مختصراً ** وَيسبقُ الحرجفَ النكباءَ متئدا)
٨ (وَماجدٌ لسوى العلياءِ ما خلقتْ ** أخلاقهُ وَلغيرِ الفضلِ ما ولدا)
٩ (وَلاَ نَبَذْتَ حَدِيثاً فِيهِ قَدْ وَرَدَا ** بعزمهِ وَسألناهُ فما اقتصدا)
٠ (فَلَيْسَ يَلْقاكَ مَأْمُورٌ بِمَعْصِيَةٍ ** عَلَى الْمَكِينِ الْحَفِيظِ الأَوْحَدِ اعْتَمَدا)

---

٢ (وَكيفَ يعدوكَ وَالأيامُ عاديةٌ ** مَنْ رَامَ مِثْلَكَ فِي الدُّنْيا فَما وَجَدا)
(إِنَّ السَّعَادَةَ عَمَّتْ مُذْ خُصِصْتَ بِهَا ** فاسلمْ على رغمِ حسادٍ وَكبتِ عدا)

(أخفوا ضباباً كداها في صدورهمُ ** وَهُمْ ضِبابٌ لَها فَرْطُ الخُضُوعِ كدا)
٤ (فَلاَ تَرُعْهُمْ وَكُنْ مِنْهُمْ عَلَى ثِقَةٍ ** أنَّ الحمامَ إليهمْ يسبقُ الكمدا)
٥ (وَجلةُ القومِ فقاتلهمْ بسعيهمُ ** فيما تحبُّ وَلاَ تستصغرِ النقدا)
٦ (ما حِدْتَ عَنْ آيَةٍ فِي الْعَفْوِ مُنْزَلَةٍ ** وَرُبَّما عَزَّهُ أَنْ يَقْلَعَ الْوَتِدا)
٧ (وَذا مقالٌ غنيٌّ عنْ هدايتهِ ** مَنْ مُذْ تَنَبَّهَ لِلْعَلْياءِ ما رَقَدا)
٨ (إني بذا النصحِ لما عنَّ في خلدي ** كالْخُلْدِ دَلَّ عَلَى حِيسِ الْفَلاَ الأَسَدا)
٩ (رقتَ الإمامةَ في قولٍ وَفي عملٍ ** فَبُلِّغَتْ بِكَ هذَا الْمُرْتَقى الصُّعُدا)
٠ (فَ شُكْرُ خَلِيلَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لِمَنْ ** أعطاكَ منزلةً لمْ يعطها أحدا)

٣(وَاحكمْ على كلَّ منْ رامَ العنادَ لهُ ** بِحُكْمِ جدِّكِ فِي النُّعمانِ إِذْ عَنَدَا)
(كَذَّبْتَ بِالْعَدْلِ إِذْ أَصْبَحْتَ باسِطَهُ ** مَنْ قالَ كِسْرى أَنُوشِرْوَانُ قَدْ فُقِدَا)
(وَأوردتكَ سجاياكَ التي شرفتْ ** مِنَ النَّباهَةِ بَحْراً قَطُّ ما وُرِدَا)
٤ (وَهِيَ الفضائلُ منْ أعلينَ رتيتهُ ** طالَ الأَنامَ وَمَنْ أَفْرَدْتَهُ انْفَرَدَا)
٥ (آزَرْتَ أَرْبابَ هذَا الأَمْرِ آونَةً ** عزّاً لمنْ ذلَّ نهاضاً لمنْ قعدا)
٦ (هَلْ كُنْتَ فِي الْقَوْمِ إِلاَّ بانياً شَرَفاً ** وَمُصْلِحاً فاسِداً أَوْ مُوْضِحاً رَشَدَا)
٧ (وَما أَتى مِنْكَ فِعْلٌ أَوْ أَمَرْتَ بِهِ ** فِيهِ الْكَلاَمَ وَما مَثَّلْتَهُ اعْتُمِدَا)
٨ (ضافَرْتَ أَرْبَعَةً مِنْهُمْ سَلَكْتَ بِهِمْ ** طَرَائِقاً ضَلَّ عَنْها مَنْ تَرَكْتَ سُدَا)
٩ (يسومها معوزٌ مما ينالُ بهِ ** وَشأنُ مينِ الفتى تقريبُ ما بعدا)
٤٠ (كَقائِلٍ بِلِسانٍ لَمْ يَحُطْهُ فَمٌ ** بدَّدْتَ وَفْرَكَ فِي فَرْضٍ وَنافِلَةٍ)

٤(أَوْعَاشِقٍ وَصَلَ لْمَعْشُوقُ هِجْرَتَهْ ** مستيقظاً وَهوَ وصالٌ إذا هجدا)
٤(فليخلُ ذو الأملِ الطماحِ منْ تعبٍ ** يُضيعُهُ وَلْيُخَلِّ لْحَاسِدُ لحَسَدا)
٤(إِني وَجَدْتُ لِطَرْفِ لْعَيْنِ مِنْكَ عُلىً ** سما لها وَلطرفِ المدحِ مطردا)
٤٤ (فَحَازَ نَيْلاً لِرَاوِيهِ وَقَائِلِهِ ** وَحَافِظِيهِ وَمَنْ غَنّى بِهِ وَشَدا)
٤٥ (إلى لمَوَاطِنِ سَيَّارٌ وَإِنْ بَعُدَتْ ** وَفِي الحيازمِ معقولٌ وَإِنْ شردا)
٤٦ (بقيتَ ما دامتِ الأعيادُ عائدةً **)

البحر : سريع (وتربةِ المرحومِ والحاءُ جيمْ ** لقدْ ثوى في النَّارِ منهُ رجيمْ)
(تبكي لظى أنْ حلَّ في قعرها ** وَتَسْتَقِيلُ اللَّهَ مِنْهُ الْجَحِيمْ)
(مَضى وَفِعْلُ السُّوءِ إِضْمَارُهُ ** فما أتى اللهَ بقلبٍ سليمْ)

البحر : كامل تام (شرفَ الملوكِ عدتْ معاليكَ المدى ** فبقيتَ محروساً على رغمِ العدا)
(عَجَباً لِكَفِّكَ كَيْفَ تُمْطِرُهُمْ رَدَىً ** يومَ الكريهةِ وَهِيَ منْ سحبِ الندا)

(رُمْ مَا تَشَاءُ يَهُنْ عَلَيْكَ عَسِيرُهُ ** وَابْغِ البَعِيدَ فَإِنَّهُ لَنْ يَبْعُدا)
٤ (وَلِيهنكَ الظفرُ الذي بحلولهِ ** ردَّ الضلالَ الحقُّ وَانتصرَ الهدا)
٥ (وَطريدةٍ للدهرِ أنتَ رددتها ** قَسْراً فَكُنْتَ السَّيْفَ يَقْطَعُ مُغْمَدا)
٦ (عَجَزَ الأَنَامُ وَذُدْتَ عَنْهَا قَاهِراً ** زَمَناً سَطَا فِي عَصْرِ غَيْرِكَ وَاعْتَدا)
٧ (فتحٌ تقدمَ كلَّ فتحٍ قبلهُ ** ليكونَ في الآفاقِ مثلكَ مفردا)
٨ (وَأَقَامَ لِلدِّينِ الحَنِيفِ عِمَادَهُ ** فَأَقَامَ عُبَّادَ المَسِيحِ وَأَقْعَدا)
٩ (وَلَوِ انْتَحَاهُ سِوَاكَ لاَقَى دُونَهُ ** باباً بحدَّ المشرفيةِ موصدا)
٠ (وَعصائباً كانوا أسودَ خفيةٍ ** فَأَحَلْتَهُمْ مِثْلَ النِّعَامِ مُشَرَّدا)

---

١ (علموا بأنَّ نفوسهمْ مأسورةٌ ** فِي حِصْنِهِمْ وَبِغَيْرِهِ لاَ تُفْتَدا)
(زهدتهمْ فيهِ وَحقَّ لراغبٍ ** وَجدَ الحمامَ مزهداً أنْ يزهدا)
(خَافُوا المُقَامَ بِمَنْبِجٍ فَتَيَمَّمُوا ** غَيْثَاً يُرَوِّي فِي المُحُولِ وَيُجْتَدا)
٤ (وَغمامةً سحتْ هناكَ صواعقاً ** حَتَّى إِذَا وَصَلُوكَ سَحَّتْ عَسْجَدا)
٥ (وَجَرَيْتَ فِي سَنَنِ الوَفَاءِ فَلَوْ جَرى ** يَبْغِي مَحَجَّتَكَ السَّمَوْءَلُ ما اهْتَدا)
٦ (وَعَضَدْتَ بِآسْمِكَ أَهْلَ دِينِكَ قَاهِراً ** أَنْصَارَ عِيسى مُذْ نَصَرْتَ مُحَمَّدا)
٧ (وَلَقَدْ تَرَكْتَ الرُّومَ مِمَّا نالَهُمْ ** متعوضينَ منَ المعاقلِ بالكدا)
٨ (خَنَعُوا فَمَا امْتَنَعُوا فَكَيْفَ بِهِمْ إِذَا ** زرتَ الخليجَ بكلِّ أسمرَ أملدا)
٩ (فَ قْرَعْ بِهَا أَبْرَاجَ قُسْطَنْطِينَةٍ ** فَالْمُنْتَهَى تَبَعٌ لِهذَا المُبْتَدا)
٠ (وَاعلمْ بأنكَ ما تمرُّ ببيعةٍ ** فِي أَرْضِهِمْ إِلاَّ وَصَارَتْ مَسْجِدَا)

---

٢ (فِي كلِّ أروعَ لا يراعُ إذا الوغى ** شبتْ وَلاَ يعدى عليهِ إذا عدا)
(وَحليفِ عزٍّ لاَ يلذُّ لهُ الكرى ** إِنْ لَمْ يَبِتْ لِذِرَاعِهِ مُتَوَسِّدَا)
(ينفي الظلامةَ بالحديدِ مذلقاً ** أبداً وَيجتابُ الحديدَ مسردا)
٤ (وَإذا عزمتَ على قراعِ مخالفٍ ** فاسللْ عليهِ منْ سيوفكَ أحمدا)
٥ (سيفٌ تخيرهُ أبوكَ فراقهُ ** فِي حالتيهِ مغمداً وَمجردا)
٦ (عضدٌ إذا عدمَ المعاضدُ ناصحٌ ** إِذْ يُسْتَشَارُ مُظَفَّرٌ إِنْ أَنْجَدَا)
٧ (بمضاءِ عزمكَ أدركَ العزَّ الذي ** لاَ يُدَّعى وَبِيُمْنِ جَدِّكَ أُيِّدَا)
٨ (وَكَفاهُ عِلْمُكَ أَنَّهُ الرَّجُلُ الَّذِي ** فاتَ الكُفاةَ تَشَدُّدَا وَتَسَدُّدَا)
٩ (إِنَّ الخلافَةَ مُذْ دَعَتْكَ حُسَامَها ** وردتْ بحدكَ منهلاً لنْ يوردا)
٠ (فَلْيَشْكُرَنَّكَ مَنْ تَعِبْتَ مُشَمِّراً ** كَيْ يَسْتَرِيحَ وَمَنْ سَهِرْتَ لِيَرْقُدَا)

---

٣ (كَانَتْ مَوَاهِبُهُ بَوَادِيءَ عُوَّدا ** وَتبيتُ أنجمهُ لسعيكَ حسدا)
(وَلَوَ أَنَّ أيامَ الزمانِ نواطقٌ ** شَهِدَتْ بِفَضْلِكَ قَبْلَ أَنْ تُسْتَشْهَدَا)

(دَانَتْ لَكَ الدُّنْيا وَأَذْعَنَ أَهْلُها ** فَعَنا القَريبُ لِما أَخَافَ الأَبْعَدا)
٤ (لِمَ لاَ يطيعكَ منْ رآكَ لنفعه ** متعمداً وَلجرمه متغمدا)
٥ (فَإِذَا شَكا فَقْراً بَذَلْتَ لَهُ الغِنى ** وَإِذَا جَنى خَطَأً صَفَحْتَ تَعَمُّدا)
٦ (إِنَّ الملوكَ تأخروا عنْ غايةٍ ** أدلجتَ تطلبها وَباتوا هجدا)
٧ (تَرَكُوا لَكَ العَلْيَاءَ عَجْزاً لاَ رِضىً ** وَنَسُوا السِّيَادَةَ مُذْ مَنَعْتَ السُّؤْدُدا)
٨ (مَازِلْتَ تَرْعَاهُ بِعَيْنِي أَجْدَلٍ ** وَسواكَ يرمقهُ بعينيْ أرمدا)
٩ (لَمْ يَثْنِ عَزْمَكَ أَنْ وَجَدْتَ طَرِيقَةُ **)
٤٠ (وَمتى يشاطركَ السموَّ مشاطرٌ ** والجُودُ وَالإِقْدَامُ مِنْكَ تَوَلَّدا)

٤(وَحَمَيْتَ مَا مَلَكُوا فَمَا بَالِي أَرى ** ما حزتهُ في المكرماتِ مبددا)
٤٤ (مالٌ نداكَ عدوهُ لاَ يحتمي ** ملكٌ سطاكَ عقالهُ لنْ يشردا)
٤٥ (وَلَطَالَمَا وَجَدَتْ يَدَيْكَ عِطَاشُهُمْ ** أندى من الديمِ الغزار وَأجودا)
٤٦ (لَوْ أَنَّهُمْ جَحَدُوكَ مَا أَوْلَيْتَهُمْ ** لأبى لعرفكَ عرفهُ أَنْ يجحدا)
٤٧ (أَنْتَ ابْتَدَعْتَ بِهَذِهِ الشِّيَمِ العُلى ** فمنِ اهتدى في سبلها فبكَ اقتدا)
٤٨ (مَلِكٌ إِذَا بَتَلَ المُلُوكُ هِبَاتِهِمْ **)
٤٩ (وَهِيَ المآثِرُ لَنْ يَنَالَ بَعِيدَهَا ** مَنْ لَمْ يَطِبْ كَأَبِي المُظَفَرِ مَوْلِدا)
٥٠ (وَإذا المنى أمتْ نداهُ عوانساً ** عوناً أعادتها عذارى نهدا)
٥(أَغْنَاهُ أَنْ يَعِدَ ابْتِدَارُ نَوَالِهِ ** وَكَفَاهُ صَادِقُ عَزْمِهِ أَنْ يُوعِدا)
٥(مَا أَدْرَكَتْ أَشْيَاخُهُ وَهُمُ الأُلى ** شَرُفُوا وَعَزُّوا مَا حَوَاهُ أَمْرَدا)

٥(يَزْدَادُ قَدْرُكَ فِي النُّفُوسِ جَلاَلَةً ** أبداً إذا ما الفكرُ فيكَ ترددا)
٥٤ (رويتَ بالجدوى رسوماً أثمرتْ ** هذَا الثَّنَاءَ وَكَمْ سَدىً يَمْضِي سُدا)
٥٥ (وَأَرَيْتَنِي طُرُقَاتِهِ فَوَجَدْتَنِي ** أُرْضِيكَ نَاظِمَ قِطْعَةٍ وَمُقَصِّدا)
٥٦ (لَمْ لاَ أَبالغُ في مديحكَ مطنباً ** وَإِذَا غَلَوْتُ أَمِنْتُ أَنْ أَتَزَيَّدا)
٥٧ (وَرِياضُ شُكْرِي فِي ذَرَاكَ أَنِيقَةٌ ** عنيَ الغمامُ بها فلنْ تشكو الصدا)
٥٨ (لاَ رَاعَتِ الأَيَّامُ دِيناً أَمَّنُهُ ** مِمَّا تَخَوَّفَ أَنْ تَعِيشَ مُخَلَّدا)
٥٩ (وَعدتكَ أحداثُ الزمانِ إذا عدتَ ** وَفَدَتْكَ أَرْوَاحُ الأَنَامِ مِنَ الرَّدا)

البحر : طويل (أعدْ منعماً بالعفوِ روحي إلى جسمي ** وَعُدْلي إِلى حُلْوِ الرِّضى وَاهِباً جُرْمي)
(وَكُنْ لِيَ مِنْ سَوْرَاتِ عَتْبِكَ مُؤمِناً ** فَقَدْ جَلَّ فِي نَفْسِي وَإِنْ دَقَّ عَنْ فَهْمِي)
(وَإِنَّ امْرَأً تُدْنِيهِ عِلْماً بِحَقِّهِ ** لَيَكْبُرُ أَنْ يُجْفى وَيُقْصى عَلَى الْوَهْمِ)
٤ (ولستُ بمعتدٍّ عليكَ بخدمةٍ ** على نزرها جازيتَ بالنَّائلِ الجمِّ)

٥ (بَلى لِي بِأَنِّي نَشءُ عَصْرِكَ حُرْمَةٌ ** إذا رعيتْ كانَ المعلَّى بها سهمي)
٦ (أَأُلْقَى لأَنْيَابِ النَّوَائِبِ مُضْغَةً ** وَأَنْتَ حُسَامٌ لِلنَّوَائِبِ ذُو حَسْمِ)
٧ (وَيَظْلِمُ أَدْنى النَّاسِ مِنْكَ زَمَانُهُ ** وَعَدْلَكَ مُخْلِي الْخَافِقَيْنِ مِنَ الظُّلْمِ)
٨ (وَأُبْعَدُ إِعْرَاضاً عَلَى غَيْرِ زَلَّةٍ ** وقدْ شاعَ قربي منكَ في العربِ والعجمِ)
٩ (رمانيَ منْ عنْ قوسهِ كنتُ رامياً ** بِسَهْمٍ وَهى رُكْنِي لَهُ وَهَوى نَجْمِي)
٠ (فأنهجَ أعدائي طريقَ مساءتي ** وَأَوْجَدَ حُسَّادِي السَّبِيلَ إِلى ذَمِّي)

١ (نَزَلْتُ عَلى حُكْمِ الزَّمَانِ لِأَجْلِهِ ** وقدْ كانَ منْ بعضِ النُّزولِ على حكمي)
(وإِنِّي لتدنيني إليكَ على النَّوى ** مَكارِمُ أَحْفى بِي مِنَ الأَبِ وَالأُمِّ)
(توالتْ توالي الغيثِ جادَ وليُّهُ ** يُكَمِّلُ عِنْدَ الرَّوْضِ عَارِفَةَ الْوَسْمِي)
٤ (فلاَ يذوِ غصنٌ أنتَ غارسُ أصلهِ ** وساقيهِ جوداً لمْ يزلْ جودهُ يهمي)
٥ (وَإِلاَّ تُعِدْها خُلْطَةً تَكْبِتُ الْعِدى ** عدايَ وتجريني لديكَ على رسمي)
٦ (فَلاَ تَسْتَدِمْهَا جَفْوَةً جَلَّ خَطْبُهَا ** ففالَ بها رأيي وفلَّ شبا عزمي)
٧ (وجدْ لي ببعضِ القربِ واسمحْ لناظري ** بِأَدْنى الْكَرى وَارْغَبْ بِقَلْبِي عَنِ الْوَهْمِ)
٨ (فقدْ جدتَ لي بالصِّيتِ في النَّاسِ واللُّهى ** فَوَفَّرْتَ مِنْ نَيْلِ الْعُلى وَالْغِنى قِسْمِي)
٩ (وأنطقتني يا منطقَ الخرسِ بالنَّدى ** فَأَلْفَيْتَنِي دُونَ الْوَرى مُسْمِعَ الصُّمِّ)

البحر : بسيط تام (إِنْ لَمْ أَقُلْ فِيكَ مَا يُرْدِي العفى كَمَدَا ** فَلاَ بَلَغْتَ مَدىً أَسْعى لَهُ أَبَدا)
(وَكَيْفَ أُصْبِحُ فِي الإِحْسَانِ مُقْتَصِداً ** وَما وجدتكَ فيهِ قطُّ مقتصدا)
(لأُورِدَنَّكَ بِالنُّعْمَى الَّتِي غَمَرَتْ ** مِنَ المَحَامِدِ بَحْراً قَطُّ ما وُرِدا)
٤ (عذبَ المشاربِ ممنوعَ المشارعِ لوْ ** نَحاهُ غَيْرُكَ لَمْ يَظْفَرْ بِبَلِّ صَدا)
٥ (وَمترعاً منْ معانٍ غيرِ ناضبةٍ ** أَنّى وَمَجْدُكَ قَدْ أَضْحَى لَها مَدَدا)
٦ (أبحتكَ الصفوَ منْ أمواهِ فسقى ** رياضَ فخركَ لاَ نزراً وَلاَ ثمدا)
٧ (وَلَوْ سواكَ وَكلاَّ كانَ واردهُ ** لَما عَدَوْتُ بِهِ الإِكْدَارَ وَالزَّبَدا)
٨ (سَيْفَ الخلافَةِ مَنْ يَرْجُو السُّمُوَّ وَقَدْ ** أَحْرَزْتَ مُطَّرَفاً مِنْهُ وَمُتَّلَدا)
٩ (أَحْرَزْتَهُ بِالنَّدى لَمْ تُبْقِ ذا عَدَمٍ ** وَبالحروبِ التي ألوتْ بمنْ عندا)
٠ (لقدْ تركتَ طريقَ المجدِ شاطنةً ** فلوْ سرى النجمُ فيها استبعدا الأمدا)

١ (فقلْ لمنْ رامَ جرياً في مداكَ شأى ** مُسْتَبْعِدَ القُرْبِ مَنْ يَسْتَقْرِبُ البُعُدا)
(دعِ المعالي لمنْ أضحى لها شرفاً ** فَما وَجَدْتَ بِها مِعْشَارَ ما وَجَدا)
(وَلَيْسَ يَبْلُغُها فَ رْبَعْ عَلَى ظَلَعٍ ** منْ لاَ يرى صابها منْ حبها شهدا)
٤ (بلِ المكارمِ لم تكثُرْ مَغارمُها ** إلاّ لِتُلْحِقَ بالدّانين من بَعُدا)

٥ (كَمْ في الدنا قفرةٍ عذراءَ ما سلكتْ ** صارتْ طرائقَ منْ قصادها قددا)
٦ (تركتَ منْ ذكرها الآفاقَ طيبةً ** وَلَنْ يَطِيبُ ثَنا مَنْ لاَ يَعُمُّ جَدا)
٧ (وَمُذْ حَلَلتَ بِهذَا الشَّامِ تَكْلَؤُهُ ** فقدْ عدا الدهرُ فيهِ أنْ يقالَ عدا)
٨ (مَلأْتَ آفَاقَهُ مِنْ ذِي الظُّبى شُهُباً ** جعلتها لشياطينِ الورى رصدا)
٩ (وَفِي الرُّدَيْنِيَّةِ اللَّآئِي حَشَوْتَ بِها ** وَمعطياً مالِهِ استبقيتهُ نفدا)
٠ (فَما نَقَلْتَ إِلى غَيْرِ العُلى قَدَماً ** وَلاَ شَدَدْتَ على غَيْرِ الثَّنَاءِ يَدا)

---

٢ (كَفى الإِمامَةَ عِزّاً أَنَّ عُدَّتَها ** لاَ تَسْتَطِيعُ اللَّيالِي حَلَّ ما عَقَدا)
(ما زلتَ في نصحها مذْ كنتَ مشتبهاً ** قَوْلاً وَفِعْلاً وَإِظْهاراً وَمُعْتَقَدا)
(عنْ رأفةٍ منكَ بالإسلامِ قد شهرتْ ** لَمْ يُعْطِها وَالِدٌ مِنْ نَفْسِهِ وَلَدا)
٤ (ذُدْتَ المَطَامِعَ عَنْهُ بَعْدَما شُرِعَتْ ** فيهِ وَجاهدتَ منْ عاداهُ مجتهدا)
٥ (وَكانَ يَحْمَدُ أَنْصاراً لهُ ذَهَبُوا ** فَمُذْ رآكَ نَصِيراً ذَمَّ مَنْ حَمِدا)
٦ (كَمْ فَتَّتِ الدَّوْلَةُ الزَّهْرَاءُ فِي عَضُدٍ ** لما دعتكَ لها دونَ الورى عضدا)
٧ (أَنْتَ الحُسَامُ الَّذِي لاَ يَنْتَضِى أَبَداً ** إِلاَّ لِذُلِّ ضَلاَلٍ أَوْ لِعِزِّ هُدا)
٨ (لما انتضاكَ لمنعِ الحقَّ صاحبهُ ** أهلكتَ بالجدِّ منْ لَمْ يركبِ الجددا)
٩ (وَعودةُ الجور قصداً غيرُ ممكنةٍ ** حتى يعودَ القنا عنْ أهلهِ قصدا)
٠ (أقعدتَ منْ قامَ منْ أعداءِ دولته ** وَلَوْ بغيركَ ريعوا قامَ منْ قعدا)

---

٣ (أهبطتَ أقدارهمْ قسراً وآنفهمْ ** فَما تَرَكْتَ سِوى أَنْفاسِهِمْ صُعُدا)
(كانتْ عواديهمُ تخلي صدورهمُ ** منَ الحقودِ فصارتِ للضباب كدا)
(وَأنتَ منْ لَمْ تزلْ تنوي إخافتهُ ** عداهُ حتى أمتتْ حقدَ منْ حقدا)
٤ (حاكَمْتَهُمْ وَهُمُ لُدٌّ فَأَحْصَرَهُمْ ** عنْ نصرةِ الغيِّ طعنٌ ينصرُ الرشدا)
٥ (وَفِي الرديني الآئي حشوتَ بها ** تِلْكَ الصُّدُورَ لَدُودٌ يُذْهِبُ اللَّدَدا)
٦ (لَمْ تُغْنِ عَنْهُمْ رِماحٌ قَلَّ مانِعُها ** إذا رأتْ ثغرَ الأبطالِ أنْ تردا)
٧ (وَلاَ حمتهمْ دروعٌ طالما عصمتْ ** وَالقَعْضَبِيَّةُ فِيها تَكْثُرُ الزَّرَدا)
٨ (قَتَلْتَهُمْ بِصُنُوفِ الخَوْفِ تَبْعَثُهُ ** كَمْ منْ قتيلٍ وَلما يدنُ منهُ ردا)
٩ (وَعدتَ تطلبُ منهمْ قودَ أنفسهمْ ** وَمَا سَمِعْنَا بِقَتْلى أُلْزِمُوا قَوَدا)
٤٠ (فيمموكَ رجاءَ أنْ سيغمرهمْ ** عَفْوٌ يُحِيلُ الرَّدى فِي رَاحَتَيْكَ نَدا)

---

٤ (** مَنْ لَمْ يَعِشْ فِي ذَرَاهَا لَمْ يَعِشْ رَغَدا)
٤ (فضلٌ تميزتَ عنْ كلِّ الأنامِ بهِ ** فَاشْكُرْ لِمُعْطِيكَ مَا لَمْ يُعْطِهِ أَحَدا)
٤ (أيدتَ بالجدِّ وَالجدَّ الملوكَ فعشْ ** عمرَ الزمانِ بملكِ الأرضِ منفردا)
٤٤ (أَمَتَّ مِنْ حَسَدٍ مَنْ لَمْ يَمُتْ رَهَباً ** منهمْ وَمنْ رهبٍ منْ لَمْ يمتْ حسدا)

٤٥ (إلاَمَ يُمْطَلُ حَسَّانٌ بِبُغْيَتِهِ ** لاَ يَنْفَدَنْ مَا بَقِي مِنْ عُمْرِهِ فَنَدا)
٤٦ (قَدْ كَانَ فِي سَالِفِ الأَيَّامِ ذَا جَلَدٍ ** على الخطوبِ فلمْ تتركْ لهُ جلدا)
٤٧ (جرعتهُ ما يذيبُ الصخرَ أيسرهُ ** وَما خطاهُ الردى لوْ لَمْ يكنْ لبدا)
٤٨ (** إِنْ فَازَ مِنْكَ بِأَدْنى نَظْرَةٍ سَعِدا)
٤٩ (فليسَ يعصيكَ في قولٍ وَلا عملٍ ** مَنْ مُذْ حَظَرْتَ عَلَيْهِ النَّوْمَ مَا رَقَدا)
٥٠ (ذَلَّتْ لَكَ الأُسْدُ في غَابَاتِهَا وَعَنَتْ ** خوفاً فلوْ شئتَ لاسترعيتها النقدا)

٥(وَالأعينُ الشوسُ قدْ غضتْ فلاَ شوسٌ ** وَ الصيدُ قدْ تركوا في عصركَ الصيدا)
٥(عَزَائِمٌ تَسْبِقُ الأَقْدَارَ مَا خُلِقَتْ ** إِلاَّ لِكَفِّ عِدَاءٍ أَوْ لِقَتْلِ عِدا)
٥(فَكَمْ جَلَوْتَ بِهَا مِنْ فِتْنَةٍ غَسَقَتْ ** عنا وَأجليتَ عنْ عريسهِ أسدا)
٥٤ (وَكَمْ أتحتَ عديا كلها نعماً **)
٥٥ (حتى كأنَّ جناباً قبلَ مصرعهِ ** وصاكَ إذْ باينَ الدنيا بمنْ ولدا)
٥٦ (فَلَوْ أَصَابَتْ قَدِيماً جَاهِلِيَّتُهُمْ ** ملكاً يدانيكَ جوداً عفَّ منْ وأدا)
٥٧ (فليلتمسْ رافعٌ ما عزَّ مطلبهُ ** فَلَنْ يُدَافِعَ مَنْ تُضْحِي لَهُ سَنَدا)
٥٨ (وَلْيَفْرَعِ النَّجْمَ بِالقُرْبى الَّتِي جَمَعَتْ ** شملَ الفخارَ لهُ وَالسؤددَ البددا)
٥٩ (تَقَطَّعَتْ أَنْفُسُ الأَعْدَاءِ مِنْ صِلَةٍ ** يظلُّ يحسدُ عدنانٌ بها أددا)
٦٠ (إلاَّ اعترافاً فما المغبونُ منْ بحداتْ ** آلاؤهُ إنما المغبونُ منْ بحدا)

٦(ضَاقَ الزَّمَانُ بِمَا خَوَّلْتَ مِنْ نِعَمٍ ** خِيلَتْ طَوَارِفُهَا مِمَّا ضَفَتْ تُلُدا)
٦(قَضَتْ بِأَنَّ أَجِدَ الإِيْسَارَ فِي وَطَنِي ** فَمَا رَحَلْتُ إِلَيْهِ عِرْمِساً أُجُدا)
٦(وَكَيْفَ يُدْرِكُ بِالتَّقْصِيرِ غَايَتَهَا ** منْ لاَ ينالُ قصاراها إذا جهدا)
٦٤ (فَ سْحَبْ ذُيُولَ بُرُودٍ لاَ فَنَاءَ لَهَا ** منسوجةٍ منْ مديحٍ تسبقُ البردا)
٦٥ (مروضٍ جادَ هذا الغيثُ تربتهُ ** فَراحَ فِي خِلَعٍ مِنْ نَوْرِهِ وَغَدا)
٦٦ (كساهُ ذكرُكَ لألآءَ فغادره ** أَشَفَّ مَا يُقْتَضَاهُ مِنْ شَدَا وَحَدا)
٦٧ (لاَ زِلْتَ زِينَةَ دُنْيَانَا وَلاَ بَرِحَتْ ** أَيَّامَ مُلْكِكَ أَعْيَاداً لَنَا جُدُدا)
٦٨ (وَلاَ خَلَتْ مِنْكَ أَوْطَانٌ بِكَ أعْتَصَمَتْ ** لولاكَ ما استوطنتْ روحٌ بها جسدا)
٦٩ (يستكثرُ اليومَ ما تأتيهِ منْ حسنٍ ** وَيستقلُّ بما تفضي إليهِ غدا)
٧٠ (وَلاَ بَلَغتَ مَدىً تَعْلُو المُلُوكَ بِهِ ** إلاَّ أجدَّ لكَ الجدُّ السعيدُ مدا)

البحر : بسيط تام (إِنِّي وَإِنْ كُنْتُ في الأَقْوَالِ مُحْتَكِماً ** لاَ أَدَّعِي شَرْحَ مَا يَسْتَغْرِقُ الْكَلِما)
(لكنْ أقولُ على مقدارِ مقدرتي ** فلستُ أظهرُ إلاَّ بعضَ ما اكتتما)
(أبعدتَ مسراكَ منْ مغداكَ مرتقياً ** إلى المعالي فضلَّ الفكرُ بينهما)

٤ (وَلَسْتُ أُعْطِي مُلُوكَ الأَرْضِ سُؤْلَهُمُ ** بِأَنْ أَقُولَ هُمُ أَرْضٌ وَأَنْتَ سَما)
٥ (لَقَدْ غَدَا بِكَ هذَا الدَّهْرُ مُحْتَلِياً ** فعادَ بعدَ علوِّ السِّنِّ محتلما)
٦ (وَلَمْ نَخَلْ أَنَّنَا فِيما نَعِيشُ نَرى ** قَبْلَ الْحِمامِ دَوَاءً يُذْهِبُ الْهَرَما)
٧ (رَأْيٌ وَعَزْمٌ مَضى حَدَّاهُمَا فَنَبَا ** حدُّ الخطوبِ الَّتي قارعتها بهما)
٨ (أَنْتَ الْحُسَامُ الَّذِي مَا سُلَّ يَوْمَ وَغىً ** إلاَّ أتاحَ حماماً أَوْ أباحَ حما)
٩ (وما تميَّزَ مذْ أصبحتَ تكلؤنا ** مَنْ يَسْكُنُ الشَّامَ مِمَّنْ يَسْكُنُ الْحَرَما)
٠ (وهلْ ترى غيرَ الأيَّامِ عاديةً ** وقدْ رأتكَ منَ العادينَ منتقما)

---

١ (أَمْ هَلْ يُرَوَّعُ بِالإِرْجَافِ مَنْ جَمَعَتْ ** جُيُوشُهُ الْعَرَبَ الْعَرْبَاءَ وَالعَجَما)
(وَكَيْفَ تَطْمَحُ أَبْصَارٌ مُذَلِّلُها ** وافٍ إذا قالَ منصورٌ إذا عزما)
(أَمْ كيفَ يخشى جموعَ المفسدينَ وقدْ ** فلَّ الصَّوارمَ سيفٌ قطُّ ما كهما)
٤ (رَأَوْا لَيَالِيَهُمْ لَمَّا عَفا زُهُراً ** ولوْ سطا لرأوا أيَّامهمْ سحما)
٥ (كَذَّبْتَ آمالَهُمْ عِزّاً أَوَانَ عَتَوْا ** فَمُذْ عَنَوْا طاعةً صَدَّقْتَها كَرَما)
٦ (مَوَاهِبٌ صَوْبُها يُحْيِي الْعُفاةَ وَفِي ** أَثْنائِها سَطَوَاتٌ تَقْتُلُ الْبُهَما)
٧ (وَمُقْرَباتٌ إِذَا أَمَّتْ دِيارَ عِدىً ** جَعَلْنَ كُلَّ بَعِيدٍ نازِحٍ أَمَما)
٨ (تخافُ وهيَ على الآريِّ صافنةٌ ** فَما يَظُنُّونَ إِنْ أَعْضَضْتَها اللُّجُما)
٩ (يَحْنِي قَناكَ وَلَمْ يَبْرَحْ مَرَاكِزَهُ ** على الطُّغاةِ كما يحني إذا انحطما)
٠ (وكَمْ أصبتَ بسهمٍ في كنانتهِ ** قلبَ العدوِّ الَّذي أخطاكَ حينَ رما)

---

٢ (وَمُذْ فَشَا خَبَرُ التَّبرِيزِ ما اجْتَمَعُوا ** فَهَلْ ضَرَبْتَ طُلىً بِالقاعِ أَوْ خِيَما)
(ولوْ رموا بكَ في الهيجاءِ لمْ يجدوا ** إلاَّ إلى ظلِّكَ الممدودِ منهزما)
(إذا أذمُّوا لمنْ تخشى بوائقهُ ** حكمتَ مقتدراً أنْ يخفروا الذِّمما)
٤ (وَمَنْ نَبَذْتَ إِلَيْهِ ذِكْرَ مَوْجِدَةٍ ** فَقَدْ جَعَلْتَ إِلَيْهِ لِلرَّدى لَقَما)
٥ (ومن بسطت عليه للوعيد يداً ** كمن سللت عليه صارماً خذ ما)
٦ (هذَا هُوَ العِزُّ مَرْئِياً وَمُخْتَبَراً ** لاَ ما يخبِّرُ عنهُ زعمُ منْ زعما)
٧ (وَقَدْ غَمَرْتَ ابْنَ حَسَّانٍ بِفَيْضِ نَدىً ** ما شَكَّ فِي الْفَوْزِ رَاجِيهِ وَلاَ وَهِما)
٨ (أجابَ منْ قبلِ أنْ يدعى بتلبيةٍ ** ولوْ سواكَ دعاهُ أظهرَ الصَّمما)
٩ (ولاَ اعتدادَ بهذا طالما خطمتْ ** لكَ المهابةُ أنفاً قطُّ ما خطما)
٠ (وكَمْ خلفتَ الحيا أوقاتَ غيبتهِ ** عَنْ ذِي البِلادِ وَلَمْ يَخْلُفْكَ حِينَ هَما)

---

٣ (أَمَّنتَ قَطَّانها لاَ زلتَ مؤمنهمْ ** مِنْ أَنْ يُعاوِدَهُمْ داءٌ بِكَ انْحَسَما)
(وأمحلوا فأماتَ المحلَ صوبُ يدٍ ** أنشأتَ في الأرضِ منْ آلائها ديما)

(فَكُلُّ سَيْفٍ تُزِيلُ الْخَوْفَ شَفْرَتُهُ ** فداءُ سيفٍ يزيلُ الخوفَ والعدما)
٤ (إذا رأى مذهباً للهِ فيهِ رضىً ** ودونهُ النَّارُ أوْ حدُّ الظُّبى اقتحما)
٥ (وكَمْ تعرَّضَ في أبهى ملابسهِ ** لِعَينِهِ آلإِثْمُ مُخْتَالاً فَمَا أثِمَا)
٦ (لَمْ كُنْتَ تُجْزِى بِأَدْنَى مَا مَنَنْتَ بِهِ ** لأَوْطَأُوا خَيْلَكَ الأَبْصَارَ والقِمَما)
٧ (وقبَّلوا كلَّ نهجٍ ظلتَ تسلكهُ ** حَتّى يَصِيرَ ثَرَاهُ فِي الشِّفَاهِ لَمَا)
٨ (يَابْنَ الْخَضَارِمِ أَمَّا سَيْلُهُمْ فَطَفَا ** على الكرامِ وأمَّا بحرهمْ فطما)
٩ (طالوا وصالوا بأيدٍ تستهلُّ ندىً ** عَلَى الْوَرى وَسُيُوفٍ تَسْتَهِلُّ دَما)
٤٠ (فتاهمُ بالتُّقى والحلمِ مدرّعٌ ** وشيخهمْ منْ لبانِ الحربِ ما فُطما)

٤(أبوا فما نزلوا عنْ منزلٍ نزلوا ** خَوْفاً وَلاَ طعَنُوا فِي الرَّوْعِ مُنْهَزِما)
٤(وإنْ كفتكَ صفاتُ الذَّاهبينَ علىً ** أَغْنَاكَ حَادِثُهَا عَنْ ذِكْرِ مَا قَدُما)
٤(لستَ المحيلَ إذا ما طلتَ مفتخراً ** عَلَى فَضَائِلِ قَوْمٍ أَصْبَحُوا رِمَما)
٤٤ (بلْ أنتَ أوفرُ منْ تمشي الجيادُ بهِ ** قِسْماً إِذَا ظَلَّ حُسْنُ الذِّكْرِ مُنْقَسِما)
٤٥ (وَهِيَ الْمَحامِدُ أَبْقَتْ خامِلاً أَبَداً ** منْ لَمْ تسمْ وسما ملكٌ بها وسما)
٤٦ (لقدْ حملتَ منَ الأعباءِ مضطَّلعاً ** ما لَوْ أَلَمَّ بِطَوْدٍ شامِخٍ أَلِما)
٤٧ (حتّى علوتَ بأفعالٍ أمنتَ بها ** منْ أَنْ يَقُولَ حَسُودٌ حافَ مَنْ قَسَما)
٤٨ (يا ناصِرَ الدَّوْلَةِ الْمُنْسِي بِسِيرَتِهِ ** مَنْ عَزَّ فِي الزَّمَنِ الْخَالِي وَمَنْ كَرُما)
٤٩ (أَوْدَعْتَ غابِرَ هذَا الدَّهْرِ فَابْقَ لَهُ ** مِنَ الْمَحاسِنِ ما لَمْ يُودِعِ القُدَما)
٥٠ (مناقبٌ لَمْ يفزْ غيرُ الحسينِ بها ** حتّى لحلناكَ قدْ ساهمتهُ الشِّيما)

٥(تشابهتْ فهلِ الرُّوحانِ واحدةٌ ** في حوزِ ذا الفضلِ أمْ أعديتهُ همما)
٥(إنَّ الإمامَ الَّذي أقوالهُ جمعتْ ** فصلَ الخطابِ وعنها تأخذُ الحكما)
٥(أَبْدَتْ عِبارَتُهُ مَعْنى إِرادَتِهِ ** وَفِي إِشَارَتِهِ مَعْنىً لِمَنْ فَهِما)
٥٤ (لوْ لَمْ يطلْ شرفاً أبناءَ دولتهِ ** لما دعاهُ لها منْ دونهمْ علما)
٥٥ (غيرانُ ما جارهُ الأقصى بمهتضَمٍ ** يَوْماً وَلَوْ أَنَّ جَارَ الْفَرْقَدِ اهْتُضِما)
٥٦ (يعطي الألوفَ ويلقى مثلَ عدَّتها ** منَ الفوارسِ في الهيجاءِ مبتسما)
٥٧ (كَمْ قَالَ رَائِيهِ فِي حَرْبٍ وَبَذْلِ لُمىً ** لنْ تنبتَ الذُّلَّ أرضٌ تنبتُ الكرما)
٥٨ (إنْ حلَّ بالوهدِ كانَ الأفعوانَ وإنْ ** طَلَّ الرَّبِيئَةَ كَانَ الأَجْدَلَ القَطِما)
٥٩ (وَلِلثَّنَا نَغَماتٌ فِي مَسَامِعِهِ ** لِأَجْلِهَا هَجَرَ الأَوْتَارَ وَالنَّغَما)
٦٠ (كَفَاكَ كُلَّ مُلِمٍّ فِيكَ نَحْذَرُهُ ** ربٌّ جلا بكَ عنْ ذا العالمِ الغمما)

٦(واللهُ يحرسُ نجميْ سؤددٍ طلعا ** فينا فطبَّقَ أفقَ المجدِ نورُهما)

٦(أَمَّا مَدَاكَ فَمَا حَازَا وَلاَ عَدَلاَ ** وأشبهاكَ فما جارا ولا ظلما)
٦(وَكُلُّ عَصْرِكَ أَعْيَادٌ مُجَدَّدَةٌ ** فَمَا نُبَالِي مضى ذَا العِيدُ أَمْ قَدما)
٦٤ (فَلاَ خَبَا ضَوءُ نَارٍ يَسْتَضِيءُ بِهَا ** مَنِ اسْتَجَارَ وَيَصْلاَهَا مَنِ اجْتَرَما)
٦٥ (ولاَ أديلتْ صروفُ الدَّهرِ منْ ملكٍ ** نظنُّ يقظتنا في ظلِّهِ حلما)

البحر : كامل تام (فُتَّ الوَرى فَعَلاَمَ ذَا الإِجْهَادُ ** وَبِبَعْضِ سَعْيِكَ تُحْرِزُ الآمَادُ)
(قَدْ فَتَّ فِي الأَعْضَادِ هذا المُرْتَقَى ** وَتَفَتَّتَتْ مِنْ دُونِهِ الأَكْبَادُ)
(في كلِّ يومٍ أنتَ بالغُ سؤددٍ ** لَمْ تدرِ كيفَ طريقهُ الأنجادُ)
٤ (تَزْدَادُ مَجْداً لَيْسَ يُعْرَفُ كُلَّمَا ** قَالَ الوَرى لَمْ يَبْقِ مَا تَزْدَادُ)
٥ (وَمناقباً منْ دونها وَبمثلها ** تكبو الملوكُ وَتكبتُ الحسادُ)
٦ (جمعتْ لغلابِ اليدينِ على العلى ** تَعْنُو لِسَوْرَةِ عِزِّهِ الأَمْجَادُ)
٧ (ندبٌ إذا ما همَّ أنْ يلقى عدىً ** وَغَدَتْ قُوى الإِسْلاَمِ وَهْيَ شِدَادُ)
٨ (منْ أسرةٍ شوسٍ إذا سئلوا الندى ** جادوا وَإِنْ صنعوا الصنيعَ أَجادوا)
٩ (مِنْ كُلِّ صَعَّادٍ إِلى رُتَبِ العُلى ** دَرَجَاتُهُ أَبَداً ظُبىً وَصِعَادُ)
٠ (وَرَّادِ أَحْوَاضِ المَنُونِ إِذَا طَغَتْ ** خافُوا الرَّدى فَنَحَوْا هُماماً عِنْدَهُ)

١(فخروا بما شادوا فمنذُ بدا لهمْ ** مجدُ المظفرِ أهملوا ما شادوا)
(وَإِذَا الفَتى هَبَطَتْ بِهِ أَفْعالُهُ ** لَمْ تُعْلِهِ الآبَاءُ وَالأَجْدَادُ)
(كَفَّ العِدى وَكَفى العِدَاءَ مُؤَيَّدٌ ** يثني الألوفَ ذكرهِ الآحادُ)
٤ (لجيوشهِ منْ رأيهِ وَمضائهِ ** وَإبائهِ يومَ الوغى أمدادُ)
٥ (فَلْيَيْأَسِ الأَعْدَاءُ أَرْضاً ذَادَهُمْ ** عَنْهَا طِعانٌ صادِقٌ وَجِلاَدُ)
٦ (فعلى الشآمِ سرادقٌ أوتادهُ ** بيضُ الظبى وَلَهُ القنيُّ عمادُ)
٧ (كادُوا الهُدى فَأَذَالَ خَوْفُكَ مِنْهُمُ ** حَتّى لَقَدْ سَكَنُوا الكُدا أَوْ كادُوا)
٨ (كانُوا جِبالاً مُثَّلاً وَكَأَنَّهُمْ ** فِي ذِي الزَّعازِعِ إِذْ عَصَفْنَ رَمَادُ)
٩ (قَصُرتْ رِمَاحُ الخَطِّ فِي أَيْدِيهِمُ ** وَنبتْ سيوفُ الهندِ وَهيَ حدادُ)
٠ (مُذْ جاشَ بَحْرُكَ وَاعْتَلى آذِيُّهُ ** نَضَبَتْ بِحارُ الإِفْكِ فَهْيَ ثِمَادُ)

٢(لولاكَ ما انقمعَ النفاقُ وَلاَ ورتْ ** لِلدِّينِ مِنْ بَعْدِ الكُبُوِّ زِنَادُ)
(بِكَ عادَ سَيْفُ الشِّرْكِ مَفْلُولَ الشَّبا **)
(وَمَتى دَهِمْتَ الرُّومَ فِي أَوْطَانِهِمْ ** صَبَحَتْهُمُ الدَّهْمَاءُ وَهْيَ نَآدُ)
٤ (بِحَوَامِلِ الآسَادِ آسادِ الوَغى ** لَمْ يوهها التأويبُ وَالإِسادُ)
٥ (وَلهمْ متى لاقوكَ يومٌ بعدهُ ** لاَ تَلْتَقِي الأَرْوَاحُ وَالأَجْسَادُ)
٦ (فليحذروا ملكاً تخلتْ عنوةً ** لسطاهُ عنْ أجماتها الآسادُ)

٧ (هَلْ لِلأَرَاوِي مَصْحَرٌ مِنْ بَعْدِما ** سَمِعَتْ بِأَسْدِ الغابِ كَيْفَ تُصادُ)
٨ (سَيْفَ الإِمامِ عَلَوْتَ ما لَمْ يَرْقَهُ ** أَمَلٌ وَشِئْتَ فَلَمْ يَفُتْكَ مُرَادُ)
٩ (وَلَكَ العزائمُ لا يبلُّ جريحها ** وَلِغَيْرِكَ الإِبْراقُ وَالإِرْعَادُ)
١٠ (ذُلُقاً إِذَا نَحَتِ العَدُوَّ فَإِنَّمَا ** بَيْنَ الحتُوفِ وَبَيْنَها مِيْعَادُ)

٣(سكنتْ لصولتكَ الرياحُ مهابةً ** وَتزعزعتْ منْ خوفكَ الأطوادُ)
(فَشِمِ السُّيُوفَ فَطالَمَا جَرَّدْتَها ** حَتّى لَقُلْنا ما لَها أَغْمادُ)
(وَأقمْ فقدْ قامتْ لبأسكَ هيبةٌ ** لَمْ يَخْلُ مِنْها فِي الأَنَامِ فُؤَادُ)
٤ (وَسَرَتْ هُمُومُكَ فَالإِقَامَةُ رِحْلَةٌ ** وَالسلمُ حربٌ وَالرقادُ سهادُ)
٥ (فثواءُ رحلكَ عصموٌ أنى ثوى ** أبداً وَكفكَ للعدوِّ جهادُ)
٦ (ما احرقتْ نيرانهمْ وَشرارها ** عالٍ فَكَيْفَ تَرُوعُ وَهْيَ رَمَادُ)
٧ (رَكِبُوا سَبِيلَ الغَيِّ حِينَ بَدَتْ لَهُمْ ** وَلَقَدْ رَأَوْا سُبُلَ الرَّشادِ فَحَادُوا)
٨ (وَعلى الظبى إرشادُ منْ لمْ يثنهِ ** فِيما مَضى عَنْ غَيِّهِ إِرْشادُ)
٩ (حَقَدُوا فَمُذْ أَسْكَنْتَ بَيْنَ ضُلُوعِهِمْ ** خَوْفَ انْتِقَامِكَ ماتَتِ الأَحْقَادُ)
٤٠ (وَأَرَاكَ تَغْمُرُهُمْ بِصَفْحِكَ بَعْدَما ** كَثُرَتْ بِبَابِكَ مِنْهُمُ القُصَّادُ)

٤(** يُجْدِي وَيُرْدِي الوَعْدُ وَالإِيعادُ)
٤(وَهَدَتْهُمُ النَّكَبَاتُ مِنْ بَعْدِ العَمى ** يا طالما جرَّ الصلاحَ فسادُ)
٤(قَطَعُوا القِفارَ وَنُورُ وَجْهِكَ فِي الدُّجى ** هادٍ لهمْ وَرجاءُ قربكَ زادُ)
٤٤ (أرهبتهمْ حتى تحققَ منْ نأى ** أَنْ لَيْسَ يُنْجِي مِنْ سُطاكَ بِعادُ)
٤٥ (وَعَفَوْتَ حَتّى لَوْ رَجا غُيَّابُهُمْ ** ذا العفوَ وَدوا أنهمْ شهادُ)
٤٦ (هذا ابنُ جراحٍ أتاكَ وَهلْ لمنْ ** أَقْصَيْتَهُ إِلاَّ إِلَيْكَ عِوَادُ)
٤٧ (فَأَجِبْ بِفَضْلِكَ مَنْ دَعَاكَ فَلَمْ يَزَلْ ** للعفوِ عندكَ مبدأٌ وَمعادُ)
٤٨ (قابِلْ بِرَأْفَتِكَ اعْتِذَارَ مُساوِرٍ ** إِنَّ المعذرَ للذنوبِ حصادُ)
٤٩ (قَدْيَكْهَمُ العَضْبُ الجُرَازُ وَحَدَّهُ ** ماضٍ وَيكبو الطرفُ وَهوَ جوادُ)
٥٠ (يا عدةَ الإسلامِ منْ ذا يشتكي ** ظَمَأً وَعِدُّكَ لِلْعُفَاةِ عَتادُ)

٥(كَمْ قُدْتَ فِي رِبْقِ الجَمِيلِ مَصاعِباً ** لِسِوَاكَ لاَ تَعْنُو وَلاَ تَنْقَادُ)
٥(عاذتْ بحضرتكَ الملوكُ وَلاذتِ ال ** فقراءُ فاجتمعتْ بها الأضدادُ)
٥(أضحى محلكَ جامعاً وَمفرقاً ** فالحمدُ يحرزُ وَالثراءُ يبادُ)
٥٤ (تَحْوِي العَلاءَ بِهِ فَتَمْنَعُ نَيْلَهُ ** وَ المالُ ساعةَ يستفادُ يفادُ)
٥٥ (يَفْدِيكَ أَهْلُ مَمَالِكٍ هَضَبَاتُهَا ** فِي جَنْبِ ذَا المُلْكِ الأَشَمِّ وِهَادُ)

٥٦ (نُعْمَانُ هذا العَصْرِ أَنْتَ وَإِنَّنِي ** فِي حَيْثُ يَنْتَسِبُ القَرِيضُ زِيَادُ)
٥٧ (لاَ يلفتنكَ عنْ ثنائِي لافتٌ ** فَلِكُلِّ قَوْلٍ مَا عَدَاهُ نَفَادُ)
٥٨ (وَاسمعْ لمحكمةِ النظامِ حليها ** دُرَرُ الثَّنا وَجِلاؤُهَا الإِنْشَادُ)
٥٩ (وَاشْفَعْ بِهَا تِلْكَ القَلائِدَ إِنَّهَا ** منْ خيرِ ما تزهى بهِ الأجيادُ)
٦٠ (وَاقْتَدْ بِمَا أَسْدَتْ يَدَاكَ مَدَائِحاً ** لولاكَ لَمْ يملكْ لهنَّ قيادُ)

٦(أنى أمدُّ يداً إلى طلبٍ وَلِي ** منْ جودِ كفكَ طارفٌ وَتلادُ)
٦(وَاسعدْ بهِ عاماً سحائبُ يمنهِ ** هُطُلٌ وَكَوْكَبُ سَعْدِهِ وَقَّادُ)
٦(لاَزالَ عنا ظلُّ منْ أيامنا ** مِنْ حُسْنِهَا فِي ظِلِّهِ أَعْيَادُ)
٦٤ (وَأَقَامَ هذا المُلْكُ أَخْضَرَ لائِذاً ** بفنائهِ الورادُ وَ الروادُ)
٦٥ (وَحييتَ للأدبِ الذي أحييتهُ ** فَنَفَاقُهُ إِلاَّ لَدَيْكَ كَسَادُ)

البحر : كامل تام (خَيْرُ الأَنَامِ لِشَرِّهِمْ إِحْكاما ** مَنْ بِالسُّيُوفِ يُنَفِّذُ الْأَحْكاما)
(غيرُ المظفَّرِ منْ ينامُ على قذىً ** وسواهُ يوسعُ منْ ألامَ ملاما)
(جعلَ الكتَابَ إلى العدوِّ كتَائباً ** أَبْدَتْ لَهُمْ عِوَضَ الْكَلاَمِ كلاَما)
٤ (واستنطقَ الأسيافَ علماً أنَّها ** تغنيهِ أنْ يستنطقَ الأقلاما)
٥ (يُرْجى وَيُخْشَى رَغْبَةً وَمَخَافَةً ** مَنْ يُجْزِلُ الإِنْعامَ وَالإِرْغاما)
٦ (يا قامعَ العدوى بنفسٍ مرَّةٍ ** تأبى الظَّلامَ وتكشفُ الإظلاما)
٧ (سَلَبَتْ مَخافَتُكَ اللَّيالِيَ جَوْرَها ** وَاسْتَعْبَدَتْ آلآؤُكَ الأَيَّاما)
٨ (وَلَرُبَّ مَمْلَكَةٍ عَصَتْكَ رِجالُها ** حيناً فغادرتَ النِّساءَ أياما)
٩ (زلزلتَ أرضَ الرُّومِ بالفتنِ الَّتي ** ظَلُّوا يَرَوْنَ اليَوْمَ مِنْها عاما)
٠ (جحدوكَ ما أوليتهمْ ومعرَّضٌ ** لِلْهُونِ مَنْ لَمْ يَحْمَدِ الإِكْرَاما)

١(وَلَطالَما كَفَرَ الْمُعافى صِحَّةً ** فأحالها كفرانها أسقاما)
(غشَّيتهمْ مستيقظينَ مخاوفاً ** غشيتهمُ فيما مضى أحلاما)
(ما صادَفُوا بَرْقَ التَّهَدُّدِ خُلَّباً ** كلاَّ ولاَ غيمَ الوعيدِ جهاما)
٤ (أَمَّنتهمْ عنْ قدرةٍ وأخفتهمْ ** كَيْ يَخْبُرُوكَ سَكِينَةً وَعُرَاما)
٥ (إِنْ كانَ أكثرهمْ طعاماً فالظُّبى ** تفني الخبارَ ولاَ تعافَ طعاما)
٦ (بِطَلائِعٍ نُكِبُوا فَكَيْفَ بِهِمْ غَداً ** إِنْ زارَ أرضهمُ الخميسُ لهاما)
٧ (فِي فِتْيَةٍ تُصْلِيهِمُ نارَ الْوَغى ** أبداً وإِنْ كانوا عليكَ كراما)
٨ (لاَ يَسْلُبُونَ سِوى النُّفُوسِ كَفَتْهُمُ ** نعمٌ جنوها منْ يديكَ جساما)
٩ (تَهْذِيبُ مُلْكِكَ إِنَّهُ الْمُلْكُ الَّذِي ** يُسْنِي اللُّهى وَيُعِلِّمُ الإِقْدَاما)

٠ (خِلْطانِ مِنْ حَضَرٍ وَبَدْوٍ طالَما ** لاَقَوْا إلى مَجْنُوبِكَ الآلاما)

٢ (ما غضَّ فيهمْ والقلوبُ قريبةُ الأ ** هْوَاءِ أَنْ يَتَباعَدُوا أَرْحاما)

(خَيْلٌ سَبَقْنَ الْمُنْذِرِينَ بَعَثْنَها ** عَزَماتُ أَرْوَعَ تَسْبِقُ الأَوْهاما)

(كستِ البسيطةَ بالحديدِ إضاءةً ** وَالجَوَّ مِنْ قَسْطالِها إِدْهاما)

٤ (في يومِ أرتاجٍ غداةَ سقتهمُ ** موتاً تحكَّمَ في النُّفوسِ زؤاما)

٥ (أسرتْ زعيمهمُ هناكَ وغادرتْ ** عُظَماءَهُمْ غِبَّ الْمُغارِ عِظاما)

٦ (نَبَذُوا القِسِيَّ وَأَسْلَمُوهُ لأَنَّها ** طاشَتْ وَقَدْ حَمِيَ الْوَطِيسُ سِهاما)

٧ (ومبطرقُ البطريقِ يأبى مثلهُ ** إِنْ أَنْتَ لَمْ تُعْطِ الرَّسُولَ ذِماما)

٨ (وَبَنُو عَدِيٍّ يَوْمَ لاَقَوْا جَمْعَهُمْ ** تَرَكُوا الْقَنَا لاَ تَشْتَكِينَ أُوَاما)

٩ (صَدَرَتْ تَرَنَّحُ في الأَكُفِّ كَأَنَّما ** سقّينَ منْ تلكَ الدِّماءِ مداما)

٠ (لَمَّا رَأَوْا خَطَّ الظُّبى مُسْتَعْجِماً ** جَعَلُوا لَهُ وَخْزَ الْقَنَا إِعْجَاما)

٣ (وَأَبُو الْفَوَارِسِ شَلَّهَا بِمَخَاضَةِ الْ ** بُرْجِيِّ شَلَّ الْفَيْلَقِ الأَنْعَاما)

(زأرتْ زئيرَ الأسدِ إلاَّ أَنَّهمْ ** صَارُوا وَقَدْ جَدَّ العِرَاكُ نَعَاما)

(فأتتْ رؤوسُ رؤوسهمْ محمولةً ** ظلموا فلمْ يكنِ الرَّدى ظلاَّما)

٤ (بَثَّتْ سَرَايَاكَ الْحُتُوفَ وَأَكْثَرَتْ ** في أَرْضِ أَنْطَاكِيَّةَ الأَيْتَاما)

٥ (وَمَضَتْ مُصَمِّمَةً وَإِنْ لَمْ تَثْنِها ** ضربتْ على شاطي الخليجِ خياما)

٦ (وَلْيَلْزَمِ الْحِصْنَ الدُّمُسْتُقُ مُحْجِماً ** عنْ حربها فسيحمدُ الإحجاما)

٧ (لَوْ فَارَقَ الْجُدْرَانَ أَصْبَحَ جَمْعُهُ ** مَا بَيْنَ مُنْحَطِمِ الْوَشِيجِ حُطاما)

٨ (وَدَرَى هُنَالِكَ مَنْ أَشَدُّ شَكِيمَةً ** عِنْدَ اللِّقَاءِ وَمَنْ أَلَدُّ خِصَاما)

٩ (ما نكبةُ الزّوارِ منهُ بعيدةٌ ** إِنْ رامَ منْ حسمِ الأذى ما راما)

٤٠ (دَوَّخْتَ مُلْكَ الْعُرْبِ في سُلْطَانِها ** والرُّومُ أيسرُ إِنْ أردتَ مراما)

٤ (أَنّى تمانعكَ الوعولُ وقدْ رأتْ ** أسدَ الشَّرى لا تمنعُ الآجاما)

٤ (وَلَوِ الْتَمَسْتَ حُضُورَ مَلْكِهِمُ غَداً ** لأَتَاكَ إِسلاَماً أَوِ اسْتِسْلاَما)

٤ (فليستجيبوا بالخضوعِ فَمَنْ سوى ** شرفِ المعالي يغفرُ الإجراما)

٤٤ (عَمْرِي لَقَدْ سَبَرُوا رِضَاهُ وَسُخْطَهُ ** فَرَأَوْا حَيَاةً حُلْوَةً وَحِمَاما)

٤٥ (وَسَقَاهُمُ مَاءَ الْحَيَاةِ وَقَدْ عَنَوا ** حتّى إذا عندوا استحالَ سماما)

٤٦ (قدْ ضلَّ منْ ظنَّ المجرَّةَ روضةً ** تُرْعى وَزَاهِرَةَ النُّجُومِ سَوَاما)

٤٧ (يَهْنِي العَوَاصِمَ أَنَّهَا مَعْصُومَةٌ ** بأعزِّ منْ منعَ الذِّمارَ وحاما)

٤٨ (إِنْ شَبَّتِ الأَعْدَاءُ نَاراً رَدَّهَا ** برداً على سكّانها وسلاما)

٤٩ (بمضائهِ وقضائهِ ونوالهِ ** عَدِمُوا الرَّدى وَالْجَوْرَ وَالإِعْدَاما)
٥٠ (أمنتْ بذكرِكَ في المغيبِ وطالما ** غَابَ الهِزَبْرُ وَغابُهُ مُتَحَامَا)

٥(أَمْناً أَنَامَ السَّاهِرِينَ وَقَبْلَهُ ** خَوْفٌ لَعَمْرُكَ أَسْهَرَ النُّوَّاما)
٥(فَأَقِمْ وَأَمْرُكَ نَافِذٌ فَقَدْ اسْتَوى ** منْ كانَ مثلكَ رحلةً ومقاما)
٥(ولتدرِ أملاكُ البلادِ بأنَّها ** كلٌّ على ملكٍ يحلُّ الشَّاما)
٥٤ (إِنْ جارَ خَطْبٌ كَانَ حَسَّاماً لَهُ ** أَوْ قَارَعَ الأَبْطَالَ كانَ حُساما)
٥٥ (يُضْحِي الحَيَا الْهَامِي حَصِيراً إِنْ سَخَا ** فإذا نحا عزّاً أطارَ الهاما)
٥٦ (خَصَّتْكَ بِالخَطَرِ العَظِيمِ مَنَاقِبٌ ** تَسْتَغْرِقُ الإِجْلالَ وَالإِعْظَاما)
٥٧ (ما زلتَ همَّاماً بكلِّ عظيمةٍ ** فِي الْمَجْدِ حَتّى مَا تَرَكْتَ هُمَاما)
٥٨ (أَخَذَ الْفَضَائِلَ آخِرٌ عَنْ أَوَّلٍ ** وأبيتَ ذاكَ فحزتها إلهاما)
٥٩ (خلَّفتهمْ خلفاً وأنتَ تظنُّهمْ ** سبقوا فدهركَ تطلبُ القدَّاما)
٦٠ (وَالْجُودُ وَالإِقْدَامُ يَا حَاوِيهِما ** قدْ أخَّرا عنْ نهجكَ الأقداما)

٦(لحملتَ عنْ قلبش الخلافةِ سيفها ** ثِقْلاً يَؤُودُ مُتَالِعاً وَشَمَاما)
٦(وَمَتى تَبَرَّمُ بِالحَوَادِثِ دَوْلَةٌ ** جَعَلَتْ إِلَيْكَ النَّقْضَ وَالإِبْرَاما)
٦(فَلَيَشْكُرَنَّكَ مَنْ تَعِبْتَ مُشَمِّراً ** حتّى استراحَ ومنْ سهرتَ وناما)
٦٤ (مَا أَحْسَنَ الدُّنْيَا وَعِزُّكَ قَاهِرٌ ** ونداكَ منهمرٌ فدمتَ وداما)
٦٥ (ولقدْ غمرتَ المذنبينَ صنائعاً ** عَلَتِ الثَّنَاءَ وَجَازَتِ الإِنْعاما)
٦٦ (فلوَ أَنَّهمْ قاموا بأدنى فرضها ** قَطَعُوا زَمَاناً أَنْتَ فِيهِ صِياما)
٦٧ (فاسلمْ فكَمْ لكَ وقفةٌ مشهورةٌ ** أَرْضَيْتَ فِيهَا اللهَ وَالإِسْلاَما)
٦٨ (لِمَ لاَ تميلُ إلى بقائكَ أنفسٌ ** لولاكَ لمْ تستوطنِ الأجساما)
٦٩ (بَلْ كَيْفَ لاَ تُثْنِي عَلَيْكَ خَوَاطِرٌ ** أنتَ الَّذي أوسعتها إفهاما)
٧٠ (فاقَ الملوكَ حميَّةً وتقيَّةً ** ملكٌ سرتْ عزماتهُ وأقاما)

٧(أَمَرَ الكَتَائِبَ بِالجِهَادِ وَجَدَّ فِي ** تسهيلِ سبلِ الحجِّ ثمَّتَ صاما)
٧(فَلْيَهْنِكَ الشَّهْرُ الَّذِي يُثْنِي بِما ** صَيَّرْتَهُ خَلْفاً لَهُ وَأَماما)
٧(شهرٌ جعلتَ الغزوَ فاتحةً لهُ ** ورعاً وتسييرَ الحجيجِ ختاما)
٧٤ (قَدْ مَحَّصَتْ عَنْ أُمَّةٍ أَغْنَيْتَهَا ** وَحَمَيْتَهَا حَسَنَاتُكَ الآثَاما)
٧٥ (حَسَّنْتَ دُنْيَاها وَأُخْرَاهَا فَعِشْ ** تفني الشُّهورَ وتنفدُ الأعواما)

البحر : طويل (أَمَا وَمَسَاعٍ لاَ نُحِيطُ لَهَا عَدًّا ** وَتَأْثِيرِ مَجْدٍ لاَ نَقِيسُ بِهِ مَجْداً)
(لَقَدْ قَصَّرَ المُثْنِي وَطَالِبُ ذَا المَدى ** وَمَا مُنْعِمٌ إِلاَّ مَنِ اسْتَفْرَغَ الجُهْدا)

(فَإِنْ شِئْتَ وَصْفاً بَالِغاً مَا بَلَغْتَهُ ** فقفْ حيثُ فتَّ الوصلَ نجعلْ لهُ حدا)
٤ (وَإِلاَّ فَلا لَوْمٌ عَلَى كُلِّ قَائِلٍ ** نَحَاهُ فَأَخْفَى جَهْدُهُ فَوْقَ مَا أَبْدا)
٥ (وَمَا كُنْتَ فَرْداً فِي ابْتِغَائِكَ غَايَةَ الْ ** كَمَالِ وَلَكِنْ كُنْتَ فِي حَوْزِهَا فَرْدا)
٦ (وَناقضكَ الأملاكُ فيها فكلما ** عَلاَ بِكَ فِعْلٌ هَضْبَةً هَبَطُوا وَهْدا)
٧ (لَئِنْ كُنْتَ فِي العَلْيَاءِ أَبْعَدَهُمْ مَدَىً ** فإنكَ بالإنعامِ أقربهمْ عهدا)
٨ (وَإِنْ كَنْتَ أَسْلاَهُمْ عَنِ البِيضِ كَالدُّمى ** فإنكَ بالتقوى أشدهمُ وجدا)
٩ (وَإِنْ كنتَ في الفحشاءِ أنباهمُ شباً ** فإنكَ في الهيجاءِ أمضاهمُ حدا)
٠ (وَأَنَّى يَرُومُونَ المَحَامِدَ ضِلَّةً ** وَمَا صَدَقُوا فِيها وَعِيداً وَلاَ وَعْدا)

---

١ (وَأَيْنَ هُمْ مِمَّنْ إِذَا غَدَرُوا وَفَى ** وَإِنْ منعوا اعطى وَإِنْ هزلوا جدا)
(بقيتم بني حمدانَ ما بقيَ الورى ** لِبَاغِي نَدَىً يُحْيَا وَبَاغِي رَدَىً يُرْدا)
(فما كانتِ الأقمارُ منْ قبلِ خلقكمُ ** تخافَ وَلاَ زهرُ الكواكبِ تستجدا)
٤ (سيوفكمُ تدمى بكلَّ كريهةٍ ** وَأيدكمُ في كلَّ مسألةٍ تندا)
٥ (إذا أضمرَ الأملاكُ حقداً لمنْ جنى ** كَفَاكُمْ وَحِيُّ البَطْشِ أَنْ تُضْمِرُوا حِقْدا)
٦ (لَطَبَّقَتِ الدُّنْيَا أَحَادِيثُ مَجْدِكُمُ ** فَمَا تَرَكَتْ فِي الأَرْضِ غَوْراً وَلا نَجْدا)
٧ (وَقبلكمُ ما أبصرَ الدهرُ مثلكمْ ** فبادَ فلاَ يبصرْ لأيامكمْ بعدا)
٨ (وَلَمْ تَقْتَدُوا فِي المَأْثُراتِ بِغَيْرِكُمْ ** وَمنْ علمَ السبقَ المطهمةَ الجردا)
٩ (بكمْ حصرٌ عندَ السبابِ فإنْ جرتْ ** مُفَاخَرَةُ الأَمْجَادِ أُلْفِيتُمُ لُدَّا)
٠ (تهينونَ منْ ألغى فضائلَ نفسهِ ** وَعدَّ تليدَ الفخرِ وَالحسبَ العدا)

---

٢ (وَتُقْصُونَ مَنْ إِنْعَامُهُ يَغْمُرُ المُنى ** إِذَا لَمْ يَكُنْ إِقْدَامُهُ يَقْهَرُ الأُسْدا)
(وَإِنَّكَ إِنْ عُدَّتْ فَضَائِلُ تَغْلِبٍ ** لأعد لها حكماً وَأجزَ لها رفدا)
(علاَ بكَ بيتٌ أنتَ أعلى عمادهِ ** وَكَمْ ودَّ نجمٌ أنْ يكونَ لهُ ودا)
٤ (وَلِلدَولَةِ المُسْتَنْصِرِيَّةِ نَاصِرٌ ** بِهِ أَشْتَدَّ زَنْداً عِزُّهَا وَوَرَتْ زَنْدا)
٥ (وَسَيْفٌ حَمى الآفَاقَ وَهْوَ بِغِمْدِهِ ** فَكَيْفَ إِذَا صَارَ النَّجِيعُ لَهُ غِمْدا)
٦ (وَأرسلها سومَ الجرادِ مغيرةً ** تخرُّ جبالُ الأرضِ منْ وقعها هدا)
٧ (حُسَامٌ صُرُوفُ الدَّهْرِ مِنْ بَعْضِ مَا كَفَتْ ** مَضَارِبُهُ وَالأَمْنُ مِنْ بَعْضِ مَا أَجْدا)
٨ (قضى بكتابِ اللهِ فينا وَما اعتدى ** وَوالتْ يداهُ المكرماتِ وَما اعتدا)
٩ (فلاَ عدمتْ هذي النيابةَ دولةٌ ** جعلتَ لها أعداءها كلهمْ جندا)
٠ (وَما خفتَ إلاَّ اللهَ فيما وليتهُ ** وَلاَ خِفْتَ فِي الأَفْعَالِ سَهْواً وَلاَ عَمْدا)

---

٣ (فعلتَ فعالَ الحرَّ نفساً وشيمةً ** وَإِنْ كنتَ في محضِ الولاءِ لها العبدا)

(وَهلْ تردُ الأطماعُ ماعنهُ حلئتْ ** وَهذا الهزبرُ الوردُ يمنعها الوردا)
(لقدْ منعوا بالبيضِ ما أخذوا بها ** وَلوْ أمنوا عدواكَ ما بذلوا الودا)
٤ (بَلَغْتَ بِحَدِّ الرَّأْيِ ما أَعْجَزَ الظُّبى ** تَناوُلُهُ فِيما مَضى وَالقَنا المُلْدا)
٥ (فلوْ سارَ ذو القرنينِ في ظلماتهِ ** برأيٍ كذا لابيضَّ منها الذي اسودا)
٦ (وَلوْ أنَّ يأجوجَ استعانوكَ مرشداً ** وَحوسيتَ منْ إرشادهمْ حرقوا السدا)
٧ (وَلوْ فرقتْ هذي العزائمُ في الورى ** إذاً عُطِّلُوا ما يَطْبَعُ الهِنْدُ وَالهِنْدا)
٨ (وَكَمْ جاهلٍ أَغْرى بِمَجْدِكَ كَيْدُهُ ** وَلكنهُ أودى وَما كانَ ماودا)
٩ (تُقِرُّ لَكَ الأَعْدَاءُ بِالفَضْلِ عَنْوَةً ** وَما الفضلُ إلاَّ ما أقرتْ بهِ الأعدا)
٤٠ (وَكَانَتْ دِمَشْقُ تُنْبِتُ الذَّمَّ بُرْهَةً ** وَأَنْتَ الَّذِي صَيَّرْتَها تُنْبِتُ الحَمْدا)

---

٤ (قطعتَ الأذى عنها وَفضتَ مواهباً ** وَما عرفتْ ذا الجزرَ قدماً وَلاَ المدا)
٤ (فعشتَ بها خمسينَ عاماً وَمثلها ** لعافٍ وَعانٍ ذا يفادُ وَذا يفدى)
٤ (وَما إنْ عَدَتْ هذي الأَمَانِيُّ طَوْرَها ** لأنكَ بالإنصافِ تستوجبُ الخلدا)
٤٤ (وَهنيتَ أعيادَ الزمانِ وَلاَ انطوى ** زمتنٌ جنينا العيشَ في ظلهِ رغدا)
٤٥ (أَمَامَكَ فِي النُّهجِ ما أَحَدٌ جَرى ** وَلَوْلاَ بُنُوكَ قُلْتُ خَلْفَكَ قَدْ سُدّا)
٤٦ (وَعنوانُ فضلِ الأصغرينَ فضائلٌ ** مُؤَثَّلَةٌ نالَ الكَبِيرُ بِها المَجْدا)
٤٧ (لَئِنْ حازَ أَقْطَارَ الشَّجاعَةِ أَمْرَداً ** فمنْ معشرٍ يردونَ أسدا الوغى مردا)
٤٨ (وَإِنْ حازَ مقدارَ البلاغةِ ناشئاً ** فما جارَ عنْ مسعى أبيهِ وَلاَ صدا)
٤٩ (وَمنْ عجبٍ أنْ أمَّ قصدكَ قافياً ** خلاَ لكَ وَالأعلامُ تهدي وَلاَ تهدا)
٥٠ (تفضُّ الحبا للطفلِ منكمْ وَما حبا ** وَيَشْتَدُّ فِي كَسْبِ الثَّناءِ وَما أشْتَدّا)

---

٥ (وَهَلْ فِيكُمُ مَنْ باشَرَ الذَّمَّ مُذْ نَشا ** وَمَنْ فَارَقَ الإِحْسانَ مُذْ فارَقَ المَهْدَا)
٥ (وَهلْ وخدتْ تلكَ الركابُ بمهمه ** لتقطعهُ إلاَّ بمدحكمُ تحدا)
٥ (أزرنكَ حاجاتي فلمْ أنزلِ المنى ** بِمَنْ كُذِّبَتْ فِيهِ وَلَمْ أَعْدَمِ الرُّشْدا)
٥٤ (وَأعطى قليلاً ثمَّ أكدى زماننا ** فيممتُ منْ أعطى كثيراً وَما أكدا)
٥٥ (مواهبُ يطويها جلالاً وَنخوةً ** وَلستُ أرى في الناسِ منْ نشرها بدا)
٥٦ (بِمَدْحٍ إِذَا ما ضَاعَ فِي القَوْمِ نَشْرُهُ ** فما الندُ أهلٌ أنْ يكونَ لهُ ندا)
٥٧ (وَكَمْ فيكَ لي عقدٌ يحوزُ جواهراً ** تزينُ منها كلُّ جوهرةٍ عقدا)
٥٨ (مِنَ اللهِ أَسْتَهْدِي بَقاءَكَ إِنَّهُ ** قصيةُ ما أعطى وَنخبةُ ما أهدا)
٥٩ (فلاَ خلت الأيامُ منها محاسناً ** أشدَّ على الأحداقِ منْ نومها فقدا)

البحر : وافر تام (أَمَا وَمَناقِبٍ عَزَّتْ مَرَاما ** ومجدٍ شامخٍ أعيا الأناما)

(لَقَدْ هَمَّتْ نُفُوسٌ بِالمَعَالِي ** فمنذُ هممتَ لَمْ تتركْ هماما)
(وكلٌّ ضاربٌ فيها بسهمٍ ** وَلكِنْ فَازَ مَنْ جَمَعَ السِّهَاما)
٤ (خُصِصْتَ بِرُتْبَةٍ عَلَتِ الثُّرَيَّا ** وَخَلَّتْ لِلْمُحَاوِلِها الرَّغَاما)
٥ (عَلَتْ وَغَلَتْ عَلَى مُتَطَلِّبِيها ** لتأمنَ أنْ تسامى أوْ تُساما)
٦ (فَمَا أَبْدَتْ لِمُسْتَامٍ خِدَاما ** ولاَ فضَّ الزَّمانُ لها ختاما)
٧ (وَكَيْفَ يَرُومُ شَأْوَكَ رَبُّ عَزْمٍ ** إذا ما باشرَ الهيجاءَ خاما)
٨ (يرى طلبَ المعاشِ أجلَّ غنمٍ ** فَقَدْ أَفْنى الْحَيَاةَ بِهِ اهْتِماما)
٩ (وَرَائِدُ بِرِّهِ يُعْصى وَيُقْصى ** وَوَارِدُ بَحْرِهِ يَشْكُو الأُوَاما)
٠ (ويرضى منسمَ العلياءِ تاجاً ** إذا لَمْ ترضَ أخمصكَ السَّناما)

---

١ (أرى الملكَ العقيمَ حمى حِماهُ ** بأروعَ يحسمُ الدَّاءَ العقاما)
(ثَنى الأَزَمَاتِ بِالعَزَمَاتِ عَنَّا ** وَكَفَّ بِجَدِّها الْكُرَبَ العِظَاما)
(فَلاَ زَالَتْ لِجَاحِمِها خُمُوداً ** ولاَ برحتْ لجامحها لجاما)
٤ (مَنِيعٌ جَارُهُ إِنْ حَلَّ أَرْضاً ** جَلاَ الإِظْلاَمَ عَنْها وَالظَّلاما)
٥ (فَقَدْ وَدَّ الْمُلُوكُ عَلى التَّنَائِي ** لوِ اسطاعوا لراحتِه التثاما)
٦ (سَخَوْا لَمَّا انْتَشَوْا وَهَمى نَدَاهُ ** وما عرفَ النّدامَ ولاَ المُداما)
٧ (يَعُمُّ بِهِ الأَدَانِيَ وَالأَقَاصِي ** إِذَا لَمْ يَعْدُ رِفْدُهُمُ النَّدَاما)
٨ (وَإِنْ قَرَنُوا بِبُخْلِهِمُ عُبُوساً ** قرنتَ بجودكَ السَّجمِ ابتساما)
٩ (يمينٌ برَّحتْ بالمالِ حتّى ** حَسِبْنَا وَفْرَكَ اقْتَرَفَ اجْتِرَاما)
٠ (وَتَأْبَى أَنْ يُجَاوِرَهَا فُوَاقاً ** لعلمكَ أنَّ جارَكَ لنْ يُضاما)

---

٢ (وَكَانَ الدِّينُ مُعْتَصِماً وَلَكِنْ ** بِنَصْرِكَ زَادَهُ اللَّهُ اعْتِصَاما)
(عَزَائِمُ أَخْفَرَتْ ذِمَمَ الأَعَادِي ** وَلَمْ يَخْفِرْ لَهَا أَحَدٌ ذِمَاما)
(وكَمْ منْ غارةٍ أرسلتَ فيها ** إلى طُرَدَائِكَ الْمَوْتَ الزُّؤَاما)
٤ (ببيضٍ ما شحذتَ لها غراراً ** وَخَيْلٍ مَا شَدَدْتَ لَهَا حِزَاما)
٥ (وكَمْ أغنى وعيدكَ في عدوٍّ ** غَنَاءً يُعْجِزُ الْجَيْشَ اللُّهَاما)
٦ (تَوَلَّجَ فِي مَسَامِعِهِمْ كَلاَماً ** وَصَارَ إِلى قُلُوبِهِمُ كِلاَما)
٧ (لغرُّوا بالسَّكينةِ منكَ جهلاً ** وربَّ سكينةٍ جرَّتْ عراما)
٨ (نَسَخْتَ تَلِيدَ عِزِّهِمُ بِذُلٍّ ** أَوَانَ مَسَخْتَ أُسْدَهُمُ نَعَاما)
٩ (فظنَّ القومُ محياهمْ مماتاً ** وَنَحْنُ نَظُنُّ يَقْظَتَنَا مَناما)
٠ (وَقَدْ مَرَنَتْ عَلى قَذْعٍ وَجَدْعٍ ** موارنُ قطُّ ما عرفتْ خطاما)

٣(وناديتَ الممالكَ فاستجابتْ ** لِطَاعَتِكَ اعْتِياماً وَاغْتِناما)
(تيقَّنُ أنَّ أخذكها صلاحٌ ** كفاها أنْ تحيطَ بها اصطلاما)
(فَأَلْحِقْ شَرْقَهَا بِالغَرْبِ قَسْراً ** كَحَوْزِكَ قِبْلَةً مِنْهَا وشَاما)
٤ (غياثَ المسلمينَ كففتَ عنهمْ ** عَظَائِمَ تَسْلُبُ اللَّحْمَ العِظاما)
٥ (يَهُونُ عَلَيْكَ إِحْيَاءُ اللَّيَالِي ** وَإِنْ طَالَتْ إِذَا بَاتُوا نِياما)
٦ (سَهِرْتَ لِكَيْ تُنِيمَهُمُ وَقِدْماً ** تولّى الأمرَ منْ سهروا وناما)
٧ (وَمَا سَلَّ الْكَهَامَ عَلى عِدَاهُ ** غَدَاةَ الرَّوْعِ مَنْ وَجَدَ الْحُسَاما)
٨ (لَقَدْ وَطَّدْتَ بِالآرَاءِ أَمْراً ** لِغَيْرِكَ مَا اسْتَقَادَ وَلاَ اسْتَقَاما)
٩ (عُقُودٌ بِالتُّقى وَالْعَدْلِ شُدَّتْ ** أَطَعْتَ اللَّهَ فِيهَا والإِمَاما)
٤٠ (فما يخشى الوليُّ لها انفصالاً ** وَلاَ يَرْجُو العَدُوُّ لَهَا انْفِصَاما)

٤(دعتْ لكَ بالبقاءِ وقدْ أجيبتْ ** حَزَائِقُ أَمَّتِ الْبَيْتَ الْحَرَاما)
٤(بجمعٍ تلبسُ الخضراءُ منهُ ** ترحَّلَ أوْ ثوى غيماً ركاما)
٤(إِذَا مَا حَلَّ ظَلَّلَها دُخَاناً ** وَإِنْ هُوَ سَارَ طَبَّقَها قَتَاما)
٤٤ (وَيَمْنَعُ مَنْ تَحَدَّاهُ حُدُوداً ** بعزّ المشرفيَّةِ أنْ تُقاما)
٤٥ (حَمَيْتَهُمُ مِنَ النَّكَبَاتِ طُرّاً ** وَمِثْلُكَ عَنْ وُفُودِ اللهِ حَاما)
٤٦ (يقرُّ بذاكَ منْ صلّى وضحّى ** ويشهدُ كلُّ منْ شهدَ المقاما)
٤٧ (مَوَاقِفُ يَسْأَلُونَ اللهَ فِيها ** لدولتكَ الحراسةَ والدَّواما)
٤٨ (لقدْ حليتْ بسؤددكَ المساعي ** فَلاَ حَلَّ الزَّمَانُ لَها نِظَاما)
٤٩ (حَيِيتَ حَيَاتَهُ الطُّولى تَقَضّى ** كذا أعوامهُ عاماً فعاما)
٥٠ (موفَّىً في الخطيرِ وذي المعالي ** نوائبَ ما تركتَ لها احتكاما)

٥(قرينا سؤددٍ بلغا مداهُ ** وجاراهُ وما بلغا الفطاما)
٥(لقدْ نهضا بعبئكَ فاستقلاَّ ** وقدْ عرفا سبيلكَ فاستقاما)
٥(وَعَمَّا الأَرْضَ إِحْسَاناً وَعَدْلاً ** فَدُمْتَ لأَهْلِها أَبَداً وَدَاما)
٥٤ (إذا الشُّعراءُ بالتَّشبيبِ فاهوا ** فلستُ بغيرِ مدحكَ مستهاما)
٥٥ (وما ذكري هوىً لمْ أجنِ منهُ ** وإنْ أحببتهُ إلاَّ غراما)
٥٦ (نسبتُ بصبوةٍ لا لومَ فيها ** تذكّرهث صبوةً جلبتْ ملاما)
٥٧ (نَمَتْ حَالِي وَعَزَّ صَلاَحُ جِسْمِي ** بأرضٍ لا أطيقُ بها مقاما)
٥٨ (ولولاَ ما نهى القرآنُ عنهُ ** إِذاً لاَخْتَرْتُ قُرْبَكَ وَالسَّقَاما)
٥٩ (سأكرهُ في رحيلي عنكَ عزماً ** إِلَيْكَ سَرى يُجَاذِبُنِي لِزِمَامَا)
٦٠ (فَزَارَكَ مِنْ بَدِيعِ الشِّعْرِ زَوْرٌ ** عَدِمْتُ الزَّورَ فِيهِ وَالأَثَاما)

٦(مقيمٌ في جنابكَ لمْ يرمهُ ** وإنْ غدتِ البلادُ بهِ تراما)
٦(عَلاَ قِمَمِ النَّعَائِمِ مُسْتَطِيلاً ** وَسَارَ وَمِنْ قَلاَئِصِهِ النُّعَاما)
٦(قوافٍ في الفيافي آنستنا ** وَأَنْسَتْنَا بِذِكْرَاكَ الْكِرَاما)
٦٤ (وَلاَ عَجَبٌ إِذَا شُغِلَتْ أُنُوفٌ ** بعرفِ المسكِ عنْ نشرِ الخزاما)
٦٥ (وَأَفْخَرُ مَا تَسَرْبَلَهُ كَرِيمٌ ** ثناءٌ سارَ عنْ مجدٍ أقاما)
٦٦ (وَمَا نَقَصَتْ عَطَايَاكَ اللَّوَاتِي ** عَلَتْ أَمَلِي فَأَسْأَلَكَ التَّمَاما)
٦٧ (وَلكِنْ عَنَّ لِي غَرَضٌ فَطَرِّزْ ** بِتَبْلِيغِيهِ أَنْعُمَكَ الجِسَاما)
٦٨ (أماتَ الحاسديكَ اللهُ غيظاً ** وَإِنْ كانَتْ حَيَاتُهُمُ حِمَاما)
٦٩ (فَلَوْلاَ جَهْلُهُمْ بَرَدَتْ قُلُوبٌ ** تَحَقَّقُ أَنَّ مَجْدَكَ لَنْ يُرَاما)
٧٠ (قُلُوبٌ فَاضَ سَيْلُ الْيَأْسِ فِيها ** وَتَأْبَى نَارُها إِلاَّ اضْطِرَاما)

٧(فَلاَ نَقَعَ الْغَمامُ غَلِيلَ صَادٍ ** رأى جدواكَ وانتجعَ الغماما)

البحر : منسرح (قَصَّرَ عَنْ سَعْيِكَ الأُلى جَهَدُوا ** فَآنْفَخْرْ بِمَجْدٍ ما نَالَهُ أَحَدُ)
(طالتْ بكَ العالمينَ أربعةٌ ** عزمٌ وَحزمٌ وَنائلٌ وَيدُ)
(وَنزلتكَ السيوفُ منزلةً ** طالَ عَلَى مَنْ يَرُومُها الأَمَدُ)
٤ (كُنْتَ أَبَا عُذْرِهَا وَذَاكَ بِما ** أقدمتَ وَالموتُ دونها رصدُ)
٥ (فَما سَعى نَحْوَها أَمَامَكَ إِنْ ** سانٌ وَقَدْ سُدَّ خَلْفَكَ الجَدَدُ)
٦ (يقربُ منْ عزمكَ البعيدُ منَ ال ** عزِّ وَينأى عنْ رأيكَ الفندُ)
٧ (فِي كُلِّ يَوْمٍ لَقِيتَ فِيهِ عِدىً ** دمٌ مراقٌ وَمرتقًى صعدُ)
٨ (وَمُنْذُ بَوَّأْتُهُمْ رِضَاكَ نَسُوا ** مَنْ أَقْصَدَتْهُ الظُّبى بِمَنْ قَصَدُوا)
٩ (حكمتَ حكمَ الأعزَّ مقتدراً ** فَالقَتْلُ فِيهِمْ وَمِنْهُمُ القَوَدُ)
٠ (هَوَّنَ وِجْدَانُهُمْ نَدَاكَ لَهُمْ ** عوناً على الدهرِ فقدَ منْ فقدوا)

١(عَقَلْتَهُمْ بِالجَمِيلِ فَ نْعَقَلُوا ** رُبَّ عُنَاةٍ أَصْفَادُهَا الصَّفَدُ)
(تقاربَ الخلقُ في خرئقهمْ ** وَأنتَ بالمعجزاتِ منفردُ)
(وَأَيْنَ مِنْكَ الوَرى وَمَا وَلَدَتْ ** لكَ الليالي مثلاً وَلاَ تلدُ)
٤ (إِنْ كلنَ ذا الملكُ نيلَ مطرفاً ** فإنَّ هذا العلاءِ متلدُ)
٥ (قَعَدْتَ وَالقَوْمُ قَائِمُونَ كَمَا ** قمتَ بصرفِ الخطوبِ إذْ قعدوا)
٦ (فلتعلُ بيضُ السيوفِ صاعدةً ** عَزَائِمٌ فِي دُجى الوَغى تَقِدُ)
٧ (نهضتَ يا عدةَ الخلائفِ بالأع ** باءِ إِذْ خانَ غيركَ الجلدُ)
٨ (مُبِيناً أَنَّ رَأْيَ حاكِمِهِمْ ** مِمَّا أَرَاهُ المُهَيْمِنُ الصَّمَدُ)
٩ (أيقنَ يومَ اصطفاكَ منتجباً ** أَنَّكَ لاَبْنِ ابْنِهِ غَداً عَضُدُ)

٠ (بايَعَ جَدّاً عَلَى هَوَاكَ أَبٌ ** وقدْ تلاَ الآنَ والداً ولدُ)

٢ (لاَ تَخْشَ مِنْ حَاسِدِيكَ بائِقَةً ** ذَلَّتْ أَعادٍ سِلاَحُهَا الحَسَدُ)

(فَلَنْ يَحُلَّ الأَنامُ مَا عَقَدَتْ ** يداكَ ما دامَ في القنا عقدُ)

(أضحتْ مطايا المنى بأجمعها ** إليكَ منْ كلِّ وجهةٍ تخدُ)

٤ (حيثُ يحطُّ الرجاءُ أرحلهُ ** مَكارِمٌ لَمْ يُحْطْ بِها عَدَدُ)

٥ (وَلَوْ دَعَوْتَ المُلُوكَ قَاطِبَةً ** لأَصْبَحَتْ دُونَ رُسْلِهَا تَفِدُ)

٦ (أَمَالَ أَعْنَاقَهَا الخُضُوعُ لِمَا ** تَعْرِفُهُ مِنْ سُطَاكَ لاَ الصَّيَدُ)

٧ (لاَ يَدَّعُوا النُّصْحَ بِ عْتِرَافِهِمُ ** لَوْ وَجَدُوا الجَحْدَ مُمْكِناً جَحَدُوا)

٨ (وَكيفَ يعصونَ حينَ يأمرهمْ ** مَلْكٌ إِذَا عَنَّ ذِكْرُهُ سَجَدُوا)

٩ (يُرْبِي عَلَى الغَيْثِ حِيْنَ يَقْتَصِدُ ** وَيسبقُ الريحَ وَهوَ متئدُ)

٠ (مَنْ اسْتَوَى فِي وَغًى وَفِي قَنْصٍ ** بِنَاظِرَيْهِ الطِّرَادُ وَالطَّرَدُ)

٣ (وَجَادَ حَتّى انْبَرتْ مَوَاهِبُهُ ** تَطْلُبُ ذَا فَاقَةٍ فَمَا تَجِدُ)

(وَلَنْ يُسَاوُوهُ فِي العُلى أَبَداً ** هَلْ يَتَسَاوَى الصَّرِيحُ وَالزَّبَدُ)

(تِسْعَةُ أَعْشَارِهَا اسْتَبَدَّ بِهَا ** وَعشرها في بني الدنى بددُ)

٤ (مُبَادِرُ البَطْشِ وَالنَّوَالِ فَمَا ** يُوعِدُ ذَا زَلَّةٍ وَلاَ يَعِدُ)

٥ (قدْ قطبَ البشرَ بالقطوبِ كذا - - الص ** ارمُ فيهِ الفرندُ وَالربدُ)

٦ (أعجبْ بنفسٍ ضاقَ الزمانُ بها ** مِنْ عِظَمٍ كَيْفَ حَازَهَا الجَسَدُ)

٧ (ملكتَ رقَّ الفخارِ ما ملكتْ ** عَدْنَانُ مِعْشَارَهْ وَ لاَ أُدَدُ)

٨ (خَلَفَتَ أَجْوَادَهُمْ كَمَا خَلَفَ النَّا ** عِقَ بِالبَيْنِ مُطْرِبٌ غَرِدُ)

٩ (وَنبتَ عمنْ فشتْ شجاعتهُ ** نيلبةَ البيضِ وَالقنا قصدُ)

٤٠ (فلوْ رآكَ المقرظونَ لهمْ ** عَادُوا يَذُمُّونَ كُلَّ مَنْ حَمِدُوا)

٤ (** وَعَزَّ دِينٌ عَلَيْكَ يَعْتَمِدُ)

٤ (عزمكَ سيفٌ لديهِ منصلتٌ ** وَأنتَ تاجٌ عليهِ منعقدث)

٤ (وَقَدْ أنجتَ الملوكَ أمنهمُ ** منَ الردى ما عتوا وَما عندوا)

٤٤ (ففي عدادِ الجرادِ تبعثها ** جُرْداً بِأُسْدِ اللِّقَاءِ تَنْجَرِدُ)

٤٥ (كَمْ وَاردوكَ الردى فما صدروا ** عَنْهُ وَلكِنْ رُدُّوا كَمَا وَرَدُوا)

٤٦ (ظبيٌ تقدُّ الطلى تؤيدها **)

٤٧ (وهمةٌ في السماءِ مسكنها ** لذاكَ سكانها لها مددُ)

٤٨ (شَمِّرْ لأَرْضِ لْعِراقِ إِنَّ بِهَا ** جمائعاً في الحياةِ قدْ زهدوا)

٤٩ (تلقَ قلوباً إليكَ طائرةً ** شَوْقاً وَأُخْرى أَطَارَهَا الزَّأَدُ)

٥٠ (وَاندبْ لها فتيةً عمائمها ** بَيْضٌ تَلاَلاَ وَقُمْصُها زَرَدُ)

٥(حَشْوَ جُيُوشٍ إِذَا انْتَحَتْ بَلَداً ** فَقَائِدَاهَا النَّجَاحُ وَالرَّشَدُ)

٥(تَشْتَبِهُ الدُّهْمُ وَالوِرَادُ بِهَا ** لَمَّا كَسَاهَا العَجَاجُ وَالنَّجَدُ)

٥(فَمَا بِبَغْدَادَ مَنْ يُرَوِّعُهَا ** حتى يروعَ الضراغمَ النقدُ)

٥٤ (فثمَّ ملكٌ مالتْ دعائمُهُ ** وَعَنْ قَلِيْلٍ إِلَيْكَ يَسْتَنِدُ)

٥٥ (لَنَا بِذَا الظِّلِّ لاَ أَنْطَوَى أَبَداً ** درٌّ غزيرٌ وَعيشةٌ رغدُ)

٥٦ (بهجةُ أعيادنا بقاؤكَ مح ** رُوساً فَبُقِّيتَ مَا بَقِيَ الأَبَدُ)

٥٧ (بذا دعا المحرمونَ مذْ نزلوا ** مَكَّةَ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ شَهِدُوا)

٥٨ (قدْ سمعَ اللهُ فاستجابَ لهمْ ** دُعَاءَهُمْ وَالمَقَامُ مُحْتَشِدُ)

٥٩ (ما بَلَغَ الحَمْدُ كُنْهَ ما أَنْتَ ** موليهِ من العرفِ وَهوَ مجتهدُ)

٦٠ (أعييتني بالنوالِ عنهُ وَما ** تغبني منكَ أنعمٌ جددُ)

٦(جادَتْ بِفَوْقِ الغِنى وَ هاهِيَ لاَ ** تُقْلِعُ فَهْيَ الطَّوَارِفُ التُّلُدُ)

٦(لاَ يحسبِ الحاسديَّ أنهمُ ** بأنني عنكَ نازحٌ سعدوا)

٦(بُعْدِي دُنُوٌّ بِما أُحْبِرُهُ ** فِيكَ وَغَيْرِي دُنُوُّهُ بَعَدُ)

٦٤ (وَإِنَّمَا أَنْظِمُ الفَرِيدَ كَذَا ** عِقْداً لِذَا الجِيدِ حِينَ أَنْفَرِدُ)

٦٥ (بَحْرِي مِنَ الشِّعْرِ زَاخِرٌ وَبِهِ ** جَوَاهِرٌ بِالعُقُولِ تُنْتَقَدُ)

٦٦ (فَ سْمَعْ لِغُرٍّ مِنَ المَحَامِدِ لاَ ** يفوتها في مسيرها بلدُ)

٦٧ (مقيمةٍ فِي البلادِ ظاعنةٍ ** معقولةٍ وَهِيَ فِي الدنا شردُ)

٦٨ (تَفْنى الأَحَادِيثُ وَهْيَ بَاقِيَةٌ ** وَتنطوي قبلَ طيها المددُ)

٦٩ (لاَ بَلَغَتْ سُؤْلَهَا عِدَاكَ وَلاَ ** زالَ بها أَوْ يميتها الحسدُ)

٧٠ (وَعِشْتَ ما أَعْقَبَ النَّهَارُ دُجىً ** وَدامَ لليومِ فِي الزمانِ غدُ)

البحر : طويل (قِفُوا فِي القِلى حَيْثُ انتَهَيْتُمْ تَذَمُّما ** وَلاَ تَقْتَفُوا مَنْ جَارَ لَمَّا تَحَكَّما)

(أَرى كُلَّ مُعْوَجِّ الْمَوَدَّةِ يُصْطَفى ** لَدَيْكُمْ وَيَلْقى حَتْفَهُ مَنْ تَقَوَّما)

(فَإِنْ كُنْتُمُ لَمْ تَعْدِلُوا إِذْ حَكَمْتُمُ ** فلمْ تعدلوا عنْ مذهبٍ قدْ تقدَّما)

٤ (حَنى النَّاسُ مِنْ قَبْلُ القِسِيَّ لِتُقْتَنى ** وثقِّفَ منآدُ القنا ليُحطَّما)

٥ (وَمَا ظَلَمَ الشَّيْبُ الْمُلِمُّ بِلِمَّتِي ** وإِنْ بزَّني حظِّي منَ الظَّلمِ واللَّما)

٦ (وَمَحْجُوبَةٍ عَزَّتْ وَعَزَّ نَظِيرُها ** وإِنْ أشبهتْ في الحسنِ والعفَّةِ الدُّما)

٧ (أُعَنِّفُ فيها صَبْوَةً قَطُّ ما ارْعَوَتْ ** وأسألُ عنها معلماً ما تكلَّما)

٨ (سَلِي عَنْهُ تُخْبِرْ بِاليَقِينِ دُمُوعُهُ ** وَلاَ تَسْأَلِي عَنْ قَلْبِهِ أَيْنَ يَمَّما)

٩ (فقدْ كانَ لي عوناً على الصَّبرِ برهةً ** وَفَارَقَنِي أَيَّامَ فارَقْتُمُ الْحِما)
١٠ (فراقٌ قضى ألاَّ تأسّيَ بعدَ أنْ ** مَضى مُنْجِداً صَبْرِي وَأَوْغَلْتُ مُتْهِما)

---

١١ (وفجعةُ بينٍ مثلُ صرعةِ مالكٍ ** ويقبحُ بي ألاَّ أكونَ متمّما)
(خليليَّ إنْ لمْ تسعداني على الأسى ** فَما أَنْتُما مِنّي وَلاَ أَنا مِنْكُما)
(وَحَسَّنْتُما لِي سَلْوَةً وَتَناسِياً ** ولمْ تذكرا كيفَ السَّبيلُ إليهما)
١٤ (سَقى اللهُ أَيَّامَ الصِّبا كُلَّ هاطِلٍ ** مُلِثٍّ إِذَا ما الْغَيْثُ أَنْجَمَ أَنْجُما)
١٥ (وَعَيْشاً سَرَقْناهُ بِرَغْمِ رَقِيبِنا ** وقدْ ملَّ منْ طولِ السُّهادِ فهوَّما)
١٦ (بِمَعْصُورَةٍ وَالدَّهْرُ ما اصْفَرَّ عُودُهُ ** فَيُلْوِي وَما أَلْوَى بِعادٍ وَجُرْهُما)
١٧ (أَرَاحَتْ مِنَ الْهَمِّ الدَّخِيلِ وَشَجَّعَتْ ** جباناً وسنَّتْ للبخيلِ التَّكرُّما)
١٨ (وشادٍ جزاهُ اللهُ روحاً ورحمةً ** إِذَا ما اسْتَحَقَّ الْمُحْسِنُونَ التَّرَحُّما)
١٩ (فَلَسْتَ تَرى إِلاَّ يَداً صافَحَتْ يَداً ** لإِنْجازِ وَعْدٍ أَوْ فَماً لاَثِماً فَما)
١٠ (بِأَذْيالِ دَوْحٍ نَيْرَبِيٍّ كَأَنَّهُ ** سماءُ دجىً أبدتْ منَ النَّورِ أنجما)

---

٢١ (إِذَا قَابَلَتْ شَمْسُ الأَصائِلِ ما عَلا ** تدنَّرَ أوْ بدرُ الظَّلامِ تدرهما)
(إلامَ أمّنِي النَّفسَ مالاَ تنالهُ ** وَأَذْكُرُ عَيْشاً لَمْ يَعُدْ مُذْ تَصَرَّما)
(وقدْ قالتِ السَّبعونَ للَّهوِ والهوى ** دعا لي أسيري واذهبا حيثُ شئتما)
٢٤ (وَلَمَّا رَأَيْتُ الْخَيْرَ عَزَّ مَرَامُهُ ** رَفَضْتُ التَّأَنِّي وَاطَّرَحْتُ التَّلَوُّما)
٢٥ (ونكبتُ أمواهاً يعزُّ ورودها ** فأنقعُ للظَّمآنِ منْ وردها الظَّما)
٢٦ (وأعلمتُ منْ فارقتُ أنَّ لقاءنا ** بعيدٌ وأعملتُ المطيَّ المزمَّما)
٢٧ (قِلاصاً إِذَا رَامَتْ خَلاَصاً مِنَ السُّرى ** مَرَقْنَ فَأَنْكَرْنَ الْجَدِيلَ وَشَدْقَما)
٢٨ (وَلَمْ يُرْضِها وَخْدُ الْمَهارى تَعاطِياً ** عليها فأستنَّ النَّعامَ المصلَّما)
٢٩ (تَيَمَّمْتُ لَمَّا أَعْوَزَ الْماءُ طاهِراً ** فيمَّممَ بي بحراً كفاني التَّيمُّما)
٣٠ (وَمُذْ وَصَلَتْ تاجَ الْمُلُوكِ أَنَخْتُها ** بأرفعهمْ بيتاً وأمنعهمْ حما)

---

٣١ (وَأَشْرَفَ مِنْ شَمْسِ الظَّهِيرَةِ رُتْبَةً ** وَأَشْرَقَ أَنْواراً وَأَبْعَدَ مُرْتَمَا)
(منَ القومِ لا يغضونَ يوماً على قذىً ** وَلاَ يَأْخُذُونَ العِزَّ إِلاَّ تَغَشْرُما)
(وَفِي ظِلِّ مَحْمُودِ بْنِ نَصْرِ بْنِ صالِحٍ ** مَرَاقٍ لِمَنْ يَبْغِي إِلى الْمَجْدِ سُلَّما)
٣٤ (وها أنا ذا مستعصمٌ بجنابهِ ** أماثلُ منْ أغنى نداهُ ومنْ حما)
٣٥ (همامٌ إذا أعطى الرَّغائبِ كرَّها ** مِرَاراً وَإِنْ لاَقَى الكَتَائِبَ أَقْدَما)
٣٦ (وأروعُ إنْ أمَّ العفاةُ فناءهُ ** أزالَ عسى منْ قولهِ ولعلَّما)
٣٧ (نَزَلْتُ بِهِ وَالسَّيْلُ قَدْ بَلَغَ الزُّبى ** فَأَسْكَنَنِي طَوْداً مِنَ العِزِّ أَيْهَما)

٨ (بأبناءِ مرداسٍ وحسبكَ نصرهمْ ** تَعَمَّرَ جُوداً كَانَ قِدْماً تَجَلْهَما)
٩ (وَزَادَ إِلى أَنْ طَبَّقَ الْوَهْدَ سَيْبُهُ ** وَلَمْ يَرْضَ أَحْقَافَ الرُّبى فَتَسَنَّما)
٤٠ (فِداكَ وَقَدْ يُفْدى الْكَرِيمُ بِضِدِّهِ ** إِذَا لَمْ يَجِدْ فِي عَصْرِهِ مَنْ تَكَرَّما)

---

٤ (مَنِيعُ حِمى الْمَعْرُوفِ طالِبُ رِفْدِهِ ** يُمارِسُ لَيْثاً أَوْ يُلامِسُ شَيْهَما)
٤ (وَصائِنُ زَادٍ لَمْ يَجِدْ مَنْ يَرُومُهُ ** لهُ طمعاً فيهِ ولاَ منهُ مطمعا)
٤ (ذَوُو الْمُلْكِ يَتْلُو آخِرٌ نَهْجَ أَوَّلٍ ** وأنتَ براكَ اللهُ وحدكَ ملهما)
٤٤ (عَلَوْتَهُمُ خَلْقاً وخُلْقاً وَهِمَّةً ** وأَيْنَ وِهادُ الأَرْضِ مِنْ صَهْوَةِ السَّما)
٤٥ (وَذُدْتَهُمُ عَمَّا رَضِيتَ مِنَ العُلى ** وغادرتَ ما لَمْ ترضَ منها مقسَّما)
٤٦ (فلاَ يعظمِ النَّاسُ الملوكَ جهالةً ** فَإِنَّ الْعَظِيمَ مَنْ يَرُوقُ الْمُعَظَّما)
٤٧ (تقولُ العدى زارَ انتقاماً بزعمهمْ ** وهلْ زارَ هذي الأرضَ إلاَّ لينعما)
٤٨ (رَعى اللهُ ما قَدَّمْتَ قَبْلَ لِقائِهِ ** فَأَدْناكَ تَبْجِيلاً وَنادَاكَ مُكْرِما)
٤٩ (أتاكَ فقالوا جاءنا متسلّما ** وَعَادَ فَقَالُوا بَلْ أَتَاهُ مُسَلِّما)
٥٠ (وفاهَ بأقوالٍ تضاهي فعالهُ ** أَعَزَّكَ فِيها ظَاعِناً وَمُخَيِّما)

---

٥ (وتابعَ آراءَ الخلافةِ قاضياً ** بِتَكْذِيبِ ظَنٍّ كانَ فِيكَ مُرَجَّما)
٥ (إِذَا رَامَ أَرْضاً بَثَّ فِي كُلِّ مَسْلِكٍ ** مخوفَ الشَّذى يزجي خميساً عرمرما)
٥ (تحيطُ بهِ منْ كلِّ قترٍ غمامةٌ ** صوارمها برقٌ وتنهلُّ أسهما)
٥٤ (تَرى لِلِدانِ السَّمْهَرِيَّةِ فَوْقَهُ ** سَدًى بِمُثَارِ الأَعْوَجِيَّةِ أُلْجِما)
٥٥ (عجاجٌ إذا أمَّ المجرَّةَ صاعداً ** إِلَيْهَا رَمى عَيْنَ الغَزَالَةِ بِالْعَما)
٥٦ (يبيتُ لأنوارِ الكواكبِ كاسفاً ** وَيُضْحِي بِهِ وَجْهُ النَّهارِ مُلَثَّما)
٥٧ (وَلَوْ أَنَّ ذَا القَرْنَيْنِ يُمْنى بِبَعْضِ مَا ** مُنِيتَ لَوَلَّى هَارِباً أَوْ لَسَلَّما)
٥٨ (ثَبَتَّ فَلَمَّا أَوْضَحَ الرَّأْيُ نَهْجَهُ ** طَفَوْتَ عَلَى الْبَحْرِ الْمُحِيطِ وَقَدْطَما)
٥٩ (وَذُدْتَ مَخُوفَاتِ الْخُطُوبِ مُجَامِلاً ** فَعَادَ سَحِيلاً كُلُّ مَا كانَ مُبْرَما)
٦٠ (كَفَيْتَ السُّيُوفَ أَنْ تَرِيمَ غُمُودَها ** وَشِمْتَ مِنَ التَّدْبِيرِ أَبْيَضَ مِخْذَما)

---

٦ (لئنْ وضعتْ عنها الجيادُ سروجها ** لَقَدْ أُسْرِجَ الرَّأْيُ الأَصِيلُ وَأُلْجِما)
٦ (إِلى أَنْ حَسَمْتَ الدَّاءَ أَعْيَا دَوَاؤُهُ ** سواكَ ولوْ كانَ المسيحَ ابنَ مريما)
٦ (وأعربتَ عنْ فضلِ الخطابِ مباشراً ** وَلَوْ أَنَّ سَحْبَاناً مَكانَكَ أُفْحِما)
٦٤ (مَقالٌ يَرُوقُ السَّامِعِينَ شَفَعْتَهُ ** بمرأىً يروقُ النَّاظرَ المتوسّما)
٦٥ (وَسَكَّنْتَ عَنْ حَزْمٍ زَعَازِعَكَ الَّتِي ** إِذَا عَصَفَتْ كانَتْ أَعَادِيكَ خَشْرَما)
٦٦ (فقلَّدكَ الشَّامَ الَّذي قلَّدتكهُ ** ظباكَ فشدَّ الآخرُ المتقدّما)
٦٧ (لعمري لقدْ حلَّتْ رعاياكَ هضبةً ** تطاولُ رضوى بلْ تطولُ يلملما)

٦٨ (أَوَانَ أَحَلْتَ الْخَوْفَ أَمْناً بِعَزْمَةٍ ** أَحَلَّتْ لَهَا النَّوْمَ الَّذِي كانَ حُرِّما)
٦٩ (أَعَدْتَ لَهُمْ حُبَّ الْحَيَاةِ فَعَادَ فِي ** اغْتِباطٍ بِها مَنْ كانَ مِنْهَا تَبَرَّمَا)
٧٠ (وَفِيما مَضى حَابَوْكَ بِالحُبِّ رَهْبَةً ** فأنعمتَ حتّى خالطَ اللَّحمَ والدَّما)

٧(وأعرضتَ عنْ قولِ السُّعاةِ نزاهةً ** إلى أنْ ظننَّاهمْ على الجودِ لوَّما)
٧(وَمَنْ ظَافَرَ السَّاعِي عَلى مَا يَقُولُهُ ** فَمِنْ قولِهِ استملى وعنْ قوسِهِ رما)
٧(وما الدَّهرُ إلاَّ طوعُ أمركَ راغماً ** جنى أبؤساً أو بثَّ في الخلقِ أنعما)
٧٤ (إِذَا عَادَ عَنْ سُوءٍ فَأَنْتَ نَهَيْتَهُ ** وَإِنْ جَاءَ إِحْسَاناً فَمِنْكَ تَعَلَّما)
٧٥ (وَمَا جَادَتِ الْخَضْرَاءُ إِلاَّ تَغَيَّمَتْ ** فللهِ نوءٌ لا يغيمُ إذا هما)
٧٦ (حَلَلْتَ وَإِنْ سِيئَتْ عِدَاكَ مَحَلَّةً ** يَعُودُ حَسِيراً مَنْ إِلى سَوْمِهَا سَما)
٧٧ (لئنْ كانَ أدناها عسيراً على الورى ** فما زالَ أقصاها إليكَ مسلَّما)
٧٨ (تَبِيتُ بِهَا فَوْقَ السِّمَاكِ مُطَنِّباً ** فلاَ رئيتْ حتّى القيامةِ أيِّما)
٧٩ (بنفسكَ طاولْ غالباً لاَ مغالباً ** ذوي المجدِ واتركْ منْ إذا طاولَ انتما)
٨٠ (كفى صالحاً فخراً أبوكَ وكونهُ ** لهُ ابناً ونصراً أنْ تكونَ لهُ ابنما)

٨(ويكفي كلاباً وهوَ ميتٌ وعمَّهُ ** نُمَيْراً حَيَاةً أَنَّ جَدَّيْكَ مِنْهُما)
٨(وَمَا عَنَّ هُجْرُ الْقَوْلِ إِلاَّ تَأَخَّرَا ** ولاَ كرهَ الإقدامُ إلاَّ تقدَّما)
٨(وإنْ كنتَ قدْ أنسيتَ بالبأسِ والنَّدى ** وقهرِ العدى ما شاعَ في الأرضِ عنهما)
٨٤ (وَما إِنْ رَأَيْنَا قَبْلَ سَيْفِكَ عَقْرَباً ** يُعَفِّرُ أَيْماً أَوْ يُجَدِّلُ ضَيْغَما)
٨٥ (لعمري لقدْ أوسعتني منْ كرامةٍ ** أضاءَ بها الحظُّ الَّذي كانَ أظلما)
٨٦ (وأوضحتَ لي بالبشرِ ما أنتَ مضمرٌ ** وَأَظْهَرْتَ بِالتَّقْرِيبِ مَا كَانَ مُبْهَما)
٨٧ (وَإِنَّ عَطَايَا الأَكْرَمِينَ مَلابِسٌ ** وَأَفْخَرُهَا مَا كانَ بِالبِشْرِ مُعْلَما)
٨٨ (سأشكرُ رأياً منقذيّاً أحلَّني ** ذَرَاكَ لَقَدْ أَوْلى جَمِيلاً وَأَنْعَما)
٨٩ (وأبسطُ فيما قلَّدَ ابنُ مقلِّدٍ ** لساناً إذا لاقى الضَّريبةَ صمَّما)
٩٠ (عطفتَ عليهِ كابتاً كلَّ حاسدٍ ** وَكُنْتَ بِهِ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ أَعْلَما)

٩(وَأَسْمَعْتَنِي مِنْ حُسْنِ رَأْيِكَ فِيهِ مَا ** أزالَ التَّشكّي بلْ أماطَ التَّلوُّما)
٩(هُوَ العَبْدُ إِنْ جَرَّدْتَهُ شَهِدَ الْوَغى ** حُسَاماً وَإِنْ أَشْرَعْتَهُ كَانَ لَهْذَما)
٩(على أنَّهُ لا فُلَّ غربُ لسانهِ ** مدى الدَّهرِ لا تحتاجُ منهُ مترجما)
٩٤ (لَقَدْ لَؤُمَ الدَّهْرُ الَّذِي عَنْكَ عَاقَنِي ** وإنْ لمتهُ منْ بعدِ ذا كنتُ ألأما)
٩٥ (سَأُثْنِي بِما أَوْلَيْتَ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ ** يراني فيهِ الجاهليَّ المخضرما)

البحر : متقارب تام (سبقتَ ففزْ بعظيمِ الخطرْ ** ودعْ لعداكَ المنى وَالخطرْ)

(فدتكَ ملوكٌ علتْ بالجدودِ ** وَأَعْلاكَ مَجْدُكَ لَمَّا ظَهَرْ)
(وَأَيْنَ المُنِيفُ بِحَظٍّ أَعَا ** نَ ممنْ أنافَ بفضلٍ بهرْ)
٤ (بِطَاءٌ إِذَا سُئِلُوا نَجْدَةً ** أقاموا مقامَ النهوضِ العذرْ)
٥ (غدا المالُ محتقباً عندهمْ ** وَعِنْدَكَ لَمَّا يَزَلْ مُحْتَقَرْ)
٦ (فراهبُ عدواهمُ لاَ يساءُ ** وَطَالِبُ جَدْوَاهُمُ لاَ يُسَرْ)
٨ (لقدْ حظرَ اللهُ هذا الجلالَ ** عَلَى مَنْ مَضى وَعَلَى مَنْ غَبَرْ)
٩ (أتقعدُ عنْ مرتقاهُ النجو ** مُ عجزاً وَيطمعُ فيهِ البشرْ)
٠ (وَيبغي تناولهُ الحاسدونَ ** عَلَى مَا بِأَبْوَاعِهِمْ مِنْ قِصَرْ)
(وَإِنَّكَ مِنْ كَيْدِهِمْ آمِنٌ ** كما أمنَ البازُ كيدَ النغرْ)

---

١ (معالٍ بغوا حطها فاعتلتْ ** وَمَجْدٌ رَجَوْا طَيَّهُ فَ نْتَشَرْ)
(وَإِنْ جَحَدُوهُ وَلَنْ يَقْدِرُوا ** فَإِنَّ الإِمَامَ بِهِ قَدْ أَقَرْ)
٤ (ففاهُ بوصفكَ منْ لا يمينُ ** وَخَبَّرَ عَنْ سُؤْدُدٍ مَنْ خَبَرْ)
٥ (وَرقاكَ في قولهِ وَالفعالِ ** ذُرى شَرَفٍ لَمْ يَنَلْهَا بَشَرْ)
٦ (رأى اللهَ متخذاً في الورى ** خَلِيلاً فَكُنْتَ الْخَلِيلَ الأَبَرَ)
٧ (على ألسنِ الناسِ طراً تقرُّ ** بها وَعيونُ المعالي تقرّْ)
٨ (وَوصفٌ أحلكَ فوقَ السماءِ ** فخاطبْ وَكاتبْ منَ المستقرّْ)
٩ (وَكَمْ لعداتكَ منْ عثرةٍ ** تقالُ وَمنْ زلةٍ تغتفرْ)
٠ (لَدَيْكَ وَلَمْ يُعْمِلُوا حِيلَةً ** نجا الهرمزانُ بها منْ عمرْ)
(لِغَيْرِكَ عِنْدَ احْتِيَالِ الرِّجَالِ ** يدبُّ الضراءُ وَيمشي الخمرْ)

---

٢ (أَزِلْ مَا بِأَعْنَاقِهِمْ مِنْ ضَغَنٍ ** وَما بخدودهمُ منْ صعرْ)
(فما أمهلَ السمُّ إلاَّ وَدبَّ ** وَلاَ أهملَ الكلبُ إلاَّ عقرْ)
٤ (وَعاتبهمُ بصليلِ التي ** تفرقُ بينَ الطلى وَالقصرْ)
٥ (فأوعظُ منْ زبرِ الأولينَ ** لَدى الْكُفْرِ مَطْبُوعَةً منْ زُبَرْ)
٦ (وَإِنَّ الذي شايعَ المرجفي ** نَ أَعْمى الْبَصِيرَةِ أَعْمى الْبَصَرْ)
٧ (حمى الحقَّ منكَ منيعُ الجوارِ ** عزيزُ النفيرِ كريمُ النفرْ)
٨ (شُجَاعٌ إِذَا مَا قَضى أَوْ سَطَا ** مطاعٌ إذا ما نهى أوْ أمرْ)
٩ (غَمَامٌ وَمَا هَدَرَ الرَّعْدُ فِيهِ ** أرانا دمَ المحلِ يمضي هدرْ)
٠ (كُنُوزُ الْمَعَالِي لَدَيْهِ تُزَارُ ** وَثَوْبُ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ يُزَرَ)
(وَللمجدِ راحاتهُ وَاللغوبُ ** وَللحمدِ روحاتهُ وَالبكرْ)

---

٣ (مَضَاءٌ لِكُلِّ عَنِيدٍ أَبَارَ ** وَسعيٌ على كلَّ سعيٍ أبرّْ)

(وَعَدْلٌ بِهِ يُسْتَدَامُ الْبَقَاءُ ** وَعَفْوٌ بِهِ يُسْتَتَمُّ الظَّفَرْ)
٤ (وَتَفْعَلُ آلاَؤُهُ فِي الْمُحُو ** لِ فعلَ عزائمِهِ في الغيرْ)
٥ (عَزَائِمُ مَنْ أَمَّنَتْ لَمْ يُجَرْ ** عليهِ وَمَنْ خوفتْ لَمْ يجرْ)
٦ (فَيَا عَلَمَ الْمَجْدِ لَمَّا اسْتَطَالَ ** وَيا ناصرَ الدينِ لما انتصرْ)
٧ (وَيَا دَاعِيَ الجَفَلَى لِلْغِنَى ** إِذَا مَنْ دَعَا لِلطَّعَامِ انْتَقَرْ)
٨ (وَيا صاحبَ السيرِ السائرا ** تِ تُتْلى وَتَبْقى بَقَاءَ السُّوَرْ)
٩ (رأى اللهُ عدلكَ في خلقهِ ** فَأَجْرى عَلَى مَا تَشَاءُ الْقَدَرْ)
٤٠ (وَإِنَّ الْمُغِيثَ بِكَ الْمُسْلِمِي ** نَ أَحْسَنَ لِلْمُسْلِمِينَ النَّظَرْ)
٤ (وَإِنَّكَ مِنْ مَعْشَرٍ جَاوَزَتْ ** مَدى الْحُسْنِ أَفْعَالُهُمْ وَالصُّوَرْ)

---

٤ (وُجُوهٌ تَلُوحُ فَتَخْفى الْبُدُورُ ** وَأَيدٍ تسحُّ فتترى البدرْ)
٤ (قرومٌ مضوا في سبيلِ الردى ** وَذكرهمُ ماثلٌ ما دثرْ)
٤٤ (ذَوُو عِتْرٍ نَشْرُ أَعْرَاقِهَا ** هوَ المسكُ لاَ ما حوتهُ العترْ)
٤٥ (أُصُولُكُمُ شَامِخَاتُ الْفُرُوعِ ** وَأَيَّامُكُمْ شَادِخَاتُ الْغُرَرْ)
٤٦ (وَمَحْضُ الْإِبَاءِ وَحُسْنُ الْوَفَاءِ ** غَرَائِزُ فِي بَدْوِكُمْ وَالْحَضَرْ)
٤٧ (وَمنكمْ رجالٌ أقاموا الحدودَ ** بحدِّ السيوفِ على منْ كفرْ)
٤٨ (وَكَانُوا لِذَا الدِّينِ لَمَّا نَبَتْ ** بِهِ أَرْضُ مَكَّةَ نِعْمَ الْوَزَرْ)
٤٩ (مساعٍ لقومكَ ما غادرتْ ** لمفتخرٍ في الورى مفتخرْ)
٥٠ (تغصُّ ربيعةُ منها العيونَ ** وَلَوْلاَ الرَّسُولُ لَغَضَّتْ مُضَرْ)
٥ (وَإِنكَ إِذْ جئتَ منْ بعدهمْ ** سنا الشمسِ غطى ضياءَ القمرْ)

---

٥ (يَفِيضُ بِوَجْهِكَ مَاءُ الْحَيَا ** ءِ إِنْ شئتَ نفعاً وإِنْ ئتَ ضرّْ)
٥ (وَتغضي على الذنبِ لاَرهبةً ** كَمَا احْمَرَّتِ الْبِيضُ لاَ مِنْ خَفَرْ)
٥٤ (وَتهتزُّ عندَ استماعِ المديحِ ** كَمَا اهْتَزَّ فِي الرَّوْعِ عَضْبٌ ذَكَرْ)
٥٥ (وَقَدْ أَيْقَنَ ابنَاكَ فَلْيَسْلَمَا ** بأنَّ العلى فرصٌ تبتدرْ)
٥٦ (فكلٌّ بها مستهامُ الفؤادِ ** قليلُ الرقادِ كثيرُ السهرْ)
٥٧ (يَعِفُّ إِذَ مَا خَلاَ مِثْلَمَا ** تعفُّ وَيعفو إذا ما قدرْ)
٥٨ (يفوتانِ فيما أفادَ الثنا ** ءَ لمعَ البروقِ وَلمحَ البصرْ)
٥٩ (فَهَلْ مِنْ مُجِيدٍ يُدانِيهِمَا ** إِذَ الْمَجْدُ عَنْ سَاعِدَيْهِ حَسَرْ)
٦٠ (وَما العيدُ إلاَّ كعافٍ أتا ** كَ أحمدتهُ وردهُ وَالصدرْ)
٦ (فَلاَ زِلْتَ تَخْلُفُهُ مَا اسْتَقَ ** لَّ فغابَ وَتذهلهُ ما حضرْ)

---

٦ (لَقَدَ ضَلَّ فِكْرِي وَضَاقَ الْقَرِيضُ ** بوصفِ ندىً فاضَ حتى غمرْ)

٦(وَما خلتُ قبلَ بلوغي إليكَ ** أَنَّ الْغِنى مِنْ دَوَاعِي الْحَصَرْ)
٦٤ (وَمَا أَعْرِفُ الْفَقْرَ حَتّى أَقُولَ ** عَلَى أَنَّنِي رَبُّ بَيْتِ الْفِقَرْ)
٦٥ (زوتها عطاياكَ عنْ معشرٍ ** بِأَجْيَادِهِمْ لاتَلِيقُ الدُّرَرْ)
٦٦ (وَحليتَ حالِيَ بعدَ العطولِ ** وَأَحْلَيْتَ مِنْ عِيشَتِي مَا أَمَرَ)
٦٧ (إذا ما مضتْ زمرٌ منْ لهاكَ ** تَلَتْهَا وَأَرْبَتْ عَلَيْهَا زُمَرْ)
٦٨ (فجودٌ أنالَ جميعَ المنى ** وَجُودٌ بِبَالِ الْمُنَى مَا خَطَرْ)
٦٩ (أخو العدمِ منْ ظلَّ يرجو سواكَ ** وَرَبُّ الْغِنَى مَنْ إِلَيكَ افْتَقَرْ)
٧٠ (وَما طالبُ الدرِّ منْ بحرِهِ ** كمَنْ ظلَّ يطلبهُ منْ نهرْ)
٧(وَمُعْتَاصَنةِ الْمِثْلِ فِي ذَا الزمَا ** نِ معتاضةٍ صحفاً منْ فكرْ)

٧(لها أرجٌ كنسيمِ الرياضِ ** وافى رسيلَ نسيمِ السحرْ)
٧(تَحَلَّتْ مَنَاقِبَ لَمْ تَسْتَعِنْ ** عليها سواها وَلَمْ تستعرْ)
٧٤ (تطاولُ أعمارَ زهرِ النجومِ ** وَيبقى سواها بقاءَ الزهرْ)
٧٥ (وَإِنَّ الذي يبتغي عدها ** لكالمبتغي عدَّ قطرِ المطرْ)
٧٦ (لِذَاكَ الْمُبَالِـغُ فِي مَدْحِهَا ** إذا هوَ أكثرَ قيلَ اختصرْ)
٧٧ (وَإِنْ أَقْعَدَتْنِيَ عنْكَ الْخُطُوبُ ** فعندي ثناءٌ يديمُ السفرْ)
٧٨ (وَحظُّ السقامِ على ذا المقام ** مُشِيرٌ لَعَمْرُكَ لَمْ يُسْتَشَرْ)
٧٩ (رَأَى هِجْرَتِي فِي الزَّمَانِ الْبَهِيمِ ** وَوَاصَلَنِي فِي الزَّمَانِ الأَغَرْ)
٨٠ (وَلَوْ أنني أستطيعُ النهوضَ ** حفظتُ الوفا وَأضعتُ الحذرْ)
٨(لقدْ أظهرَ الغدرَ إِذْ غبتُ عنكَ ** زماني وَلَوْ لَمْ أغبْ ما غدرْ)

٨(وَإِنْ أمهلتني حتى أراكَ ** حوادثهُ فعليها المكرُّ)

البحر : كامل تام (يا ديمتي نوءِ الثُّريَّا دوما ** لتروِّيا بالأبرقينِ رسوما)
(حُطَّا رِحَالَ الْمُزْنِ فَوْقَ مَعَالِمٍ ** جعلَ الهوى مجهولها معلوما)
(وَمَعَاهِدٍ عَهْدِي بِهَا مَأْهُولَةً ** بصريمِ إنسٍ لَمْ يكنْ مصروما)
٤ (وَإِذَا الْغَمامُ عَدَا الْمَنَازِلَ صَوْبُهُ ** فغدا على أجإٍ أجشَّ هزيما)
٥ (وَسَقى لِسَلْمى دُونَ سَلْمى مَنْزِلاً ** أَضْحى بِوَسْمِيِّ البُكا مَوْسُوما)
٦ (بَانَ الْفَرِيقُ فَكَمْ حَمِيمٍ مِنْهُمُ ** صارَ الفراقُ لهُ أخاً وحميما)
٧ (رحلوا كأَنَّ البينَ كانَ غمامةً ** حجبتْ بدوراً منهمُ ونجوما)
٨ (بِقَلائِصٍ لَوْلاَ الْمَهَا وَخَدَتْ بِهِ ** مَا كَانَ يَحْسُدُ مُهْمَلٌ مَحْرُوما)
٩ (يا عاذليَّ أرى الملامَ جميعهُ ** فِي الْحُبِّ لُؤْماً فَاعْذِرا أَوْ لُوما)

٠ (وبنفسيَ القمرُ الَّذي في عشقهِ ** ألغيتُ ريّى واطَّرحتُ ظلوما)

---

١ (رشأٌ تشابهَ طرفهُ ومحبُّهُ ** وَوِدَادُهُ كُلٌّ أَرَاهُ سَقِيما)
(يَحْكِي تَعَرُّضُهُ لَنَا وَنِفَارُهُ ** وَالجِيدُ وَالطَّرْفُ الكَحِيلُ الرِّيما)
(وَيُشَاكِلُ الشَّمْسَ الْمُنِيرَةَ وَجْهُهُ ** نُوراً وَبُعْدَ تَنَاوُلٍ وَأَدِيما)
٤ (ويقايسُ المسكُ الذَّكيُّ بعرفهِ ** فيكونُ أطيبَ في الأنوفِ نسيما)
٥ (ذُو هِجْرَةٍ أَيَّامُهَا مَا تَنْقَضِي ** ومواعدٍ إنجازها ما سيما)
٦ (مطلٌ كما مطلَ البخيلُ بوعده ** لا مثلما مطلَ الغريمُ غريما)
٧ (فَسَأَطْلُبُ الْمَوْجُودَ عَنْ ثِقَةٍ بِمَا ** يُجْدِي عَلَيَّ وَأَتْرُكُ الْمَعْدُوما)
٨ (وأقولُ للحدثانِ نصرٌ ناصري ** فَاطْلُبْ لِجَوْرِكَ مَارِناً مَخْطُوما)
٩ (إِنِّي أَبَيْتُ وَغَيْرُ بِدْعٍ أَنْ أَبَى ** منْ في ذراهُ أَنْ يُرى مهضوما)
٠ (فِي ظِلِّ أَرْوَعَ لاَ يَمُرُّ بِبُقْعَةٍ ** إِلاَّ وَكَانَ تُرَابُهَا مَلْثُوما)

---

٢ (تَتَنَاهَبُ الأَفْوَاهُ مَوْطِىءَ رِجْلِهِ ** قُبَلاً لِمَنْعِ الهَيْبَةِ التَّسْلِيما)
(يبثُّ منْ كلماتهِ الفقرَ الَّتي ** ملأتْ قلوبَ الحاسديهِ كلوما)
(فاقَ الملوكَ فصاحةً وسماحةً ** وَصَبَاحَةً وَرَجَاحَةً وَعَزِيما)
٤ (وبدا الزَّمانُ بهِ أغرَّ محجَّلاً ** ولقد عهدناهُ أغمَّ بهيما)
٥ (إِنْ همَّ بالأعداءِ كانَ غشمشماً ** وإذا همتْ كفَّاهُ كانَ غشيما)
٦ (منْ معشرٍ راعوا الممالكَ وارتعوا ** رَوْضَ الْمَحَامِدِ بَارِضاً وَجَمِيما)
٧ (حَتَّى إِذَا ذَهَبُوا بِحُرِّ نَبَاتِهِ ** تَرَكُوهُ لِلْمُتَعَقِّبِينَ هَشِيما)
٨ (أخفوا هباتهمُ وخفُّوا للنَّدى ** والمستغيثِ ويثقلونَ حلوما)
٩ (مِنْ كُلِّ أَرْوَعَ مَا اسْتُقِلَّ عَطَاؤُهُ ** في المحلاتِ ولاَ استقلَّ ذميما)
٠ (عُدِمُوا فَمَا ضَرَّ الشَّجَاعَةَ وَالنَّدَى ** وبغاتهُ أَنْ يظعنوا وتقيما)

---

٣ (وأتيتَ في أعقابهمْ متأخِّراً ** فَأَتَيْتَ فَضلاً أَوْجَبَ التَّقْدِيما)
(مَاثَلْتَهُمْ ثُمَّ انْفَرَدْتَ بِسُؤْدُدٍ ** تُلْفِى إِماماً فِيهِ لاَ مَأْمُوما)
(لاَ تَبْكِ يَوْماً بِالفُنَيْدِقِ حَسْبُهُ ** عزّاً وجدُّكَ مَنْ أذلَّ الرُّوما)
٤ (وَرِثَا مَضَاءَ أَبِي عَلِيٍّ صَالِحٍ ** حاوي المآثرِ حادثاً وقديما)
٥ (أوفى البريَّةِ في قراعِ ملمَّةٍ ** حزماً وأوسعهمْ لها حيزوما)
٦ (كَمْ فَازَةٍ ضُرِبَتْ لَهُ بِمَفَازَةٍ ** تردي السَّوابقَ والقلاصَ الكوما)
٧ (ضُربتْ على محضِ النِّجارِ مظفَّرٍ ** لا يسأمُ التَّقويضُ والتَّخييما)
٨ (بِذَوَابِلٍ إِنْ زُرْنَ أَرْضَ مُعَظَّمٍ ** أكثرنَ أرملةً بها ويتيما)

٩ (وَمُبَذَّلاَتٍ لِلصَّوَارِمِ وَالقَنَا ** وَمُبَدَّلاَتٍ مِ العَلِيقِ شَكِيما)
٤٠ (طوراً تغيرُ وراءَ عانةَ شزَّباً ** تردي وطوراً تطرقُ الدَّاروما)

---

٤ (فبقيتَ منْ خلفٍ تكفَّلَ للعلى ** أَلاَّ يَبِيتَ بِغَيْرِهَا مَهْمُوما)
٤ (وحسامِ هيجاءٍ بهِ انحسمَ الأذى ** وَحَياً يَسُحُّ الْمَكْرُماتِ هَزِيما)
٤ (وليسلُ رتبتكَ العليَّةَ راغماً ** منْ كانَ منْ درِّ الثَّناءِ فطيما)
٤٤ (فَهِيَ النَّبَاهَةُ لَنْ يَنَالَ عَظِيمَها ** منْ لاَ يذودُ منَ الخطوبِ عظيما)
٤٥ (أقسمتُ حلفةَ صادقٍ بمواهبٍ ** غادرنني لذوي الثَّراءِ قسيما)
٤٦ (لَوْلاَ ابْنُ مَحْمُودٍ لَعَاوَدَ رَوْضُها ** مرعى الخطوبِ وحوضها مهدوما)
٤٧ (بنداكَ أصبحَ حاسدي منْ كانَ لي ** مِنْ قَبْلِ إِفْضَائِي إِلَيْكَ رَحِيما)
٤٨ (ولديكَ قامَ بحقِّيَ الزَّمنُ الَّذي ** مَا زِلْتُ أَعْهَدُهُ أَلَدَّ غَشُوما)
٤٩ (فلأثنينَّ على سحابٍ غيثهُ ** أغنى الفقيرَ وأنصفَ المظلوما)
٥٠ (وَأُعِيذُ مَجْدَكَ مِنْ عَطَايَا جَمَّةٍ ** أَبْغِي لَهَا التَّكْمِيلَ وَالتَّتْمِيما)

---

٥ (أَوْ أَنْ أُرى في غيرِ مكَّةَ محرماً ** وَمِنَ الثِّيَابِ خَلَعْتَها مَحْرُوما)
٥ (وَلِوِ انْقَبَضْتُ عَنِ السُّؤَالِ لَحُقَّ لِي ** وَإِذَا انْبَسَطْتُ فَقَدْ سَأَلْتُ كَرِيما)
٥ (عَلَّمْتَنَا الطَّلَبَاتِ مِنْ بَعْدِ الغِنى ** وَرُزِقْتَ شَيْخاً يَقْبَلُ التَّعْلِيما)
٥٤ (فَ مُنْنْ وَلاَ تَلُمِ العُفَاةَ إِذَا هِيَ شْ ** تطَّتْ فأنتَ أبحتها التَّحكيما)
٥٥ (هلْ تخفقُ الآمالُ عندَ مملَّكٍ ** يَهَبُ الأُلُوفَ وَيُقْطِعُ الإِقْلِيما)
٥٦ (يَهَبُ الثَّناءَ وَمَالَهُ لِلْمُجْتَدِي ** نهباً فكانَ الغانمَ المغنوما)
٥٧ (والوفرُ نافعهُ الَّذي يُحبى كما ** نَفْعَ الْمُثَقَّفِ أَنْ يُرى مَحْطُوما)
٥٨ (بأبي المظفَّرِ عادَ ذلِّي عزَّةً ** والخوفُ أمناً والشَّقاءُ نعيما)
٥٩ (بمصدِّقِ الأملِ الَّذي أنضيتهُ ** أَرْجُو البَخِيلَ وَأَحْمَدُ الْمَذْمُوما)
٦٠ (وأميلُ طوعَ نوائبٍ لمْ يستطعْ ** عَضُّ الثِّقَافِ لِمَيْلِها تَقْوِيما)

---

٦ (أُحْضِرْتُ مَجْلِسَهُ فَجَادَ بِنَائِلٍ ** بارى بهِ التَّقريبَ والتَّكريما)
٦ (دَرَّتْ خُلُوفٌ مَا مَرَاهَا حَالِبٌ ** وهمتْ غيوثٌ ما امتطينَ غيوما)
٦ (تُهْدِي بِرِيحِ الْمِسْكِ لاَ رِيحِ الصِّبا ** نَشْراً وَتَسْقِي الْحَمْدَ لاَ التَّنُّوما)
٦٤ (ورأيتُ ثغرَ مواهبٍ متبسِّماً ** أبداً وثغرَ مناقبٍ معصوما)
٦٥ (لَوْ شَامَ ذِي الشِّيَمَ ابْنُ أَوْسٍ لَمْ يَبِتْ ** جاراً لإسحقَ بنِ إبراهيما)
٦٦ (أَوْ راءَ أحنفُ وهوَ أحلمُ منْ مضى ** ذا الحِلمَ آيسَ أنْ يُعدَّ حليما)
٦٧ (أَوْ عَايَنَتَ ذَا الْجُودِ سُعْدى وابْنُهَا ** أوسٌ لودَّتْ أنْ تكونَ عقيما)

٦٨ (أيَّامُ هذا الملكِ أعيادق لنا ** تَسْتَغْرِقُ التَّبْجِيلَ وَالتَّعْظِيما)
٦٩ (فلقلَّ ما نشتاقُ عيداً ظاعناً ** مَا دُمْتَ عِيداً لِلأَنَامِ مُقِيما)
٧٠ (إِنَّ الْقَوَافِيَ لاَ عَدَتْكَ مَوَادِحاً ** أمنتْ بكَ الإخفاقَ والتَّأثيما)

٧(فَمَنَعْتَهَا مَنْ كَانَ مَشْرَبُهَا بِهِ ** كَدِراً وَمَرْتَعُهَا لَدَيهِ وَخِيما)
٧(لِلّهِ قَوْلٌ فِيكَ لَمْ أَكْسِبْ بِهِ ** إثماً وظنَّ لَمْ يكنْ ترجيما)
٧(فلقدْ أنلتَ وما مطلتَ بنائلٍ ** وَأَرى مِطَالَكَ بِالْمَحَامِدِ لُوما)

البحر : طويل (كَفى الدِّينَ عِزّاً مَا قَضَاهُ لَكَ الدَّهْرُ ** فمَنْ كانَ ذا نذرٍ فقدْ وجبَ النذرُ)
(لَقَدْ ظَلَّلْتْ هذِي الْبِلادَ سَحابَةٌ ** بوارقها بشرٌ وَإيماضها تبرُ)
(إذا ما غمامٌ خصَّ أرضاً بغيثِهِ ** همى هاطلاً في كلِّ قطرٍ لها قطرُ)
٤ (ثَمانِيَةٌ لَمْ تَفْتَرِقْ مُذْ جَمَعْتَها ** فَلاَ افْتَرَقَتْ ما ذَبَّ عَنْ ناظِرٍ شُفْرُ)
٥ (يقينكَ وَالتقوى وجودكَ وَالغنى ** وَلَفْظُكَ وَالْمَعْنى وَعَزْمُكَ وَالنَّصْرُ)
٦ (بكَ انجابتِ اللأوآءُ وَامتدتِ المنى ** وَضُوعِفَتِ الآلاءُ وَافتَخَرَ الْعَصْرُ)
٧ (وَرَدَّ إِلَيْكَ الأَمْرَ لُطْفاً وَرَحْمَةً ** بذا الخلقِ طراً منْ لهُ الخلقُ وَالأمرُ)
٨ (فَآمَنْتُهُمْ غَضَّ الْجُفُونِ عَلَى قَذىً ** فَأَقْصى مُناهُمْ أَنْ يَطُولَ لَكَ الْعُمْرُ)
٩ (فللهِ ملكٌ زينَ الدستَ ملكهُ ** وَجادَ الْحَيا مَلْكاً تَضَمَّنَهُ الْقَبْرُ)
٠ (وكَا نظنُّ الأرضَ تظلمُ بعدهُ ** فقمتَ مقامَ الشمسِ إذْ غيبَ البدرُ)

---

١ (لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أَعْظَمُ أُسْوَةٍ ** فَلاَ تَظْهَرِ الشَّكْوى وَلاَ يَتْعَبِ الْفِكْرُ)
(فَقِيدُكَ مَنْ لاَ يَمْلِكُ الْهَمُّ رَدَّهُ ** وَخصمكَ منْ لا يقتضى عندهُ وترُ)
(مضى حيثُ لا تغني الصوارمُ وَالقنا ** وَلاَ النَّسَبُ الزَّاكي وَلاَ النَّائِلُ الْغَمْرُ)
٤ (وَلَوْ كَانَتِ الأَقْدَارُ تُثْنى بِقُوَّةٍ ** حماهُ الإباءُ المحضُ وَالجحفلُ المجرُ)
٥ (وَسارتْ على مثلِ النعامِ ضراغمٌ ** عَلَيْها مِنَ الْمَاذِيِّ أَوْشِحَةٌ خُضْرُ)
٦ (إذا أظهروا سرَّ الجفونِ فلاَ دجىً ** وَإِنْ لَفَّهُمْ نَقْعُ الْمَذَاكِي فَلاَ فَجْرُ)
٧ (وَلكنها تمضي على غلوانها ** سَوَادٌ عَلَيْها مُسْتَعِدٌّ وَمُغْتَرُّ)
٨ (صَبَرْنا عَلَى حُكْمِ الزَّمانِ الَّذي سَطا ** على أنهُ لولاكَ لَمْ يمكنِ الصبرُ)
٩ (غزانا ببؤسى لا يماثلها الأسى ** تقارنُ نعمى لا يقومُ بها شكرُ)
٠ (وَأَوْجَبَتِ الأُولى الْمَلاَمَ فَلَمْ نَلُمْ ** وَأنى لهُ لومٌ وَأنتَ لهُ عذرُ)

٢(وَكادَ شعارُ الخوفِ ينبثُّ في الورى ** فنادى شعارُ الأمنِ يا نصرُ يا نصرُ)
(فَمَرَّتْ بِكَ الشَّقْراءُ تَسْمُو تَحَلُّقاً ** كَما حَلَّقَتْ فَتْخاءُ يَجْذِبُها وَكْرُ)
(عَلَيْها هُمامٌ يَمْلأُ الأَرْضَ هَيْبَةً ** عَلَى الْجَيْشِ كَرَّارٌ إِذَا حِزْبُهُ فَرُّوا)

٤ (بِحَيْثُ حَمى تِلْكَ الْوُجُوهَ بِسَيْفِهِ ** وَقَدْ كُشِفَتْ عَنْها البَرَاقِعُ وَالْخُمُرُ)
٥ (حَبِيبٌ إِلَيْهِ الْعَدْلُ وَاللِّينُ وَالنَّدى ** بَغِيضٌ إِلَيْهِ الْجَوْرُ وَالبُخْلُ وَالْكِبْرُ)
٦ (أرى المجدَ عقداً أنتَ واسطةٌ لهُ ** وَعَن جانِبَيْهِ صالِحٌ وَفَنا خُسْرُو)
٧ (فَجَدَّ لَهُ دَانَتْ نِزَارٌ وَيعْرُبٌ ** وجدَّ رعايا ملكِهِ البدوُ وَالحضرُ)
٨ (وأَنْتَ الَّذِي يُرْوى بِسَحِّ بَنانِهِ ** فَكَيْفَ إِذَا فاضَتْ أَنامِلُهُ الْعَشْرُ)
٩ (وَما الْمَرْءُ إِلاَّ مَنْ يُخافُ وَيُرْتَجى ** لديهِ العطاءُ الحلوُ وَالأنفُ المرُّ)
٠ (سَعِدْنا بِمَوْلىً يوجَدُ الْخَيْرُ عِنْدَهُ ** وَيعدمُ إلاَّ في مواضعِهِ الشرُّ)

٣(عواديهِ مدَّ يحدثُ العفوُ جزرهُ ** وَجَدْوَاهُ مَدٌّ لايُعَقِّبُهُ جَزْرُ)
(وَلَمَّا أَرَادَ اللهُ إِظْهارَ حَقِّهِ ** وَجاهرَ فيهِ الناسُ إِذْ أمكنَ الجهرُ)
(بدا لاَ كما يبدو النباتُ منَ الثرى ** وَلكنْ كما يبدو منَ الصدفِ الدرُّ)
٤ (فداؤكَ منْ هذي الصفاتُ وَذكرها ** عَلَى ظَهْرِهِ وِقْرٌ وَفِي سَمْعِهِ وَقْرُ)
٥ (أَعانَتْ عَلَى إِدْرَاكِ ما تَسْتَحِقُّهُ ** طريقتكَ المثلى وَهمتكَ البكرُ)
٦ (وَلَمْ تَكُ فِيهِ كَ بْنِ هِنْدٍ فَإِنَّهُ ** بَغى فَبَغى ما لَمْ يُخَلِّفْ لَهُ صَخْرُ)
٧ (وَما ضَرَّ مَنْ فاقَ الْمُلُوكَ بِرَأْيِهِ ** وَإِقْدَامِهِ أَلاَّ يَكُونَ لَهُ عَمْرُو)
٨ (وَخالكَ منْ شادتْ دعائمَ بيتِهِ ** سجيتهُ الحسنى وَنائلهُ الغمرُ)
٩ (فيا طيبَ ما حيتْ بهِ مصرَ بابلٌ ** وَيا حسنَ ما أهدتْ إلى حلبٍ مصرُ)
٤٠ (فجاءَ كما يهدى إلى الروضِ صيبُ ال ** حيا لاَ كما يهدى إلى هجرَ التمرُ)

٤(فَأَهْلاً بِمَنْ تَقْضِي فَضائِلُهُ لَهُ ** بِأَضْعافِ ما تَقْضِي الْقَرَابَةُ وَالصِّهْرُ)
٤(وَلَمْ يترِكْ تلكَ البلادَ لأنها ** بغتْ بدلاً منهُ وَلاَ أَنْ نبا دهرُ)
٤(وَلكنهُ كالسيفِ فارقَ غمدهُ ** ليشهدَ حداهُ بما خبرَ الأثرُ)
٤٤ (وَإِخوتكَ الراقونَ يبغونَ ذروةً ** تقيلها منْ قبلُ آباؤكَ الغرُّ)
٤٥ (مَلَكْتَ فَما كَانُوا كَإِخْوَةِ يُوسُفٍ ** تودهمْ مكرٌ وَمحصولهُ ختر)
٤٦ (وَلكِنْ أَباحُوكَ الْمَوَدَّاتِ أُخْلِصَتْ ** فَما فَوْقَها وُدٌّ وَلاَ تَحْتَها غِمْرُ)
٤٧ (وَقبلكَ ما راءَ الأنامُ وَلَنْ يروا ** مدى الدهرِ شمساً حولها أنجمٌ زهرُ)
٤٨ (فجاوزْ بهِمْ حدَّ الأخوةِ بالغاً ** إِلى غايَةٍ فِيها لَكَ الْحَمْدُ وَالأَجْرُ)
٤٩ (وَأَمَّا الْعِدى خابُوا فَإِنَّ غَناءَهُمْ ** غناءُ دخانِ النارِ غادرهُ الجمرُ)
٥٠ (وَحوشيتَ منْ قربِ اللئامِ فإنهمْ ** إِذَا اسْتُنْصِحُوا غَرُّوا أَوِ اسْتُصْحِبُوا عَرُّوا)

٥(فمزقهمُ قتلاً وَنفياً فإنهُ ** نَهى الدِّينُ أَنْ يَسْتَصْحِبَ الْفاجِرَ الْبَرُّ)
٥(وَفائِضِ إِنْعَامٍ بِهِ يُطْرَدُ الفَقْرُ ** وَيبعدها منْ ليسَ يغلبهُ القرُّ)

٥(** فيبعدُ عنْ أعطانها منْ بهِ عرُّ)
٥٤ (وَأَنْشَرْتَ أَمْوَاتَ الأَمَانِي مُكَذِّباً ** مَقالَ أُناسٍ لَيْسَ بَعْدَ التَّوى نَشْرُ)
٥٥ (فَدَامَتْ وَعَزَّتْ دَوْلَةٌ نَبَوِيَّةٌ ** دعتكَ بما فيهِ لها لعزٌّ وَالفخرُ)
٥٦ (فَإِنْ فاخَرَتْ يَوْماً فَأَنْتَ جَلالُها ** وَصَمْصَامُها فِي كُلِّ نائِبَةٍ تَعْرُو)
٥٧ (وَإِنْ عدمتْ منْ كانَ أظهرَ حقها ** بمحضِ ولاءٍ لاَ يمازجهُ غدرُ)
٥٨ (وألوتْ بمحمودِ بنِ نصرٍ ملمةٌ ** عوائدها الإقدامُ وَالقسرُ وَالقهرُ)
٥٩ (فنصرُ بنُ محمودِ بنِ صالحٍ ** لَها عِوَضٌ نِعْمَ البَقِيَّةُ وَالذُّخْرُ)
٦٠ (وَأَنْتُمْ بِحَارُ الجُودِ وَالبَأْسِ وَالحِجَى ** إذا غاضَ بحرٌ فاضَ يخلفهُ بحرُ)

٦(فكمْ منْ بلادٍ أنكحتكمْ رماحكمْ ** وَليسَ سوى طعنِ النحورِ لها مهرُ)
٦(ثغورُ العدى إنْ رمتموهنَّ كالفلاَ ** وَكلُّ فلاةٍ رمتمُ منعها ثغرُ)
٦(أَحَادِيثُ مَجْدٍ يُعْجِزُ الدَّهْرَ طَيُّهَا ** وَأخلدها ما كانَ يحفظهُ الشعرُ)
٦٤ (تَبَاعَدَتُ عَنْكُمْ حُرْفَةً لاَ زَهَادةً ** وَسرتُ إليكمْ جينَ مسنيَ الضرُّ)
٦٥ (فَلاَقَيْتُ بابَ الأَمْنِ ما عَنْهُ حاجِزٌ ** يَصُدُّ وَبَابَ العُرْفِ ما دُونَهُ سِتْرُ)
٦٦ (وَطالَ مقامي فِي إسارِ جميلكمْ ** فَدَامَتْ مَعالِيكُمْ وَدَامَ لِيَ الأَسْرُ)
٦٧ (وَأَنْجَزَ لِي رَبُّ السَّمواتِ وَعْدَهُ الْ ** كريمَ بأنَّ العسرَ منْ بعدهِ يسرُ)
٦٨ (وَجادَ ابْنُ نَصْرٍ لِي بِأَلْفٍ تَصَرَّمَتْ ** وَإِنِّي عَلِيمٌ أَنْ سَيُخْلِفُها نَصْرُ)
٦٩ (لقدْ كنتَ مأموراً ترجى لمثلها ** فكيفَ وطوعا أمركَ النفعُ وَالضرُّ)
٧٠ (وَمَابِي إِلَى الإِشْطاطِ فِي السَّوْمِ حاجَةٌ ** وَقدْ عرفَ المبتاعُ وَانفصلَ السعرُ)

٧(وَإِنِّي بِآمالِي لَدَيكَ مُخَيِّمٌ ** وَكَمْ فِي الورى ثاوٍ وَآمالهُ سفرُ)
٧(وَعِنْدَكَ لاَ أَبْغِي بِقَوْلِي تَصَنُّعاً ** بأيسرِ ما توليهِ يستبعدُ الحرُّ)
٧(تَقَبَّلْ مِنَ المُثْنِي عَلَيْكَ اعْتِذَارَهُ ** فقدْ ضاقَ عنْ أوصافكَ النظمُ وَالنثرُ)
٧٤ (وَهنيتَ جداً لا يفترُ صاعداً ** وَمليتَ أياماً عنِ اسمكَ تفترُّ)

البحر: كامل تام (دُمْ بالصِّيامِ مهنَّأً ما داما ** تُفْنِي الشُّهُورَ وَتُنْفِدُ الأَعْواما)
(فِي عِزِّ مَمْلَكَةٍ تَذِلُّ لَكَ العِدى ** وَسَعَادَةٍ تَسْتَخْدِمُ الأَيَّاما)
(أَخَذَ الفَضَائِلَ آخِرٌ عَنْ أَوَّلٍ ** وحباكها ربُّ الورى إلهاما)
٤ (فَافْخَرْ فَمَا لَكَ مَذْهَبٌ عَنْ مَذْهَبٍ ** تُرْضِي الخَلِيفَةَ فِيهِ وَالإِسْلاَما)
٥ (ولتعلُ دولتهُ بأنَّكَ مجدها ** وليعتصمْ بأنِ انتضاكَ حساما)
٦ (وَمَتى تُبَارى أَوْ تُجَارى بَعْدَ أَنْ ** فُتَّ الرِّجَالَ سَكِينَةً وَعُرَاما)

٧ (ومحاسناً تبقى بشاشتها إذا ** عادتْ أحاديثُ الكرامِ حطاما)
٨ (كالدُّرِّ لمَّا فارقَ الأصدافَ لاَ ** كَالنُّورِ لَمَّا فَارَقَ الأَكْمَاما)
٩ (ومناقباً لوْ لمْ يوعَّرْ نهجها ** لاقَيْتَ لِلسَّاعِينَ فِيهِ زِحَاما)
٠ (أَغْلَيْتَ يَا شَرَفَ الْمُلُوكِ مُهُورَها ** فِي بَثِّكَ الإِنْعَامَ وَالإِرْغَاما)

---

١ (فعلتَ فما يسمو إليها مرتقٍ ** وَغَلَتْ فَلَسْتَ تَرى لَهَا مُسْتَاما)
(يا رُبَّ نارٍ أَجّجْتَ فأحلتها ** برداً على مَنْ حُطتهُ وسلاما)
(وضراغمٍ زأرتْ فمنذُ أزرتها ** صمَّ القنا عادَ الزَّئيرُ بُغاما)
٤ (كالدَّوقسِ المغرورِ ظنَّ بجهلهِ ** أنَّ الوهادَ تطاولُ الآكاما)
٥ (ورجا فأقدمَ كَيْ يُعزَّ بلادهُ ** ورآكَ عنْ بعدٍ نخابَ وخاما)
٦ (لَمَّا تَيَقَّنَ مَنْ أَشَدُّ شَكِيمَةً ** عندَ النِّزالِ ومنْ ألدُّ خصاما)
٧ (فاعتاضَ منْ خيلائهِ بتخيُّلٍ ** وَرَأَى الرَّدى خَلْفاً لَهُ وَأَمَاما)
٨ (فلذا استجارَكَ كَيْ يفوزَ بنفسهِ ** فَأَطَعْتَ فِيها الْوَاحِدَ الْعَلاَّما)
٩ (كَانَتْ مُحَلَّلَةً فَحِينَ حَمَيْتَهَا ** صارتْ على البيضِ الرِّقاقِ حراما)
٠ (لاَقَى البَوَارَ فَعَاذَ بِالعَفْوِ الَّذِي ** يمحو الذُّنوبَ ويغفرُ الإجراما)

---

٢ (ومضى مضيَّ الطَّيرِ يطلبُ وكرهُ ** يَلْحى القِتالَ وَيَحْمَدُ الإِحْجاما)
(مُتَحَقِّقاً أَنْ لَوْ دَعَوْتَ مَلِيكَهُ ** لأَتَاكَ إِسْلاَماً أَوْ اسْتِسلاما)
(هِيَ فَعْلَةٌ مَا أَنْتَ مَأْمُومٌ بِها ** لَوْ لَمْ يَكُنْ مَلِكُ الْمُلُوكِ إِمَاما)
٤ (وَبِحُكمِهِ فِيهِمْ حَكَمْتَ مُبِيّناً ** عَزْماً يَحُوزُ الْقَهْرَ وَالإِنْعَاما)
٥ (أغنى سيوفكَ عنْ فراقِ غمودها ** وَجِيَادَكَ الإِسرَاجَ وَالإِلْجَاما)
٦ (وَلَقَدْ لَقِيتَ جَمَائِعاً فَشَلَلْتَهَا ** فَرداً كَمَا شَلَّ الْخَمِيسُ نَعَاما)
٧ (وطعنتَ فيهمْ حاسراً لا تتَّقي ** وخزَ الرِّماحِ ولا تهابُ سهاما)
٨ (ونحاكَ سهمٌ عارضتهُ مديةٌ ** لُطْفاً بِنَا فَثَنَتْهُ عَمَّا رَاما)
٩ (لوْ أنَّ بسطاماً رآكَ وعامراً ** وَاللَّذْ فَعَلْتَ لأَوْسَعَاكَ مَلاما)
٠ (هلْ تبتغي بدلاً بمهجتكَ الَّتي ** وجدانها قدْ شرَّدَ الإعداما)

---

٣ (أَمْ خلتَ أَنَّ المجدَ ليسَ ينالهُ ** منْ لا يكونُ على الرَّدى هجَّاما)
(لوْ أصحروا لمْ تحوِ أنطاكيَّةٌ ** إلاَّ أَرَامِلَ تَكْفُلُ الأَيْتَاما)
(دونَ الَّذي أملوا حسامٌ صارمٌ ** وَوَحِيُّ عَزْمٍ يَسْبِقُ الأَوْهاما)
٤ (ماضٍ يزيلُ الهمَّ إنْ خطبٌ عرا ** وَوَرَاءَهُ ضَرْبٌ يُطِيرُ الْهَاما)
٥ (وَأُسُودُ هَيْجَاءٍ إِذَا قَصَدَتْ وَغىً ** حَمَلَتْ عَلَى أَكْتَافِهَا الآجَاما)
٦ (مَا ضَرَّهُمْ لَمَّا تَنَاسَبَ فِعْلُهُمْ ** فِي الرَّوْعِ أَنْ يَتَبَاعَدُوا أَرْحَاما)

٧ (إنْ طالما آثرهمْ فلطالما ** خاضوا الرَّدى وتحمَّلوا الآلاما)
٨ (تُصْلِيهِمُ نَارَ الْحُرُوبِ مُغَرِّراً ** بِهِمُ وَإِنْ كَانُوا عَلَيْكَ كِرَاما)
٩ (لاَ يَسْلُبُونَ سِوى النُّفُوسِ كَفَتْهُمُ ** نعمٌ جنوها منْ يدكَ جساما)
٤٠ (تَهْذِيبُ نَصرٍ إِنَّهُ الْمَلِكُ الَّذِي ** يُسْنِي اللُّهى ويُعَلِّمُ الإِقْدَاما)

---

٤ (وَيَكُونُ لِلرَّاجِي حَيَاةً حُلْوَةً ** ولمنْ طغى فبغى عليهِ حِمَاما)
٤ (مَنْ لا يرى أنَّ الجميلَ فضيلةٌ ** مَعْدُودَةٌ حَتّى يَكُونَ لِزَاما)
٤ (فِي الجُودِ وَالإِقْدَامِ لاَ يَصْغُو إِلى ** حزمٍ ولاَ يُصغي إلى منْ لاما)
٤٤ (هيَ صبوةٌ كثرَ العتابُ لأجلها ** أوفى الهوى ما كثَّرَ اللُّوَّاما)
٤٥ (يَا نَصْرُ إِنَّ النَّصْرَ خَلْفَكَ ظَاعِنٌ ** أنّى ظعنتَ وإنْ أقمتَ أقاما)
٤٦ (أقدمتَ حتّى لمْ تجدْ متقدَّماً ** وهممتَ حتّى ما تركتَ هُماما)
٤٧ (وحسمتَ داءً لا يُصابُ دواؤهُ ** لَوْ غَيْرُكَ الآسِي لَكَانَ عُقَاما)
٤٨ (وقدمتَ منصوراً فزالتْ غمَّةٌ ** وَحَلَلْتَ مِنْ بَعْضِ القُنُوطِ غَمَاما)
٤٩ (وَحَياً أَزَالَ الْمَحْلَ يَتْلُو عَارِضاً ** فاقَ الغيوثَ تبجُّساً ودواما)
٥٠ (هامٍ يشفُّ البشرُ عنْ أمواهِهِ ** والغيمُ يُحمدُ أنْ يكونَ رُكاما)

---

٥ (وإِذَا السَّحَابُ الْجَوْنُ أَظْلَمَ أُفْقُه ** أَلْفَيتَهُ مُتَهَلِّلاً بَسَّاما)
٥ (وَيَبِينُ لِلرُّوَّادِ أَبْيَضَ سَاطِعاً ** لولاَ تدفُّقُهُ لظُنَّ جهاما)
٥ (كَمْ قَدْ أَخَفْتَ وَما صَبَحْتَ بِغَارَةٍ ** أهلَ لْعِنَادِ وَمَا ذَعَرْتَ سَوَاما)
٥٤ (قَامَتْ مَقَامَ لْبطسِ فِيهِمْ هَيْبَةٌ ** تَنْفِي لّظلاَمَ وَتَكْشِفُ الإِظْلاَمَا)
٥٥ (سَنَّتْ بِسُنَّتِكَ الْوُلاَةُ فَمَا أَتَتْ ** حَيْفاً وَأَعْدى عَدْلُكَ الْحُكَّاما)
٥٦ (فجميعُ أهلِ الأرضِ مذْ سمعوا بهِ ** تَرَكُوا البِلاَدَ وَيَمَّمُوا ذَا الشَّاما)
٥٧ (إنَّ الرَّعايا مذْ ملكتَ تقيَّلوا ** مِنْ ظِلِّ عِزِّكَ يَذْبُلاً وَشَمَاما)
٥٨ (أَمْناً أَنَامَ السَّاهِرِينَ وَقَبْلَهُ ** خَوْفٌ لَعَمْرُكَ أَسْهَرَ النُّوَّاما)
٥٩ (مع أنعمٍ لوْ لمْ تكنْ موصولةً ** لَتَوَهَّمُوا يَقَظَاتِهِمْ أَحْلاما)
٦٠ (تَفْدِيكَ مِنْ غَيْرِ النَّوَائِبِ أَنْفُسٌ ** أنتَ الَّذي أوطنتها الأجساما)

---

٦ (وَمُؤَمِّلٌ عَبَدَ الثَّرَاءَ فَعَدَّهُ ** الرَّاجونَ فيمنْ يعبدُ الأصناما)
٦ (أَوَ ما درى أنَّ الثَّراءَ يزيدهُ ** هُوناً إِذَا مَا زَادَهُ إِكْرَاما)
٦ (أَدْنَيْتَ لِي الحَظَّ الَّذِي عَهِدِي بِهِ ** وَإِذَا دَنا يَوْماً تَأَخَّرَ عَاما)
٦٤ (وَبَلَغْتَ بِي أَقْصى الغِنى هِمّاً وَقَدْ ** قَصَّرْتُ عَنْهُ يَافِعاً وَغُلاما)
٦٥ (وَوَجَدْتُ دُرَّ الْمَأْثُرَاتِ مُبَدَّداً ** حَتّى جَعَلْتَ لَهُ القَرِيضَ نِظاما)

٦٦ (أبلِ اللَّيالِيَ واستجدَّ ولاَ تبلْ ** قعدَ المنافسُ راضياً أمْ قاما)
٦٧ (مَا فِي البَسِيطَةِ مَنْ يُسَاجِلُكَ الْعُلى ** شطَّ المدى مرمىً وعزَّ مراما)
٦٨ (خالفتَ أملاكاً إذا ما فاخروا ** عدُّوا مآثرَ قدْ عفتْ وعظاما)
٦٩ (وكفاكَ سؤددكَ الَّذي لا يُدَّعى ** أنْ تذكرَ الأخوالَ والأعماما)
٧٠ (معَ أنَّهمْ قدْ سطَّروا في المجدِ ما ** أَفْنى الطُّرُوسَ وَأَتْعَبَ الأَقْلاما)

٧(فهمُ كتابٌ للفضائلِ جامعٌ ** وَأَرَاكَ مِنْ مِسْكٍ عَلَيْهِ خِتاما)

البحر : بسيط تام (أَمَّا وَظِلِّكَ مِمّا خِفْتُهُ وَزَرُ ** يُجِنُّنِي فَلْتُدِمْ غارَاتِها الغِيَرُ)
(إذا ظفرتُ بأنْ يرتاحَ جودكَ لي ** فما لنائبةٍ نابٌ وَلاَ ظفرُ)
(إِنِّي وَإِنْ لَمْ تَدَعْ لِي فِي غِنىً أَرَباً ** إلى عواطفَ تدني منكَ مفتقرُ)
٤ (نامتْ عيونُ الورى عنْ كلِّ مكرمةٍ ** تَرْنُو إِلَيْهَا بِعَينٍ دَأْبُها السَّهَرُ)
٥ (سَلَوْا عَنِ العِزِّ حُبّاً لِلحَياةِ فَلَمْ ** يَجْنُوهُ أَقْعَسَ فِي حَيْثُ القَنا شَجِرُ)
٦ (وَهونَ الحمدَ عزٌّ عندهمُ ** فَعَزَّ عِنْدَكَ حَتّى هانَتِ البِدَرُ)
٧ (فما أخذتَ منَ الأحمادِ ما تركوا ** حَتّى وَصَلْتَ مِنَ الإِنْعَامِ ما هَجَرُوا)
٨ (خافُوا وَمِنْ دُونِ إِدْرَاكِ العُلى خَطَرٌ ** يذودُ عنْ نيلِهِ منْ مالهُ خطرُ)
٩ (إِنَّ العَوَاصِمَ مُذْ جادَتْ يَدَاكَ بِها ** فِي كُلِّ يَوْمٍ إِلَيْها لِلْمُنى سَفَرُ)
٠ (محلةُ الأمنِ لاَ خوفٌ يمازجها ** وَموطنُ العيشِ ما في صفوهِ كدرُ)

---

١ (أمنتها بعدَ أنْ مرتْ لها حقبٌ ** وَمركبا أهلها التغريرُ وَالخطرُ)
(وَجُدْتَ مُجْدِبَها حَتّى لَقَدْ طَلَعَتْ ** بَعْدَ الأُفُولِ الثُّرَيَّا وَالثَّرَى خضرُ)
(وَفاحَ عرفكَ فيها فاكتستْ ارجاً ** نسيمها أبداً منْ نشرهِ عطرُ)
٤ (فليسَ يدرى أشابَ المسكُ تربتها ** أمْ باتَ يوقدُ في أرجائها القطرُ)
٥ (للمجدِ كلُّ سبيلٍ أنتَ سالكهُ ** وَللمحامدِ ما تأتي وَما تذرُ)
٦ (وَفي زمانكَ خلىَّ الدهرُ عادتهُ ** وَعَادَ مِنْ فِعْلِهِ المَذْمُومِ يَعْتَذِرُ)
٧ (وَما تقدمتَ أهلَ الأرضِ قاطبةً ** حَتّى نَهَضْتَ بِمَا أَعْيَا بِهِ البَشَرُ)
٨ (وَالبيضُ لوْ لمْ تميزها مضاربها ** بِالقَطْعِ مَا قَصَّرَتْ عَنْ قَدْرِهَا الزُّبَرُ)
٩ (أَبُوكَ أَنْسى بَنِي قَحْطَانَ حَاتِمَهُمْ ** جوداً وَجدكَ منْ عزتْ بهِ مضرُ)
٠ (ما لُمْتُ قَوْمَيْهِمَا إِلاَّ لأَنَّهُمُ ** إِذْ حانَ يومهما قلوا وَإِنْ كثروا)

٢(لمْ يحفظوا الحقَّ منْ ماضٍ وَمقتبلٍ ** حتى كأنهمُ غابوا وَإِنْ حضروا)
(قومٌ رقوا هضباتِ البغيِ منْ حسدٍ ** وَمَصْعَدُ البَغْيِ لَوْ يَدْرُونَ مُنْحَدَرُ)
(لوْ أنصفوا تبعوا غيثاً بصيبهِ ** غنوا وَلَمْ يخذلوا ملكاً بهِ نصروا)

٤ (وَكَانَ لَمَّا التقى الجَمْعَانِ بَيْنَهُمَا ** ضَرْبٌ بِهِ حَلَقُ المَاذِيِّ يَنْتَثِرُ)
٥ (كَيَوْمِهِمْ بِعَزَازٍ إِذْ مَضَوا قُدُماً ** وَلَنْ أَخِفَّ إِلى جَدْوى وَإِنْ كَثُرَتْ)
٦ (ذاكَ المقامُ لنصرٍ آيةٌ ظهرتْ ** لَمْ يؤتها قبلهُ بدوٌ وَلاَ حضرُ)
٧ (وَقدْ تضاعفَ عزٌّ أنتَ وارثهُ ** كَمَا تَضَاعَفَ نَبْتٌ جَادَهُ المَطَرُ)
٨ (وَقارَعَتْ عَنْ ثُغُورِ المُسْلِمِينَ قَناً ** سمرٌ مواردها اللباتُ وَالثغرُ)
٩ (أَطَعْتَ شارِعَ دِينٍ أَنْتَ ناصِرُهُ ** فَصَارَ يَجْرِي بِما أَحْبَبْتَهُ القَدَرُ)
٠ (وَصَانَعَتْكَ مُلُوكُ الرُّومِ حاذِرَةً ** خطباً إذا ما عرا لَمْ ينفعِ الحذرُ)

٣(وَ عزمةٌ لكَ لا تنبو مضاربها ** عنِ العدا حينَ ينبو الصارمُ الذكرُ)
(ألوتْ بنجوةِ منْ في طرفهِ خزرٌ ** وَقَوَّمَتْ زَيْغَ مَنْ فِي خَدِّهِ صَعَرُ)
(مِنْ أَجْلِهَا سَلَّمُوا مَا أُودِعُوا فَرَقاً ** وَلَوْ تَشَاءُ أَبَاحُوكَ الَّذي ادَّخَرُوا)
٤ (وَهلْ يحيدونَ عنْ شيءٍ أمرتَ بهِ ** وَبَعْضُ أَنْصَارِكَ التَّأْيِيدُ وَالظَّفَرُ)
٥ (فَلْيَلْزَمُوا اللَّقَمَ الوَضَّاحَ إِنْ طَلَبُوا ** أَمْناً فَحَزْمُكَ لاَ يَمْشِي لَهُ الخَمَرُ)
٦ (تنأى المخاوفُ عنْ أكنافِ مملكةٍ ** بِنَاصِرِ الدِّينِ تَسْتَعْدِي وَتَنْتَصِرُ)
٧ (وَيسكنُ الخصبُ في أرضٍ يحلُّ بها ** تاجُ الملوكِ وَإِنْ لَمْ يسقها المطرُ)
٩ (ثبتُ الجنانِ بحيثُ الصبرُ يلجئهُ ** إلى مواردَ يحلو عندها الصبرُ)
٤٠ (إِنْ همَّ بالحربِ صدتهُ عزائمهُ ** عما دعاهُ إليهِ الظلمُ وَالأشرُ)
٤(وَإِنْ دعاهُ الندى مواهبهُ ** وَلَمْ يَحُلْ دُونَهَا مَطْلٌ وَلاَ عُذُرُ)

٤(مِنْ مَعْشَرٍ طَالَمَا شَبُّوا بِكُلِّ وَغًى ** ناراً رؤوسَ أعاديهمْ لها شررُ)
٤(وَصَابَرُوا الحَرْبَ تَكْذِيباً لِقَائِلِهِمْ ** ' وَقيسُ عيلانَ منْ عاداتها الضجرُ ')
٤٤ (منْ كلَّ منْ تنتضي منهُ حفيظتهُ ** سَيْفاً لَهُ الأَثَرُ المَحْمُودُ وَالأُثُرُ)
٤٥ (مُعَظَّمُونَ يُطِيعُ النَّاسُ أَمْرَهُمْ ** وَلاَ يطيعونَ للأملاكِ إنْ أمروا)
٤٦ (وَلاَ يُخَوَّفُ مَنْ رَاعَوْا وَمَنْ مَنَعُوا ** وَلاَ يعنفُ منْ راعوا وَمنْ قهروا)
٤٧ (همْ قارنوا الحسنَ بالإحسانِ عنْ كرمٍ ** حَتَّى تَشَابَهَتِ الأَفْعالُ وَالصُّوَرُ)
٤٨ (وَأنتَ أمنعهمْ جاراً وَأبعدهمْ ** مدىً وَأطيبهمْ ذكراً إذا ذكروا)
٤٩ (قدْ شاعَ ذكرُكَ في الدنيا برغمِ عدىً ** يَطْوُونَهُ مَا اسْتَطَاعُوا وَهْوَ يَنْتَشِرُ)
٥٠ (فَهَلْ رِيَاحُ سُلَيْمَانٍ تَجُوبُ بِهِ ال ** بِلاَدَ أَمْ بَاتَ يَسْرِي بِ سَمْكَ الخَضِرُ)
٥(أيامكَ الغرُّ زادتْ بهجةً فبها ** هذا الزمانُ علىَ الأزمانِ يفتخرُ)

٥(أمنٌ وَعدلٌ وَعفوٌ فالعدى حرضٌ ** وَالظلمُ مرتدعٌ وَالذنبُ مغتفرُ)
٥(وَقَدْ أَضاءَتْ سَماءُ المَجْدِ إِذْ طَلَعَتْ ** منْ مكرماتكَ فيها أنجمٌ زهرُ)

٥٤ (لاَ يَبْلُغُ الغَيْثُ غِبَّ المَحْلِ غايَتَهَا ** وَلاَ ينالُ مداها وَهوَ منهمرُ)
٥٥ (تُزْجِي سَحائِبَ جُودٍ جودُها مِنَنٌ ** تسقي رياضَ ثناءٍ تربها الفكرُ)
٥٦ (مَحَوْتَ ذِكْرَ الكِرَامِ الأَوَّلِينَ بِها ** وَالسَّيْلُ ما غَرِقَتْ فِي فَيْضِهِ الغُدُرُ)
٥٧ (تَفْدِيكَ أَرْوَاحُ أَقْوَامٍ مَتى بَخِلُوا ** أَنْ يفتدوكَ بها لؤماً فقدْ كفروا)
٥٨ (جَلَتْ سُيُوفُكَ عَنْهُمْ كُلَّ دَاجِيَةٍ ** لَمْ يَجْلُها عَنْهُمُ شَمْسٌ وَلاَ قَمَرُ)
٥٩ (ببرئكَ اجابتِ اللأواءُ عنْ أمم ** لَوْلاَ حَياتُكَ لَمْ يَحْسُنْ لَها النَّظَرُ)
٦٠ (وَهلْ شفاؤكِ إلاَّ رحمةٌ لهمُ ** فَلْيَشْكُرُوا اللهَ وَلْيُوفُوا بِما نَذَرُوا)
٦(إذا عدتكَ الليالي في تصرفها ** فكلُّ حادثةٍ جاءتْ بها هدرُ)

٦(وَالمُسْلِمُونَ بِخَيْرٍ ما سَلِمْتَ لَهُمْ ** يُرْجى وَيُخْشى لَدَيكَ النَّفْعُ وَالضَّرَرُ)
٦(لاَ يَعْدَمُوا سَطَواتٍ طالَمَا رَدَعَتْ ** مَنْ لَيْسَ يَرْدَعُهُ الآياتُ وَالنُّذُرُ)
٦٤ (أَهْلُ السَّلاَمَةِ فِي أَمْنٍ وَفِي دَعَةٍ ** ما حطتهمْ ولأهلِ الظلمِ مزدجرُ)
٦٥ (ذللتَ لي الخطبَ حتى صرتُ أذعرهُ ** وَحْدِي إِذَا عَجَزَتْ عَنْ حَرْبِهِ الأُسَرُ)
٦٦ (وَأَثْمَرَتْ فِيكَ آمالِي وَلَوْ قَصَدَتْ ** سِوَاكَ كَانَتْ غُصُوناً مالَهَا ثَمَرُ)
٦٧ (فَلْيَيْأَسِ الطَّالبُوا مَدْحِي فَمَطْلَبُهُ ** إِلاَّ عَلَى مَنْ كَفَانِي بَذْلَهُ عَسِرُ)
٦٨ (ظَنُّوا نَوَالَهُمُ قَصْدِي وَمُمْتَنِعٌ ** أَنْ يَأْكُلَ البازُ مِمَّا يَأْكُلُ النُّغَرُ)
٦٩ (لنْ أجعلَ الحمدَ ذخراً عندَ غيركَ لي ** منْ فازَ باغمرٍ لمْ يصلحْ لهُ الغمرُ)
٧٠ (وضلنْ أخفَّ إلى جدوى وَإِنْ كثرتْ ** أَنِّي وَظَهْرِي بِما حَمَّلْتَنِي وَقِرُ)
٧(حسبي إذا أنا فاخرتُ الورى حسباً ** أني بخدمةِ هذا الملكِ أفتخرُ)

٧(بكلِّ عذراءَ يطغيها تبرجها ** وَمنْ صفاتِ الحسانِ الخردِ الخفرُ)
٧(منَ السوائرِ في الأفاقِ قدْ جمعتْ ** مِنْ مَأْثُراتكَ مَالاَ تَجْمَعُ السِّيَرُ)
٧٤ (تَحْوِي الصَّحَائِفُ مِنْهَا كُلَّمَا كُتِبَتْ ** عَرْفاً هُوَ المِسْكُ لاَ مَا تَضْمَنُ العِتَرُ)
٧٥ (إِنْ قَصَّرَتْ دُونَ مَا تُولِي فَلَيْسَ بِهَا ** وَأَنْتَ تَعْلَمُ عَنْ نَيْلِ السُّهى قِصَرُ)
٧٦ (فاقتْ هباتكَ أوفى ما أقولُ فما ** أَسْرَفْتُ فِي الشُّكْرِ إِلاَّ قِيلَ مُخْتَصِرُ)
٧٧ (متى أكافيءُ ما خولتَ منْ نعمٍ ** وَالمدحُ في جنبِ ما خولتَ محتقرُ)
٧٨ (بقيتَ ما دامتِ الأعيادُ عائدةً ** مخلدَ ممدوداً لكَ العمرُ)
٧٩ (وَلاَ عَدَاكَ ثَناءُ المادِحِينَ فَكَمْ ** قَدَّتْ فَقارَ حَسُودٍ هذِهِ الفِقَرُ)

البحر : بسيط تام (ما في المعالي عليٌّ منكَ يعتصمُ ** مذْ ظافرتكَ عليها هذهِ الشِّيمُ)
(وَقَدْ سَعى لنَّاسُ فِي ذَا النَّهْجِ فَالْتَمَسُوا ** مَدَاكَ دَهْراً وَلكِنْ خَابَ سَعْيُهُمُ)
(فَلْيَيْأَسُوا مِنْ مَعَالِيكَ الَّتِي بَهَرَتْ ** هذا وَمَا بَلَغَتْ غَايَاتِهَا الهِمَمُ)

٤ (وَكُلَّما ازْدَدْتَ بِالأَفْعَالِ مَنْزِلَةً ** لاَ تُرْتَقَى زَادَ فِي حُسَّادِكَ الأَلَمُ)
٥ (قلَّدتهمْ مناً لا ينهضونَ بها ** أَوَانَ أَوْضَحْتَ بِالإِعْجَازِ عُذْرَهُمُ)
٦ (وَقَصَّرَ الْقَوْمُ عَمَّا نِلْتَهُ هِمَماً ** فَأَقْلَعَتْ بَعْدَ تَبْرِيحٍ هُمُومُهُم)
٧ (لقدْ بنيتَ غياثَ المسلمينَ لهمْ ** بالجدِّ والجدِّ عزّاً ليسَ ينهدمُ)
٨ (فكلُّ منزلةٍ حلُّوا بها حرمٌ ** وَكُلُّ أَشْهُرِهِمْ مِنْ أَمْنِها حُرُمُ)
٩ (وما خلاَ منْ جزيلِ العرفِ منتجعٌ ** كلاَّ ولاَ منْ جميلِ الصَّفحِ مجترمُ)
٠ (أمنٌ وعدلٌ وعفوٌ فالغنى حرصٌ ** والذَّنبُ مغتفرٌ والجورُ منصرمُ)

---

١ (وَمُذْ عَزَزْتَ فَشَعْبُ الإِفْكِ مُنْصَدِعٌ ** في كلِّ أرضٍ وشعبُ الحقِّ ملتئمُ)
(وكاتبتكَ ملوكُ الأرضِ راغبةً ** فِيما لَدَيكَ وَأَقْصى سُؤْلِهَا السَّلَمُ)
(كُلٌّ إِلَيْكَ يُؤَدِّي جِزْيَةً رَهَباً ** قَدْ يَبْذُلُ الْخَوْفُ مَا لاَ يَبْذُلُ الْكَرَمُ)
٤ (خَافُوا سُطَاكَ فَمِنْ أَمْوَالِهِمْ تُحَفٌ ** تأتي الإمامَ ومنْ أولادهمْ حشمُ)
٥ (عَنْ هَيبَةٍ لَكَ لَوْ قَبْلَ الرَّسُولِ أَتَتْ ** فؤادَ مكَّةَ لمْ يعبدْ لمْ بها صنمُ)
٦ (خيفَتْ فَمُذْ حَطَمَتْ صُمَّ الْقَنا خَطَمَتْ ** منَ العدى كلَّ أنفٍ ليسَ يخطمُ)
٧ (فَصَارَ يَطْعُنُ فِي إِقْدَامِهِ قُبُلاً ** منْ كانَ يطعنُ شزراً وهوَ منهزمُ)
٨ (نَظَمْتَ مِنْ شَمْلِ هذَا الدِّينِ مَا نَثَرُوا ** لمَّا نثرتَ منَ الطُّغيانِ ما نظموا)
٩ (ولوْ أفادهمُ عمرو مكايدهُ ** مَا فَكَّهُمْ مِنْ إِسَارِ الرُّعْبِ إِفْكُهُمُ)
٠ (وما خصصتَ عدوّاً دونَ صاحبهِ ** إلاَّ لينذرَ بعضُ القومِ بعضهمُ)

---

٢ (مُكَافِحاً عَنْ حُقُوقٍ مَنْعُهَا شَرَفٌ ** وصافحاً عنْ ذنوبٍ طيُّها كرمُ)
(عنْ رحمةٍ طالما أدنتْ عواطفها ** منْ سيبكَ الغمرِ منْ لمْ تدنهِ رحمُ)
(لَمَّا عَتَوْا مَنَعَ الإِنْعَامَ وَاهِبُهُ ** فَمُذْ عَنَوْا بَذَلَ الإِنْعَامَ مُنْتَقِمُ)
٤ (عَزَائِمٌ ذُلُقٌ مَا قَبْلَهَا حَذَرٌ ** وأنعمٌ غدقٌ ما بعدها ندمُ)
٥ (وما مذلُّ بنُ باديسٍ وأسرتهُ ** إلاَّ بغاةُ محالٍ مانَ ظنُّهمُ)
٦ (ما أبعدَ الصِّدقَ منْ ظنٍّ تكذِّبهُ ** زرقُ الأسنَّةِ والهنديَّةُ الخذمُ)
٧ (وَخَيَّبَ ابْنَ حَبِيبٍ خَادِعاً فَوَهى ** جارُ الذَّليلِ على العلاّتِ معتضمُ)
٨ (حتّى نحاكَ على كرهٍ يسيرُ بهِ ** أقبُّ لمْ يدرِ ما الإعياءُ والسَّأمُ)
٩ (تَسُوقُهُ الرِّيحُ حَثّاً وَهْوَ يَسْبِقُهَا ** وَيُفْرَجُ الْمَوْجُ عَنْهُ وَهُوَ يَلْتَطِمُ)
٠ (وما استجاشَ نصيراً نطقهُ كذبٌ ** إلاّ ليمطى بعيراً خلقهُ عممُ)

---

٣ (عَلى الْجُيُوشِ مُطِلاًّ لاَ لِتَكْرِمَةٍ ** وما رأيتُ علوّاً قبلهُ يصمُ)
(يَرى وَيَسْمَعُ مَا خَيْرٌ لِنَاظِرِهِ ** وسمعهِ منهما الإعماءُ والصَّممُ)

(وما أراكَ بما قدْ كانَ مقتنعاً ** حتّى يبيدَ الهلاليُّونَ كلُّهمُ)
٤ (فِعْلَ الصُّلَيْحِيِّ بِالجَيْشَانِ مُزْدَلِفاً ** برايتيكَ فما زلَّتْ بهِ قدمُ)
٥ (لَمَّا سقى الأرضَ غيثاً منْ دمائهمُ ** لا تدَّعي مثلهُ في سحّها الدِّيمُ)
٦ (يومَ اقتضتْ دينَ دينٍ أنتَ ناصرهُ ** ظبيً مواردها الأعناقُ والقممُ)
٧ (وَقَائِعٌ لَبِسَ الْحَقُّ الشَّبَابَ بِهَا ** منْ بعدِ أنْ قيلَ قدْ أودى بهِ الهرمُ)
٨ (وَلأبْنِ بَادِيسَ يَوْمٌ مِنْكَ تَرْقُبُهُ ** بيضُ الصَّوارمِ إنْ لمْ يبرهِ السَّقمُ)
٩ (يروقهُ صبرهُ فامتازَ معتصماً ** لَوْ نَّ صَبْرَةَ مِنْ ذَا لْعَزْمِ مُعْتَصَمُ)
٤٠ (وَأَمَّ مُرْسَلُهُ بَغْدَادَ مُنْتَجِعاً ** حَمَّالَةَ الضَّيْمِ في سُلْطَانِهِ وَصَمُ)

٤(فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ مَا رَامَ صَاحِبُهُ ** فَعَاضَهُ مِنحاً وِجْدَانُهَا عَدَمُ)
٤(وعادَ تحتَ ظلامِ اللَّيلِ مستتراً ** حتّى أذاعَ مليكُ الرُّومِ سرَّهمُ)
٤(يرجو الرِّضى منكَ في إخفارِ ذمَّتهِ ** وفي رضاكَ لعمري تخفرُ الذِّممُ)
٤٤ (لقدْ بغى نصرَ قاصٍ قصَّرتْ يدهُ ** عنْ نصرِ منْ دارهُ منْ دارهِ أممُ)
٤٥ (وَمَنْ أَبُوهُ عَلِيٌّ لاَ يُنَازِعُهُ ** ميراثَ أحمدَ باغٍ عمُّهُ قثمُ)
٤٦ (قدِ انطوى زمنٌ عزَّ الضَّلالُ بهِ ** ففاتَ آلَ رسولِ اللهِ حقُّهمُ)
٤٧ (وَلَوْ تَوَلَّيْتَ أُولى الدَّهْرِ أَمْرَهُمُ ** لمْ يهتضمْ ولدَ الزَّهراءِ مهتضمُ)
٤٨ (ولمْ تصلْ غيرُ الأيَّامِ عاديةً ** فَالبُطْلُ مُدَّعَمٌ وَالحَقُّ مُدَّغَمُ)
٤٩ (حوادثٌ ورَّثتْ مروانَ ظالمةً ** خلافةً لمْ يخلّفها لهُ الحكمُ)
٥٠ (وَعَاوَدَتْ بِبَنِي العَبَّاسِ قَاهِرَةً ** بَنِي أُمَيَّةَ حَتّى زَالَ مُلْكُهُمُ)

٥(حَتّى إِذَا أَقْلَعَتْ عَنْ جَوْرِهَا عَقَدَتْ ** منْ ذي الأمانةِ عقداً ليسَ ينفصمُ)
٥(وأيَّدَ اللهُ بالميمونِ طائرهُ ** هذَا الإِمَامَ فَقَدْ دَانَتْ لَهُ الأُمَمُ)
٥(بِمُدْرِكٍ وَهْوَ لِلْهَيجَاءِ مُعْتَزِلٌ ** ما لمْ ينلهُ سواهُ وهوَ معتزمُ)
٥٤ (يَقْظَانُ يُحْبَسُ مِنْ أَلْحاظِهِ النَّفَسُ الْ ** جَارِي وَتُقْبَسُ مِنْ أَلْفاظِهِ الْحِكَمُ)
٥٥ (لَمَّا انتضاكَ لنصرِ الدِّينِ شارعهُ ** كنتَ الحسامَ بهِ الأدواءُ تنحسمُ)
٥٦ (خَيْلٌ مِنَ الرَّأْيِ فِي الآفاقِ جَارِيَةٌ ** يَشُدُّهَا الْحَزْمُ يَوْمَ الرَّوْعِ لاَ الْحُزُمُ)
٥٧ (تروعُ كلَّ عدوٍّ وهيَ صافنةٌ ** فَمَا يُظَنُّ بِهَا إِنْ آنَ مُقْتَحَمُ)
٥٨ (حميَّةٌ أفنتِ المرَّانَ تنصرها ** تقيَّةٌ زالَ فيها الشَّكُّ والوهمُ)
٥٩ (تعلو بها وزراءً أنتَ سيِّدهمْ ** كما سما أصفياءٌ أنتَ تاجهمُ)
٦٠ (هوَ البناءُ الَّذي طالتْ دعائمهُ ** فما بنى مثلهُ عادٌ ولاَ إرمُ)

٦(والمكرماتُ الَّتي تهوى بهنَّ ندىً ** مَا حَاتِمٌ مِنْهُ فِي شَيءٍ وَلاَ هَرِمُ)

٦(أربى على باذلِ الكومِ العشارِ قرىً ** منْ جودهُ النِّعمُ المسناةُ لا النَّعمُ)
٦(إِنْ هَاشِمٌ خُزِلَتْ يَوْماً فَلاَ عَرَبٌ ** تقاربُ الأزدَ في مجدٍ ولاَ عجمُ)
٦٤ (همُ الألى نشرتْ أفعالهمْ لهمُ ** مناقباً عجزتْ عنْ مثلها القدُمُ)
٦٥ (وأنتَ والحقُّ بادٍ غيرُ مكتتمٍ ** أَعْلى الْفُرُوعِ الَّتِي طَالَتْ بِها الجِذَمُ)
٦٦ (مِنْ مَعْشَرٍ عُرِفُوا بِالبَذْلِ إِنْ سُئِلُوا ** وَالْفَصْلِ إِنْ نَطَقُوا وَالعَدْلِ إِنْ حَكَمُوا)
٦٧ (أَرْبَابُ أَرْدِيَةٍ لاَ ظُلْمَ يَصْحَبُها ** يوماً وأردية تجلى بها الظُّلمُ)
٦٨ (فَمِنْ طَيَالِسَ لَمْ تَعْلَقْ بِها تُهَمٌ ** وَمِنْ صَوَارِمَ كَمْ رِيعَتْ بِها بُهَمُ)
٦٩ (قومٌ أفادوا بأيَّامِ الحياةِ علىً ** تَضَاعَفَتْ بِكَ أَضْعَافاً وَهُمْ رِمَمُ)
٧٠ (وابناكَ منْ بعدُ أوفى النَّاسِ كلِّهمُ ** قِسْماً إِذَا ظَلَّتِ الْعَلْيَاءُ تُقْتَسَمُ)

٧(مَلَكْتُمُ الْفَخْرَ مُذْ كُنْتُمْ فَنَاشِئُكُمْ ** يَحْتَلُّ أَعْلى ذُرَاهُ قَبْلَ يَحْتَلِمُ)
٧(تَبَارَكَ اللَّهُ رَبَّ الْخَلْقِ خَالِقُكُمْ ** منْ جوهرٍ جلَّ أنْ تلفى لهُ قيمُ)
٧(سَعَيتُ لِلْمَجْدِ مِنْ طُرْقٍ ضَلَلْتُ بِها ** وذاكَ والمجدُ غفلٌ مالهُ علمُ)
٧٤ (وَ هَا أَنَا اليَوْمَ لاَ أَرْضى الْخُمُولَ وَلِي ** هذَا الْمَقَامُ إِلى التَّنْوِيهِ بِي لَقَمُ)
٧٥ (سَلْ عِلْمَكَ الْجَمَّ عَنِّي فَهْوَ يُخْبِرُنِي ** يُخْبِرْكَ أَنِّي لِسَانٌ وَالزَّمَانُ فَمُ)
٧٦ (وَكَيْفَ أُغْضِي لأَيَّامِي عَلَى دَخَلٍ ** أَنِّى وَأَنْتَ عَلَى الأَيَّامِ مُحْتَكِمُ)
٧٧ (وما طلبتُ الغنى حتّى عممتَ بهِ ** وكانَ مثلكَ هيناً عندهُ العدمُ)
٧٨ (تَحَرَّزَ الْمَجْدُ حَتّى قَالَ طَالِبُهُ ** أماتهُ الدَّهرُ أمْ أمَّاتهُ عقمُ)
٧٩ (أُري التَّجمُّلَ أعدائي فأعينهمْ ** تُسِيغُهُ ثُمَّ تَأْبَاهُ قُلُوبُهُمُ)
٨٠ (تخاضبِ واللَّيالي غيرُ أليةٍ ** تُذيعُ مِنْ شَيبِهِ مَا يَكْتُمُ الْكَتَمُ)

٨(سمني بميسمِ نعماكَ الَّتي غمرتَ ** غَيْرِي فَمَا تُغفِلُ الأَيَّامُ مَنْ تَسِمُ)
٨(أَرُومُ تَرْكَ دِمَشْقٍ ثُمَّ يَجْذُبُنِي ** حَرّى قُلُوبٍ بِهَا لاَ مَاؤُهَا الشَّبِمُ)
٨(وَحَيْثُ كُنْتُ فَإِنِّي نَاظِمٌ عُمُرِي ** لذي المعالي عقوداً درُّها الكلمُ)
٨٤ (أَنَّأَى إِذَا ما انْقَضَتْ مَشْكُورَةً خِدَمِي ** حيناً وأدنو إذا ما عنَّتِ الخدمُ)
٨٥ (لِلّهِ عَصْرُكَ مَا أَوْفى مَحَاسِنَهُ ** كَمْ يقظةٍ فيهِ خلنا أنَّها حلمُ)
٨٦ (بقيتَ ما كرَّتِ الأيَّامُ مغتنماً ** شكرَ الورى ولديكَ الفوزُ مغتنمُ)
٨٧ (وَلاَ خَلاَ مِنْكَ مَا جَلَّى لدُّجَى فَلَقٌ ** دَهْرٌ بِكَ انْكَشَفَتْ عَنْ أَهْلِهِ الغُمَمُ)

البحر : كامل تام (سَلْ عَنْ فَضائِلِكَ الزَّمانَ لِتُخْبَرا ** فنطيرُ مجدكَ ما رآهُ وَلاَ يرا)
(أَوْ لاَ فدعهُ وَادعِ الشرفَ الذي ** أعيا الأنامَ فلستَ تلقى منكرا)
(ما احتاجَ يوماً أنْ يقامَ بشاهدٍ ** حقٌّ أزالَ الشكَّ وَاجتاحَ المرا)

٤ (وَلقدْ جمعتَ مناقباً ما استجمعتْ ** مَشْهُورَةً ما اسْتَعْجَمَتْ فَتُفَسَّرا)
٥ (وَملَكْتَ أَهْوَاءَ النُّفُوسِ بِأَنْعُمٍ ** عَمَّتْ فَأَيْسَرُ حَقِّها أَنْ تُشْكَرا)
٦ (مَنٌّ يَلُوحُ عَلَى الجِبَاهِ مُسَطَّراً ** وَهَوَىً يَظَلُّ عَلَى القُلُوبِ مُسَيْطِرا)
٧ (لوْ لَمْ تملكَ الأمورُ قيادها ** ضعفتْ قوىً مما عرا ووهتْ عرى)
٨ (فطلِ الكرامَ فأنتَ أثبتهمْ قرا ** في حملِ نائبةٍ وَأعجلهمْ قرى)
٩ (لَسَهِرْتَ فِي حِفْظِ الذِّمارِ وَإِنَّهُ ** مَجْدٌ لَدُنَّكَ أَنْ يَنامَ وَتَسْهَرا)
٠ (فَالسِّلْمُ مِثْلُ الحَرْبِ مُنْذُ تُخُوِّفَتْ ** وَثَبَاتُ بَأْسِكَ وَالإِقَامَةُ كَالسُّرى)

---

١ (ما كَانَ هذَا الأَمْرُ مَظْنُوناً وَلاَ ** مُتَوَهَّماً فَجَعَلْتَهُ مُسْتَشْعَرا)
(قَدْ فاقَ جَدُّكَ جَدَّ عَمِّكَ وَهْوَ مَنْ ** ذَلَّتْ لِسَطْوَةِ عِزِّهِ أَسْدُ الشَّرى)
(إِنْ كانَ هذَا الجَدُّ أَرْدى تُبَّعاً ** خَوْفاً وَذَاكَ الجِدُّ رَوَّعَ قَيْصَرا)
٤ (فَ نْفَخْ فَأَنْتَ السَّيْفَ يفْرِي مُغْمداً ** قَمَعَ العدى وَالليثُ يفرسُ مخدرا)
٥ (جَرَّدْتَ رَأْيَكَ وَالسُّيُوفُ مُقَرَّةٌ ** بِغُمُودِهَا فَكَفَيْتَهَا أَنْ تُشْهَرا)
٦ (وَلَوِ الوَغى شُبَّتْ كَفَيْتَ مُصالتاً ** كَيْدَ الطُّغَاةِ كَما كَفَيتَ مُدَبِّرا)
٧ (لِمَ لاَ تعزُّ وأنتَ غرةُ أسرةٍ ** ضَمِنَتْ لَها النَّخوَاتُ ألا تُقْهَرا)
٨ (قدْ أصبحَ اسمكَ عنْ قراعكَ نائباً ** وَكفى العدوَّ مروعاً أنْ تذكرا)
٩ (لِلدَّوْلَةِ الغَرَّاءِ مِنْكَ ذَخِيرَةٌ ** جَلَّتْ فَحُقَّ لِمِثْلِهَا أَنْ يُذْخَرا)
٠ (يا سَيْفَها المَاضِي وَنَاصِرَها افْتَخِرْ ** بِمَكَانِكَ الأَعْلى عَلَى كُلِّ الوَرى)

---

٢ (إِنَّ الخَلاَئِفَ مُذْ بَلَوْكَ نَصاحَةً ** جَعَلُوا لَكَ الشَّرَفَ الرَّفِيعَ مُقَرَّرا)
(وَصَّى بِذَاكَ الحَاكِمُ العَدْلُ ابْنَهُ ** قدماً وَأوصى الظاهرُ المستنصرا)
(ضَنّاً بِمَنْ يَغْشى الوَغى مُتَبَرِّجاً ** وَتَفُوحُ رَيَّاها فَتُحْسَبُ عَنْبَرا)
٤ (مَحْضُ الإِبَاءِ مِنَ النَّزَاهَةِ كُوِّنَتْ ** أَفْعَالُهُ وَمِنَ النَّبَاهَةِ صُوِّرا)
٥ (قَلْبٌ لَها بِالنُّسْكِ عَنْ ذِكْرِ الخنَا ** وَلُهًى أُبَتْ لِلْوَفْرِ أَنْ تَتَوَفَّرا)
٦ (لوْ لَمْ يفضْ ذهبَ الثناءُ إضاعةً ** أوْ لاَ فكانَ بضاعةً لا تشترى)
٧ (يابْنَ الأُلى قَالَتْ لَهُمْ أَفْعَالُهُمْ ** لاَ يستحقُّ سواكمُ أنْ يفخرا)
٨ (العارضينَ إذا الكريهةُ عارضتْ ** فَوْقَ المَعارِفِ كُلَّ لَدْنٍ أَسْمَرا)
٩ (بينَ الأسنةِ وَالأعنةِ ذبلٌ ** لاَ تَكْسِرُ الأَعْدَاءَ حَتّى تُكْسَرا)
٠ (ورودا بهنَّ منَ الدروعِ غدائراً ** يأبى تحطمها بها أنْ تصدرا)

---

٣ (ما ضَرَّ مَنْ أَصْبَحْتَ تَكْلأُ شامَهُ ** بمضاءِ عزمكَ أنْ يغيبَ وَتحضرا)
(ما خَصَّ خالِقُنا بِقُرْبِكَ بَلْدَةً ** إلاَّ أتاحَ لها الصلاحَ الأكبرا)
(قدْ كنتَ بالإسكندريةِ مرةً ** فأريتها منْ عدلكَ الإسكندرا)

٤ (يَبْغِي العِدى إِطْفَاءَ نارِكَ ضِلَّةً ** فيزيدها هذا الفعالُ تسعرا)
٥ (فتقدمِ الأمراءَ غيرَ منازعٍ ** فوراءَ زندكَ كلُّ زندٍ قدْ ورى)
٦ (إِنْ حَاوَلُوا إِدْرَاكَ سَعْيِكَ خُيِّبُوا ** فَلْيُشْبِهُوكَ تَصَوُّناً وَتَصَوُّرا)
٧ (مَابَيْنَ مَجْدِكَ وَالمُحَاوِلِ نَيلَهُ ** إلاَّ كما بين الثريا وَالثرى)
٨ (أصبحتَ منقطعَ القرينِ فلوْ جرى ** وَهْمُ المُنَافِسِ فِي مَدَاكَ تَقَطَّرا)
٩ (أَمَّا الصِّيامُ فَقَدْ قَضَيتَ فروضَهُ ** بِقَضِيَّةٍ مَا حُلْتَ عَنْهَا مُفْطِرا)
٤٠ (لما أقامَ لديكَ حلَّ موقرا ** وَقَدْ اسْتَقَلَّ بِشُكْرِ صُنْعِكَ مُوقَرا)

---

٤ (شهرٌ نمتْ بركاتهُ فتهنهُ ** حَتّى لَقَلَّدَ مِنَّةً لَنْ تُكْفَرا)
٤ (شهرٌ بِهِ نزلَ الكتَابَ وَجاءنا ** فِيهِ الكِتَابُ بِمَ يَسُرُّكَ مُخْبِرا)
٤ (خبرٌ تقدمهُ إلينا عرفهُ ** حتى أتى قبلَ البشيرِ مبشرا)
٤٤ (حياكَ قبلَ قدومهِ بنسيمهِ ** فكأنهُ إِذْ جاءَ جاءَ مكررا)
٤٥ (لوْ لَمْ يفضَّ عنِ الكتَابِ ختامهُ ** أَغْنَاهُ طِيبُ نَشْرِهِ أَنْ يُنْشَرا)
٤٦ (قَدِمَتْ بِمَقْدَمِهِ سَعَادَاتُ المُنى ** وَبِهِ تَسَالَمَتِ النَّوَاظِرُ وَالكَرى)
٤٧ (أبداً معدَّ عندَ عدَّ ثقاتهِ ال ** مستخلصينَ لهُ أعدَّ الخنصرا)
٤٨ (وَاختارَ منْ تاجِ الرياسةِ منْ بهِ ** فاقَ الأئمةَ فكرةً وَتخيرا)
٤٩ (منْ نابَ فخرُ الملكِ عنهُ فلمْ يزلْ ** لِلْمُلْكِ بِالأَمْرِ العَظِيمِ مُظَفَّرا)
٥٠ (إِنَّ الوزارةَ مذْ تحلتْ باسمهِ ** عزتْ ذرىً في ظلهِ وَعلتْ ذرى)

---

٥ (أَفْضَى إِلى المُتَهَلِّلِ العَذْبِ الجَنى ** ما فَارَقَ المُتَجَبِّرَ المُتَكَبِّرا)
٥ (شكراً لما فعلَ الزمانُ وَمنْ لنا ** لوْ كانَ قدمَ مجملاً ما أخرا)
٥ (فَ سْعَدْ بِعِيدٍ يَتْبَعُ النَّبَأَ الَّذِي ** أطرا لنا فعلَ الليالي إِذْ طرا)
٥٤ (وَتملَّ عمرَ أبي عليَّ إنهُ ** فرعٌ أنافَ فجاءَ يحكي العنصرا)
٥٥ (قدْ همَّ أَنْ يرقى محلكَ بلْ رقا ** وَسَعى لِيُحْرِزَ مَأْثُرَاتكَ بَلْ جَرى)
٥٦ (هَوِيَ الجَمِيلَ فَفَاقَ مِثْلَكَ مُخْبَراً ** وَحَوى الجَمَالَ فَرَاقَ مِثْلَكَ مَنْظَرا)
٥٧ (وَمَضَتْ عَزَائِمُهُ وَلَيْسَ بِمُنْكَرٍ ** لابْنِ الغَضَنْفَرِ أَنْ يَكُونَ غَضَنْفَرا)
٥٨ (فليلحقِ النعمانَ في سلطانهِ ** بلْ فليطلهُ فقدْ علوتَ المنذرا)
٥٩ (سهلتَ لي نهجَ الغنى معَ أنني ** لمْ ألقهُ فيما مضى متوعرا)
٦٠ (لكنْ أنلتَ وَدوحُ حالي مزهرٌ ** فسقيتهُ بنداكَ حتى أثمرا)

---

٦ (جودٌ كفى الآمالَ أولَ وهلةٍ ** ما كانَ مستقصىً وَلاَ مستقصرا)
٦ (إِنْ راقكَ السكرُ الحلالُ فإنني ** سأديرُ كاساتِ الثناءِ لتسكرا)
٦ (سُكْراً لَوَ أَنَّ أَبا نُوَاسٍ ذَاقَهُ ** يوماً لأنساهُ سلافةَ عكبرا)

٦٤ (مِنْ بَحْرِ فِكْرِي تُقْتَنى الدُّرَرُ الَّتي ** أَعْيَتْ نَظَائِرُها عَلَى مَنْ فَكَّرا)
٦٥ (فلأنظمنَّ لذا العلاءِ قلائداً ** متضمناتٍ ذا الكلامَ السيرا)
٦٦ (تَبْدُو لِرَائِيها فَتُحْسَبُ جَوْهَرا **)
٦٧ (شَرُفَتْ لَدَيْكَ مَطَالِبِي وَمَكَاسِبِي ** فغدوتُ منْ وفرٍ وَنفرٍ مكثرا)
٦٨ (وَهجرتُ أملاكَ الزمانِ مواصلاً ** هذَا الجَنَابَ وَحُقَّ لِي أَنْ أَهْجُرا)
٦٩ (لَوْ رُمْتُ نَيْلَكَ عِنْدَهُمْ لَعَدِمْتُهُ ** أَوْ رُمْتُ مِثْلَكَ فِيهِمُ لَتَعَذَّرا)
٧٠ (ساجلْ براحتكَ البحارَ فإنها ** بَحْرٌ تَضَمَّنَ مِنْ بَنَانَكَ أَبْحُرا)

٧(وَأَسْلَمْ لِمَعْرُوفٍ رَفَعْتَ مَنَارَهُ ** فَفَشَا بِأَرْضِكَ مُذْ قَمَعْتَ المُنْكَرا)
٧(وَأَبْجَحْ بِأَنَّكَ ذُو الأَحَادِيثِ الَّتي ** ظَلَّ الزَّمَانُ بِنَشْرِها مُتَعَطِّرا)

البحر : وافر تام (وَلِي مَوْلىً أَسَاءَ فَلَمْ أَسُمْهُ ** بِمِيسَمِ مَنْ أَسَاءَ وَلَمْ أُسَمِّهْ)
(وَقَدْ عَجِبَ الْوَرى وَاللهُ يُبْقِي ** لِيَ الإِحْسَانَ مِنْ عَدْلِي وَظُلْمِهْ)
(أعرِّضُ . . . . . وما جناهُ ** فَيَمْزُجُهُ وَيَأْخُذُنِي بِجُرْمِهْ)
٤ (وَيَحْسِبُنِي أَخَذْتُ الْمَطْلَ عَنْهُ ** فها أنا ضاربٌ فيهِ بسهمهْ)
٥ (فَلاَ تَرْكَنْ إِلى صَبْرِي وَمَيْلِي ** على نفسي ولوْ كنتُ ابنَ أُمِّهْ)
٦ (فَقَدْ يَعْدُو الْحَمِيمُ عَلَى أَخِيهِ ** فَيَأْخُذُ حَقَّهُ مِنْهُ ابْنُ عَمِّهْ)

البحر : كامل تام (ماذِي المَسَاعِي الغُرُّ فِي قَدْرِ الوَرى ** فلذاكَ نحنُ نظنُّ يقظتنا كرى)
(تبدي لأعيننا فضائلَ ما رأتْ ** أَمْثَالَها فِي العَالَمِينَ وَلاَ تَرى)
(وَضحتْ لنا فعلاؤها لا يمترى ** في صدقه وَثناؤها لاَ يفترى)
٤ (قدْ كنتُ عنْ مكنونها مستخبرا ** فغدوتُ مذْ قربتني مستخبرا)
٥ (فوددتُ أيامي تكونُ لديكَ أع ** وَامَاً وَساعَاتِي القَصِيرَةَ أَشْهُرا)
٦ (لرى وَأسمعَ كلَّ لحظةِ ناظرٍ ** ما راقَ مستمعاً وَأذهلَ منظرا)
٧ (يَامَنْ إِذَا نَشَرَ الأَنَامُ حَدِيثَهُ ** مَلأَ الدُّنا عَرْفاً يَفُوقُ العَنْبَرا)
٨ (إِنْ فاحَ فِي أَقْصَى البِلاَدِ فَبَعْدَ أَنْ ** أَضْحَى الشَّآمُ بِعَرْفِهِ مُتَعَطِّرا)
٩ (حَتّى نَخَلْنَا دَوْحَهُ وَتُرَابَهُ ** عوداً قمارياً وَمسكاً أذفرا)
٠ (مَنْ أَصْدَرَ الرَّايَاتِ حُمْراً مِثْلَمَا ** أصدرتها غبّض الحروب تصدرا)

---

١ (وَمَلاَبِسُ التَّعْظِيمِ لاَئِقَةٌ بِمَنْ ** نَعى إِذَا لَبِسَ العَجاجَ الأَكْدَرا)
(لولاَ انصلاتكَ وَ الحوادثُ جمةٌ ** لغذا الهدى مما عرا وَاهي العرى)
(بِكَ أَيَّدَ الرَّحْمَنُ ظَاهِرَ دِينِهِ ** وَبِحَدِّ سَيْفِكَ يَنْصُرُ المُسْتَنْصِرا)
٤ (وَمَتى تُخِيفُ عَصَائِبٌ قَسَّمْتَهَا ** بَيْنَ المَنَايَا وَالرَّزَايَا اشْطُرا)

٥ (ذللتهمْ فلذاكَ أرخى ذيلهُ ** مَنْ كَانَ قِدْماً لِلْحُرُوبِ مُشَمِّرا)
٦ (وَمَنَيْتَهُمْ بِالفَقْرِ حَتّى أَشْبَهَتْ ** في قلةِ اقتراءِ معنٌ بحترا)
٧ (وَلَوَ انَّ غَيْرَكَ رَامَ ذُعْرُ سَوَامِهِمْ ** لأبى لها صمُّ القنا أنْ تذعرا)
٨ (حتى إذا ما أقلعتْ ظلمُ الوغى ** عنهمْ وَأبصرَ رشدهُ منْ أبصرا)
٩ (عاذوا بملكَكَ خاضعينَ ليأمنوا ** صَرْفَ الرَّدى وَاسْتَغْفَرُوكَ لِتَغْفِرا)
٠ (فَمَنَعْتَ حَتّى لَمْ تَجِدْ مُسْتَبْدِلاً ** وَغَفَرْتَ حَتّى لَمْ تَدَعْ مُسْتَغْفِرا)

٢(وَلوا وَقَدْ ألقوا أعنةَ خيلهمْ ** وَأَتَوْا وَقَدْ سُلبتْ قِلاَصُهُمُ البُرى)
(وَمَتى جَنَوْا ثَمَرَاتِ وَعْدِكَ وَاعْتَدَوْا ** ألفوا وَعيدكَ مثلَ وَعدكَ مثمرا)
(فلتحذرِ الذؤبانُ في فلواتها ** أسداً تحامتْ سخطهُ أسدُ الشرى)
٤ (وَمظفراً كفلتْ لهُ عزماتهُ ** أنْ لاَ يقدمَ همهُ منْ أخرا)
٥ (إِنَّ ابْنَ جَرَّاحٍ دَعَاكَ وَ مَالَهُ ** مما يحاذرُ غيرَ عفوكَ مدرا)
٦ (فَأَجِبْ نِدَاءَ أَبِي النَّدى فَلَطَالَمَا ** نَادَاهُ غَيْرُكَ خَاضِعَاً فَ سْتَكْبَرَا)
٧ (وَامننْ عليهِ محققاً آمالهُ ** كرماً فكلُّ الصيدِ في جوفِ الفرا)
٨ (مَا كَانَ أَثْقَبَ زَنْدَهُ لَوْ أَنَّهُ ** مستقبلٌ منْ أمرهِ ما استدبرا)
٩ (خلى بلاداً بعدَ ذمّ ورودها ** وَلَسَوْفَ يَحْمَدُ إِنْ عَفَوْتَ المَصْدَرا)
٠ (مذْ راءَ أفنيةَ الممالك كلها ** غُبْراً تَذَكَّرَ ذَا الجَنَابَ الأَخْضَرا)

٣(فَبَكى وَأَضْحَكَهُ الرَّجَاءُ فَمَا رَأَتْ ** عينٌ سواهُ ضاحكاً مستعبرا)
(قرتْ جيادُ الخيلِ منذُ كفيتها ** طلبَ العدوِّ مغلساً وَمهجرا)
(فأراحها منْ لاَ يريحُ جيادهُ ** حتى تثيرَ بكلِّ أرضٍ عثيرا)
٤ (حَتّى لَقِيدَتْ بُدَّناً وَلَوَ أَنَّهَا ** قِيدَتْ لِيَوْمِ وَغىً لَقِيدَتْ ضُمَّرا)
٥ (مِنْ كُلِّ أَشْقَرَ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلِ أَنْ ** تغشى بهِ وخزَ الأسنةِ أشقرا)
٦ (يتلوهُ أدهمُ كانَ ورداً برهةً ** مِمَّا تُسَرْبِلُهُ النَّجِيعَ الأَحْمَرا)
٧ (دَاجٍ وَيُشْرِقُ مِنْ ضِيَاءِ جُولِهِ ** فَيَخَالُهُ رَائِيهِ لَيْلاً مُقْمِرا)
٨ (وَوَرَاءَهُ خَيْلٌ كَأَنَّ جُلُودَهَا ** منْ نسجِ قسطنطينةٍ أوْ عبقرا)
٩ (لَقَدْ ٱنْتَحَيْتَ لِمُصْطَفِيكَ مَنَائِحاً ** تعيي الملوكَ مقدماً وَمؤخرا)
٤٠ (مِنْ بَعْضِ مَا سَلَبَتْ قَنَاكَ مِنَ الْعِدى ** ما هذهِ مما يباعُ وَيشترى)

٤(وَالْجَاهِلِيَّةُ كُلُّهَا كَانَتْ تَرى ** عقرَ القلوصِ ندىً إذا المحلُ اعترى)
٤(إِذْ لَمْ تَكُنْ فِي عَصْرِهِمْ وَلَوَ أَنَّهُمْ ** شهدوا زمانكَ ما استحلوا الميسرا)
٤(وَكَفَاهُمُ عَقْرَ الْقَلُوصِ مُمَلَّكٌ ** بعطيةِ الدررِ الثمينةِ موفرا)
٤٤ (وَنشرتَ منْ كشفِ المظالمِ ميتةً ** مَا كَانَ يَأْمُلُ آمِلٌ أَنْ تُنْشَرا)

٤٥ (فَوَرى بِحُكْمِكَ زَنْدُ عَدْلٍ قَدْ كَبَا ** وَ كبا لخوفكَ زندُ جورٍ قدْ ورى)
٤٦ (وَحسمتَ ظلمَ الظالمينَ فعادَ منْ ** يَمْشِي الْعِرَضْنَةَ وَهْوَ يَمْشِي الْقَهْقَرى)
٤٧ (فالجورُ قدْ ألغاهُ منْ لمْ يلغهِ ** وَالْحَقُّ مُعْتَرَفٌ بِهِ مَنْ أَنْكَرا)
٤٨ (خُلِقَ الْمُظَفَّرُ بِالْفَضائِلِ وَالنُّهى ** وَالْمَجْدِ وَالذِّكْرِ الْجَمِيلِ مُظَفَّرا)
٤٩ (جَدٌّ يُشايِعُهُ عَلَى حَوْزِ الْعُلى ** جدٌّ إذا طلبَ العسيرَ تيسرا)
٥٠ (وَهِيَ العلى وَأبيكَ ليسَ يحوزها ** مَنْ لَمْ يَطِبْ أَصْلاً وَيَكْرُمْ عُنْصُرا)

---

٥ (وَالتُّرْكُ بَعْضُ النَّاسِ إِلاَّ أَنَّهُمْ ** أَقْوى وَأَصْلَبُ فِي الْكَرِيهَةِ مَكْسِرا)
٥ (وَالنبعُ كالشريانِ إلاَّ أنَّ ذا ** نَبْتُ الْوِهادِ وَذَاكَ نَبْتٌ فِي الذُّرى)
٥ (باغي نظيركَ فائزٌ بمرادهِ ** لكنْ إذا التقتِ الثريا وَالثرى)
٥٤ (فلأنتَ عيدُ المسلمينَ فلاَ رأوا ** رَبْعَ الْمَعالِي مِنْكَ يَوْماً مُقْفِرا)
٥٥ (وَنداكَ روى روضَ شعري بارضاً ** حَتّى لَصارَ كَما تَرَاهُ مُنَوِّرا)
٥٦ (فليرعَ مجدكَ منهُ كلَّ خميلةٍ ** كفلتْ لها نعماكَ ألاَّ تمعرا)
٥٧ (وَالروضُ لستَ تراهُ أبلجَ ناضراً ** إلاَّ بحيثُ ترى الحيا مثعنجرا)
٥٨ (إِنِّي وَجَدْتُكَ تاجَ كُلِّ مُمَلَّكٍ ** فكسوتُ هذا التاجَ هذا الجوهرا)
٥٩ (وَلَوَ أنني أجري وَلستُ بفاعلٍ ** قلماً بمدحٍ في سواكَ لما جرى)
٦٠ (أَوْ كُنْتُ غائِصَ غَيْرِ بَحْرِكَ لَمْ أَكُنْ ** مستخرجاً ذا اللؤلؤَ المتخيرا)

البحر : بسيط تام (مَا مُرْتَقَاكَ عَلَى مَنْ رَامَهُ أَمَمُ ** فلتسلُ عنْ نيلِ ما أوتيتهُ الأممُ)
(ولييأسوا رمَّةً كانتْ مؤهَّلةً ** لِهِمَّةٍ مَا اهْتَدَتْ فِي طُرْقِها الْهِمَمُ)
(فما تحطُّ مطايا المجدِ أرحلها ** إلاَّ بحيثُ أناخَ البأسُ والكرمُ)
٤ (وَإِنَّ أَوْلى الْوَرى بِالأَمْرِ أَوْفَرُهُمْ ** قِسْماً إِذَا ظَلَّتِ الأَخْطَارُ تُقْتَسَمُ)
٥ (وَمَنْ أَحَقُّ بِمُلْكِ الأَرْضِ مِنْ مَلِكٍ ** بسيفهِ انكشفتْ عنْ أهلها الغممُ)
٦ (عدلَ القضيَّةِ يُمضي وهوَ مطَّرحٌ ** ثوبَ الحياءِ ويندى وهوَ محتشمُ)
٧ (أَغَرُّ لَوْ وَهَبَ الدُّنْيا بِأَجْمَعِها ** لَمَا تَتَبَّعَها مَنٌّ وَلاَ نَدَمُ)
٨ (وربَّ عفوٍ إذا لاذَ الجناةُ بهِ ** أَنْسَاهُمُ بِجَمِيلِ الصَّفْحِ مَا اجْتَرَمُوا)
٩ (وذي يدٍ تلدُ النُّعمى فإنْ قصدتْ ** كَيْدَ لَعَدُوٍّ فَمِنْ أَوْلاَدِهَا الرَّقِمُ)
٠ (سَيْفُ آلإِمَامِ بِكَ زْدَادَ لْهُدىَ وضَحاً ** وَفِيكَ كادَتَ تُغَطِّي نُورَها الظُّلَمُ)

---

١ (وَمُذْ دَعَاكَ إِمَامُ الْعَصْرِ عُدَّتَهُ ** ذلَّ العدى فأزالَ الحقُّ إفكهمُ)
(قَدْ كانَ مُتَّهَماً صَرْفُ الزَّمَانِ وَمُذْ ** وفى بقربكَ لَمْ تعلقْ بهِ التُّهمُ)
(وَغَيْرُ مُسْتَوْجِبٍ ذَمَّ الْوَرى زَمَنٌ ** أيَّامهُ لكَ فيما تشتهي خدمُ)

٤ (ثَبَّتَ وَطْأَةَ دِينِ اللهِ مُعْتَصِماً ** بِاللهِ مِنْ بَعْدِ مَا زَلَّتْ بِهِ الْقَدَمُ)
٥ (لقدْ نهضتَ بعبءٍ في حمايتِهِ ** لاَ يَسْتَقِلُّ بِهِ رَضْوى وَلاَ إِضَمُ)
٦ (بِهِمَّةٍ لَوْ أَرَادَ العُصْمَ صَاحِبُهَا ** لَمْ يحمها في ذرى الأطوادِ معتصمُ)
٧ (وعزمةٌ مُذْ أَلَمَّتْ بالشآمِ بَنَتْ ** دونَ الخلافةِ سوراً ليسَ ينهدمُ)
٨ (وَطَالَمَا عَرَّسَتْ فِي أَرْضِهِ فِتَنٌ ** تَشِيبُ مِنْهَا قُلُوبُ الْخَلْقِ لاَ اللِّمَمُ)
٩ (وَرُبَّ جَيْشٍ إِذَا سَالَ الفَضَاءُ بِهِ ** رَأَيْتَ فِيهِ جِبالَ الأَرْضِ تَصْطَدِمُ)
٠ (بَحْرٌ فَإِنْ عَسَلَتْ فِيهِ الرِّمَاحُ أَرَتْ ** أَمْواجَ بَحْرِ الْمَنَايَا كَيْفَ تَلْتَطِمُ)

---

٢ (لِخَيْلِ فُرْسَانِهِ مِنْ طَعْنِ مَا لَقِيَتْ ** براقعٌ ولهمْ منْ نقعها لثمُ)
(ثناهُ بأسكَ فانصاعتْ كتائبُهُ ** كأنَّ آسادها منْ ذلَّةٍ نعمُ)
(عَنَتْ حُمَاةُ بُيُوتِ الشِّعْرِ رَاغِمَةً ** مذْ طنّبتْ لكَ في أوطانها الخيمُ)
٤ (وكَمْ لهمْ موقفٌ جالَ الحمامُ بهِ ** لوْ كانَ غيركَ فيهِ الخصمَ ما خصموا)
٥ (وكَمْ لقوا فيكَ يوماً أيوماً خلقتْ ** فيهِ السَّنَابِكُ لَيْلاً جَنَّهُ الْحَدَمُ)
٦ (ليلاً إذا غطَّتِ الأبصارَ ظلمتهُ ** كانَتْ مَصَابِيحَكَ الهِنْدِيَّةُ الْخُذُمُ)
٧ (مَنَعْتَ آسَادَهُمْ قَسراً فَرَائِسَهَا ** فَلَيْسَ يُنْكَرُ أَنْ تَنْبُو بِهَا الأَجَمُ)
٨ (وما تظلُّ قناةُ العزِّ قائمةً ** إلاَّ بحيثُ القنا الخطِّيُّ يخطمُ)
٩ (وَإِنْ تَكُنْ نَارُ تِلكَ الْحَرْبِ قَدْ خَمَدَتْ ** فَإِنَّهَا فِي قُلُوبِ الْقَوْمِ تَضْطَرِمُ)
٠ (عَنْ هَيْبَةٍ سَكَنَتْ أَحْشَاءَهُمْ فَقَضَتْ ** أَنْ يقفلَ الجيشُ عنهمْ وهوَ عندهمُ)

---

٣ (عضَّتْ رؤوسهمُ بعدَ الجماحِ ظبىً ** على الموارنِ منْ آثارها حكمُ)
(بِيضٌ إِذَا فَارَقَتْ فِي يَوْمِ مَعْرَكَةٍ ** أَغْمَادَهَا فَارَقَتْ أَجْسَادَهَا القِمَمُ)
(وَلَوْ تَوَخَّيْتَ إِعْنَاتَ الْمُذِمِّ لَهُمْ ** لَمْ يَرْضَ سَيْفُكَ حَتّى تُخْفَرَ الذِّمَمُ)
٤ (لوَ انَّهمْ جاوزوا الجوزاءَ ما امتنعوا ** منْ ذي العتاقِ المذاكي أنْ تدوسهمُ)
٥ (ذرهمْ ونصرةَ مَنْ لاذوا بعقوتهِ ** فَقَدْ وَهَتْ عَرَبٌ بِالرُّومِ تَعْتَصِمُ)
٦ (أَرى لَيَالِيَ مَنْ أَدْنَيْتَهُ زُهُراً ** كَمَا لَيَالِيَ مَنْ أَقْصَيْتَهُ سُحُمُ)
٧ (إِنْ لَمْ تكنْ بينهمْ قربى فبينهمُ ** مِنَ الْمُسَاوَاةِ فِي خَوْفِ الرَّدى رَحِمُ)
٨ (غَاضَتْ دِمَاؤُهُمُ خَوْفاً فَلَوْ شَرَعَتْ ** فيهمْ رماحكَ لمْ يعلقْ بهنَّ دمُ)
٩ (وَلَوْ أَرَدْتَ لأَغْرَيْتَ التُّرَابَ بِهِمْ ** فلمْ يكنْ لهمُ في الأرضِ منهزمُ)
٤٠ (لكنْ جريتَ على رسمٍ ظللتَ بهِ ** فِي الْعَفْوِ مُلْتَزِماً مَا لَيْسَ يُلْتَزَمُ)

---

٤ (وَمُذْ رَأَيْتُكَ تُولِي الْعَفْوَ كَافِرَهُ ** عَلِمْتُ أَنَّكَ بِالإِنْعَامِ تَنْتَقِمُ)
٤ (علماً بأنَّ الَّذي عُوِّدتَ نصرتهُ ** يُحِيقُ بِالكَافِرِي نُعْماكَ كُفْرَهُمُ)

٤ (وَالرُّومُ قَدْ أَيْقَنُوا لاَ شَكَّ أَنَّهُمُ ** لوْ ساهموكَ بسهمٍ في الورى سُهِمُوا)
٤٤ (وَكَيْفَ تَطْمَحُ نَحْوَ الْحَرْبِ أَعْيُنُهُمْ ** وذكرُ بأسكَ في أفواههمْ لجُمُ)
٤٥ (ولوْ أعرتهمُ ألبابهمْ لدروا ** أنَّ الَّذي جهلوا أضعافُ ما علموا)
٤٦ (إنَّ المظفَّرَ منْ ما حلَّ في بلدْ ** إلاَّ تَحَمَّلَ عَنْهُ الْخَوْفُ وَالْعَدَمُ)
٤٧ (وَكَيْفَ تُظْلِمُ أَرْضٌ أَنْتَ سَاكِنُهَا ** نُوراً تَسَاوَتْ بِهِ الأَظْهَارُ وَالعَتَمُ)
٤٨ (أَوْ تَشْتَكِي النَّاسُ إِمْحَالاً وَقَدْ فَعَلْتَ ** فِيهِمْ يَمِينُكَ مَا لاَ تَفْعَلُ الدِّيَمُ)
٤٩ (وَأَيْنَ مِنْكَ حَياً يَحْيَا التُّرَابُ بِهِ ** أَنّى وَأَنْتَ حَياً يَحْيَا بِهِ النَّسَمُ)
٥٠ (خَلاَئِقٌ عَمَّتِ الدُّنْيَا بِما نَسَلَتْ ** مِنَ الْعَطايَا وَأُمَّاتُ النَّدى عُقُمُ)

٥(يثني بآلائها منْ في الحياةِ ولوْ ** تَسْطِيعُ نُطْقاً إِذاً أَثْنَتْ بِها الرِّمَمُ)
٥(وَأَيُّ بَارِقَةٍ لِلْمَجْدِ صَادِقَةٍ ** لاحتْ ولمَّا تشمها هذهِ الشِّيمُ)
٥(وهلْ تساويكَ أملاكٌ مضوا وبقوا ** أَسْمَاؤُهُمْ في اسْمِكَ الْمَشْهُورِ مُدَّغَمُ)
٥٤ (مَنَاقِبٌ لَيْسَ تُحْصَى خَصَّ مَفْخَرُها ** بَنِي أَبِيكَ وَعَمَّ النَّاسَ كُلَّهُمُ)
٥٥ (فما خلا عربيٌّ منْ مفاخرةٍ ** بِذِي الْمَعَالِي وَإِنْ خُصَّتْ بِها العَجَمُ)
٥٦ (فاعلُ الورى بمساعٍ طالما اقتحمتْ ** إلى العُلى غَمَرَاتٍ لَيْسَ تُقْتَحَمُ)
٥٧ (واسمعْ لحاكمةٍ في القلبِ مُحكمةٍ ** لَمْ يَسْتَمِعْ مِنْ زُهَيْرٍ مِثْلَها هَرِمُ)
٥٨ (وإنَّني لجديرٌ أنْ أطولَ إذا ** أصبحتُ مهدي تاجٍ درُّهُ الكلمُ)
٥٩ (قَوْلٌ يُجَاوِزُ غَايَاتِ البَهاءِ فَمَا ** تَزِيدُ في حُسْنِهِ الأَوْتَارُ وَالنَّغَمُ)
٦٠ (صَعْبُ القِيادِ إِذَا أَرْعَيْتَهُ أُذُناً ** عَلِمْتَ أَنِّي لِسَانٌ وَالزَّمانُ فَمُ)

٦(وأيُّما بغيةٍ تنأى على أملي ** وَذَا الْمَقامُ إِلى مَا أَبْتَغِي لَقَمُ)
٦(أَيَّامُنَا بِكَ أَعْيَادٌ وَأَشْهُرُنَا ** مِنْ كَثْرَةٍ لأَمْنٍ فيرقا أَشْهُرُ حُرُمُ)
٦(ف للَّهُ عَزَّ مُجِيباً فِيكَ مُسْتَمِعٌ ** دُعَاءَ مَنْ ضَمَّهُ في أَمْنِكَ الْحَرَمُ)
٦٤ (لاَ خَابَ فِيكَ رَجَاءُ الْمُسْلِمِينَ فَقَدْ ** صَحَّتْ بِعِزِّكَ دنياهمْ ودينهمُ)
٦٥ (ودامَ ربعكَ مأهولاً ولاَ برحتْ ** وَقْفاً عَلَيْكَ كَمَا تَمَّتْ بِكَ النِّعَمُ)

البحر : طويل (هلِ العدلُ إلاَّ دونَ ما أنتَ مظهرُ ** أو الخيرُ إلاَّ ما تذيعُ وَتضمرُ)
(قَضى لَكَ بِالْعَلْياءِ عَزْمٌ وَهِمَّةٌ ** وَجودٌ وَإِقدامٌ وَفرعٌ وَعنصرُ)
(وَرَأْيٌ كَفى كَيْدَ الْخُطوبِ وَقَبْلَهُ ** عَدَتْ غِيرُ الأَيَّامِ إِذْ لاَ مُغَيِّرُ)
٤ (بَلَغْتَ بِأَدْناهُ إِلى الْغايَةِ الَّتي ** كَبا دُونَها كِسْرى وَقَصَّرَ قَيْصَرُ)
٥ (وَأَنَّى يُجارِيكَ الْعَلاءَ مُعَظَّمٌ ** يُعَظِّمُ مِنْ شَأْنِ الْعُلى ما تُصَغِّرُ)
٦ (يخافُ منَ الإقدامِ مالاَ تخافهُ ** وَيَرْقُدُ عَنْ مَنْعِ الذِّمارِ وَتَسْهَرُ)

٧ (فضلتَ الحيا السحاحَ وَالعامُ ممرِعٌ ** وَأسرفتَ في التهطالِ وَالعامُ ممعرُ)
٨ (وَدَانَتْ لَكَ الأَيَّامُ فَ نْجابَ ظُلْمُها ** كَما انْجابَتِ الظَّلْماءُ والصُّبْحُ مُسْفِرُ)
٩ (وَكَانَ وَقارُ الشَّيْبِ فِي النَّاسِ فاشِياً ** فَأَعْلَمْتَهُمْ أَنَّ الْشَبِيبَةَ أَوْقَرُ)
٠ (ضَفَتْ نِعْمَتانِ خَصَّتاكَ وَعَمَّتا ** حَدِيثُهُما حَتَّى الْقِيَامَةِ يُؤْثَرُ)

---

١ (وجودكَ وَالدنيا إليكَ فقيرةٌ ** وَجودكَ وَالمعروفُ في الخلقِ منكرُ)
(بعارفةٍ لوْ عارضتْ آلَ برمكٍ ** لأَكْبَرَها يَحْيى وَفَضْلٌ وَجَعْفَرُ)
(وَلوْ عاينتكَ الجاهليةُ لَمْ يئدْ ** فَقِيرٌ وَلاَ ضَمَّ الْجَماعَةَ مَيْسِرُ)
٤ (وَأَبْطَلَ عَقْرَ الْعَوْدِ فِيهِمْ مُبِيحُهُ ** لِمَنْ يَعْتَفِيهِ وَهْوَ بِالدَّبْرِ مُوقَرُ)
٥ (إذا عزمتْ كعبٌ على حوزِ سؤددٍ ** قضى بالذي تهوى القضاءُ المقدرُ)
٦ (وَهلْ عدمتْ أعداؤها منْ سيوفها ** رسوماً تعفى أوْ قروماً تعفرُ)
٧ (إِذَا لاَقَتِ الأَبْطالَ يَوْمَ كَرِيهَةٍ ** فَكَمْ أَبْطَلَتْ ما يَدَّعِيهِ السَّنَوَّرُ)
٨ (لها منكَ يومَ السلمِ تاجٌ وَحلةٌ ** تزينُ وَيومَ الروعِ درعٌ وَمغفرُ)
٩ (وَإنكَ أوفاها بعهدٍ وَذمةٍ ** وضأثبتها وَالخيلُ بالهامِ تعثرُ)
٠ (وَفارسها وَالبيضُ تقطرُ منْ دمِ ال ** كماةِ وَفرسانُ الوغى تتقطرُ)

---

٢ (كفعلكَ بالرومي إذْ رامَ خطةً ** تكادُ سَماءُ الْعِزِّ فيها تَفَطَّرُ)
(نهضتَ إليهِ نهضةً شرفيةً ** بها الدينُ يحمى وَالخلافةُ تنصرُ)
(رَفِيقُكَ مِمَّا تَطْبَعُ الهِنْدُ أَبْيَضٌ ** وَهادِيكَ مِمَّا تُنْبِتُ الْخَطُّ أَسْمَرُ)
٤ (وَقدْ كانتِ الريحُ الرخاءُ تغرهُ ** إلى أنْ أتتهُ وَهيَ نكباءُ صرصرُ)
٥ (فَوَلَّى وَلَوْلاَ حُسْنُ عَقْوِكَ لَمْ يَئِلْ ** وَلاَ عادَ عنهُ بالنجاةِ مبشرُ)
٦ (وَقَدْ عايَنُوا شَزْراً مِنَ الطَّعْنِ كافِلاً ** لِدِينِكَ أَلاَّ تَمْنَعَ الرُّومَ شَيْزَرُ)
٧ (بعزكَ سرحُ المسلمينَ ممنعٌ ** وَكانَ بأطرافِ الأسنةِ يذعرُ)
٨ (وَلَمَّا تَعَدَّى التُّرْكُمانِيُّ طَوْرَهُ ** وَأَضْمَرَ بَغْياً ضِدَّ ما كانَ يُظْهِرُ)
٩ (بَعَثْتَ إِلَيْهِ الْمُقْرَباتِ حَوَامِلاً ** أسودَ وغىً عنْ ناجذِ النصرِ تفغرُ)
٠ (فولتْ بأمرِ اللهِ لاَ عنْ مخافةٍ ** وَقدْ يحضرُ الروعَ الذليلُ فينصرُ)

---

٣ (ففازَ بكسرٍ عجلَّ اللهُ جبرهُ ** وَأَعْقبَهُ الْكَسْرُ الَّذِي لَيْسَ يُجْبَرُ)
(وَرَجّى سَفاهاً أُخْتَها وَهْوَ صائمٌ ** فَأَدْرَكَهُ ما ساهُ وَهْوَ مُفْطِرُ)
(وَلَوْ لَمْ يُجِرْهُ اللَّيْلُ خامِسَ خَمْسَةٍ ** لَما عَادَ مِنْ تِلْكَ الْجُمُوعِ مُخَبِّرُ)
٤ (وَأخرتِ الطلابَ عنهُ عصائبٌ ** تحكمُ فيها المرهفاتُ وَتأسرُ)
٥ (فَإِنْ تَكُ أَسْرَى عَفَّتِ الْبِيْضُ عَنْهُمُ ** فمنْ بعدِ أنْ عافتْ ضباعٌ وَأنسرُ)

٦ (توغلَ مجتاباً منَ الليلِ جنةً ** وَعادَ وَأُخْرى لِلْكَرَامَةِ تُذْخَرُ)
٧ (وَخُبْرُ أَخِيهِ رَدَّهُ عَنْكَ سالماً ** وَباءَ بمحضِ الذلِ منْ ليسَ يخبرُ)
٨ (مَلَكْتَ مِنَ الدَّهْرِ الْعَصِيِّ قِيادَهُ ** فما قدمتْ أحداثهُ منْ تؤخرُ)
٩ (وَليستْ تردُّ ما أمرتَ خطوبهُ ** وَلاَ تردُ الأملاكُ منْ حيثُ تصدرُ)
٤٠ (هديتَ إلى طرقِ المعالي وما اهتدوا ** وَأَنْجَدْتَ فِي كَسْبِ الثَّناءِ وَغَوَّرُوا)

---

٤ (تَوَقَّلْتَ فِي تِلْكَ الْهِضابِ فَخُضْتَها ** على أنها لولاكَ لمْ تكُ تعبرُ)
٤ (فإنْ طاولول أوْ صاولوا بقديمهمْ ** فَأَنْتَ بِما تَأْتِي عَلَى الطَّوْلِ أَقْدَرُ)
٤ (وَإِنْ كُنْتَ ذَا الْجَدَّيْنِ جَلاَّ وَأُعْظِما ** فكلٌّ بِهِ يسمو الزمانُ وَيفخرُ)
٤٤ (فجدٌّ بهِ يسمو جوادٌ وَصارمٌ ** وَجَدٌّ بِهِ يَعْلُو سَرِيرٌ وَمِنْبَرُ)
٤٥ (بِنَصْرِ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ نَصْرٍ تَسَهَّلَتْ ** مطالبُ كانتْ قبلهُ تتوعرُ)
٤٦ (بأروعَ أعمارُ المكارمِ عندهُ ** تطولُ وَأعمارُ المواعيدِ تقصرُ)
٤٧ (لجوجٌ إذا قادَ اللجاجُ إلى الوغى ** وَلوجٌ وَنيرانُ الوغى تتسعرُ)
٤٨ (إذا عدَّ صدقُ الناسِ أوْ ذكرَ الندى ** فما يتعداهُ لسانٌ وَخنصرُ)
٤٩ (رويدَ المساعي تعرفِ القولَ مقصداً ** فَمَا الْقَوْلُ عَنْ هذا الْفَعَالِ مُعَبِّرُ)
٥٠ (وَهَلْ بِالَّذي تَأْتِي إِلى الْوَصْفِ حَاجَةٌ ** وَأَخْبَارُهُ بِالشَّرْقِ وَالْغَرْبِ تُشْهَرُ)

---

٥ (وَلكنَّهُ بِالشِّعْرِ يَزْدَادُ بَهْجَةً ** كَمَا زْدَادَ حُسْنُ الرَّوْضِ وَهْوَ مُنَوَّرُ)
٥ (لَقَدْ مَاتَتِ الآمَالُ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ ** وَلولاَ نداكَ الغمرُ لمْ تكُ تنشرُ)
٥ (فَيَا لَيْتَ أَيَّامِي بِظِلِّكَ لاَانْطَوى ** سنونَ وَساعاتي القصيرةَ أشهرُ)
٥٤ (بحيثُ اللهى تنهلُّ وَالحمدُ يقتنى ** وَصِدْقُ الْمُنى قَدْ شَاعَ وَالذَّنْبُ يُغْفَرُ)
٥٥ (فقربكَ أنساني عطايا بلوتها ** منَ المطلِ تجنى بلْ منَ اللؤمِ تعصرُ)
٥٦ (مناظرُ راقتْ لمْ تعنها مخابرٌ ** وَما كلُّ دوحٍ راقَ رائيهِ مثمرُ)
٥٧ (إذا عذرَ المأمولُ في البخلِ نفسهُ ** فآملُهُ فِي مَنْعِهِ الشُّكْرَ أَعْذَرُ)
٥٨ (وَعندي لما خولتنيهِ محامدٌ ** تَسِيرُ مَسِيرَ الشَّمْسِ بَلْ هِيَ أَسْيَرُ)
٥٩ (غَرَائِبُ إِنْ لاَحَتْ فَدُرٌّ وَجَوْهَرٌ ** ثمينٌ وَإِنْ فاحتْ فمسكٌ وَعنبرُ)
٦٠ (وَما أضعفتْ عشرُ الثمانينَ منتي ** كَمَا تُضْعِفُ الضِّرْغَامَ وَهْوَ غَضَنْفَرُ)

---

٦ (أَرى خَبَرَ الْبُخَّالِ يَهْلِكُ عَبْطَةً ** فَيُنْسى وَأَخْبَارُ الْكِرَامِ تُعَمَّرُ)
٦ (وَلَوْ لَمْ يكنْ هذا كذا ماتَ حاتمٌ ** مَمَاتَ رِجَالٍ عَنْ مَدى الْجُودِ قَصَّرُوا)
٦ (فللهِ مولىً أصبحَ الحمدُ دأبهُ ** فَلَمْ يَعْدُهُ هذَا الثَّنَاءُ الْمُحَبَّرُ)
٦٤ (منَ الذمِّ معصومٌ كأنَّ مغيبهُ ** وَلَوْ جمعتْ فيهِ أعاديهِ محضرُ)

٦٥ (وَمُعْتَرِفٌ لِلطَّالِبِينَ بِمَا أَدَّعَوْا ** وَلكنَّه بَعدَ الْمَوَاهِبِ مُنْكِرُ)
٦٦ (تحوزُ الغنى جدواهُ أولَ وهلةٍ ** وَيَحْسَبُهَا لَمْ تُغْنِ فَهْوَ يُكَرِّرُ)
٦٧ (كَصَوْبِ حَيَاً عَمَّ الْبِلاَدَ بِغَيْثِهِ ** ففازتْ بأقصى ريها وَهوَ ممطرُ)
٦٨ (بقيتَ بقاءَ الفرقدينِ ملازماً ** جِوَارَهُمَا مَا جَاوَرَ الْعَيْنَ مَحْجِرُ)
٦٩ (وَلاَ زالتِ الأعيادُ تقدمُ هكذا ** وَمُلْكُكَ مَحْرُوسٌ وَمَغْنَاكَ أَخْضَرُ)

البحر : بسيط تام (يا أَيُّها الملكُ السَّامي الّذي شرفتْ ** بِهِ السُّعُودُ فَمَا خَلْقٌ يُلاَيِمُهُ)
(حاشا لأشقركَ الميمونِ غرَّتهُ ** يزلُّ والفلكُ الدَّوَّارُ خادمهُ)
(وإنَّما عاينَ الأملاكَ ساجدةً ** إلى علاكَ فلمْ تثبتْ قوائمُهُ)

البحر : طويل (تَمَنّي الْعُلى سَهْلٌ وَمَنْهَجُها وَعْرُ ** وَشِيمَتُها إِلاَّ سُمْتَها الْغَدْرُ)
(أَبَتْ كُلَّ مَنْ أَنْضى إِلَيْها رِكابَهُ ** فَلاَ حازِمٌ أَفْضى إِلَيْها وَلاَ غَمْرُ)
(وَأغليتَ بالإقدامِ وَالجودِ مهرها ** فأحجمتِ الخطابُ لما غلاَ المهرُ)
٤ (فَمُذْ سُدْتَ لِمْ تَطْمَحْ بِذِي هِمَّةٍ مُنىً ** وَمُذْ جُدْتَ لَمْ يَسْنَحْ لِذِي مِنَّةٍ ذِكْرُ)
٥ (فَضَحْتَ الأُلى حَنَّتْ إِلَيْها قُلُوبُهُمْ ** فَمَا لَهُمُ فِيها قَلُوصٌ وَلاَ بَكْرُ)
٦ (همُ اعتذروا قدماً بإشكالِ طرقها ** عليهمْ فمُذْ أوضحتها لمْ يضحْ عذرُ)
٧ (عَلَوْتَ بِحُكْمٍ لاَ يُقارِنُهُ هَوىً ** وَمَحْضِ وَفاءٍ لاَ يُقارِبُهُ خَتْرُ)
٨ (وَعَدْلٍ سَوَاءٌ فِيهِ سُخْطُكَ والرِّضى ** وَدِينٍ سَوَاءٌ فِيهِ سِرُّكَ وَالْجَهْرُ)
٩ (وَطبقتِ الآفاقَ أخبارُكَ التي ** إِذَا نُشِرَتْ فِي بَلْدَةٍ كَسَدَ الْعِطْرُ)
٠ (فَهَلْ وُلِّيَتْ رِيحُ ابْنِ دَاوُدَ حَمْلَها ** فغدوتها شهرٌ وَروحتها شهرُ)

---

١ (أَحَلَّكَ فَوْقَ الْخَلْقِ قَدْراً وَرُتْبَةً ** وَدِيناً وَدُنْيا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ)
(وَمنذُ أخفتَ الدهرَ لَمْ يعدُ حادثٌ ** وَلَمْ يدمَ للأيامِ نابٌ وَلاَ ظفرُ)
(وَمنكَ استفادتْ كلَّ أمرٍ يزينها ** فَلاَ عَجَبٌ أَنْ طاوَعَتْكَ وَلاَ نُكْرُ)
٤ (وَما زَالَ لِلرّاجِي لُهى كَفِّكَ الْغِنى ** وَما زَالَ لِلْجانِي التَّجاوُزُ وَالْغَفْرُ)
٥ (وَيارُبَّ جَبَّارٍ أَرَدْتَ اجْتِياحَهُ ** فلمْ ينجهِ برٌّ وَلَمْ ينجهِ بحرُ)
٦ (وَأَيُّ خلالِ المجدِ ما ملكتكهُ ** وَإِنْ رَغِمَ الْحُسَّادُ هِمَّتُكَ الْبِكْرُ)
٧ (تَباعَدَ عَنْ إِنْعامِكَ الْمَنُّ وَالأَذى ** وَلَمْ تنفصلْ عنهُ الطلاقةُ وَالبشرُ)
٨ (فداؤكَ أملاكٌ ثوابُ عفاتها ** لديها العبوسُ الجمُّ وَالنظرُ الشزرُ)
٩ (إِذَا ما رُقُوا بِالْحَمْدِ لَمْ تَنْفَعِ الرُّقى ** وَإِنْ سحروا بالمدحِ لمْ ينفذِ السحرُ)
٠ (ذَوُو عَزَماتٍ لاَيُفَلُّ بِها عِدىً ** وَأَرْبابُ وَفْرٍ لاَ يُفَكُّ لَهُ أَسْرُ)

---

٢ (وَعزمكَ يأبى أنْ تقومَ مقامهُ ** مهندةٌ بيضٌ وَخطيةٌ سمرُ)

(وَلَوْ أَنَّ أسدَ الغابِ ريعتْ بحدهِ ** عَلَى عِزِّها لَمْ يَخْشَها الْغِفْرُ وَالْغُفْرُ)
(أما قومكَ القومُ الذينَ إذا جنوا ** أَبى عِزُّهُمْ أَنْ يُقْتَضى عِنْدَهُمْ وِتْرُ)
٤ (حميةُ بأسٍ قدْ تلتهُ تقيةٌ ** فَطالُوا وَهُمْ بَدْوٌ وَطابُوا وَهُمْ حَضْرُ)
٥ (أسودٌ على أسدِ الكرائهِ قد ضروا ** إِذَا حُوسِنُوا سَرُّوا وَإِنْ خُوشِنُوا ضَرُّوا)
٦ (يَطُولُ إِلى أَنْ لاَ يماثِلَهُ عُمْرُ ** وَحوشوا وَ أنى تهبطُ الأنجمُ الزهرُ)
٧ (لَبَلَّغْتَهُمْ ما لَمْ تَنَلْهُ بِكَعْبِها ** إِيادٌ وَلَمْ تبلغْ بخالدها قسرُ)
٨ (فضلتمْ كرامَ الناسِ في كلَّ سؤددٍ ** وَلاَ عَجَبٌ أَنْ يَفْضُلَ الْيَرْمَعَ الدُّرُّ)
٩ (إِذَا فاخَرَتْ بِالْجُودِ عُرْبٌ سِواكُمُ ** فَفَخْرُهُمُ ما تَمْنَحُ الْجَفْنَةَ الْقِدْرُ)
٠ (وَعِنْدَكُمْ خَيْرُ الْقِرى وَوَرَاءَهُ ** وَلَوْ قصرا الإمكانُ جودُكمُ الغمرُ)

٣(فإِنْ نعمٌ بالشلَّ بادتْ فلمْ يبدْ ** عُرُوجَكُمُ إِلاَّ الْمَوَاهِبُ وَالْعَقْرُ)
(وَقدْ أيدَ الإسلامُ منكَ بأسرةٍ ** فَكانَ لَها الإِيواءُ مِنْ قَبْلِ وَالنَّصْرُ)
(بِكُلِّ مَنِيعِ الْجارِ ما سَلَّ سَيْفَهُ ** وَلَمْ يَكُ مِنْ أَضْيافِهِ الذِّئْبُ وَالنَّسْرُ)
٤ (إذا طلبَ الغاياتِ لَمْ يهنهِ الكرى ** وَإِنْ قارَعَ الأَعْدَاءَ لَمْ يَنْهَهُ الزَّجْرُ)
٥ (تَفَرَّدَ تاجُ الأَصْفياءِ بِحَوْزِها ** مَكارِمُ جَمُّ الْوَصْفِ فِي جَنْبِها نَزْرُ)
٦ (تلاَ رهطهُ في كلَّ فخرٍ سموالهُ ** فأربى كما أربى على الأنجمِ البدرُ)
٧ (وَلَمْ يَكُ مِثْلَ الصُّبْحِ يَقْدُمُهُ الدُّجى ** وَلكنها شمسٌ تقدمها فجرُ)
٨ (هُمامٌ يُغَصُّ الحاسِدِيهِ بِبابِهِ ** بِما لَمْ يَغُصْ يَوْماً عَلَى مِثْلِهِ الْفِكْرُ)
٩ (وَيحكمُ في أهلِ النفاقِ وَعيدهُ ** بِأَضْعافِ ما يَقْضِي بِهِ الْعَسْكَرُ الْمَجْرُ)
٤٠ (وَمَلْكٌ تَوَالى ذَبُّهُ وَعَطاؤُهُ ** فَما خافَ مُغْتَرٌّ وَلاَ خابَ مُعْتَرٌّ)

٤(** وضإِنْ ظلَّ يهمي قيلَ بالدهرِ مغترٌّ)
٤(وَما هِيَ إِلاَّ غِرَّةٌ سَنَّها النَّدى ** على غارةٍ في مالهِ شنها الشعرُ)
٤(وَنَشْوَانُ مِنْ خَمْرِ الْمَكارِمِ لَمْ يُفِقْ ** فُوَاقاً وَلَوْلاَهُنَّ لَمْ يَدْرِ ما السُّكْرُ)
٤٤ (فلاَ يطمعِ العذالُ منهُ بسلوةٍ ** لِغَيْرِ النَّدى مِنْهُ الْقَطِيعَةُ وَالْهَجْرُ)
٤٥ (وَكَمْ قَدْ نَهاهُ النَّاصِحُونَ بِزَعْمِهِمْ ** فَمَرَّ كَأَنَّ النَّهْيَ فِي سَمْعِهِ أَمْرُ)
٤٦ (فكلُّ حياً يحيا الترابُ بمائهِ ** فداءُ غمامٍ منْ مواطرهِ التبرُ)
٤٧ (يُحَجَّبُ إِعْظاماً وَما دُونَ عَدْلِهِ ** وَفائِضِ جَدْواهُ حِجابٌ وَلاَ سِتْرُ)
٤٨ (وَيطفو على ماءِ الجمالِ بوجههِ ** حياءٌ تظنى جاهلٌ أنهُ كبرُ)
٤٩ (وَما ثَبَتَتْ إِلاَّ لَهُ حُجَجُ الْعُلى ** وَلاَ أقلعتْ إلاَّ بهِ الحججُ الغبرُ)
٥٠ (وَلاَ هُوَ عِنْدَ الْفَخْرِ ذُو السُّؤْدُدِ الَّذِي ** يقرُّ بِهِ زيدٌ وَيجحدهُ عمرو)
---

٥ (خَلِيلَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِكَ أَنْجَلَتْ ** حَنادِسُ لاَ شَمْسٌ جَلَتْها وَلاَ بَدْرُ)
٥ (وَأَمَّنْتَنا كَيْدَ الْخُطُوبِ الَّتِي عَرَتْ ** فَهانَتْ عَلَيْنا كُلُّ حادِثَةٍ تَعْرُو)
٥ (مِنَ اللهِ نَسْتَهْدِي لَكَ الْعُمُرَ الَّذِي **)
٥٤ (وَنَسْأَلُهُ إِيزاعَنا شُكْرَهُ الّذي ** توخيهِ إيمانٌ وَإِلغاؤهُ كفرُ)
٥٥ (فَجاحِدُ ما تُولِي عَلَى اللهِ مُفْتَرٍ ** وَكاتمهُ عنْ ناجذِ الكفرِ مفترُّ)
٥٦ (لَقَدْ أَشْكَلَتْ أَعْيادُنا مُنْذُ أَصْبَحَتْ ** تُشاكِلُها فِي الحُسْنِ أَيَّامُكَ الْغُرُّ)
٥٧ (فلولاَ مواقيتٌ تعالمها الورى ** لَما عُرِفَ الأَضْحى لَدَيْنا وَلاَالْفِطْرُ)
٥٨ (كَفاكَ الرَّدى مَنْ أَنْتَ ناصِرُ دِينِهِ ** فَلَمْ يَفْتَخِرْ إِلاَّ بِأَفْعالِكَ الدَّهْرُ)
٥٩ (وَلاَ غاضَ مِنْ بَحْرِ الأَجَلَّيْنِ زاخِرٌ ** عَلاَ طامِياً آذِيُّهُ وَنَأَى الْقَعْرُ)
٦٠ (فَقَدْ حازَ هذَا الْعَصْرُ مِنْكَ وَمِنْهُما ** فضائلَ لَمْ يظفرْ بأيسرها عصرُ)

٦(وَكَمْ منةٍ أسديتها وَشكرتها ** فَأَسْدَيْتَ أُخْرى لايَقُومُ بِها شُكْرُ)
٦(وَإِنْ طالَما أَرْسلْتُ غَيْرَ مُدافَعٍ ** وَإِنْ جَلَّ عَنْ قَوْلٍ يُماثِلُهُ قَدْرُ)
٦(وَأَهْدَتْ إِلى مِصْرٍ دِمَشْقُ عَلَى النَّوى ** نَظَائِرَ مَا تُهْدِيهِ دَارِينُ وَالشِّحْرُ)
٦٤ (قريضاً كأحوى الروضِ صافحهُ الندى ** نَدى اللَّيْلِ لَمْ يُقْلِعْ وَصَابَحَهُ الْقَطْرُ)
٦٥ (يخفُّ على الأفواهِ في الأرضِ كلها ** فَيَشْدُو بِهِ شَرْبٌ وَيَحْدُو بِهِ سَفْرُ)
٦٦ (وَيُعْرِبُ عَنْهُ حِينَ يُنْشَدُ نَشْرُهُ ** وَما طيبُ مسكٍ لاَ يضوعُ لهُ نشرُ)
٦٧ (وَيقبحُ إدلالي بنظمِ مدائحٍ ** لمجدكَ أدنى قلها وَلِيَ الكثيرُ)
٦٨ (فَحَظُّكَ مِنْها مَا يُغَاظُ بِهِ الْعِدى ** وَحَظِّي الْغِنى وَالْعِزُّ وَالْجاهُ وَالْفَخْرُ)
٦٩ (تناءتْ على الوصافِ أوصافكَ التي **)
٧٠ (وَليسَ لقولي عندما أنتَ فاعلٌ **)

٧(وَلكنَّ شعري لارتياحكَ عاشقٌ ** وَما بعدتْ يوماً على عاشقٍ مصرُ)

البحر : طويل (دعوا القولَ فيمنْ جادَ منَّا ومنْ ضنَّا ** فَلَيْسَ بِبِدْعٍ أَنْ أَسَأْتُمْ وَأَحْسَنَّا)
(بلى عجبٌ في الحالتينِ رجاؤنا ** لَكُمْ لَيْتَهُ يَأْسٌ وَيَأْسُكُمُ مِنَّا)
(فكلٌّ رأى طرقَ الهوى غيرَ أنَّكُمْ ** تَأَخَّرْتُمُ عَنْ قَصْدِها وَتَقَدَّمْنَا)
٤ (وَقَدْ عَلِمَ التَّوْدِيعُ أَنَّ أَشَحَّنَا ** بِصَاحِبِهِ إِذْ جَدَّ أَسْمَحُنَا جَفْنا)
٥ (وَكَانَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ بِيضاً كَغَيرِهَا ** فلمَّا تلوَّنتمْ علينا تلوَّنَّا)
٦ (فَلاَ تُلْزِمُونَا مَيْنَ وَاشٍ وَشَى بِنَا ** خُذُوا الْحَقَّ مِنَّا فِي الْمَوَدَّةِ إِنْ مِنَّا)
٧ (لَئِنْ كُنْتُ فِي الْحُبِّ الْمُضِرِّ بِمُهْجَتِي ** بِلاَ جَسَدٍ مُضْنىً فَلِي حَسَدٌ مُضْنَا)
٨ (كَذَاكَ إِذَا يَمَّمْتُ بِالرَّكْبِ مَنْزِلاً ** أجابتْ دموعي قبلَ أنْ أسألَ المغنا)

٩ (فَحَيَّا وَدَنَّا آللهُ حَيّاً عَلَى اللَّوى ** بِحُبِّ كَحِيلِ الطَّرَفِ مِنْ سِرْبِهِ دِنَّا)
٠ (لَهُ نَظَرٌ يُثْنِي العِدى عَنْ فَرِيقِهِ ** ولاَ منكرٌ للطَّعنِ أنْ يمنعَ الطَّعنا)

---

١ (وَرُبَّ جَمَالٍ فِتْنَتِي فِي افْتِنَانِهِ ** فلاَ زلتُ مفتوناً ولاَ زالَ مفتنّا)
(تَحَقَّقْتُ أَنَّ الْوَرْدَ يُجْنَى بِخَدِّهِ ** وَلَمْ أَدْرِ أَنَّ الْمَوْتَ مِنْ صَدِّهِ يُجْنَا)
(تَبَاعَدَ هَجْراً وَالدِّيَارُ قَرِيبَةٌ ** فيا طولَ أشواقي إلى الأبعدِ الأدنا)
٤ (وَنَفْسِي عَلَى العِلاَّتِ فِي الْقُرْبِ والنَّوى ** فداءُ الَّذي منّى زماناً وما منَّا)
٥ (فألاَّ اقتفى أفعالَ زيدِ بنِ أحمدٍ ** مكمِّلِ ما فيهِ منَ الحسنِ والحسنا)
٦ (فكَمْ سنَّةٍ مأثورةٍ سنَّ في النَّدى ** وَكَمْ غَارَةٍ شَعْوَاءَ فِي مَالِهِ شَنّا)
٧ (رَأَى الدَّهْرَ وَثَّاباً عَلَى كُلِّ مَا رَأَى ** وَأَخْنى عَلى مَا حَازَ وَالدَّهْرُ مَا أَخْنَا)
٨ (فَلَوْ سِيلَ عَنْ أَمْجَادِهِمْ مَنْ أَعَفَّهُمْ ** لما في يديهِ قالَ زيدٌ وما استثنا)
٩ (إذا عنَّ مجدٌ كانَ أطولهمْ يداً ** وَإِنْ عَزَّ قَوْلٌ كَانَ أَحْضَرَهُمْ ذِهْناً)
٠ (يروقكَ مرأىً ثمَّ يسترُ حسنهُ ** فتلقى منَ الإحسانِ ما يفضلُ الحسنا)

---

٢ (ضَمِيرٌ عَلَى غَيْرِ السَّلاَمَةِ مَا انْطَوى ** وقلبٌ إلى غيرِ الفضائلِ ما حنَّا)
(جَدِيرٌ بِإِذْلاَلِ الْخُطُوبِ إِذَا سَطَا ** عَلِيمٌ بِإِضْمَارِ الْغُيُوبِ إِذَا ظَنَّا)
(إِذَا هُزَّ مَنْ يُرْجى لُهَاهُ فَعِنْدَهُ ** غُصُونُ ارْتِيَاحٍ لاَ تُهَزُّ وَلاَ تُجْنَا)
٤ (أَيَا مُبْدِلَ الْعَافِينَ مِنْ فَقْرِهِمْ غِنىً ** وَمِنْ ذُلِّهِمْ عِزّاً وَمِنْ خَوْفِهِمْ أَمْنَا)
٥ (وَيَاذَا الْعَطَايَا تَسْتَقِلُّ جَزِيلَهَا ** فما نتبعُ المنَّ اعتداداً ولاَ منَّا)
٦ (كَفى النَّاسَ مِنْ عُلْيَاكَ قَوْمٌ غِناهُمُ ** فقرُّوا وعنّى كاذبُ الظَّنِّ مَنْ عنّا)
٧ (هُمُ حاولوا الحمدَ الَّذي أنتَ أهلهُ ** بكلِّ فعالٍ يوجبُ الذّمَّ واللَّعنا)
٨ (ففازوا منَ البحرِ الَّذي جبتَ لجَّهُ ** إلى الْحَمْدِ بِالْمَوْجِ الَّذِي أَغْرَقَ السُّفْنا)
٩ (قضى اللهُ في الدُّنيا لهمْ ذمَّ أهلها ** وَيَوْمَ الحِسَابِ لاَ يُقِيمُ لَهُمْ وَزْنا)
٠ (لأعضائنا شغلٌ لمجدكَ شاغلٌ ** عنِ الدِّينِ والدُّنيا إذا ذكرهُ عنَّا)

---

٣ (فمنْ ناظرٍ يرنو ومنْ مسمعٍ يعي ** ومنْ مقولٍ يُثني ومنْ خنصرٍ ثُنّا)
(وَلَوْ لَمْ يَضِحْ مَعْنى النَّدى بِكَ لِلْوَرى ** لَكَانَ عَلَى عَادَاتِهِ اسْماً بِلاَ مَعْنا)
(فلاَ سقتِ الأنواءُ رائدَ نجعةٍ ** رأى الغيثَ في كفَّيكَ وانتجعَ المُزنا)
٤ (وَإِنَّا لَمَفضُولُونَ وَالْفَضْلُ بَيِّنٌ ** إذا نحنُ قسنا ما تقولُ بما قلنا)
٥ (غَرَائِبُ فِكْرٍ لَمْ يَجُلْ قَطُّ مِثْلُها ** بِفِكْرٍ وَلَمْ يُتْحِفْ لِسَانٌ بِها أُذْنا)
٦ (يَرى حَزْنَها سَهْلاً وَأَفْضَلُ مَنْ يَرى ** وَإِنْ لَجَّ فِي الدَّعْوى يَرى سَهْلَها حَزْنا)
٧ (بَدَائِعُ لاَ تَدْرِي أَزَيْدٌ أَفَادَها الْ ** ملاحةَ أمْ القريضُ لها لحنا)

٨ (تهيّجُ لي الأطرابَ عندَ سماعها ** إلى أنْ نظنَّ أنَّ منشدها غنّا)
٩ (وكَمْ أخذتْ بي في فنونٍ كثيرةٍ ** مساعيكَ لمَّا رُمتُ منْ وصفها فنّا)
٤٠ (فيَا مَنْ حَبَانِي الفَضْلَ في بَعْضِ مَا حَبَا ** فأيقنتُ أنَّ الوفرَ أيسرُ ما أقنا)

---

٤ (تَجَاوَزْ إِذَا أَخَّرْتُ مَدْحَكَ حِشْمَةً ** لتقصيرِهِ عنْ كنهِ قدركَ لا ضنَّا)
٤ (وزعتُ رجائي عنْ ندى كلِّ باخلٍ ** يُنَوِّلُ بِاليُسْرى وَيَسْلُبُ بِاليُمْنا)
٤ (ووفَّرتُ قسمي منْ صفاءِ مودَّةٍ ** مكاني بها الأعلى وحظِّي بها الأسنا)
٤٤ (إِذَا خِفْتُ كَانَتْ لِي مَجَنّاً مِنَ الرَّدى ** وَإِنْ رُمْتُ أَثْمَارَ الغِنى فَهْيَ لِي مَجْنا)
٤٥ (وإنِّي متى حاولتُ سيبكَ ظالمٌ ** وفي بعضِ ما نوَّلتني منهُ ما أغنا)
٤٦ (فجُدْ بالعطايا عنْ أمانيَّ عمَّها ** جَمِيلُكَ لاَ أَنِّي أَسَأْتُ بِكَ الظَّنّا)
٤٧ (وَلَكِنْ أَرى غَبْناً لِمَالِكَ أَخْذَهُ ** بما فقتني فيهِ وما أشتهي الغبنا)
٤٨ (كَفَاكَ الإِلَهُ فِي أَجَلِّ هِبَاتِهِ ** صروفَ الرَّدى ما أطلعتْ دوحةٌ غصنا)
٤٩ (فَتىً يَمَّمَتْ أَفْعَالُهُ الْمَجْدَ نَاشِئاً ** إلى أنْ علاَ في كسبهِ منْ علاَ سنَّا)
٥٠ (هوَ الأبيضُ الصَّمصامُ عزماً وهزَّةً ** وَإِنْ كانَ يَحْكِي لَوْنُهُ الأَسْمَرَ اللَّدْنا)

---

٥ (سَمَتْ رُتْبَةُ الأَيَّامِ مُنْذُ أَتَتْ بِهِ ** وقدرُ المعالي منذُ صارَ بها يُكْنا)
٥ (أَمِنَّا بِكَ الدَّهْرَ الْمَخُوفَ فَكُلَّما ** دَعَا لَكَ دَاعٍ بِالسَّلاَمَةِ أَمَّنّا)
٥ (وَرُعْنَا بِكَ الأَحْدَاثَ حَتّى كَأَنَّمَا ** حَطَطْنَا عَلَى الأَحْدَاثِ مِنْ يَذْبُلٍ رُكْنا)
٥٤ (بقيتَ برغمِ الحاسدينَ مؤهَّلاً ** لإعدادِ ما يبقى وإنفادِ ما يفنا)
٥٥ (مطلاًّ على الدَّهرِ الَّذي أنتَ عينهُ ** ومستخدماً فيهِ السَّعادةَ واليمنا)

البحر : بسيط تام (لوْ أنَّ شامخَ قدرٍ دافعٌ قدرا ** لمْ يخترمْ منْ لإعزازِ الهدى ظهرا)
(وَلَيْسَ يَعْلُو قَرا الْغَبْرَاءِ مِنْ أَحَدٍ ** حَتّى يَكُونَ لأَضْيَافِ الْمَنُونِ قِرى)
(حوادثٌ لمْ تميزْ في تصرفها ** منْ ضيعَ الحزمَ ممنْ أكثرَ الحذرا)
٤ (وَلَوْ مشتْ غيرُ البراحَ لهُ ** لحاولتْ منْ رداهُ مطلباً عسرا)
٥ (وردها سيفهُ الماضي مفللةً ** عَنْهُ وَلَكِنَّهَا دَبَّتْ لَهُ الخَمَرا)
٦ (حَتّى قَضى مَا قَضَى مِنْ لِذَّةٍ وَطَراً ** وَكَمْ قَضَتْ مِنْهُ آمَالُ الوَرى وَطَرا)
٧ (وَرَاغِبٍ عَنْ سَرِيرِ الْمُلْكِ فَارَقَهُ ** فَعَاضَهُ اللهُ فِي جَنَّاتِهِ سُرُرا)
٨ (أَعْظِمْ بِهِ حَدَثاً أَفْضى إِلى جَدَثٍ ** عرى القلوبَ منَ الأوجالِ حينَ عرا)
٩ (دَمْعٌ تَرَقْرَقَ فِي الأَجْفَانِ ثُمَّ رَقَا ** وَلَوْ تأخرتِ البشرى إذاً لجرى)
٠ (لوْ لَمْ تكنْ لدموعِ العينِ عاقلةً ** لأَطْلَقَ الحُزْنُ دَمْعاً طَالَمَا أُسِرا)

---

١ (فَلْيُرْغَمِ الدَّهْرُ أَنْفاً أَنَّ حَادِثَهُ ** أرادنا بسهادٍ فاستحالَ كرى)

(رزيةٌ جلبتْ نعمى وَزندُ هدىً ** لَمْ يَكْبُ إلاَّ كَرَجْعِ الطَّرْفِ ثُمَّ وَرى)
(وَصارمٌ حمتِ الدنيا مضاربهُ ** مَاقِيلَ أُغْمِدَ حَتّى قِيلَ قَدْ شُهِرا)
٤ (إنَّ الزمانَ جنى لما جنى ندماً ** فَقَامَ مِنْ فِي فِعْلِهِ الحالِ مُعْتَذِرا)
٥ (وَهلْ يباحُ حمى الدينِ الحنيفِ وَقَدْ ** ألفى معداً معداً للهدى وزرا)
٦ (فقامَ منْ دونِ دينِ الهِ يكلؤهُ ** بِاللهِ مُسْتَنْصِراً لِلْحَقِّ مُنْتَصِرا)
٧ (وَقَدْ جرى القلمُ الأعلى بنصرتِهِ ** فَقَبْلَ يُدْعى بِهِ مُسْتَنْصِراً نُصِرا)
٨ (أَمَّتْ خِلافَتَهُ رِيحُ النَّدى يَسَراً ** وَظلَّ نشرُ الدنا منْ نشرها عطرا)
٩ (عُرْفاً وَعَرْفاً فَمَا يَنْفَكُّ آمِلُهُ ** يستنزلُ القطرَ أوْ يستنشقُ القطرا)
٠ (وَخصَّ بالشرفِ المحضِ الذي ارتفعتْ ** لهُ النواظرُ وَالنورِ الذي بهرا)

٢(نُورِ النَّبِيِّ الَّذِي مَازَالَ مُنْتَقِلاً ** فيمنْ دعا ظاهراً منهمْ وَمستترا)
(أَهْلُ الصَّفَا كَرُمَتْ أَعْرَاقُهُمْ وَزَكَتْ ** فَكُلُّ صَفْوٍ سِواهُمْ عَائِدٌ كَدَرا)
(وَمَا بَقِي خَلَفٌ مِنْهُمْ فَمَا نَقَضَتْ ** منَ الهدى وَالندى أيدي الردى مررا)
٤ (همُ الألى أخذَ اللهُ العهودَ لهمْ ** وَالناسُ ذرٌّ على منْ برَّ أوَ فجرا)
٥ (لأَجْلِهِمْ خَلَقَ الدُّنْيَا وَأَسْكَنَهَا ** وَذَنْبُ آدَمَ لَوْلاَهُمْ لَمَا غُفِرا)
٦ (أَئِمَّةٌ لَمْ يَغِبْ عَنَّا لَهُمْ قَمَرٌ ** إلاَّ وَأَعْقَبَنَا مِنْ سِنْخِهِ قَمَرا)
٧ (وَخَيْرُهُمْ وَأَنَا المَسْؤُولُ ثَامِنُهُمْ ** يَزِيدُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَنْ حَضَرا)
٨ (منْ ما يزالُ يرينا منْ عزائمِهِ ** فِي كُلِّ ظَلْمَاءَ تَدْجُو أَنْجُماً زُهُرا)
٩ (عودٌ إذا دولةٌ ألقتْ مقالدها ** لِرَأْيِهِ لَمْ يَدَعْ فِي عُودِهَا خَوَرَا)
٠ (مَا زَالَ بِالجِدِّ يَنْفِي كُلَّ نَائِبَةٍ ** حتى استقامَ بِهِ الجدُّ الذي عثرا)

٣(رَدَّ الوَزِيرُ الأَجَلُّ العِزَّ مُقْتَبِلاً ** وَالأَمْنَ مُنْبَسِطاً وَالعَدْلَ مُنْتَشِراً)
(مبرحٌ بالعدى يأبى الإباءُ لهُ ** أنْ يبتغى عندهُ وترٌ إذا وترا)
(ظبالكَ لاَ شكَّ منْ آرائهِ طبعتْ ** فما أراقتْ دماً إلاَّ مضى هدرا)
٤ (يا أوضحَ البيضِ عندَ المجتلى أثرا ** أَجَلْ وَأَشْهَرهَا يَوْمَ الوَغى أَثَرا)
٥ (اِقْهَرْ أَسَاكَ بما قَدْ جَرَّ مِنْ فَرَحٍ ** فَكَمْ قَهَرْتَ عَزِيزاً قَطُّ ما قُهِرا)
٦ (فهوَ الأسى كلما سكنتهُ سكنتْ ** نِيرانُهُ وَإِذَا سَعَّرْتَهُ أَسْتَعَرا)
٧ (كَأَنَّ حَظَّكَ مِمَّنْ غابَ مُحْتَضَرا ** يزيدُ في كلذ يومٍ عندَ منْ حضرا)
٨ (سارعتَ منصلتاً في أخذِ بيعتِهِ ** حَتّى جَمَعْتَ عَلَيْهَا البَدْوَ وَالحَضَرا)
٩ (مُبادِرِينَ لَهَا مُسْتَعْصِمِينَ بِهَا ** مِنَ الحَوَادِثِ وَالحُسْنى لِمَنْ بَدَرا)
٤٠ (لما دعوتهمُ عزاً لها الجفلى ** وَلَوْ سواكَ دعا ذلاً لها النقرى)

---

٤ (وَما تميزَ فيها مذْ أمرتَ بها ** مَنْ يَنْزِلُ القاعَ مِمَّنْ يَسْكُنُ المَدَرا)
٤ (جاؤُوكَ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ قاطِعِينَ فَلاَ ** تَلْقى العَرَامِسُ نُصّاً دُونَها وَسُرى)
٤ (يُصَافِحُونَ يداً تَنْفِي بِسَوْرَتِها ** كَيْدَ الخُطُوبِ وَنَسْتَسْقِي بِها المَطَرا)
٤٤ (تَحْمِي وَتَهْمِي فَلاَ زَالَتْ مُؤَمَّلَةً ** ترجى لمنع ثراءٍ أَوْ لريَّ ثرى)
٤٥ (لَوْ لَمْ تمدَّ لكَ الأيدي مددتَ قناً ** عودتها تردُ اللباتِ وَالثغرا)
٤٦ (مَرى سَدَادُكَ خِلْفَ الرَّأْيِ مُجْتَهِداً ** حَتّى لَقَدْ قَلَّ خُلْفُ وَأَسْتَقَلَّ مِرا)
٤٧ (وَأَيُّ للإسلامِ ما حمدتْ ** لكَ الخلائفُ فيهِ الوردَ وَالصدرا)
٤٨ (تَقَدَّسَتْ رُوحُ مِنْ سَمَّاكَ عُدَّتَهُ ** فَنِعْمَ ما وَرَّثَ الباقِي وَما ذَخَرا)
٤٩ (وَمُنْتَضِيكَ وَقَدْ لَجَّ الجِمَاحُ بِمَنْ ** بَغى عَلَيْهِ فَكُنْتَ الصَّارِمَ الذَّكَرا)
٥٠ (** أفرى وَإِنْ شاءَ إصلاحَ الأمورِ فرى)

---

٥ (وَكَيْفَ يُصْبِحُ هذَا الحَقُّ مُهْتَضَماً ** وَقَدْ غَدَا دُونَهُ ذا اللَّيْثُ مُهْتَصِرا)
٥ (مُظَفَّراً لَمْ يَزَلْ فِي مَنْعِ حَوْزَتِهِ ** يَسْتَخْدِمُ العِزَّ وَالتَّأْيِيْدَ وَالظَّفَرا)
٥ (مُذْ أَصْطَفَاكَ لَهُ المَلْكُ الرَّفِيعُ ذُرىً ** وَذُدْتَ عَنْهُ العِدى أَضْحى المَنِيعَ ذُرى)
٥٤ (فإنْ يفوضْ إليكَ الأمرَ أجمعهُ ** فَبَعْدَ مَا رُقَتْهُ مَرْأَىً وَمُخْتَبَرا)
٥٥ (لاَ يَطْلُبَنَّ الوَرى ما أَنْتَ مُحْرِزُهُ ** أَجَلُّهُمْ خَطَراً مَنْ باشَرَ الخَطَرا)
٥٦ (فعاودَ الخوفُ أمناً وَالمباحُ حمىً ** لِبَأْسِهِ وَوَفى الدَّهْرُ الَّذِي غَدَرا)
٥٧ (ما عَادَ صَرْفُ اللَّيَالِي فِي إِسَاءَتِهِ ** مذْ أحسنَ اللهُ للدنيا بكَ النظرا)
٥٨ (فأنتَ يا عدةَ الإيمانِ أولُ منْ ** يَعُدُّ ذَا الدَّهْرُ مِنْ نَفْرٍ إِذَا نَفَرَا)
٥٩ (إذا جحدناكَ ما أوليتَ منْ حسنٍ ** فقدْ كفرناكَ والمغبونُ منْ كفرا)
٦٠ (نثني بآلآءِ منْ ولاكَ نصرتنا ** فشادَ إقدامكَ العزَّ الذي دثرا)

---

٦ (وَإِنَّ آلاَءَهُ ما لاَ يُحِيطُ بِها ** وصفٌ على أنها تستنطقُ الحجرا)
٦ (مَدْحُ الأَئِمَّةَ شَيْءٌ لَيْسَ يَبْلُغُهُ ** جهدُ البليغِ وَإِنْ أنضى لهُ الفكرا)
٦ (مناقبٌ عدد الأنفاسِ ما تركتْ ** لفاخرٍ منْ جميعِ الناسِ مفتخرا)
٦٤ (وَكَيْفَ نُدْرِكُ بِالأَشْعَارِ وَصْفَ عُلىً ** نَعُدُّ إِغْرَاقَنَا فِي وَصْفِها حَصَرا)
٦٥ (لاَ تَسألَنَّ القوافي عنْ فضائلهمْ ** إنْ شئتَ تعرفها فاسألْ بها السورا)

البحر : كامل تام (إدراكُ وصفكَ ليسَ في الإمكانِ ** ما للمقالِ بذا الفعالِ يدانِ)
(قَدْ دَقَّ عَنْ فِكْرِ الْوَرى وَتَحَيَّرَتْ ** فِيكَ الْعُقُولُ وَكَلَّ كُلُّ لِسَانِ)
(والوصفُ ما لا تستزيدُ بهِ علىً ** أَنَّى وَمَجْدُكَ وَاضِحُ البُرْهَانِ)
٤ (جاوزتَ مالمْ تسعَ في طرقاتهِ ** هِمَمٌ وَلَمْ تَطْمَحْ إِلَيْهِ أَمَانِي)
٥ (وأبانَ فضلكَ للزَّمانِ فضيلةً ** تَبْقى إِذَا دَرَسَتْ هِضَابُ أَبَانِ)

٦ (قَدْ كانَ مِنْ غُرَرِ الْمَحَاسِنِ مُعْدِماً ** فَالآنَ قَدْ أَفْضَى إِلى الوِجْدَانِ)
٧ (أعطى الرَّعيَّةَ سؤلها منْ عدلهِ ** ملكٌ عليها بالرِّعايةِ حانِ)
٨ (يُغفي وليسَ ينامُ ناظرُ دينهِ ** أَعْظِمْ بِهِ مِنْ نَائِمٍ يَقْظَانِ)
٩ (فإذا دعوا وتضرَّعوا لمْ يسألوا ** إِلاَّ إِدَامَةَ عِزِّ ذَا السُّلْطَانِ)
٠ (قدْ كانَ هذا الشَّامُ نُهزةَ ناكثٍ ** حيناً فصارَ أعزَّ منْ خفَّانِ)

---

١ (أَسْكَنْتَ مُقْفِرَهُ وَلَوْ لَمْ تَحْمِهِ ** لحلَّتْ معاقلهُ منَ السُّكَّانِ)
(مذْ ظلَّ في عمَّانَ جيشكَ نازلاً ** عَنَتِ الْبَوَادِي مِنْ وَرَاءِ عُمَانِ)
(عَنْ هَيْبَةٍ ضَمَّنْتَهَا إِذْ لَمْ تَزَلْ ** للعزِّ أوفى ضامنٍ بضمانِ)
٤ (أَلاَّ يَقِرَّ النَّوْمُ فِي أَجْفَانِهِمْ ** حَتّى تَقِرَّ ظُبَاكَ فِي الأَجْفَانِ)
٥ (مَا زِلْتَ تُزْجِي مُزْنَةً فِي ضِمْنِهَا ** إِطْفَاءُ مَا شَبُّوا مِنَ النِّيرَانِ)
٦ (حَتّى تَرَكْتَ ظُنُونَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ ** وَقْفاً عَلَى الإِخْفَاقِ وَالْخَفَقَانِ)
٧ (منْ آخذٍ بمضلَّةٍ أوْ عائدٍ ** بمذلَّةٍ أوْ عائدٍ بأمانِ)
٨ (بينَ النَّباهةِ والخمولِ مسافةٌ ** لولاكَ ما بعدتْ على حسَّانِ)
٩ (لَوْ لَمْ تَذُدْ عَنْهُ الإِمَارَةَ عَنْوَةً ** لاقتادَ مصعبها بغيرِ حرانِ)
٠ (لَيَّنْتَهُ وَلَوَيْتَهُ فَتُرَاثُهُ ** بَيْنَ اللَّيَانِ يَضِيعُ وَاللَّيَّانِ)

---

٢ (وَسُطَاكَ تَأْبى أَنْ تَفُوزَ قِدَاحُهُ ** حتّى يفوزَ لديكَ بالغفرانِ)
(فَامْدُدْ عَلَيْهِ ظِلَّ رَأْفَتِكَ الَّذِي ** يَجْنِي ثِمَارَ الْعَفْوِ مِنْهُ الْجَانِي)
(فَمَتَى يُسِرُّ الْغَدْرَ مَنْ غَادَرْتَهُ ** حَيَّ الْمَخَافَةِ مَيِّتَ الأَضْغَانِ)
٤ (مُطلتْ مطامعهُ بما منَّيتهُ ** فمنيتهُ بتخاذلِ الأعوانِ)
٥ (مذْ زالَ مخائيلُ عنْ خيلائهِ ** زلَّتْ بطالبِ نصرهِ القدمانِ)
٦ (لرأى بناظرِ حزمهِ لمَّا رأى ** ألاَّ سلاحَ لديكَ كالإذعانِ)
٧ (وكفى احتماءً ملكَ قيصرَ أنَّهُ ** أَلْقى مَقَالِدَهُ إِلى خَاقَانِ)
٨ (أوفى البريَّةِ نائلاً وحميَّةً ** فِي عَامِ مَسْغَبَةٍ وَيَوْمِ طِعَانِ)
٩ (مَلِكٌ إِذَا ما امْتاحَ أَرْوَاحَ العِدى ** جعلَ القنا عوضاً منَ الأشطانِ)
٠ (وَإِذَا الْفَوَارِسُ أَمْكَنَتْ أَسْلابُها ** لَمْ يُرْضِهِ سَلَبٌ مِنَ التِّيجَانِ)

---

٣ (مَنْ كُنْتَ عُدَّتَهُ لِقَهْرِ عُدَاتِهِ ** ذلَّ البعيدُ لعزِّهِ والدَّاني)
(بَأْسٌ لَوَ نَّ الْجَاهِلِيَّةِ رُوِّعَتْ **)

البحر : متقارب تام (سَما بِكَ دَهْرُكَ فَلْيَفْتَخِرْ ** عَلى كُلِّ دَهْرٍ مَضى أَوْ غَبَرْ)
(فَلَوْ أَنَّ أَيَّامَهُ أَوْجُهٌ ** لَكَانَتْ مَسَاعِيكَ فِيها غُرَرْ)
(وَكَمْ جَدَّ مُجْتَهِدٌ فِي طَلابِ ** عُلاكَ فَلَمْ يَكْتَحِلْ بِالأَثَرْ)

٤ (وَأَيْنَ الثِّمادُ مِنَ الرَّافِدِيْنَ ** وَأَيْنَ مِنَ الفَرْقَدَيْنِ السَّمَرْ)
٥ (كَأَنَّكَ أَحْكَمْتَ رَيْبَ الزَّمَانِ ** وَسُقْتَ إِلى ما تَشَاءُ القَدَرْ)
٦ (بصرفِ اعتزامكَ صرفُ الخطوبِ ** وَكَفَّ انْتِقَامِكَ كَفُّ الغِيَرْ)
٧ (وَطاوعكَ الدهرُ فيمن تريدُ ** فَمَنْ شئتَ ساءَ وَمَنْ شئتَ سرّْ)
٨ (هَنَاكَ أَنْفِرَادُكَ بْالمُعْجِزَاتِ ** وَيومكَ ذا فهوَ يومٌ أغرّْ)
٩ (وَهذا السدلى الذي ما سما ** لهُ ملكٌ في قديمِ العصرْ)
٠ (رَفَعْتَ لَهُ قُبَّةً أَصْبَحَتْ ** تطولُ على ما علا وَاشمخرّْ)

---

١ (إذا ما بدتْ في الدجى خلتها ** مرصعةً بالنجومِ الزهرْ)
(وَفِي الدجنِ تحسبها كاعباً ** عَلَيْهَا السَّحَائِبُ مِثْلُ الأَزُرْ)
(تُرَاعُ لَهَا الشَّمْسُ عِنْدَ الطُّلُوعِ ** فَلَوْ مَلَكَتْ نَفْسَهَا لَمْ تَنُرْ)
٤ (وَلَوْ رَاءَهَا البَدْرُ فِي تَمِّهِ ** وَكانتْ لهُ قدرةٌ لاستترْ)
٥ (فَصَارَ لَهَا عَلَماً فِي البِنَاءِ ** كَسِيرَةِ صَاحِبِهَا فِي السِّيَرْ)
٦ (فَإِيوَانُ كِسْرى وَإِنْ أَعْجَزَ ال ** برية في جنبهِ محتقرْ)
٧ (وَكُلُّ بِنَاءٍ بَنَتْهُ المُلُوكُ ** حَدِيثٌ عَلاَ وَقَدِيمٌ دَثَرْ)
٨ (وَقَلَّ مَقَرّاً عَلَى ذِي الصِّفَاتِ ** لمنْ نصرَ الدينَ لما انتصرْ)
٩ (فأضحتْ عرى الحقَّ في ظلهِ ** برغمِ العدى محكماتِ المررْ)
٠ (لمنتجبِ الدولةِ المصطفى ال ** مُظَفَّرِ سَيْفِ إِمَامِ البَشَرْ)

---

٢ (مَآثِرُ تُخْبِرُ عَنْ أَصْلِهِ ** وَما نسبَ السيفَ مثلُ الأثرْ)
(وَكَمْ قَدْ بغاها الملوكُ الأُلى ** فَأَعْيَتْ عَلَى بَدْوِهِمْ وَالحَضَرْ)
(وَلَوْ يظفرونَ لعمري بها ** لَكَانَتْ لِتِيجَانِهِمْ كَالدُّرَرْ)
٤ (شَآهُمْ إِلى المَجْدِ ذُو هِمَّةٍ ** بِبَاعِ المَجَرَّةِ عَنْهَا قِصَرْ)
٥ (تَضِلُّ مَنَاقِبُهُمْ فِي عُلاَهُ ** كَمَا ضَلَّ فِي الرِّيحِ سَافِي العَفَرْ)
٦ (وَيَغْرَقُ جُودُهُمُ فِي نَدَاهُ ** كما غرقتْ في الأتيِّ الغدرْ)
٧ (وَأَنَّى يُسَامِي سَحَابَ السَّما ** ءِ فِي الأَرْضِ مِنْهُ الحيَا المُنْهَمِرْ)
٨ (وَيُزْجِي الظَّعائِنَ صَوْبُ البُرُوقِ ** وَبِشْرُكَ ذَا بَارِقٌ لاَ يَغُرْ)
٩ (أَمَرَّ أُرْتِيَاحُكَ حَبْلَ الرَّجا ** إِلى أَنْ حَلاَ لِلْمُنى ما أَمَرْ)
٠ (وَغادرتَ في كلَّ أرضٍ مررتَ ** بِها أَثَراً يا لَهُ مِنْ أَثَرْ)

---

٣ (أَبانِيَ بالسيفِ أعليتها ** وَلولاكَ ما قامَ منها حجرْ)
(مَحَوْتَ بِها أَثَرَ المُفْسِدِينَ ** وَما ليس تجبرُ لاَ ينجبرْ)
(كذا يبلغُ العزَّ منْ رامهُ ** وَيعمرُ أوطانهُ منْ عمرْ)

٤ (لَئِنْ حَمَلَ الوِزْرَ فِيها العِدى ** فإنكَ مما جنوهُ الوزرْ)
٥ (أَحَلُّوا مَحارِمَ مِنْ دُونِها ** تَكادُ السَّمواتُ أَنْ تَنْفَطِرْ)
٦ (وَقَدْ وَاردوكَ بحارَ الردى ** وَكَمْ واردٍ منهمُ ما صدرْ)
٧ (رَضُوا بِالفِرَارِ حِذَارَ البَوَارِ ** وَلَوْ شِئْتَ لَمْ يُنْجِ مِنْها المَفَرْ)
٨ (فأذهلتهمْ عنْ طلابِ التراتِ ** فَكَمْ مِنْ دَمٍ مَرَّ مِنْهُمْ هَدَرْ)
٩ (وَما يقتضونكَ تلكَ الديونَ ** وَلَوْ أَنَّهُمْ فِي عِدَادِ الشَّجَرْ)
٤٠ (مَنِيَّتُهُمْ بِجِوارِ الصَّلِيبِ ** وَمَنْ لَمْ تجرْ منهمُ لَمْ يجرْ)

---

٤ (وَقَدْ ذلَّ منْ حاولوا نصرهُ ** فَكَيْفَ يَعِزُّ بِهِ المُنْتَصِرْ)
٤ (وَعَزَّ عَلَى الرُّومِ ما كُلِّفُوا ** حمى ثغرَ الدينِ طعنُ الثغرْ)
٤ (وَفِيمَا جَرى مِنْ طَرِيدَيْ ظُباكَ ** على ملكهمْ لهمُ معتبرْ)
٤٤ (وَبَعْضُ كِلابٍ وَهُمْ بَعْضُ مَنْ ** قَهَرْتَ رَمَاهُمْ بِإِحْدى الكُبَرْ)
٤٥ (وَقَدْ يمموا الشامَ في قوةٍ ** يخرُّ لها الجبلُ المشمخرّْ)
٤٦ (مئينَ ألوفٍ غزوا في مئينَ ** فلمْ يلبثوا غيرَ لمحِ البصرْ)
٤٧ (وَوَلَّوْا هَزِيماً حِذَارَ الرَّدى ** وَهَلْ حَذَرٌ عاصِمٌ مِنْ قَدَرْ)
٤٨ (بِيَوْمٍ تَكَنَّتْ كِلابٌ بِهِ ** عَلى كُلِّ ذِي نَخْوَةٍ مِنْ مُضَرْ)
٤٩ (فألاَّ ثنوها حيالَ القصيرْ ** وَعزمكَ يقدمُ تلكَ الزمرْ)
٥٠ (وَقَدْ كَلَّ بَأْسُهُمُ وَالحَدِي ** دُ خوفاً منَ الأسدِ المهتصرْ)

---

٥ (وَوقعُ الظبى دونَ قرعِ العصا ** وَوَخْزُ القَنا دُونَ نَخْسِ الإِبَرْ)
٥ (وَما يَدْفَعُ الكَرَّ عَنْ أَهْلِهِ ** إذا ضاقَ بالدراعينَ المكرّْ)
٥ (ذعرتَ حماةَ الوغى منهمُ ** كَما أَنْذَعَرَتْ لِلهِزَبْرِ الحُمُرْ)
٥٤ (وَفِي أَيِّ يَوْمٍ شَهِدْتَ الوَغى ** وَما عُدْتَ تَسْحَبُ ذَيْلَ الظَّفَرْ)
٥٥ (تجنبَ ذو الخبرِ هذا النزالَ ** وَروعَ غيرَ الخبرْ)
٥٦ (وَلَوْ شاجَرُوكَ القَنا ضَلَّةً ** لطمَّ على الخبرِ المختبرْ)
٥٧ (يقرُّ ببأسكَ أسدُ الشرى ** إِذَا المَوْتُ عَنْ ناجِذَيْهِ فَغَرْ)
٥٨ (فقدْ أحجمَ الناسُ عنكَ الغدا ** ةَ أَهْلُ الفَيافِي وَأَهْلُ المَدَرْ)
٥٩ (وَقَائِعُ جَلَّى دَياجِيرَها ** إِبَاؤُكَ ثُمَّ الحُسامُ الذَّكَرْ)
٦٠ (بِها بانَ فَضْلُكَ لِلْعَالَمِينَ ** وَبِاللَّيْلِ يُعْرَفُ فَضْلُ القَمَرْ)

---

٦ (صفتْ في جنابكَ أيامنا ** فَخاشى لها أَبَداً مِنْ كَدَرْ)
٦ (وَحَسَّنْتَ بِالعَدْلِ أَوْطانَنا ** وَلولاكَ ما حسنتْ مستقرّْ)
٦ (فَشَيَّدَ رَبُّ العُلى ما بَنَيْتَ ** وَ لاَ أَعْدَمَ الشَّامَ هذَا النَّظَرْ)

٦٤ (وَكَمْ حَرَمٍ لَوْ نَأَيْتَ أَسْتُبِيحَ ** وَكَمْ ثغرٍ لوْ بعدتَ انثغرْ)
٦٥ (وَلَوْلاَ قِرَاعُكَ وَالمَكْرُمَاتُ ** لَمَاتَ بِهِ النَّاسُ خَوْفاً وَضُرْ)
٦٦ (جزيتَ المنيبينَ وَ المارقي ** نَ بالخيرِ خيراً وَبالشرَّ شرّْ)
٦٧ (فلسنا نفكرُ بالحادثاتِ ** طَوى جَوْرَها عَدْلُكَ المُنْتَشِرْ)
٦٨ (وَإنكَ أكرمُ ذي ثدرةٍ ** عفا وَتجاوزَ لما قدرْ)
٦٩ (وَلِلْعُذْرِعِنْدَكَ إِيسَاعُهُ ** قَبُولاً وَلِلذَنْبِ أَنْ يُغْتَفَرَ)
٧٠ (ففخراً بنيلكِ هذي الخلالَ ** ففي عشرِ معشارها مفتخرْ)

٧(فضائلُ لَمْ تجتمعْ في الورى ** فسبحانَ جامعها في بشرْ)
٧(وَلَوْ خُلِقْتَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ ال ** كِتَابُ أتى ذكرها في السورْ)
٧(فلاَ يرجُ ذو شرفٍ نيلها ** فَإِنَّ الطَّرِيقَ إِلَيْهَا خَطِرْ)
٧٤ (وَمَا يَرْكَبُ الخَطَرَ المُسْتَهَالَ ** منَ القومِ إلاَّ العظيمُ الخطرْ)
٧٥ (وَما يكملُ المرءُ حتى يكونَ ** لَدى السِّلْمِ حُلواً وَفِي الحَرْبِ مُرّ)
٧٦ (وَعذراءَ لما تلدها النساءُ ** وَلَكِنَّهَا مِنْ بَنَاتِ الفِكَرْ)
٧٧ (إذا رفعَ الخفرُ الغانياتِ ** سَمَتْ بِالتَّبَرُّجِ لاَ بِالخَفَرْ)
٧٨ (تَحَلَّتْ بَدَائِعَ حُرَّ الكَلاَمِ ** كَمَا يَتَحَلّى القَضِيبُ الزَّهَرْ)
٧٩ (وَجاءتكَ تثني بما قد أنلتَ ** وَلِلْغَارِسِينَ اجْتِنَاءُ الثَّمَرْ)
٨٠ (وَلَمْ آلُ جُهْداً كَمَا قَدْ تَرى ** وَإِنِّي بِتَقْصِيرِ جَرْيِي مُقِرْ)

٨(وَمَا أَنَا مُثْنٍ عَلَى مَنْ عَدَاكَ ** رَجَاءً لَهُ مَا تَمَادى العُمُرْ)
٨(نهاني عنِ الضيحِ قربُ الصريحِ ** وَأنساني الغمرُ شربَ الغمرْ)
٨(وَجَادَتْ أَمَانِيَّ مِنْ رَاحَتَيْكَ ** فلمْ يبقَ لي عندَ خلقٍ وَطرْ)
٨٤ (أَيَادِيَ يَغْمِرُنِي جُودُهَا ** كما غمرَ الأرضَ جودُ المطرْ)
٨٥ (بِهَا أَقْلَعَ الدَّهْرُ عَنْ جُرْمِهِ ** وَلَوْ لَمْ أَصِرْ فِي حِمَاهَا أَصَرْ)
٨٦ (فَلِي بِالجَمِيلِ الَّذِي خَوَّلَتْ ** لسانٌ يقرُّ وَعينُ تقرّْ)
٨٧ (لَقَدْ سَارَ فِعْلُكَ بِي فِي الأَنَامِ ** وَ لاَ عُذْرَ لِلْحَمْدِ إِنْ لَمْ يَسِرْ)

البحر : وافر تام (بِجِيدِ عُلاَكَ مَدْحِي كُلَّ آنٍ ** يَلُوحُ كَأَنَّهُ عِقْدُ الْجُمَانِ)
(ولوْ لَمْ ينظمِ الشُّعراءُ مدحاً ** لَكُمْ أَغْنَتْكُمُ سُوَرَ القُرَانِ)
(وَفِي ضِمْنِ الصَّلاَةِ لَكُمْ صَلاةٌ ** فَلاَحٌ فِي الإِقَامَةِ وَالأَذَانِ)
٤ (ألستَ ابنَ الَّذي قهرَ الأعادي ** وذادَ برأيهِ غيرَ الزَّمانِ)
٥ (وروَّعَ كلَّ صاحبِ مشرفيٍّ ** مروعٍ وهوَ صاحبُ طيلسانِ)
٦ (وَشَاعَ إِبَاؤُهُ فِي النَّاسِ حَتَّى ** تَنَاذَرَهُ الأَقَاصِي وَالأَدَانِي)

٧ (إِذَا الْهَيْجَاءُ هَاجَتْهُ رَأَتْهُ ** مليّاً بالضِّرابِ وبالطِّعانِ)
٨ (لهُ في الصُّبحِ فرسةُ ليثِ غابٍ ** وَتَحْتَ اللَّيْلِ نَهْشَةُ أُفْعُوَانِ)
٩ (ولَمَّا غابَ عنَّا نبتَ عنهُ ** كما نابَ الحسامُ عنِ السِّنانِ)
٠ (وَإِنْ كانَتْ خِلالُ النَّاسِ شَتّى ** فَمَا الْعَلْيَاءُ إِلاَّ فِي ثَمَانِ)

---

١ (إقالةِ عاثرٍ وغنى فقيرٍ ** وَنَيْلِ مُمَنَّعٍ وَفَكاكِ عَانِ)
(وأمنٍ لَمْ يشبْ بمذيقِ خوفٍ ** ومنٍّ لَمْ يُكَدَّرْ بامتنانِ)
(وَبَذْلِ الرُّعْبِ فِي عَاصٍ وَبَاغٍ ** وَبَسْطِ الْعَدْلِ فِي قَاصٍ وَدَانِ)
٤ (صِفَاتٌ كُمِّلَتْ لَكَ مُؤذِناتٌ ** بأنَّكَ في الكرامِ بغيرِ ثانِ)
٥ (وأنَّ المجدَ ما توليه لا ما ** يحدّثهُ فلانٌ عنْ فلانِ)
٦ (رَأَيْنَا مِنْكَ مَا لَمْ يَرْوَ عَنْهُمْ ** فَأَلْغَيْنَا السَّماعَ لَدى العِيَانِ)
٧ (خَفُوا لَمَّا ظَهَرْتَ كَذَاكَ يَخْفى ** بِضَوْءِ الشَّمْسِ نُورُ الزَّبرِقَانِ)
٨ (وقهركَ منْ أخافَ النَّاسَ قدماً ** كَفَاكَ تَطَاوُلاً فِي ذَا الزَّمَانِ)
٩ (فَمَا مِنْ عَالَمِ الْغَبْرَاءِ عَادٍ ** وَلاَ فِي الْجَمَّةِ الْخَضْرَاءِ جَانِ)
٠ (لأنَّكَ منذُ صرتَ لها قريناً ** بدا في الأرضِ تأثيرُ القرانِ)

---

٢ (وَإِنْ جَاوَزْتَ قَدْرَ الْمَدْحِ حَتّى ** لَأَصْبَحَ جَاهِدٌ فِيهِ كَوَانِ)
(وإنَّ حديثكَ السَّيَارَ أشهى ** إلى سمعِ الطَّروبِ منَ الأغاني)
(فداؤكَ كلُّ ذي عرضٍ عزيزٍ ** عَلَى الرَّاجِي وَذِي عِرْضٍ مُهَانِ)
٤ (وَأَمْلاكٌ أَبَادُوا مَا أَبَادُوا ** مُضَاعاً فِي الْقَنَانِي وَالقِيَانِ)
٥ (وَعَزَّ الْخَيْرُ مِنْهُمْ فَالتَّعَازِي ** إذا بطشَ الزَّمانُ بهمْ تهاني)
٦ (لقدْ روَّى وهاديَ والرَّوابي ** حياً قبلَ انتجاعيهِ سقاني)
٧ (وأغنى بالسَّواري والغوادي ** رياضَ الحمدِ عنْ سقيا السَّواني)
٨ (هدايا واصلتْ فظننتُ كسرى ** وأيَّاماً كيومِ المهرجانِ)
٩ (وما شينتْ بمطلٍ واقتضاءٍ ** وَلاَ سُبِقَتْ بِوَعْدٍ أَوْ ضَمَانِ)
٠ (وَإِنْ أَغْنى نَدَاكَ فَقَدْ تَغَنَّى ** بِمَا حَبَّرْتُ فِيكَ الْخَافِقَانِ)

---

٣ (فَأَقْصَاهُ بِأَرْضِ النَّهْرَوَانِ ** وأدناهُ بأقصى القيروانِ)
(غَرَائِبُ لاَ يُرَدُّ لَهَا شَفِيعٌ ** إِذَا حَلَّتْ ذَرى مَلِكٍ هِجَانِ)
(أَوَانِسُ عَنْ سِوَاكَ لَهَا نِفَارٌ ** كما نفرتْ منَ الشِّيبِ الغواني)
٤ (زَفَفْتُ إِلَيْكَ فِيهَا كُلَّ بِكْرٍ ** ولَمْ أسمحْ لغيركَ بالعوانِ)
٥ (أَأَمْدَحُ مَنْ أُرَجِّمُ فِيهِ ظَنِّي ** وَأَتْرُكُ مَنْ بِأَنْعُمِهِ ابْتَدَانِي)

٦ (وَأَدْعُو مَنْ بِهِ صَمَمٌ وَعِيٌّ ** وَأَقْعُدُ عَنْ إِجَابَةِ مَنْ دَعَانِي)
٧ (وَلَسْتُ أَرى إِرَاقَةَ مَاءِ وَجْهِي ** نَوَالُكَ عَنْ إِرَاقَتِهِ نَهَانِي)
٧ (شَرُفْتَ مَنَاقِباً وَشَرَفْتُ قَوْلاً ** فأيقنَ منْ رآكَ ومنْ رآني)
٨ (بِأَنَّكَ رَبُّ أَبْكَارِ الْمَعَالِي ** وَأَنِّي رَبُّ أَبْكَارِ الْمَعَانِي)
٩ (فَلاَ بَرِحَتْ تَدِينُ لَكَ اللَّيَالِي ** وتخضعُ ما تدانى الفرقدانِ)

---

٤٠ (ولاَ دجتِ البسيطةُ بلْ أضاءتْ ** بمجدكَ ما أضاءَ النَّيِّرانِ)
٤ (تُقضّي الدَّهرَ عاماص بعدَ عامٍ ** وتُفنيهِ بعمرٍ غيرِ فانِ)

البحر : بسيط تام (لَقَدْ دُفِعْنَا إِلى حَالَيْنِ لَسْتُ أَرى ** ما بينَ ذاكَ وَهذا حظَّ مختارِ)
(إِمَّا المُقَامِ عَلَى خَوْفٍ وَمَسْغَبَةٍ ** أو الرحيلِ عنِ الأوطانِ وَالدارِ)
(وَالموتُ أيسرُ منْ هذا وَذاكَ وَما ** كَرْبُ المَمَاتِ وَلاَ فِي المَوْتِ مِنْ عَارِ)
٤ (مَنْ جَاوَرَ الأُسْدَ لَمْ يَأْمَنْ بَوَائِقَهَا ** وَليسَ للأسدِ إبقاءٌ على الجارِ)

البحر : طويل (أَسُكَّانَ نَعْمَانِ الأَرَاكِ تَيَقَّنُوا ** بأَنَّكُمْ في ربعِ قلبيَ سكَّانُ)
(وَدُومُوا عَلَى حِفْظِ الوِدَادِ فَطَالَمَا ** بُلينا بأقوامٍ إذا حفظوا خانوا)
(رعينا لهمْ حفظَ الودادِ فما رعوا ** وَصُنَّا هَوَاهُمْ أَنْ يُذَالَ فَمَا صَانُوا)
٤ (سَلُوا النَّومَ عَنِّي مُذْ تَنَاءَتْ دِيَارُكُمْ ** هلِ اكتحلتْ بالنَّومِ لي بعدُ أجفانُ)
٥ (وَهَلْ جَرَّدَتْ أَسْيَافَ بَرْقٍ دِيَارُكُمْ ** فكانتْ لها إلاَّ جفونيَ أجفانُ)

البحر : كامل تام (طَاوِلْ بِقَدْرِكَ مَنْ عَلاَ مِقْدَارُهُ ** فأرى العلاَ فلكاً عليكَ مدارهُ)
(منْ يدفعُ الشرفَ الذي أوتيتهُ ** منْ بعدِ أنْ أعيا الورى إنكارهُ)
(نَطَقَ الوَلِيُّ بِهِ وَأُسْكِتَ حَاسِدٌ ** عنْ وصفهِ وَسكوتهُ إقرارهُ)
٤ (فَلْيَعْلَمِ السَّاعِي لِيُدْرِكَ ذَا المَدى ** أَنَّ الطَّرِيقَ كَثِيرَةٌ أَخْطَارُهُ)
٥ (وَهِيَ الرياسةُ لنْ تبوحَ بسرها ** إلاَّ لأروعَ لاَيباحُ ذمارهُ)
٦ (يَحْمِي حِمَاهُ قَلْبُهُ وَلِسَانُهُ ** وَتَذُودُ عَنْهُ يَمِينُهُ وَيَسَارُهُ)
٧ (لاَ العذلُ ناهيهِ وَلاَ الحرصُ الذي ** أَمَرَ النُّفُوسَ بِشُحِّهَا أَمَّارُهُ)
٨ (لكَ في الشجاعةِ وَالسماحةِ رتبةٌ ** تَرَكَتْ عَدُوَّكَ لاَ يَقِرُّ قَرَارُهُ)
٩ (لَمْ يُعْطِها عَمْرُو القَنا إِقْدَامُهُ ** قِدْماً وَلاَ كَعْبَ النَّدى إِيْثارُهُ)
٠ (تفنى العدى قتلاً بكلِّ كريهةٍ ** لكَ فخرهُ وَعليهمُ أوزتره)

---

١ (فلطالما اضرمنَ في إحرازها ** لَهَباً رُؤُوسُ الدَّارِعِينَ شَرَارُهُ)
(بِوَغًى يَضِلُّ عَنْ المُثَقَّفِ قَصْدُهُ ** في ضنكها وَعنِ الكمِيِّ شعارهُ)
(لِيَدُمْ لَكَ العِزُّ المُؤَثَّلُ وَلْيَدُمْ ** لمريدِ كيدكَ ذلهُ وَصغارهُ)

٤ (ما فَازَ عِنْدَكَ مَنْ وَتَرْتَ بِبُغْيَةٍ ** بلْ ضاعَ في تيارِ عزكَ ثارهُ)
٥ (فَفَدَاكَ ذُو مُلْكٍ يُصِيخُ لِبَرْبَطٍ ** شغلتهُ عنْ أوتارِهِ أوتارهُ)
٦ (وَقضى المسرُّ لكَ العداوةَ نحبهُ ** غَيْظَاً عَلَيْكَ وَلاَ أنْقَضَتْ أَوْطَارُهُ)
٧ (ي بْنَ الأُلى لاَ يُعَظِّمُونَ عَظِيمَهُمْ ** حتى يجارَ منَ النوائبِ جارهُ)
٨ (قومٌ إذا حملوا الوشيجَ تطاولتْ ** أطرافهُ وَتقاصرتْ أعمارهُ)
٩ (وَنحتْ أسنتهُ الصريخَ كأنها ** طيرٌ وَأفئدةُ العدى أوْكارهُ)
٠ (كثرتْ منى قصادكمْ آلآؤكمْ ** كرماً كما كثرَ الحجيجَ جمارهُ)

---

٢ (وَأَبَيتمُ أَنْ تَنْتَمُوا إِلاَّ كَما ** نسبتْ لدى الروعِ الصفيحِ شفارهُ)
(وَأَعَدْتُمُ عُودَ المَكَارِمِ أَخْضَراً ** لِلّهِ عُودٌ أَنتمُ أَثْمَارُهُ)
(شِيَمٌ حَوَتْ مِنْ كُلِّ نَخْرٍ صَفْوَهُ ** وَ تعقبتْ منْ بعدها أكدارهُ)
٤ (فلذا تعمُّ ذوي النباهةِ عونهُ ** إِنْ سَامَحَتْ وَتَخُصُّكُمْ أَبْكَارُهُ)
٥ (إِنَّ الإمامَ سطا بسيفِ وقائعٍ ** مذْ سلَّ ما عرفَ النبوَّ غرارهُ)
٦ (شيدتَ حينَ نصرتَ دولتهُ لهُ ** عِزّاً بَنَتْهُ لِجَدِّهِ أَنْصَارُهُ)
٧ (وَنَصَحْتَ مُلْكَ بَنِي عَلِيٍّ نُصِحَ مَنْ ** أربى على إعلانهِ إسرارهُ)
٨ (أَثْنى بِهِ مَنْصُورُهُ وَعَلِيُّهُ ** وَمَعَدُّهُ وَأَبَانَ عَنْهُ نِزَارُهُ)
٩ (شهدَ المشاهدُ ذا الفعالَ بما رأى ** فِيهِ وَصَحَّ لِمُخْبِرٍ إِخْبارُهُ)
٠ (مهدتَ هذا الشامَ حتى لاستوتْ ** في أمنها بلدانهُ وَقفارهُ)

---

٣ (لاَ أنتَ متبعُ ما صنعتَ بأهلهِ ** مَنَّ المُنِيلِ ولا هُمُ كُفَّارُهُ)
(نوبٌ تطيشُ سهامها وَمنى يعي ** شُ يقينها وَندىً تجيشُ بحارهُ)
(ما كانتِ الغبراءُ تحملُ باخلاً ** لوْ قضَّ في سكانها معشارهُ)
٤ (فِي ظِلِّ أَرْوَعَ أَعْجَزَتْ أَفْعَالُهُ ** هذَا الأَنَامَ وَأَعْوَزَتْ أَنْظَارُهُ)
٥ (وَمُؤَيَّدِ العَزَمَاتِ لاَ إِيرَادُهُ ** يدنيهِ منْ ذامٍ وَلاَ إصدارهُ)
٦ (يَغْنِي غَنَاءَ سَيوفِهِ إِيْعَادُهُ ** وَتنوبُ عنْ نظراتهِ أفكارهُ)
٧ (مَلِكٌ مُ قِيمٌ فِي دِمَشْقَ وَذِكْرُهُ ** في الخافقينِ بعيدةٌ أسفارهُ)
٨ (لَمْ يحتجبْ عنْ ربَّ مسألةٍ وَلاَ ** سدلتْ على غيرِ التقى أستارهُ)
٩ (جَعْدٌ عَنِ الآثامِ إِلاَّ أَنَّهُ ** مَتَتَابِعٌ مَعَ فَقْدِها أَسْتِغْفارُهُ)
٤٠ (أخبارُ مجدٍ كادَ يحفظها الدجى ** مِمَّا يُكَرِّرُ ذِكْرَها سُمّارُهُ)

---

٤ (لوْ عاصرتْ كسرى لكانَ بودهِ ** لَوْ صِيغَ مِنْها تاجُهُ وَسِوَارُهُ)
٤ (فَلْيَيْأَسِ المُتَمَحِّلُونَ مَحَلَّ مَنْ ** هذِي مَناقِبُهُ وَذَاكَ نِجَارُهُ)

٤ (خَيْرُ البُيُوتِ إِذَا عَدَوْنا هاشِماً ** بيتٌ حللتَ بهِ وَأنتَ خيارهُ)
٤٤ (بَيْتٌ يَحِنُّ إِلى الفَضَائِلِ طِفلُهُ ال ** حابي فتحسبُ أنها أظآرهُ)
٤٥ (ما زَالَ بِالحَسَنَاتِ مُرْتَقِياً فَهَلْ ** فَوْقَ المَجَرَّةِ مَنْزِلٌ يَخْتَارُهُ)
٤٦ (وَأَبُو عَلِيٍّ مُعْرِبٌ عَنْ مِثْلِها ** في كلَّ فضلٍ تقتفى آثارهُ)
٤٧ (ما حَادَ عَنْ شَرَفٍ عَلَوْتَ بِهِ الوَرى ** فيقولَ مادحهُ إليكَ محارهُ)
٤٨ (أَعْطى فَبَخَّلَ كُلَّ جَوْدٍ أَثْجَمَتْ ** أَنْوَاؤُهُ وَتَتَابَعَتْ أَمْطارُهُ)
٤٩ (وَسَطا فَمَا جَرَّ اغْتِرارُ وَلِيِّهِ ** ضَرَراً وَلاَ نَفَعَ العَدُوَّ حِذَارُهُ)
٥٠ (علمٌ يدلُّ عليهِ ساطعُ نورهِ ** مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلِيَ الهِدَايَةَ نارُهُ)

---

٥ (متألقُ البشرِ المبشرِ بالغنى ** وَالدَّوحُ قَبْلَ ثِمَارِهِ نُوَّارُهُ)
٥ (يُرْضِيكَ إِنْ رَكِبَ الجِيَادَ عُرَامُهُ ** عزاً وَإِنْ حضرَ الندِيَّ وقارهُ)
٥ (تأبى لهُ النشواتِ نفسٌ مرةٌ ** حَتّى يَكُونَ مِنَ الثَّنَاءِ عُقَارُهُ)
٥٤ (فَرَأَيْتَ إِخْوَتَهُ بِمَرْآهُ الَّذِي ** أَقْذَتْ عُيُونَ عَدُوِّكُمْ أَنْوَارُهُ)
٥٥ (ضَيْفٌ يَشُقُّ عَلَى اللِّثَامِ مَزَارُهُ ** أفلتْ أهلتهُ وَلاَ أقمارهُ)
٥٦ (وَأسيرُ أنعمكَ الثناءُ قضى ** ربُّ الخلائقِ أنْ يفكَّ إسارهُ)
٥٧ (لَمْ تُلْفَ فِيهِ وَهْوَ مُلْكُكَ شامِخاً ** وَسواكَ يستعلي أوانَ يعارهُ)
٥٨ (وَإِذا أردتكَ بالمديحِ تفتحتْ ** أَغْلاَقُهُ وَتَسَهَّلَتْ أَوْعارُهُ)
٥٩ (وَإِذا زففتُ إلى نديكَ كاعباً ** أَثْنى عَلَيَّ بِحُسْنِها حُضَّارُهُ)
٦٠ (وَالمسكُ أولُ منْ يفوزُ بعرفهِ ** فِي وَقْتِ فَضِّ خِتامِهِ عَطَّارُهُ)

---

٦ (لولاكَ كانَ الشعرُ شيئاً ذاهباً ** أَوْ مَذْهَباً مُتَجَنَّباً إِظْهَارُهُ)
٦ (أَكْرَمْتَ مَثْوَاهُ عَلِيماً أَنَّهُ ** ضيفٌ يشُّ على اللئامِ مزارهُ)
٦ (فَسَلِمْتَ لِلزَّمَنِ الفَقِيرِ إِلَيكَ مَا ** كَرَّتْ عَلَى آصَالِهِ أَسْحَارُهُ)
٦٤ (وَبَقِيتَ مَا شِئْتَ البَقَاءَ لِمُنْكِرٍ ** تَمْتَازُ عَنْهُ وَسُؤْدُدٍ تَمْتَارُهُ)

البحر : كامل تام (أَمَّا الزَّمَانُ فَفِي يَدَيْكَ عِنَانُهُ ** يا أَيُّها الملكُ المعظَّمُ شانُهُ)
(ذَلَّلْتَ جَامِحَهُ فَصَارَ كَمَا تَرى ** لاَ جَوْرُهُ يُخْشَى وَلاَ عُدْوَانُهُ)
(وَأَرَيْتَهُ السُّنَنَ الْحَمِيدَةَ رَادِعاً ** عَنْ ضِدِّهَا فَتَقَلَّبَتْ أَعْيَانُهُ)
٤ (إِنْ ذَمَّ سَائِرَ مَنْ يَرَاهُ فَإِنَّهُ ** يُثني عليكَ ولاَ يكلُّ لسانُهُ)
٥ (لاَ غاضَ ذا الملكُ العقيمُ فإنَّهُ ** بَحْرٌ وَأَمْلاَكُ الدُّنَا خُلْجَانُهُ)
٦ (طلهمْ فإنَّكَ معدنُ الشَّرفِ الَّذي ** أخبارهُ عجبٌ فكيفَ عيانُهُ)
٧ (أوتيتَ في أفقِ العلاءِ محلَّةً ** لاَ يَدَّعِي إِدْرَاكَهَا كِيوَانُهُ)

٨ (فَاسْلَمْ لِمُلْكٍ صِدْقُ عَزْمِكَ حِصْنُهُ ** وعلى سيوفكَ لا نبتْ إحصانُهُ)
٩ (وَرَعِيَّةٍ أَنْسَيْتَهَا مُذْ حُطْتَهَا ** زمناً تشيبُ لهولِهِ ولدانُهُ)
١٠ (فَمَقِيلُهُمْ بِفِنَاءِ دَوْحٍ لَمْ يَزَلْ ** عذباً جناهُ ظليلةً أفنانُهُ)

---

١ (وعشيرةٍ ظنُّوا خلافكَ فرصةً ** طَوْعَ الهَوى فَأَضَلَّهُمْ شَيْطَانُهُ)
(ودواؤهمْ ما شاهدوهُ وداؤهمْ ** إنكارُ حقٍّ واجبٍ عرفانُهُ)
(فلقدْ أطاعكَ منْ أحبَّ حياتهُ ** فَنَجَا وَأَرْدى حَائِناً عِصْيَانُهُ)
٤ (وَلَوْ انَّهُمْ ذَلُّوا لِعِزِّ مَلِيكِهِمْ ** لاَ زَالَ يَقْهَرُ مَنْ بَغى سُلْطَانُهُ)
٥ (لَمَحَا ذُنُوبَهُمُ وَجَمَّعَ شَمْلَهُمْ ** بعدَ الشَّتاتِ حنوُّهُ وحنانُهُ)
٦ (لاَ يَطْمَعَنْ فِي حُسْنِ عَفْوِكَ طَامِعٌ ** حَتّى يُمَاثِلَ سِرُّهُ إِعْلانُهُ)
٧ (وليسلهُ منْ لاَ يفارقُ غلَّهُ ** حتّى يُفارقُ روحهُ جثمانهُ)
٨ (وَلْيَتْبَعَنَّ رِضَاكَ غَيْرَ مُوَارِبٍ ** منْ في يمينكَ خوفهُ وأمانهُ)
٩ (فلأنتَ منْ يأبى النِّفاقَ فلمْ يعشْ ** في ظلِّهِ منْ لمْ تُمتْ أضغانهُ)
١٠ (وغناءُ منْ أصبحتَ عنهُ معرضاً ** كغناءِ رُمٍّ بانَ عنهُ سنانهُ)

---

٢ (فَلْيُصْحِبُوا لَكَ رَغْبَةً أَوْ رَهْبَةً ** فلطالما ضرَّ الجوادَ حرانهُ)
(لَوْ أَنَّ غَيْرَكَ رَامَهُمْ لَتَصَعْصَعَتْ ** أَعْوَانُهُ وَتَضَعْضَعَتْ أَرْكَانُهُ)
(وَهُمُ الأُلى مَا أَشْرَعُوا صُمَّ الْقَنَا ** في مأزقٍ إلاَّ وهمْ فرسانهُ)
٤ (أبطالُ صعصعةٍ حُماةُ ربيعةٍ ** فِي حَيْثُ يُزْرِي بِالجَبَانِ جَنَانُهُ)
٥ (مِنْ كُلِّ مُخْتَبَرِ الْمَضَاءِ مُجَرَّبٍ ** يَحْمِي حِمَاهُ ضِرَابُهُ وَطِعَانُهُ)
٦ (مَنْ يَنْثَنِي وَمِنَ النَّجِيعِ مُدَامُه ** طرباً وما طبعَ القيونُ قيانُهُ)
٧ (ليثٌ وفي خللَ الوشيجِ عرينهِ ** وفنيقُ حربٍ والمكرُّ عِرانُهُ)
٨ (مَا أَمَّ قَفْراً لَمْ تَجَفَّلْ أُسْدُهُ ** فَرَقاً كَمَا جَفَلَتْ بِهِ ظِلْمَانُهُ)
٩ (غرُّوا بأنْ عقُّوا سواكَ وأسرفوا ** وعقوقُ مثلكَ معوزٌ إمكانُهُ)
١٠ (فأتتْ عزائمُ لوْ قرعنَ متالعاً ** لَتَهَافَتَتْ هَضَبَاتُهُ وَرِعَانُهُ)

---

٣ (لمؤيَّدِ الإقدامِ بالرَّأيِ الَّذي ** لَمْ يأْتِهِ عَمْرٌو وَلاَ وَرْدَانُهُ)
(ونصيَّةِ البيتِ الَّذي طالَ السُّهى ** وعلاَ الثُّريَّا صاعداً بُنيانُهُ)
(أَوْتَادُهُ بِيضُ الظُّبَا وَعِمَادُهُ ** بَعْضُ الرِّمَاحِ وَبَعْضُهَا أَشْطَانُهُ)
٤ (مِنْ مَعْشَرٍ لَمْ يُطْوَ مُهْرَقُ سُؤْدُدٍ ** إلاَّ وطيِّبُ ذكرهمْ عنوانهُ)
٥ (وَإِذَا انْتَهى دَهْرٌ فَهُمْ أَعْيَانُهُ ** وَإِذَا أَتى خَيْرٌ فَهُمْ أَعْوَانُهُ)
٦ (وَإِذَا أَتَوْا بَلَداً جَدِيباً أَخْصَبَتْ ** فيهِ رُباهُ وأثقلتْ غدرانُهُ)

٧ (لَوْ لَمْ تَفُزْ بِهِمُ الْعُفَاةُ لَمَا دَرى ** متطلّبُ المعروفِ أينَ مكانهُ)
٨ (لَمْ يَجْحَدِ الأَعْدَاءُ وَاضِحَ مَجْدِهِمْ ** كَيْفَ الْجُحُودُ وَسَابِقٌ بُرْهَانُهُ)
٩ (مَنْ خُصَّ بِالشَّرَفِ الَّذِي ظَنَّتْ بِهِ ** زُهْرُ الْكَوَاكِبِ أَنَّها جِيرَانُهُ)
٤٠ (مَمْنُوعَةٌ أَحْوَالُهُ مَتْبُوعَةٌ ** أَقْوَالُهُ مُتَتَابِعٌ إِحْسَانُهُ)

---

٤ (مَا إِنْ يُغَادِي الْعِلْمَ أَوْ يَحْوِي الغِنى ** حتّى يفيضَ بيانُهُ وبنانُهُ)
٤ (لاَ خَابَ آمِلُهُ وَلاَ خَبَّ الرَّدى ** يَوْماً إِلَيْهِ وَلاَ خَبَتْ نِيرَانُهُ)
٤ (يَا عَوْنَ مَنْ غَدَرَتْ بِهِ أَيَّامُهُ ** وَمُعِينَ مَنْ تَنْبُو بِهِ أَوْطَانُهُ)
٤٤ (أغنيتَ عنْ مرِّ السُّؤالِ وحلوِهِ ** بندىً يزيدُ على الحيا تهتانُهُ)
٤٥ (هُوَ كَالغَوَادِي لاَ تَمُنُّ إِذَا هَمَتْ ** لاَ كالغمامِ تباعدتْ أحيانُهُ)
٤٦ (لم لاَ أبالغُ في مديحكَ مطنباً ** وَالشِّعْرُ طِرْفٌ خَاطِرِي مِيْدَانُهُ)
٤٧ (أُثني عليكَ بما أنالتني يدٌ ** بكرُ الغنى منْ سيبها وعوانُهُ)
٤٨ (فَلْيَعْذِرِ الْمَوْلى الَّذِي خَالَفْتُهُ ** فَأَذَعْتُ جُوداً رَأْيُهُ كِتْمانُهُ)

البحر : كامل تام (ما ضرَّ طيفكَ وَالكرى لوزارا ** فَعَسى اللَّيَالِي أَنْ يَعُدْنَ قِصَارا)
(يا عادلاً في حكمِهِ وَمزارهُ ** نَاءٍ فَلَمَّا صارَ جَاراً جَارا)
(لاَ أبتغي فوقَ الخيالِ زيارةً ** حسبي خيالكَ لوْ أنالَ مزارا)
٤ (أَأَكُونُ مَنْ يُهْدِي إِلَيْكَ حَيَاتَهُ ** وَأَرُومُ مَا يُهْدِي إِلَيْكَ الْغَارا)
٥ (وَأما وَشعثٍ فوقَ شعثٍ رزج ** جَعَلُوا بُلُوغَ الْمَشْعَرَيْنَ شِعَارا)
٦ (مَلِكٌ غَدَتْ يُمْناهُ يُمناً لاِمْرِيءٍ ** فيها على منْ يعلمُ الأسرارا)
٧ (مَا أَحْدَثَ الْعُذَّالُ عِنْدِي سَلْوَةً ** بَلْ زَادَنِي مَنْ لاَمَنِي اسْتِهْتَارا)
٨ (فعلى التسلي أنْ يغيضَ جميعهُ ** وَعَلى المَدَامِعِ أَنْ تَفِيضَ غِزَارا)
٩ (ما كلُّ ما ألقى وَإِنْ هدَّ القوى ** كفؤاً لحوفي أنْ أرى غدارا)
٠ (يا حبذا ذاتُ الأرجاعِ منزلاً ** وَجِوَارُنَا قِبَلَ الْعقِيقِ جِوَارا)

---

١ (وَأعنَّ تحكيهِ الغزالةُ مقلةً ** وَمقلداً وَتعرضا وَنفارا)
(يفترُّ عنْ بردٍ يعلُّ ببارد ** مِنْ ريقِهِ تَرَكَ الْقُلُوبَ حِرَارا)
(لَمْ أَدْرِ حِينَ رنَا إِلَيَّ بِطَرْفِهِ ** أأدارَ لحظاً أمْ أدارَ عقارا)
٤ (نظرٌ نظيرُ الخمرِ في إسكارها ** لكنَّهُ مِنْها أَشَدُّ خُمارا)
٥ (وَأَلَحَّ يَلْحى فِي الْفِرَاقِ أخاً هَوىً ** لَمْ يقضِ منْ أحبابِهِ أوطارا)
٦ (فَأَجَبْتُهُ لاَ تَلْحَ رَبَّ عَزَائِمٍ ** هجرَ الثواءَ وَواصلَ الأسفارا)
٧ (فبهذهِ الأسفارِ أسفرَ لي غنى ** لَوْلاَ ابْنُ يُوسُفَ جانَبَ الْإِسْفارا)
٨ (أَسْدى وَما أَكْدى أَيادِيَ لَمْ يَزَلْ ** معروفها يستعبدُ الأحرارا)

٩ (وَصَنائِعاً غُرّاً أَفَدْنَ مَنائِحاً ** عوناً وَلِدنَ مدائحاً أبكارا)
٠ (وَلَكَمْ دعا مدحي نوالُ مملكٍ ** فأبتْ عتواً عنهُ وَاستكبارا)

٢(حَتَّى وَجَدْتُ لَها هُماماً لَمْ تَزَلْ ** أَوْصافُهُ تَسْتَغْرِقُ الأَشْعارا)
(فَوَسَمْتُ أَوْجُهَها بِمُسْتَوْلٍ عَلَى ** رتبِ العلاءِ مناقباً وَنجارا)
(وَأَغَرَّ فِي إِجْمالِهِ وَجَمالِهِ ** ما يملأُ الأسماعَ وَالأبصارا)
٤ (ملكٌ غدتْ يمناهُ يمناً لامرئٍ ** بيغي نَوَالاً وَاليَسارُ يَسارا)
٥ (حَلّى الزَّمانَ وَكانَ قِدْماً عاطِلاً ** وَأَعادَ لَيْلَ الآمِلِينَ نَهارا)
٦ (بِعُلًى أَقامَتْ لاَ تَرِيمُ فِناءَهُ ** وَحديثها بينَ الورى قدْ سارا)
٧ (بَلَغَتْ بِهِ رُتَباً فَرَعْنَ مَحَلَّةً ** أمستْ نجومُ سمائها أقمارا)
٨ (زَانَتْ فَضائِلُهُ بَدَائِعَ نَظْمِها ** كَمْ مِعْصَمٍ أَضْحى يَزِينُ سِوارا)
٩ (وَلقدْ جزيتُ الحادثاتِ بما جنتْ ** فَسَلَبْتُها الأَنْيابَ وَالأَظْفارا)
٠ (مذْ شمتُ أوضحَ منْ حسامٍ صارمٍ ** أثراً وَأحمدَ في الورى آثارا)

٣(وَأعمَّ منْ كعبِ بنِ مامةَ نائلاً ** وَأَعَزَّ مِنْ زَيْدِ الفَوَارِسِ جارا)
(وَمظفرَ الأقلامِ كَمْ أردى بها ** ملكاً وَروعَ بحفلاً جرارا)
(عجباً لها تجري بأسودَ فاحمٍ ** يَكْسُو الطُّلَّ رُوسَ ظَلامُهُ أَنْوَارا)
٤ (تمضي بحيثُ ترى السيوفُ كليلةً ** وَتطولُ حيثُ ترى الرماحُ قصارا)
٥ (وَتَخالُها بِالظَّنِّ أَغْماراً وَقَدْ ** ملأتْ صدورَ عداتهِ أغمارا)
٦ (تَجْرِي بِوَاحِدِها ثَلاثُ سَحائِبٍ ** تهمي الصواعقَ وَالحيا المدرارا)
٧ (وَيمدهُ بالوصلِ حينَ يمدهُ ** ببديهةٍ لا تتعبُ الأفكارا)
٨ (إِنْ رَامَ نائِلَهُ العُفاةُ أَمَدَّهُ ** كَرَماً وَإِنْ رَامَ الخَمِيسُ مُغارا)
٩ (مَلأَ الكِتَابَ تَهَدُّداً فَكَأَنَّما ** مَلأَ الكِتَابَ أَسِنَّةً وَشِفارا)
٤٠ (تَجْنِي النَّوَاظِرُ مِن مَحاسِنِ خَطِّهِ ** رَوْضاً وَمِنْ أَلفاظِهِ أَزْهارا)

٤(خطَّ رماحُ الخطِّ منْ خدامهِ ** إنْ رامَ ذمراً أوْ أعزَّ ذمارا)
٤(وَبلاغةٌ تضحي بأدنى فقرةٍ ** تُغْنِي فَقِيراً أَوْ تَقُدُّ فَقارا)
٤(وَيَشِيمُ رُوَّادُ النَّدى مِنْ بِشْرِهِ ** بَرْقاً وَمِنْ إِحسانِهِ أَمْطارا)
٤٤ (بِشْرٌ يُبَشِّرُ بِالْجَمِيلِ وَعادَةُ الأَ ** زهارِ أَنْ تتقدمَ الأثمارا)
٤٥ (وَنَدىً يَعُمُّ وَلاَ يَخُصُّ كَأَنَّهُ ** هامِي قُطارٍ طَبَّقَ الأَقطارا)
٤٦ (يَسْتَصْغِرُ الأَمْرَ العَظِيمِ إِذَا عَرَا ** بِعَزِيمَةٍ تَسْتَسْهِلُ الأَوْعارا)
٤٧ (وَيردُّ غربَ الحادثاتِ مفللاً ** بِسعادَةٍ تَسْتَخْدِمُ الأَقْدَارا)

٤٨ (كَمْ ذَلَّلتْ صَعْباً وَرَدَّتْ ذَاهِباً ** وَحَمتْ أَذَلَّ وَذَلَّلَتْ جَبَّارا)
٤٩ (وَيَخِفُّ نَحْوَ الْجُودِ إِلاَّ أَنَّهُ ** وَأَمَا وَشُعْث فَوْقَ رُزَّحٍ)
٥٠ (وَلَهُ وَجُرْدُ الْخَيْلِ تَعْثُرُ بِالقَنا ** وَالهامِ رأيٌّ لاَ يخافُ عثارا)

٥(وَلَقَدْ عَرَفْتُ النَّاسَ مِنْ أَطوَارِهِمْ ** سُبْحانَ مَنْ خَلَقَ الْوَرى أَطوَارا)
٥(فَوَجَدْتُهُمْ يَتَبايَنُونَ وَإِنْ غَدَوْا ** في خلقهمْ وَفنائهمْ أنظارا)
٥(يا مَنْ عَرَفْتُ بِجُودِهِ وَجْهَ الْغِنى ** حَقًّا وَكُنْتُ جَهِلْتُهُ إِنكارا)
٥٤ (أَمَّا وَقَدْ وَسَّعْتَ لِي طُرُقَ الْمُنى ** وَجَعلتِ لآمالِ أَنْ تَخْتارا)
٥٥ (وَغمرتني بمواهبٍ موصولةٍ ** لَمْ تبقِ لي عندَ الحوادثِ ثارا)
٥٦ (فَلأَبْقِيَنَّ مِنَ الثَّناءِ عَلَيْكَ ما ** يتعقبُ الآثارَ وَالأخبارا)
٥٧ (كَمْ ذَاهِبٍ عَمَرَتْ لَهُ أَخْبارُهُ ** لما تقضى عمرهُ أعمارا)
٥٨ (إِنَّ الوَزِيرَ رَأَى النَّوَائِبَ جَمَّةً ** فاختارَ منكَ لدفعها مختارا)
٥٩ (فَصَرَفْتَهَا قَسْراً بِهِمَّتِكَ الَّتِي ** لَمْ تَرْضَ مَادُونَ الْمَجَرَّةِ دَارا)
٦٠ (وَعدى الأعاديَ أَنْ تثيرَ جيادهمْ ** خَوْفَ انْتِقامِكَ بِأُ لشَّآمِ غُبَارا)

٦(وَسلبتهمْ بالعزمِ تالدَ عزهمِ ** فَكَأَنَّ ذَاكَ الْعِزَّ كَانَ مُعَارا)
٦(وَعَمَرْتَ هذَا الشَّامَ بَعْدَ دُثُورِهِ ** حَتّى غَدَتْ أَطْرَافُهُ أَمْصَارا)
٦(لَمْ تدعِ الغمراتِ عنْ سكانهِ ** حَتّى لَقِيتَ أَذىً وَخُضْتَ غِمَارا)
٦٤ (وَسَمَحْتَ بِأُ لنَّفْسِ النَّفِيسَةِ فِي الْعُلى ** تَسْتَحْمِدُ الْإِيرَادَ وَالإِصْدَارا)
٦٥ (يَارَاكِبَ الْأَخْطارِ عَنْ عِلْمٍ بِهَا ** أَدْرَكْتَ أَعْلى رُتْبَةٍ أَخْطَارا)
٦٦ (لاَتطلبنَّ منَ العزائمِ جهدها ** قَدْ سِرْتَ حَتّى مَا وَجَدْتَ مَسَارا)
٦٧ (عُدْ آهِلَ الْأَرْجَاءِ مَمْنُوعَ الحِمى ** جَمَّ الْمَساعِي نَافِعاً ضرَّارا)
٦٨ (وَاسْلَمْ عَلَى الأَيَّامِ أَزكى صَائِمٍ ** صوماً وَأسعدَ مفطرٍ إفطارا)

البحر : كامل تام (لاَ تَخْشَ عَدْوى مَنْ أَبَحْتَ ذِمَارَهُ ** منْ ماتَ قلباً لَمْ تعشْ أضغانهُ)
(دعهُ لأحداثِ الزَّمانِ دريَّةً ** أتراهُ يُكرِمُ منْ هواكَ هوانُهُ)
(وإذا أردتَ بوارَ مملكةٍ طغتْ ** سَفَهاً فَبَعْثُكَ رَايَةً عُنْوَانُهُ)
٤ (فلقدْ أطاعكَ منْ أحبَّ حياتَهُ ** فِيهَا وَلَجَّ بِخَائِنٍ طُغْيَانُهُ)
٥ (فَلْيَطْلُبِ الرُّومُ الأَمَانَ فَقَدْ بَدَتْ ** لهمُ خشونةُ صارمٍ ولِيانُهُ)
٦ (هجرَ الرُّقادُ جفونهمْ مذْ نبَّهوا ** مَنْ لاَ تَنَامُ عَلَى القَذى أَجْفَانُهُ)
٧ (ذا العزمُ جأشُ الدَّهرِ منهُ مروَّعٌ ** وَالْجَيْشُ يَفْتَرِسُ العدى فُرْسَانُهُ)
٨ (ضمنتْ سوافَ معانديهِ سيوفهُ ** فَأَمَرَّ عَيْشَ عُدَاتِهِ مُرَّانُهُ)
٩ (ولقدْ سمتْ شرفاً ملوكٌ قسِّمتْ ** فِيما تَقَدَّمَ بَيْنَهَا بُلْدَانُهُ)

٠ (بجحوا بها وأجلَّ عنها نفسهُ ** مُذْ حَازَهَا فَوُلاتُهَا غِلْمَانُهُ)

---

١ (فلذا الجيوشُ يقودُها ويسودُها ** بنجوتكينُ أميرها وطغانُهُ)
(واللهُ جاءَ بها على أعقابهمْ ** ليفيضَ منْ إحسانهمْ إحسانهُ)
(يُغْنِي غَنَاءَ سُيُوفِهِمْ إِيعَادُهُ ** وتفيضُ فيضَ بحارهمْ غدرانُهُ)
٤ (وَالْغَيْثُ لَيْسَ يَنُوبُ عَنْهُ وَطَالَمَا ** غَابَ الغَمَامُ فَنَابَ عَنْهُ بَنَانُه)
٥ (يحوي النَّباهةَ منْ تقدَّمَ فضلهُ ** لاَ مَنْ تَقَدَّمَ عَصْرُهُ وَأَوَانُهُ)
٦ (هَلْ مَنْ يُسَاهِمُ وَالْمُعَلّى سَهْمُهُ ** إِنْ كانَ بعدَ الأنبياءِ زمانهُ)
٧ (فليدرِ أملاكُ الطَّوائفِ أنَّهُ ** فَلَكٌ تَضَمَّنَ سَلْبَهَا دَوَرَانُهُ)
٨ (فَلَمَا حَمَتْ أَتْرَاكَهَا أَتْرَاكُهُ ** ولما حمتْ سودانها سودانهُ)
٩ (يَا كَافِيَ الإِسْلاَمِ غَيْرَ مُشَارَكٍ ** فتناً تشيبُ لهولها ولدانهُ)
٠ (أغنى صفاتكَ عنْ شهادةِ شاهدٍ ** مَجْدٌ لَعَمْرُكَ وَاضِحٌ بُرْهَانُهُ)

---

٢ (حزتَ الفضائلَ ليسَ يمكنُ جحدها ** وَالصُّبْحُ لَيْسَ بِمُمْكِنٍ كِتْمانُهُ)
(بشراً يبشّرُ بالغنى إيماضهُ ** كالبرقِ دلَّ على الورى لمعانهُ)
(وَنَدىً قَصَرْتَ عَلَى الثَّنَاءِ فُنُونَهُ ** وتُظلُّ آمالَ الورى أفنانهُ)
٤ (وَالْمَالُ لاَ يَبْقَى عَلَى مُتَمَلِّكٍ ** إِلاَّ وَأَبْنَاءُ الْمُنى خُزَّانُهُ)
٥ (أَمَّا شَبِيهُكَ فِي الأَنَامِ فَإِنَّهُ ** ما كانَ قطُّ ولاَ يجوزُ كيانهُ)
٦ (ما في طريقِ المجدِ غيركَ مهتدٍ ** كُلُّ سِوَاكَ يَقُولُ أَيْنَ مَكَانُهُ)
٧ (ففعلتَ ما عجزَ الورى عنْ فعلهِ ** فعرفتَ ما أعياهمُ عرفانهُ)
٨ (ولقدْ شفعتَ الحجَّ بالغزوِ الَّذي ** لولاكَ أعجزَ أهلهُ إمكانهُ)
٩ (وَبَذَلْتَ حُمْرَ الْمَالِ فِي تَنْفِيذِهِمْ ** أَيَّامَ عزَّ عليهمُ وجدانهُ)
٠ (فَمُعَجَّلٌ لَكَ مِنْ إِلْهِكَ نَصْرُهُ ** وَمُؤَجَّلٌ لَكَ عِنْدَهُ رِضْوَانُهُ)

---

٣ (هيَ منَّةٌ يبقى عليكَ ثناؤها ** فِي النَّاسِ مَا صَحِبَتْ حِرَاءَ رِعَانُهُ)
(فَالْبَيْتُ يَشْكُرُهَا إِذَا طَافَتْ بِهِ ** زَمَنَ الْحَجِيجِ وَقَبَّلَتْ أَرْكَانُهُ)
(فأجابَ فيكَ اللهُ دعوةَ قارنٍ ** يتلو هناكَ قرانهُ قرآنهُ)
٤ (وَبَقِيتَ لِلْمَوْلَى الَّذِي شَرُفَتْ بِهِ ** أَيَّامهُ وتطاولتْ أزمانهُ)
٥ (حَتَّى تَرَى أَضْعَافَ جَيْشِكَ جَيْشَهُ ** ويكونَ أكثرَ منْ بهِ فتيانهُ)
٦ (لَمَ لاَ أُبالغُ فِي مديحكَ مطنباً ** وَالشِّعرُ طِرْفٌ خاطِري مَيْدَانُهُ)
٧ (بَلْ كَيْفَ أَجْحَدُ ما أَنالَتْنِي يدٌ ** بكرُ الغنى منْ سيبها وعوانهُ)
٨ (فَاسْمَعْ لِمَادِحِكَ الَّذِي لاَ يَنْطَوِي ** إِلاَّ عَلَيْكَ إِذَا انْطَوى دِيوَانُهُ)
٩ (ما في بني حوَّاءَ عندي آخرٌ ** يُرْجَى عَطاهُ وَيُتَّقى حِرْمانُهُ)

٤٠ (فلذا رجائي عنْ سواكَ منكّبٌ ** وإليكَ يتبعُ نصَّهُ ذملانهُ)

---

٤ (أَثْنى عَلَيْكَ العِيدُ بِالتَّقْوى الَّتِي ** أَثْنى بِها مِنْ قَبْلِهِ رَمَضانُهُ)

٤ (فتهنَّهُ واسلمْ وعزُّكَ قاهرٌ ** أَبداً فَسُلْطانُ الْهُدى سُلْطانُهُ)

البحر : طويل (أَرى لَكَ يَاخَزْرُونَ لُبْنَانَ فِي الْوَرى ** أَحَادِيثَ صِدْقٍ لاتُشَابَ بِإِلْبَاسِ)

(مقابحُ شاعتْ في البلادِ بأسرها ** أبنتَ بها فضلَ الكلابِ على الناسِ)

(مَرَرْتُ بِهِ مُسْتَعْجِلاً لاَ لِحَاجَةٍ ** كَمَا مَرَّ مَخْمُورٌ بِدُ كَّانِ هَرَّاسِ)

٤ (فأحسنَ بي إذْ لمْ يقمْ لي مؤخراً ** مِنَ النَّتْنِ مَااسْتَنْشَقْتُهُ عِنْدَ جُلاَّسِي)

٥ (وَجَعْمَسَنِي مُسْتَخْبِراً فَصَفَعْتُهُ ** فقمتُ بلاَ أنفٍ وَقامَ بلاَ راسِ)

البحر : بسيط تام (ظنَّ الأراكَ لدى واديهِ أظعانا ** فلمْ يُطقْ لرسيسِ الشَّوقِ كتمانا)

(فَبَانَ لِلرَّكْبِ شَجْوٌ كانَ يَسْتُرُهُ ** عنْ كلِّ مستخبرٍ منْ حبِّ منْ بانا)

(وَفِي الظَّعائِنِ غِزْلاَنٌ هَوَادِجُها ** تَحْوِي بُدُوراً وَأَغْصَاناً وَكُثْبانا)

٤ (وغادةً عادةً منها الصُّدودُ فما ** تَنْفَكُّ تُوْسِعُنا مَطْلاً وَلَيَّانا)

٥ (فَهَبْ نَوَاها اسْتَبَدَّتْ دُونَنا عَبَثاً ** بها وإنْ بعدتْ في القربِ هجرانا)

٦ (فما على طيفها لوْ عادَ يطرقنا ** فَطَالَمَا زَارَ أَحْياناً فَأَحْيانا)

٧ (إِنْ يُعْقِبِ الْحَزْنُ حُزْناً بَعْدَ جِيرَتِهِ ** فقدْ نعمنا بهمْ دهراً بنعمانا)

٨ (أَوْ تُصْبِحِ الدَّارُ صِفْراً إِنْ دَنا صَفَرٌ ** فقدْ تلاءمَ في شعبانَ شعبانا)

٩ (وَقَدْ وَقَفْتُ بِأَصْحَابِي بِمَنْزِلَةٍ ** يَبِيتُ يَقْظانُها وَهْلاَنَ وَلْهَانا)

٠ (فِيها جَنى حِينَ حَيَّانا النَّسِيمُ بِما ** سُفْناهُ يَوْمَ الْتَقى بِالجِزْعِ حَيَّانا)

---

١ (نبكي وتسعدها كومُ المطيِّ فهلْ ** نحنُ المشوقونَ فيها أمْ مطايانا)

(وَلاَ وَمَنْ بَرَأَ الأَشْياءَ ما وَجَدَتْ ** كَوَجْدِنا العِيسُ بَلْ رَقَّتْ لِشَكْوَانا)

(بِحَيْثُ أُنْشِدُ أَشْعَارِي وَأَنْشُدُهُمْ ** لَوْ تَسْمَعُ الدَّارُ إِنْشَاداً وَنِشدَانا)

٤ (لاَ وجدَ إلاَّ كوجدٍ كنتُ أكتمهُ ** خَوْفاً وَلاَ مَجْدَ إِلاَّ مَجْدُ مَوْلاَنا)

٥ (الحائزُ الفخرَ مولوداً ومكتسباً ** وَالْجائِزُ الْحُكْمَ فِيمَنْ شَطَّ أَوْ دَانا)

٦ (مُصَدَّقٌ كُلُّ ما يُثْنى عَلَيْهِ بِهِ ** كأَنَّ مدَّاحهُ يتلونَ قرآنا)

٧ (مَنْ أَظْهَرَ الْعَدْلَ فِي الآفَاقِ فَامْتَنَعَتْ ** ظباءُ وجرةَ منْ آسادِ خفَّانا)

٨ (في دولةٍ جعلَ اللهُ الكريمُ لها ** حوادثَ الدَّهرِ أنصاراً وأعوانا)

٩ (عَزَّتْ فَمَنْ دَانَ لَمْ يُلْمِمْ بِساحَتِهِ ** خَطْبٌ وَمَنْ خانَ يَوْماً رَبَّها حانا)

٠ (يا بْنَ الكِرَامِ الأُلى كانَتْ سُيُوفُهُمْ ** قواعداً لمعاليهمْ وأركانا)

---

٢ (لكَ الأصولُ الَّتي طابتْ مغارسها ** قدماً فجاوزتِ الجوزاءَ أغصانا)

(فمْنْ جدودهمُ الأملاكُ في حلبٍ ** ومنْ جدودهمُ أملاكُ بغدانا)
(الطَّيّبونَ أحاديثاً وأندية ** وَمَكْرُماتٍ وَأَفْياءً وَأَفْنانا)
٤ (رُجُوا قَدِيماً لِما تُرْجى الرِّجالُ لَهُ ** أجنَّةً واستحقُّوا الملكَ ولدانا)
٥ (إِذَا نَبَتْ بِالْوَرى أَوْطانُهمْ فَنَأَوْا ** كانتْ لهمْ رتبُ العلياءِ أوطانا)
٦ (وقبلكمْ والجيادُ الجارياتُ بكمْ ** تَشْتَدُّ ما امْتَطَتِ الآسادُ عِقْبانا)
٧ (وريعَ حيٌّ لقاحٌ لا يروعهمُ ** مِنَ الْمُلُوكِ عَظِيمٌ كانَ مَنْ كانا)
٨ (حتّى مضوا يحسبونَ اللَّيلَ منْ فرقٍ ** نَقْعَ الرَّدى وَنَجُومَ اللَّيْلِ خِرْصانا)
٩ (كَمِ اسْتَقَيْتُمْ نُفُوساً عَزَّ ناصِرُها ** منذُ اتَّخذتمْ رماحَ الخطِّ أشطانا)
٠ (حَتّى بَدَتْ أَنْجُماً فِي الأَرْضِ باقِيَةً ** فكمْ رجمتمْ بها مِ الإنسِ شيطانا)

٣(قدْ أُعجمتْ طاءُ طعَّانِ العدى فتُرى ** لِحَوْفِها قَبْلَ وَشْكِ الرَّوْعِ ظُعَّانا)
(يا طالما ناجزوكمْ عندَ معتركٍ ** حيناً فجرَّ طلابُ الرّبحِ خسرانا)
(أَبَيْتُمُ سَلْبَ قَتْلاهُمْ فَلَوْ دُفِنُوا ** لاستصحبوا حلقَ الماذيِّ أكفانا)
٤ (ملأتمُ الأرضَ إقداماً ومرحمةً ** وَفُقْتُمُ أَهْلَها شِيباً وَشُبَّانا)
٥ (وَأَنْتَ أَرْهَفُهُمْ حَدّاً وَأَسْعَدُهُمْ ** جَدّاً وَأَعْظَمُهُمْ فِي سُؤْدُدٍ شانا)
٦ (أرى رعاياكَ حلَّتْ روضةً أنفاً ** يجودُها الأمنُ والإنصافُ تهتانا)
٧ (آثرتهمْ بالكرى لمَّا ملكتَ ومنْ ** أَضافَ هَمَّكَ بَاتَ اللَّيْلَ يَقْظَانا)
٨ (هَمٌّ إِذَا ما عَرى أَفْضى إِلى هِمَمٍ ** جاورنَ بهرامَ أوْ جاوزنَ كيوانا)
٩ (بني كلابٍ أطيعوا أمرَ سيِّدكمْ ** فَقَدْ أَعَزَّ حِماهُ مَنْ لَهُ دَانا)
٤٠ (تضحي النَّعامُ أسوداً تحتَ طاعتهِ ** وتُمسخُ الأسدُ إنْ عاصتهُ ظلمانا)

٤(لاَ تُضْمِروا حَسَداً مَحْصُولُهُ عَطَبٌ ** إِنَّ التَّحَاسُدَ أَفنى آلَ ذُبْيانا)
٤(وَلِلتَّنَافُسِ صَارَ الْمُسْلِمُونَ إِلى ** ما يكرهونَ وعادَ الدِّينُ أديانا)
٤(لوذوا بأروعَ يُعطي الألفَ مقتضباً ** قَبْلَ السُّؤَالِ وَيَلْقَى الأَلْفَ جَذْلانَا)
٤٤ (فَلَوْ تَقَدَّمَ لَمْ تَفْخَرْ بِحَاتِمِها ** وَعَمْرِهَا سَالِفاً أَبْنَاءُ قَحْطَانا)
٤٥ (ولَمْ تؤبِّنْ إيادٌ في محافلها ** منْ ماتَ في طاعةِ المعروفِ ظمآنا)
٤٦ (أبا المظفَّرِ جاوزتَ المدى وعنا ** لَكَ الزَّمَانُ فَمَا يَسْطِيعُ عَصْيَانا)
٤٧ (لاَ يَدَّعِ الآنَ مَا أُوتِيتَ مِنْ شَرَفٍ ** منْ لاَ يقيمُ على دعواهُ بُرهانا)
٤٨ (فالمجدُ لوْ أنَّهُ شخصٌ يرى ويُرى ** إِذاً لَكُنْتَ لَهُ رُوحاً وَجُثْمانا)
٤٩ (أتيتهُ منْ طريقٍ قطُّ ما طُرقتْ ** أَكانَ عَنْهَا جَمِيعُ النَّاسِ عُمياَنا)
٥٠ (مناقبٌ لكَ لوْ فازَ الملوكُ بها ** لصيَّروها على التِّيجانِ تيجانا)

---

٥ (أَهَنْتَ مَا لَوْ أَهَانُوهُ لَمَا حَمَلُوا ** عَلَى الْمَفَارِقِ يَاقُوتاً وَعِقْيَانا)
٥ (مُنَاقِضاً لَهُمُ فِي الأَرْضِ تُبْدِلُها ** بالخوفِ أمناً وبالإخرابِ عمرانا)
٥ (وكلُّ صامتةٍ فيها وناطقة ** تدعو لكَ اللهَ إسراراً وإعلانا)
٥٤ (أَمَّا أَبُوكَ الَّذِي بَذَّ الْمُلُوكَ إِلى ** مَدى الثَّنَاءِ بِمَا أَعْطى ابْنَ سَلْمَانا)
٥٥ (أهانَ بالجودِ ما لوْ فضَّ أيسرهُ ** على كرامِ بني الدُّنيا لما هانا)
٥٦ (لأشكرنَّ هباتٍ منكَ ما كدرتْ ** بالمنِّ يوماً وظنّاً فيهِ ما مانا)
٥٧ (مَكَارِمُ زَانَهَا الإِكْرَامُ وَاتَّصَلَتْ ** أَرى الْجُحُودَ لَهَا ظُلْماً وَعُدْوَانا)
٥٨ (أَنْسَانِي اللَّهُ مَا أَعْدَدْتُهُ لِغَدٍ ** إِنِ اعتمدتُ لما أولاهُ نسيانا)
٥٩ (أمنتُ ما خفتُ مذْ يممتُ حضرتهُ ** واعتضتُ منْ عدمِ الإيسارِ وجدانا)
٦٠ (وللحميَّةِ لا عنْ زلَّةٍ حكمتْ ** بالبُعْدِ فَارَقْتُ أَخْدَاناً وَخُلاَّنا)

---

٦ (تُخِيفُنِي بَلَدٌ حَتّى أَعُودَ إِلى ** أخرى كأَنِّيَ عمرانُ بنُ حطَّانا)
٦ (وَمُذْ عَقَلْتُ الْمُنى وَ لعِيْسَ فِي حَلَبٍ ** حللتُ آمنَ أرضِ اللهِ سكَّانا)
٦ (لا يطَّبيني مكانٌ بعدَ ظلّكما ** حَتّى يَهُزَّ هُبُوبُ الرّيحِ ثَهْلاَنَا)
٦٤ (حسبي الَّذي جادَ لي تاجُ الملوكِ بهِ ** وما أنالَ جلالُ الدَّولةِ الآنا)
٦٥ (عرفٌ حويتَ بهِ أجراً موازيةً ** نَخْلٌ ثَنَاءً يَجُوبُ الأَرْضَ رُجْحَانا)
٦٦ (فِي كُلِّ مَعْدُومَةِ الأَشْبَاهِ لَوْ طَرَقَتْ ** سمعَ ابنَ جفنةَ لَمْ يحفلْ بحسَّانا)
٦٧ (أَعْيَتْ زِياداً فَلَمْ يَحْبُ الْجُلاَحَ بِهَا ** وَلَمْ يَجْدِهَا بِلالٌ عِنْدَ غَيْلاَنَا)
٦٨ (لها إذا حسَّنَ الشِّعرَ الغناءُ غنىً ** عَنْ أَنْ يَصُوغَ لَها الشَّادُونَ أَلْحانا)
٦٩ (ما أُنشدتْ قطُّ إلاَّ ظلَّ منْ طربٍ ** مَنْ لاَ تُحَرِّكُهُ الصَّهْبَاءُ نَشْوَانا)
٧٠ (بكرٌ إذا ردِّتِ الخطَّابَ خائبةً ** جاءَتْكَ خَاطِبَةً يَا فَخْرَ عَدْنَانا)

---

٧ (فَهُنِّئْتَ بِكَ أَعْيَادُ الزَّمَانِ فَقَدْ ** ضَحَا بِظِلِّكَ دَهْرٌ كَانَ سَكْرَانا)
٧ (إِنِّي وَجَدْتُ لِطَرْفِ الْمَجْدِ مِنْكَ عُلىً ** سماها ولطرفِ المدحِ ميدانا)
٧ (فاسلمْ لباغي عداً تبتزُّ مهجتهُ ** قَسراً وَبَاغِي نَدىً تُولِيهِ إِحْسَانا)

البحر : كامل تام (هُوَ ذَاكَ رَبْعُ الْمَالِكِيَّةِ فَ رْبَعِ ** وَاُسْأَلْ مَصِيفاً عَافِياً عَنْ مَرْبَعِ)
(وَاستسقِ للدمنِ الخوالي بالحمى ** غرَّ السحائبِ واعتذرْ عنْ أدمعي)
(قَلَقَدْ فَنِينَ أَمامَ دَانٍ هاجِرٍ ** فِي قُرْبِهِ وَوَرَاءَ نَآءٍ مُزْمِعِ)
٤ (لَوْ يُخْبِرُ الرُّكْبَانُ عَنِّي حَدَّثُوا ** عَنْ مُقْلَةٍ عَبْرى وَقَلْبٍ مُوجَعِ)
٥ (رُدِّي لنا زَمَنَ الْكَثِيبِ فَإِنَّهُ ** زَمَنٌ مَتى يَرْجِعْ وَفاؤُكِ يَرْجِعِ)
٦ (لَوْ كنتِ عالمةٍ بأدنى لوعتي ** لَرَدَدْتِ أَقْصى نَيْلِكِ الْمُسْتَرْجَعِ)

٧ (بلْ لوْ قنعتِ منَ العزامِ بمظهرٍ ** عَنْ مُضْمَرٍ بَيْنَ الحَشا وَالأضْلُعِ)
٨ (أعتبتِ إثرَ تعتبٍ وَوصلتِ غبَّ تجنبٍ وَبذلتِ بعدَ تمنعِ ** بَّ تَجَنُّبٍ وَبَذَلْتِ بَعْدَ تَمَنُّعِ)
٩ (وَلوْ أنني أنصفتُ نفسيَ صنتها ** عَنْ أَنْ أَكُونَ كَطالِبٍ لَمْ يَنجَعِ)
٠ (وَلقدْ بغيتُ العزَّ منْ أوطانهِ ** وَتركتُ أهلَ الشامِ تركَ مودعِ)

---

١ (بِأُ لمُقْرَبات مُقَرِّبات ما نَأَى ** لَمْ يُعْيِها بَلَدٌ بَعِيدُ المَنْزِعِ)
(مَرَّتْ تُجاذِبُنا الأَعِنَّةَ بَعْدَ أَنْ ** مَرَتِ البِلادَ بِكُلِّ مَرْتٍ بَلْقَعِ)
(شَوْقاً إِلى المَجْدِ لاَ يُرْتَقى ** في منصبِ الشرفِ الأعزِّ الأمنعِ)
٤ (وَمَحَلُّ فَخْرِ الدَّوْلَةِ السَّامِي الذُّرى ** أَمْنُ المَخُوفِ وَمَفْزَعُ المُسْتَفْزِعِ)
٥ (سَبَقَ السُّؤَالَ نَدًى وَعَفَّ سَرِيرَةً ** فظفرتُ بالمتبرعِ المتورعِ)
٦ (فرعٌ نمى بينَ النبيِّ محمدٍ ** خَيْرِ البَرِيَّةِ وَالبَطِينِ الأَنْزَعِ)
٧ (وَمُهَذَّبُ الأَتْبَاعِ مَمْنُوعُ الحِمى ** صافِي أديمِ العِرْضِ صافِي التُّبَعِ)
٨ (فالمنُ غيرُ مُكدَّر والشربُ غي ** رُ مصردٍ وَالسربُ غيرُ مروعِ)
٩ (عَلَتِ الدُّسُوتُ بِهِ وَقِدْماً شُرِّفَت ** منهُ المَنَابِرُ بِالخَطِيبِ المِصْقَعِ)
٠ (فليهنِ آمالَ الخلائقِ أنها ** علقتْ بأروعَ بالمكارمِ مولعِ)

---

٢ (يعطي وَلوْ وهبَ الشبيبةَ في اللهى ** وَحبا الحياةَ معَ الغنى لمْ يقنعِ)
(يَفْديكَ صاحِبُ ثَرْوَةٍ لكِنَّهُ ** بِجَزِيلِ ما يَحْوِيهِ غَيْرُ مُمَتَّعِ)
(وَمُؤَمَّلٌ سَبَقَ المَدِيحُ نَوَالَهُ ** فكأنهُ ما جادَ لوْ لمْ يخدعِ)
٤ (جاراكَ مغرورٌ فخانتهُ المنى ** هلْ يلحقُ المسؤولُ بالمتبرعِ)
٥ (وَلقدْ سلكتَ وَما اتخذتَ مرافقاً ** نَهْجاً إِلى العَلْياءِ لَيْسَ بِمَهْيَعِ)
٦ (عادَ الورى منهُ حذاراً مثلما ** عادَ الدليلُ عنِ الطريقِ المسبعِ)
٧ (ما إنْ تزاحمُ في اقتناءِ فضيلةٍ ** ذهبَ الصناعُ ببغيةِ المتصنعِ)
٨ (وَإِذَا مُحِقُّ القَوْمِ أَوْضَحَ حَقَّهُ ** فَوُضُوحُهُ بُطْلاَنُ قَوْلِ المُدَّعِي)
٩ (وَالهمةُ البكرُ التي لمْ تفترعْ ** خَصَّتْكَ بالشَّرَفِ الَّذِي لَمْ يُفْرَعِ)
٠ (وَالمَجْدُ كُلٌّ يَدَّعِي مَا لَمْ لَمْ يَنَلْ ** منهُ وَأنتَ تحوزُ ما لاَ تدعي)

---

٣ (لكمُ الصوارمُ لمْ تزلْ آثارها ** يومَ الكريهةِ درعاً في الأدرعِ)
(بِوَغًى إِذَا ضَاقَتْ مَسالِكُكُمْ بِهَا ** قُلْتُمْ لأَطْرَافِ الأَسِنَّةِ وَسِّعِي)
(وَسوابقٌ يأبى لها طلبُ العدى ** في كلِّ أرضٍ أنْ تقرَّ بموضعِ)
٤ (وَسوائمٌ وَليتْ ظباكمْ نحرها ** عندَ الرواحِ وَمنعها في المرتعِ)
٥ (وَلكمْ غداً في الحشرِ كلُّ مؤملٍ ** ترجى النجاةُ بهِ وَكلُّ مشفعِ)

٦ (هذِي مَنَاقِبُكُمٍ فَهَلْ مِنْ طَامِعٍ ** وَصِفَاتُ مَجْدِكُمُ فَهَلْ مِنْ مَطْمَعِ)
٧ (إني دعوتُ ندى الكرامَ فلمْ يجبْ ** فلأشكرنَّ ندىً أجابَ وَما دعي)
٨ (فَحَوَيْتُ مَالَمْ يَجْرِ فِي خَلَدِ المُنى ** منْ سيبِهِ وَحصدتُ مالمْ أزرعِ)
٩ (مِنَنٌ وَصَلْنَ عَلَى التَّدَانِي وَالنَّوى ** فجمعنَ شملَ رجائيَ المتوزعِ)
٤٠ (إنْ أقتربْ فنوالُ كفكَ موطني ** أوْ أغتربْ فإلى جميلكَ مرجعي)

---

٤ (معَ أنَّ جودكَ لاَ يراقبُ مقدمي ** إنْ سِرْتُ عَنهُ بَلْ يَسِيرُ مُتَبِّعِي)
٤ (بمواهبٍ لولاَ اتصالُ دوامها ** لَظَنَنْتُها بَعْضَ الْغُيُوثِ الْهُمَّعِ)
٤ (تخفى أحاديثُ الكرامِ بها كما ** تخفى الوقائعُ في السيولِ الدفعِ)
٤٤ (شغلتْ لعمري خاطري وَتعاظمتْ ** في ناظري وَتكررتْ في مسمعي)
٤٥ (تعتادني طولَ النهارِ مغذةً ** فإذا ادلهمَّ الليلُ زارتْ مضجعي)
٤٦ (وَمِنَ الْعَجَائِبِ وَالْعَجَائِبُ جَمَّةٌ ** شكرٌ بطيءٌ عنْ ندىً متسرعِ)
٤٧ (إِني وَقَفْتُ وُقُوفَ مَنْ قَصَرَ الْخُطى ** عنْ حيرةٍ لاَ وقفةَ المتمنعِ)
٤٨ (أذهلتني عنْ أنْ أقولَ وَإنما ** نابتْ هباتكَ عنْ لساني فاسمعِ)
٤٩ (عُرْفٌ وَثِقْتَ بِصَمْتِهِ فَكَتَمْتَهُ ** كرماً ففاهَ بعرفه المتضوعِ)
٥٠ (سبقتْ موارننا إلى عرفانهِ ** أَسْمَاعَنَا فَوَعَاهُ مَنْ لَمْ يَسْمَعِ)

---

٥ (قلْ للهى كفي فآثارُ الحيا ** لَيْسَتْ بِظَاهِرَةٍ إِذَا لَمْ تُقْلِعِي)
٥ (يامنْ تفردَ بالعلى فصفاتهُ ** لاَ تدعى وصفاتهُ لمْ تقرعِ)
٥ (أَنَا قَائِلٌ بِفَنَاءِ عِزِّكَ قَائِلٌ ** للنائباتِ خذي بحكمكِ أودعي)
٥٤ (مِنْ كَانَ جَارَكَ لاَ يَخَافُ إِذَا عَدَتْ ** منْ واقعٍ منها وَلاَ متوقعِ)
٥٥ (فليدرِ قومي أنني في ذا الحمى ** ألقى الخطوبَ بمارنٍ لمْ يجدعِ)
٥٦ (لي عنكَ إنْ شطَّ المزارُ غداً غنىً ** إِنْ كَانَ يُغْنِي مُمْعِرٌ عَنْ مُمْرِعِ)
٥٧ (فَ سْلَمْ وَلاَ بَرِحَ الْحَسُودُ بِغَيْظِهِ ** حَتّى يَمُوتَ بِغُلَّةٍ لَمْ تُنْقَعِ)

البحر : وافر تام (بِنَصْرِكَ يُدْرَكُ الْفَتْحُ الْمُبِينُ ** وَعِنْدَكَ يُؤْمَنُ الزَّمَنُ الْخَؤُونُ)
(وجاركَ ضدُّ مالكَ منذُ أمَّا ** مَحَلَّكَ ذَا تُعِزُّ وَذَا تُهِينُ)
(لَكَ الْعَرَضُ الْمُبَاحُ لِمَنْ بَغَاهُ ** منَ العافينَ والعرضُ المصونُ)
٤ (وَإِقْدَامٌ تَبُورُ بِهِ الأَعَادِي ** وإنعامٌ تقرُّ بهِ العيونُ)
٥ (تحوزُ يداكَ أبكارَ المعالي ** وَيَأْباها إِباؤُكَ وَهْيَ عُونُ)
٦ (ولمْ تطلِ الورى حتّى تساوتْ ** سُهُولُ الْمَجْدِ عِنْدَكَ وَالْحُزُونُ)
٧ (بساحتكَ العطايا والرَّزايا ** فَفِي يَدِكَ الأَمَانِي وَالْمَنُونُ)
٨ (عَطايا إِنْ تَجَاهَلَها حَسُودٌ ** فعندَ وهيبٍ الخبرُ اليقينُ)

٩ (أيادٍ جدنَ سحّاً وهيَ بيضٌ ** بما يُعيي السَّحائبَ وهيَ جونُ)
١٠ (وَصَلْتَ بِها كَرِيمَ النَّجْرِ دَارَتْ ** عَلَيْهِ لِلعَدُوِّ رَحىً طَحُونُ)

---

١١ (فكنتَ بردِّ ثروتهِ جديراً ** وأنتَ بعودِ عزَّتهِ قمينُ)
(ومنْ بعدِ الألوفِ منحتَ كوماً ** غَنِيَّ مَنْ تُقِلُّ وَمَنْ تَمُونُ)
(محرَّمةُ الغواربِ ما علتها الرِّ ** جالُ وَلاَ تَبَطَّنَها وَضِينُ)
١٤ (ولاَ حكَّتْ لها الأقتابُ جلداً ** وَلاَ خَرَمَتْ مَناخِرَها الْبُرِينُ)
١٥ (ولوْ منْ عندِ غيركَ يبتغيها ** لعزَّتْ عندهُ العنسُ الأمونُ)
١٦ (متالٍ لوْ يعاينها جريرٌ ** درى أنَّ ابنَ مروانٍ ضنينُ)
١٧ (ولمْ يذكرْ هنيدتهُ حياءً ** وعندَ المسكِ يُلغى الياسمينُ)
١٨ (حلفتُ بربِّ منْ صلّى وضحّى ** وما ضمنَ المحصَّبُ والمجونُ)
١٩ (فَمَهْلاً فَالْحَدِيثُ مِنَ التَّعَدِي ** سيخلقُ والحديثُ لهُ شجونُ)
١٠ (وَفِي التَّحْكِيمِ قَدْ رَضِيَتْ قُرَيْشٌ ** بِما لَمْ يَرْضَ أَنْزَعُها البَطِينُ)

---

٢١ (وعندَ أبي سلامةَ ما يُداوى ** بِهِ إِنْ أَعْجَزَ الطَّبَّ الْجُنُونُ)
(عتاقٌ ليسَ يسبقها طريدٌ ** وَسُمْرٌ لاَ يُبِلُّ لَها طَعِينُ)
(ولنْ تنسى ضغائنها قلوبٌ ** لِنِيرَانِ الْحُقُودِ بِها كُمُونُ)
٢٤ (ولاَ ترضى نميرٌ وهيَ حيٌّ ** لَقَاحٌ لِلْنَّوَائِبِ لاَ يَلِينُ)
٢٥ (كَأَنَّهُمُ وَقَدْ قُهِرُوا صَرِيحٌ ** كَرِيمُ الْبَيْتِ رَوَّعَهُ هَجِينُ)
٢٦ (وما تغني الصَّورمُ والعوالي ** إذا ما أعوزَ الرَّأيُ الرَّصينُ)
٢٧ (ولاَ تحمي الدُّروعُ وما علاها ** فتىً لَمْ يحمهش أجلٌ حصينُ)
٢٨ (وَلَوْلاَ الْخُلْفُ مَا خَافَتْ عِدَاها ** لإلباسٍ ولاَ خفَّ القطينُ)
٢٩ (وَلاَ زَأَرَتْ عُبَادَةُ بَعْدَ صَمْتٍ ** زئيراً سوفَ يتبعهُ أنينُ)
٣٠ (وَإِنْ تَبِعُوا زَعِيمَهُمُ وَنَالُوا ** منالاً كَذِّبتْ فيهِ الظُّنونُ)

---

٣١ (فما انعطفوا لهُ إلاَّ خداعاً ** كَمَا انْعَطَفَتْ عَلَى البَوِّ اللَّبُونُ)
(وَلَوْلاَ ظُلْمُهُ اشْتَمَلُوا عَلَيهِ ** كما اشتملتْ على الحدقِ الجفونُ)
(وأعلمُ أنْ سيبدو ما أسرُّوا ** إِذَا أَبْدَتْ سَرَائِرَها الْجُفُونُ)
٣٤ (فكيفَ بهمْ إذا سُلَّتْ سيوفٌ ** بماضي حكمها تُقضى الدُّيونُ)
٣٥ (جنى وانصاعَ مغترّاً بفتحٍ ** أَعَانَ عَلَيْهِ مَنْ لاَ يَسْتَعِينُ)
٣٦ (وناقضَ منْ يذودُ حماةَ حربٍ ** وَلاَ تَخْشى جَرِيرَتَهُ لظعُونُ)
٣٧ (يُخافُ الحرُّ والمملوكُ فيكمْ ** وَيُرْجَى الطِّفْلُ مِنْكُمْ وَالجَنِينُ)

٨ (فلاَ عدمتْ سماءُ المجدِ منكمْ ** شموساً لاَ تغيّبها الدُّجونُ)
٩ (فأنتمْ دوحةٌ طالتْ وطابتْ ** سَقى أَعْرَاقَها كَرَمٌ وَدِينُ)
٤٠ (لها في العالمِ أجمعهِ ثمارٌ ** وَفِي أَعلى السَّماءِ لَهَا غُصُونُ)

---

٤ (أَذَا الشَّرَفَيْنِ إِنْ أَعْتَقْتَ أَسْرِي ** فشكري بالَّذي تولي رهينُ)
٤ (لقدْ كثَّرتَ حسَّادي فأربوا ** على حسَّادِ آدمض وهوَ طينُ)
٤ (دنا فصلُ الشِّتاءِ ولي عداتٌ ** نداكَ المستفيضُ بها قمينُ)
٤٤ (بذاكَ شهدتُ حتّى ازددتُ منهُ ** لأعلمَ أنَّكَ البرُّ الأمينُ)
٤٥ (وتلبسني على عيبي فعندي ** ثناءٌ لاَ يحولُ ولاَ يخونُ)
٤٦ (يَزُورُ ذَرَاكَ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ ** غِنَاءٌ لَمْ تَدُرْ فِيهِ اللُّحُونُ)
٤٧ (ولوْ في غيرِ بحركَ غصتُ عاماً ** لأعوزَ فيهِ ذا الدُّرُّ الثَّمينُ)

البحر : كامل تام (هَلْ لِلأَمَاني عَنْ جَنَابِكَ مَدْفَعُ ** أَمْ هَلْ لَهَا مِنْ دُونِ بَابِكَ مَشْرَعُ)
(لكَ في العلاءِ محجةٌ لاَ يهتدي ** فِيهَا المُلُوكُ وَحُجَّةٌ لاَ تُدْفَعُ)
(رَكِبُوا بُنَيَّاتِ الطَّرِيقِ فَضَلَّ سَا ** لكها وَمنهجكَ الطريقُ المهيعُ)
٤ (وَرَعَيْتَ حَقَّ القَاصِدِينَ وَمَا رَعَوْا ** وَوَعَيْتَ قَوْلَ المَادِحِينَ وَلَمْ يَعُوا)
٥ (فرجاؤهمْ إلاّ لفضلكَ كاذبٌ ** وَمناخهمْ إلاَّ بظلكَ جعجعُ)
٦ (فَ نْخَرْ فَإِنَّكَ وَاحِدٌ مِنْ مَعْشَرٍ ** بِهِمُ تُذَادُ النَّائِبَاتُ وَتُدْفَعُ)
٧ (فرعوا هضابَ العزَّ وَهيَ منيعةٌ ** فرعوا رياضَ الفخرِ وَهوَ ممنعُ)
٨ (قومٌ إذا راموا ممالكَ غيرهمْ ** حصدوا ببيضِ الهندِ مالمْ يزرعوا)
٩ (وَرَأَى المُعايِنُ مِنْكَ ما يُرْبِي عَلَى ** أخبارِ مجدٍ عنْ سواكمْ توضعُ)
٠ (معَ أنكمْ ماعزَّ منكمْ واحدٌ ** إلاَّ وَتاليهِ أعزُّ وَأمنعُ)

---

١ (لَوْ أَنَّ يَرْبُوعاً رَأَتْكَ بِمَأْزِقٍ ** عَلِمَتْ بِأَنَّكَ مِنْ عُتَيْبَةَ أَشْجَعُ)
(أَبَتِ الظُّلاَمَةَ هِمَّةٌ كَعْبِيَّةٌ ** نامَ الأنامُ وَربها لاَ يهجعُ)
(وَعَزَائِمٌ مِثْلُ السُّيُوفِ وَطالَمَا ** قَطَعَتْ غَدَاةَ الرَّوْعِ مالا يُقْطعُ)
٤ (وَصوارمٌ ذلقٌ سواءٌ عندها ** يومَ الكريهةِ حاسرٌ وَمقنعُ)
٥ (وَقناً تروعُ مراكزها العدى ** رهباً فماذا ظنهمْ إذْ تشرعُ)
٦ (لَزِمُوا المَنَازِلَ وَاكْتَفَوْا بِقَعاقِعٍ ** مسموعةٍ لكنها لاَ تنجعُ)
٧ (مَنْ بِالسِّنانِ يَصُولُ مُنْذُ فِطامِهِ ** لَمْ يَخْشَ آخَرَ بِالشِّنانِ يُقَعْقِعُ)
٨ (لَمّا تَرَكْتَ ظِلاَلَ قَصْرِكَ ناهِضاً ** أضحى يظلكَ القنا المتزعزعُ)
٩ (وَغمامةٌ لَمْ تحوِ غيثاً يرتجى ** وَتُظِلُّ غَيْثَ غَمامَةٍ لاَ تُقْلِعُ)

٠ (خَضْراءُ حَمْرَاءُ الأَسافِلِ تارَةً ** تَبْدُو وَطَوْراً بِالعَجاجِ تَلَفَّعُ)

---

٢ (وَتَخالُها تَسْعى بِقائِمَةٍ وَإِنْ ** سارتْ بحاملها قوائمُ أربعُ)
(أَبَداً تَضِيقُ إِذَا السَّماءُ تَغَيَّمَتْ ** وَتعودُ إِنْ ظهرتْ ذكاءُ توسعُ)
(فكأنها إبانَ تنشرُ هالةٌ ** لكِنَّها عَنْ بَدْرِها تَتَرَفَّعُ)
٤ (قدتَ الجحافلَ لَمْ يقدْ معشارها ** كِسرى المُلُوكِ وَلاَ رآها تُبَّعُ)
٥ (لوْ أبصرتْ فهرٌ فريقاً منهمُ ** ما قِيلَ لِلْفِهْرِيِّ أَنْتَ مُجَمِّعُ)
٦ (وَعصائباً ملؤا الفراتَ سفائناً ** لما نبا بهمُ الفضاءُ الأوسعُ)
٧ (فِي حَيْثُ لاَ تَسَعُ الفَيافِي جَمْعَهُمْ ** إلاَّ كما يسعُ الإناءُ المترعُ)
٨ (طُوفَانُ عَزْمٍ لاَ يَشُقُّ عُبَابَهُ ** فلكٌ وَلاَ الجوديُّ منهُ يمنعُ)
٩ (مَاعَايَنَتْ صِفّينُ عِنْدَ تَقَارُعِ الصَّفَ ** ينِ جيشاً جامعاً ما تجمعُ)
٠ (خِلْطَيْنِ مِنْ عَرَبٍ وَعُجْمٍ طَالَمَا ** نُدِبُوا لِصَرْفِ النَّائِبَاتِ فَأَسْرَعُوا)

---

٣ (فرقٌ تخالفُ ألسناً وَعناصراً ** لكِنْ تَشَابَهَ مَاأَنْتَضَوْا وَتَدَرَّعُوا)
(لَبِسُوا إِذَا شُبَّتْ وَغىً لَجَمائِعٍ ** بِخِلاَفِهِمْ عُصِيَ البَطِينُ الأَنْزَعُ)
(تبعوا رضاكَ فسرتَ فيهمْ آمناً ** منْ حيلةٍ فيها المصاحفُ ترفعُ)
٤ (حَكَمَاكَ لَدْنٌ ذَابِلٌ وَمُهَنَّدٌ ** مَافِيهِمَا إِنْ حُكِّمَا مَنْ يُخْدَعُ)
٥ (ما إنْ رأى منْ حلَّ رحبةَ مالكٍ ** شمساً سواكَ منَ المغاربِ تطلعُ)
٦ (كلاَّ وَلاَ نظروا جيواً قبلها ** فِي ضِمْنِهَا عَضَدَ اللِّثَامَ البُرْقُعُ)
٧ (وَلِذَاكَ مَا ظَنُّوا نُفُوسَهُمُ لَهُمْ ** إلاَّ وَأَنْتَ عَلَى التَّرَحُّلِ مُزْمِعُ)
٨ (عَمْرِي لَقَدْ أَوْدَعْتَهَا أَجْسَامُهُمْ ** وَعليهمُ أنْ يحفظوا ما أودعوا)
٩ (وَلَقَدْ تَضَمَّنَهَا لَكَ العَزْمُ الَّذِي ** لوْ كانَ شخصاً لَمْ يسعهُ موضعُ)
٤٠ (فَرَحَلْتَ عَنْهَا عَنْ يقَينٍ أَنَّها ** مِنْ بَعْدِ قَتْلِكَ أَهْلَها لاَ تَنْفَعُ)

---

٤ (وَتَرَكْتَهَا ضَنَّ بِها عَنْ أَنْ تُرى ** وَمِنَ البِلى فِيها خَطِيبٌ مِصْقَعُ)
٤ (ذُدْتَ الحَمِيَّةَ بِأْ لتَّقِيَّةِ رَاغِباً ** فِي الأجرِ تغربُ فِي الجميلِ وَتبدعُ)
٤ (طاعَ الزَّمانُ لِصالِحٍ فَ بْتَزَّها ** بِيَدِ الخُطُوبِ وَإِنَّها لَكَ أَطْوَعُ)
٤٤ (وَبِحُكْمِ جَدِّكَ سِرْتَ فِيهِمْ إِذْ بَغى ** إِحْرَازَها مِنْ قَبْلُ وَهْيَ تَمَنَّعُ)
٤٥ (كَفَّ الصَّوَارِمِ وَاسْتَنَابَ نَوَائِباً ** فِي الْقَوْمِ وَاحِدَةٌ بِأُخْرى تَشْفَعُ)
٤٦ (فمضتْ ثلاثٌ منْ سنينَ أبتْ لهمْ ** أَنْ يَزْرَعُوا وَنَهَتْهُمُ أَنْ يَهْجَعُوا)
٤٧ (حتى أنابوا وَالنفوسُ سليمةٌ ** وقيادٌ منْ منعَ المقادةَ طيعُ)
٤٨ (وَلِذا قصدتَ فلاَ برحتَ موفقاً ** فيما تجودُ بهِ وَفيما تمنعُ)

٤٩ (فرقتَ جمعاً لوْ رميتَ ببعضهِ ** أَرْكانَ رَضْوى لانْبَرَتْ تَتَضَعْضَعُ)
٥٠ (وَحَوَيْتَ صِرْفَ الْمَأْثُرَاتِ مُغادِراً ** أكدارها بينَ الورى تتوزعُ)

٥(فالظِّلُّ ضافٍ وَالْهِباتُ جَزِيلَةٌ ** وَالوردُ صافٍ وَالعطاءُ تبرعُ)
٥(وَخصصتَ في زمنٍ بجنةٍ ** حَسُنَ الْمَصِيفُ بِها وَطابَ الْمَرْبَعُ)
٥(دارٌ بها اكتستِ البسيطةُ زينةً ** وَيزينها منكَ الهمامُ الأروعُ)
٥٤ (ما زالَ مبصرها يعودُ بخاطرٍ ** يَشْكُو الْكَلالَ وَناظِرٍ لاَ يَشْبَعُ)
٥٥ (وَتَرى طُيورَ الْجَوِّ في جَنَباتِها ** بعضٌ محلقةٌ وَبعضٌ وقعُ)
٥٦ (وَسوابقاً ليستْ تفارقُ أرضها ** وَزَرَافَتانِ أُقيمتَا كِلْتاهُما)
٥٧ (بِالْمُصْلِتِينَ صَوَاعِقاً لاَ تَعْتَدِي ** وَاللَّابِسِينَ يَلاَمِقاً لاَ تُنْزَعُ)
٥٨ (رَهْطٌ نَضَوْا بِيضَ السُّيُوفِ وَآخَرٌ ** قَدْ جَرَّ قَوْساً لَيْسَ فِيها مَنْزِعُ)
٥٩ (وَسِهامُهُ لاَ تَسْتَطِيعُ فِراقَها ** وَحِبالُهُ أَبَداً لِطَيْرٍ مَصْرَعُ)
٦٠ (وَالأيمُ يؤخذُ وَالحروبُ لدودةٌ ** طولَ الزمانِ وَما أراهُ يجزعُ)

٦(وَمِنَ الصُّيُودِ مُحَلَّلٌ وَمُحَرَّمٌ ** وَلحومها حرمٌ فما تتبضعُ)
٦(بالجانبِ الغربيِّ فيها نخلةٌ ** ناءٍ جَناها وَهْوَ آنٍ مُونِعُ)
٦(وَتروقُ عينكَ دوحةٌ منْ غربها ** فِيها جَنًى يَحْمِيهِ ظلٌّ مُسْبِعُ)
٦٤ (** رَانٍ إِلَيْكَ بِمُقْلَةٍ لاَ تَهْجَعُ)
٦٥ (وَكأنَّ مصراً أتحفتْ حلباً بها ** مِنْ قَبْلُ إِذْ هِيَ لِلْمَحاسِنِ مَجْمَعُ)
٦٦ (وَالفيلُ يقرعُ جلدهُ سواسهُ ** منْ كلِّ قطرٍ وَهوَ لاَ يتزعزعُ)
٦٧ (وَظعائنٌ تخشى العيونَ وَتتقي ** نظرَ المريبِ فدهرها تتبرقعُ)
٦٨ (أَبَداً يُقادُ بِها وَتَخْدِي عِيسُها ** وَخْداً حَثِيثاً لِلنَّوَاظِرِ يَخْدَعُ)
٦٩ (هَلْ عاقَها ما عايَنَتْهُ فَلَمْ تَسِرْ ** أَمْ رَاقها هذَا الْجَنَابُ الْمُمْرِعُ)
٧٠ (وَالْبَحْرُ عَائِمَةٌ بِهِ حِيتَانُهُ ** وَمنَ الشباكِ لها سمامٌ منقعُ)

٧(طامٍ وَما يخشى على ركابهِ ** غرقٌ وَ مركبهُ مقيمٌ مقلعُ)
٧(وَابْنُ الْمُلَوَّحِ قَائِمٌ وَسَقامُهُ الْ ** بَادِي طَلِيعَةُ مَا تُجِنُّ الأَضْلُعُ)
٧(يَشْكُو إِلى لَيْلى الْغَرامَ إِشَارَةً ** شَكْوى لَعَمْرُكَ لَمْ تُعِنْهَا أَدْمُعُ)
٧٤ (وَمواضعٌ فيها كعرضكَ وضحٌ ** ثَلْجِيَّةُ الأَلْوَانِ بَلْ هِيَ أَنْصَعُ)
٧٥ (وَمنَ الرخامِ مقابلٌ وَمؤلفٌ ** وَمفوفٌ وَمضلعٌ وَمجزعُ)
٧٦ (وَمِنَ النُّضَارِ بِهَا سَحَائِبُ جَمَّةٌ ** لَزِمَتْ أَمَاكِنَهَا فَما تَتَقَشَّعُ)
٧٧ (سُحُبٌ جَوَامِدُ قَدْ أَظَلَّتْ عَارِضاً ** تحيي بصيبهِ البلادُ وَتمرعُ)

٧٨ (كرمٌ أهانَ التبرَ حتى أنهُ ** مِنْ نَاطِقٍ أَوْ صَامِتٍ لاَ يُمْنَعُ)
٧٩ (أطلعتَ منْ جدرانها وَسقوفها ** شمساً لها منْ كلَّ أفقٍ مطلعُ)
٨٠ (تعلو ضياءَ الشمسِ عندَ شروقها ** وَيعمها الإظلامُ وَهيَ تشعشعُ)

٨(مَنْ حَلَّهَا وَهْناً تَوَهَّمَ لَيْلَهَا ** صبحاً وَصبغُ الليلِ فيها مشبعُ)
٨(وَبَدتْ بِأَعْلاَهَا رِيَاضٌ حَاكَهَا ** حسنُ اقتراحكَ لاَ الغيوثُ الهمعُ)
٨(رَوْضٌ عَلَى الأَفْوَاهِ يَعْسُرُ رَعْيُهُ ** لكنَّ للأبصارِ فيهِ مرتعُ ؟)
٨٤ (يا معجزَ الأملاكِ فيما يبتني ** مُعَجِّبَ الأَفْلاَكِ مِّما يَصْنَعُ)
٨٥ (نظرُ الخليفةِ للملوكِ كساهمُ ** تاجاً بهِ تسمو وَطوراً تخضعُ)
٨٦ (فَوْقَ الْمَفَارِقِ مِنْهُ سَيْفٌ حَدُّهُ ** ماضٍ وَتاجٌ بالثناءِ مرصعُ)
٨٧ (ناقضتهمْ فوهبتَ ما ضنوا بهِ ** وَحَفِظْتَ غَيْرَ مُنَازَعٍ مَا ضَيَّعُوا)
٨٨ (فبذلتَ في الأزماتِ ما لمْ يبذلوا ** وَمنعتَ بالعزماتِ ما لمْ يمنعوا)
٨٩ (فَ نْجَحْ فَإِنَّكَ أَوْحَدُ الْ زَّمَنِ الَّذي ** لمْ يفترقْ في أهلهِ ما تجمعُ)
٩٠ (لاَ زِلْتَ تَكْسُو كُلَّ عِيدٍ قَادِمٍ ** حُسْناً وَمُلْكُكَ بِالْبَقَاءِ مُمَتَّعُ)

٩(أمنتني الحدثانَ حتى أنني ** لاَ واقعٌ أخشى وَلاَ متوقعُ)
٩(وَأَفَدْتَ مَالَمْ يَجْرِ فِي خَلَدِ الْمُنى ** يوْماً ولَمْ يَطْمَحْ إِلَيْهِ مَطْمَعُ)
٩(وَوهبتَ لي قربى أنالتْ رفعةً ** وَالدهرُ ليسَ بخافضٍ منْ ترفعُ)
٩٤ (وَعطيةً ما فازَ مروانٌ بها ** عندَ الرشيدِ وَلَمْ ينلها أشجعُ)
٩٥ (لكنَّ عَبْدَكَ عَاثَ فِيها مُوقِناً ** أَن سَوْفَ يُرْزَقُ بَعْدَهَا أَوْ يُقْطَعُ)
٩٦ (وَعَلى ارْتِيَاحِكَ مَا يُؤَمِّلُهُ وَإِنْ ** عزَّ الأخيرُ ففي المقدمِ مقنعُ)

البحر : طويل (عداكمْ هوىً مذْ شفَّنا ما تعدَّانا ** فهونتمُ خطباً منَ البينِ ما هانا)
(وَقُلْتُمْ تَدَاوَوْا بِالفِرَاقِ فَمَا الَّذِي ** ألانَ النَّوى منْ بعدِ قسوتها الآنا)
(وَإِنَّا لَنَرْضى أَنْ تَصُدُّوا وَتَقْرَبُوا ** فردُّوا لنا ذاكَ الدُّنوَّ كما كانا)
٤ (هُوَ الْوَجْدُ أَرْضَانَا بِأَدْنى نَوَالِكُمْ ** وَأَقْصى مُنَانا أَنْ تَقَارَبَ أَرْضَانا)
٥ (إِذَا مَا ادَّعَيْنَا سَلْوَةً عَنْ هَوَاكُمُ ** جَرى الدَّمْعُ مُنْهَلاً فَكَذَّبَ دَعْوَانا)
٦ (فليتَ الوشاةَ حينَ رقَّتْ حديثنا ** إِلَيْها دُمُوعُ العَيْنِ رَقَّتْ لِبَلْوَانا)
٧ (هبوا الوصلَ بالعذَّالِ صارَ قطيعةً ** فماذا الَّذي قدْ صيَّرَ الذِّكرَ نسيانا)
٨ (بنا حبُّ منْ نرعاهُ وهوَ يروعنا ** وَنَذْكُرُهُ حَتّى الْمَمَاتِ وَيَنْسانا)
٩ (وَكَيْفَ نُغَطِّي وَهْوَ دَانٍ غَرَامَنا ** وَنَكْتُمُ مَا نَلْقى فَقَدْ بَانَ مُذْبَانا)
٠ (فَلَيْتَ نَسِيمَ الرِّيحِ حُمِّلَ عَرْفَهُمْ ** فأدَّاهُ أحياناً إلينا فأحيانا)

---

١ (تجنَّوا فما حنَّوا علينا ولاَ حنوا ** ومنَّوا وما منُّوا ليأناً وليَّانا)
(وفي الأرضِ عشَّاقٌ وليسوا كمثلنا ** أسارى غرامٍ لاَ يُرجُّونَ سلوانا)

البحر : طويل (مَحَلٌّ لَهُمْ بَيْنَ النَّقَا وَالأَجَارِعِ ** عَدَتْهُ الْغَوَادِي فَاسْتَنَابَ مَدَامِعِي)
(وَلَوْ أنني نهنهتها خوفَ كاشحٍ ** فَشَتْ زَفَرَاتٌ لَمْ تَسَعْهَا أَضَالِعِي)
(وَفِي الجِيرَةِ الْمُسْتَنْفِدِي الصَّبْرِ عُصْبَةٌ ** لَوِ اكتَنَفُوني مَا مُنِيتُ بِرَائِعِ)
٤ (عَجَزْتُ عَنِ الأَعْدَاءِ بَعْدَ فِرَاقِهِمْ ** كَعَجْزِ بَنَانٍ لَمْ يُنُطْ بِأَشَاجِعِ)
٥ (وَمَنْ لِي بِأَيَّامٍ مَضَتْ لاَ عَزَائِمِي ** مُفَلَّلَةٌ فِيهَا وَلاَ اللَّوْمُ رَادِعِي)
٦ (لِيَالِيَ لاَ اللاَّحِي عَلَى الْوَجْدِ قَادِعِي ** بِما سَرَّ أَعْدَائِي وَلاَ الشَّيْبُ وَازِعِي)
٧ (فبدلتُ منْ شرخ الشباب وَعشرةِ الأ ** حبةِ تسآلَ الديارِ البلاقعِ)
٨ (وَقائلةٍ حتامَ يخدعكَ المنى ** وَتوسعها عتباً وَليسَ بنافعِ)
٩ (فَيَأْساً فَمَا عَهْدُ الْكَثِيبِ بِعائِدٍ ** إِلَيْكَ وَلاَ أَيَّامُهُ بِرَوَاجِعِ)
٠ (وَلاَ ودُّ من أبدى لكَ الودَّ صادقٌ ** وَمَا هُوَ إلاَّ خُدْعَةٌ مِنْ مُخَادِعِ)

---

١ (ذَرِ الخَلْقَ لاَ تَتْبَعْهُمُ مُتَفَرِّداً ** بنفسكَ وَاتبعْ رأيَ أهلِ الصوامعِ)
(فما الناسُ إلاَّ ضاحكٌ وَهوَ عابسٌ ** سَرِيرَتُهُ أَوْ وَاصِلٌ وَصْلَ قَاطِعِ)
(فبعضٌ سرابٌ غرَّ باللمعِ ظامئاً ** وَبَعْضٌ شَرَابٌ لاَ يَسُوغُ لِجَارِعِ)
٤ (مخالفةٌ أقوالهمْ وَفعالهمْ ** كَمَا خَالَفَ الصَّهْبَاءَ لَوْنُ الْفَوَاقِعِ)
٥ (عرتني صروفُ النائباتِ فقصرتْ ** ذِرَاعِي وَرَدَّتْ خائِباتٍ ذَرَائِعِي)
٦ (يُصِيبُ الْفَتى مالَمْ يَكُنْ فِي حِسابِهِ ** وَيَحْذَرُ مِنْ شَيءٍ وَلَيْسَ بِوَاقِعِ)
٧ (وَما خلتُ أنَّ الدهرَ يلجئني إلى ** زمانٍ يبيتُ العجزُ فيهِ مضاجعي)
٨ (صحبتُ أناساً برهةً ما مرامهمْ ** مرامي وَلاَ أطماعهمْ منْ مطامعي)
٩ (وَلَوْ لَمْ يُدَانِ الْضِّدُّ ضِدًّا لَمَا ضِدًّا دَنا ** محلُّ الأفاعي منْ محلِّ الأسارعِ)
٠ (وَغَيْرُ قَرِيبٍ مِنْ فُؤَادٍ وَمَسْمَعٍ ** زئيرُ الأسودِ منْ نقيقِ الضفادعِ)

---

٢ (إلى أنْ أبتْ لي عزمةٌ أعصريةٌ ** صرعتُ بها الخطبَ الذي كانَ صارعي)
(فنابَ ضياءُ الفجرِ عنْ ظلمةِ الدجى ** وَأَنْسى الْفُرَاتُ ناضباتِ الْوَقائِعِ)
(وَعوضتُ منْ رعي البروقِ وَشيمها ** غَماماً تَجَلَّى عَنْ سُيُولٍ دَوَافِعِ)
٤ (وَوسميهُ جودُ ابنِ نصرِ بنِ صالحٍ ** وَكانَ الوليُّ لابنِ شبلِ بنِ جامعِ)
٥ (هُما أَنْعَما قَبْلَ السُّؤَالِ وَأَجْزَلا ** فَأَعْظِمْ بِمَتْبُوعٍ وَأَكْرِمْ بِتَابِعِ)
٦ (لتكذيبِ منْ ظنَّ المعيشةَ ضنكةً ** وَمَنْ قالَ إِنَّ الْرِّزْقَ لَيْسَ بِوَاسِعِ)
٧ (لقدْ أغنيا عن أمةٍ طالبُ الندى ** لديهمْ كبَاغي الرسلِ منْ يدِ راضعِ)

٨ (يُرَاوِحُ مَنْ نالَ النَّوالَ أَوِ الْقِرى ** بِأَدْهى الدَّوَاهِي أَوْ بِأَنْكى الْفَجائِعِ)
٩ (وَإِنِّي وَإِنْ أَكْثَرْتُ وَصْفَ مُبارَكٍ ** وَأَطْنَبْتُ ما خَبَّرْتُ إِلاَّ بِشائِعِ)
٠ (هِمامٌ حوى في أولياتِ شبابِهِ ** مَآثِرَ أَعْيَتْ كُلَّ كَهْلٍ وَيافِعِ)

٣(إذا بذلوا خوفاً تتْ مكرماتهُ ** عَطايا كريمٍ لاَ عَطايا مُصانِعِ)
(نصيةُ أنجادٍ تخافُ وَنتقى ** وَنُخْبَةُ أَمجادٍ ضخامِ الدَّسائِعِ)
(وَأسرعُ في منعِ الذمارِ إجابةً ** إِذَا نادَتِ الأَبْطالُ هَلْ مِنْ مُقارِعِ)
٤ (يلاقيهِ منْ يرجو جزيلَ نوالِهِ ** بِإِدْلالِ خَفْضٍ لاَ بِذِلَّةِ طامِعِ)
٥ (كفى كلَّ راجٍ سومهُ العرفَ ضارعاً ** لهُ وَخلتْ أفعالهُ منْ مضارِعِ)
٦ (وَدَرَّتْ لَهُ فِي كُلِّ أُفْقٍ غَمامَةٌ ** تَدُلُّ عَلَى بُخْلِ الْغُيُوثِ الْهَوامِعِ)
٧ (أَلِمْهُ فِي الجودِ مهلاً فإنها ** نَصائِحُ تُهْدِيها إِلى غَيْرِ سامِعِ)
٨ (وَهَلْ خَرَجَتْ أَفْعالُهُ عَنْ مَحاسِنٍ ** تُخَبِّرُ أَوْ أَقْوَالُهُ عَنْ شَوَافِعِ)
٩ (منَ القومِ لاَ يستنصرونَ سوى الظبى ** إذا المانعونَ استنصروا بالمقانعِ)
٤٠ (وَما استأثروا عنْ كلَّ عافٍ وَزائرٍ ** بِما كَسَبُوهُ بِأَ لِرِّماحِ الشَّوارِعِ)

٤(يروقكَ مرآهمْ مضاءً وَرونقاً ** وَتِلْكَ سَجِيَّاتُ السُّيُوفِ الْقَوَاطِعِ)
٤(وَتَلْقاهُمُ فِي نائِلٍ وَحَمِيَّةٍ ** غيوثَ العطايا أَوْ ليوثَ الوقائعِ)
٤(عتادهمُ خطيةٌ قدْ تكفلتْ ** بِرَزْقِ نُسُورٍ حُوَّمٍ وَخَوَامِعِ)
٤٤ (وَهِنْدِيَّةٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ ** تفرقُ ما بينَ اللهى وَالأخادعِ)
٤٥ (وَمُقْرَبَةٌ عَزَّتْ شِرَاءً فَكُلُّها ** قَلائِعُ حِيزَتْ أَوْ بَناتُ قَلائِعِ)
٤٦ (وَمَهْرِيَّةٌ يَحْمُونَها الدَّهْرَ نَخْوَةً ** وَيَبْذُلُها عِنْدَ الْقِرى كُلُّ مانِعِ)
٤٧ (تَبِيتُ حِدَادُ الْبِيضِ أَوْفى حُتُوفِها ** وَتُضْحِي حِجازاً دُونَها فِي الْمَرَاتِعِ)
٤٨ (وَكَمْ مَأْزِقٍ سَدَّ الْفَضاءَ جُيُوشُهُ ** ثَنَوْها عَلَى أَعْقابِها بِالطَّلائِعِ)
٤٩ (وَلِلْعارِ كَشَّافُونَ إِنْ غَشِيَتْهُمُ ** وَغًى كَشَفَتْ عَمَّا وَرَاءَ البَرَاقِعِ)
٥٠ (وَلَوْ منيتْ عوفُ بنُ عبدٍ بفقدهمْ ** لَكانَتْ أَكُفًّا لَمْ تُعَنْ بِأَصابِعِ)

٥(لَقَدْ أَسَّسَتْ أَبْناءُ زَائِدَةٍ لَها ** قواعدِ أرسى منْ هضابِ متالعِ)
٥(وَهمْ خلفوا النعمانَ في صونِ بيتهِ ** وَما ظَفِرَتْ لَوْلاَهُمُ بِمُمانِعِ)
٥(فَنَكَّبَها كِسرى عَلَى عِزِّ مُلْكِهِ ** وَماشاعَ مِنْهُ مُكْرَهاً غَيْرَ طائِعِ)
٥٤ (وَقَدْ سارَ شبلٌ فيهمُ وَمباركٌ ** بِما لَمْ يَسِرْ عَنْ نَهْشَلٍ وَمُجاشِعِ)
٥٥ (وَلَوْ أَنَّ هَمَّاماً رَأَى ما رَأَيْتُهُ ** لَكانَ عَلَى هذَا المَقالِ مُشايِعِي)
٥٦ (وَما خُلِقا إِلاَّ لِإِفْناءِ قاسِطٍ ** يخافُ وَيرجى أَوْ لِإغناءِ قانِعِ)

٥٧ (أَباتَرْجَمٍ جادَتْ يَدَاكَ تَبَرُّعاً ** فعالَ كريمِ الصنعِ جمَّ الصنائعِ)
٥٨ (مَوَاهِبُ إِنْ أَوْدَعْتَهَا النَّاسَ سَالِفاً ** فإنِيَ أولاهمْ بحفظِ الودائعِ)
٥٩ (أَبَيْتَ فَلَمْ تَنْكثْ وَلاَ أَنْتَ نَاكِبٌ ** طريقاً إلى العلياءِ ليسَ بشاسعِ)
٦٠ (وَراءكَ أهلُ السبقِ في حلبةِ الندى ** إذا ما سعيتَ منْ حسيرٍ وَظالعِ)

---

٦١ (إقامةُ عدلٍ للألى استبعدوا المدى ** فَهُمْ بَيْنَ مَاضٍ فِي الضَّلاَلِ وَرَاجِعِ)
٦٢ (لَقَدْ جُزْتَ أَقْصَاهُ بغيرِ مُرَافِقٍ ** وَذُدْتَ الْوَرى عَنْهُ بِغَيْرِ مُنَازِعِ)
٦٣ (سَأَشْكُرُ مَادَامَ الْكَلاَمُ يُطِيعُنِي ** صنوفاً أتتْ منْ جودكَ المتتابعِ)
٦٤ (توالتْ على منْ لاَ يدلُّ بخدمةٍ ** عليكَ وَلاَ يدلي إليكَ بشافعِ)
٦٥ (فأجنتكَ منْ محضِ القريضِ وَحرهِ ** بضائعِ ليسَ العرفُ فيها بضائعِ)
٦٦ (سَتَطْرُقُ مِنْهَا كُلَّ أَرْضٍ غَرَائِبٌ ** حِسَانُ الْمَبَادِي رَائِعَاتُ الْمَقَاطِعِ)
٦٧ (إِذَا أُنْشِدَتْ كَادَتْ لِفَرْطِ بَيَانِهَا ** تَعِيهَا الْقُلُوبُ قَبل وَعْيِ الْمَسَامِعِ)

البحر : وافر تام (أَمَا وبديعِ مَا تأْتِي يَمِينَا ** تَحَرّجَ رَبُّهَا مِنْ أَنَ يَمِينَا)
(لَقَدْ أُوتِيتَ يَاشَرَفَ الْمَعَالِي ** عنانَ المجدِ دونَ العالمينا)
(ولَمْ ترضَ ابتداعَ سواكَ عوناً ** فلستَ بآخذِ الحسناتِ عونا)
٤ (فعاودَ شُكْنَا فيما سمعنا ** بما تبديهِ منْ حسنٍ يقينا)
٥ (وكُنَّا ذاهلينَ إذا سمعنا ** بأبناءِ الملوكِ الأَوَّلينا)
٦ (وَجِئْتَ فَصارَ أَعْظَمُ ما رَوَينا ** هَبَاءً عِنْدَ أَيْسَرِ ما تُرِينا)
٧ (مساعٍ طلتهمْ جدّاً ومجداً ** بها وفضلتهمْ دنيا ودينا)
٨ (إِذَا قالَ الوَرى بَلَغَتْ مَدَاها ** عَلَتْ شَرَفاً بِرَغْمِ الْحَاسِدِينا)
٩ (فَمُدَّةُ عصركَ الماضي حميداً ** تُرى ساعاً وإِنْ كانتْ سنينا)
١٠ (وَآنِفُهُ بِعَدْلِكَ سَوْفَ تَبْقى ** عَلى مَرِّ اللَّيالِي ما بَقِينا)

---

١١ (فَيا مِلكَ الْمُلُوكِ وَلاَ أُحاشِي ** ومنْ يدفعُ الحقَّ المبينا)
(وَيا غَيْثاً يَعُمُّ الْعَامَ سَيْباً ** وصوبُ الغادياتِ يخصُّ حينا)
(وَيا لَيْثاً حَمى الآفاقَ طُرّاً ** ومنعُ اللَّيثِ لاَ يُخطي العرينا)
١٤ (ليالينا بظلِّ علاكَ بيضٌ ** وَكانَتْ قَبْلَكَ الأَيَّامُ جُونا)
١٥ (أَضَفْتَ إِلى الغِنى أَمْناً وَعَدْلاً ** لَقَدْ جاوَزْتَ حَدَّ الْمُنْعِمِينا)
١٦ (فَطَوْراً تَصْرِفُ اللَّأْوَاءَ عَنَّا ** وَطَوْراً تُجْزِلُ الآلاءَ فِينا)
١٧ (فَأَيْنَ قِرَاعُ عَمْرٍو مِنْ قِرَاعٍ ** حميتَ بهِ تُراثَ المسلمينا)
١٨ (وأَينَ فتى إيادٍ منْ أيادٍ ** بِها تَسْتَعْبِدُ الْمُسْتَعْبِدِينا)

٩ (وهلْ تعصي ملوكُ الأرضِ ملكاً ** بِسُلْطَانٍ سَمَائِيٍّ أُعِينا)
٠ (إذا طلبوا عظيماً فاستعانوا ** فلستَ بغيرِ عزمكَ مستعينا)

---

٢ (وبيضٍ منْ سيوفِ الهندِ سُلَّتْ ** فألوى جهلها بالجاهلينا)
(وَعَاوَدَتِ الْجُفُونَ وَقَدْ تَقَضَّتْ ** هَنَاتٌ تَمْنَعُ النَّوْمَ الْجُفُونا)
(أَحَلْتَ مَذَلَّةَ الإِسْلاَمِ عِزّاً ** بها وقساوةَ الأَيَّامِ لينا)
٤ (وَسُمْرٍ عُوِّدَتْ فِي كُلِّ حَرْبٍ ** تحكَّمُ في نفوسِ الدَّارعينا)
٥ (تَحِيدُ إِلى الْمَقَاتِلِ عَنْ سِوَاها ** فهلْ خلقَ القيونُ لها عيونا)
٦ (وَتُرْدِي مَنْ يُقَابِلُها وَتَأْبَى ** جباناً لاَ يقبِّلها الجبينا)
٧ (وَخَيْلٍ كُلَّما حاوَلْتَ أَمْراً ** سبقنَ إلى مآربكَ الظُّنونا)
٨ (إِذَا عَلَتِ الهِضابَ فَلَسْتَ تَدْرِي ** أصخراً دسنَ أمْ طيناً وطينا)
٩ (تغيرُ على العدى منْ كلِّ أوبٍ ** مخافتها وإنْ كانتْ صفونا)
٠ (ومنْ أضحى بملككَ مستجيراً ** فَما يُلْفى لِحَطْبٍ مُسْتَكِينا)

---

٣ (أَخَفْتَ الآمِنينَ سُطًى فَلَمَّا ** عَفَوْتَ غَدَوْتَ أَمْنَ الْخَائِفِينا)
(نُصِرْتَ مِنَ السَّماءِ وَكانَ حَقّاً ** على الرَّحمنِ نصرُ المؤمنينا)
(وَشِدْتَ لِهَاشِمٍ بِالسَّيْفِ عِزّاً ** فَقَدْ أَشْبَهْتَ أَنْزَعَها البِطِينا)
٤ (وَقَائِعُ شَيَّبَتْ أَيَّامَ شُبَّتْ ** قروناً بعدَ أنْ أفنتْ قرونا)
٥ (رآها الأقربونَ فأعظموها ** وسارَ حديثها في الأبعدينا)
٦ (فلوْ لَمْ يعرفوا لكَ ما عرفنا ** لَما اعْتَرَفُوا بِحَقِّكَ طائِعِينا)
٧ (وَقَدْ لَبَّاكَ قِرْوَاشٌ مُجِيباً ** فَبَوَّأَ مُلْكَهُ حِصْناً حَصِينا)
٨ (وجاورَ دوحةً عذُبتْ ثماراً ** وَطَابَتْ مَغْرِساً وَعَلَتْ غُصُونَا)
٩ (رَجَا نَفَحَاتِكَ الْمَلِكُ الْمُرَجّى ** وَقَادَ رَجَاؤُكَ الأَمَلَ الْحَرُونا)
٤٠ (فما دونَ العراقِ اليومَ خصمٌ ** يُلطُّ وقدْ تخيَّرتَ الضَّمينا)

---

٤ (أَقِلْ سُكَّانَهُ العَثَرَاتِ وَاحْسِمْ ** بِهذَا الْعَدْلِ جَوْرَ الْجَائِرِينا)
٤ (فقدْ نزلتْ رسائلكَ المواضي ** مكاناً منْ قلوبهمُ مكينا)
٤ (رسائلُ ضُمِّنتْ أمناً وخوفاً ** فَهُمْ بِسَماعِها مُتَخَالِفُونا)
٤٤ (فَمَظْلُومٌ يَحِنُّ إِلَيْكَ شَوْقاً ** وَظَلاَّمٌ يُحَاذِرُ أَنْ يَحِينا)
٤٥ (فكيفَ بمنْ لهُ الزّوراءُ دارٌ ** إذا فارقتَ ميَّا فارقينا)
٤٦ (سَتَسْتَوْفِي الظُّبى لِبَنِي عَلِيٍّ ** بِهَا مِنْ آلِ عَبَّاسٍ دُيُونا)
٤٧ (وشطرُ الأرضِ في يسراكَ ملكٌ ** أَلاَ فَاشْغَلْ بِبَاقِيها الْيَمِينا)
٤٨ (فَكَمْ حَاوَلْتَ مُعْجِزَةً فَكَانَتْ ** وقدْ حكمَ الورى أن لاَ تكونا)

٤٩ (وَقَالُ وا أَصْحَرَتْ جَهْلاً نُمَيرٌ ** لِتَنْصُرَهَا جُنُودُ الْمُشْرِكِينا)
٥٠ (وَمَا أَغْنَوْهُمُ وَبَنُو كِلاَبٍ ** عشيَّةَ رعتهمْ متظافرينا)

٥(أبا الطُّرداءِ يبغونَ انتصاراً ** وَمَا انْتَفَعُوا بِبَأْسِ الطَّارِدِينا)
٥(وَلَوْ عَدَّاكَ هذَا الْجَيْشُ يَوْماً ** لأَصْبَحَتِ الْحُصُونَ لَهُمْ سُجُونا)
٥(وقلعةُ دوسرٍ بابٌ إلى ما ** تُحَاوِلُ فَارْمِهَا بِالفَاتِحِينا)
٥٤ (بِأَسْدٍ وَغىً إِذَا زَأَرَتْ أَحَالَتْ ** زئيرَ الأُسدِ منْ فرقٍ أنينا)
٥٥ (كَتَائِبُ شبنَ حاضرةً ببدوٍ ** يُصَرِّفْنَ الْمَنَايا حَيْثُ شِينَا)
٥٦ (فكَمْ بلدٍ ملكتَ بِهِ بلاداً ** وَكَمْ حِصْنٍ فَتَحْتَ بِهِ حُصُونا)
٥٧ (وشمْ للرَّقَّةِ البيضاءِ بيضاً ** بِهَا أَقْرَرْتَ فِي حَلَبَ العُيُونا)
٥٨ (كَتَبْتَ مِنَ الْخُطُوبِ لَهَا أَمَاناً ** وكنتَ على رعيَّتِها أمينا)
٥٩ (لئنْ أعيتْ على بنجوتكينٍ ** فَقَدْ وَلَّيْتَهَا بَنْجُوتَكِينا)
٦٠ (تعدّى ربُّها سفهاً وحيناً ** وَكُنْتَ بِأَخْذِهَا سَلْبَاً قَمِينا)

٦(تَمَنَّى أَنْ يَنَالَ النَّجْمَ جَهْلاً ** فما صدقتْ منىً جلبتْ منونا)
٦(أَعَنْتَ السَّيْفَ مُنْصَلِتاً بِرَأْيٍ ** إذا أشهدتهُ الحربَ الزَّبونا)
٦(جَعَلْتَ طَلِيعَةً مِنْهُ أَمَامَ الْ ** جُيُوشِ وَمِنْ وَرائِهِمُ كَمِينا)
٦٤ (أَلاَ لاَيَدَّعِ الْعَلْيَاءَ خَلْقٌ ** فَقَدْ فَضَحَ الْمُحِقُّ الْمُدَّعِينا)
٦٥ (وَلاَ يَقْضِي الزَّمَانُ بِعِزِّ شَيءٍ ** إِذَا شَاءَ الْمُظَفَّرُ أَنْ يَهُونا)
٦٦ (وَدُونَكَهَا مَدَائِحَ بِتُّ أُنْضِي ** إِلَيْهَا الفِكْرَةَ العَنْسَ الأَمُونا)
٦٧ (لَقَدْ غَادَرْتَ بِالإِحْسَانِ بَيْنِي ** وبينَ النَّائباتِ نوىً شطونا)
٦٨ (وَضَنَّ نَدى يَدَيكَ بِمَاءِ وَجْهِي ** فمالي لاَ أكونُ بِهِ ضنينا)
٦٩ (فَمَيِّزْ خَاطِراً يَأْبى الدَّنَايَا ** وشعراً ما تبذَّلَ منذُ صينا)
٧٠ (وَقَفْتُ لَدَيكَ وَالعِشْرُونَ سِنِّي ** وها أنا قدْ قربتُ الأربعينا)

٧(وَمَا جَازَيْتُ مِنْ نُعْمَاكَ يَوْماً ** عَلى أَنِّي أَفُوتُ القَائِلِينا)
٧(لَئِنْ أَضْحى مَعِيناً ماءُ قَوْلِي ** فَمُنْذُ جَعَلْتَ فِعْلَكَ لِي مُعِينا)
٧(مَآثِرُ أَصْبَحَتْ فِي كُلِّ تاجٍ ** عَلَى هامِ العُلى دُرّاً ثَمِينا)
٧٤ (إِذَا ما رُمْتُ مِنْها وَصْفَ فَنٍّ ** أَتَاحَتْ بِالفَضَائِلِ لِي فُنُونا)
٧٥ (وَماذَا يَبْلُغُ الشُّعَرآءُ مِنها ** وقدْ ذهلَ الكرامُ الكاتبونا)
٧٦ (فعشْ ما كرَّ شهرُ الصَّومِ تجني ** مُضَاعَفَةً أُجُورَ الصَّائِمِينا)
٧٧ (أَفَادَ الْحَمْدُ مِنْ رَيَّاكَ طِيباً ** فَدَامَ لَدَيْكَ مُحْتَبِساً رَهِينا)

٧٨ (فسُكَّانُ البسيطةِ ما توالى ** بحضرتكَ الهناءُ مهنّئونا)

البحر : - (مَنْ عَفَّ عَنْ ظُلْمِ الْعِبَادِ تَوَرُّعا ** جَاءَتْهُ أَلْطَافُ الإِلَهِ تَبَرُّعا)
(إنا توقعنا السلامةَ وحدها ** فَ سْتَلْحَقَتْ مَا لَمْ يَكُنْ مُتَوَقَّعا)
(مَا قِيلَ أَصْبَحَ مُفْرِقاً مِنْ دَائِهِ ** ذا الليثُ حتى قيلَ أصبحَ متبعا)
٤ (خبرٌ تضوعتِ البلادُ بنشرِهِ ** طِيباً فَأَغْنى سَائِفاً أَنْ يَسْمَعَا)
٥ (مَا إِنْ إِتِي فَهْمَ الْقَرِيبِ عِبَارَةً ** حَتّى لَقَدْ فَهِمَ الْبَعِيدُ تَضَوُّعا)
٦ (قَدَمَتْهُ قَبْلَ قُدُومِهِ النُّعْمى الَّتِي ** جَلَتِ الْمَخَافَةَ وَالْمُحُولَ فَأَقْشَعا)
٧ (يومَ امتطيتَ قرى جوادٍ وقعهُ ** مِنْ وَقْعِ ذَاكَ الْغَيْثِ أَحْسَنُ مَوْقِعا)
٨ (الغَيْثُ يَهْمِي ثُمَّ يُقْلِعُ صَوْبُهُ ** حيناً وَلَيسَ نداكَ عنا مقلعا)
٩ (إِنْ سمي الإثنينُ مغربَ همنا ** فالسبتُ يدعى للمسرةِ مطلعا)
٠ (يومانِ إِنْ يتفرقا فلقدْ غدا ** سهمُ السعادةِ فيهما مستجمعا)

---

١ (قَدْ أَدْرَكَ الإِسْلاَمُ فِيكَ مُرَادَهُ ** فَلْيَهْنِكَ الْفَرْعُ الَّذِي لَنْ يُفْرَعا)
(سبقتهُ عينُ الشمسِ علماً أنهُ ** يزري ببهجتها إذا طلعا معا)
(لَوْ فَتَّرَتْ حَتّى يَجِيءَ أَمامَها ** فِتْراً لَما أَمِنَ الْوَرى أَنْ تَرْجِعا)
٤ (ما غضَّ منهُ طلوعها منْ قبله ** إِذْ كانَ أَبْهى فِي الْعُيُونِ وَأَرْفَعا)
٥ (وَلَئِنْ سُقِينا الْغَيْثَ مِنْ بَرَكَاتِهِ ** فَلَقَدْ سَقى الأَعْدَاءَ سُمّاً مُنْقَعا)
٦ (وَهُوَ ابْنُ أَرْوَعَ مُذْ رَأَيْنا وَجْهَهُ ** لَمْ نلقَ منْ صرفِ الزمانِ مروعا)
٧ (قَدْ ظَلَّ قَصْرُكَ مُشْبِلاً منْهُ فَعِشْ ** حتى تراهُ منْ بنيهِ مسبعا)
٨ (فَهُوَ الَّذِي كَفَلَتْ لَهُ آلاَؤُهُ ** أَلاَّ يُصِيبَ الْحَمْدُ عَنْهُ مَدْفَعا)
٩ (وَدعا القلوبَ إلى هواهُ فأصبحتْ ** فأجابَ فيهِ اللهُ دعوةَ منْ دعا)
٠ (عَمَّتْ فَوَاضِلُهُ فَأَنْجَحَ سَعْيُ مَنْ ** يَبْغِي مَآرِبَهُ بِهِ مُسْتَشْفِعا)

---

٢ (سَيَكُونُ فِي كَسْبِ الْمَعَالِي شافِعاً ** لكَ مثلما أضحى إليكَ مشفعا)
(ريعتْ لهُ الأملاكُ قبلَ رضاعهِ ** وَ تزعزعتْ منْ قبلِ أنْ يترعرعا)
(سامٍ وَلما يسمَ نفاعٌ وَلَمْ ** يأمرْ وَساعٍ في العلاءِ وَما سعا)
٤ (وَإِخالهُ يأبى الثديَّ بعزةٍ ** حتى تدرَّ لهُ الثناءَ فيرضعا)
٥ (فَتَمَلَّ داراً بَلَّغَتْكَ سُعُودُها ** أَقْصى الْمُنى وَإِخالُها لَنْ تَقْنَعا)
٦ (حَتّى تَرى هذَا الْهِلاَلَ وَقَدْ بَدَا ** بَدْراً وَذَا الْغُصْنَ الأَنِيقَ مُفَرِّعا)
٧ (متعتَ ما متعَ النهارُ بقربهِ ** أبداً وَدامَ بكَ الزمانُ ممتعا)
٨ (وَرَأَيْتَ مِنْهُ ما رَأَى مِنْكَ الْوَرى ** لِتَطِيبَ مَرْأًى فِي الْبِلاَدِ وَمَسْمَعا)
٩ (وَلِيهِنِ بيتاً نعمةٌ وَهبتْ لهُ ** شَرَفاً أَعَزَّ مِنَ السِّماكَ وَأَمْنَعا)

٠ (أُزْرِي بِها إِنْ قُلْتُ خَصَّتْ عامِراً ** فَأَقُولُ بَلْ عَمَّتْ نِزَاراً أَجْمَعا)

٣(خَضَعَتْ لِعِزَّتِكَ الْقَبَائِلُ رَهْبَةً ** وَمِنَ الصَّوَابِ لِمُرْهِبٍ أَنْ يُخْضَعا)

(ظلتْ تخرُّ ملوكها لكَ سجداً ** وَيَعِزُّ أَنْ تُلْفى لِغَيْرِكَ رُكَّعا)

(عَرَفُوا مِصَالَكَ فِي الْحُرُوبِ فَأَذْعَنُوا ** فرجعتَ بالفضلِ الذي لنْ يدفعا)

٤ (وَكسوتهمْ فِي السلمِ غيرَ مدافعٍ ** أَضْعافَ مَا سَلَبَتْ سُيُوفُكَ فِي الْوَغا)

٥ (فأبدتهمْ عندَ التبازرِ قاطعاً ** وَأَفَدْتَهُمْ عِنْدَ التَّجَاوُزِ مُقْطِعا)

٦ (وَجعلتَ شقوتهمْ بعفوكَ نعمةً ** وَأَحَلْتَ مَشْتَاهُمْ بِفَضْلِكَ مَرْبَعا)

٧ (تَرَكُوا انْتِجَاعَ الْمُعْصِراتِ وَيَمَّمُوا ** ظِلاًّ إِذَا مَا الْعَامُ أَمْعَرَ أَمْرَعا)

٨ (وَمتى ياطركَ العلاءَ مشاطرٌ ** تَرَكَ الْبَطِيءَ وَرَاءَهُ مَنْ أَسْرَعا)

٩ (تَرْقى إِلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ فَرْسَخاً ** وَسواكَ يرقى كلَّ يومٍ إصبعا)

٤٠ (يا عدةَ الخلفاءِ كَمْ منْ يدٍ ** قامَ الزمانُ بها خطيباً مصقعا)

٤(خَوَّلَتْهُ النِّعَمَ الْجِسَامَ فَجَاهِلٌ ** منْ ظنهُ يثني عليكَ تطوعا)

٤(بنداكَ واصلَ حمدهُ منْ ذمهُ ** وَسُطَاكَ قَدْ حَفِظَتْ لَهُ مَا ضَيَّعا)

٤(تتقاصرُ الأمالُ عما نلتهُ ** وَلَوَ أَنَّها أَمَّتْهُ عَادَتْ ظُلَّعا)

٤٤ (لأَبَيْتَ أَنْ تَجْتَابَ ثَوْبَ مَنَاقِبٍ ** حَتّى تَرَاهُ بِالثَّنَاءِ مُرَصَّعا)

٤٥ (فأتاكَ أهلُ الأرضِ منْ آفاقها ** رغباً لقدْ نادى نداكَ فأسمعا)

٤٦ (يَ بْنَ الذَّينَ إِذَا تَقَاصَرَتِ الْخُطى ** طالوا خطىً وَظبيً هناكَ وَأذرعا)

٤٧ (أَحْلَلْتَ قَوْمَكَ رُتْبَةً لاَ تُرْتَقى ** إِنَّ الْمَجَرَّةَ رَوْضَةٌ لَنْ تُرْتَعا)

٤٨ (فَلْيَعْلُ قَدْرُ التُّرْكِ أَنَّكَ مِنْهُمُ ** فَلَهُمْ بِكَ الشَّرَفُ الَّذِي لاَ يُدَّعا)

٤٩ (قَدْ دانتِ الدنيا لحكمكَ هيبةً ** فَحَكَمْتَ فِي أَقْطَارِها مُتَرَبِّعا)

٥٠ (مذْ سارفي الآفاقِ ذكركَ موضعاً ** لَمْ يُخْلِ مِنْ خَوْفِ انْتِقَامِكَ مَوْضِعا)

٥(يَفْدِيكَ مُنْكَمِشٌ بَعِيدٌ شَأْوُهُ ** وَمُضَجِّعٌ جَعَلَ الْهُوَيْنَا مَضْجَعا)

٥(ومؤمِّلٌ أَلْفاكَ مُنْتَجَعاً لَهُ ** وَمروعٌ لَمْ يلقَ غيركَ مفزعا)

٥(غمرتْ ثنائي منْ لدنكَ مواهبٌ ** ما غادرتْ فيهِ لغيركَ مطمعا)

٥٤ (قَدْ كانَ أَشْكَلَ نَهْجُهُ فِيما مَضى ** فَجَعَلْتَهُ بِنَدَاكَ نَهْجاً مَهْيَعا)

٥٥ (وَالحمدُ عنكَ مقصرٌ معَ أنني ** لَمْ أبقِ فِي قوسِ المحامدِ منزعا)

البحر : كامل تام (هَلْ بَعْدَ فَتْحِكَ ذَا لِباغٍ مَطْمَعُ ** لِلّهِ هذَا الْعَزْمُ ماذَا يَصْنَعُ)

(ما زَالَ يَرْفَعُ لِلْخِلاَفَةِ سَيْفَها ** منذُ انتضتهُ رايةً لاَ توضعُ)

(بالجدِّ تثني الحادثاتِ فتثني ** وَالْجِدُّ يَقْتادُ الْحَرُونَ فَيَتْبَعُ)

٤ (لاَ يأمننَّ سطاكَ ذو جهلٍ بها ** ما للقضاءِ وَلاَ لأمركَ مدفعُ)

٥ (باغي النجومِ مبينٌ عنْ عجزِهِ ** وَمصارعُ الليثِ الغضنفرِ يصرعُ)
٦ (فِي قَتْلِكَ الأَسَدَ الَّذِي رَاعَ الْوَرى ** لَوْلاَ سَفاهَةُ شِبْلِهِ ما يَرْدَعُ)
٧ (وَأَرى ابْنَ صالحٍ اسْتَغَرَّ بِجَهْلِهِ ** إنَّ الجهالةَ في المكارهِ توقعُ)
٨ (لَمْ يلقَ عنها وازعاً منْ رأيِهِ ** حتى انبرتْ أعضاؤُهُ تتوزعُ)
٩ (فَلَئِنْ أَبى أَنْ يَسْتَجِيرَكَ نَخْوَةً ** فَلَقَدْ أَتى وَلَهُ قِيادٌ طَيِّعُ)
٠ (رأسٌ تراعُ لهُ العيونُ وَلَمْ تزلْ ** قَبْلَ العُيُونِ بِهِ الْقُلُوبُ تُرَوَّعُ)

١ (وَرَأَى التَّخَلِّيَ عَنْ حَماةَ شَناعَةً ** وَمُقامُ جُثَّتِهِ عَلَيْها أَشْنَعُ)
(متخطفٌ لَمْ يغنِ عنهُ قومهُ ** شيئاً بلِ اندفعوا وقدْ قيلَ ادفعوا)
(وَثَنى شَبِيباً عَنْهُ صِهْرٌ خانَهُ ** فإذا الصهارةُ عندهُ لاَ تنفعُ)
٤ (مَنْ رَامَ مُعْتَصَماً سِوَاكَ فَجَمْعُهُ ** مُتَصَعْصِعٌ وَبِناؤُهُ مُتَضَعْضِعُ)
٥ (أذكيتها بالسمرِ تعسلُ شرعاً ** وَالبيضِ تلمعُ وَالمذاكي تمزعُ)
٦ (هَيْجاءَ لَمْ تُكِلْ عَجائِزَ عامِرٍ ** إلاَّ وَأُمُّ الْمَوْتِ فِيها مُتْبِعُ)
٧ (ما إنْ تَخاذَلَتِ الْجَماجِمُ وَالطُّلى ** حتى تناصرتِ الظبي وَالأردعُ)
٨ (كانَتْ صَلاَةً وَالشِّعارُ إقامَةً ** وَالهامُ تسجدُ وَالصوارمُ تركعُ)
٩ (إذْ هامهمْ كالطيرِ لاقتْ مشرعاً ** بعضٌ محلقةٌ وَبعضٌ وقعُ)
٠ (ظَنُّوا وَمِيضَ الْبَرْقِ بارِقَ نُجْعَةٍ ** ما تَحْتَ كُلِّ وَمِيضِ بَرْقٍ مَرْتَعُ)

٢ (وَلَقَدْ أَبانَتْ طَيِّئٌ عَنْ رُشْدِها ** آثارها وَأرينَ منْ لاَ يسمعُ)
(لولاَ تقادمها لقلنا إنها ** لاَ شَكَّ مِنْ عَزْمِ الْمُظَفَّرِ تُطْبَعُ)
(لَمَّا جَعَلْتَ صَلِيلَها عَذْلاً لَهُمْ ** إنَّ الملامَ بغيرها لاَ ينجعُ)
٤ (وَلوأ وَأكثرُ قولِ منْ فاتَ الوغى ** ما فِي الْحَياةِ لِعامِرِيٍّ مَطْمَعُ)
٥ (منْ كلَّ مسلوبِ البصيرةِ خانهُ ** حُسْنُ الْعَزاءِ وَلَمْ تَخُنْهُ الأَدْمُعُ)
٦ (نعمٌ تقسمها الفيافي وَ الردى ** نَفْياً وَعَقْراً وَالْعَوالِي شُرَّعُ)
٧ (فَلَمَنْ مَضى زَجْرٌ بِأَلْسِنَةِ الْقَنا ** منهمْ وَللثاوي مناخٌ جعجعُ)
٨ (وَفَشَتْ جِرَاحٌ كانَ أَخْطَرَ مَوْقِعاً ** مِنْها وَأَنْكى ما تُجِنُّ الأَضْلُعُ)
٩ (كفلتْ لكلَّ تنوفةٍ مروا بها ** أَلاَّ تَجُوعَ ذِئابُها وَالأَضْبُعُ)
٠ (سُلِبُوا بِهَبَّاتِ الْجَهالَةِ مُلْكَهُمْ ** إنَّ الهباتِ بكفرها تسترجعُ)

٣ (فليذهبوا في الأرضِ أَوْ فليرجعوا ** فَالأَرْضُ وَاسِعَةٌ وَعفْوُكَ أَوْسَعُ)
(ما أزمعوا هرباً وَلاَ فلوا شباً ** إلاَّ وَأَنْتَ عَلَى التَّرَجُّلِ مُزْمِعُ)
(وَالعزمُ إلاَّ ما عزمتَ مفللٌ ** وَالملكُ إلاَّ ما حفظتَ مضيعُ)

٤ (أَبَنِي كِلاَبٍ إِنَّ عِزَّكُمُ وَهى ** نفذوا بأحكامِ المذلةِ أَوَ دعوا)
٥ (أعنِ الرشادِ تلومُ وَتأخرُ ** وَإلى الفسادِ تقدمُ وَتسرعُ)
٦ (طالَ العرامُ بكمْ ألما تعلموا ** أَنَّ الْعَرَامَةَ بِالصَّرَامَةِ تُقْدَعُ)
٧ (وَنحتْ نميرُكمُ فألاَّ دافعتْ ** وَالموتُ فيكمْ طاعمٌ لاَ يشبعُ)
٨ (منعتهمُ منْ وصلهمْ أرحامكمْ ** رؤياهمُ أوصالكمْ تتقطعُ)
٩ (حَتّى إِذَا أَسَرَ الْخَمِيسُ رِجالَكُمْ ** وَمضى نعامٌ فِي الهزائمِ مسرعُ)
٤٠ (أَخَذَ الوَثاقُ وَهُمْ بِهِ مِيثاقَهُمْ ** أَلاَّ يُجِيبُوا الْمُسْتَغِيثَ إِذَا دُعُوا)

---

٤ (يَتَخَيَّلُ الْبَطَلُ الْكَمِيُّ إِذَا رَأَى ** إقدامَ جيشكَ أنه ما يشجعُ)
٤ (عودتهمْ فرسَ الكماةِ لدى الوغى ** فَأَقَلُّ مَنْ فِيهِمْ هُمامٌ أَرْوَعُ)
٤ (وَبَنُو عَدِيٍّ حِينَ خالَطَتِ الظُّبى ** وَاليومُ منْ نقعِ الحوافرِ أسفعُ)
٤٤ (ضاقتْ مسالكها فأشرعتِ القنا ** إِنَّ الْوَشِيجَ لِمُشْرِعِيهِ مُوَسِّعُ)
٤٦ (منعَ ابنُ جوشنٍ الذمارَ بحيثُ لاَ ** يحوي عنانَ العزِّ منْ لا يمنعُ)
٤٧ (وَحَماهُ مِنْ كَلَبِ الْعَدُوِّ وَقَدْ عَلاَ ** رَجُلٌ تَكادُ لَهُ الْجِبالُ تَصَدَّعُ)
٤٨ (وَثَباتُهُ وَالْخَوْفُ قَدْ قَصَرَ الْخُطى **)
٤٩ (جردتهُ عضباً سواءٌ عندهُ ** يومَ الكريهةِ حاسرٌ وَمدرعُ)
٥٠ (فَإِذَا رَمَيْتَ بِهِ عِدىً فِي مَأْزِقٍ ** فبغيرِ رأسِ عظيمهمْ لاَ يرجعُ)
٥ (أَوَ كَيْفَ لاَيَمْضِي الْحُسامُ بِكَفِّ مَنِ ** ما زَالَ يَضْرِبُ بِالْكَهامِ فَيَقْطَعُ)

---

٥ (نالَتْ جَنابٌ فِي جَنابِكَ سُؤْلَها ** فلها مصيفٌ في ذراكَ وَمربعُ)
٥ (لاَ تشتكي جدباً وَ روضكَ ممرعٌ ** كلاَّ وَلاَ ظمأً وَ حوضكَ مترعُ)
٥٤ (وضلقدْ أبانتْ طيءٌ عنْ رشدها ** وَاليومَ تخفضُ بالفعالِ وَترفعُ)
٥٥ (ما ضَرَّهُمْ لُقْيا الْقَنا بِجُلُودِهِمْ ** وَعَلَيْهِمُ مِنْ حُسْنِ رَأْيِكَ أَدْرُعُ)
٥٦ (إِذْ ظلَّ غلابٌ يذودُ حماتهمْ ** إِنَّ التَّقَرُّبَ مِنْ رِضاكَ يُشَجِّعُ)
٥٧ (وَغَداً تَرى حَسَّانَ يَفْعَلُ فِعْلَهُ ** إِنْ كانَ فيهمْ للأسنةِ مشرعُ)
٥٨ (فأبٌ بعفوكَ يقتفي أثرَ ابنهِ ** وَابنٌ لوالدهِ بسيفكَ يتبعُ)
٥٩ (هذَا هُوَ الشَّرَفُ الَّذي لاَ يُرْتُقى ** أبداً وذا المجدُ الذي لاَ يفرعُ)
٦٠ (ظللْ بسحبكَ طيئاً لتجودها ** منْ جودِ كفكَ ديمةٌ لاَ تقلعُ)
٦ (عربٌ مضتْ أحكامْ عزكَ فيهمُ ** طوراً تفرقهمْ وَأخرى تجمعُ)

---

٦ (مَرَنَتْ عَلَى خَطْمِ الْمَوارِنِ عِنْدَمَا ** رأتِ الخناجرَ في خلافكَ تجدعُ)
٦ (لَمْ يَخْلُ مِنْ فَرَحٍ بِنَصْرِكَ فَلْيَدُمْ ** قَلْبٌ وَلاَ مِنْ ذِكْرِ فَتْحِكَ مَوْضِعُ)

٦٤ (فتحٌ جليلٌ في النفوسِ وَإنهُ ** سَيَقِلُّ عِنْدَ وُقُوعِ مَا يُتَوَقَّعُ)
٦٥ (في بعضِ ما بلغَ اعتزامكَ مقنعٌ ** لَوْ أَنَّ هِمَّتَكَ الْعَلِيَّةَ تَقْنَعُ)
٦٦ (لَكَ عَزْمَةٌ كَالسَّيْفِ بَلْ أَمْضى شَباً ** منْ رتبةٍ كالشمسِ بلْ هيَ أرفعُ)
٦٧ (حاولْ بها أيَّ الممالكِ شئتهُ ** إنَّ الطريقَ إلى ابتغائكَ مهيعُ)
٦٨ (وَانظرْ إلى حلبٍ بناظر رحمةٍ ** فشفيعها عندَ الملوكِ مشفعُ)
٦٩ (أَرْضٌ يُطِلُّ عَلَى الْمَمَالِكِ رَبُّهَا ** فَيَضُرُّ منْهَا مَا يَشَاءُ وَيَنْفَعُ)
٧٠ (فانهضْ إليها نهضةً عضديةً ** مَا مِثْلُ رَأْيِكَ بِالزَّخَارِفِ يُخْدَعُ)
٧(لاَ تتخذْ رسلاً سوى بيضِ الظبى ** فشفارها أبداً بامركَ تصدعُ)

٧(فَهُنَاكَ أَبْصارٌ تَظَلُّ شَوَاخِصاً ** شَوْقاً إِلَيْكَ وَأَنْفُسٌ تَتَطَلَّعُ)
٧(تَفْدِيكَ لاَ مُمْتَنَّةً بِنُفُوسِها ** منْ كلَّ حادثةٍ تجلُّ وَ تفظعُ)
٧٤ (أممٌ إذا رغبوا فأنتَ المجتدى ** فِيهِمْ وَإِنْ رَهِبُوا فَأَنْتَ الْمَفْزَعُ)
٧٥ (أمنتهمْ وَقتلتَ منْ ريعوا بهِ ** فلذاكَ مالهمُ الغداةَ مروعُ)
٧٦ (ملكَ الملوكِ وَمنْ أحقُّ بدعوتي ** مِمَّنْ تَذِلُّ لَهُ الْمُلُوكُ وَتَخْضَعُ)
٧٧ (قَدْ ظَلَّ فِي الآفَاقِ ذِكْرُكَ نَافِذاً ** فَمَوَاقِعُ الأَقْدَارِ حِينَ تُوَقِّعُ)
٧٨ (لوْ كنتَ في الزمنِ القديمِ وَإنْ شأى ** بِالْمُعْجِزَاتِ السَّابِقُ الْمُسْتَتْبَعُ)
٧٩ (لأَقْمْتَ منْ حُجَّابِ قَصْرِكَ قَيْصَراً ** وَلَكَانَ مِنْ أَتْبَاعِ مُلْكِكَ تُبَّعُ)
٨٠ (تَزْدادُ مَجْداً كُلَّما قالَ الْوَرى ** لَمْ يَبْقَ فِي قَوْسِ السِّيَادَةِ مَنْزِعُ)
٨(وَعلىَ انخلافةِ منْ مآثرِ سيفها ** تاجٌ بدرَّ المكرماتِ مرصعُ)

٨(مَنْ ذَا يُطَمِّعُ نَفْسَهُ بِفَضِيلَةٍ ** وَإِلَيْكَ تَنْتَسِبُ الْفَضَائِلُ أَجْمَعُ)
٨(وَالهمةُ البكرُ التي لمْ تفترعْ ** خَصَّتْكَ بِالشَّرَفِ الَّذِي لاَيُفْرَعُ)
٨٤ (يا منْ تفردَ بالعلى فصفاتهُ ** لاَ تدعى وَصفاتهُ لاَ تقرعُ)
٨٥ (إنْ كانَ في الدنيا ثناءٌ خالدٌ ** يَبْقى عَلَيْكَ فَمَا أَقُولُ وَتَسْمَعُ)
٨٦ (فبقيتَ تبدعُ في الفعالِ فإنني ** فِي الْقَوْلِ يَا شَرَفَ الْمَعَالِي أُبْدِعُ)

البحر : طويل (كذا في طلاب المجدِ فليسعَ منْ سسعى ** بَلَغْتَ الْمَدى فَلْيُعْطَ نَفْرُكَ مَا ادَّعى)
(مدىً لوْ تجاريكَ الرياحُ تؤمهُ ** لخلفها التقصيرُ حسرى وَظلعا)
(فَلَسْتَ تَرى طَرْفَا إِلى الْمَجْدِ طَامِحاً ** سَلاَ النَّاسُ عمَّا لَمْ تَدَعْ فِيهِ مَطْمَعا)
٤ (إذا ما ملوكُ الأرضِ تيهاً ترفعوا ** كَفَاكَ عُلُوُّ الْقَدْرِ أَنْ تَتَرَفَّعا)
٥ (وَإِنَّكَ إِنْ عَنَّتْ غِمَارٌ مِنَ الرَّدى ** لأَوْرَدُهُمْ مَا لَمْ تَرَ العَارَ مَشْرَعا)
٦ (وَأَمنعهمْ حزباً إذا اشتجرَ القنا ** وَأنداهمُ تراباً إذا الغيثُ أقلعا)

٧ (وَحاشاكَ أنْ يغشاكَ عجزٌ أباتهمْ ** مدى الليلِ عنْ ساري همومكَ هجعا)
٨ (تَبِيتُ الْعِتَاقُ الْقُبُّ تَحْتَ سُرُوجِها ** عَلَى لْهامِ وَ لأَتْجسامِ بيْضاً وَأَدْرُعا)
٩ (وَتمنعُ ما تحوي لتعطيهُ ندىً ** وَغَيْرُكَ لاَ يَنْفَكُّ يُعْطى لِيَمْنَعا)
٠ (وَلَمَّا تَعَدى لدَّهْرُ ب لأَمْسِ طَوْرَهُ ** فأحدثَ خطباً ما أجلَّ وَأفظعا)

---

١ (وَقَدْ أصبحتْ أمُّ العزاءَ لما عرا ** سلوباً وَأمُّ الهمَّ وَ الرعبِ متبعا)
(أَحَلْتَ شَديدَ لْخَوْفِ أَمْناً لِوَقتِه ** فأضحكَ منْ بكى وَبشرَ منْ نعا)
(تَدَارَكْتَ يَا سَيْفَ لإِمَامَيْنِ دِينَنا ** وَقَدْ كَرَبَتْ أَرْكَانُهُ أَنْ تَضَعْضَعا)
٤ (برأيٍ متى أعلمتهُ في ملمةٍ ** فكمْ يرجعُ العاتي بهِ متضرعا)
٥ (إذا خدعتْ آراءُ قومٍ أبى لهُ ** مهذبهُ أنْ يستزلَّ فيخدعا)
٦ (أخذتَ على منْ ضمَّ ششامكَ بيعةً ** بِها أَمِنُوا لأَمْرَ لَّذِي كان أَجْزَعا)
٧ (جَمَعْتَ بِها لأَهْوَاءَ لَمَّا تَفَرَّقَتْ ** وَفرقتَ شملَ الغيَّ لما تجمعا)
٨ (فللتَ ظبي الأيام لما جعلتها **)
٩ (دَعاكَ لَها مُسْتَنْصِرُ لله دَعْوَةً ** فلبيتهُ قبلَ الخلائقِ مسرعا)
٠ (فلمْ تألُ أنْ أوقعتَ بالإفكِ كلَّ ما ** يخافُ وَأمنتَ الهدى ما توقعا)

---

٢ (وَلوْ أمهلتْ تلكَ الأباطيلُ ساعةً ** لأبقى شباها مازنَ الحقَّ أجدعا)
(وَقَدْ عَلَتِ الأَصْوَاتُ حَتّى رَدَدْتَها ** بحزمكَ منْ تحتِ الحيازيمِ خشعا)
(فمدتْ لكَ الأيدي وَلوْ أنها أبتْ ** لَمُدَّتْ رِقابٌ لِلصَّوَارِمِ خُضَّعا)
٤ (وَلَوْ عَمِيَتْ عَمَّا أَرَيْتَ بَصائِرٌ ** لَبَصَّرتَها بِالْقَعْضَبِيَّةِ لُمَّعا)
٥ (مساعٍ حلبتَ الدهرَ فيها شطورهُ ** وَلَمْ تبقِ في قوسِ السيادةِ منزعا)
٦ (وَما زِلْتَ عَنْ حَقِّ الأَئِمَّةِ دَافِعاً ** حوادثَ لمْ يعرفْ لها الناسُ مدفعا)
٧ (فإنْ أضربوا عنْ ذي الفقارِ فبعدما ** أَصابُوكَ أَجْرى منْهُ حَدّاً وَأَقْطَعا)
٨ (وإنْ نِلْتَ هذَا الْمُرْتَقى وَهْوَ لَمْ يُنَلْ ** فَلَمْ تَرْقَ حَتّى رُقْتَ مَرْأًى وَمَسْمَعا)
٩ (وَمنذُ اصطفاكَ الملكُ ألفاكَ موئلاً ** لَهُ وَلَنا فِيما أَلَمَّ وَمَفْزَعا)
٠ (وَمُذْ ذُدْتَ عَنْ إِرْثِ الإِمامَةِ مَنْ طَغى ** بسيفكَ أضحى روضةً ليسَ ترتعا)

---

٣ (تَحَدَّيْتَ أَهْلَ الْبَغْيِ حَتّى أَصَرْتَهُمْ ** لأمركَ ممْن ما بغى قطُّ أطوعا)
(وَأدنيتَ بالجدوى أمانيَّ لمْ تزلْ ** إِلَيْكَ عَلَى بُعْدِ لمسافَةِ نُزَّعا)
(فَدَانَتْ لَكَ لدُّنْيا وَأَعْطاكَ أَهْلُها ** قياداً على رغمِ المعاطسِ طيعا)
٤ (وَكَمْ مازقٍ رَدَّ لنَّدى لَكَ وَجْهَهُ ** وَقَدْ طالما وَلاكَ للخوفِ أخدعا)
٥ (وَلَوْ لَمْ تُمِّلْهُ إِلى لْبِرِّ عَنْوَةً ** لأَوْجَفَ فِي نَهْجِ لْعُقُوقِ وَأَوْضَعا)
٦ (لقدْ فازَ منْ ألقى إليكَ عصيهُ ** كَمَاخابَ مَنْ لَمْ يُبْقِ لِلْعَفْوِ مَوْضِعا)

٧ (وَمَا زِلْتَ دُونَ لدِّينِ قِدْماً مُقَارِعاً ** نوائبَ لوْ قارعنَ رضوى تصدعا)
٨ (أقمتَ لها سوقَ الطعانِ وَلَمْ تقمْ ** دعائمَ هذا الدينِ كالمسرِ شرعا)
٩ (وَلَوْ لَمْ تَذُدْ عَنْهُ لخُطُوبَ بِقُوَّةٍ ** لما أمنتِ تلكَ القوى أنْ تقطعا)
٤٠ (فتحتَ ملوكِ الخافقينِ أسرةٌ ** تَزَعْزَعُ خَوْفاً إِنْ قَنَاكَ تَزَعْزعا)

---

٤ (عَزَائِمُ لَمْ تُؤمِنْ عَوَادِيها لعِدى ** وَتؤمنُ ما أمضيتَ أنْ يتتبعا)
٤ (لئنْ قبحتْ في عينِ شانيكَ منظراً ** لقدْ حسنتْ عندَ الخلافةِ موقعا)
٤ (وَإِنْ أسدتْ ذؤبانُ ذبيانَ فاحتمتْ ** فكَمْ روعتْ منْ طيءٍ روعَ أروعا)
٤٤ (سَلَبْتَهُمُ نَخْراً تَلِيداً وَنَخْوَةً ** حَصَاناً مِنَ لعَدْوى وَعِزّاً مُمَنَّعا)
٤٥ (وَمَا مَلَكُوا مِنْ عَهْدِ عَادٍ وَتُبَّعٍ ** بحدَّ ظبيٍ يذكرنَ عاداً وَتبعاً)
٤٦ (قواطعُ ما تنفكُّ في كلِّ مشهدٍ ** تميتُ لتحي أوْ تضرُّ لتنفعا)
٤٧ (وَكانُوا هُمُ لْحيُّ للَّقَاحُ فَغُودِرُوا ** بها للقاحِ الذلِّ وَالضيمِ مرتعا)
٤٨ (وَلاَ راحةٌ للقومِ منْ فتكِ راحةٍ ** يَطُلُ القَنَا فِيها وَإِنْ كَانَ إِذْرُعا)
٤٩ (إِذَا العَزْمُ كَفَّ لدهرَ عَنْ غُلَوَائِهِ ** فَلَمْ يُدْنِ مَنْ أَقْصى وَلاَ رَاعَ مَنْ رَعا)
٥٠ (أَقَلْتَ عِثَارِي لاَ عَرَتْكَ مُلِمَّةٌ ** فَقَالَ لَعاً مَنْ قَالَ مِنْ قَبْلُ لاَما)

---

٥ (وجُدْتَ بِإِدْنَائِي ابْتِدَاءً وَلَمْ تَزَلْ ** تَجُودُ إِذا المَسؤُولُ ضَنَّ تَبَرُّعا)
٥ (وَلَمَّا أَبَيْتُ الشافِعِينَ لِمَنَّهِمْ ** وجدتُ شفيعاً منْ علاكَ مشفعا)
٥ (فعادَ إعدامي بظلكَ لاَ انطوى ** ثَرَاءً وَمُصطَافِي بِرَبْعِكَ مَرْبَعا)
٥٤ (وَأَصْبَحَ حَوْضِي في جنَابِكَ مُتْرَعَا ** علاءً وَ روضي منْ سحابكَ ممرعا)
٥٥ (فجُدْ بالعطايا عنْ حياضٍ ملأتها ** كفاني نوالاً أنْ أقولَ وَتسمعا)
٥٦ (فَمَا طَلَبِي المَعْرُوفَ إِلاَّ غَنِيمةٌ ** لَدَيْكَ وَقَدْحُزْتُ العُلى والْغِنى مَعا)
٥٧ (أيادٍ تباري الغيثَ إبانَ هطلهِ ** وَتخلفهُ فينا إذا هوَ أقلعا)
٥٨ (وزعتُ رجائي عنْ سواكَ ببعضها ** وَلَوْلاَكَ أَضْحى فِي الْوَرى مُتَوَزِّعا)
٥٩ (وَ كيفَ يؤدي الحمدُ فرضَ جميعها ** وَأَيْسَرُها يَسْتَغْرِقُ الْحَمْدَ أَجْمَعا)
٦٠ (وَمالِيَ لاَ أُثْنِي عَلَيْكَ بِبَعْضِ ما ** أنلتَ وَقدْ أثنى الجمادُ تطوعا)

---

٦ (فَدُمْتَ لِهَذَا الْعِيدِ ما دَامَ وَأْنكَفى ** برغمِ العدى مستقبلاً وَمشيعا)
٦ (وَلاَ زالَ فيهِ مستجاباً دعاءُ منْ ** دَعا لَكَ ما لَبّى الْحَجِيجُ وَما دَعا)
٦ (فكَمْ مستقلٍ عنكَ ما تركتْ لهُ ** إِلَيْكَ عَطاياكَ الْجَسِيمَةُ مَرْجِعا)
٦٤ (وَما أَحْسَنَ الْعافِي بِعَيْنِكَ قادِماً ** وَأَقْبَحَهُ فِيها إِذَا هُوَ وَدَّعا)
٦٥ (فَدُونكَها ما أَطْلَعَتْها صَحِيفَةٌ ** كَما ظَنَّها ذُو الفَضْلِ للفَضْلِ مَطْلَعا)
٦٦ (إِذا قلَّ عرفُ المسكِ منْ طولِ لبثهِ ** أَجَدَّ لَها مَرُّ اللَّيالِي تَضَوُّعا)

٦٧ (سقى روضها غيثُ المعالي وَضمنتْ ** حديثاً إذا ما سارَ في الأرضِ أسرعا)
٦٨ (وصيرها تبرُ الكلامِ وَدرهُ ** عَلَى هامَةِ العَلْياءِ تاجاً مُرَصَّعاً)
٦٩ (لعاشَ مذْ ظلتَ فينا فلاَ رأتْ ** لجنبِ الندى عينٌ مدى الدهرِ مصوعا)

البحر : كامل تام (قَسَماً بِسُؤْدُدِكَ الَّذِي لاَ يُدَّعا ** وَحلولكَ الشرفَ الذي لنْ يفرعا)
(لَقَدْ أكتَسَتْ أَيَّامُنا بِكَ رَوْنَقاً ** حَسُنَتْ بِهِ مَرْأَى وَطَابَتْ مَسْمَعا)
(طالَ الأُلى طالُوا الأَنَامَ بِباطِلٍ ** وَعَلَوْتَ بِالحَقِّ الَّذِي لَنْ يُدْفَعا)
٤ (وَسَلَكْتَ فِي حَوْزِ الثَّنَاءِ مَسالِكاً ** ظَلَّ الأَنَامُ بِها وَرَاءَكَ ظُلَّعا)
٥ (بمكارمٍ أوليتها متبرعا ** وَجرائمٍ ألغيتها متورعا)
٦ (مجدٌ تضوعتِ البلادُ بنشرِهِ ** طِيباً فَأَغْنى سائِغاً أَنْ يَسْمَعا)
٧ (مَا إِنْ أَتى فَهْمَ القَرِيبِ عِبَارَةً ** حتى أتى أنفَ البعيدِ تضوعا)
٨ (للهِ تاجُ الأصفياءِ فإنهُ ** أَضْحَى بِدُرِّ المَأْثُراتِ مُرَصَّعاً)
٩ (ملكٌ رياضُ ثرائِهِ مرعيةٌ ** كَرَماً وَرَوْضُ عَلائِهِ لاَ يُرْتَعا)
٠ (ما زالَ يكلؤهُ بعينٍ لَمْ تذقْ ** سِنَةً وَيَمْنَعُهُ بِقَلْبٍ أَصْمَعا)

---

١ (حتى استبدَّ بألفِ جزءٍ منْ علىً ** وَأصارَ جزءاً في الأنامِ موزعا)
(يَا سَيِّدَ الوُزَرَاءِ فُقْتَ بِهِمَّةٍ ** عَزَّتْ عَلَى كِسْرى وَأَعْيَتْ تُبَّعا)
(وَلُهًى تَظَلُّ قَرِيبَةً مِمَّنْ نَأَى ** عَنْ سَيْبِهَا وَمُجِيبَةً مِمَّنْ دَعا)
٤ (أَدْنَى الرَّجَاءُ إِلَيْكَ مَنْ لَمْ يُدْنِهِ ** وطنٌ لقدْ نادى نداكَ فأسمعا)
٥ (وَأَرى ارْتِيَاحَكَ ضَامِناً إِيْمَانَ مَنْ ** دَهَتِ الخُطُوبُ فَأَمَّ دَارَكَ مُهْطِعاً)
٦ (دارٌ بكَ استعلتْ وَطالَ بناؤها ** شرفاً فلاَ زالتْ لوجهكَ مطلعا)
٧ (وَلَقَدْ أَضَفْتَ إِلى التَقِيَّةِ هَيْبَةً ** جَبَرَتْ عَدُوَّكَ أَنْ يَذِلَّ وَيَخْضَعا)
٨ (وَتَكَفَّلَتْ لَكَ بِالمُرَادِ عَزَائِمٌ ** لَوْ لاَمَسَتْ جَبَلاً أَشَمَّ تَصَدَّعا)
٩ (فالإفكُ منذُ حضرتهُ لَمْ ينفسحْ ** وَالدينُ منذُ نصرتهُ ما روعا)
٠ (أَمَّا الزَمَانُ فَقَدْ غَدَا بِكَ مُصْلِحاً ** ما كانَ أفسدَ ، حافظاً ما ضيعا)

---

٢ (روعتَ عاصيهُ فأصبحَ طائعاً ** وَقَدَعْتَ جَامِحَهُ فَأَصْحَبَ طَيِّعا)
(فَإِذَا أَشَرْتَ عَلَيْهِ بِالقَصْدِ أَرْعَوى ** وَإِذا أشرتَ إليهِ إيماءٌ وَعا)
(قلدتهُ المننُ الجسامَ فجاهلٌ ** منْ ظنهُ يثني عليكَ تطوعا)
٤ (لما هجرتُ إلى جنابكَ مضجعي ** مَا كُنْتَ فِي فِعْلِ الجَمِيلِ مُضَجِّعا)
٥ (بَلْ كانَ جُودُكَ مِنْ سَحابٍ هاطِلٍ ** أندى وَمنْ إيماضِ برقٍ أسرعا)
٦ (ما إِنْ لَقَيْتَكَ مادِحاً وَمُسَلِّماً ** حَتَّى لَقِيتُكَ حامِداً وَمُوَدِّعا)
٧ (لاَ نالتِ الآمالُ أيسرَ سؤلها ** إِنْ نكبتْ ما عشتُ هذا المشرعا)

٨ (فلقدْ كفاني غيثُ كفكَ أنْ أرى ** طولَ الحياةِ لديمةٍ متوقعا)
٩ (أَيَجُوزُ ذَاكَ وَقَدْ أَضَاقَ مَذَاهِبِي ** عَنْ مُلْكِهِ مَلِكٌ أَنَالَ فَأَوْسَعا)
١٠ (مِنَنٌ تَوَالَتْ بِالمَوَاهِبِ فَ نْبَرى ** رَوْضِي بِهَا أَحْوى وَحَوْضِي مُتْرَعا)

٣(وَسَرَرْتُ مِنْ قَبْلِ اللِّقَاءِ بِذِكْرِها ** منْ كانَ إذْ حمَّ الفراقُ مروعا)
(إنْ ضرهمْ بعدي بظاهرِ أمرِهِ ** فَلَرُبَّمَا ضَرَّ الزَّمَانُ لِيَنْفَعا)
(لَرَدَدْتَنِي بِغَرَائِبِ الجَدْوى إلى ** منْ كانَ أقصى سؤلِهِ أنْ أرجعا)
٤ (إني أتيتكَ للغنى قبلَ العلى ** فَنَحَوْتَ لِي حَتّى أَنَلْتَهُما مَعا)
٥ (لَمْ تَرْضَ لِي حُلَلاً سَأَنْزِعُها غَداً ** فَشَفَعْتَهَا بِمَلابِسٍ لَنْ تُنْزَعا)
٦ (أمطيتني ظهرَ السماكِ برتبةٍ ** سقيتْ عدايَ بها سماماً منقعا)
٧ (فَلْيَعْلَمُوا أَنِّي ثَبَتُّ بِمَوْقِفٍ ** لوْ قامَ سحبانٌ بِهِ لتتعتا)
٨ (قَدْ كُنْتُ مَغْلُولَ اليَدَيْنِ عَنْ الغِنى ** فَجَعَلْتَ لِي بِنَدَاكَ أَنْ أَتَبَوَّعا)
٩ (أَمَّ الرَّجَاءُ ذَرَاكَ غَيْرَ مُفَرِّعٍ ** فسقيتهُ ماءَ الندى فتفرعا)
٤٠ (لَمْ تنفتقْ عنهُ كمائمُ نورهِ ** فِي ظِلِّكَ المَمْدُودِ حَتّى أَيْنَعا)

٤(جاوزتَ ما فعلَ ابنُ جفنتكمْ بحِ ** سَّانٍ وَما فَعَلَ الرَّشِيدُ بِأَشْجَعا)
٤(فَقَدَتْكَ مِنْ صَرْفِ النَّوَائِبِ أُمَّةٌ ** لولاكَ كانتْ للنوائبِ مرتعا)
٤(إنْ خافتِ الأزماتِ كنتَ غياثها ** أوْ خافتِ النكباتِ كنتَ المفزعا)
٤٤ (وَهَنَتْكَ عافِيةُ الخَطِيرِ فَإِنَّهَا ** منْ أحسنِ الآلاءِ عندكَ موقعا)
٤٥ (إنْ راعَ إذْ ألمَ القلوبَ جميعها ** فهوَ ابنُ منْ أمنتْ بهِ أنْ تهلعا)
٤٦ (أَوْ جانبَ النومُ العيونَ إذِ اشتكى ** فسطى أبيهِ قضتْ لها أنْ تهجعا)
٤٧ (بَهَرَ الوَرى بِالحُكْمِ فِيهِمْ حَاكِماً ** عدلاً وَراعهمُ خطيباً مصقعا)
٤٨ (فَلَقَدْ أَبَانَ عَنِ الفَصَاحَةِ وَالحِجى ** وَالحُكْمِ يَوْمَ تَلاَ البَيَانَ فَأَبْدَعا)
٤٩ (فأمنتَ فيهِ وَفِي أخيهِ حوادثاً ** ما كُنَّ فِي أَيَّامِ غَيْرِكَ خُشَّعا)
٥٠ (فكلاهما خطبَ الثناءَ بمهدهِ ** وَسعى لحوزِ الحمدِ أولَ ما سعى)

٥(وَبَقِيتَ ما مَتَعَ النَّهارُ مُمَتَّعاً ** بِهِما وَدَامَ بِكَ الزَّمانُ مُمَتَّعا)
٥(ضلتْ عوارفُ لمْ تجدْ بي مثلها ** إنْ لمْ تجدني للضيعةِ موضعا)
٥(لاَ تحكمنَّ لصارمٍ بفرندهِ ** فأجلُّ جوهرِ صارمٍ أنْ يقطعا)
٥٤ (وَاحبسْ عطاياكَ التي قدْ أذهلتْ ** حسبي نوالاً أنْ أقولَ وَتسمعا)
٥٥ (سَأَعُودُ عَنْ كَثَبٍ وَإِنْ لَمْ تُبْقِ لِي ** فَعَلاَتُكَ الحُسْنى إِلَيها مَرْجِعا)
٥٦ (أَسْتَوْدِعُ المَجْدَ المُؤَثَّلَ وَالتُّقى ** وَالعَدْلَ رَبّاً حَافِظاً ما أَسْتُودِعا)
٥٧ (وَأَجلُّ ما أرجوهُ بعدَ لقائكَ ال ** محْبُوبِ أَنْ أُلْفى لِشُكْرِكَ مُوزَعا)

البحر : طويل (لصرفِ الليالي أنْ يصولَ وَنخضعا ** وَحَتْمٌ عَلَيْنَا أَنْ يَقُولَ وَنَسْمَعَا)
(أَطَعْنَاهُ كَرْهَاً حينَ لَمْ نَلْقَ ناصِراً ** عليهِ وَلاَ فِي كفِّ عدواهُ مطمعا)
(فَكَمْ فَلَّ ذَا حَدٍّ وَذَلَّقَ نابِياً ** وَآمَنَ مُرْتَاعاً وَرَوَّعَ أَرْوَعا)
٤ (وَأَبْطَلَ أَمْراً كانَ يُرْجى وُقُوعُهُ ** وَجاءَ بِأَمْرٍ لَمْ يَكُنْ مُتَوَقَّعا)
٥ (وَبَلَّغَ غاياتِ الأَمَانِّي عَاجِزاً ** وَخابَ مشيحٌ خبَّ فيها وَأوضعا)
٦ (سَواءٌ عَلَيْهِ مَنْ أَقامَ بِبَيْتِهِ ** عَلَى الذُّلِّ صَبَّاراً وَمَنْ باشَرَ الوَعا)
٧ (وَهَلْ هُوَ إِلاَّ الرِّيحُ عِنْدَ هُبُوبِهَا ** تَبِيتُ رُخاءً ثُمَّ تُصْبِحُ زَعْزَعا)
٨ (وَمِنْ جَوْرِهِ أَنْ غَادَرَ الذُّلَّ قاهِراً ** عزيزاً وَأبقى مارنَ العزِّ أجدعا)
٩ (أَضَاعَ العُفاةَ فَقَدُ نَصْرِ بْنِ صالِحٍ ** على أَنَّ دهراً غالهُ كانَ أضيعا)
٠ (غداةَ دعا أنصارهُ فتصاموا ** وَقَدْ طالما نادى نداهُ فأسمعا)

---

١ (وَلَوْ دَافَعُوا عَنْ رَبِّهِمْ بَعْدَ رَبِّهِمْ ** بِأَنْفُسِهِمْ ما أَبْطَأُوا إِذْ تَسَرَّعا)
(وَلاَقَى الأُلُوفَ غَيْرَ مُكْتَرِثٍ بِها ** هِمامٌ أجابَ الموتَ أولَ ما دعا)
(فَهَلْ ظَنَّهُ بَعْضَ العُفاةِ فَلَمْ يَجِدْ ** إلى ردهِ نهجاً وَلاَ عنهُ مدفعا)
٤ (وَجَادَ بِنَفْسٍ لاَ يُجَادُ بِمِثْلِها ** وَأعطى قياداً لَمْ يكنْ قبلُ طيعا)
٥ (وَما خلتُ أَنَّ الشمسَ قبلَ مصابِهِ ** تُضَامُ وَلاَ زُهْرَ المَجَرَّةِ تُرْتَعا)
٦ (لِيَبْكِ طَويلاً كُلُّ مُكْدٍ وَعَائِلٍ ** على ملكٍ أغنى وَأروى وَأسبعا)
٧ (وَبَحْرِ نَوَالٍ يَنْزَحُ النَّاسُ ماءَهُ ** إِذَا ظُنَّ أَنْ قَدْ غِيضَ عاوَدَ مُتْرَعا)
٨ (أَضَاقَ سَبِيلَ المَأْثُرَاتِ عَلَى الوَرى ** وَعمهمُ بالمنفساتِ وَأوسعا)
٩ (فَقُلْنَا غَمامٌ طَبَّقَ الأَرْضَ سَيْلُهُ ** وَقالَ العدى لَوْ كَانَ غَيْماً تَقَشَّعا)
٠ (وَما زَالَ رَبَّ الجُودِ طِفْلاً وَيافِعاً ** إِلى أَنْ ثَوى وَالجُودَ فِي حُفْرَةٍ مَعا)

---

٢ (وَأَعْجَزَ رَيْبَ الدَّهْرِ أَنْ يَتَفَرَّقَا ** وَكانَ بتفريقِ الأحبةِ مولعا)
(لَقَدْ رَاضَهُ حَتَّى لأَنْفَذَ حُكْمَهُ ** وَلَوْ لَمْ يُرَضْ لَمْ يَرْضَ بِالتُّرْبِ مَضْجَعا)
(وَلاَ أَتَّخَذَ الغَبْرَاءَ دارَ إِقَامَةٍ ** وَقَدْ كانَ مثواهُ منَ النجمِ أرفعا)
٤ (وَلَمْ يدرِ منْ هالَ الترابَ عليهِ منْ ** يُوَارِي وَلاَ ناعِيهِ أُخْرِسَ مَنْ نَعا)
٥ (أرى ضحوةَ الإثنينِ يومَ تقطعتْ ** قوى عزةٍ ما خلتها أنْ تقطعا)
٦ (ففاضتْ دموعٌ لاَ تقومُ بحقهِ ** وَلَوْ نَزَحَتْ أَمْوَاهَ دِجْلَةَ أَجْمَعا)
٧ (وَريعتْ قلوبٌ عمها الخوفُ بعدهُ ** وَعَهْدِي بِها فِي ظِلِّهِ لَنْ تُرَوَّعا)
٨ (وَتَحْتَ مُلُوكِ الخَافِقَينِ أَسِرَّةٌ ** تُزَعْزَعُ يَوْماً إِنْ قَنَاهُ تَزَعْزَعا)
٩ (كَيَوْمِ عَزَازٍ إِذْ حَمى الدِّينَ سَيْفُهُ ** وَقَدْ قاربتْ أركانهُ أنْ تضعضعا)

٠ (أَقَامَ بِهِ سُوقَ الطِّعَانِ وَلَمْ يُقِمْ ** دعائمَ هذا الشرعِ كالسمرِ شرعا)

٣(فَوَلَّى عَظِيمُ الرُّومِ وَالرَّأْيُ ما رَأَى ** مصيخاً إلى داعي السلامةِ مهطعا)

(وَطَائِفَةٍ خَرُّوا إلى غَيْرِ قِبْلَةٍ ** سجوداً بحكمِ الباتراتِ وَركعا)

(فللهِ نفسٌ لاَتنافسُ غالها ال ** حمامُ وَحقٌّ للمكارمِ ضيعا)

٤ (لَئِنْ ماتَ مَقْصُورَ الحَيَاةِ فَلَمْ يَزَلْ ** أمدَّ الورى طولاً وَباعاً وَتبعا)

٥ (شَبابٌ نَهاهُ الحِلْمُ أَنْ يَتْبَعَ الهَوى ** وَعزمٌ كفاهُ الحزمُ أَنْ يتتبعا)

٦ (وَمَلْكٌ وَأَيْمُ اللهِ كَذَّبَ كَلَّ مَنْ ** يكبرُ كسرى أَوْ يعظمُ تبعا)

٧ (فَقِيدٌ أَماتَ المَحْلَ قَبْلَ فِطامِهِ ** وَروعَ أهلَ الأرضِ لما ترعرعا)

٨ (إذا عنتِ الفحشاءُ في نيلها المنى ** تَوَرَّعَ أَوْ عَزَّ السُّؤَالُ تَبَرَّعا)

٩ (حَيِيٌّ وَإِنْ لَمْ يَأْتِ ما يُوْجِبُ الحَيَا ** وَصوبُ حياً باقٍ إذا الغيثُ أقلعا)

٤٠ (وّذو سورةٍ شطتْ مراماً وَسورةٍ ** تميتُ لتحيي أَوْ تضرُّ لتنفعا)

٤(خَلاَئِقُ أَعْيا فِي الخَلاَئِقِ نِدُّها ** تَشُوقُكَ مَرْأَىً أَوْ تَرُوْقُكَ مَسْمَعا)

٤(تَزِيدُ عَلَى ماءِ الغَوَادِي طَهارَةً ** وَينسيكَ رياها الرحيقَ المشعشعا)

٤(كساهُ المحى وَالحلمُ وَالعدلُ حلةً ** تردى بها في مهدهِ وَتلفعا)

٤٤ (فكلُّ جميلٍ كانَ أَوْ هوَ كائنٌ ** تَأَصَّلَ مِنْ أَفْعَالِهِ وَتَفَرَّعا)

٤٥ (مَساعٍ إلى غَيْرِ المَحامِدِ لَمْ تَمِلْ ** وَنفسٌ إلى غيرِ العلى لن تطلعا)

٤٦ (أَخَلَّ بِمَغْناهُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ بِهِ ** حمىً وَخلاَ الغابُ الذي كانَ مسبعا)

٤٧ (محلٌّ عهدنا العرفَ للعرفِ شافعاً ** بِهِ وَشَفِيعَ السَّائِلِينَ مُشَفَّعا)

٤٨ (إِذَا خِيفَتِ الأَوْطَانُ أُومِنَ سِرْبُهُ ** وَإِنْ غمرَ المحلُ البسيطةَ أمرعا)

٤٩ (لَحى اللهُ دَهْراً بَزَّناهُ بِرَغْمِنا ** فَعَثْرَتُهُ ما لاَ يُقالُ لَها لَعا)

٥٠ (وَمِنْ عَدْلِهِ أَنَّ الَّذَيْنِ تَغَلَّبا ** على ملكهِ منْ بعدهِ ما تمتعا)

٥(نخصمٌ بسيفِ اللهِ عاجلهُ الردى ** عَلَى أَنْ يُسْتَزَلَّ فَيُخْدَعا)

٥(خَلِيفَةُ لَمْ يَصْلُحْ لِنَصْرٍ خَلِيفَةً ** وَهلْ ألبسَ العلياءَ إلاَّ لينزعا)

٥(أَبا كَامِلٍ إِنْ غالَبَتْكَ يَدُ الرَّدى ** وَلَمْ يُغْنِكَ البَأْسُ الَّذِي لَيْسَ يُدَّعا)

٥٤ (فإنكَ منْ قومٍ تكونُ قبورهمْ ** إِذَا ما خَشُوا ضَيْماً نُسُوراً وَأَضْبُعا)

٥٥ (إِذَا فاخَرُوا طابُوا أَخِيراً وَأَوَّلاً ** وَإِنْ طاعَنُوا طالُوا رِماحاً وَأَذْرُعا)

٥٦ (وَإِنْ طلبوا جابوا مهامهَ لَمْ تجبْ ** وَإِنْ حاربوا اجتابوا منَ الصبرِ أدرعا)

٥٧ (مَضَيْتَ وَلَمْ تَتْرُكْ مِنَ المَجْدِ غايَةً ** وَلَمْ تبقِ في قوسِ المروءةِ منزعا)

٥٨ (كَذَاكَ البُدُورُ النَّيِّرَاتُ خُسُوفُها ** يخافُ إذا أتممنَ عشراً وَأربعا)

٥٩ (وَمِنْ بَخَلِي أَنْ جاءَ ذَا القَوْلُ آخِراً ** وَلَمْ أَعْتَمِدْ نَظْمَ القَوَافِي تَطَوُّعا)
٦٠ (وَحَسَّنَ لِي شَرْخُ الشَّبابِ وَجَهْلُهُ ** إِضَاعَةَ فَرْضٍ مِثْلُهُ لَنْ يُضَيَّعا)

٦(** فَيَقْبُحُ بِي إِذْ لَمْ أَقُلْ مُتَبَرِّعا)
٦(عَدِمْتُ لِساناً حالَفَ العَجْزَ ضِلَّةً ** وَخالَفَ قلباً كالقلوبِ مفجعا)
٦(يؤبنُ منْ يدلي بأدنى فضيلةٍ ** فكيفَ بمنْ حازَ الفضائلَ أجمعا)
٦٤ (بِنَفْسِي وَحِيدٌ أَسْلَمَتْهُ جُيُوشُهُ ** وَمرتحلٌ لَمْ ينتظرْ أَنْ يودعا)
٦٥ (وَحلَّ ضريحاً أودعَ البأسَ وَالندى ** وَلولاَ ابنهُ ما ردَّ ما كانَ أودعا)
٦٦ (فنابَ منابَ الشمسِ عنْ قمرِ الدجى ** وَهَلْ غابَ بَدْرُ التَّمِ إلاَّ لِيَطْلَعا)
٦٧ (إِذَا جارَ فِي كَسْبِ الثَّنَاءِ طَرِيقُهُ ** أَجَدَّ طَرِيقاً لَمْ يَكُنْ قَطُّ مَهْيَعا)
٦٨ (بَعِيدُ المَرَامِي فِي مَساعِيهِ ما جَرى ** يَرُومُ مَدَاهُ الفِكْرُ إِلاَّ تَتَعْتَعا)
٦٩ (حَوى حَسَباً مَحْضاً وَرَأْياً مُؤَيَّداً ** وَمنا بلاَ منَّ وعزاً ممنعا)
٧٠ (أصالةُ وَثابٍ وصولةُ صالِحٍ ** وَهِزَّةُ نَصْرٍ لِلْعَطَايَا تَبَرُّعا)

٧(حَمِدْنا بِمَحْمُودٍ ذَمِيمَ زَمانِنا ** وَعاوَدَ مَشْتانا بِنُعْمَاهُ مَرْبَعا)
٧(بِأَنْطَقِ مَنْ شَاهَدْتُ بِالحِكَمِ الَّتِي ** تَفَنَّنَ فِي إِظْهَارِها وَتَنَوَّعا)
٧(فأوضحَ معناها الذي كانَ غامضاً ** وَآنَسَ مَغْنَاهَا الَّذِي كَانَ بَلْقَعا)
٧٤ (وَ مَا زَالَ مَخْدُوْعاً لِرَاجِيهِ عَاصِياً **)
٧٥ (وَثَبْتُ الجِنَانِ عِنْدَ كُلِّ مُلِمَّةٍ ** تضعضعَ منْ مرتْ بهِ وَتصعصعا)
٧٦ (مُبِيدُ الأَعَادِي وَالفَوَارِسُ تَدَّعِي ** صَحِيحَ الدَّعَاوِي وَالمَآثِرُ تُدَّعا)
٧٧ (وَمُخْفِي الهِبَاتِ سُؤْدُداً غَيْرَ أَنَّها ** تَنُمُّ نَمِيمَ المِسْكِ لَمَّا تَضَوَّعا)
٧٨ (توليتَ يا تاجَ الملوكِ رعايتي ** فَلَمْ أَخْشَ مِنْ جَوْرِ الخُطُوبِ مُرَوِّعا)
٧٩ (أمنتُ أذاها مذْ لقيتكَ خائفاً ** وَعدتُ غنياً يومَ زرتكَ مدقعا)
٨٠ (وَبيضتَ لي وجهَ الرجاءِ وَطالما ** بَدَالِي بِوَجْهٍ أَرْبَدِ اللَّوْنِ أَسْفَعا)

٨(بقلعتكَ الشماءِ شمتُ سحابةً ** كَفَتْنِي فَلاَ زَالَتْ لِوَجْهِكَ مَطْلَعا)
٨(إذا ما انبرى مدحيكَ في الناسِ شائعاً ** رَأَوْا مَا أَفَادَتْنِي عَطَايَاكَ أَشْيَعا)
٨(وَأَكثرَ ما أدعو إلى اللهِ أَنْ أرى ** لِشُكْرِكَ مَا أَمْتَدَّتْ حَيَاتِيَ مُوزَعا)

البحر : منسرح (دلَّ على المجدِ منْ إليهِ سعى ** كيلاَ يدعْ في فضيلةٍ طمعا)
(قدْ عجزَ الوهمُ في طريقكَ أَنْ ** تَسْعى وَضَاقَ الزَّمَانُ أَنْ يَسَعا)
(فاعترفَ الناسُ طائعينَ وَلوْ ** دُوفِعَ ضَوْءُ الصَّباحِ مَا أَنْدَفَعَا)
٤ (فالأمنُ وَالعدلُ يا مفيضهما ** على جَمِيعِ الأَنَامِ قَدْ جُمِعا)
٥ (بَيْنَ دِمَاءٍ أَرَقْتَهَا طَلَبَ الأَجْ ** رِ وَأُخْرى حَقَنْتَهَا وَرَعا)

٦ (وَباطلٍ ظلَّ في زمانكَ مدْ ** حوضاُ وَحقَّ بحكمكَ ارتجعا)
٧ (فضائلٌ في البلادِ قدْ شهرتْ ** حَتّى اسْتوى مَنْ رَأَى وَمَنْ سَمِعا)
٨ (ذُدْتَ خُطُوباً لَوْ أَنَّها نَزَلَتْ ** يَوْماً بِطَوْدٍ أَشَمَّ لآنْصَدَعا)
٩ (فآمَنَ الخائِفينَ خَوْفُ سُطىً ** بها ردعتَ الزمانَ فارتدعا)
٠ (زممتهُ زمكَ العنودَ وَلوْ ** مكنتهُ منْ زمامهِ رتعا)

---

١ (حتى انبرى خاضعاً وَلاَ عجبٌ ** أَيُّ عَظِيمٍ لَدَيْكَ ما خَضَعا)
(وَأيُّ أرضٍ حميتَ فابتذلتْ ** وَأَيُّ شَيْءٍ أَرَدْتَ فَ مْتَنَعا)
(وَأيُّ جانٍ لجَّ العثارُ بهِ ** فَلَمْ يَقُلْ صَفْحُكَ الجَمِيلُ لَعا)
٤ (يا منْ ملوكُ الزمان قاطبةً ** قدْ أصبحوا حولَ قصرهِ دفعا)
٥ (لَمْ يَجِدِ الرَّاغِبُونَ مُنْفَسَحاً ** عنكَ وَلاَ الراهبونَ مندفعا)
٦ (فشاعَ في سائرِ القبائلِ إن ** عامكَ حتى ارتبطتها شيعا)
٧ (وَاتخذتْ في جنانِ جودكَ مصطافاً وَمشتىً لها وَمرتبعا ** طَافاً وَمَشْتىً لَها وَمُرْتَبَعا)
٨ (إنَّ أميرَ الجيوشِ منْ فرعَ المج ** دَ فَأَضْحى عَلَيْهِ مُطَّلِعا)
٩ (قضى بحكمِ الكتابِ متبعا ** وَأَظْهَرَ المُعْجِزَاتِ مُبْتَدِعا)
٠ (إِنْ شَفَعَ الحاضِرونَ حَضْرَتَهُ ** أَوْ أَجْزَلَ البَذْلَ بِالنَّدى شَفَعا)